ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ المُجْتَبَى

المَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

ISBN 978-9953-550-73-2



دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ الجَنَائِزِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ نَسْتَعِينُ)[1]

٢١- كتاب الجنائز

١- بَابُ تَمَنِّي الْمَوْتِ

• [١٨٣٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)[2] بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ (أَحَدٌ مِنْكُمُ)[3] الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنًا ؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا ، وَإِمَّا مُسِيئًا ؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ[4]»** .

---

(١) من (س) . (٢) ليس في (ك) .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «أحدكم» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .
(٤) يستعتب : يعترف فيلوم نفسه . (انظر : هدي الساري ، ص١٥٣) .

* [١٨٣٤] [التحفة : س ١٤١١٧] [الكبرى : ٢١٤٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٣) ، وابن حبان (٣٠٠٠) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

وسيأتي في الذي بعده ، (١٨٣٥) ، من طريق الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة . وفيه : «أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف» بدل : «عبيدالله بن عبدالله بن عتبة» .

هكذا أخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٠٠) من طريق بقية ، عن الزبيدي ، به .

قال المصنف في «الكبرى» (٢١٥٠) : «هذا أولى بالصواب من الذي قبله» . اهـ .

زاد في «التحفة» (١٤١١٧) عنه : «والزبيدي أثبت في الزهري ، وأعلم به من إبراهيم ، وإبراهيم ثقة» . اهـ .

=

• [١٨٣٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ[3] مَوْلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَتَمَنَّى[4] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنًا ؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ (يَعِيشَ يَزْدَادُ)[5] خَيْرًا وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَإِمَّا مُسِيئًا ؛ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ»** .

= وقد توبع عليه الزبيدي : فأخرجه البخاري (٥٦٧٣ ، ٧٢٣٥) من حديث شعيب ومعمر ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤) من حديث محمد بن أبي حفصة والنعمان بن راشد ، فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٨) كلهم ، عن الزهري ، بمثل حديث الزبيدي .

وأخرجه أيضًا مسلم (٢٦٨٢) من حديث همام ، عن أبي هريرة . . . بنحوه .

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٧ ، ٤٨) : «يرويه الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه إبراهيم بن سعد ، واختلف عنه ، فرواه الحفاظ ، عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي هريرة . وخالفهم إسحاق بن منصور ؛ فرواه عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ووهم فيه . ورواه يزيد بن أبي حبيب ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن أبي هريرة . وخالفهم الزبيدي ، ومعمر والنعمان بن راشد ، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، ومحمد بن أبي حفصة ؛ رووه عن الزهري ، عن أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف ، وهو : مولى ابن أزهر ، وقيل : عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهري ، عن أبي عبيد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة . قاله إبراهيم الحربي ، عن أبي مصعب ، عن الدراوردي ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، وهو وهم» اهـ .

(١) في (ت) : «حدثني» .

(٢) في (ف) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «عبيدة» ، وهو خطأ .

(٤) في (س) : «يتمنين» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وفي (ف) : «يتمن» .

(٥) في (د) ، وحاشية (ت) : «يعش يزدد» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ص) لنسخة ، وقوله : «يزداد» ، في (ف) ، (د) : «يزدد» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري ، ونقل عن حاشية الأول : «صوابه : أن يعيش يزداد ؛ لأن مقابله يستعتب» .

* [١٨٣٥] [التحفة : خ س ١٢٩٣٤] [الكبرى : ٢١٥٠] • سبق تخريجه في الذي قبله ، (١٨٣٤) .

• [١٨٣٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ[١] أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»**.

• [١٨٣٧] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ[٢] عُلَيَّةَ، عَنْ[٣] عَبْدِالْعَزِيزِ. ح وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَا لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا الْمَوْتَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٤]»**.

---

(١) في (د)، (ص): «يتمنىٰ».

* [١٨٣٦] [التحفة: س ٨٠٥] [الكبرىٰ: ٢١٥١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٦٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤) من طريق حميد، به.

وسيأتي برقم (١٨٣٧) من طريق عبدالعزيز، عن أنس.

أخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠/ ١٠) من طريق عبدالعزيز.

وسيأتي برقم (١٨٣٨) من طريق ثابت، عن أنس.

أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠/ ١٠) من طريق ثابت.

وأخرجه البخاري (٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠) كلاهما من طريق النضر بن أنس، عن أبيه مختصرا.

(٢) في (د): «ثنا»، وهو خطأ.

(٣) في (ك): «بن»، وهو خطأ.

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

* [١٨٣٧] [التحفة: د س ق ١٠٣٧-خ م ت س ٩٩١] [الكبرىٰ: ٢١٥٢-٧٦٧٤-١١٠٠٧] • سبق تخريجه في الذي قبله، (١٨٣٦).

٢- بَابُ[١] الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ

• [١٨٣٨] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ - وَهُوَ: الْبَصْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لَا بُدَّ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**».

• [١٨٣٩] *أَخْبَرَنَا*[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ خَبَّابٍ - وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، وَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ دَعَوْتُ بِهِ.

٣- بَابُ[١] كَثْرَةِ ذِكْرِ الْمَوْتِ

• [١٨٤٠] *أَخْبَرَنَا* الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو. ح وَأَخْبَرَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) من (ص).

* [١٨٣٨] [التحفة: س ٤٩٦] [الكبرىٰ: ٢١٥٣] • سبق تخريجه برقم (١٨٣٦).

(٢) في (د): «ثنا».

* [١٨٣٩] [التحفة: خ م س ٣٥١٨] [الكبرىٰ: ٢١٥٤] • أخرجه البخاري (٥٦٧٢، ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٤٣٠، ٧٢٣٤)، ومسلم (٢٦٨١/ ١٢) من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٣) في (س): «نا».

(٤) في (د)، (ت)، (ص): «وأخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَكْثِرُوا[(١)] ذِكْرَ هَاذِمِ[(٢)] اللَّذَّاتِ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

---

(١) زاد بعده في (ك) : «مِن» .

(٢) في (ك) : «هادم» بالمهملة ، ورسمه في (س) بالمهملة والمعجمة ، ونسبهما للطبري .

* [١٨٤٠] [التحفة : ت س ق ١٥٠٨٠-س ١٥٠٨٧] [الكبرى : ٢١٥٥] • أخرجه ابن حبان (٢٩٩٤) من طريق الحسين بن حريث ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٨) ، والترمذي (٢٣٠٧) ، وابن حبان (٢٩٩٢ ، ٢٩٩٥) من طرق ، عن الفضل بن موسى ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٦٨) ، وأحمد (٢/ ٢٩٢ ، ٢٩٣) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٨٤) عن يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه ابن حبان (٢٩٩٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٦٠) ، والحاكم (٤/ ٣٢١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٥٩) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠١) من طرق ، عن محمد بن عمرو ، به .

قال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وصححه ابن حبان ، وابن السكن وابن طاهر كما في «التلخيص» (٢/ ١٠١) ، وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٤٠١) : «هذا حديث لا يثبت ، ومداره على محمد بن عمرو ، قال يحيى بن معين : «ما زال الناس يتقون حديثه»» . اهـ .

والظاهر أنه كان يضطرب فيه ، فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٥) عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلا . وكذا أرسله أبو أسامة وغيره ، عن محمد بن عمرو كما في «العلل» للدارقطني (٨/ ٤٠) قال : «والصحيح المرسل» . اهـ .

وورد الحديث - أيضا - عن جماعة منهم ؛ أبو سعيد وأنس وابن عمر ﷺ ، ولا يسلم شيء من طرقها من ضعف شديد ، ومع هذا حسنه الحافظ في تخريج «الأذكار» - نقل ذلك ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٥٠) - ، وحسن بعض طرقه المنذري ، وغيره ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٣١) من حديث ابن أبي بزة ، عن مؤمل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس مرفوعًا . وقال : «قال أبي : هذا حديث باطل لا أصل له» . اهـ . =

• [١٨٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ**(١) **فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ**». فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً**»، فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ ﷻ مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ.

٤- بَابُ تَلْقِينِ الْمَيِّتِ

• [١٨٤٢] أخبرنا(٢) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ عُمَارَةَ، (قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ)(٤). ح وَأَخْبَرَنَا(٥) قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

= والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٧) - كلاهما، من حديث مؤمل، وقال البيهقي: «وهو بهذا الإسناد غريب». اهـ.

انظر: «الترغيب والترهيب» (٤/ ٢٣٥، ٢٣٦)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٠١)، و«المقاصد الحسنة» (رقم ١٤٧).

(١) في (د): «الميت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٨٤١] [التحفة: م دت س ق ١٨١٦٢] [الكبرى: ٢١٥٦-١١٠١٩] • أخرجه مسلم (٩١٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

(٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) في (س): «عن أبي سعيد».

(٥) في (د): «وأخبرني».

* [١٨٤٢] [التحفة: م دت س ق ٤٤٠٣] [الكبرى: ٢١٥٧] • أخرجه مسلم (٩١٦) من طريق بشر بن المفضل، به.

• [١٨٤٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا هَلْكَاكُمْ قَوْلَ**(١) **: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

٥- بَابُ عَلَامَةِ (مَوْتِ الْمُؤْمِنِ)(٢)

• [١٨٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ**(٣) **الْجَبِينِ**».

---

(١) من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٨٤٣] [التحفة: س ١٧٨٦١] [الكبرى: ٢١٥٨] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٤٦) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، به. مرفوعًا.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٨٥) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٢٣٧) عن سفيان بن عيينة - كلاهما، عن منصور، عن أمه، عن عائشة موقوفا.

(٢) في (ص): «الموت».

(٣) في (ت): «بعرق»، وصحح عليه.

* [١٨٤٤] [التحفة: ت س ق ١٩٩٢] [الكبرى: ٢١٥٩] • أخرجه الحاكم (١/ ٣٦١) عن محمد بن بشار في آخرين، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٠، ٣٦٠)، وابن ماجه (١٤٥٢)، والترمذي (٩٨٢)، وابن حبان (٣٠١١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٢٢٣) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٦)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٥٤) عن المثنى بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٥٧) عن بهز، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٥٤) عن مسلم بن إبراهيم - كلاهما، عن المثنى بن سعيد، به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث قتادة، لم يروه عنه إلا المثنى بن سعيد الضبعي». اهـ.

وقال الحاكم: «هذا حديث على شرط الشيخين». اهـ.

• [١٨٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ(١) الْجَبِينِ»** .

٦- بَابُ(٢) شِدَّةِ الْمَوْتِ

• [١٨٤٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ ،۩ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي ، وَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

= وقال الترمذي : «حديث حسن ، وقد قال بعض أهل العلم : لا نعرف لقتادة سماعا من عبدالله ابن بريدة» . اهـ . ولعله يعني : البخاري ؛ فإنه ذكر ذلك في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢) .

وقد تابع قتادة كهمس بن الحسن ، سيأتي برقم (١٨٤٥) ، وهو ثقة ، وروايته عن ابن بريدة عند الشيخين .

وللحديث شاهد من رواية ابن مسعود ، أخرجه البزار (١٥٤٦-١٥٤٨) ، وغيره ، واختلف في رفعه ووقفه ، قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٤٣) : «والموقوف أصح» . اهـ .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [١٨٤٥] [التحفة : س ١٩٩٦] [الكبرى : ٢١٦٠] • تقدم من طريق قتادة ، عن ابن بريدة ، برقم (١٨٤٤) .

(٢) من (ص) .

۩[س/ ١٥٣]

* [١٨٤٦] [التحفة : خ س ١٧٥٣١] [الكبرى : ٢١٦١-٧٢٦٩] • أخرجه البخاري (٤٤٤٦) عن عبدالله بن يوسف ، به .

وأخرجه في (٤٤٣٨) من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، به . =

٧- بَابُ(١) الْمَوْتِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ

• [١٨٤٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ(٢) ، وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَرْتَدَّ(٣) ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ امْكُثُوا ، وَأَلْقَى السِّجْفَ ، وَتُوُفِّيَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَذَلِكَ يَوْمُ الإِثْنَيْنِ .

٨- بَابُ(١) الْمَوْتِ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ(٤)

• [١٨٤٨] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُيَيُّ(٦) بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

= وأخرجه كذلك من أوجه أخر، عن عائشة (٨٩٠ ، ١٣٨٩ ، ٣١٠٠ ، ٣٧٧٤ ، ٤٤٣٥ ، ٤٤٣٦ ، ٤٤٣٧ ، ٤٤٤٠ ، ٤٤٤٩ ، ٤٤٥٠ ، ٤٤٥١ ، ٤٤٦٣ ، ٤٥٨٦ ، ٥٢١٧ ، ٥٦٧٤ ، ٦٣٤٨ ، ٦٥٠٩ ، ٦٥١٠) بنحوه وبمعناه .

وبعض هذه الأوجه أخرجها مسلم (٢١٩٢ ، ٢٤٤٣ ، ٢٤٤٤) .

(١) من (ص) .

(٢) ضبطه في (س) بكسر السين المهملة ، وفتحها مع التشديد ، ونسب الأول للطبري ، وهو موافق للضبط في (د) ، ونسب كلا الوجهين للعلوي ، وهو بالفتح - أيضًا - في (ك) ، (ت) .

(٣) في (ك) : «يتأخر» .

* [١٨٤٧] [التحفة : م تم س ق ١٤٨٧] [الكبرى : ٢١٦٢-٧٢٧٢] • أخرجه مسلم (٤١٩/ ٩٩) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه البخاري (٦٨٠ ، ٧٥٤ ، ١٢٠٦ ، ٤٤٤٨) ، ومسلم (٤١٩/ ٩٨) من أوجه أخر ، عن الزهري بأتم مما هنا .

(٤) في (ك) : «المولد» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «يحيى» .

عَمْرٍو قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ ، مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ» . قَالُوا : وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ[1] مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ» .

٩- بَابُ مَا يُلْقَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَرَامَةِ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ[2]

• [١٨٤٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، (عَنْ قَتَادَةَ)[3] ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ ، أَتَتْهُ (مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ)[4] بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَقُولُونَ :

---

(١) زاد بعده في (ك) : «له» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وصحح عليه في الأولى .

* [١٨٤٨] [التحفة : س ق ٨٨٥٦] [الكبرى : ٢١٦٣] • أخرجه ابن عساكر في «تعزية المسلم» (٨٦) عن يونس بن عبد الأعلى ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٦١٤) ، وابن حبان (٢٩٣٤) ، والآجري في «الغرباء» (٤٧ ، ٤٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٧٢) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٧) من طريق ابن لهيعة ، عن حيي بن عبدالله المعافري ، به .

وحيي المعافري اختلف فيه ؛ فقال أحمد : «أحاديثه مناكير» . اهـ . وقال البخاري : «فيه نظر» . اهـ . وقال النسائي : «ليس بالقوي» . اهـ . وقال ابن معين : «ليس به بأس» . اهـ . وقال ابن عدي : «أرجو أنه لا بأس به إذا روىٰ عنه ثقة» . اهـ . انظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٨٨) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٧٢) .

قال المصنف في «الكبرىٰ» (٢١٦٣) : «حيي بن عبدالله ليس ممن يعتمد عليه ، وهذا الحديث عندنا غير محفوظ ، والله أعلم ؛ لأن الصحيح عن النبي : «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فإني أشفع لمن مات بها»» . اهـ .

(٢) الضبط من (ك) ، (ت) مصححًا عليه ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري ، وضبطه - أيضا - بفتح الفاء ، ونسبه للعلوي .

(٣) صحح عليه في (س) ، وليس في (ك) ، (ت) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس كذلك عند الطبري .

(٤) وقع في (س) : «الملائكة» ، وفي (ف) : «ملائكة الرحمن» .

اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ إِلَىٰ رَوْحِ اللَّهِ، وَرَيْحَانٍ، وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ يَأْتُونَ(١) بِهِ(٢) بَابَ السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذَا الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ: مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ اللَّهِ ﷻ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ(٣) بِهِ بَابَ الْأَرْضِ، فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ(٤) بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ».

---

(١) صحح على آخرها في (ت)، (ص)، ووقع في (ف)، (د): «يأتوا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) ليس في (س).

(٣) صحح على آخرها في (ص)، ووقع في (ف)، (د)، وحاشية (ت): «يأتوا».

(٤) صحح على آخرها في (ص)، ووقع في (ف)، (د): «يأتوا».

* [١٨٤٩] [التحفة: س ١٤٢٩٠] [الكبرىٰ: ٢١٦٤] • أخرجه ابن حبان (٣٠١٤)، والحاكم (١/ ٣٥٣)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١/ ٤٦) من طريق معاذ بن هشام، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٥٢) من طريق معمر، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٢)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٤) من طريق القاسم بن الفضل الحداني - كلاهما، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، به.

وخالفهم همام فقال: عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة مرفوعا، به.

أخرجه الطيالسي (٢٥١١)، والنسائي في «كتاب الملائكة» كما في «التحفة» (١٢٢٠٥)، وابن حبان (٣٠١٣)، والحاكم (١/ ٣٥٣) من طرق، عن همام، به.

وحكى الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٢٣) الخلاف فيه على قتادة ولم يرجح، ورجح أبو حاتم قول هشام ومن معه، فقال: «هذا أشبه؛ لأن هشاما أحفظ من همام». اهـ. «العلل» (١٠٤٤). =

١٠- بَابٌ[1] فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ﷻ

• [١٨٥٠] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي زُبَيْدٍ - وَهُوَ: عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**». قَالَ شُرَيْحٌ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا، إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا، قَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**»، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَتْ: قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ، وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

= وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٤)، وابن ماجه (٤٢٦٢) من حديث سعيد بن يسار، عن أبي هريرة.
وقد ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٦٣) وقال: «هذا حديث غريب». اهـ.
والحديث عند مسلم (٢٨٧٢) من طريق ابن شقيق، عن أبي هريرة... بنحوه.
وبنحو هذه الألفاظ روي من حديث البراء بن عازب بسياق أطول، أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٦)، وغيره من حديث الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن البراء.
وقال ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٦٢): «هذا إسناد متصل مشهور، رواه جماعة عن البراء، وكذلك رواه غيره، عن الأعمش، وعن المنهال بن عمرو، والمنهال أخرج عنه البخاري ما تفرد به، وزاذان أخرج عنه مسلم، وهو ثابت على رسم الجماعة، وروي هذا الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي سعيد وأنس بن مالك وعائشة ﵃». اهـ.

(١) من (ص).

* [١٨٥٠] [التحفة: م س ١٣٤٩٢-م س ١٦١٤٢] [الكبرى: ٢١٦٥] • أخرجه مسلم (٢٦٨٥) من طريق عبثر، به.
وسيأتي من حديث الأعرج، عن أبي هريرة برقم (١٨٥١)، ومن حديث سعد بن هشام، عن عائشة، برقم (١٨٥٤).

• [١٨٥١] حدثنا[(١)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ . ح وَأَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ»** .

• [١٨٥٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ)[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»** .

• [١٨٥٣] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»** .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «قال» ، وفي حواشيهن منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

* [١٨٥١] [التحفة : خ س ١٣٨٣١-س ١٣٩٠٨] [الكبرى : ٢١٦٦-٧٨٩٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٤٠) ومن طريقه البخاري (٧٥٠٤) ، به .
وأخرجه أحمد (٢/ ٤١٨) عن قتيبة ، به .
وقد تقدم من حديث شريح بن هانئ ، عن أبي هريرة وعائشة برقم (١٨٥٠) .

(٢) ليس في (ك) .

* [١٨٥٢] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] [الكبرى : ٢١٦٧] • أخرجه مسلم (٢٦٨٣) عن محمد بن المثنى وابن بشار ، عن محمد بن جعفر ، به .
وأخرجه البخاري (٦٥٠٧) ، ومسلم (٢٦٨٣) من طريق همام ، عن قتادة مطولا .
وسيأتي من وجه آخر ، عن قتادة برقم (١٨٥٣) .

(٣) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

* [١٨٥٣] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] [الكبرى : ٢١٦٨] • أخرجه الترمذي (١٠٦٦) عن =

• [١٨٥٤] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وَأَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ**» . زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ كَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ ، كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ؟ قَالَ : «**ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ (كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ)**[(٣)]» .

١١- بَابُ[(٤)] تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ

• [١٨٥٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ مَيِّتٌ .

= أبي الأشعث ، به . ثم قال : «وفي الباب ، عن أبي موسى وأبي هريرة وعائشة . حديث عبادة بن الصامت حسن صحيح» . اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من طريق قتادة ، وقد تقدم برقم (١٨٥٢) .

(١) في (د) : «ثنا» .

(٢) في (د) : «محمد بن عبدالأعلى» ، وهو خطأ .

(٣) ما بين القوسين في (ك) : «كره الله لقاءه ، وكره العبد لقاء الله» .

* [١٨٥٤] [التحفة : خت م ت س ق ١٦١٠٣] [الكبرى : ٢١٦٩] • أخرجه مسلم (٢٦٨٤/ ١٥) من طريق خالد بن الحارث ، به . وعلقه البخاري عقب (٦٥٠٧) عن سعيد .

وقد تقدم من حديث شريح بن هانئ ، عن أبي هريرة وعائشة برقم (١٨٥٠) .

(٤) من (ص) .

* [١٨٥٥] [التحفة : س ١٦٧٤٥] [الكبرى : ٢١٧٠-٧٢٧٣] • أخرجه البخاري (٣٦٦٧) من حديث سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة بإسناده مطولا ، ولم يذكر : «بين عينيه» . =

• [١٨٥٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى[١] بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ[٢] عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مَيِّتٌ.

• [١٨٥٧] أخبرنا سُوَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُاللَّهِ، قَالَ[٤]: مَعْمَرٌ وَيُونُسُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَ[٥] أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنُحِ حَتَّى نَزَلَ[٦]، فَدَخَلَ ۩ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ - فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، وَاللَّهِ، لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَدًا، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي (كَتَبَ اللَّهُ)[٧] عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا.

= وسيأتي من حديث أبي سلمة، عن عائشة برقم (١٨٥٧)، ومن طريق عبيدالله، عن ابن عباس وعائشة، (١٨٥٦).

(١) في حاشية (س): «مسلم»، ونسبه لنسخة، وقال: «خطأ».

(٢) في حاشية (س): «عن» بغير واو، ونسبه للوزيري.

* [١٨٥٦] [التحفة: خ تم س ق ٥٨٦٠-خ تم س ١٦٣١٦-خ تم س ق ٦٦٣١-خ تم س ق ٦٦٠٠] [الكبرى: ٢١٧١-٧٢٧٤] • أخرجه البخاري (٤٤٥٥-٤٤٥٧، ٥٧٠٩-٥٧١١) من طريق يحيى القطان، به.

وقد تقدم برقم (١٨٥٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) زاد بعده في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ك): «بدا».

۩ [س/ ١٥٤]

(٧) وقع في حاشية (ت): «كُتِبت»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٥٧] [التحفة: خ س ق ٦٦٣٢-خ س ١٧٧٧١] [الكبرى: ٢١٧٢] • أخرجه البخاري (١٢٤١، ١٢٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك، به. وفي (٤٤٥٢، ٤٤٥٣) من طريق عقيل، عن الزهري، به.

وقد تقدم برقم (١٨٥٥)، وانظر أطرافه هناك.

١٢- بَابٌ(١) تَسْجِيَةِ الْمَيِّتِ

• [١٨٥٨] أخبرني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ: جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ سُجِّيَ بِثَوْبٍ، فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي(٣) قَوْمِي، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُفِعَ، فَلَمَّا رُفِعَ سَمِعَ(٤) صَوْتَ بَاكِيَةٍ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذِهِ؟»** فَقَالُوا: هَذِهِ بِنْتُ عَمْرٍو(٥). قَالَ: **«فَلَا تَبْكِي - أَوْ فَلِمَ تَبْكِي؟ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ»**.

١٣- بَابٌ(١) فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٨٥٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ف)، (ك): «فينهاني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في (ك): «سمعت»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري، وكتب بحاشية الطبري: «صوابه: سمع».

(٥) زاد بعدها في (ت): «أو أخت عمرو» على الشك، وفي رواية البخاري للحديث أتى به على الشك أيضا (١٢٩٣، ٢٨١٦)، وكذا مسلم (٢٤٧١)، وفي رواية لمسلم سماها: «فاطمة بنت عمرو» دون شك، وفي رواية للبخاري (٤٠٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٧٦) أنها عمة جابر، وسماها البخاري (١٢٤٤) ففيه: «فجعلت عمتي فاطمة تبكي»، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٩٤): «والصواب بنت عمرو، وهي فاطمة بنت عمرو». اهـ.

* [١٨٥٨] [التحفة: خ م س ٣٠٣٢] [الكبرى: ٢١٧٣] • أخرجه البخاري (١٢٩٣، ٢٨١٦)، ومسلم (٢٤٧١/ ١٢٩) من طريق سفيان.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (١٨٦١).

(٦) في (ك): «أبنا».

السَّائِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا حُضِرَتْ بِنْتٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَغِيرَةٌ ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ(١) عَلَيْهَا فَقَضَتْ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أُمَّ أَيْمَنَ ، أَتَبْكِينَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكِ؟!»** فَقَالَتْ : مَا لِي لَا أَبْكِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ»** . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تُنْزَعُ(٢) نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «يديه» .

(٢) في حاشية (س) : «تُنتزع» ، ونسبه لنسخة .

* [١٨٥٩] [التحفة : تم س ٦١٥٦] [الكبرى : ٢١٧٤] • أخرجه هنادبن السري في «الزهد» (١٣٢٨) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٥٥) ، وعبدبن حميد (٥٩٣) عن سعيدبن زيد ، وأحمد (١/ ٢٧٣) ، والترمذي في «الشمائل» (٣٢٦) عن سفيان الثوري ، وأحمد (١/ ٢٦٨) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٤٠) عن أبي إسحاق الفزاري ، والبزار في «مسنده» (الكشف : ٨٠٨) عن جرير ، وابن حبان (٢٩١٤) عن أبي عوانة - خمستهم ، عن عطاء ، به .

قال البزار : «تفرد به عطاء» . اهـ .

وقال المصنف في «الكبرى» (٢١٧٤) : «عطاء بن السائب كان قد اختلط ، وأثبت الناس فيه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج .» . اهـ .

وسعيدبن زيد أخو حمادبن زيد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وعطاء بن السائب اختلط ، ورواية الثوري وشعبة عنه أثبت ؛ لأنها قبل أن يختلط ، كذا قال الإمام أحمد وغير واحد من أهل العلم .

ولقوله : «المؤمن بخير» شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢/ ٣٤١ ، ٣٦١) ، والبزار «كشف الأستار» (٧٨١) ، وفي إسناده عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مختلف فيه .

• [١٨٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ فَاطِمَةَ ﵂ بَكَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَاتَ ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، إِلَىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ .

• [١٨٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ قُتِلَ[(٢)] يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي ، وَالنَّاسُ يَنْهَوْنِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي ، وَجَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَبْكِيهِ ؛ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّىٰ رَفَعْتُمُوهُ»** .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [١٨٦٠] [التحفة : س ٤٨٧] [الكبرى : ٢١٧٥] • أخرجه عبدالرزاق (٦٦٧٣) ، وعنه إسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٢١١١) ، وأحمد (٣/ ١٩٧) ، وابن حبان (٦٦٢١) ، والحاكم (٣/ ٥٩) .

قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ . ولم يحتج البخاري ومسلم برواية معمر ، عن ثابت .

وأخرجه البخاري (٤٤٦٢) من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت . . . بنحوه مطولا ، وليس فيه ذكر البكاء ، ولكن أخرجه إسحاق في «مسنده» (٢١١٠) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد ، وفيه ذكر البكاء .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «مثّل به» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [١٨٦١] [التحفة : خ م س ٣٠٤٤] [الكبرى : ٢١٧٦] • أخرجه البخاري (١٢٤٤) ، ومسلم (٢٤٧١/ ١٣٠) من طريق شعبة ، به .

وقد تقدم برقم (١٨٥٨) .

١٤- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ[٢]

• [١٨٦٢] أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ[٣] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَابِرِ[٤] بْنِ عَتِيكٍ ، أَنَّ عَتِيكَ بْنَ الْحَارِثِ - وَهُوَ : جَدُّ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ أَبُو أُمِّهِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ جَابِرَ[٥] بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ ، فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ[٦] : **«غُلِبْنَا عَلَيْكَ أَبَا الرَّبِيعِ»** ، فَصِحْنَ[٧] النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«دَعْهُنَّ[٨] ، فَإِذَا وَجَبَ[٩] فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ»** ، قَالُوا : وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«الْمَوْتُ»** . قَالَتِ ابْنَتُهُ : إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا ، قَدْ (كُنْتَ قَضَيْتَ)[١٠] جِهَازَكَ[١١] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَيْهِ[١٢] عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ ،**

---

(١) من (ص) .
(٢) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وصحح عليه .
(٣) في (ف) : «قتيبة» ، وهو خطأ .
(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «جَبْر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب : «هكذا هو في «الموطأ» : جابر بن عتيك ، في الموضعين ، قال في «شرح السنة» : «حكى المزني عن الشافعي قال : صحف مالك في جابر بن عتيك ، فإنما هو : جبر بن عتيك»» .
(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة : «جبر» .
(٦) زاد بعده في (ت) : «قد» ، ونسبه لنسخة .
(٧) صحح عليه في (ت) .
(٨) صحح عليه في (د) .
(٩) في (س) : «وجبت» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(١٠) كذا ضبطه في (س) مصححًا عليه ، وضبطه في (د) بضم آخرهما .
(١١) ضبطه في (س) ، (ت) بكسر الجيم وفتحها .
(١٢) صحح عليه في (س) .

وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَىٰ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرَقِ[1] شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ[2]».

---

(١) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بسكون الراء.

(٢) في (ك): «شهيدة»، ونسبه في حاشيتي (س)، (د) لنسخة.

* [١٨٦٢] [التحفة: د س ق ٣١٧٣] [الكبرىٰ: ٢١٧٧-٧٦٥٤-٧٦٨٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٣)، ومن طريقه أحمد (٢٣٧٥٣)، وأبو داود (٣١١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩١)، وابن حبان (٣١٨٩، ٣١٩٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٧٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٣٨)، والحاكم (١/ ٣٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٦٩)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٦٩).

قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٦٨): «صحيح بلا خلاف، وإن كان البخاري ومسلم لم يخرجاه». اهـ.

وخالف ابن القطان فقال في «بيان الوهم» (١٩٣٥): «غير صحيح». اهـ.

والحديث روي من وجه آخر، عن أبي عميس، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر، عن أبيه. وسيأتي برقم (٣٢١٨)، ومن طريق عبدالملك بن عمير، عن جبر برقم (٣٢١٩).

والحديث أخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٥) عن ابن جريج، قال: «أخبرت خبرا رفع إلىٰ أبي عبيدة بن الجراح».

وقد ذكر الخلاف فيه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤١٤، ٤١٥) ثم قال: «ولم يتابع مالكا أحد علىٰ قوله: جابر بن عتيك، والله أعلم. وهو ما يعتد به علىٰ مالك». اهـ.

وينظر الخلاف فيمن قال جابرا أو جبرا: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٨٢)، و«الإصابة» (١/ ٤٣٧).

وقد ورد في المطعون والمبطون وصاحب الغرق وصاحب الهدم أحاديث صحيحة، أخرجاها في «الصحيحين» من غير وجه. وانظر: «البخاري» (٢٨٢٩، ٥٧٣٣، ٢٨٣٠، ٥٧٣٢)، و«مسلم» (١٩١٤-١٩١٦) من حديث أبي هريرة وأنس.

• [١٨٦٣] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ : وَ[١] حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا أَتَىٰ نَعِيُّ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِيهِ[١] الْحُزْنُ ، وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صِيرِ[١] الْبَابِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ يَبْكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ**» ، فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، (فَقَالَ : «**انْطَلِقْ فَانْهَهُنَّ**» ، فَانْطَلَقَ)[٢] ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُهُنَّ فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، قَالَ : «**فَانْطَلِقْ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَ الأَبْعَدِ ، إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ .

• [١٨٦٤] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، (عَنْ عُمَرَ)[٣] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ما بين القوسين ليس في (ك) .

* [١٨٦٣] [التحفة : خ م د س ١٧٩٣٢] [الكبرىٰ : ٢١٧٨] • أخرجه البخاري (١٢٩٩ ، ١٣٠٥ ، ٤٢٦٣) ، ومسلم (٩٣٥) من طريق يحيىٰ ، به .

(٣) ليس في (ك) ، (ت) .

* [١٨٦٤] [التحفة : م س ١٠٥٥٦] [الكبرىٰ : ٢١٨٠] • أخرجه أحمد (١/ ٣٦) عن يحيىٰ ، ومسلم (٩٢٧/ ١٦) من طريق محمد بن بشر - كلاهما ، عن عبيدالله .

والحديث متفق عليه من أوجه أخر ستأتي في رقم : (١٨٦٦) من صالح ، عن ابن شهاب ، قال : قال سالم : سمعت عبدالله بن عمر يقول : قال عمر ، به .

أخرجه الترمذي (١٠٠٢) ، وأحمد (١/ ٤٢) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٦٣) من طريق الزهري ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

• [١٨٦٥] أَخْبَرنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) شُعْبَةُ(٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (صُبَيْحٍ)(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : ذُكِرَ عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ : «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**» ، فَقَالَ عِمْرَانُ : قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

= وخالف الزهري عمر بن محمد بن زيد ؛ فرواه ، عن سالم ، عن ابن عمر مرفوعا لم يذكر : «عن عمر» فجعله من مسند ابن عمر . هكذا أخرجه مسلم (٩٣٠) ، وأحمد (٢/ ١٣٤) من طريق عمر بن محمد ، به .

وأشار إلى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٢/ ٥٩ ، ٦٠) .

وسيأتي من طريق شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن عمر ، (١٨٦٩) . ولفظه : «الميت يعذب في قبره بالنياحة عليه» . أخرجه البخاري (١٢٩٢) ، ومسلم (٩٢٧/ ١٧) من طريق شعبة ، به .

وسيأتي من مسند ابن عمر وعائشة برقم (١٨٧١) ، وفيه زيادة ، وهو متفق عليه كما سيأتي .

ومن أوجه أخر ، عن عائشة برقم (١٨٧٢) ، ومن مسند «عائشة» برقم (١٨٧٣) ، ومن مسند ابن عمر وعمر وعائشة برقم (١٨٧٤) .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في حاشية (س) : «سعيد» منسوبا لنسخة ، وفي «التحفة» (١٠٨٤٣) : «عن شعبة» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٨٦٥] [التحفة : س ١٠٨٤٣] [الكبرى : ٢١٧٩] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٨٩٥) ، ومن طريقه ابن حبان (٣١٣٤) به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٤٣) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٨٦) عن محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة ، به .

قال ابن حبان : «خبر غريب» . اهـ .

وقد اختلف في سماع محمد بن سيرين من عمران بن حصين ، وجاء تصريحه بالتحديث عند مسلم (٢١٨) ، وأثبت له السماع أحمد وابن معين . انظر : «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٥٣٤) ، و«المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٩) ، و«تحفة التحصيل» (ص٧١) ، وللحديث شواهد من رواية جماعة من الصحابة ، منهم : عمر وابن عمر رضي الله عنهما في «الصحيحين» كما تقدم برقم (١٨٦٤) . انظر : «التمهيد» (١٧/ ٢٧٩) ، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٣٩ ، ١٤٠) .

وسيأتي من حديث الحسن ، عن عمران برقم (١٨٧٠) .

• [١٨٦٦] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ[١] صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**» .

١٥- بَابُ[٢] النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٨٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، (قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ قَالَ : لَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ . مُخْتَصَرٌ .

---

(١) ليس في (ك) .

* [١٨٦٦] [التحفة : ت س ١٠٥٢٧] [الكبرى : ٢١٨١] • سبق تخريجه برقم (١٨٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

* [١٨٦٧] [التحفة : س ١١١٠١] [الكبرى : ٢١٨٢] • أخرجه الطيالسي (١١٨١ ، ١٣٥٦) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٦) ، وأحمد (٥/ ٦١) ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦١) ، وابن أبي‌عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٦٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٣٩) ، والحاكم (١/ ٣٨٢) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤٦٤) من حديث شعبة ، بإسناده ، وسياق لفظ بعضهم أطول من بعض .

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (١٧٠١) : «لا يصح عن قيس ؛ لأن ابنه حكيما مجهول الحال» . اهـ .

وحكيم بن قيس بن عاصم المنقري قيل : إنه ولد في عهد النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤/ ١٦٠) ، وقال العجلي (١/ ٣١٧) : «تابعي ثقة» . اهـ . وجهله ابن القطان كما تقدم ، وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٥٤) : «لا يعرف» . اهـ .

وقد جاءت هذه الوصية مطولة من طرق ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم . أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٣) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٥٢) ، والحاكم (٣/ ٦١٢) ، =

• [١٨٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لَا يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدَتْنَا[1] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا إِسْعَادَ فِي الْإِسْلَامِ».

• [١٨٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ:

= وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢١٣)، والحسن ذكر ابن المديني أنه لم يسمع من قيس بن عاصم، ووقع عند الحاكم تصريحه بالتحديث؛ لكن الراوي عنه زياد الجصاص، وهو ضعيف.

(١) في (ت): «أسعدننا».

* [١٨٦٨] [التحفة: س ٤٨٥] [الكبرى: ٢١٨٣] • أخرجه عبدالرزاق (٦٦٩٠، ٩٨٢٩)، وعنه أحمد (٣/ ١٩٧)، وعبد بن حميد (١٢٥٣)، والترمذي (١٦٠١) مختصرا، والبزار (٦٩١٦)، وابن حبان (٣١٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٦٢)، والمقدسي في «المختارة» (١٧٨٥).

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٤٣٤) عن معمر، عن ثابت وأبان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شغار في الإسلام.. ولا إسعاد في الإسلام، ولا جلب في الإسلام ولا جنب».

قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث أنس». اهـ.

وذكر البخاري والبزار والدارقطني وغيرهم أنه من أفراد عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت. انظر: «العلل الكبير» للترمذي (٢/ ٦٨٥)، و«المختارة» للضياء (٥/ ١٦٨)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٦١)، وقال أحمد: «هذا حديث منكر من حديث ثابت». اهـ. «العلل - المروذي» (رقم ٢٦٦)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه «العلل» (١٠٩٦): «هذا حديث منكر جدًّا». اهـ.

وسيأتي من حديث حميد، عن أنس، بطرف آخر منه برقم (٣٣٦١)، وقال النسائي عقبه: «هذا خطأ فاحش، والصواب حديث بشر». اهـ. وحديث بشر سيأتي برقم (٣٣٦٠)، عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين.

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ ۩ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ**».

• [١٨٧٠] أَخْبَرَنَا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) مَنْصُورٌ - هُوَ: ابْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَنَاحَ أَهْلُهُ(٤) عَلَيْهِ هَاهُنَا، أَكَانَ يُعَذَّبُ بِنِيَاحَةِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَذَبْتَ أَنْتَ.

۩ [س/ ١٥٥]

* [١٨٦٩] [التحفة: خ م س ق ١٠٥٣٦] [الكبرى: ٢١٨٤] • سبق تخريجه برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (د)، (ص): «ثنا». (٣) في (د): «ثنا».

(٤) أشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

* [١٨٧٠] [التحفة: س ١٠٨١٠] [الكبرى: ٢١٨٥] • أخرجه الروياني في «مسنده» (٨٢) من طريق سعيد بن سليمان، به.

وأخرجه الطبراني (١٨/ ١٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٢) من طريق الحسن بن بشر البجلي، عن الحكم بن عبدالملك، عن منصور، عن الحسن، عن عمران مرفوعًا.

قال ابن عدي: «والبلاء من الحكم بن عبدالملك لا من الحسن - أي: ابن بشر - لأن هذا الحديث لم أر أحدا يرويه عن منصور بن زاذان غير الحكم». اهـ.

وقال الحاكم كما في «تاريخ دمشق» (٥/ ١٢): «تفرد به الحكم عن منصور». اهـ.

وقد تابعه هشيم، عن منصور - كما هنا - وتابع منصورًا أبو حمزة العطار إسحاق بن الربيع، عن الحسن بنحوه. أخرجه الطبراني (١٨/ ١٦٣).

والحسن لم يسمع من عمران، كما ذهب إليه ابن المديني وابن معين وأحمد، وغيرهم. انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٣٨، ٣٩). وقد تقدم من حديث ابن سيرين، عن عمران برقم (١٨٦٥).

• [١٨٧١] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»**، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهِلَ[٢]، إِنَّمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ: **«إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ، وَإِنَّ أَهْلَهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ»**، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

• [١٨٧٢] أَخْبَرَنَا[٣] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ، وَذُكِرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ»**، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَمَا إِنَّهُ[٤] لَمْ يَكْذِبْ؛ وَلَكِنْ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ يَهُودِيَّةٍ يُبْكَىٰ عَلَيْهَا فَقَالَ: **«إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ»**.

• [١٨٧٣] أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ:

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) الضبط من (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، (ت)، وضبطه - أيضًا - فيهما بفتح الهاء، ونسبه في (س) للطبري، ونسب الوجهين فيها للعلوي.

* [١٨٧١] [التحفة: م د س ٧٣٢٤] [الكبرىٰ: ٢١٨٦] • أخرجه البخاري (٣٩٧٩)، ومسلم (٩٣٢) من طريق أبي أسامة، عن هشام، به.

سبق تخريجه من مسند عمر برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (د): «ثنا».

(٤) زاد بعده في حاشيتي (س)، (ص): «والله»، ونسبه فيهما لنسخة.

* [١٨٧٢] [التحفة: خ م ت س ١٧٩٤٨] [الكبرىٰ: ٢١٨٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٣٤)، ومن طريقه البخاري (١٢٨٩)، ومسلم (٩٣٢/ ٢٧).

وسبق تخريجه من مسند عمر وحده، برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

قَصَّهُ[(١)] لَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»** .

• [١٨٧٤] *أَخْبَرَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ ، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : لَمَّا هَلَكَتْ أُمُّ أَبَانَ حَضَرْتُ مَعَ النَّاسِ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ[(٣)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، فَبَكَيْنَ النِّسَاءُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَلَا تَنْهَىٰ هَؤُلَاءِ عَنِ الْبُكَاءِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»** . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ . خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ رَأَىٰ رَكْبًا تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : انْظُرْ مَنِ الرَّكْبُ . فَذَهَبْتُ ، فَإِذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ . فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَذَا صُهَيْبٌ وَأَهْلُهُ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِصُهَيْبٍ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ أُصِيبَ عُمَرُ ، فَجَلَسَ صُهَيْبٌ يَبْكِي عِنْدَهُ يَقُولُ : وَا أُخَيَّاهْ! وَا أُخَيَّاهْ! ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا صُهَيْبُ ، لَا تَبْكِي[(٤)] ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ[(٥)] بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»** . قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ﵂ فَقَالَتْ :

---

(١) في حاشية (س) : «نصه» منسوبًا للوزيري .

* [١٨٧٣] [التحفة : ١٦٢٢٧] [الكبرى : ٢١٨٨] • أخرجه الحميدي (٢٢٠) ، وابن حبان (٣١٣٣) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٠٧٨) عن سفيان ، به .
وسيأتي مطولا من طريق ابن أبي مليكة برقم (١٨٧٤) .
سبق تخريجه من مسند عمر وحده ، برقم (١٨٦٤) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (س) : «أنا» .

(٣) زاد بعده في حاشية (س) : «يدي» ، ونسبه للطبري .

(٤) في (د) ، (ص) : «لا تبك» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٥) ليس في (س) ، والعبارة فيها : «ليعذب ببكاء» .

أَمَا وَاللَّهِ، مَا تُحَدِّثُونَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَاذِبَيْنِ مُكَذَّبَيْنِ، وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ، وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ لَمَا يَشْفِيكُمْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**».

١٦- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٨٧٥] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَزْرَقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ يَبْكِينَ عَلَيْهِ، فَقَامَ عُمَرُ يَنْهَاهُنَّ وَيَطْرُدُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ؛ فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ، (وَالْقَلْبَ)**(١) **مُصَابٌ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ**».

---

* [١٨٧٤] [التحفة: خ م س ١٦٢٢٧-خ م س ١٠٥٠٥-خ م س ٧٢٧٦] [الكبرى: ٢١٨٩] • أخرجه مسلم (٩٢٨، ٩٢٩) عن أيوب، وعن ابن جريج - كلاهما، عن ابن أبي مليكة، به.

وقال عقب (٩٢٩): «وحدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا سفيان، قال عمرو: عن ابن أبي مليكة: كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان... وساق الحديث، ولم ينص رفع الحديث، عن عمر، عن النبي ﷺ كما نصه أيوب وابن جريج، وحديثهما أتم من حديث عمرو». اهـ.

سبق تخريجه من مسند عمر وحده، برقم (١٨٦٤)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «والفؤاد»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

* [١٨٧٥] [التحفة: س ق ١٣٤٧٥] [الكبرى: ٢١٩٠] • أخرجه علي بن حجر في «حديث إسماعيل بن جعفر» (٤٧٠)، وأحمد (٢/ ١١٠) من طريق إسماعيل مطولا.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٧٣، ٤٠٨)، وعبد بن حميد (١٤٤٠)، وابن ماجه عقب (١٥٨٧)، وابن حبان (٣١٥٧) من طرق، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة، به.

=

١٧- بَابُ[(١)] دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ

• [١٨٧٦] أَخبـرنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . ح وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(٢)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدُعَاءِ[(٣)] الْجَاهِلِيَّةِ»** . وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ ،

= قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ١٤٥) : «رجاله ثقات» . اهـ . وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» (١٧٠٠) : «وسلمة المذكور لا تعرف حاله ، ولا أعرف أحدا من مصنفي الرجال ذكره . . . فالحديث من أجله لا يصح» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ .

والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة ؛ فقد أخرجه ابن أبي شيبة (١١٤١١) ، وأحمد (٢/ ٤٤٤) ، وابن ماجه (١٥٨٧) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٨) من طريق وكيع ، والحاكم (١/ ٣٨١) من طريق عبدة بن سليمان - كلاهما ، عن هشام ، عن وهب ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي هريرة . بإسقاط : «سلمة بن الأزرق» .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ . وصححه - أيضا - ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٦٠) ، وذكر الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١-٢٣) .

وفي معناه ما أخرجه البخاري (١٣٠٤) ، ومسلم (٩٢٤) من حديث ابن عمر وفيه : «أن النبي ﷺ دخل على سعد بن عبادة وهو شاك ، فبكى وأبكى الصحابة وقال : «إن الله لا يعذب بدمع العين ، ولا بحزن القلب ؛ ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم»» .

وما أخرجه مسلم (٩٧٦) من حديث أبي هريرة : «زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى ، وأبكى من حوله . . .» الحديث .

وما أخرجاه من حديث أنس في قصة موت إبراهيم عليه السلام وقوله ﷺ : «إن العين تدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا ، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون» . «البخاري» (١٢٤١) ، و«مسلم» (٣٢١٥) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «الحسين» ، ونسبه في حاشية (س) : «الحسين» للوزيري والطبري .

(٣) في (ك) : «بدعوى» .

وَقَالَ الْحَسَنُ[(١)] : «بِدَعْوَىٰ»[(٢)] .

١٨- بَابُ[(٣)] السَّلْقِ

• [١٨٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْفٍ[(٤)] ، عَنْ خَالِدٍ الْأَحْذَبِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ فَبَكَوْا عَلَيْهِ[(٥)] ، فَقَالَ : أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَلَا خَرَقَ ، وَلَا سَلَقَ[(٦)]» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «الحسين» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [١٨٧٦] [التحفة : خ م س ق ٩٥٦٩] [الكبرىٰ : ٢١٩١] • أخرجه مسلم (١٠٣/١٦٦) عن علي بن خشرم ، به .

والحديث متفق عليه من طريق الأعمش : «البخاري» (١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ٣٥١٩) ، و«مسلم» (١٠٣) .

وسيأتي من وجه آخر ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، به . برقم (١٨٧٨) ، (١٨٨٠) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) : «عمرو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب : «قوله : عن عوف ، كذا هو في «الأطراف» بخط المزي ، وفي نسخة : عن عمرو» .

(٥) ليس في (ك) . (٦) في (ص) : «حلق» ، وهو وهم .

* [١٨٧٧] [التحفة : م س ٩٠٠٤] [الكبرىٰ : ٢١٩٢] • أخرجه البزار (٣٠٤٦) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٣٦٧) ، وابن حبان (٣١٥١) من طريق سليمان بن حرب ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ١١٥) ، وأحمد (٤/ ٣٩٦ ، ٤٠٤) عن عفان ، عن شعبة .

والحديث أخرجه مسلم (١٠٤) من طريق صفوان بن محرز وغيره ، عن أبي موسىٰ .

ويأتي من أوجه أخر بأرقام : (١٨٧٩) ، (١٨٨١) ، (١٨٨٢) ، (١٨٨٣) .

١٩- باب[١] ضرب الخدود

• [١٨٧٨] أخبرنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ**».

٢٠- باب[١] الحلق

• [١٨٧٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ[٥]، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ[٦] وَأَبِي بُرْدَةَ قَالَا: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ، قَالَا: فَأَفَاقَ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكِ[٧] أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ[٨] بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَا: وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ: «**أَنَا**»)[٩] **بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ، وَخَرَقَ، وَسَلَقَ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (د): «ثنا».

* [١٨٧٨] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [الكبرىٰ: ٢١٩٣] • أخرجه البخاري (١٢٩٤، ٣٥١٩) من طريق سفيان، به.

وتقدم من وجه آخر، عن مسروق برقم (١٨٧٦).

(٣) في (ف)، (ت): «أنا».

(٤) في حاشية (س): «عوف»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ.

(٥) صحح عليه في (ص).

(٦) رسمه في (س) رسمين: «يزيد»، «بُرَيْد»، ونسب كلاهما للطبري، ونسب الثاني منهما للعلوي.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «أخبركم».

(٨) في (س): «مما». (٩) ليس في (ص).

* [١٨٧٩] [التحفة: م س ق ٩٠٢٠-م س ق ٩٠٨١] [الكبرىٰ: ٢١٩٤] • أخرجه ابن ماجه (١٥٨٦) عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، به.

٢١- بَابُ[1] شَقِّ الْجُيُوبِ

• [١٨٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ[2] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ**».

• [١٨٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَبَكَتْ أُمُّ وَلَدٍ لَهُ، ۩ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَهَا: أَمَا بَلَغَكِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! فَسَأَلْنَاهَا. فَقَالَتْ: قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ (سَلَقَ، وَحَلَقَ)[5]، وَخَرَقَ**».

= وأخرجه مسلم (١٠٤) عن عبدبن حميد وإسحاق بن منصور - كلاهما، عن جعفر بن عون، به.

وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي موسىٰ، برقم (١٨٧٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «أن»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٨٠] [التحفة: خ ت س ق ٩٥٥٩] [الكبرىٰ: ٢١٩٥] • تقدم تخريجه برقم (١٨٧٨)، والحديث متفق عليه من طريق الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق. وقد تقدم برقم (١٨٧٦).

(٣) في (س): «أخبرنا»، وفي (ف): «أنبأنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «سعيد».

(٥) صحح عليهما في (ت).

۩[س/١٥٦]

* [١٨٨١] [التحفة: د س ١٨٣٣٤] [الكبرىٰ: ٢١٩٦] • أخرجه الروياني (٥٨٢) عن محمد بن المثنىٰ، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٩٦)، والبغوي في «الجعديات» (٨٩٢) عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ١١٥)، وأحمد (٤/ ٣٩٦) عن عفان، حدثنا شعبة، به. =

• [١٨٨٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أُمِّ عَبْدِاللَّهِ[2] - امْرَأَةِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ»** .

• [١٨٨٣] أخبرنا هَنَّادٌ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ ابْنِ مِنْجَابٍ ، عَنِ الْقَرْثَعِ قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَىٰ صَاحَتِ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَتْ : بَلَىٰ ، ثُمَّ سَكَتَتْ[3] . فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ : أَيَّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ حَلَقَ ، أَوْ سَلَقَ ، أَوْ خَرَقَ .

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣١٨) ، وأبو داود (٣١٣٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٧٥) من طريق جرير ، عن منصور . . . بنحوه .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الاثار» (٣/ ٣٦٩) عن عبيدة بن حميد النحوي ، عن منصور .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي موسىٰ برقم (١٨٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (س) ، (ك) : «أم لعبد اللَّه» .

* [١٨٨٢] [التحفة : م س ٩١٥٣] [الكبرىٰ : ٢١٩٧] • كذا حدث به إسرائيل ، عن منصور فساقه مساقًا واحدًا ، ففصل إسناده واختصر القصة .

والحديث أخرجه مسلم (١٠٤) من أوجه ، عن أبي موسىٰ ﷺ ، وقد تقدم برقم (١٨٧٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (د) : «سكت» .

* [١٨٨٣] [التحفة : د س ١٨٣٣٤] [الكبرىٰ : ٢١٩٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٤٥٩) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٧٥) ، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٣١٩) ، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥٢٨) ، وأخرجه الروياني (٥٨١) عن ابن المثنىٰ - ثلاثتهم ، عن أبي معاوية ، به . =

٢٢- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالِاحْتِسَابِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ نُزُولِ(٢) الْمُصِيبَةِ

• [١٨٨٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَرْسَلَتْ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ أَنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ فَأْتِنَا، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلَامَ وَيَقُولُ: «**إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلٌّ(٣) عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّىٰ(٤)، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**»، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ(٥) لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرِجَالٌ، فَرُفِعَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيُّ، وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ(٦)، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ. فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: «**هَذَا رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**».

= وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في «السنة» (٧٩٣) عن أبيه، عن أبي معاوية... مثله. والذي في «المسند» (٤/ ٤٠٥) عن أبي معاوية بإسناده سواء، وفيه: «أن امرأة أبي موسىٰ قالت: قال: إن رسول الله ﷺ لعن من حلق، أو خرق، أو سلق. فزاد في الرواية كلمة: «قال». وأضمرت في سائر الروايات.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٥) من طريق أبي معاوية، به. عن القرثع، عن أبي موسى الأشعري أنه قال لامرأته: «أما علمت ما قال رسول الله ﷺ؟! قالت: قل لي. قال: لعن رسول الله ﷺ من سلق، وحلق، وخرق».

ففصل في رواية البخاري إسناده، وبين أن امرأة أبي موسىٰ إنما أخذته من أبي موسىٰ.

وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي موسىٰ برقم (١٨٧٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، ونسبه للطبري والوزيري.

(٣) زاد بعده في (ص): «شيء».

(٤) ليست في (د). (٥) ليس في (ك).

(٦) في (د): «يتقعقع»، وفي (ف)، (ك): «تقعقع».

* [١٨٨٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٨] [الكبرىٰ: ٢١٩٩] • أخرجه البخاري (١٢٨٤، ٥٦٥٥، ٦٦٠٢، ٦٦٥٥، ٧٣٧٧، ٧٤٤٨)، ومسلم (٩٢٣) من طرق، عن عاصم بن سليمان... مثله.

• [١٨٨٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**» .

• [١٨٨٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ - وَهُوَ : مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ : «**أَتُحِبُّهُ**»؟ فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أُحِبُّهُ . فَمَاتَ فَفَقَدَهُ[(٢)] ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ : «**مَا يَسُرُّكَ أَلَّا تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ**[(٣)] **يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ؟**» .

---

* [١٨٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٤٣٩] [الكبرى : ٢٢٠٠] • أخرجه البخاري (١٢٥٢ ، ١٢٨٣ ، ١٣٠٢ ، ٧١٥٤) ، ومسلم (٩٢٦/ ١٤ ، ١٥) من طرق ، عن شعبة ، بإسناده ، وحديث غندر هذا مختصر ، ورواه غيره مطولا .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (س) : «فَفُقِدَ» .

(٣) ليس في (ك) .

* [١٨٨٦] [التحفة : س ١١٠٨٣] [الكبرى : ٢٢٠١] • أخرجه البزار (٣٣٠٢) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه الطيالسي (١١٧١) ، وابن أبي شيبة (١٢٠٠٨) ، وابن الجعد (١٠٧٥) ، وأحمد (٣/ ٤٣٦) و(٥/ ٣٤-٣٥) ، والروياني (٩٣٨) ، وابن حبان (٢٩٤٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٦) ، والحاكم (١/ ٣٨٤) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٥) من طرق ، عن شعبة ، به .

قال البزار : «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا قرة بن إياس» . اهـ .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ؛ لما قدمت الذكر من تفرد التابعي الواحد بالرواية عن الصحابي» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٤٩) : «حديث ثابت صحيح» . اهـ . وصحح إسناده الحافظ - أيضا - في «الفتح» (٣/ ١٢١) ، وقال في موضع آخر (١١/ ٢٤٣) : «وسنده على =

٢٣- بَابُ[(١)] ثَوَابِ[(٢)] مَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ

• [١٨٨٧] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ (بْنُ نَصْرٍ)[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] عُمَرُ[(٥)] بْنُ سَعِيدِ بْنِ[(٦)] أَبِي حُسَيْنٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ يُعَزِّيهِ بِابْنٍ لَهُ هَلَكَ، فَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ جَدِّهِ[(٧)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ، وَاحْتَسَبَ[(٨)] بِثَوَابٍ[(٩)] دُونَ الْجَنَّةِ»**.

= شرط الصحيح، وقد صححه ابن حبان والحاكم». اهـ. وسيأتي من وجه آخر، عن معاوية، به. برقم (٢١٠٦).

وقرة بن إياس - والد معاوية - لم يرو عنه غير ابنه، وقد أنكر شعبة أن يكون له صحبة، قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٥٦): «والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية، وهو الأظهر». اهـ.

(١) من (س)، (ص)، وأشار بحاشية (س) أنها عند الطبري والوزيري: «ثواب».

(٢) ليس في (س)، وانظر التعليق السابق.

(٣) من (س).

(٤) في (ف): «أنبأنا»، وفي (ت): «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشية (س): «عمرو»، ونسبه لنسخة، وقال: «خطأ».

(٦) في (س): «عن»، وهو خطأ.

(٧) ليس في (ك)، (ت).

(٨) زاد بعده في (د): «وقال ما أرضى له»، وبعده في (ص): «وقال ما أمر به»، وكلا العبارتين على حاشية (ت) مصححًا عليه منسوبًا لنسخة.

(٩) صحح عليه في (ت).

* [١٨٨٧] [التحفة: س ٨٧٦٥] [الكبرى: ٢٢٠٢] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٦ - زوائد نعيم) بهذا الإسناد.

٢٤- بَابُ[1] ثَوَابِ[2] مَنِ احْتَسَبَ بِثَلَاثَةٍ[3] مِنْ صُلْبِهِ

• [١٨٨٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، (قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرٌو)[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ[5] عِمْرَانَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[6]، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ[7] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً[8] مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»**، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: **«أَوِ اثْنَانِ»**. قَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ: وَاحِدًا.

= وصحح ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٧١٦) هذه الطريق بالذات من رواية عمرو بن شعيب، وكأنه لما فيه من التصريح بأنه من مسند عبدالله بن عمرو، وثبت نحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٢٤).

(١) أشار بحاشية (س) أنها عند الطبري: «ثواب».

(٢) ليس في (س)، (ك)، وانظر التعليق السابق.

(٣) في (س)، (د)، (ص): «بثلاثة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وقوله: «عَمْرو» صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبا للطبري: «عُمر».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبدالله».

(٧) في (س): «أن»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٨) في (د): «بثلاثة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٨٨٨] [التحفة: س ٥٤٩] [الكبرى: ٢٢٠٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٢١)، وابن حبان (٢٩٤٣) من طريق ابن وهب مختصرا.

وعمران بن نافع وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٤٢)، ولم يرو عنه سوى بكير بن الأشج، وقال الذهبي في «الميزان» (٥/ ٢٩٦): «لا يعرف ...؛ لكن وثقه النسائي». اهـ. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٦٤).

والحديث في «البخاري» من وجه آخر، عن أنس. وسيأتي برقم (١٨٨٩).

٢٥- بَابُ(١) مَنْ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ

• [١٨٨٩] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

• [١٨٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ(٢) صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ(٣): لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي. قَالَ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا؛ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

---

(١) من (ص).

* [١٨٨٩] [التحفة: خ س ق ١٠٣٦] [الكبرى: ٢٢٠٥] • أخرجه البخاري (١٢٤٨، ١٣٨١) من طريق عبدالوارث، وابن علية، عن عبد العزيز، به.
وقد تقدم من وجه آخر، عن أنس برقم (١٨٨٨).

(٢) في (د): «بن»، وهو خطأ. (٣) زاد بعده في (ص): «لقد».

* [١٨٩٠] [التحفة: س ١١٩٢٣] [الكبرى: ٢٢٠٦] • أخرجه البزار (٣٩٠٩) من طريق بشر بن المفضل، به.
وأخرجه أحمد (٢١٣٤١) عن إسماعيل، عن يونس، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢١١) عن هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، به.
وأخرجه أحمد (٢١٣٥٨)، (٢١٤١٣)، (٢١٤٥٣)، والدارمي (٢٤٤٧)، والبزار (٣٩١٠-٣٩١٤)، وأبو عوانة (٧٤٨٣-٧٤٨٥)، وابن حبان (٢٩٤٠، ٤٦٤٣-٤٦٤٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٤٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٩٦٢)، (١٣٦٦)، (٣٣٢٤)، (٣٧٣٤)، (٥٥٤٦)، (٧١٨٢)، وفي «المعجم الصغير» (٨٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧١)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٣) من طرق، عن الحسن، به.
وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٨٧) عن بشر بن المفضل، بهذا الإسناد أحد الحديثين اللذين سمعهما صعصعة من أبي ذر، في مساق واحد، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد، =

• [١٨٩١] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ**(١) **مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ**(٢) **النَّارُ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ**».

• [١٨٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُلَيَّةَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - وَهُوَ: الْأَزْرَقُ -، عَنْ عَوْفٍ(٢)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ**(٣) **أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ - (بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ)**(٤) **إِيَّاهُمْ - الْجَنَّةَ**»، قَالَ:

= وصعصعة بن معاوية من مفاخر العرب، وقد رواه أصحاب الحسن، عنه، سمعت أبا حفص عمر بن جعفر البصري الحافظ - غير مرة - يقول: ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن، عن صعصعة. قال الحاكم: فطلبت طرق هذا الحديث وجمعته، فلما اجتمعنا في الكرة الثانية ببغداد، ذاكرته به، وأفادني فيه ما لم يكن عندي، فحدثت الحاكم أبا أحمد الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ يوما بهذه القصة، وذاكرته به فقال لي: من حدث بهذا الحديث عن أبي ذر غير صعصعة فلم أحفظ». اهـ.

وحكى الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٩٢) فيه اختلافا على الحسن، قال: «والصواب: عن الحسن، عن صعصعة، عن أبي ذر متصلا». اهـ. وقد صرح الحسن بالتحديث عند أحمد، وأبي عوانة، وغيرهما، وللحديث شواهد في «الصحيحين» منها: حديث أنس تقدم برقم (١٨٨٨)، وحديث أبي هريرة سيأتي برقم (١٨٩١).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «الرجل»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [١٨٩١] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٣٤] [الكبرى: ٢٢٠٧] • أخرجه البخاري (١٢٥١، ٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢) من طريق مالك، وغيره، عن الزهري، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن أبي هريرة... بنحوه مطولا برقم (١٨٩٢).

(٣) ليس في (ك)، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري أيضًا.

(٤) » في (د): «بفضله ورحمته».

«يُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ. فَيَقُولُونَ: حَتَّىٰ يَدْخُلَ آبَاؤُنَا. فَيُقَالُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ».

٢٦- بَابُ[1] مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً

• [١٨٩٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، (قَالَ: حَدَّثَنِي[2] طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ)[3] وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، (قَالَ[4]: حَدَّثَنِي جَدِّي[5] طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ)[6]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ، وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ[7] (بِحِظَارَةٍ شَدِيدَةٍ)[8] مِنَ النَّارِ».

---

* [١٨٩٢] [التحفة: س ١٤٤٨٩] [الكبرى: ٢٢٠٨] • أخرجه أحمد (١٠٦٢٢)، وأبو يعلى (٦٠٧٩) وغيرهما، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٨)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٣) عن عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، به.

وحكى الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٢٤، ١٢٥) اختلافا فيه على ابن سيرين، ووهَّم رواية من رواه عنه، عن أبي هريرة. ورجح قول أيوب وهشام بن حسان وغيرهما من الحفاظ الأثبات، أنه عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني مرسلا، عن النبي ﷺ، وشطره الأول له شواهد في «الصحيحين»، وانظر ما تقدم برقم (١٨٩١)، ولبقيته شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٦٣٥).

(١) من (ص).
(٢) في (ص): «حدثنا».
(٣) ما بين القوسين ليس في (د).
(٤) في (د): «قالا».
(٥) من (ت)، (ص).
(٦) ليس في (ف).
(٧) في (س): «اختطرت».
(٨) في (ت): «بحظار شديد»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [١٨٩٣] [التحفة: م س ١٤٨٩١] [الكبرى: ٢٢٠٤] • أخرجه مسلم (٢٦٣٦/ ١٥٥، ١٥٦) من طريق حفص بن غياث وجرير، به.

٢٧- بَابُ[1] النَّعيِّ

• [١٨٩٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ زَيْدًا وَجَعْفَرًا، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ[3]، فَنَعَاهُمْ[4] وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

• [١٨٩٥] أَخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ۩ أَخْبَرَهُمَا[5]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ لَهُمُ[6] النَّجَاشِيَّ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ**».

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ك): «خبرهما». (٤) في (ف): «فقام».

* [١٨٩٤] [التحفة: خ س ٨٢٠] [الكبرى: ٢٢١٠] • أخرجه البخاري (١٢٤٦، ٢٧٩٨، ٣٠٦٣، ٣٦٣٠، ٣٧٥٧، ٤٢٦٢) من طريق حماد وغيره، عن أيوب.

۩[س/ ١٥٧]

(٥) في (ف): «أخبرهم».

(٦) في (ك): «لهما»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [١٨٩٥] [التحفة: خ م س ١٥١٨٧-خ م س ١٣١٧٦] [الكبرى: ٢٢١١] • أخرجه البخاري (٣٨٨٠)، ومسلم عقب (٩٥١/ ٦٣) من طريق يعقوب، به.

والبخاري (١٣٢٧)، ومسلم (٩٥١/ ٦٣) من طريق عقيل، عن ابن شهاب، به.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٦٠)، ومن حديث معمر، عن ابن شهاب، به. برقم (١٩٨٨).

ويأتي من حديث مالك، عن ابن شهاب، عن ابن سعيد - وحده، به. برقم (١٩٨٧) (١٩٩٦).

ويأتي من حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة - وحده - برقم (٢٠٥٩).

٢٨- بَابُ التَّعْزِيَةِ[١]

• [١٨٩٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . ح وَأَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ)[٣] بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ[٣] سَعِيدٌ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ بَصُرَ[٤] بِامْرَأَةٍ لَا نَظُنُّ أَنَّهُ عَرَفَهَا ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ[٥] الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ ، فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهَا : **«مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ[٦]؟»** . قَالَتْ : أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ (فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ)[٧] ، وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ . قَالَ : **«لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ؟»** . قَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ . فَقَالَ لَهَا : **«لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ ؛ حَتَّىٰ يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»** .

(قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ)[٨] : رَبِيعَةُ ضَعِيفٌ[٩] .

---

(١) هذه الترجمة من (ف) ، وهي ثابتة في «الكبرىٰ» في هذا الموضع .

(٢) في (ف) : «وأخبرني» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (ف) : «أبصر» .

(٥) في (ف) : «توسطت» .

(٦) زاد بعده في (س) : «بنت رسول الله ﷺ» .

(٧) في (ف) : «فرحمتهم» .

(٨) ليس في (ف) .

(٩) في حاشيتي (س) ، (ص) : «صدوق» ، ونسبه في الأولى لنسخة ، وكتب بجوارها : «قال المزي في «الأطراف» : قال س : ربيعة ضعيف ، وفي نسخة : «صدوق» بدل «ضعيف» ، فصحت النسختان» . اهـ .

* [١٨٩٦] [التحفة : د س ٨٨٥٣] [الكبرىٰ : ٢٢١٢] • أخرجه أحمد (٦٥٧٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ ، به .

٢٩- بَابُ(١) غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ

• [١٨٩٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ(٢)، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا(٣) ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ(٤) بِمَاءٍ

= وأخرجه أحمد (٧٠٨٢)، والحاكم (١/ ٣٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٧) عن عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، عن ربيعة بن سيف، به.

وأخرجه أبو داود (٣١٢٣)، وابن حبان (٣١٧٧) عن المفضل، والحاكم (١/ ٣٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٠) عن نافع بن يزيد - كلاهما، عن ربيعة بن سيف، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين». اهـ. وتعقبه ابن دقيق العيد بأن ربيعة لم يخرج له الشيخان شيئا. «نيل الأوطار» (٤/ ١٦٥)، وحسنه ابن القطان «بيان الوهم» (٢٨٣٧).

وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ١٩٠): «وربيعة هذا من تابعي أهل مصر، فيه مقال، لا يقدح في حسن الإسناد». اهـ.

وحكى ابن القطان (٢٥٣٤) عن النسائي أنه ذكر ربيعة بحديثه هذا في كتاب «التمييز»، وقال: «ليس به بأس». اهـ.

والذي عقب الحديث هنا قال: «ربيعة ضعيف»، وفي بعض النسخ: «صدوق». وكذا نقله المزي عن النسائي في «التحفة» (٨٨٥٣)، وذكر ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٦١٧) أن في بعض نسخ النسائي: «صدوق».

وأورد ابن الجوزي الحديث في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٠٣)، وقال: «لا يثبت». اهـ.

وربيعة هذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٠): «عنده مناكير». اهـ. وقال في «تاريخه الأوسط» (١/ ٤٤٦): «روى أحاديث لا يتابع عليها». اهـ. وقال أيضا (١/ ٤٥١): «منكر الحديث». اهـ. وكذا قال ابن يونس: «في حديثه مناكير». اهـ. وقال ابن حبان في «الثقات»: «كان يخطئ كثيرا». اهـ. وحكى عنه ابن القطان: «لا يتابع، وفي حديثه مناكير». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ت): «زينب».

(٣) في (ف): «اغسليها».

(٤) ليس في (ف)، والضبط من (ت)، وكتب في الحاشية: «قوله: «إن رأيتن ذلك»، هو بكسر الكاف؛ لأنه يخاطب مؤنث، وهو بفتح ويصح، وقيل هو لغة».

وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ[(١)] فِي الْآخِرَةِ[(٢)] كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي[(٣)] » . فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ[(٤)] ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ وَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

---

(١) في (ف) : «واجعلي» .

(٢) في (ف) : «الأخيرة» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٣) **فآذنني :** فأعلمنني . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٨/ ٢٩٠) .

(٤) في (ف) : «آذنا» بغير هاء .

* [١٨٩٧] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرى : ٢٢١٣] • أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٨) عن قتيبة ، والبخاري (١٢٥٣) عن إسماعيل بن عبد الله - كلاهما ، عن مالك ، به ، والحديث في «الموطأ» (١/ ٢٢٢) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧١ ، ٣٧٢) : «يرويه أيوب السختياني ، واختلف عنه ؛ فرواه مالك بن أنس وسفيان الثوري وجرير بن حازم وابن جريج وسفيان بن عيينة ومليح بن سليمان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أم عطية . ورواه يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد ، عن حفصة ، عن أم عطية . ورواه حماد بن زيد ، وعبدالوهاب الثقفي ، وابن علية ، وحماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أم عطية ، وقالوا فيه : قال أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية : «اغسليها ثلاثا ، أو خمسا ، أو سبعا» . فكأن أيوب سمعه من ابن سيرين وسمعه من أخته حفصة ، وزادت حفصة على أخيها محمد في الرواية العدد» . اهـ .

وذكر الخلاف - أيضا - الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٥٣٢-٥٤٧) ، وقد قال في (ص٥٤٢) : «... وعن محمد ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : «مشطناها ثلاثة قرون» . هكذا رواه يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد ، عن حفصة . ولعل أيوب سمعه من محمد ، عن حفصة . وسمعه من حفصة - أيضا - فرواه على الوجهين جميعا ، والله أعلم . على أن عبيدالله بن عمر القواريري قد روى عن يزيد بن زريع الحديثين - جميعا - فذكر الأول ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية . والثاني : عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية كذلك» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٧٢) : «...وقد روى أيوب هذا الحديث ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية ، وعن محمد بن سيرين ، عن أم عطية . فكان يروي عن كل واحد منهما حديثه على وجهه ، وكان من أحفظ الناس» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من أوجه أخر ، عن أيوب ، وغيره ، وقد أطال المصنف في ذكر أوجه الخلاف ؛ فسيأتي من طريق يزيد بن زريع برقم (١٩٠٢) ، وحماد بن زيد برقم =

٣٠- بَابُ(١) غَسْلِ الْمَيِّتِ بِالْحَمِيمِ

• [١٨٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَىٰ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ قَالَتْ: تُوُفِّيَ ابْنِي، فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَسِّلُهُ: لَا تُغَسِّلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ؛ فَتَقْتُلَهُ(٤). فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: «**مَا قَالَتْ طَالَ عُمُرُهَا؟!**». فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عُمِّرَتْ مَا عُمِّرَتْ(٥).

= (١٩٠٣)، وإسماعيل بن علية برقم (١٩٠٦)، وابن جريج برقم (١٩٠٩) - أربعتهم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، به.

ويأتي من طريق عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، به. برقم (١٩١٠).

ويأتي من طريق حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، به. برقم (١٨٩٩)، (١٩٠٠)، (١٩٠١)، (١٩٠٤)، (١٩٠٥)، (١٩٠٧)، (١٩٠٨).

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٣) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه للطبري.

(٤) ليس في (ف)، وضبطه في (ت) بفتح اللام وسكونها معا.

(٥) الضبط من (س)، (ت).

* [١٨٩٨] [التحفة: س ١٨٣٤٦] [الكبرى: ٢٢١٤] • أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٢) عن قتيبة، به مختصرًا.

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٥٥) عن حجاج وهاشم، عن الليث، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٨٢) عن عبدالله بن صالح، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٢٩٣): «وأبو الحسن مولى أم قيس المذكور لا تعرف عدالته، ولا هو من رواة الحديث، وهو لا يعرف بغير هذا، ولا ذكر إلا برواية يزيد بن أبي حبيب عنه». اهـ.

٣١- بَابُ(١) نَقْضِ رَأْسِ الْمَيِّتِ

• [١٨٩٩] أَخْبَرَنَا(٢) يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ أَيُّوبُ : وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ تَقُولُ : حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ : أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، قُلْتُ : نَقَضْنَهُ وَجَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ .

٣٢- بَابُ(١) مَيَامِنِ الْمَيِّتِ وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ

• [١٩٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو(٣) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ : «ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا» .

٣٣- بَابُ(١) غَسْلِ الْمَيِّتِ وِتْرًا

• [١٩٠١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ :

---

(١) من (ص) . (٢) في (ف) : «أخبرني» .

* [١٨٩٩] [التحفة : خ م س ١٨١١٦] [الكبرى : ٢٢١٥] • أخرجه البخاري (١٢٦٠) من طريق ابن جريج ، به .

وقد تقدم من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

(٣) صحح على آخرها في (ص) .

* [١٩٠٠] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] [الكبرى : ٢٢١٦] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٨) ، والبخاري (١٦٧ ، ١٢٥٥) ، ومسلم (٩٣٩/ ٤٣) من طريق إسماعيل ، به .

وقد تقدم من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﵂ قَالَتْ : مَاتَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاغْسِلْنَهَا وِتْرًا : ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[1] ، وَاجْعَلْنَ[2] فِي الْآخِرَةِ[3] (شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ)[4] ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي» . فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» ، وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، وَأَلْقَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا .

٣٤- بَابُ[5] غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسٍ

• [١٩٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[6] بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي» . فَلَمَّا فَرَغْنَا ، آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» .

---

(١) ليس في (ف) ، والضبط من (ت) ، وضبطه في (ك) بالفتح .
(٢) زاد بعده في (د) : «ذلك» .
(٣) في حاشية (س) : «الأخيرة» ، ونسبه للوزيري .
(٤) ما بين القوسين في (ك) : «كافورًا» .

* [١٩٠١] [التحفة : خ م ت س ١٨١٣٥] [الكبرىٰ : ٢٢١٧] • أخرجه البخاري (١٢٦٣) من طريق يحيىٰ ، ومسلم (٩٣٩/ ٤١) من طريق يزيد بن هارون - كلاهما ، عن هشام بن حسان ، به .
وقد تقدم من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

(٥) من (ص) . (٦) ليس في (ف) ، والضبط من (ت) .

* [١٩٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرىٰ : ٢٢١٨] • أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٦) من طريق يزيد ، به .

٣٥- بَابُ[١] (غَسْلِ الْمَيِّتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةٍ)[٢]

• [١٩٠٣] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتْ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: **«اغْسِلْنَهَا ثلاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»**. فَلَمَّا فَرَغْنَا، آذَنَّاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: **«أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»**)[٤].

• [١٩٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ[٥] . . . نَحْوَهُ؛ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: **«ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ»**.

= والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من أوجه أخرى، عن أيوب، وغيره.
وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(١) من (ص).
(٢) ما بين القوسين ليس في (س)، (ك).
(٣) في (ف): «عن».
(٤) هذا الحديث ليس في (س)، (ك).

* [١٩٠٣] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرى: ٢٢١٩] • أخرجه مسلم (٣٩/٩٣٩) عن قتيبة، والبخاري (١٢٥٨) عن حامد بن عمر - كلاهما، عن حماد.
وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٥) زاد بعدها في (ف): «قالت: توفيت إحدىٰ بنات النبي ﷺ».

* [١٩٠٤] [التحفة: خ م س ق ١٨١١٥] [الكبرىٰ: ٢٢٢٠] • تقدم تخريجه برقم (١٩٠٣)؛ لكن فيه: «عن أيوب، عن محمد بن سيرين»، وسيأتي برقم (١٩٠٨) عن حفصة، بطرف منه.
والحديث في «الصحيحين» عن محمد وحفصة متعاقبين بنفس الإسناد، وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية. برقم (١٨٩٧). وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

• [١٩٠٥] أخبرنا إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ إِخْوَتِهِ[(١)]، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَتِ ابْنَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ[(٢)] بِغَسْلِهَا، فَقَالَ: **«اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ[(٣)]»**. قَالَتْ: قُلْتُ[(٤)]: وَتْرًا؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»**. فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: **«أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ»**.

٣٦- بَابُ[(٥)] الْكَافُورِ فِي غَسْلِ الْمَيِّتِ

• [١٩٠٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: **«اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ،**

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ك)، (د)، (ص): «أخواته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ت): «فأمرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «رأيتنه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد بعده في حاشية (س): «ذلك»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قلنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٠٥] [التحفة: س ١٨١٤٣] [الكبرى: ٢٢٢١] • قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٧٢): «ورواه سلمة بن علقمة، عن محمد، عن بعض أخواته، عن أم عطية، ولم يسمها؛ وهو صحيح من حديث أيوب، عن محمد، وعن أخته حفصة». اهـ.

وسيأتي من طريق محمد، عن حفصة، عن أم عطية، بطرف آخر منه، برقم (١٩٠٧)، وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).

وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي » . فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» . قَالَ : أَوْ(١) قَالَتْ حَفْصَةُ : « اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا » .

قَالَ : أَوْ(٢) قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

• [١٩٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «و» ، ونسبه لنسخة .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «و» .

* [١٩٠٦] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤-س ١٨١٠٠] [الكبرى : ٢٢٢٢] • أخرجه البخاري (١٦٧) ، ومسلم عقب (٩٣٩/ ٣٩) من طريق إسماعيل ، به . مختصرا .

وقد تقدم من طريق مالك ، عن أيوب . برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

* [١٩٠٧] [التحفة : م د س ١٨١٣٣] [الكبرى : ٢٢٢٤] • أشار النسائي بإيراد هذه الروايات إلى الاختلاف على أيوب في قصة ضفر القرون : هل أخذها من حفصة مباشرة ، أو بواسطة محمد بن سيرين عنها؟

أخرجه مسلم (٩٣٩/ ٣٧) من طريق أيوب . . . بنحوه . وأخرجه أحمد (٦/ ٤٠٧) عن سفيان ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية ، ثم قال عقبه : «قال محمد : وحدثتناه حفصة . . .» .

قال الخطيب «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٣٧-٥٣٩) في رواية أحمد ، عن ابن عيينة : «كذا رواه أحمد بن حنبل ، قال فيه : «قال محمد» ، وإنما قال أيوب : «وحدثتناه حفصة» ، وقد رواه كذلك : عبدالله بن الزبير الحميدي ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ ، وأبو عبيدالله المخزومي ، عن سفيان بن عيينة» . اهـ . ثم أورد من طريق علي بن المديني ، أنه قال لابن عيينة : «من القائل : أخبرتنا حفصة؟ . فإن حماد بن زيد كان يقول : عن أيوب ، قال : أخبرتنا حفصة . وقال يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد ، عن حفصة . قال سفيان : أبنا أيوب ، أخبرتنا حفصة . قال سفيان : وكنت إذا سمعت من أيوب شيئا استعدته» . اهـ .

وقد تقدم من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية . برقم (١٨٩٧) ، وتقدم ذكر الخلاف ، وذكر أطرافه هناك .

• [١٩٠٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)[١] ۞، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَتْ حَفْصَةُ: عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ.

٣٧- بَابُ[٢] الْإِشْعَارِ

• [١٩٠٩] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ - امْرَأَةٌ[٣] مِنَ الْأَنْصَارِ - قَدِمَتْ تُبَادِرُ ابْنًا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ، حَدَّثَتْنَا قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا[٤] وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا[٥] ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا[٦]، أَلْقَى[٧] إِلَيْنَا حَقْوَهُ وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: لَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ؟

---

(١) ليس في (د)، (ص).

۞[س/١٥٨]

* [١٩٠٨] [التحفة: خ م س ١٨١١٦] [الكبرى: ٢٢٢٣] • أخرجه مسلم (٩٣٩/٣٩) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري (١٢٥٩) عن حامد بن عمر - كلاهما، عن أيوب.

وقد تقدم من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) الضبط من (س)، وأشار أنه للطبري، وفي الحاشية: «امرأةً»، على النصب ونسبه للوزيري.

(٤) في (ف): «عليّ».

(٥) في (ف): «اغسليها».

(٦) زاد بعده في (ف)، (ك): «آذناه».

(٧) في (ك): «فألقى».

قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُهُ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**»(١)؟ أَتُؤَزَّرُ بِهِ(٢)؟ قَالَ: لَا أُرَاهُ إِلَّا أَنْ يَقُولَ: الْفُفْنَهَا فِيهِ.

• [١٩١٠] *أخبرنا* شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ(٣) إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ**(٤)**، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ**(٤)**، وَاغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِ ذَلِكِ كَافُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي**». قَالَتْ: فَآذَنَّاهُ، فَأَلْقَىٰ إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

٣٨- بَابُ(٥) الْأَمْرِ بِتَحْسِينِ الْكَفَنِ

• [١٩١١] *أخبرنا* عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ(٦) الْقَطَّانُ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ(٧)،

---

(١) ليس في (ف)، (د)، (ص). (٢) من (س)، (ص).

* [١٩٠٩] [التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤] [الكبرى: ٢٢٢٥] • أخرجه البخاري (١٢٦١) من طريق ابن وهب، عن ابن جريج، به.

وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٣) في (ص): «تُوفيت». (٤) الضبط من (ت).

* [١٩١٠] [التحفة: خ س ١٨١٠٤] [الكبرى: ٢٢٢٦] • أخرجه البخاري (١٢٥٧) من طريق ابن عون، به.

وهو في «الصحيحين» من غير هذا الوجه، وقد تقدم من طريق مالك، عن أيوب. برقم (١٨٩٧)، وتقدم ذكر الخلاف، وذكر أطرافه هناك.

(٥) من (ص). (٦) ليس في (د).

(٧) زاد بعده في حاشية (ت): «واللفظ له».

قَالَا(١) : أَخْبَرَنَا(٢) حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ ، فَقُبِرَ لَيْلًا وَكُفِّنَ (فِي كَفَنٍ)(٣) غَيْرِ طَائِلٍ ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا ؛ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ(٤) كَفَنَهُ»** .

٣٩- بَابٌ(٥) أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ؟

• [١٩١٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَرُوبَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ»** .

---

(١) في (ك) : «قال» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) : «بِكفن» ، منسوبًا لنسخة .

(٤) كذا ضبط السين المهملة في (س) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بغير تشديد .

* [١٩١١] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] [الكبرى : ٢٢٢٧] • أخرجه مسلم (٩٤٣) من طريق حجاج بن محمد ، به . وسيأتي بنفس الإسناد ، عن عبدالرحمن بن خالد - وحده . برقم (٢٠٣٢) .

(٥) من (ص) .

* [١٩١٢] [التحفة : س ٤٦٤٠] [الكبرى : ٢٢٢٨] • أخرجه البزار (٤٥٢٠) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٠) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٤) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٥٨) ، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٣٤) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث =

= ومنسوخه» (٥٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٤٠٣) من طرق، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

قال الدارقطني «أطراف الغرائب» (٣/ ١١٠): «تفرد به أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عنه. ولم يروه غير ابن أبي عروبة». اهـ. يشير إلىٰ تفرده بذكر أبي المهلب.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن سمرة إلا من حديث ميمون بن أبي شبيب وأبي المهلب، ولا نعلم أحدا قال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن سمرة. إلا سعيد بن أبي عروبة، وغير سعيد يرويه: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة». اهـ.

وسعيد لم يتفرد به، فقد تابعه معمر، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦١٩٨)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٣٤)، والحاكم (٤/ ١٨٥) عن معمر، عن أيوب، به.

وأخرجه الشافعي في سنن حرملة، كما في «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (٥/ ٢٢٦)، والحاكم (٤/ ١٨٥) عن سفيان بن عيينة. وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٢٣٦)، وأحمد (٢٠١٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٣٥)، والحاكم (٤/ ١٨٥) عن إسماعيل بن علية - كلاهما، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن سمرة. ليس فيه أبو المهلب.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل بن علية أرسلاه عن أيوب». اهـ. يعني: روياه عنه، عن أبي قلابة، عن سمرة. ليس فيه أبو المهلب، وهكذا قال أكثر الرواة عن أيوب، منهم: حماد بن زيد، وسيأتي برقم (٥٣٦٧).

وأبو قلابة: قال ابن المديني: «لم يسمع من سمرة». اهـ. كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٠٩)، و«جامع التحصيل» (ص٢١١)، والذي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٧): «وروىٰ عن هشام بن عامر، ولم يسمع منه، وسمع من سمرة.». اهـ. وذكر هذا الاختلاف ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص١٧٦)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٦٩): «اختلف في وصله وإرساله». اهـ.

وهذا المرسل رجحه غير واحد، فبعد أن رواه أحمد (٥/ ٢٠-٢١) من طريق معمر، وسعيد آنفة الذكر، رواه عن عفان، عن حماد بن زيد، عن أيوب. ليس فيه أبو المهلب، ثم قال: «وذكر، يعني: عفان، عن وهيب - أيضا، ليس فيه أبو المهلب». اهـ. يشير إلىٰ أنه المحفوظ.

وقال أبو حاتم «العلل» (١٠٩٣): «لم يتابع معمر علىٰ توصيل هذا الحديث، وإنما يرويه عن أبي قلابة، عن سمرة، عن النبي ﷺ». اهـ. وتقدم كلام الدارقطني في تفرد سعيد به. =

٤٠- بابُ(١) كَفَنِ النَّبِيِّ ﷺ

• [١٩١٣] أخبرنا(٢) إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيٍّ(٥) بِيضٍ.

• [١٩١٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ(٦)، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ.

= وسيأتي بنفس الإسناد، برقم (٥٣٦٦) وزاد هناك في آخره: «قال يحيى: لم أكتبه قلت: لم؟ قال: استغنيت بحديث ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة». اهـ.

ورواية ميمون عن سمرة أخرجها المصنف في «الكبرى» (٩٧٦١)، والترمذي (٢٨١٠)، وابن ماجه (٣٥٦٧) وغيرهم.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ١٩٨): «هذا الإسناد هو المحفوظ لحديث سمرة». اهـ.

وللحديث شاهد من رواية ابن عباس، رواه أبو داود (٤٠٦١، ٣٨٧٨) والترمذي (٩٩٤)، وابن ماجه (١٤٧٢، ٣٥٦٦)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (ف)، (د): «حدثنا».

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «سحولية»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩١٣] [التحفة: س ١٦٦٧٠] [الكبرى: ٢٢٢٩] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦١٧١) وعنه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧٧٢)، وأحمد (٦/ ٢٣١).

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، وسيأتي برقم (١٩١٤)، (١٩١٥).

(٦) صحح عليه في (ت).

* [١٩١٤] [التحفة: خ س ١٧١٦٠] [الكبرى: ٢٢٣٠] • أخرجه السلفي في «الطيوريات» (٣٣١) عن قتيبة بن سعيد، به.

• [١٩١٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ كُرْسُفٍ[(١)]، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي ثَوْبَيْنِ وَبُرْدٍ مِنْ[(٢)] حِبَرَةٍ. فَقَالَتْ: قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ؛ وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ، وَلَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ.

٤١- بَابُ[(٣)] الْقَمِيصِ فِي[(٤)] الْكَفَنِ

• [١٩١٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَكَ حَتَّىٰ أُكَفِّنَهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي أُصَلِّي عَلَيْهِ**». فَجَذَبَهُ

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٣)، ومن طريقه البخاري (١٢٧٣).

وأخرجه البخاري (١٢٦٤، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٣٨٧) مطولا، ومسلم (٩٤١/ ٤٥، ٤٦) مطولا، من طرق، عن هشام، به.

تقدم من وجه آخر، عن عروة، برقم (١٩١٣). وانظر أطرافه هناك.

(١) **كرسف:** قطن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كرسف).

(٢) صحح عليه في (ت)، وأشار بحاشيتي (س) (ت) أنه ليس في نسخة.

* [١٩١٥] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦] [الكبرى: ٢٢٣١-٧٢٧٨] • أخرجه أبو داود (٣١٥٢)، والترمذي (٩٩٦) عن قتيبة، به.

وأخرجه مسلم، ولم يسق لفظه عقب (٩٤١/ ٤٦)، وابن ماجه (١٤٦٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص، به.

والحديث متفق عليه من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، وقد تقدم برقم (١٩١٤)، وتقدم من وجه آخر، عن عروة برقم (١٩١٣).

(٣) من (ص). (٤) في (ف): «من».

عُمَرُ وَقَالَ : قَدْ[(١)] نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ . فَقَالَ : «أَنَا بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ[(٢)] ؛ قَالَ : ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [التوبة : ٨٠]» فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ [التوبة : ٨٤] ، فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ .

• [١٩١٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، وَقَدْ وُضِعَ[(٣)] فِي حُفْرَتِهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ لَهُ[(٤)] ، فَوَضَعَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [١٩١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ الْبَصْرِيُّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : وَ[(٥)] كَانَ الْعَبَّاسُ بِالْمَدِينَةِ ،

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ص) بسكون المثناة التحتية الأولى .

* [١٩١٦] [التحفة : خ م ت س ق ٨١٣٩] [الكبرى : ٢٢٣٢-١١٣٣٤] • أخرجه البخاري (١٢٦٩ ، ٤٦٧٠ ، ٤٦٧٢ ، ٥٧٩٦) ، ومسلم (٢٤٠٠ ، ٢٧٧٤) من طريق يحيى ، وغيره .

(٣) الضبط من (س) ، (د) ، (ص) على البناء للمفعول ، وضبطه في (ف) بفتح الواو .

(٤) ليس في (ف) ، (د) ، (ت) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

* [١٩١٧] [التحفة : خ م س ٢٥٣١] [الكبرى : ٢٢٣٣] • أخرجه البخاري (١٢٧٠ ، ١٣٥٠ ، ٥٧٩٥) ، ومسلم (٢٧٧٣) من طريق سفيان ، به .

ويأتي من وجه آخر ، عن سفيان ، برقم (٢٠٣٧) ، ومن طريق الحسين بن واقد ، عن عمرو ، برقم (٢٠٣٨) .

وزاد البخاري في (١٣٥٠) الإشارة إلى قصة العباس ، وستأتي برقم (١٩١٨) .

(٥) ليس في (ف) .

فَطَلَبَتِ الْأَنْصَارُ ثَوْبًا يَكْسُونَهُ، فَلَمْ يَجِدُوا قَمِيصًا يَصْلُحُ عَلَيْهِ إِلَّا قَمِيصَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، فَكَسَوْهُ إِيَّاهُ.

• [١٩١٩] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَقِيقًا، قَالَ: حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا نُكَفِّنُهُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةً، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ[١]، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ[٢] بِهَا رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ إِذْخِرًا، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا[٣].

اللَّفْظُ لِإِسْمَاعِيلَ.

---

* [١٩١٨] [التحفة: خ م س ٢٥٣١] [الكبرى: ٢٢٣٤] • أخرجه البخاري (٣٠٠٨) عن عبدالله بن محمد الجعفي المسندي، عن سفيان، وفيه: «... فنظر النبي ﷺ له قميصا، فوجدوا قميص عبدالله بن أبي يقدر عليه، فكساه النبي ﷺ إياه؛ فلذلك نزع النبي ﷺ قميصه الذي ألبسه. قال ابن عيينة: كانت له عند النبي ﷺ يد فأحب أن يكافئه». اهـ.

والحديث متفق عليه بقصة عبدالله بن أبي، وقد جمع البخاري بينهما في (١٣٥٠)، وقد تقدمت قصة ابن أبي برقم (١٩١٧). وانظر أطرافه هناك.

(١) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (ف) بفتح السين المهملة.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الدال المهملة وضمها، ونسب الأول للطبري، وكلا الوجهين للعلوي.

* [١٩١٩] [التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤] [الكبرى: ٢٢٣٥] • أخرجه البخاري (٣٩١٤) من طريق يحيى، به.

٤٢- بَابٌ[(١)] كَيْفَ يُكَفَّنُ[(٢)] الْمُحْرِمُ إِذَا مَاتَ؟

• [١٩٢٠] أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يُونُسُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ۩، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ[(٤)]، وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا[(٥)] رَأْسَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا».

٤٣- بَابُ[(١)] الْمِسْكِ

• [١٩٢١] أَخْبَرَنَا[(٦)] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ (وَشَبَابَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا)[(٧)] شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ[(٨)] بْنِ جَعْفَرٍ، سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

= وأخرجه البخاري (١٢٧٦، ٣٨٩٧، ٣٩١٣، ٤٠٤٧، ٤٠٨٢، ٦٤٣٢، ٦٤٤٨)، ومسلم (٩٤٠) من طرق، عن الأعمش، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «يكون». (٣) في (س): «أنا».

۩[س/١٥٩]

(٤) في (ف): «ثوبين». (٥) في (ف): «تخمر».

* [١٩٢٠] [التحفة: ع ٥٥٨٢] [الكبرى: ٢٢٣٦] • أخرجه البخاري (١٢٦٨، ١٨٤٩)، ومسلم (١٢٠٦/ ٩٣، ٩٤) من طرق، عن عمرو بن دينار... بنحوه.

وسيأتي من طرق أخرى، عن عمرو، وغيره، عن سعيد، بأرقام (٢٧٣٣)، (٢٧٣٤)، (٢٨٧٤)، (٢٨٧٥)، (٢٨٧٦)، (٢٨٧٧)، (٢٨٧٨).

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) في (ف): «أخبرنا أبو شعبة»، وهو خلط ووهم من الناسخ.

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «خالد»، ونسبه للوزيري.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «(أَطْيَبُ الطِّيبِ)[١] الْمِسْكُ».

• [١٩٢٢] أَخْبَرَنَا[٢] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْمُسْتَمِرِّ بْنِ الرَّيَّانِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ».

٤٤- بَابُ[٣] الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ

• [١٩٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ - فِي حَدِيثِهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرَضِهَا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ الْمَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي». فَأُخْرِجَ بِجَنَازَتِهَا لَيْلًا ، وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْهَا ، فَقَالَ : «أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ (تُؤْذِنُونِي بِهَا)[٤]؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ لَيْلًا ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «من خير طيبكم».

* [١٩٢١] [التحفة : م ت س ٤٣١١] [الكبرى : ٢٢٣٧] • أخرجه الترمذي (٩٩١) عن محمود بن غيلان ، به ، والحديث في «مسند الطيالسي» (٢٢٨٣).
وأخرجه مسلم (٢٢٥٢) من طريق آخر ، عن شعبة ، وفيه قصة .
وسيأتي من أوجه أخرى برقم (١٩٢٢) ، (٥١٦٣) ، (٥٣٠٨).

(٢) بعده في (ف) : «محمود بن غيلان أخبرنا» ، وهو وهْم .

* [١٩٢٢] [التحفة : م د س ٤٣٨١] [الكبرى : ٢٢٣٨] • أخرجه مسلم (٢٢٥٢/١٩) ، وأبو داود (٣١٥٨) من طريق المستمر ، به ، زاد مسلم : «وخليد ، عن أبي نضرة».
وقد تقدم من طريق خليد ، عن أبي نضرة ، برقم (١٩٢١). وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (ص).

(٤) في (ف) : «تؤذنني».

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَفَّ بِالنَّاسِ[(١)] عَلَىٰ قَبْرِهَا ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

٤٥- بَابُ[(٢)] السُّرْعَةِ بِالْجَنَازَةِ

• [١٩٢٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ

---

(١) في حاشية (س) : «الناس» ونسبه لنسخة .

* [١٩٢٣] [التحفة : س ١٣٧] [الكبرى : ٢٢٣٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٧) ، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠) ، والروياني (١٢٣٨) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥/ ٢٧٨) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٣٢٦) .

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٢٥٤) : «لم يختلف على مالك في «الموطأ» في إرسال هذا الحديث» ثم قال : «وهو حديث مسند متصل صحيح من غير حديث مالك ، من حديث الزهري ، وغيره ، وروي من وجوه كثيرة ، عن النبي ﷺ ، كلها ثابتة» . اهـ .

وذكره من طريق موسى بن محمد ، عن مالك ، به . وفيه : «عن أبي أمامة ، عن رجل من الأنصار» قال : «وموسى بن محمد هذا : متروك الحديث» . اهـ .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٩٤) ، وابن المقرئ في «معجمه» (٤٣٨) ، وابن عبدالبر (٦/ ٢٦٣) من طريق سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، فزاد فيه : «عن أبيه» . وسفيان بن حسين : ضعيف في الزهري ، قال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٤٤) : «ثقة في غير الزهري باتفاقهم» . اهـ .

وتابع مالكا على إرساله ابنُ جريج عند عبدالرزاق (٦٥٤٢) ، ويونس ، يأتي برقم (١٩٨٥) ، وابن عيينة ، ويأتي برقم (١٩٩٧) - كلهم ، عن ابن شهاب ، به .

وأبو أمامة بن سهل بن حنيف : مختلف في صحبته ، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص١٦) : «ليست له صحبة ، ولأبيه صحبة» . اهـ . وقال ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٨١) : «قال الباوردي : «مختلف في صحبته ؛ إلا أنه ولد في عهد النبي ﷺ» . وقال أحمد بن صالح : «أخبرنا عنبسة ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني أبو أمامة بن سهل - وكان قد أدرك النبي ﷺ وسماه وحنكه»» . اهـ .

وأصل الحديث عند البخاري (١٣١٩ ، ١٣٢١) ، ومسلم (٩٥٤) من حديث ابن عباس ، وأيضا من حديث أبي هريرة ، البخاري (٤٥٨ ، ٤٦٠) ، ومسلم (٩٥٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (س) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة .

الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ[(١)] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي. وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ - يَعْنِي - السُّوءُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ، قَالَ: يَا وَيْلِي**[(٢)]**، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي**[(٣)]**؟**».

• [١٩٢٥] *أخبرنا*[(٤)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، إِلَىٰ أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا؟**

---

(١) في (س): «و»، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: «عن سعيد المقبري وعبدالرحمن» بالواو، وهو خطأ، والصواب: «عن عبدالرحمن»، كما في أصول معتمدة، وذكر الحديث في «الأطراف» في ترجمة عبدالرحمن بن مهران . . . عن سعيد المقبري» .

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «يا ويلتي»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

(٣) في (ف): «به».

* [١٩٢٤] [التحفة: س ١٣٦٢٣] [الكبرى: ٢٢٤٠] • أخرجه الطيالسي (٢٤٥٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٢، ٤٧٤)، وابن حبان (٣١١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٨١، ٣٨٢) من طرق، عن ابن أبي ذئب، به.

قال ابن حبان: «روى هذا الخبر سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري. وعن عبدالرحمن بن مهران، عن أبي هريرة. فالطريقان - جميعا - محفوظان، ومتن خبر أبي سعيد أتم من خبر أبي هريرة». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (١١/ ٧٣) بعد شرح الخلاف. وانظر: الحديث التالي.

والحديث سيأتي بمعناه من حديث ابن المسيب، عن أبي هريرة برقم (١٩٢٦)، ومن حديث أبي أمامة بن سهل، عن أبي هريرة برقم (١٩٢٧).

(٤) في (س): «نا».

يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ ؛ وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصُعِقَ » .

• [١٩٢٦] أَخْبَرَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ؛ فَإِنْ تَكُ[(٢)] صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

• [١٩٢٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ[(٤)] ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً (قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ)[(٥)] ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» .

---

* [١٩٢٥] [التحفة : خ س ٤٢٨٧] [الكبرى : ٢٢٤١] • أخرجه البخاري (١٣١٤ ، ١٣١٦ ، ١٣٨٠) عن قتيبة ، وغيره ، به .

وتقدم من طريق ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة .

وذكر الدارقطني في «العلل» : أن الوجهين محفوظان . وانظر ما قبله .

(١) في (د) : «ثنا» . (٢) صحح عليه في (ت) .

* [١٩٢٦] [التحفة : ع ١٣١٢٤] [الكبرى : ٢٢٤٢] • أخرجه البخاري (١٣١٥) ، ومسلم (٩٤٤/ ٥٠) من طريق سفيان ، به .

وتقدم بمعناه من طريق عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة ، برقم (١٩٢٤) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (س) ، (ت) : «بجنائزكم» ، ونسبه في الأولى للطبري ، وفي الثانية لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «قدمتموها إلى الجنة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٩٢٧] [التحفة : م س ١٢١٨٧] [الكبرى : ٢٢٤٣] • أخرجه أحمد (٧٢٧١) ، والبزار (٧٦٣١) عن عبدالله بن المبارك ، به .

وأخرجه مسلم (٩٤٤/ ٥١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٨) ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ١٤٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢١١٤) ، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٥٤) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، به .

• [١٩٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] عُيَيْنَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : شَهِدْتُ جَنَازَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَخَرَجَ زِيَادٌ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ السَّرِيرِ ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمَوَالِيهِمْ[2] يَسْتَقْبِلُونَ السَّرِيرَ ، وَيَمْشُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ ، وَيَقُولُونَ : رُوَيْدًا رُوَيْدًا ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ، فَكَانُوا يَدِبُّونَ دَبِيبًا ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ[3] لَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الَّذِي[4] يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِبَغْلَتِهِ ، وَأَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ[5] بِالسَّوْطِ وَقَالَ : خَلُّوا ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ

= قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥٤٢٢) : «تفرد به يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري» . اهـ .

وقد تابعه عقيل - كذلك ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي هريرة . أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٤٧) .

وقال الليث بن سعد ، وشبيب بن سعيد : عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل ، أنه بلغه عن أبي هريرة . ذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٤٦) .

وقال البزار : «وهذا الحديث رواه غير يونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة» . اهـ .

والحديث اختلف فيه على الزهري ، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٤٧) ، بعد شرح الخلاف : «وحديث سعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل محفوظان ، والباقي غير محفوظ عن الزهري» . اهـ .

والحديث قد تقدم برقم (١٩٢٦) ، من طريق سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، به . وتقدم بمعناه من طريق عبدالرحمن بن مهران ، عن أبي هريرة ، برقم (١٩٢٤) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «مواليه» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) ، (ص) : «الذين» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٥) في (س) : «لهم» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَإِنَّا لَنَكَادُ نَرْمُلُ)(١) بِهَا رَمَلًا ، فَانْبَسَطَ الْقَوْمُ .

• [١٩٢٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُشَيْمٍ ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : لَقَدْ(٢) رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَإِنَّا لَنَكَادُ

---

(١) في (س) ، (ف) : «وإنها لتكاد ترمل» .

* [١٩٢٨] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [الكبرى : ٢٢٤٤] • أخرجه أبو داود (٣١٨٣) من طريق خالد بن الحارث ، به .

وأخرجه الطيالسي (٩٢٤) ، وابن أبي شيبة (١١٣٥٩) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ١٥) ، وأحمد (٥/ ٣٦-٣٨) ، والبزار (٣٦٨٠) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٧٧) ، وابن حبان (٣٠٤٣ ، ٣٠٤٤) ، والحاكم (١/ ٣٥٤ ، ٤٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٤١٧ ، ٤١٨) من طرق ، عن عيينة ، به . مطولا ومختصرا .

وقال البزار (٩/ ١٣٠) : «وهذا الحديث لا نحفظه عن أبي بكرة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه شعبة ، عن عيينة - أيضًا» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٢) : «وكذلك رواه إسماعيل بن إبراهيم ، ويحيى بن سعيد ، ووكيع ، وخالد بن الحارث ، وعيسى بن يونس ، عن عيينة . وخالفهم شعبة عن عيينة ، فقال : «في جنازة عثمان بن أبي العاص»» . اهـ .

ورواية شعبة أخرجها أبو داود (٣١٨٢) ، والحاكم (٣/ ٤٤٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، وذكرها أبو حاتم في «العلل» (١١٠٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة - أيضا ، وفيه : «شهدت جنازة ابن عبدالرحمن بن سمرة» ، وفيه : «فلحقنا عثمان بن أبي العاص» ثم ذكر الرواية التي فيها أبو بكرة ، وقال : «وهذا أصح» . اهـ . وأخرجها الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٧) وفيه : «في جنازة عبدالرحمن بن سمرة ، أو عثمان بن أبي العاص» ، قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٠٧) : «وعثمان وَهْمٌ» . اهـ .

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٩٩٦) : «رواه أبو داود والنسائي بأسانيد صحيحة» . وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٢٨٩) .

(٢) ليس في (د) .

نَرْمُلُ)[١] بِهَا رَمَلًا[٢] .

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ .

• [١٩٣٠] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا[٤] فَلَا (يَقْعُدْ)[٥] حَتَّىٰ تُوضَعَ»** .

٤٦- بَابُ الْأَمْرِ بِالْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ[٦]

• [١٩٣١] أَخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا**

---

(١) في (س) ، (ف) : «وإنها لتُكاد تُزْمَل» ، ولفظة : «ترمل» ، ضبطه في (س) بضم المثناة الفوقية وفتح الميم ، ونسبه للعلوي ، وضبطه - أيضًا - بفتح المثناة الفوقية وضم الميم ، ونسبه للطبري .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطها في (ف) ، (ت) بسكون الميم .

* [١٩٢٩] [التحفة : د س ١١٦٩٥] [الكبرىٰ : ٢٢٤٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٥٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ٣٧) عن هشيم ، به ، وقد تقدم من طريق خالد بن الحارث ، عن عيينة . وانظر ما قبله .

(٣) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بفتح الراء .

(٤) في (ف) : «أتبعها» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) ، (ت) : «يقعدن» منسوبًا لنسخة .

* [١٩٣٠] [التحفة : خ م ت س ٤٤٢٠] [الكبرىٰ : ٢٢٤٩] • الحديث متفق عليه من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيىٰ . وسيأتي برقم (١٩٣٣) . انظر تخريجه وأطرافه هناك .

(٦) هذه الترجمة ليست في (ف) .

مَعَهَا[١] فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ[٢]، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ[٢]».

• [١٩٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، (عَنْ أَبِيهِ)[٣]، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ[٢]، أَوْ تُوضَعَ».

• [١٩٣٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ. ح[٤] وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّىٰ تُوضَعَ».

---

(١) في (د): «معهم». (٢) صحح عليه في (ت).

* [١٩٣١] [التحفة: ع ٥٠٤١] [الكبرى: ٢٢٤٦] • أخرجه البخاري (١٣٠٨)، ومسلم (٩٥٨/ ٧٤) عن قتيبة، به.

وقع في «صحيح البخاري»: «حتى يخلفها أو تخلفه» كذا بالشك، ولعل الشك يكون من البخاري، فقد رواه مسلم والنسائي، عن قتيبة - وهو شيخ البخاري في الحديث، فقالا: «تخلفه» من غير شك. وانظر: «الفتح» (٣/ ١٧٨).

وسيأتي من طريق الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، به. برقم (١٩٣٢).

(٣) ليس في (ف).

* [١٩٣٢] [التحفة: ع ٥٠٤١] [الكبرى: ٢٢٤٧] • أخرجه مسلم (٩٥٨/ ٧٤) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٠٧)، ومسلم (٩٥٨/ ٧٣) من طريق ابن عيينة، عن ابن شهاب، به.

وقد تقدم من طريق الليث، عن نافع، عن ابن عمر، به. برقم (١٩٣١).

(٤) ليس في (س)، (ف). (٥) في (ف): «عن».

* [١٩٣٣] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [الكبرى: ٢٢٤٨] • أخرجه مسلم (٩٥٩/ ٧٧) عن علي ابن حجر وغيره، به.

وأخرجه البخاري (١٣١٠) عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم (٩٥٩/ ٧٧) من طريق معاذ ابن هشام - كلاهما، عن هشام، به.

• [١٩٣٤] أخبرنا[١] يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ جَنَازَةً قَطُّ فَجَلَسَ حَتَّىٰ تُوضَعَ.

• [١٩٣٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ. ح[٢] وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ[٣] إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ۩ الشَّعْبِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ

= وقد تقدم من طريق أبي إسماعيل القناد، عن يحيىٰ برقم (١٩٣٠)، وسيأتي من طريق هشام والأوزاعي، عن يحيىٰ برقم (٢٠١٥)، ومن وجه آخر، عن ابن جريج، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة وأبي سعيد برقم (١٩٣٤)، ومن طريق عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن أبي سعيد برقم (١٩٣٥).

(١) في (د): «ثنا».

* [١٩٣٤] [التحفة: س ١٣٠٥٩-س ٤٠٤٠] [الكبرىٰ: ٢٢٥٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٥٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٤٠) من طريق يوسف بن سعيد، به.

وابن جريج: مدلس، وقد عنعنه. وابن عجلان: تكلم بعض أهل العلم في روايته عن المقبري. انظر: «شرح العلل» (١/ ١٢٣، ١٢٤)، وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٧٩): «وقال بعض السلف: يجب القيام، واحتج له برواية سعيد، عن أبي هريرة وأبي سعيد». اهـ. وذكر الحديث.

وقد أخرجه البخاري (١٣٠٩) من حديث سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي سعيد وأبي هريرة ... بنحوه، وفيه قصة.

والحديث متفق عليه من حديث أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، وقد تقدم برقم (١٩٣٣). وانظر أطرافه هناك.

(٢) ليس في (س)، (ف). (٣) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ١٦٠]

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرُّوا عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ. وَقَالَ عَمْرٌو[1]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ.

• [١٩٣٦] أَخْبَرَنِي[2] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَامَ[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ[4] مَنْ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ[5].

---

(١) زاد بعده بحاشية (ت): «في حديثه»، ونسبه لنسخة.

* [١٩٣٥] [التحفة: س ٤٠٨٨] [الكبرى: ٢٢٥١] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨٧)، وابن المظفر في «حديث شعبة» (٨٨) من طريقه، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٣٣) عن وكيع، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٩٠) عن أبي نعيم - كلاهما، عن زكريا بن أبي زائدة، به.

ونقل الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٥/ ٦٨) ضمن ترجمة عامر الشعبي: «وقال ابن المديني في «العلل»: «ولم يلق أبا سعيد الخدري»». اهـ.

والحديث متفق عليه من حديث أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، وقد تقدم برقم (١٩٣٣). وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «فثار»، منسوبا لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «وثار»، منسوبًا لنسخة.

(٥) في (س): «قعدت».

* [١٩٣٦] [التحفة: س ١١٨٢٦] [الكبرى: ٢٢٥٢] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٠٣٠)، وفي «المسند» (٧٠٨)، وأحمد (٤/ ٣٨٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤٠)، والحاكم (٣/ ٥٩١) من طريق عثمان بن حكيم، به.

وفي بعض الطرق: «أنها كانت جنازة يهودي أو يهودية». وانظر ما سيأتي برقم (١٩٣٧)، (١٩٣٨).

٤٧- بَابُ[1] الْقِيَامِ لِجَنَازَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ

• [١٩٣٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ بِالْقَادِسِيَّةِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَا، فَقِيلَ لَهُمَا: إِنَّهُ[2] مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ. فَقَالَا: مُرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ! فَقَالَ: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟!».

• [١٩٣٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ[4] هِشَامٍ. ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا[5] هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ جَنَازَةُ

= قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢): «إن صح قول موسى بن عقبة: «أن يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر»؛ فإن خارجة لم يدركه»، وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٢): «لا أحسبه سمع منه». اهـ.

ويشهد له في القيام للجنازة ما تقدم برقم (١٩٣٠)، (١٩٣١).

(١) من (ص). (٢) في (ت): «إنها»، مصححًا عليه.

* [١٩٣٧] [التحفة: خ م س ٤٦٦٢] [الكبرى: ٢٢٥٣] • أخرجه البخاري (١٣١٢)، ومسلم (٩٦١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١٣١٣) - معلقًا، عن الأعمش، عن عمرو، عن ابن أبي ليلى. وعن زكريا، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى، به.

(٣) في (ف): «أخبرنا». (٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «عن»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

يَهُودِيَّةٍ(١)! فَقَالَ: «إِنَّ (لِلْمَوْتِ فَزَعًا)(٢)، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا». اللَّفْظُ لِخَالِدٍ.

٤٨- بَابُ(٣) الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْقِيَامِ

• [١٩٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ فَمَرَّتْ بِهِ(٤) جَنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: (أَمْرُ أَبِي)(٥) مُوسَى. فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ.

• [١٩٤٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، فَقَامَ الْحَسَنُ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ. فَقَالَ الْحَسَنُ: أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ.

---

(١) في (ف): «يهودي».

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «إن الموت فزَع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

* [١٩٣٨] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦] [الكبرى: ٢٢٥٤] • أخرجه مسلم (٩٦٠/٧٨) عن علي بن حجر، وغيره، به.
وأخرجه البخاري (١٣١١) من طريق هشام، به. مختصرا، وسيأتي من حديث أبي الزبير، عن جابر... بنحوه برقم (١٩٤٤).

(٣) من (ص).

(٤) ليس في (ف).

(٥) كذا وقع مضبوطا في (س)، (ت)، وفي (د)، (ص): «أمَرَ أبو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، ووقع في (ف): «أمَر به أبي».

* [١٩٣٩] [التحفة: س ١٠١٨٥] [الكبرى: ٢٢٥٥]

* [١٩٤٠] [التحفة: س ٦٤٣٨-س ٣٤٠٩] [الكبرى: ٢٢٥٦] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦/٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٦٥) من طريق حماد بن زيد، به.

• [١٩٤١] أَخْبَرَنَا[١] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] مَنْصُورٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الْحَسَنُ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الْحَسَنُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَمَا قَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَامَ[٣]، ثُمَّ قَعَدَ.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٤٣)، وأحمد (١/ ٢٠١) عن عبدالوهاب الثقفي، وأحمد (١/ ٢٠٠) عن معمر - كلاهما، عن أيوب، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ٨٧) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري - زاد الطبراني: «سعد بن عبدالرحمن وأبي بكر الهذلي» - عن ابن سيرين، وفيه التصريح بعدم سماع ابن سيرين لهذا الحديث من ابن عباس والحسن بن علي، حيث قال: «نبئت أن جنازة مرت على الحسن بن علي وابن عباس» . . . فذكره.

وقد صرح غير واحد من أهل العلم بعدم سماع ابن سيرين من ابن عباس، وقال شعبة، عن خالد الحذاء: «كل شيء قال محمد: نبئت عن ابن عباس. إنما سمعه من عكرمة». اهـ. انظر «مراسيل بن أبي حاتم» (ص١٨٦)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٤٩).

ويشهد له ماقبله من حديث علي بن أبي طالب، وله وجه عند مسلم، وسيأتي برقم (٢٠١٦)، وفيه: أن القيام كان أولا ثم نسخ. وانظر: «ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين (ص٢٩٥-٣٠١)، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٦٦): «الصواب في هذا الباب: المصير إلى ما قال علي وابن عباس، فقد حفظا الوجهين جميعا، وعرفا الناس أن الجلوس كان من رسول الله ﷺ بعد القيام، فوجب امتثال ذلك من سنته، والآخر منها ناسخ. وهو أمر واضح». اهـ.

وسيأتي من طريق منصور، عن ابن سيرين برقم (١٩٤١)، ومن حديث أبي مجلز، عن ابن عباس والحسن برقم (١٩٤٢)، ومن حديث محمد بن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي - وحده - برقم (١٩٤٣).

(١) في (د): «ثنا». (٢) في (د)، (ص): «ثنا».

(٣) زاد بعده في (س): «لها»، ونسبه فيها وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٤١] [التحفة: س ٣٤٠٩-س ٦٤٣٨] [الكبرى: ٢٢٥٧] • أخرجه أحمد (٣١٢٦) عن هشيم، به.

وقد تقدم من طريق أيوب، عن ابن سيرين، برقم (١٩٤٠). وانظر أطرافه هناك.

• [١٩٤٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا ، وَقَعَدَ الْآخَرُ ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَامَ . قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ : لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ .

• [١٩٤٣] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ ، فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا ، فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ .

---

* [١٩٤٢] [التحفة : س ٣٤٠٩-س ٦٥٤٥] [الكبرى : ٢٢٥٨] • أخرجه البيهقي (٤/ ٢٨) من طريق سفيان ، عن سليمان التيمي ، به .

قال ابن أبي خيثمة : «سئل ابن معين عن حديث التيمي ، عن أبي مجلز ، أن ابن عباس والحسن بن علي مرت بهما جنازة . فقال : «مرسل»» . اهـ . من «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٢) .

وقد تقدم من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن الحسن وابن عباس ، برقم (١٩٤٠) . وانظر أطرافه هناك .

* [١٩٤٣] [التحفة : س ٣٤٠٩] [الكبرى : ٢٢٥٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٣٩) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣٤٣) عن حاتم بن إسماعيل ، به .

وأخرجه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٢٦) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٥٣٣) من طريق سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، به .

وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٠) من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن محمد بن علي ، عن الحسن ، وفيه : «تأذيا بريح اليهودي» .

ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوجعفر الباقر ، قال العلائي : «أرسل عن جديه الحسن والحسين» . اهـ . «جامع التحصيل» (ص٢٦٦) .

تقدم من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن الحسن وابن عباس ، برقم (١٩٤٠) . وانظر أطرافه هناك .

• [١٩٤٤] (*أخبرنا*[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ لِجَنَازَةِ[(٥)] يَهُودِيٍّ[(٦)] مَرَّتْ بِهِ حَتَّىٰ تَوَارَتْ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ - أَيْضًا - أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا ﵁ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ حَتَّىٰ تَوَارَتْ)[(٧)].

• [١٩٤٥] *أخبرنا* إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ! فَقَالَ: **«إِنَّمَا قُمْنَا[(٨)] لِلْمَلَائِكَةِ»**.

---

(١) في (د): «ثنا».

(٢) في حاشية (س): «نافع»، ونسبه لنسخة، وكتب بجوارها: «غلط».

(٣) في (ف): «أخبرنا». (٤) في (ف): «حدثنا».

(٥) في (س): «بجنازة». (٦) ليس في (س)، (ف).

(٧) في (ف)، (د)، (ص) تأخر هذا الحديث عن الذي بعده.

* [١٩٤٤] [التحفة: م س ٢٨١٨] [الكبرى: ٢٢٦١] • أخرجه مسلم (٩٦٠/ ٧٩، ٨٠)، عن محمد بن رافع، به.

وتقدم من حديث عبيدالله بن مقسم، عن جابر بن عبدالله . . . بنحوه، برقم (١٩٣٨).

(٨) في (ف): «قمت».

* [١٩٤٥] [التحفة: س ١١٦٢] [الكبرى: ٢٢٦٠] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١١٣)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧/ ١٣١) من طريق إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٥٧) من طريق النضر، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٧٣٣)، عن يحيى بن عباد البصري، عن حماد بن سلمة به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد بن سلمة، ولا رواه عن حماد إلا النضر بن شميل ويحيى بن عباد، عن قتادة». اهـ.

وصححه الحاكم على شرط مسلم.

٤٩- بَابُ(١) اسْتِرَاحَةِ الْمُؤْمِنِ بِالْمَوْتِ

• [١٩٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مَعْبَدِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ، فَقَالَ : «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ» . فَقَالُوا : مَا الْمُسْتَرِيحُ وَمَا(٢) الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ(٣)؟ قَالَ(٤) : «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ» .

٥٠- بَابُ(١) الِاسْتِرَاحَةِ مِنَ الْكُفَّارِ(٥)

• [١٩٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ (أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

= ورواية حماد ، عن قتادة تكلم فيها مسلم وغيره ، فقد ذكر في كتابه «التمييز» (ص٢١٨) أنه يخطئ كثيرا في حديثه عن قتادة .

وصرح البرديجي كما في «شرح العلل لابن رجب» (٢/ ٥٠٧ ، ٥٠٨) بأن أفراد حماد والشيوخ ، عن قتادة من قبيل المنكر ، والله أعلم .

(١) من (ص) .

(٢) من (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري .

(٣) ليس في (د) .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «المستريح» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٩٤٦] [التحفة : خ م س ١٢١٢٨] [الكبرى : ٢٢٦٢] • أخرجه مسلم (٩٥٠) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٣٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٩) ، عن قتيبة ، به .

وأخرجه البخاري (٦٥١٢) ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن مالك ، به .

والحديث في «الموطأ» (١/ ٢٤١) .

وأخرجه البخاري (٦٥١٣) ، ومسلم (٩٥٠) من طرق أخرى ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة .

وسيأتي من وجه آخر ، عن معبد بن كعب ، برقم (١٩٤٧) .

(٥) في (ف) : «الكافر» .

ابْنُ سَلَمَةَ - وَهُوَ: الْحَرَّانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ، عَنْ وَهْبِ بْنِ)[١] كَيْسَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَتْ جَنَازَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ: الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْ أَوْصَابِ الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا وَأَذَاهَا، وَالْفَاجِرُ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ»**.

٥١- بَابُ الثَّنَاءِ

• [١٩٤٨] أَخْبَرَنِي[٣] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا[٥]، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«وَجَبَتْ»**. وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا[٥]، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: **«وَجَبَتْ»**. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقُلْتَ: **«وَجَبَتْ»**، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا فَقُلْتَ[٥]: **«وَجَبَتْ!»**. فَقَالَ: **«مَنْ أَثْنَيْتُمْ[٦] عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ[٦] عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ ﷻ فِي الْأَرْضِ»**.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٢) في (د)، (ص): «مع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٤٧] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [الكبرى: ٢٢٦٣] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٥٣)، وابن حبان (٣٠٠٧) من طريق محمد بن سلمة، به.

والحديث متفق عليه من طريق معبد بن كعب، وقد تقدم برقم (١٩٤٦).

(٣) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ف): «أثني».

* [١٩٤٨] [التحفة: م س ١٠٠٤] [الكبرى: ٢٢٦٤] • أخرجه مسلم (٩٤٩) من طريق إسماعيل بن علية، به.

● [١٩٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَامِرٍ - وَجَدُّهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، (قَالَ : سَمِعْتُ)(١) عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرُّوا بِجَنَازَةٍ عَلَى۩ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَجَبَتْ» . ثُمَّ مَرُّوا(٣) بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَجَبَتْ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْلُكَ الْأُولَىٰ(٤) وَالْأُخْرَىٰ(٥) : «وَجَبَتْ؟!» فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ . وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ** ﷻ **فِي الْأَرْضِ**» .

= وأخرجه البخاري (١٣٦٧) من طريق شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .
وأخرجه البخاري (٢٦٤٢) ، ومسلم (٩٤٩) من حديث ثابت ، عن أنس .
(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (ف) ، (هـ) : «قالا سمعنا» .
(٢) صحح عليه في (ت) .
۩[س/١٦١]
(٣) في (س) : «مرَّ» .
(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) : «الأول» ، وفي (د) ، (ص) : «للأولى» ، وزاد بعده في (ص) : «وجبت» .
(٥) في (د) ، (ص) : «للأخرى» .

* [١٩٤٩] [التحفة : د س ١٣٥٣٨] [الكبرى : ٢٢٦٥] ● أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥١٠) ، وأبو داود السجستاني (٣٢٣٣) ، وابن المقرئ في «المعجم» (١٢٣٨) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه أحمد (١٠٠١٣) ، (١٠٠٧٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٠٦) ، عن سفيان ، وابن أبي شيبة (١٢١٢٣) ، وأحمد (١٠٠١٣) ، عن مسعر - كلاهما ، عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي ، به .
وأخرجه أحمد (٧٥٥٢) ، (١٠٤٧١) ، (١٠٨٣٦) ، وابن ماجه (١٤٩٢) ، وابن حبان (٣٠٢٤) من حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .
وفي معناه حديث أنس السابق قبله ، أخرجاه في «الصحيحين» .

• [١٩٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ وَعَبْدُاللَّهِ ابْنَ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، (فَمُرَّ بِجَنَازَةٍ)(١) فَأُثْنِيَ(٢) عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَىٰ، فَأُثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْرًا(٢)، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثِ(٣)، فَأُثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ. فَقُلْتُ: فَمَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ قَالَ خَيْرًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ ﷻ الْجَنَّةَ»**. قُلْنَا: أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ قَالَ: **«أَوْ ثَلَاثَةٌ»**. قُلْنَا: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: **«أَوِ اثْنَانِ»**.

---

(١) وقع في (ف): «فمرت به جنازة».

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (ف): «بالثالثة».

* [١٩٥٠] [التحفة: خ ت س ١٠٤٧٢] [الكبرى: ٢٢٦٦] • أخرجه أحمد (٢٠٤)، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٨)، عن أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، به.

وأخرجه البخاري (١٣٦٨، ٢٦٤٣)، عن عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، والترمذي (١٠٥٩) من طريق أبي داود الطيالسي - كلهم، عن داود بن أبي الفرات، به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وفيه زيادة: «ثم لم نسأله عن الواحد».

وقد نسبه الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٤٩) إلى البخاري ومسلم. وفي «التتبع» (ص٤٦٩) نسبه للبخاري وحده، وهو الصواب، ويؤيده صنيع المزي في «التحفة» (١٠٤٧٢)، وكذا النابلسي في «ذخائر المواريث»، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٢٧٧) تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] الآية.

وقد تتبع الدارقطني البخاري في هذا الحديث، وحكى في (ص٤٦٩) عن ابن المديني قوله: «ابن بريدة إنما يروي عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود، ولم يقل في هذا الحديث: «سمعت أبا الأسود» فيكون متصلا». اهـ.

٥٢- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ ذِكْرِ الْهَلْكَىٰ إِلَّا بِخَيْرٍ

• [١٩٥١] أَخْبَرَنَا[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ هَالِكٌ بِسُوءٍ، فَقَالَ: «**لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ**».

= وفي «مسند الفاروق» (١/ ٢٤٣) قال ابن المديني: «لا نحفظه من هذا الوجه، وفي إسناده بعض الانقطاع؛ لأن عبدالله بن بريدة يدخل بينه وبين أبي الأسود يحيىٰ بن يعمر، وقد أدرك أباالأسود، ولم يقل فيه: «سمعت أباالأسود»، وهو حديث حسن الإسناد إن كان من أبي الأسود». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل»: «واختلف عن داود: فقال يعقوب الحضرمي عنه، عن ابن بريدة، عن يحيىٰ بن يعمر، عن أبي الأسود، ووهم في ذكر يحيىٰ بن يعمر في إسناده؛ لكثرة من خالفه من الثقات الحفاظ عن داود». اهـ.

وقال: «ورواه عمر بن الوليد الشني، عن عبدالله بن بريدة. مرسلا، عن عمر. لم يذكر بينهما أحدا». اهـ. أخرجه أحمد (١/ ٥٤) من طريق عمر بن الوليد، به.

قال الدارقطني: «والمحفوظ من ذلك ما رواه عفان ومن تابعه». اهـ.

وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» (٢/ ٢٤٧، ٢٤٩).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٣٠): «ولم أره من رواية عبدالله بن بريدة عنه إلا معنعنا، ... وابن بريدة ولد في عهد عمر، فقد أدرك أبا الأسود بلا ريب؛ لكن البخاري لا يكتفي بالمعاصرة؛ فلعله أخرجه شاهدا واكتفىٰ للأصل بحديث أنس الذي قبله. والله أعلم». اهـ.

وهذا النهج سلكه البخاري في غير موضع من «الصحيح». وانظر: أيضا - «هدي الساري» (ص٣٥٦).

(١) من (ص). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (ف): «حدثنا».

* [١٩٥١] [التحفة: س ١٧٨٦٢] [الكبرىٰ: ٢٢٦٧] • كذا رواه وهيب، عن منصور. مرفوعًا، ورواه الثوري عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٣٦٧)، وهناد في «الزهد» (١١٦٥)، =

٥٣- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

• [١٩٥٢] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ بِشْرٍ - وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ[2]، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا».

• [١٩٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ: عَمَلُهُ».

• [١٩٥٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،

= والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٩٤)، وابن جريج عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٠٤٢) كلاهما، عن منصور، به. موقوفًا.

ووقع في بعض الروايات: «موتاكم» بدلا من «هلكاكم».

ورواه إياس بن أبي تميمة - وهو صدوق، عن عطاء، عن عائشة، مرفوعا. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٩٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٦٥).

ورواية عطاء، عن عائشة لا يحتج بها، إلا أن يقول: سمعت. قاله الإمام أحمد، كذا في «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠٣).

وثبت - مرفوعًا - من حديث مجاهد، عن عائشة، فيما أخرجه البخاري في «صحيحه»، وهو الحديث التالي.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «سعيد»، ونسبه لنسخة، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٧٥٧٦).

* [١٩٥٢] [التحفة: خ س ١٧٥٧٦] [الكبرىٰ: ٢٢٦٨] • أخرجه البخاري (١٣٩٣، ٦٥١٦) من طريق شعبة، به.

* [١٩٥٣] [التحفة: خ م ت س ٩٤٠] [الكبرىٰ: ٢٢٦٩] • أخرجه البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠) من طريق سفيان، به.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ: يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ».

٥٤- بَابُ[1] الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ

• [١٩٥٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَنْصُورٍ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. ح وَأَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ (- فِي حَدِيثِهِ، عَنْ)[2] أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ[3]. قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ[4]، وَنُصْرَةِ[5] الْمَظْلُومِ،

---

* [١٩٥٤] [التحفة: ت س ١٣٠٦٦] [الكبرى: ٢٢٧٠] • أخرجه الترمذي (٢٧٣٧)، عن قتيبة، به. وقال: «حسن صحيح، ومحمد بن موسى المخزومي المدني ثقة، روى عنه عبدالعزيز بن محمد وابن أبي فديك». اهـ.

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري (١٢٤٠)، ومسلم (٢١٦٢) من حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة... بنحوه، وفيه: «حق المسلم على المسلم خمس...»، وأخرجه مسلم (٢١٦٢) من حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، وفيه: «حق المسلم على المسلم ست...».

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (ت)، ووقع في (د): «عن حديث»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححا عليه.

(٣) في (س)، (ت): «سعد»، وفي حاشية (س): «ليس في كتب الأسماء معاوية بن سعد»، وكتب بحاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: معاوية بن سعد، وصوابه: معاوية بن سويد، كما وقع في أصول أخرى»، وانظر: «التحفة» (١٩١٦).

(٤) في حاشية (ت): «المُقْسِم»، ونسبه لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «ونصر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححا عليه.

وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ. وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ وَالْقَسِّيَّةِ[1]، وَالْإِسْتَبْرَقِ، وَالْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ.

٥٥- بَابُ[2] فَضْلِ مَنْ يَتْبَعُ[3] جَنَازَةً

• [١٩٥٦] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ بُرْدٍ - أَخِي يَزِيدَ[4] بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ[5] رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّىٰ تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»**.

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ص) بكسر القاف.

* [١٩٥٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٩١٦] [الكبرىٰ: ٢٢٧١-٧٦٥٠] • أخرجه البخاري (٥١٧٥) من طريق أبي الأحوص، به.

وأخرجه البخاري (١٢٣٩، ٢٤٤٥، ٥٦٣٥، ٥٦٥٠، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٥٨٦٣، ٦٢٢٢، ٦٢٣٥، ٦٦٥٤)، ومسلم (٢٠٦٦) من طرق، عن أشعث.

وسيأتي بإسناده الأول فقط، وبطرف منه، برقم (٥٣٥٣)، ومن طريق شعبة، عن أشعث، به. (٣٨١١).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت) ووقع في (د)، (ص): «تبع»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، ووقع - أيضًا - في حاشية (س): «اتَّبع»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (د): «عن ابن».

* [١٩٥٦] [التحفة: س ١٩١٥] [الكبرىٰ: ٢٢٧٢] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٤)، عن المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٣٢١)، وأحمد وابنه عبدالله في «الزوائد» (١٨٥٩٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٠١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩٩٨) من طرق، عن عبثر، به.

• [١٩٥٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَبِعَ[١] جَنَازَةً حَتَّىٰ يُفْرَغَ مِنْهَا ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْهَا[٢] ، فَلَهُ قِيرَاطٌ» .

٥٦- بَابُ[٣] مَكَانِ الرَّاكِبِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [١٩٥٨] (أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[١] وَأَخُوهُ الْمُغِيرَةُ - جَمِيعًا ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ[٤] ،

= قال الطبراني : «لا يروىٰ هذا الحديث عن البراء إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبثر» . اهـ . وقال ابن معين «التاريخ - الدوري» (٤/ ١٩) : «لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا البراء» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٥٢) : «حديث البراء صحيح» . اهـ . وروي معناه من حديث أبي هريرة ، أخرجاه في «الصحيحين» وسيأتي برقم (٢٠١١) ، (٢٠١٢) .

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) ليس في (د) .

* [١٩٥٧] [التحفة : س ٩٦٥٣] [الكبرىٰ : ٢٢٧٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٥٧) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٤) ، والروياني (٨٧٨ ، ٨٨٧) من حديث روح بن عبادة ، عن أشعث - وهو الحمراني - بلفظ : «من صلىٰ علىٰ جنازة ، فله قيراط ، فإن انتظر حتىٰ يفرغ منها ، فله قيراطان» .

وبنحوه رواه المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، أخرجه أحمد (٤/ ٨٦) .

قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٩٦) : «حديث عبدالله بن مغفل صحيح» . اهـ .

وروي معناه من حديث أبي هريرة ، أخرجاه في «الصحيحين» . وانظر ما قبله .

(٣) من (ص) .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، وصحح على الكلمة بعده ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «عن أبيه» . وذكر المزي في «التحفة» (١١٤٩٠) هذا الإسناد ، ونص علىٰ أنه ليس فيه : «عن أبيه» .

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ(١) ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ» .

---

(١) زاد بعده في (ت) : «منها» ، منسوبًا لنسخة .

* [١٩٥٨] [التحفة : د ت س ق ١١٤٩٠] [الكبرى : ٢٢٧٤] • أخرجه أحمد (١٨١٦٢) ، عن عبد الواحد ، عن سعيد - وحده ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٢٠٧) ، وابن ماجه (١٤٨١) و(١٥٠٧) ، والحاكم (١/ ٣٦٢) ، عن روح بن عبادة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٣٦٨) ، (١١٧٠٤) ، وأحمد (١٨٢٠٧) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٥ ، ٤٠٥) ، وابن حبان (٧/ ٣٢٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٣١) ، عن وكيع .

وأخرجه الترمذي (١٠٣١) ، وأبو عوانة (٧٢٨٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٣١) ، عن إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٨٢) ، والحاكم (١/ ٣٥٤) ، عن عثمان ابن عمر بن فارس .

وأخرجه المصنف من طريق بشر بن السري ، وسيأتي برقم (١٩٥٩) ، ومن طريق خالد بن الحارث (١٩٦٤) - كلهم ، عن سعيد بن عبيدالله ، عن زياد بن جبير بن حية ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة ، بزيادة «عن أبيه» ، وهو المحفوظ .

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٤٢) : «المحفوظ : عن أبيه ، عنه - أي : عن المغيرة» .

رواه ابن ماجه في الموضعين ، عن محمد بن بشار ، بشطره الأخير فحسب في الموضع الثاني وقال : «عن زياد ، عن أبيه» ، ورواه - تاما - في الموضع الأول ولم يقل : «عن أبيه» .

وتابع سعيد بن عبيد الله : أخوه المغيرة ، كما في هذه الرواية ، ومبارك بن فضالة أخرجه الطيالسي (٧٣٦) ، وأحمد (١٨١٧٤) .

وقال الترمذي عقب الحديث : «حسن صحيح» . اهـ . وصححه ابن حبان (٣٠٤٩) ، والحاكم (١/ ٣٥٥ ، ٣٦٣) ، وقال : «صحيح الإسناد على شرط البخاري» . اهـ .

واختلف في رفعه ووقفه ؛ فعند أحمد (١٨١٨١) ، عن إسماعيل بن علية ، وأبي داود (٣١٨٠) من طريق خالد بن عبد الله - كلاهما ، عن يونس ، عن زياد ، به . موقوفا . =

٥٧- بَابُ(١) مَكَانِ الْمَاشِي مِنَ الْجَنَازَةِ

• [١٩٥٩] أَخْبَرَنَا(٢) أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا(٣)، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ»**.

• [١٩٦٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ(٤) وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

= قال يونس - كما عند أحمد: «وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ، وأما أنا فلا أحفظه». اهـ. وبمعناه عند أبي داود. وقد اختلف عن يونس في رفعه ووقفه، وحكى الخلاف في ذلك الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٣٤-١٣٦)، وحكى عنه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١١٤) أنه رجح الوقف.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢١٢): «في سنده اضطراب، ومتنه أيضًا». اهـ.

وقال أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٣٠٨) عقب الحديث: «لا يروىٰ هذا المتن إلا بهذا الإسناد». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٣) ليس في (د).

* [١٩٥٩] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠] [الكبرىٰ: ٢٢٧٥] • تقدم من طريق عبد الواحد بن واصل، عن سعيد، برقم (١٩٥٨) وليس فيه: «عن أبيه». وانظر تخريجه والاختلاف فيه هناك.

(٤) في حاشية (س): «وأبو بكر»، منسوبًا للطبري.

* [١٩٦٠] [التحفة: د ت س ق ٦٨٢٠] [الكبرىٰ: ٢٢٧٦] • أخرجه الطيالسي (١٩٢٦)، والحميدي (٦٠٧)، وابن أبي شيبة (١١٣٣٦)، وأحمد (٢/ ٨)، وابن ماجه (١٤٨٢)، وأبو داود (٣١٧٩)، والترمذي (١٠٠٧)، والبزار (٥٩٩٩)، والروياني (١٣٨٩)، =

• [١٩٦١] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَ(٢) مَنْصُورٌ وَ(٢) زِيَادٌ وَ(٢) بَكْرٌ - هُوَ: ابْنُ وَائِلٍ - كُلُّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ(٣) رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ يَمْشُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ.

= وأبو يعلى (٥٤٢١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٧٩)، وابن حبان (٣٠٤٥-٣٠٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٤٨٣) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

قال الترمذي: «هكذا رواه ابن جريج، وزياد بن سعد، وغير واحد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه... نحو حديث ابن عيينة. وروى معمر، ويونس بن يزيد، ومالك، وغير واحد من الحفاظ، عن الزهري، أن النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة. وأهل الحديث - كلهم - يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح. وقال ابن المبارك: «المرسل أصح»». اهـ.

وكذلك رجح البخاري المرسل كما في «علل الترمذي» (١/ ١٤٤).

وروي من حديث أنس بن مالك ﷺ قال: «رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون خلف الجنازة وأمامها».

أخرجه الترمذي (١٠١٠)، وابن ماجه (١٤٨٣) وغيرهما من حديث محمد بن بكر البرساني، عن يونس، عن الزهري، عن أنس، وكذا رواه أبو زرعة المصري وهب الله بن راشد، فيما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨١).

وقال الترمذي: «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، أخطأ فيه محمد بن بكر، وإنما يروى هذا الحديث عن يونس، عن الزهري: «أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة». قال الزهري: «وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة. قال محمد: هذا أصح»». اهـ.

وانظر «التمهيد» (١٢/ ٩٢)، و«الفصل للوصل» (١/ ٣٣٠، ٣٣٧)، و«العلل» للدارقطني (١٢/ ٢٨٠)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١١١، ١١٢). وانظر - أيضًا - تعليق النسائي على الحديث التالي.

(١) في (ف)، (د): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ليس في (ف).

بَكْرٌ - وَحْدَهُ - لَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ .

قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : مُرْسَلٌ .

٥٨- بَابُ[1] الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ

• [١٩٦٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ النَّيْسَابُورِيُّ[2] ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ (أَخَا لَكُمْ)[3] قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**» .

٥٩- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الصِّبْيَانِ

• [١٩٦٣] أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ[5] بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] طَلْحَةُ

---

* [١٩٦١] [التحفة : د ت س ق ٦٨٢٠-ت س ٦٩٧٣-ت س ٦٨١٢-ت س ٦٨٠٨] [الكبرى : ٢٢٧٧] • أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٤٨٩) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ ، به .

وأخرجه الترمذي (١٠٠٨) عن عمرو بن عاصم ، عن همام ، به .

وقد تقدم من طريق سفيان بن عيينة في الحديث السابق ، وتقدم تخريجه هناك ، وذكر الخلاف فيه .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «النيسابوريان» .

(٣) في (س) : «أخاكم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٩٦٢] [التحفة : م س ١٠٨٨٦] [الكبرى : ٢٢٧٨]

(٤) في (د) : «ثنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «عمرو» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٦) ليس في (ف) .

ابْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمَّتِهِ۩ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ خَالَتِهَا عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: طُوبَىٰ لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا(١)، وَلَمْ يُدْرِكْهُ. قَالَ: «**أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْجَنَّةَ(٢)، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، (وَخَلَقَ النَّارَ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ)(٣)**».

۩[س/ ١٦٢]

(١) في (س): «شرًّا».

(٢) ليس في (د).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٩٦٣] [التحفة: م د س ق ١٧٨٧٣] [الكبرى: ٢٢٧٩] • أخرجه الحميدي (٢٦٥)، وأحمد (٢٤١٣٢) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٢/ ٣١) من طريق الثوري، ووكيع، عن طلحة بن يحيى، به.

وهذا الحديث قد استنكره أحمد كما في «العلل» رواية ابنه عبدالله عنه (١٣٨٠)، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٢٦): «آخر الحديث فيه رواية من حديث الناس بأسانيد جياد، وأوله لا يحفظ إلا من هذا الوجه». اهـ.

وهو محل إنكار الإمام أحمد؛ لأنه يوهم بظاهره أن أولاد المسلمين قد لا يدخل بعضهم الجنة، مع أن إجماع المسلمين منعقد على أن من مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٥٠) بعد أن ذكر جملة من الأحاديث: «وفي هذه الآثار - مع إجماع الجمهور - دليل على أن قوله ﷺ: «الشقي من شقي في بطن أمه»، وأن الملك ينزل فيكتب أجله ورزقه، ويكتب شقيًا أو سعيدًا في بطن أمه، مخصوص مجمل، وأن من مات من أطفال المسلمين قبل الاكتساب، فهو ممن سعد في بطن أمه ولم يشق،؛ بدليل ما ذكرنا من الأحاديث والإجماع، وفي ذلك دليل واضح على سقوط حديث طلحة بن يحيى، عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة - وساق الحديث وقال: - وهذا حديث ساقط ضعيف مردود بما ذكرنا من الآثار والإجماع، وطلحة بن يحيى ضعيف لا يحتج به، وهذا الحديث مما انفرد به فلا يعرج عليه». اهـ.

٦٠- باب(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْأَطْفَالِ

• [١٩٦٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ(٢) عُبَيْدِاللَّهِ(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ**».

= وذهب النووي في «المنهاج شرح مسلم» (١٦/ ٢١٥) إلى الجمع بين هذا الحديث وغيره من الأحاديث التي تخالفه. فينظر.

وطلحة بن يحيى التيمي قد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم من قبل حفظه، وكذا قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطئ». اهـ. ومثله يتأنى في قبول أفراده، خاصة إذا خولف، كما هو الحال هنا، فقد خالفه فضيل بن عمرو الفقيمي: فرواه، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة ﵂ قالت: «توفي صبي، فقلت: طوبى له، عصفور من عصافير الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «أولا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار؟! فخلق لهذه أهلا، ولهذه أهلا». وفيه إقرار النبي ﷺ للسيدة عائشة على فهمها في الحكم على الصبي أنه من أهل الجنة.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٦٢/ ٣٠) مصدرا به الباب علامة على أنه الراجح عنده.

وفضيل بن عمرو وثقه أحمد وابن معين، وزاد أحمد: «حجة». اهـ. وما تكلم فيه أحد، والله أعلم.

(١) من (ص). (٢) ليس في (د).

(٣) صحح عليه في (ت).

* [١٩٦٤] [التحفة: د ت س ق ١١٤٩٠] [الكبرى: ٢٢٨٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٥٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٨٥، ٤٠٥) من طريق خالد بن الحارث، به.

وقد تقدم من طريق عبد الواحد بن واصل، عن سعيد، برقم (١٩٥٨)، وليس فيه: «عن أبيه». وانظر تخريجه والاختلاف فيه هناك.

٦١- بَابُ(١) أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ

• [١٩٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: (**«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**)(٣).

• [١٩٦٦] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ)(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ - هُوَ: ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: **«اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**.

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف): «خلقهم الله حين خلقهم، وهو يعلم بما كانوا عاملين»، وهو خلط من الناسخ بين حديث عطاء، عن أبي هريرة، وبين حديث ابن عباس الآتي.

* [١٩٦٥] [التحفة: خ م س ١٤٢١٢] [الكبرى: ٢٢٨١] • أخرجه الفريابي في «القدر» (١٦٣)، وعنه الآجري في «الشريعة» (٣٩٨) عن إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه البخاري (١٣٨٤، ٦٥٩٨)، ومسلم (٢٦٥٩/ ٢٦) من طرق، عن الزهري، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن أبي هريرة في الحديث التالي.

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س): «أنا عبدالله بن المبارك»، ونسبه للطبري.

* [١٩٦٦] [التحفة: س ١٣٥٣٢] [الكبرى: ٢٢٨٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٦) عن عفان، عن حماد بن سلمة، به. وزاد طرفا في أوله: «ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة ...... إلخ».

ورواية حماد بن سلمة، عن قيس - وهو ابن سعد - تكلم فيها أحمد، وغير واحد من الحفاظ. انظر: «شرح العلل» (٢/ ٦٢٢).

وأخرجه الفريابي في «القدر» (١٦٢) عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة مثل رواية الأسود.

وأخرجه الحميدي (١١١٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٢) من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس مثل رواية عفان.

=

• [١٩٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «(خَلَقَهُمُ اللَّهُ حِينَ خَلَقَهُمْ، وَهُوَ)(١) أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

• [١٩٦٨] أخبرني(٢) مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ ﷻ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

٦٢- بَابُ(٣) الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ

• [١٩٦٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،

= والحديث متفق عليه من طريق ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة. وقد تقدم في الحديث الذي قبله.

(١) ما بين القوسين وقع في (ف): «الله».

* [١٩٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [الكبرى: ٢٢٨٣] • أخرجه البخاري (١٣٨٣، ٦٥٩٧) عن شعبة، به. ومسلم (٢٦٦٠) عن أبي عوانة، عن أبي بشر، به.

وسيأتي من طريق هشيم، عن أبي بشر في الحديث التالي.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [١٩٦٨] [التحفة: خ م د س ٥٤٤٩] [الكبرى: ٢٢٨٤] • أخرجه الفريابي في «القدر» (١٧١)، وأبو يعلى (٢٤٧٩)، والآجري في «الشريعة» (٤٠٢)، وابن بطة في «الإبانة» (١٤٨٩) من طرق، عن هشيم، به.

والحديث متفق عليه من طريق شعبة، عن أبي بشر، وقد تقدم في الرواية السابقة.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «حدثنا».

قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ[١] خَالِدٍ، أَنَّ ابْنَ أَبِي عَمَّارٍ أَخْبَرَهُ عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنِمَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْيًا[٢]، فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَىٰ أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَىٰ ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ[٣] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: **«قَسَمْتُهُ لَكَ»**. قَالَ: مَا عَلَىٰ هَذَا اتَّبَعْتُكَ؛ وَلَكِنِ اتَّبَعْتُكَ عَلَىٰ أَنْ أُرْمَىٰ[٤] إِلَىٰ هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ حَلْقِهِ - بِسَهْمٍ؛ فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ. فَقَالَ: **«إِنْ تَصْدُقِ[٥] اللَّهَ يَصْدُقْكَ[٦]»**. فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ نَهَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ[٧] فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَهُوَ هُوَ؟»**. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: **«صَدَقَ اللَّهَ فَصَدَقَهُ»**، ثُمَّ كَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي جُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ: **«اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ، خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيدًا، أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ ذَلِكَ»**.

---

(١) في حاشية (س): «عن»، ونسبه للطبري.
(٢) في (ف)، (د)، (ص): «شيئًا»، ونسبه في حاشية (س)، لنسخة.
(٣) ليس في (د).
(٤) الضبط من (ت)، وضبطه في (د): «أُرْمِيَ» بضم أوله وكسر الميم.
(٥) الضبط من (س)، (د)، (ت)، وضبطه في (ف) بتشديد الدال المهملة، وفي (ص) بكسرها.
(٦) الضبط من (س)، (ت)، وضبطها في (د): «يُصَدِّقِكَ».
(٧) في حاشية (س): «الغد» مصححًا عليه، وأشار أنه على هامش الطبري.

* [١٩٦٩] [التحفة: س ٤٨٣٣] [الكبرى: ٢٢٨٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٥٠٥) من طريق عبدالله بن المبارك، به.

• [١٩٧٠] أخبرنا(١) قتيبة، قال: حدثنا(٢) الليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة، أن رسول الله ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد، صلاته على الميت، ثم انصرف إلى(٣) المنبر، فقال: «إني (فرط لكم)(٤)، وإني شهيد عليكم».

= قال المصنف في «الكبرى»: «ما نعلم أحدا تابع ابن المبارك على هذا، والصواب: ابن أبي عمار، عن ابن شداد بن الهاد. وابن المبارك أحد الأئمة، ولعل الخطأ من غيره، والله أعلم». اهـ.

وقد توبع عليه ابن المبارك: تابعه عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٥١)، ومن طريقه «المعجم الكبير» (٧١٠٨)، والحاكم (٣/ ٥٩٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ١٥).

قال أبو عبيد الآجري: «قلت لأبي داود: سمع شداد بن الهاد من النبي ﷺ؟ فقال: «قد روى وما أدري»». اهـ. انظر «تحفة التحصيل» (ص١٤٥).

(١) في (س): «نا».

(٢) في (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (د): «على».

(٤) في (د)، (ص): «فرطكم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٧٠] [التحفة: خ م د س ٩٩٥٦] [الكبرى: ٢٢٨٦] • أخرجه البخاري (٦٤٢٦)، ومسلم (٢٢٩٦/ ٣٠) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٤٤، ٣٥٩٦، ٤٠٨٥، ٦٥٩٠) من طرق، عن الليث، به.

وأخرجه البخاري (٤٠٤٢) عن حيوة، ومسلم (٢٢٩٦/ ٣١) عن يحيى بن أيوب - كلاهما، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وقد اختلفت الروايات في الصلاة على قتلى أحد، فقال الإمام الشافعي رحمه الله «الأم» (١/ ٢٦٧): «جاءت الأخبار كأنها عيان من وجوه متواترة أن النبي ﷺ لم يصل على قتلى أحد، وروي أنه صلى عليهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة لا يصح...» إلى أن قال: «وأما حديث عقبة بن عامر: فقد وقع في نفس الحديث أن ذلك كان بعد ثمان سنين، يعني والمخالف يقول: لا يصلى على القبر إذا طالت المدة، قال: وكأنه ﷺ دعا لهم واستغفر لهم حين علم قرب أجله مودعا لهم بذلك، ولا يدل ذلك على نسخ الحكم الثابت». اهـ.

وزاد ابن القيم في «الزاد» (٣/ ٢١٧): «ولم يعرف عنه ﷺ أنه صلى على أحد ممن استشهد معه في مغازيه، وكذلك خلفاؤه الراشدون ونوابهم من بعدهم». اهـ. =

٦٣- بَابُ[1] تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ

• [١٩٧١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «**أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟**». فَإِذَا أُشِيرَ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ. قَالَ: «**أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ**[2]». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا[3].

= وقال ابن تيمية الجد في «المنتقى» «نيل الأوطار» (٤/ ٧٨): «وقد رويت في الصلاة عليهم - أي قتلى أحد - بأسانيد لا تثبت». اهـ.

وقد اختلفت أقوال أهل العلم في حكم الصلاة على الشهيد. انظر: «فتح الباري» (٣/ ٢٠٩-٢١١)، (٧/ ٣٧٦)، و«زاد المعاد» (٣/ ٢١٧). وانظر الحديث التالي.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده على حاشية (ت): «يوم القيامة»، ونسبه لنسخة.

(٣) الضبط من (ت).

* [١٩٧١] [التحفة: خ د ت س ق ٢٣٨٢] [الكبرى: ٢٢٨٧] • أخرجه البخاري (٤٠٧٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٤٣، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٥٣) من طرق، عن الليث، به.

وأخرجه البخاري (١٣٤٨) عن الزهري، عن جابر، وعن الزهري: حدثني من سمع جابرا.

وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث. انظر: شرح الخلاف في «علل الرازي» (١٠١٥، ١٠٣٨)، وكذا «العلل» للدارقطني (١٣/ ٣٧٣-٣٧٥) وقال: «وقول الليث أشبه بالصواب». اهـ.

وفي «التتبع» (ص٥٥٢) جزم بأنه حديث مضطرب، وقد أجاب الحافظ في «الهدي» (ص٣٥٥) عن هذا الاضطراب فانظره.

وسئل البخاري عن هذا الحديث، كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١) فقال: «عبدالرحمن بن كعب، عن جابر بن عبدالله في شهداء أحد: هو حديث حسن». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. =

٦٤- باب ترك الصلاة على المرجوم

• [١٩٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَ[١] نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، (ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، (ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ)[٣])[٤] ، حَتَّىٰ شَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «أَحْصَنْتَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ[١] فَمَاتَ ، فَقَالَ لَهُ[٥] النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

= ورواه أسامة بن زيد فأخطأ فيه ، فقال : «عن الزهري ، عن أنس» . قال البخاري - كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٤١١) : «غير محفوظ ، غلط فيه أسامة بن زيد» . اهـ .

وانظر : «فتح الباري» (٣/ ٢١٠) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) ليس في (ت) ، وأشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

* [١٩٧٢] [التحفة : خ م د ت س ٣١٤٩] [الكبرى : ٢٢٨٨] • أخرجه البخاري (٥٢٧٠ ، ٦٨١٤ ، ٦٨٢٠) ، ومسلم (١٦٩١/ ١٦) من طرق ، عن عبد الرزاق ، به .

تنبيه : وقع في «صحيح البخاري» من رواية محمود بن غيلان ، عن عبدالرزاق ، عن معمر : «فصلى عليه» .

قال البخاري : «ولم يقل يونس وابن جريج ، عن الزهري : «فصلى عليه» . اهـ .

سئل أبو عبد الله : «فصلى عليه» يصح؟ قال : «رواه معمر» . قيل له : «رواه غير معمر؟ قال : لا» . اهـ .

قال البيهقي : «هو خطأ ، اجتمع أصحاب عبدالرزاق على خلافه ، وكذا إجماع أصحاب الزهري على خلافه» . اهـ . وانظر : «نيل الأوطار» (٤/ ٣٦٨ ٣٦٩) . =

٦٥- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْجُومِ

• [١٩٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ

= قال الحافظ: «وقد اعترض عليه في جزمه بأن معمرا روىٰ هذه الزيادة، مع أن المنفرد بها إنما هو محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، وقد خالفه العدد الكثير من الحفاظ - وعد ابن حجر أكثر من عشرة أنفس قد خالفوا محمود بن غيلان - فصرحوا بأنه لم يصل عليه، لكن ظهر لي أن البخاري قويت عنده رواية محمود بن غيلان بالشواهد». اهـ.

وذكر حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف في قصة ماعز، وفيه: فقيل: «يا رسول الله، أتصلي عليه؟ قال: «لا». قال: فلما كان من الغد قال: «صلوا علىٰ صاحبكم»، فصلىٰ عليه رسول الله ﷺ والناس».

كذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٢١) من طريق أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه.

وهذا إسناد مرسل، فأبو أمامة بن سهل: لا صحبة له، وأيوب ابنه: لم يوثقه سوىٰ ابن حبان، وقال الأزدي: «منكر الحديث». اهـ. وتعقبه الذهبي: بأن هذا من أحد الرواة عنه.

ومن شواهده التي ذكرها الحافظ - أيضا: ما أخرجه أبو داود من حديث بريدة، أن النبي ﷺ لم يأمره بالصلاة علىٰ ماعز، ولم ينه عن الصلاة عليه.

وهذا إنما أخرجه أبو داود في «سننه» (٣١٨٦) من حديث أبي برزة، وإسناده فيه من لم يسم، فقد أخرجه أبو داود من حديث أبي بشر، حدثني نفر من أهل البصرة، عن أبي برزة. هذا فضلا عن أن ظاهره أن النبي ﷺ لم يصل علىٰ ماعز؛ إذ لو فعل لذكر، والله أعلم.

أما حديث عمران - الذي أخرجه مسلم (١٦٩٦) في قصة الغامدية: فهذا خارج دائرة النزاع؛ إذ لا خلاف في جواز الصلاة على المحدود، وهذا ما يثبته حديث عمران؛ ولكن محل الخلاف: هل صلى النبي ﷺ علىٰ ماعز أم لا؟ وهذا لا يصلح فيه الاستدلال بقصة أخرىٰ.

ثم إن البخاري لا يحتاج إلىٰ تكلف الشواهد؛ لأنه لم يعول علىٰ هذا الحرف أصلا؛ إذ لو عول عليه لترجم له، بل ظاهر كلامه أنه متوقف عن تصحيحه، والله أعلم.

وقصة ماعز: أخرجها أبو داود (٤٤٢١) من حديث ابن عباس، وفيه: «فلم يصل عليه»، وإن اختلف في وصله وإرساله، فإن أصله في «صحيح البخاري» (٦٨٢٤)، والله أعلم.

(١) من (ص).

حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ - وَهِيَ حُبْلَىٰ ، فَدَفَعَهَا إِلَىٰ وَلِيِّهَا ، فَقَالَ : **«أَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا»** . فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا[1] ثِيَابُهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ۩ أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟! فَقَالَ : **«لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ[2] سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، (وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً)[3] أَفْضَلَ مِنْ أَنْ[4] جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ﷻ؟!»** .

٦٦- بَابُ[5] الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ حَيَّفَ[6] فِي وَصِيَّتِهِ

• [١٩٧٤] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[7] هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ - وَهُوَ : ابْنُ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ

---

(١) في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري : «وقع في الأصل : على ثيابها» .

۩[س/ ١٦٣]

(٢) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «على» .

(٣) ما بين القوسين من (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري .

(٤) ليس في (ف) .

* [١٩٧٣] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] [الكبرىٰ : ٢٢٨٩-٧٣٥١] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٧٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (١٦٩٦) ، وأبو داود (٤٤٤٢) من طريق هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٤٣٥) من طريق معمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، به .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ص) : «جنف» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، ووقع بحاشيتي (ت) ، (ص) أيضا : «يحيف» ، منسوبا فيهما لنسخة .

(٧) في (ت) : «أنا» .

وَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَّا أُصَلِّيَ عَلَيْهِ». ثُمَّ دَعَا مَمْلُوكِيهِ[١]، فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً.

٦٧- بَابُ[٢] الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ غَلَّ

● [١٩٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ سَعِيدٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ)[٤]، عَنْ[٥] يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِخَيْبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ؛ إِنَّهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ». فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ، فَوَجَدْنَا[٦] فِيهِ خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ[٣]، مَا يُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ.

---

(١) في (ف): «مملوكه».

* [١٩٧٤] [التحفة: س ١٠٨١٢] [الكبرى: ٢٢٩٠] ● أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٤٠٨)، وأحمد (١٩٨٦٦)، والمروزي في «السنة» (٢٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٧٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٠٤٥٧) من طرق، عن هشيم، به.

وفي سماع الحسن من عمران خلاف معروف، والراجح: أنه لم يسمع من عمران، كما مرَّ في غير موضع، والحديث أخرجه مسلم (١٦٦٨) من طريق أخرىٰ من حديث عمران بن حصين؛ لكن ليس فيه محل الشاهد هنا: «قد هممت ألا أصلي عليه».

(٢) من (ص). (٣) صحح عليه في (ت).

(٤) ما بين القوسين ليس في (س)، (د)، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٣٧٦٧).

(٥) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) في (س)، (ف): «فوجدوا».

* [١٩٧٥] [التحفة: د س ق ٣٧٦٧] [الكبرى: ٢٢٩١] ● أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٦٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢١٦٧٥)، وأبو داود (٢٧١٠)، وابن حبان (٤٨٥٣)، والحاكم (٢/ ١٢٧) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، به.

=

٦٨- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ

• [١٩٧٦] أخبرنا[2] مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ[4] عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ،

= وأخرجه الحميدي (٨١٥)، وابن أبي شيبة (٣٤٢١٣)، وأحمد (١٧٠٣١)، وعبد بن حميد (٢٧٢)، وابن ماجه (٢٨٤٨)، والبزار (٣٧٦٤)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٩٣-٦٩٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٨١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١٧٤) و(٥١٧٨-٥١٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٠١)، وفي «شعب الإيمان» (٤/ ٦٣) من طرق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

ورواه عن يحيى - أيضا - مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٥٨ - رواية يحيى الليثي) بيد أنه لم يذكر أبا عمرة، أو ابن أبي عمرة، وذكره في غير رواية يحيى الليثي. انظر «التمهيد» (٢٣/ ٢٨٥-٢٨٦).

قال الحاكم: «على شرط الشيخين». اهـ. وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٢): «صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن سعيد، رواه عنه الناس». اهـ.

والحديث ليس في «الصحيحين»، وأبو عمرة أو ابن أبي عمرة مولى زيد بن خالد ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان، كما في «الميزان»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨١)، وروى له مالك في «الموطأ»، وقال الحاكم: «أبو عمرة: ذا رجل من جهينة معروف بالصدق». اهـ. وليس هو: عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري، كما ظن البعض، فإن هذا من أنفسهم، والأول مولى.

وقصة الغال يوم خيبر: أخرجها مسلم في «صحيحه» (١١٤) من حديث عمر بن الخطاب، وليس فيها الأمر بالصلاة عليه.

وفي «التاريخ الأوسط» «الصغير» (٢/ ١٠٣) للبخاري: «صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي منكر الحديث، روى عن سالم، عن أبيه، عن عمر. رفعه: «من غل فاحرقوا متاعه» لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ في الغال: «صلوا على صاحبكم» لم يحرق متاعه». اهـ.

(١) من (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) في (ف): «أخبرنا».
(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ[١] مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ؛ (فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا)[٢]». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَفَاءِ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

• [١٩٧٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] يَزِيدُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ الْأَكْوَعِ - قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا[٥]. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا[٦]؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ». قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: صَلِّ عَلَيْهِ، عَلَيَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س): «فإنه عليه دين» منسوبا لنسخة.

* [١٩٧٦] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [الكبرى: ٢٢٩٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (١٠٦٩) عن محمود بن غيلان، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٥٧٢) و(٢٢٥٧٣)، والدارمي (٢٦٣٥)، وعبد بن حميد (١٩١)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، وابن حبان (٣٠٦٠) من طرق، عن شعبة، به.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وسيأتي من وجه آخر، عن شعبة «سعيد» برقم (٤٧٣٥)، ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع عند البخاري (٢٢٩١، ٢٢٩٥)، وهو الحديث التالي.

(٣) في حاشية (س): «أنا» منسوبًا لنسخة.

(٤) زاد بعده في (س): «هو: يزيد بن أبي عبيد»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «عليه». (٦) في (ف): «دينار».

* [١٩٧٧] [التحفة: خ س ٤٥٤٧] [الكبرى: ٢٢٩٣] • أخرجه أحمد (١٦٥٢٨)، والروياني (١١٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٢) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٢٢٨٩، ٢٢٩٥) من طريقين، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

• [١٩٧٨] أخبرنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقُومِسِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَسَأَلَ: «عَلَيْهِ[(٣)] دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ[(٤)]. قَالَ: «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ». قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ. فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ[(٥)] مِنْ نَفْسِهِ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ».

---

(١) ليس في (ف)، والضبط من (س)، وهو الموافق لما في «معجم البلدان» (٤/ ٤١٤)، وضبطه في (د)، (ت) مصححًا عليه في الأخيرة بفتح الميم.

(٢) في (ف): «أخبرنا».

(٣) في (س): «أعليه» بهمزة الاستفهام.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «ديناران»، ونسبه بحاشية (ت) لنسخة.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مسلم».

* [١٩٧٨] [التحفة: د س ٣١٥٨] [الكبرى: ٢٢٩٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٥٢٥٧)، وعنه أحمد (١٤١٥٩)، وعبد بن حميد (١٠٨١)، وأبو داود (٢٩٥٦، ٣٣٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (١١١١)، وأبو عوانة (٥٦٢٤)، وابن حبان (٣٠٦٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٣).

وخالف معمر في إسناده: عقيلا ويونس عند البخاري (٢٢٩٨، ٥٣٧١، ٦٧٣١)، ومسلم (١٦١٩)، وابن أخي ابن شهاب، وابن أبي ذئب، عند مسلم والنسائي، كما في الإسناد التالي، فرووه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأشار المزي إلى علته فقال في «التحفة»: «رواه غير واحد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة».

ولذا قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٤٨): «والصحيح عن أبي سلمة عن أبي هريرة». اهـ. والله أعلم.

بيد أن آخر الحديث من قوله: «أنا أولى... إلخ» ورد نحوه من وجه آخر، عن جابر أخرجه مسلم (٨٦٧)، ومن وجه آخر، عن أبي هريرة عند الشيخين البخاري (٢٣٩٨، ٦٧٦٣)، ومسلم (١٦١٩) فهذا القدر محفوظ عنهما.

• [١٩٧٩] أخبرنا[(١)] يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَ[(٣)] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تُوُفِّيَ الْمُؤْمِنُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، سَأَلَ : «**هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟**» فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ، صَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ**» . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ قَالَ : «**أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تُوُفِّيَ[(٤)] وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ**» .

٦٩- بَابُ[(٥)] تَرْكِ الصَّلَاةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

• [١٩٨٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[(٧)] ، أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَّا أَنَا فَلَا أُصَلِّي عَلَيْهِ**» .

---

(١) في (ف) ، (د) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) ، (ت) : «حدثنا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) الضبط من (س) ، (د) ، (ص) بضم التاء الفوقية ، وضبطه في (ف) بفتح التاء .

* [١٩٧٩] [التحفة : م س ١٥٢٥٧-م س ق ١٥٣١٥] [الكبرىٰ : ٢٢٩٥] • أخرجه مسلم (١٦١٩/ ١٤) عن عبدالله بن وهب ، عن يونس - وحده ، به .
وأخرجه البخاري (٦٧٣١) عن ابن المبارك ، عن يونس ، به .
وأخرجه مسلم كذلك (١٦١٩/ ١٥) عن ابن نمير ، عن ابن أبي ذئب - وحده ، به .
وأخرجه البخاري (٢٢٩٨ ، ٥٣٧١) من طريق عقيل ، عن ابن شهاب ، به . وانظر ما قبله .

(٥) من (ص) . (٦) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٧) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ف) : «سَمْرة» بسكون الميم .

* [١٩٨٠] [التحفة : م س ٢١٥٧] [الكبرىٰ : ٢٢٩٦] • أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه» (٢١٩٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٦١) عن أبي خليفة ، عن أبي الوليد ، به .

=

• [١٩٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ)[(١)] ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ ذَكْوَانَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّىٰ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . وَمَنْ تَحَسَّىٰ[(٢)] سَمًّا[(٣)] فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَسُمُّهُ[(٤)] فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ - (ثُمَّ انْقَطَعَ عَلَيَّ

= وأخرجه مسلم (٩٧٨/ ١٠٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٩) من حديث عون ابن سلام ، عن زهير ، به . فعل النبي ﷺ .

وأخرجه أحمد (٢٠٨٤٨) ، (٢٠٨٦١) ، وأبو داود (٣١٨٥) ، والبزار (٤٢٧٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٢٥) ، والبيهقي (٤/ ١٩) من طرق ، عن زهير ، عن سماك ، به . قول النبي ﷺ .

وأخرجه الطيالسي (٨١٦) ، وابن أبي شيبة (١١٩٨٩) ، وأحمد (٢٠٨١٦) ، (٢٠٨٦٤) (٢٠٩٠٤) ، (٢٠٩٧٧) ، (٢١٠٣٠) ، والترمذي (١٠٦٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠) ، وابن حبان (٣٠٩٣) من حديث شريك النخعي .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦١٩) ، وأحمد (٢٠٩١٠) ، (٢٠٩٧٧) ، (٢١٠٣٠) ، والترمذي (١٠٦٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٢٣) ، والحاكم (١/ ٣٦٤) من حديث إسرائيل - كلاهما ، عن سماك : فعل النبي ﷺ .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

(١) ما بين القوسين في (ف) : «بن خالد بن شعبة» ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) **تحسى** : شرب وتجرع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حسا) .

(٣) الضبط من (ف) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، (د) ، ونسبه في (س) للطبري ، وضبطه في (س) ، (د) ، (ص) بضم المهملة ، ونسب كلا الوجهين في (س) للعلوي ، وزاد في (د) وجهًا ثالثًا بكسر الميم .

(٤) الضبط من (س) منسوبا للعلوي ، والضبط الآخر فيها - بفتح الميم - منسوبا للطبري ، وهو موافق لضبط (ت) ، ونسبهما في (س) معا للعلوي .

شَيْءٌ خَالِدٌ[(١)] يَقُولُ)[(٢)] - كَانَتْ حَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ (يَجَأُ بِهَا)[(٣)] فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

٧٠- بَابُ[(٤)] الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ

• [١٩٨٢] أخبرنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ

---

(١) في (ف)، (ص): «حاد»، ونسبه في حاشية (د) لنسخة.

(٢) ليس في (س)، وكتب في حاشية (ت): «قوله: «ثم انقطع علي شيء خالد يقول»، كذا هو في متن الحديث، والمراد أن خالدا يقول انقطع عليّ شيء بعد قوله: «ومن قتل نفسه بحديدة»، فيحتمل أن المراد بالانقطاع: سقوط شيء من بعد قوله: «ومن قتل نفسه بحديدة»، ويحتمل أن المراد به: أي: لم أفهم اللفظة التي بعده، ولفظ «الصحيحين» عن خالد: «ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده... إلخ»، وفي بعض النسخ: «ثم انقطع عليه»».

(٣) في (ف): «يحاد».

* [١٩٨١] [التحفة: خ م ت س ١٢٣٩٤] [الكبرى: ٢٢٩٧] • أخرجه البخاري (٥٧٧٨) عن خالد بن الحارث، به. ومسلم (١٠٩) عن وكيع، عن سليمان الأعمش، به. ورواه الطيالسي (٢٥٣٨) وغير واحد، عن شعبة، به.

وقال الترمذي (٢٠٤٤): «هذا حديث صحيح، هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ». اهـ. وقوله: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا» مشكل.

قال الترمذي: «وروى محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم»، ولم يذكر فيه: «خالدًا مخلدًا فيها أبدًا»، وهكذا رواه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال. وهذا أصح؛ لأن الروايات إنما تجيء بأن أهل التوحيد يعذبون في النار، ثم يخرجون منها، ولم يذكر أنهم يخلدون فيها». اهـ.

وحديث الأعرج أخرجه البخاري (١٣٦٥).

وروي من حديث ثابت بن الضحاك بنحو حديث الأعرج، عن أبي هريرة. كذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣٦٤) ومسلم (١١٠) وليس فيه: «خالدًا مخلدًا». وقد أجاب أهل السنة عن هذه اللفظة بأجوبة استوعبها الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٢٧) والله أعلم.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «ثنا».

الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ[1] عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُاللَّهِ ابْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَبْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ[2] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَقَدْ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا: كَذَا وَكَذَا؟! وَكُنْتُ[3] أُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ**». فَلَمَّا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ قَالَ: «**إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ**[4]، **فَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا**[5]». فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمْ يَمْكُثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةَ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤]، فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي[6] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

٧١- بَابُ[7] الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٩٨٣] (أخبرنا) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) في (ف): «حدثنا».
(٢) ليس في (س).
(٣) ليس في (ت).
(٤) ليس في (د).
(٥) صحح عليه في (ت).
(٦) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف) بفتح الجيم.

* [١٩٨٢] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩] [الكبرى: ٢٢٩٨] • أخرجه البخاري (١٣٦٦، ٤٦٧١) من طريق الليث، به.

(٧) من (ص).

عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ)(١) .

• [١٩٨٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ(٣) ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ .

٧٢- بَابُ(٤) الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ

• [١٩٨٥] أخبرنا(٥) يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

۞[س/ ١٦٤]

(١) الحديث ليس في (د) .

* [١٩٨٣] [التحفة : م ت س ١٦١٧٥] [الكبرى : ٢٢٩٩] • أخرجه مسلم (٩٧٣/ ٩٩) عن علي بن حجر ، وإسحاق بن إبراهيم ، والترمذي (١٠٣٣) عن علي بن حجر - وحده - بإسناده . مطولا .

وسيأتي من طريق موسى بن عقبة ، عن عبد الواحد ، وهو الحديث التالي .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . (٣) في (ف) : «حدثه» .

* [١٩٨٤] [التحفة : م ت س ١٦١٧٥] [الكبرى : ٢٣٠٠] • أخرجه مسلم (٩٧٣/ ١٠٠) من طريق موسى بن عقبة بإسناده . مطولا .

وأخرجه أحمد (٢٦٢٤٥) عن إبراهيم بن أبي العباس ، عن عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن يحيى بن عباد ، عن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة .

وقد تقدم من طريق الدراوردي ، عن عبد الواحد ، وهو الحديث السابق .

(٤) من (ص) . (٥) في (د) : «ثنا» .

(٦) في (س) : «أنا» .

حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ قَالَ: اشْتَكَتِ امْرَأَةٌ بِالْعَوَالِي مِسْكِينَةٌ(١)، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا(٢)، وَقَالَ: «إِنْ مَاتَتْ فَلَا تَدْفِنُوهَا حَتَّىٰ أُصَلِّيَ عَلَيْهَا». فَتُوُفِّيَتْ، فَجَاءُوا بِهَا إِلَىٰ(٣) الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَامَ، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَصَلَّوْا عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءُوا فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ دُفِنَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، (قَالَ: «فَانْطَلِقُوا»)(٤)، فَانْطَلَقَ يَمْشِي، وَمَشَوْا مَعَهُ حَتَّىٰ أَرَوْهُ قَبْرَهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا.

٧٣- بَابُ(٥) الصُّفُوفِ عَلَى الْجَنَازَةِ

• [١٩٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَقُومُوا(٦) فَصَلُّوا عَلَيْهِ». فَقَامَ فَصَفَّ بِنَا كَمَا يُصَفُّ(٧) عَلَى الْجَنَازَةِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ.

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في حاشية (ت): «يسلم عليها»، ونسبه لنسخة.

(٣) ليس في (ف)، (د). (٤) ليس في (س)، (د).

* [١٩٨٥] [التحفة: س ١٣٧] [الكبرى: ٢٣٠١] • تقدم من طريق مالك، عن ابن شهاب، برقم (١٩٢٣). وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص). (٦) ليس في (س)، (ت).

(٧) الضبط من (س)، وضبطه في (د) بفتح أوله.

* [١٩٨٦] [التحفة: خ م س ٢٤٥٠] [الكبرى: ٢٣٠٢] • أخرجه البخاري (١٣٢٠، ٣٨٧٧)، ومسلم (٩٥٢/ ٦٥) من طريق ابن جريج، به.

• [١٩٨٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَىٰ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَصَفَّ بِهِمْ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

• [١٩٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَ[3] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَعَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ لِأَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَصَفُّوا خَلْفَهُ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

قال أبو عبدالرحمن : ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، إِنِّي[4] لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا أَرَدْتُ .

= وليس عند مسلم : «فصف بنا . . .» إلخ ، وجاء صفهم - أيضا - عند البخاري (٣٨٧٨ ، ١٣١٧) من طريق عطاء ، وعند مسلم من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، وسيأتي برقم (١٩٨٩) ، (١٩٩٠) ، وللحديث عندهما روايات أخرى ، ليس فيها أنه ﷺ صف بهم . البخاري (١٣٣٤ ، ٣٨٧٩) ، ومسلم (٩٥٢/ ٦٤) .

(١) في (ف) ، (ت) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

* [١٩٨٧] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٢] [الكبرى : ٢٣٠٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٢٦) ، ومن طريقه البخاري (١٢٤٥ ، ١٣٣٣) ، ومسلم (٩٥١/ ٦٢) ولم يقل عند مسلم : «وصف بهم» .

والبخاري عقب (١٣٢٨) ، ومسلم عقب (٩٥١/ ٦٣) من طريق عقيل ، به . والبخاري (٣٨٨١) من طريق صالح - كلاهما ، عن ابن شهاب ، به .

وقد تقدم عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، برقم (١٨٩٥) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) ليس في (د) ، (ت) ، (ص) .

* [١٩٨٨] [التحفة : س ١٥٢٩٠-خ ت س ق ١٣٢٦٧] [الكبرى : ٢٣٠٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦٣٩٣) ، وعنه أحمد (٢/ ٢٨٠) ، والبزار (٧٦٤٢) بهذا الإسناد . =

• [١٩٨٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَخَاكُمْ**[2] **قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ**» ، فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ صَفَّيْنِ .

• [١٩٩٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ : (السَّاعَةَ يَخْرُجُ ، السَّاعَةَ يَخْرُجُ)[3] ، حَدَّثَنَا[4] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي يَوْمَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ .

= وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٢٨) عن محمد بن عبد الله بن مهل ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٦٢) عن محمد بن يحيى ، به . عن ابن المسيب - وحده .

قال محمد بن يحيى : «وسمعت عبد الرزاق مرة يذكره عن ابن المسيب ، وأبي سلمة» . اهـ .

ورواه يزيد بن زريع عند البخاري (١٣١٨) ، وإسماعيل بن إبراهيم عند الترمذي (١٠٢٢) ، وعبد الأعلى عند ابن ماجه (١٥٣٤) - ثلاثتهم ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد - وحده ، ليس فيه أبو سلمة ، والمحفوظ : أن صَفَّه ﷺ بهم .

والتكبير على النجاشي أربعا : إنما هو من رواية الزهري ، عن سعيد بن المسيب - وحده . وانظر : «العلل» للدارقطني (٩/ ٣٥٣-٣٦٣) .

وقد تقدم عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة النعي ، وقوله ﷺ : «استغفروا لأخيكم» برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) : «أخًا لكم» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) لنسخة .

* [١٩٨٩] [التحفة : م س ٢٦٧٠] [الكبرى : ٢٣٠٥] • أخرجه مسلم (٩٥٢/ ٦٦) من طريق إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد ، عن أيوب ، به .

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . وقد تقدم برقم (١٩٨٦) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

* [١٩٩٠] [التحفة : س ٢٧٧٤] [الكبرى : ٢٣٠٦] • أخرجه ابن حبان (٣٠٩٦) من طريق عمرو بن علي ، به .

=

• [١٩٩١] أخبرنا إسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ لَنَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ»** . قَالَ : فَقُمْنَا ، فَصَفَفْنَا عَلَيْهِ كَمَا نَصُفُّ[٢] عَلَى الْمَيِّتِ ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كَمَا نُصَلِّي[٣] عَلَى الْمَيِّتِ .

= وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٦١) من طريق أبي داود الطيالسي ، به .

وأخرجه أبويعلى (٣/ ٣٩٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٠٩٧) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه مسلم (٩٥٢/ ٦٦) من حديث أبي الزبير ، عن جابر .

وعلقه البخاري عقب حديث (١٣٢٠) بلفظ : «وقال أبوالزبير : عن جابر : «كنت في الصف الثاني»» ، ووقع عند البخاري (١٣١٧ ، ٣٨٧٨) من طريق عطاء ، عن جابر قال : « . . . فكنت في الصف الثاني أو الثالث» .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي الزبير في الحديث الذي قبله .

والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر . وقد تقدم برقم (١٩٨٦) . وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (ف) .

(٢) كذا في (د) ، (ت) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبًا للطبري ، وفي (ف) : «يُصَفُّ» ، وهو الوجه الثاني في (س) منسوبا للعلوي .

(٣) في (ف) ، (ت) : «يُصَلَّى» .

* [١٩٩١] [التحفة : ت س ق ١٠٨٨٩] [الكبرى : ٢٣٠٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٧٥) ، وأحمد (٤/ ٤٣٩) ، والترمذي (١٠٣٩) ، والبزار في «مسنده» (٣٥٨٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٨٨) ، وفي «الأوسط» (٨٥٣٠) من طرق ، عن بشر بن المفضل ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٣٥) عن يحيى بن خلف ، ومحمد بن زياد - كلاهما ، عن بشر بن المفضل . ليس فيه ابن سيرين . وهو عند الترمذي ، عن يحيى بن خلف ، بإثباته .

وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ . والذي في «تحفة الأشراف» أنه قال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ . وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال =

٧٤- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ قَائِمًا

• [١٩٩٢] أَخبَرنا حُمَيْدُ[2] بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ،

= فيه: عن محمد، عن أبي المهلب، عن عمران إلا بشر بن المفضل - وهو ثقة، عن يونس بن عبيد، وقد روي هذا الكلام وهذا الفعل عن عمران من وجوه، وهذا الإسناد أحسنها طريقا عن عمران بن حصين». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط»: «لم يرو هذا الحديث، عن يونس، عن ابن سيرين إلا بشر بن المفضل». اهـ.

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب الأفراد» (٤١٠٩): «غريب من حديث محمد بن سيرين، عنه - يعني: عن أبي المهلب. وغريب من حديث يونس بن عبيد، عن ابن سيرين. تفرد به بشر بن المفضل، عنه». اهـ.

وقد خولف بشر في إسناده؛ فرواه أحمد (٤/ ٤٤١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٢) عن عبد الأعلى السامي، وأحمد - أيضا (٤/ ٤٣٩) من طريق عبد الوارث - كلاهما، عن يونس، عن ابن سيرين، عن عمران. ليس فيه أبو المهلب.

ورواه ابن ماجه (١٥٣٥) وأحمد (٤/ ٤٣١) من طريق هشيم، عن يونس، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران. ليس فيه ابن سيرين.

وقد توبع يونس على هذا الوجه، فأخرجه أحمد (٤/ ٤٣٣)، ومسلم (٩٥٣) وغيرهما من طريق أيوب، وأحمد (٤/ ٤٤٦)، وابن حبان (٣١٠٢) وغيرهما من طريق يحيى بن أبي كثير، والطيالسي (٨٤٩) وأحمد (٤/ ٤٣٣) وغيرهما من طريق خالد الحذاء، وأيوب السختياني، عند النسائي كما تقدم برقم (١٩٦٢) - كلهم، عن أبي قلابة، به. وهذا هو الأشبه بالصواب.

تنبيه: وقع الحديث عند ابن ماجه (١٥٣٥) من طريق بشر بن المفضل، عن يونس، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران. والظاهر: أنه غلط، فالمحفوظ من طريق بشر، عن يونس: ابن سيرين، عن أبي المهلب. وقد أورده في «التحفة» (١٠٨٨٩) تحت ترجمة ابن سيرين، عن أبي المهلب، كما أورد تحتها رواية هشيم، عن يونس. وهو مخالف لما في مطبوعة ابن ماجه، ولما ذكره من تقدم من الأئمة من تفرد بشر بن المفضل، عن يونس، به.

والظاهر أن ابن ماجه حمل حديث بشر بن المفضل على حديث هشيم، والصواب: ما في مصادر التخريج، وفات المزي التنبيه على هذا الوهم، والله أعلم.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «محمد»، وهو تصحيف.

عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُمِّ كَعْبٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فِي[1] وَسْطِهَا[2].

٧٥- بَابُ[3] اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ

• [١٩٩٣] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[4] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي[5] حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: حَضَرْتُ[6] جَنَازَةَ صَبِيٍّ وَامْرَأَةٍ، فَقُدِّمَ[7] الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي[8] الْقَوْمَ، وَوُضِعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَاءَهُ، فَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا[9]، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالُوا: السُّنَّةُ.

---

(١) ليس في (س).

(٢) الضبط من (ت) مصححًا عليه، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري، والوجه الثاني في (س) بفتح السين المهملة، ونسبه هو وسابقه للعلوي.

* [١٩٩٢] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [الكبرى: ٢٣٠٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٨). وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) في (ف): «عبد الأعلى»، وهو خطأ.

(٥) ليس في (ف).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «شهدت»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في حاشية (س) نقلًا عن حاشية الطبري: «وقع في أصل سعد الخير: «فقام». وهو وهمٌ».

(٨) في (ف): «يلقى». (٩) في (ف): «عليها».

* [١٩٩٣] [التحفة: د س ١٢١٢٢- د س ١٤٢٦٢- د س ٦٢٩٥- د س ٤٢٦١] [الكبرى: ٢٣٠٩] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٢١١) عن عبد الله بن يزيد. =

٧٦- بَابُ[1] اجْتِمَاعِ جَنَازَةِ[2] الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

• [١٩٩٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّىٰ عَلَىٰ تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا ، فَجَعَلَ الرِّجَالَ يَلُونَ الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ يَلِينَ الْقِبْلَةَ ، فَصَفَّهُنَّ[4] صَفًّا وَاحِدًا .

= وأخرجه أبو داود (٣١٩٣) ، والبيهقي (٤/ ٣٣) من طريق يحيىٰ بن صبيح ، عن عمار مولى الحارث بن نوفل : «أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها . . .» فذكر نحوه .

وصحح إسناده النووي في «المجموع» (٥/ ١٧٩) وابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٦٠٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٦٨٨) ، وأحمد في «العلل» رواية عبدالله (١/ ١٤٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٠) من طريق يونس بن عبيد ، عن عمار مولىٰ بني هاشم قال : «شهدت أم كلثوم ، وزيد بن عمر ماتا في ساعة واحدة» . . . فذكره وفيه : «وفي الناس يومئذ ناس من أصحاب النبي ﷺ ، والحسن ، والحسين في الجنازة» . ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩١) عن يحيىٰ بن أيوب ، عن ابن جريج حدثه ، عن عمارة مولى الحارث بن نوفل قال : «شهدت الصلاة علىٰ أم كلثوم امرأة عمر بن الخطاب ، وعلى ابن لها» .

قال ابن عساكر : «كذا قال عمارة ، وإنما هو : عمار كما تقدم» . اهـ .

وقال البيهقي (٤/ ٣٣) : «ورواه حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، دون كيفية الوضع بنحوه ، وذكر أن الإمام كان ابن عمر ، قال : «وكان في القوم الحسن ، والحسين ، وأبو هريرة ، وابن عمر ، ونحو من ثمانين من أصحاب محمد ﷺ»» .

ورواية حماد أخرجها ابن سعد (١٠/ ٤٣١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٠) وفيها : «وصلىٰ عليهما سعيد بن العاص - وكان أمير الناس يومئذ - وخلفه ثمانون من أصحاب محمد ﷺ» ، ورجاله - أيضا - ثقات .

وسيأتي من غير هذا الوجه ، عن ابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي قتادة (١٩٩٤) .

(١) من (ص) .

(٢) في (ت) : «جنائز» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٤) في (ف) : «فصفهم» .

وَوُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ - امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - وَابْنٍ لَهُ(١) - يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ - وُضِعَا جَمِيعًا، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، (فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ)(٢) ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟! قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ.

---

(١) ليس في (د).

(٢) ما بين الأقواس صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص): «فقام رجل فأنكر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٩٩٤] [التحفة: د س ٤٢٦١-د س ٦٢٩٥-د س ١٢١٢٢-د س ١٤٢٦٢] [الكبرى: ٢٣١٠] • أخرجه عبدالرزاق (٦٣٣٧)، ومن طريقه ابن الجارود (٥٤٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤١٩).

وصحح إسناده ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٢/ ٣٠٠)، والحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٤٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٦٤)، والبيهقي (٤/ ٣٣) من طريق جعفر بن عون، عن ابن جريج، به.

وحسن إسناده النووي في «المجموع» (٥/ ١٧٩).

وأخرج ابن أبي شيبة (١١٦٨٢) عن حجاج، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا صلى على جنازة رجال ونساء جعل الرجال مما يليه، والنساء خلف ذلك مما يلي القبلة.

وممن ذكر - أيضا - صلاة ابن عمر على أم كلثوم وابنها، وكيفية وصفهما: الشعبي وعبدالله البهي.

أما رواية الشعبي: فأخرجها عبد الرزاق (٦٣٣٦)، وابن أبي شيبة (١١٦٩٥)، وابن سعد (١٠/ ٤٣١)، وابن الجعد (٥٧٤، ٦٨٤)، والبيهقي (٤/ ٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٢).

وزاد البيهقي: «وخلفه ابن الحنفية، والحسين بن علي، وابن عباس»، وزاد عليهم في رواية لابن سعد: «الحسن بن علي، وعبدالله بن جعفر».

وأما رواية البهي: فأخرجها ابن سعد (٨/ ٤٦٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٤٩٣).

وقد تقدم من غير هذا الوجه، عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي قتادة (١٩٩٣).

• [١٩٩٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَ(١) الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ. ح (٢) وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ أُمِّ فُلَانٍ، مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ فِي وَسْطِهَا(٣).

٧٧- بَابُ(٤) عَدَدِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَازَةِ(٥)

• [١٩٩٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٦)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ، وَخَرَجَ بِهِمْ، فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

• [١٩٩٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ (بْنِ

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) ليس في (ف).

(٣) الضبط من (ت) مصححًا عليه، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري، والوجه الثاني بفتح المهملة منسوبا للعلوي.

* [١٩٩٥] [التحفة: ع ٤٦٢٥] [الكبرى: ٢٣١١] • أخرجه مسلم (٩٦٤/٨٧) من طريق علي بن حجر، به. والحديث متفق عليه من طرق، عن حسين. وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٨). وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (س)، ونسبه لسعد الخير.

(٥) هذه الترجمة جاءت في (د) قبل الحديث السابق.

(٦) زاد بعده في (ف): «بن سعيد».

* [١٩٩٦] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٢] [الكبرى: ٢٣١٢] • أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» (٢٨) عن قتيبة بن سعيد، به.

وقد تقدم من طريق عبدالله بن المبارك، عن مالك، به. برقم (١٨٩٥)، وقد تقدم عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة برقم (١٨٩٥). وانظر أطرافه هناك.

سَهْلٍ)[١] قَالَ : مَرِضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي - وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ ، فَقَالَ : «إِذَا[٢] مَاتَتْ فَآذِنُونِي» . فَمَاتَتْ لَيْلًا ۞ فَدَفَنُوهَا ، وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا ، فَقَالُوا : كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[٣] . فَأَتَىٰ قَبْرَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

• [١٩٩٨] أَخْبَرَنَا[٤] عَمْرُو (بْنُ عَلِيٍّ)[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ[٥] أَبِي لَيْلَىٰ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسًا ، وَقَالَ : كَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) ليس في (د) . (٢) في (ف) : «إن» .

۞[س/ ١٦٥]

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [١٩٩٧] [التحفة : س ١٣٧] [الكبرى : ٢٣١٣] • تقدم من وجه آخر ، عن الزهري - وهو مرسل - برقم (١٩٢٣) . وانظر أطرافه هناك ، ولم يعز المزي هذا الموضع في «التحفة» للنسائي ، وسيأتي تصحيح النسائي له في الحديث التالي .

(٤) قبله في حاشية (س) : «التكبير على الجنازة خمسا» ، منسوبًا لنسخة .

(٥) ليس في (ف) .

* [١٩٩٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٧١] [الكبرى : ٢٣١٤] • أخرجه أحمد (١٩٢٧٢) ، ومسلم (٩٥٧) ، وابن ماجه (١٥٠٥) ، والترمذي (١٠٢٣) وغيرهم من طريق شعبة ، به .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٣٣٥) : «رواه عن عمرو بن مرة جماعة منهم : شعبة ، وقد قال يحيى القطان عن شعبة : «كان عمرو بن مرة يعرف وينكر» وقد جاء عن زيد بن أرقم ما يعارض» . اهـ . ثم ساق عن شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة المؤذن قال : «توفي أبو سريحة الغفاري فصلى عليه زيد بن أرقم فكبر أربعا» . وهذا إسناد ضعيف .

٧٨- بَابُ[1] الدُّعَاءِ

• [١٩٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمٍ[2]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ**[3]**، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ**[4] **الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ**[5] **دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَقِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ**». قَالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ الْمَيِّتَ؛ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِذَلِكَ الْمَيِّتِ.

• [٢٠٠٠] أَخْبَرَنَا[6] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ[7] حَبِيبِ بْنِ[8] عُبَيْدٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ،

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «سليمان»، وهو تصحيف.

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للعلوي، وضبطه - أيضًا - بسكون الزاي، ونسبه للطبري.

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (س): «وأبدل له».

* [١٩٩٩] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [الكبرى: ٢٣١٥-١١٠٣٧] • أخرجه مسلم (٩٦٣/ ٨٦) عن ابن السرح، به.

والحديث عند مسلم - أيضا - من وجه آخر، عن جبير، وسبق برقم (٦٣). وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٦) في حاشية (س): «أخبرني» منسوبًا لسعد الخير.

(٧) في (د): «بن»، وهو خطأ.

(٨) في (د): «عن»، وهو خطأ.

قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ مَيِّتٍ ، فَسَمِعْتُ فِي دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ ، وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ**[١] **، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ**[٢] **دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ** - أَوْ[٣] قَالَ : **وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**» .

• [٢٠٠١] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ[٥] السُّلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ عُبَيْدِ[٦] بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا ، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا قُلْتُمْ؟**» قَالُوا : دَعَوْنَا لَهُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ**

---

(١) الضبط من (د) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للعلوي ، وضبطه - أيضًا - بسكون الزاي ، ونسبه للطبري .

(٢) في حاشية (س) : «وأبدل له» منسوبًا للوزيري .

(٣) في (ف) : «و» .

* [٢٠٠٠] [التحفة : م ت س ١٠٩٠١] [الكبرى : ٢٣١٦] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم بنفس الإسناد مختصرًا برقم (٦٣) . وانظر أطرافه وتخريجه هناك .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) في (س) : «عتبة» ، وفي الحاشية : «صوابه : عبيدبن خالد . صح من «الأطراف»» ، وفي حاشية (ت) : «وقع في بعض النسخ : عن عتبة بن خالد . وصوابه : عبيد كما في أصول صحيحة» .

صَلَاتِهِ، وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ! فَلَمَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ: أَعْجَبَنِي لِأَنَّهُ أَسْنَدَ[1] لِي.

• [٢٠٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] يَزِيدُ - وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ

---

(١) الضبط من (س)، (د) غير أنه في (د) ضم آخره، وفي (ت) بضم أوله وكسر النون.

* [٢٠٠١] [التحفة: د س ٩٧٤٢] [الكبرى: ٢٣١٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣١٢) من طريق المصنف، به.

ورواه حبان بن موسى في «مسند عبد الله بن المبارك» (٧٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥٦٦)، وفي «مسنده» (٥٤٤)، وأحمد (٤/ ٢١٩)، وأبو داود (٢٥٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٢٥) من طرق، عن شعبة، به.

وخالف الحسين بن الحسن المروزي؛ فرواه عن ابن المبارك في «الزهد» (ص٤٧٢) عن شعبة بإسناده: «عن عبدالله بن ربيعة، أن النبي ﷺ...» لم يذكر: عبيد بن خالد. ورواية سويد وحبان عن ابن المبارك أولى؛ لموافقتها رواية الجماعة، عن شعبة كذلك.

وقول ابن المبارك عن شعبة في عبد الله بن ربيعة: «وكان من أصحاب النبي ﷺ». اهـ. قال البخاري وغيره: «لم يتابع عليه». اهـ. «التاريخ» (٥/ ٨٦)، و«الجرح والتعديل» (٥/ ٥٤)، وقال أبو حاتم: «لم يدرك النبي ﷺ، وهو من أصحاب ابن مسعود». اهـ. وذكره جماعة في الصحابة كما في «التهذيب» (١٤/ ٤٩٤)، و«الإصابة» (٤/ ٨٠).

وقد ورد الحديث من رواية صحابة آخرين. انظر: «مسند أحمد» (١/ ١٦١، ١٦٣، ١٧٧)، (٢/ ٣٣٣)، و«صحيح ابن خزيمة» (٣١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٨٢)، و«المستدرك» (١/ ٢٠٠)، و«التمهيد» (٢٤/ ٢٢٠-٢٢٦)، و«المختارة» (٣/ ٢٦-٣٠، ٣٣-٣٤، ١٩٣-١٩٦)، و«الترغيب والترهيب» (١/ ١٤٨، ١٤٩)، (٤/ ١٢٧، ١٢٨)، و«مجمع الزوائد» (١/ ٢٩٧)، (١٠/ ٢٠٤)، و«مصباح الزجاجة» (٤/ ١٥٨-١٥٩)، و«كشف الخفاء» (١/ ٤٤٥)، و«علل الدارقطني» (٤/ ٢١٤، ٣٤٣).

(٢) في (ف): «أخبرنا».

الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا» .

---

* [٢٠٠٢] [التحفة : ت سي ١٥٦٨٧] [الكبرى : ٢٣١٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٧٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٣٣٨) ، وابن أبي شيبة (١١٤٧٢) ، (٣٠٣٩٦) ، وأحمد (١٧٥٤٤) ، و«الآحاد والمثاني» (٢١٨٨) ، وأبو يعلى (١٢٦٣) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٢٢٦) من طرق ، عن هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٥٤٥) عن أبان ، والترمذي (١٠٢٤) عن الأوزاعي - كلاهما ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

قال أحمد عقب الرواية : «قال يحيى : وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بهذا الحديث ، عن النبي وزاد فيه : «اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته فتوفه على الإيمان»» . اهـ. وقال الترمذي عقب الحديث : «قال يحيى : وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . .» . اهـ.

وقال الترمذي : «حديث والد أبي إبراهيم : حديث حسن صحيح ، وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ . مرسلا . وروى عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ ، وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى ، وروي عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وسمعت محمدا يقول : «أصح الروايات في هذا حديث يحيى بن أبي كثير ، عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه» وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه» . اهـ.

وحكى الخلاف فيه - أيضا - الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٧٠) ، (٩/ ٣٢١) والبيهقي (٤/ ٤٠-٤١) ، وقال الدارقطني : «والصحيح عن يحيى : قول من قال : عن أبي إبراهيم ، عن أبيه ، وعن أبي سلمة مرسل» ، وقال البيهقي : «هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول ، وحديث أبي سلمة مرسل» . اهـ.

وقال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٢٠٤) : «قال أبو بكر بن أبي شيبة : «أبو إبراهيم هو : عبد الله بن أبي قتادة»» . اهـ.

وقال أبو أحمد الحاكم في «الأسماء والكنى» (١/ ٢٦٤) : «وخليقا أن يكون هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري ، قاله أبو داود الطيالسي» . اهـ.

=

• [٢٠٠٣] أَخبرنا الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَجَهَرَ حَتَّىٰ أَسْمَعَنَا ، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ وَ(١) حَقٌّ .

= وقد أخرجه أحمد (١٧٥٤٦) في حديث أبي إبراهيم الأنصاري ، عن أبيه ، من طريق همام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، به . ثم أعاده من طريق همام - أيضا ، به . في حديث أبي قتادة الأنصاري (٢٢٥٥٤) .

وحكى البيهقي عن الترمذي قول البخاري المتقدم ، وزاد : «قال أبوعيسى : قلت له : فالذي يقال : هو عبدالله بن أبي قتادة ، فأنكر أن يكون هو عبدالله بن أبي قتادة ، وقال : «أبو قتادة : هو سلمي ، وهذا : أشهلي» قال محمد : «وحديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ»» . اهـ .

وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (١٠٤٧ ، ١٠٥٨) .

وقد قال أبو حاتم في «العلل» (١٠٧٦) : «أبو إبراهيم هذا : مجهول هو وأبوه» . اهـ . وقال أيضا «الجرح» (٩/ ٣٣٢) : «لا يدرئ من هو ولا أبوه» . اهـ .

وانظر الخلاف عند المصنف في «الكبرى» (١١٠٢٩-١١٠٣٦) .

(١) ليس في (ف) .

* [٢٠٠٣] [التحفة : خ د ت س ٥٧٦٤] [الكبرى : ٢٣١٩] • أخرجه الشافعي (١/ ٢٧٠ ، ٧/ ١٨٨) ، وابن الجارود (٥٣٧) ، وأبويعلى (٢٦٦١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٣٧) ، وابن حبان (٣٠٧١ ، ٣٠٧٢) ، والبيهقي (٤/ ٣٨) من طرق ، عن إبراهيم بن سعد ، به .

وليس عند الشافعي في الموضع الأول ، وابن حبان ، والبيهقي قوله : «وسورة» . وقال البيهقي : «رواه إبراهيم بن حمزة ، عن إبراهيم بن سعد . وقال في الحديث : «فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة» ، وذكر السورة غير محفوظ» . اهـ .

وإبراهيم بن حمزة لم يتفرد به ؛ فقد تابعه عليه الشافعي في «الأم» (٧/ ١٨٨) والهيثم بن أيوب عند النسائي في هذا الموضع ، وسليمان بن هارون الهاشمي وإبراهيم بن زياد عند ابن الجارود ، ومحرز بن عون عند أبي يعلى ، فزيادة : «وسورة» . محفوظة عن إبراهيم بن سعد . نعم ثبت الحديث عند البخاري وغيره من غير هذا الوجه ، عن سعد بن إبراهيم ، بدون ذكر السورة ، كما سيأتي في الحديث التالي .

• [٢٠٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(١) ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقُلْتُ(٢) : تَقْرَأُ؟! قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ .

• [٢٠٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)(٣) اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : السُّنَّةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ : أَنْ يَقْرَأَ(٤) فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً ، ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا ، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الْآخِرَةِ .

---

(١) زاد بعده في (ف) : «بن عوف» . (٢) في (ف) : «فقال» .

* [٢٠٠٤] [التحفة : خ د ت س ٥٧٦٤] [الكبرى : ٢٣٢٠] • أخرجه البخاري (١٣٣٥) من طريق محمد بن بشار ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٨٦٤) ، وابن الجارود (٥٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٩) من طريق شعبة ، بنحو لفظ النسائي .

وأخرجه البخاري كذلك في الموضع المذكور عقب رواية شعبة ، عن سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، وساق لهما لفظًا واحدًا : «فقرأ بفاتحة الكتاب ، قال : ليعلموا أنها سنة» .

وأخرجه أبو داود (٣١٩٨) من طريق سفيان ، به . بلفظ : «فقال : إنها من السنة» .

وقد تقدم من غير هذا الوجه ، عن سعد بن إبراهيم . وفيه : «بفاتحة الكتاب وسورة» . وانظر الحديث الذي قبله .

(٣) في (ف) : «عن» .

(٤) في (ف) : «تقرأ» بالمثناة الفوقية ، وهو أحد رسمي (س) بفتح أوله ، ونسبه للطبري ، ورسمها - أيضًا - بالياء المثناة التحتية المضمومة ، منسوبا للعلوي .

* [٢٠٠٥] [التحفة : س ١٣٨] [الكبرى : ٢٣٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٢٩) ، والضياء في «المختارة» (٨/ ٨٩) من طريق النسائي ، به .

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٥٤) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ٢٧١) من طريق الليث . مختصرا .

=

= وصححه أبو العباس القرطبي في «المفهم» (٢/ ٦١٣)، وذكر النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٩٧٥) أن إسناده على شرط الشيخين، وصحح الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٤٧٩) إسناد حديث الضحاك بن قيس.

وأخرج عبدالرزاق (٦٤٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٩٦)، وابن الجارود (٥٤٠) وغيرهم من طريق معمر، عن الزهري قال: «سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث ابن المسيب قال: «السنة في الصلاة على الجنائز أن يكبر، ثم يقرأ بأم القرآن، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم يخلص الدعاء للميت، ولا يقرأ إلا في التكبيرة الأولى، ثم يسلم في نفسه عن يمينه»»، وصحح الحافظ إسناده في «الفتح» (٣/ ٢٠٤).

وأبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، ذكر البخاري وغيره أنه أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه شيئا. والضحاك بن قيس توفي النبي ﷺ وهو غلام، وورد ما يدل على سماعه منه ﷺ، وقد ثبت الحديثان عن الزهري بزيادة صحابي في سنده؛ فأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٥٠٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٥٣) من طريق شعيب، عن الزهري قال: «أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف - وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم وأبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله ﷺ - أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ، أخبره أن السنة في الصلاة على الجنازة...» فذكر نحوه. ورواية ابن عساكر مطولة، قال الزهري: «فذكرت الذي أخبرني أبو أمامة من ذلك لمحمد بن سويد الفهري، فقال: «وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث، عن حبيب بن مسلمة في الصلاة على الجنازة مثل الذي حدثك أبو أمامة»». ومن هذا الوجه أخرج أبو زرعة الدمشقي (١/ ٥٦٧)، ومن طريقه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠) حديث أبي أمامة، وليس في روايته: «أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أخبره». وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٧) والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠) حديث حبيب بن مسلمة.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٦٠)، وعنه البيهقي (٤/ ٣٩) من طريق يونس، والشافعي في «الأم» (١/ ٢٧٠) من طريق معمر - كلاهما، عن ابن شهاب بالإسنادين، نحوه مطولا، إلا أنه وقع في رواية يونس في الإسناد الأول: «أخبره رجال من أصحاب رسول الله ﷺ». ولم يذكر قراءة الفاتحة. وفي رواية معمر لم يذكر: «عن حبيب بن مسلمة» في الإسناد الثاني، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وقال البيهقي: «وهكذا رواه الحجاج بن أبي منيع، عن جده - وهو: عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ».

• [٢٠٠٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ الدِّمَشْقِيِّ الْفِهْرِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ .

٧٩- بَابُ[2] فَضْلِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ

• [٢٠٠٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سَلَّامِ بْنِ أَبِي مُطِيعٍ الدِّمَشْقِيِّ[5] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيعِ عَائِشَةَ ، (عَنْ عَائِشَةَ)[6] ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يَبْلُغُونَ[7] أَنْ يَكُونُوا مِائَةً يَشْفَعُونَ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٢٠٠٦] [التحفة : س ٤٩٧٤] [الكبرى : ٢٣٢٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٢٩) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم من حديث أبي أمامة في الذي قبله . وانظر تخريجه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) زاد بعده في (ف) : «بن نصر» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) ليس في (ف) ، (د) . (٦) ليس في (ص) .

(٧) في (س) ، (ت) : «يبلغوا» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٢٠٠٧] [التحفة : م ت س ١٦٢٩١] [الكبرى : ٢٣٢٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٧٢) عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٩٤٧) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

وأخرجه الترمذي من طريق إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، به . وسيأتي من هذا الوجه برقم (٢٠٠٩) .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه» . اهـ . وذكر الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٧٥ ، ٣٧٦) .

• [٢٠٠٨] قال سلَّامٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الْحَبْحَابِ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٢٠٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ - رَضِيعِ لِعَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ**[٢] ، **فَيَبْلُغُوا**[٣] **أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**» .

• [٢٠١٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكَّارٍ الْحَكَمُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا أَبُو الْمَلِيحِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ . قَالَ أَبُو الْمَلِيحِ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ، بْنُ سَلِيطٍ[٥] ، عَنْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِّعُوا**[٦] **فِيهِ**» . فَسَأَلْتُ۩

---

* [٢٠٠٨] [التحفة : م س ٩١٨] [الكبرى : ٢٣٢٤] • أخرجه مسلم عقب (٩٤٧) . وانظر ما قبله .
(١) في (ف) : «حدثنا» . (٢) في (ف) : «المسلمين» .
(٣) في (ف) : «يبلغون» ، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة : «فبلغوا» .
* [٢٠٠٩] [التحفة : م ت س ١٦٢٩١] [الكبرى : ٢٣٢٥] • أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٦) عن النسائي ، به .
وأخرجه الترمذي (١٠٢٩) من طريق إسماعيل ، به . وذكر الخلاف في رفعه ووقفه .
والحديث في مسلم من طريق سلام بن أبي مطيع ، عن أيوب . وقد تقدم برقم (٢٠٠٧) .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٥) نسبه في (س) لنسخة سعد الخير .
(٦) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه في (ف) بفتح الشين المعجمة والفاء .
۩[س/١٦٦]

أَبَا الْمَلِيحِ عَنِ الْأُمَّةِ ، فَقَالَ : أَرْبَعُونَ .

٨٠- بَابُ[1] ثَوَابِ مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ

• [٢٠١١] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، (قَالَ : أَخْبَرَنَا)[2] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» .

---

* [٢٠١٠] [التحفة : س ١٨٠٥٩] [الكبرىٰ : ٢٣٢٦] • أخرجه أحمد (٢٦٨١٢) ، (٢٦٨٣٨) ، وابن أبي شيبة (١١٧٤٤) ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٣٢١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٤٣٧) ، (٢٤/ ٢٠) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان . زاد أحمد : أباعبيدة الحداد - كلاهما ، عن الحكم بن فروخ . . . بنحوه .

وقد اختلف فيه علىٰ أبي المليح ، شرح ذلك الخلاف البخاري في «التاريخ» (٥/ ١١٣) ، وقال البيهقي في «الشعب» (٩٢٥٢) : «وقيل : عن أبي المليح ، عن عبدالله بن سليط ، عن بعض أزواج النبي ﷺ . وقيل : عن أبي المليح ، عن ابن عمر . وقيل : عن أبي المليح ، عن أبيه . قال البخاري : «قال علي : أحب مرفوع هذا الحديث كله إليَّ حديث أبي قلابة ، عن عبدالله بن يزيد ، عن عائشة»» . اهـ .

وانظر «علل ابن أبي حاتم» (١٠٤٥) ، و«علل الدارقطني» (١٢/ ٤٠٧) ويشهد له ما تقدم من حديث عائشة وأنس .

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٠١١] [التحفة : خ م س ق ١٣٢٦٦] [الكبرىٰ : ٢٣٢٧] • أخرجه مسلم عقب (٩٤٥/ ٥٢) من طريق عبدالرزاق ، به .

وأما عزو المزي في «التحفة» الحديث للبخاري من هذا الوجه : فقد تعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بقوله : «هذه الطريقة ليست في الأصول التي اتصلت من البخاري ، وإنما وقعت في بعض النسخ ؛ ولذلك لم يستخرجها الإسماعيلي ، واستخرجها أبونعيم» . اهـ .

• [٢٠١٢] أخبرنا سُوَيْدٌ ، (قَالَ : أَخْبَرَنِي)[(١)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ» . قِيلَ : وَمَا الْقِيرَاطَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ» .

• [٢٠١٣] أخبرنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ[(٤)] رَجُلٍ مُسْلِمٍ احْتِسَابًا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ، وَدَفَنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الْأَجْرِ» .

= وأخرجه البخاري من وجوه أخرى عن أبي هريرة (٤٧ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥/ ٥٣-٥٦) ، وسيأتي بعضها برقم (٢٠١٢) ، (٢٠١٣) ، (٥٠٧٦) ، وسيأتي من طريق الشعبي ، عن أبي هريرة برقم (٢٠١٤) .

(١) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ ظاهر ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، ووقع في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه للوزيري والطبري .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

* [٢٠١٢] [التحفة : خ م س ١٣٩٥٨] [الكبرى : ٢٣٢٨] • أخرجه البخاري (١٣٢٥) ، ومسلم (٩٤٥/ ٥٢) من طريق يونس ، به .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي هريرة برقم (٢٠١١) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) : «نا» .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بفتح أوله وكسره .

* [٢٠١٣] [التحفة : خ س ١٤٤٨١] [الكبرى : ٢٣٢٩] • أخرجه أحمد (١٠٣٩١) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه البخاري (٤٧) من طريق عوف ، عن الحسن ، وابن سيرين ، به . بنحوه .

قال البخاري : «تابعه عثمان المؤذن قال : حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . نحوه» . اهـ .

وقد تقدم من وجه آخر ، عن أبي هريرة برقم (٢٠١١) . وانظر أطرافه هناك .

• [٢٠١٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّىٰ فُرِغَ[٢] مِنْ دَفْنِهَا[٣] فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ، (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ)[٤]».

٨١- بَابٌ[٥] الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ

• [٢٠١٥] أخبرنا سُوَيْدٌ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ وَ[٨] الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا، وَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدَنَّ[٩] حَتَّىٰ تُوضَعَ».

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) الضبط من (س)، وفي (ف): «فَرَغ»، ووقع في (ت): «يُفْرغ».

(٣) في (ف)، (د): «جَنْبِها»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠١٤] [التحفة: س ١٣٥٤٣] [الكبرى: ٢٣٣٠] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٣٣) من طريق مسلمة بن علقمة، به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند إلا مسلمة بن علقمة». اهـ.

وقد تكلم في رواياته عن داود أحمد وغيره. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٦٦).

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٤٠) عن داود بن الزبرقان، وهو متروك عن داود بن أبي هند، به.

وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي هريرة برقم (٢٠١١). وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (ص).

(٦) بعده في (ف): «بن نصر».

(٧) في (هـ): «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (ت).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «يقعد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٢٠١٥] [التحفة: خ م ت س ٤٤٢٠] [الكبرى: ٢٣٣١] • الحديث متفق عليه من طريق هشام =

٨٢- بَابُ(١) الْوُقُوفِ لِلْجَنَائِزِ

• [٢٠١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ(٣) وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ(٤)، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، أَنَّهُ(٥) ذُكِرَ(٦) الْقِيَامُ عَلَى الْجَنَازَةِ حَتَّىٰ تُوضَعَ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَعَدَ.

• [٢٠١٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَقُمْنَا، وَرَأَيْنَاهُ(٨) قَعَدَ فَقَعَدْنَا.

= وحده، وقد تقدم برقم (١٩٣٣). وانظر أطرافه هناك. وأما رواية الأوزاعي أخرجها الطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر (٨٠١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٨٧).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (ف): «ابن سعيد».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «ابن» مصححًا عليه، وهو خطأ.

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) ليس في (ف).

(٦) الضبط من (د)، (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري، وضبطه - أيضًا - بفتح الذال والكاف، ونسبه للعلوي.

* [٢٠١٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [الكبرى: ٢٣٣٢] • أخرجه مسلم (٩٦٢/ ٨٢) عن قتيبة، وغيره . . . بنحوه، وفيه قصة.

وتقدم بنحوه من وجه آخر، عن علي برقم (١٩٣٩). وانظر أطرافه هناك.

(٧) في (س)، (ف): «أخبرنا».

(٨) في (ف): «ورأيته».

* [٢٠١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٧٦] [الكبرى: ٢٣٣٣] • أخرجه مسلم (٩٦٢/ ٨٤) من طريق شعبة . . . بنحوه.

وتقدم بنحوه من وجه آخر، عن علي برقم (١٩٣٩). وانظر أطرافه هناك.

• [٢٠١٨] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ[1] يُلْحَدْ، فَجَلَسَ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «فلما»، وفي (د): «ولما»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.

* [٢٠١٨] [التحفة: د س ق ١٧٥٨] [الكبرى: ٢٣٣٤] • أخرجه ابن ماجه (١٥٤٩)، والحاكم (١/ ٣٩) من طريق أبي خالد الأحمر، به.

وأخرجه الطيالسي (٧٨٩)، وعبدالرزاق (٦٣٢٤)، (٦٧٣٧)، وابن أبي شيبة (١١٦٤٣)، (١١٧٦١)، (١٢١٥٧)، (١٢١٨٥)، وأحمد (١٨٥٣٥)، (١٨٥٣٦) (١٨٦١٤)، (١٨٦٢٥)، وهناد في «الزهد» (٣٣٩)، وابن ماجه (١٥٤٨)، وأبو داود (٣٢١٢)، (٤٧٥٣)، والروياني (٣٨٣)، (٣٨٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر (٧١٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧٣٨٥)، والحاكم (١/ ٣٧، ١٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٩٥)، وفي «إثبات عذاب القبر» (٢٥)، (٢٦) من طرق، عن المنهال. مختصرا ومطولا. والحديث صححه الحاكم، والبيهقي.

وقال في «الترغيب» (٤/ ١٩٦): «رواته محتج بهم في «الصحيح»». اهـ.

وأخرجه الحاكم (١/ ٣٩) من طريق: «شعيب بن صفوان، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن أبي البختري الطائي، عن البراء بن عازب» زاد: أبا البختري في الإسناد. ثم قال: «ذكر أبي البختري في هذا الحديث وهم من شعيب بن صفوان؛ لإجماع الأئمة الثقات على روايته، عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء. ... هذا هو الصحيح المحفوظ من حديث يونس بن خباب». اهـ.

قال البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١/ ٤٠): «رواه عبدالله بن نمير، عن الأعمش. فبين في الحديث سماع زاذان عن البراء، كما بينه عباد بن عباد عن يونس.. ورواه زائدة بن قدامة، عن الأعمش. فبين سماع المنهال من زاذان، وسماع زاذان من البراء». اهـ.

والحديث عند البخاري (١٣٦٩، ٤٦٩٩)، ومسلم (٢٨٧١) من حديث سعد بن عبيدة، عن البراء، بطرف آخر منه.

٨٣- بَابُ(١) مُوَارَاةِ الشَّهِيدِ فِي دَمِهِ

• [٢٠١٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ، عَنِ ابْنِ(٢) الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣): «زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ كَلْمٌ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ ﷻ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَى(٤)، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ».

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (س)، وليس في (ف).

(٣) زاد بعده في (ت): «لقتلى أحد»، ونسبه لنسخة.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د)، (ص) بضم المثناة التحتية.

* [٢٠١٩] [التحفة: س ٥٢١٠] [الكبرى: ٢٣٣٥] • أخرجه أحمد (٢٣٦٥٧)، (٢٣٦٥٨)، (٢٣٦٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨) وغيرهما من طرق، عن الزهري، به.

وعبدالله بن ثعلبة له رؤية، ولا يصح له سماع عن النبي ﷺ. قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٦٨): «فحديثه من حيث السماع مرسل». اهـ. وقال العلائي في «جامع المراسيل» (ص٢٧٠): «والظاهر أن حديثه يلحق بمراسيل الصحابة». اهـ.

وقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦٦٣٣)، (٩٥٨٠)، ومن طريقه أحمد (٢٣٦٦٠)، وابن الأعرابي (١١٩٤) عن معمر، بهذا الإسناد، عن عبدالله بن ثعلبة، عن جابر. مرفوعا. وليس فيه: «ليس كلم...» إلخ، وفيه زيادة.

وأخرجه عبدالرزاق في (٩٥٣١) ومن طريقه ابن الأعرابي (١١٩٥) بنفس الإسناد، بنحو لفظ النسائي.

وسأل ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠١٥) أباه عن حديث جابر هو محفوظ؟ قال: «لا، الصحيح مرسل». اهـ. وذكر الترمذي عقب (١٠٣٦)، والبيهقي (٤/ ١٠-١١)، والمقدسي في «المختارة» (١٠٤)، (١٠٥) اختلافا في هذا الحديث على الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٠) عن محمد بن إسحاق، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب، عن عبدالله بن الحارث بن زهرة، عن عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري... بنحو اللفظ الآخر.

٨٤- بَابٌ[1] أَيْنَ يُدْفَنُ الشَّهِيدُ؟

• [٢٠٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ رَجُلٍ - يُقَالُ لَهُ: عَبْدُاللَّهِ[4] بْنُ مُعَيَّةَ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَحُمِلَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ يُدْفَنَا حَيْثُ أُصِيبَا. وَكَانَ ابْنُ مُعَيَّةَ وُلِدَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

= قال أبو بكر بن أبي عاصم: «ورواه عن الزهري بضعة عشر نفسا، لم يضبطه إلا محمد بن إسحاق، أدخل بين الزهري وبين عبد الله رجلا، وقد سمع الزهري من عبد الله بن ثعلبة وحفظه وروىٰ عنه». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري من طريق ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب، عن جابر بن عبد الله. وقد تقدم برقم (١٩٧١). وانظر شرح الخلاف هناك.

والحديث سيأتي سندًا ومتنًا برقم (٣١٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبيدالله» مصغرا، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشيتي (د)، (ت) لنسخة، وكلا الرسمين وجه في اسمه.

* [٢٠٢٠] [التحفة: س ٩٧٤١] [الكبرىٰ: ٢٣٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٦٦)، (٣٨١١٤) وفي «مسنده» (٥٥٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٧٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤٥٣٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٧٩) من طريق وكيع، وابن سعد في الموضع المذكور، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٣٤٥) عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي - كلاهما، عن سعيد بن السائب، به.

وعبيدالله أو عبدالله بن مُعية قال أحمد: «ليس بمشهور بالعلم». اهـ. ووافقه أبو حاتم علىٰ ذلك. وقال الحافظ في «تقريبه» (١/ ٣٢٤): «من الثانية حديثه مرسل». اهـ. وانظر ترجمته في «تهذيبي المزي وابن حجر» (١٦/ ١٧٢)، (٦/ ٤١).

• [٢٠٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ ابْنُ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ(٢) ، عَنْ جَابِرٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ)(٣) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

• [٢٠٢٢] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا(٤) وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَىٰ

---

(١) في (ف) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطها في (د) بسكون النون ، والمثبت موافق لما في «الأنساب» و«التقريب» .

(٣) ليس في (ف) .

* [٢٠٢١] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] [الكبرىٰ : ٢٣٣٧] • أخرجه الحميدي (١٢٩٨) ، وابن أبي شيبة (١٢٢٦٥) ، وابن ماجه (١٥١٦) ، وابن الجارود (٥٥٣) ، وأبو يعلى (١٨٤٢) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٤٢٧) عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه المصنف من طريق سفيان الثوري ، به . وسيأتي في الحديث التالي .

وأخرجه أحمد (١٤١٦٩) ، والترمذي (١٧١٧) ، وابن حبان (٣١٨٣) عن شعبة ، وابن حبان كذلك (٣١٨٤) عن أبي عوانة - كلاهما ، عن الأسود بن قيس ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح ، ونبيح ثقة» . اهـ .

ونبيح ذكره علي بن المديني في جملة من روى عنهم الأسود بن قيس من المجهولين - كما في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٧) .

وقال أبو زرعة : «ثقة ، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس» . اهـ .

ولم يصحح ابن القطان حديثه في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٢١) .

وقال الحافظ في «التهذيب» : «وصحح الترمذي حديثه ، وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم» . اهـ .

وسيأتي برقم (٢٠٢٢) ، (٢٠٢٣) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَىٰ مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا قَدْ نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ)(١) .

• [٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ(٣) ، عَنْ جَابِرٍ(٤) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«ادْفِنُوا الْقَتْلَىٰ فِي مَصَارِعِهِمْ»** .

٨٥- بَابُ(٥) مُوَارَاةِ الْمُشْرِكِ

• [٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ : **«اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ، وَلَا تُحْدِثَنَّ حَدَثًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي»** . فَوَارَيْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ، وَدَعَا لِي ، وَذَكَرَ(٦) دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ .

---

(١) من (س) ، وأشار في الحاشية أنه ملحق بنسخة الوزيري ، وليس عند الطبري .

* [٢٠٢٢] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] [الكبرى : ٢٣٣٨] • أخرجه عبدالرزاق (٩٦٠٤) ، وأبو داود (٣١٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٧) من طرق ، عن الثوري ، به .
وقد تقدم برقم (٢٠٢١) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) الضبط من (س) ، (ص) ، (ت) ، وضبطها في (د) بسكون النون ، والمثبت موافق لما في «الأنساب» و«التقريب» .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» .

* [٢٠٢٣] [التحفة : د ت س ق ٣١١٧] [الكبرى : ٢٣٣٨] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٢٠٢٢) ، ومن طريق آخر برقم (٢٠٢١) . وانظر أطرافه هناك .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (ف) : «ذكر» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٠٢٤] [التحفة : د س ١٠٢٨٧] [الكبرى : ٢٣٣٩] • تقدم من حديث شعبة ، عن أبي إسحاق ، به . برقم (١٩٥) .

٨٦- بَابُ[1] اللَّحْدِ وَالشَّقِّ

• [٢٠٢٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ[2] بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ[3] ، قَالَ : الْحَدُوا[4] لِي لَحْدًا ، وَ[5] انْصِبُوا عَلَيَّ[6] ، كَمَا (فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ)[7] ﷺ .

---

(١) من (ص) . (٢) ليس في (ف) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أنه» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .

(٤) صحح عليه في (ت) . (٥) في (ف) : «أو» .

(٦) في (س) ، (ت) : «لي» .

(٧) ما بين القوسين وقع في (د) : «فعل رسول الله» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وفيها - أيضًا : «صنع» ، ونسبه لنسخة .

* [٢٠٢٥] [التحفة : س ٣٩٢٦] [الكبرى : ٢٣٤٠-٧٢٨٢] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٩ ، ١٧٣) عن عبدالرحمن بن مهدي ، بهذا الإسناد .

وهكذا رواه إسحاق بن محمد عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، عن جده . كما عند البزار عقب (١١٠١) .

وخالفهما كل من : يحيى بن يحيى عند مسلم (٩٦٦) ، وخالد بن مخلد ، عند ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٢٩٧) ، وأبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي ، عند أحمد (١/ ١٦٩ ، ١٨٤) ، وأبوسعيد مولى بني هاشم ، عند أحمد (١/ ١٨٤) ، وأبو عامر العقدي ، كما في الحديث الآتي - كلهم - رووه ، عن عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص . وسيأتي برقم (٢٠٢٦) .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢١٦٨) عن عبدالله بن أحمد ، عن أبيه ، عن ابن مهدي ، به . وقال : «عن عامر بن سعد» . كرواية الباقين ، والظاهر أن ذلك وهم ، نشأ عن حمل بعض الروايات على بعض في سياق واحد . والله أعلم .

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٤) : «وخالفهم عبدالرحمن بن مهدي ، ووهم فيه . . والصواب حديث عامر» . اهـ . وأشار إلى ذلك أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٩) .

• [٢٠٢٦] أخبرنا[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٢)] ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : الْحَدُوا[(٣)] لِي لَحْدًا ، وَ[(٤)] انْصِبُوا عَلَيَّ نَصْبًا ، كَمَا فُعِلَ[(٥)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٢٠٢٧] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ ، عَنْ حَكَّامِ[(٦)] بْنِ سَلْمٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا** » .

---

(١) في (د) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير .
(٢) في (ف) : «عُبيدالله» ، وهو خطأ .
(٣) صحح عليه في (ت) ، والضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (د) بفتح الحاء المهملة وكسرها .
(٤) في (ف) : «أو» .
(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «صُنع» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [٢٠٢٦] [التحفة : م س ق ٣٨٦٧] [الكبرى : ٢٣٤١-٧٧٨٣] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ٢٩٧) ، وابن ماجه (١٥٥٦) ، والبزار (١١٠١) ، والدورقي في «مسند سعد» (٢٣) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٥) عن أبي عامر العقدي ، به .
وأخرجه مسلم (٩٦٦) من طريق يحيى بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر ، به .
وقد تقدم من وجه آخر برقم (٢٠٢٥) . وانظر شرح الخلاف فيه هناك .

(٦) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بضم الحاء المهملة .

* [٢٠٢٧] [التحفة : د ت س ق ٥٥٤٢] [الكبرى : ٢٣٤٢] • أخرجه ابن ماجه (١٥٥٤) ، وأبو داود (٣٢٠٨) ، والترمذي (١٠٤٥) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٦٠ - مسند عمر) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٠) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٤٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٩٧) من طرق ، عن حكام بن سلم ، به .
قال الترمذي : «غريب من هذا الوجه» . اهـ . وفي بعض النسخ : «حسن غريب» . اهـ .
وصححه ابن السكن .

=

٨٧- بَابُ[1] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ إِعْمَاقِ الْقَبْرِ

• [٢٠٢٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ۩ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْنَا[2]: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[3]: **«احْفِرُوا، وَأَعْمِقُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ»**. (قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»**. قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ)[3].

= وعبدالأعلى، هو: ابن عامر الثعلبي ضعيف. وانظر: «بيان الوهم والإيهام» (١٧٠٢)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ١٢٧)، و«نصب الراية» (٢/ ٢٩٦).

(١) من (ص).

۩[س/ ١٦٧]

(٢) في (د): «فقلت».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠٢٨] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥١ - مسند عمر) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أبو داود (٣٢١٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥٢ - مسند عمر)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢)، والبيهقي (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٤) من طرق، عن الثوري به.

وأخرجه المصنف، عن ابن عيينة، كما سيأتي برقم (٢٠٣٦).

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩٠)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٨٢)، وأحمد (٤/ ٢٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٤٩ - مسند عمر) عن إسماعيل بن علية.

وأخرجه عبدالرزاق (٦٥٠١)، وأحمد (٤/ ٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢) من طريق معمر - ثلاثتهم، عن أيوب، بإسناده.

ووقع في رواية معمر قول حميد بن هلال: «أخبرنا هشام بن عامر».

وكذا أخرجه المصنف، وغيره من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر، به. وسيأتي برقم (٢٠٣٣). =

ورواه عبدالوهاب، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عمن يحدثه، عن هشام بن عامر. أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥٠ - مسند عمر).

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب واختلف عليه:

قال الأثرم كما في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٧): «وهكذا قال حماد بن زيد: عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر. إلا أن سليمان بن حرب حدثنا ببغداد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن حميد، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه، ثم قال لي بالبصرة: «اترك فيه سعد بن هشام، عن أبيه»». اهـ.

ورواية حماد بالزيادة: أخرجها ابن أبي شيبة (١٤/ ٤٠٥)، والبيهقي (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٤) من طريقه، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه، وسيأتي برقم (٢٠٣٤).

وكذا رواه جرير بن حازم، عن حميد، بزيادة: «سعد بن هشام». أخرجه أبو داود (٣٢١٧)، وأحمد (٤/ ٢٠) من طريق جرير، به. وسيأتي برقم (٢٠٢٩).

ورواه عبدالوارث بن سعيد، عن أيوب فقال: عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر. أخرجه الترمذي (١٧١٣)، وابن ماجه (١٥٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٠) وغيرهم من طريق عبدالوارث، به. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وسيأتي برقم (٢٠٣٥).

وقد قال أحمد في الحديث: «يضطربون فيه». اهـ. ولم يحكم لأحد منهم، فيما حكاه عنه أبو بكر الأثرم، قال: «وأما غيره فقال: الحديث حديث أبي الدهماء». اهـ. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٧).

وحكى ابن أبي حاتم «العلل» (١٠٤٣) عن أبيه قال: «رواه سليمان بن المغيرة وأيوب، عن حميد بن هلال، عن هشام بن عامر. وقال جرير بن حازم: عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام. ورواه غيرهما فقال: عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء - أو غيره، عن هشام بن عامر. فقلت لأبي: أيهما أصح؟ فقال: أيوب وسليمان بن المغيرة أحفظ من جرير بن حازم». اهـ.

وحكى أيضا في «المراسيل» (١/ ٤٩) عن أبيه قال: «حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر، يدخل بينه وبين هشام أبو قتادة العدوي، ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحدا، حميد عن هشام. قيل له: فأي ذلك أصح؟ قال: ما رواه حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن هشام». اهـ.

ويشهد له ما تقدم برقم (١٩٧١) من حديث جابر، وهو عند البخاري.

٨٨- بَابُ(١) مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَوْسِيعِ(٢) الْقَبْرِ

• [٢٠٢٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ(٣) بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»**.

٨٩- بَابُ(١) وَضْعِ الثَّوْبِ فِي اللَّحْدِ

• [٢٠٣٠] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جُعِلَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ دُفِنَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ.

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «توسع».

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٢٠٢٩] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٤] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٦) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١٦٢٦٣) عن وهب بن جرير، به.
وأخرجه أبو داود (٣٢١٧) من طريق آخر عن جرير، به.
وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س): «حمزة» بالحاء المهملة، ونسبه للطبري.

* [٢٠٣٠] [التحفة: م ت س ٦٥٢٦] [الكبرى: ٢٣٤٥-٧٢٨٥] • أخرجه أحمد (٢٠٢١)، (٣٣٤١)، ومسلم (٩٦٧)، والترمذي (١٠٤٨)، وغيرهم من طرق، عن شعبة بلفظ: «جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء».

٩٠- بَابُ[(١)] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنْ إِقْبَارِ الْمَوْتَىٰ فِيهِنَّ

• [٢٠٣١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً[(٢)] حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ[(٣)] حَتَّىٰ تَزُولَ[(٤)] الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ.

• [٢٠٣٢] أَخْبَرَنِي[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الْقَطَّانُ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلًا، وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ، فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلًا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَىٰ ذَلِكَ.

---

(١) من (ص).
(٢) **بازغة:** طالعة ظاهرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).
(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «الظهر».
(٤) **تزول:** تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

* **[٢٠٣١] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩] [الكبرى: ٢٣٤٦]** • أخرجه مسلم (٩٥٣) عن زهير بن حرب، وعلي بن حجر، به.
والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٠) عن عمرو بن زرارة، به.
وأخرجه أحمد (١٩٨٩١)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٩٣) عن إسماعيل بن علية، به.
ووقع عند مسلم زيادة مدرجة: «يعني النجاشي»، وفي رواية زهير عن إسماعيل: «أخاكم».
ويأتي من وجه آخر، عن أبي المهلب برقم (١٩٩١).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

* **[٢٠٣٢] [التحفة: م د س ٢٨٠٥] [الكبرى: ٢٣٤٧]** • أخرجه مسلم (٩٤٣/ ٤٩) من طريق حجاج، به.

٩١- بَابُ[1] دَفْنِ الْجَمَاعَةِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ

• [٢٠٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ[2] حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ[3] وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ»**. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: **«قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»**.

• [٢٠٣٤] أَخْبَرَنَا[4] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: اشْتَدَّ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشُكِيَ[6] ذَلِكَ إِلَى

= وتقدم من حديث عبدالرحمن بن خالد مقرونًا بيوسف بن سعيد - كلاهما، عن حجاج، به. برقم (١٩١١).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «وعن».

(٣) صحح عليه في (ص).

* [٢٠٣٣] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٨] • أخرجه أحمد (١٦٢٥١) عن وكيع، به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٩١)، وأحمد (١٦٢٥٩)، وأبو داود (٣٢١٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، وأبو يعلى (١٥٥٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٧٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤١٣) من طرق، عن سليمان بن المغيرة، به.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٥) في (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٦) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «فشكوت».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا».

• [٢٠٣٥] (أَخْبَرَنِي[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «احْفِرُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»)[٢].

٩٢- بَابٌ[٣] مَنْ يُقَدَّمُوا

• [٢٠٣٦] أَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

* [٢٠٣٤] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٤٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢)، والبيهقي (٣/ ٤١٣)، (٤/ ٣٤) من طريق سليمان بن حرب، به.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث تقدم في نسخة (ت) على حديث سليمان بن حرب السابق، وكتب في الحاشية: «في بعض النسخ تأخر حديث مسدد، عن حديث سليمان بن حرب».

* [٢٠٣٥] [التحفة: د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى: ٢٣٥٠] • أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٤٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٤) عن مسدد، به.

وأخرجه أحمد (١٦٢٦٢)، وابن ماجه (١٥٦٠)، والترمذي (١٧١٣) من طريق عبدالوارث، به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقد تقدم برقم (٢٠٢٨). وانظر شرح الخلاف فيه، وأطرافه هناك.

(٣) من (ص). (٤) في (س)، (ت): «حدثنا».

«احْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا[١] ، وَأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا» . فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَقُدِّمَ .

٩٣- بَابُ[٢] إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ اللَّحْدِ[٣] بَعْدَ أَنْ يُوضَعَ فِيهِ

• [٢٠٣٧] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنْ سُفْيَانَ[٤] ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرٌو جَابِرًا يَقُولُ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ، بَعْدَمَا أُدْخِلَ فِي قَبْرِهِ[٥] ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، (وَنَفَثَ عَلَيْهِ)[٦] مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ[٧] قَمِيصَهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [٢٠٣٨] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ :

---

(١) ليس في (س) ، (ت) .

* [٢٠٣٦] [التحفة : د ت س ق ١١٧٣١] [الكبرى : ٢٣٥١] • أخرجه عبدالرزاق (٦٥٠١) ، وأحمد (٤/ ١٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٧٢) عن ابن عيينة ، به .
وقد تقدم برقم (٢٠٢٨) . وانظر تخريجه ، وشرح الخلاف فيه ، وأطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «القبر» .

(٤) في حاشية (ت) : «قوله : عن سفيان ، قال : سمع عمرو جابرًا يقول» إن سفيان لم يخبر أن عمرًا حدثه» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حفرته» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) وقع في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «وتَفَلَ فيه» ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٧) زاد بعده في (د) : «من» .

* [٢٠٣٧] [التحفة : خ م س ٢٥٣١] [الكبرى : ٢٣٥٢] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان ، وقد تقدم من وجه آخر عنه برقم (١٩١٧) . وانظر أطرافه هناك .

إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ ، فَوَضَعَ[(١)] رَأْسَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَتَفَلَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ . قَالَ جَابِرٌ : وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٩٤- بَابُ[(٢)] إِخْرَاجِ الْمَيِّتِ مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ

• [٢٠٣٩] أَخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، عَنْ سَعِيدِ[(٣)] بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ[(٤)] ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ ، فَلَمْ (يَطِبْ قَلْبِي)[(٥)] حَتَّىٰ أَخْرَجْتُهُ ، وَدَفَنْتُهُ عَلَىٰ حِدَةٍ .

---

(١) في (س) : «ووضع» .

* [٢٠٣٨] [التحفة : س ٢٥٠٩] [الكبرى : ٢٣٥٣] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار . وقد تقدم برقم (١٩١٧) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) في (س) ، (ص) : «سعد» ، وهو تصحيف .

(٤) ليس في (ت) .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «تَطِبْ نفسي» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب عند الطبري إلى سعد الخير .

* [٢٠٣٩] [التحفة : خ س ٢٤٢٢] [الكبرى : ٢٣٥٤] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٦٣) ، والبخاري (١٣٥٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٥٥ - مسند عمر) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٤١) من طريق سعيد بن عامر ، به .

وأخرجه البخاري (١٣٥١) من طريق بشر بن المفضل ، عن حسين المعلم ، عن عطاء ، عن جابر . بأطول منه .

قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٢١٥) : «هكذا أخرج البخاري هذا الحديث ، ... ولم أره بعد التتبع الكثير في شيء من كتب الحديث بهذا الإسناد إلى جابر ؛ إلا في البخاري . ...قال أبو نعيم : «وروايته عن حسين ، عن عطاء عزيزة جدا» . قلت : وطريق سعيد مشهورة عنه ، أخرجها أبو داود ، وابن سعد ، والحاكم ، والطبراني . ... واحتمل عندي أن يكون لبشر بن =

٩٥- بَابُ(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [٢٠٤٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ابْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ذَاتَ يَوْمٍ)(٢)، فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا فَقَالَ: «مَا(٣) هَذَا؟». قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ (مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ)(٤) - فَعَرَفَهَا(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ صَائِمٌ قَائِلٌ(٦)، فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُوقِظَكَ بِهَا. فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا يَمُوتُ فِيكُمْ(٧) مَيِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا - يَعْنِي - آذَنْتُمُونِي بِهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ».

= المفضل فيه شيخان؛ إلى أن رأيته في «المستدرك» للحاكم ...، ولفظه لفظ البخاري، سواء. فغلب على الظن حينئذ أن في هذه الطريق وهما؛ لكن لم يتبين لي ممن هو، ولم أر من نبه على ذلك، وكأن البخاري استشعر بشيء من ذلك، فعقب هذه الطريق بما أخرجه من طريق بن أبي نجيح، عن عطاء، عن جابر. مختصرا؛ ليوضح أن له أصلا من طريق عطاء عن جابر. والله أعلم». اهـ.

وانظر ما تقدم برقم (١٩٧١) من حديث جابر، فكأن هذا طرفا آخر منه.

(١) من (ص). (٢) ليس في (ف).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبا للطبري: «مولاة فلان».

(٥) في (ف): «فعزَّها».

(٦) في (ف): «نائم». (٧) في (ف): «منكم».

* [٢٠٤٠] [التحفة: س ق ١١٨٢٤] [الكبرى: ٢٣٥٥] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٨)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٠٥٤)، وفي «المسند» (٧٠٨)، ومن طريقه ابن ماجه (١٥٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٤٠)، =

• [٢٠٤١] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، (عَنِ الشَّعْبِيِّ)[١]، أَخْبَرَنِي (مَنْ مَرَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ)[٢] مُنْتَبِذٍ[٣] فَأَمَّهُمْ وَصَفَّ خَلْفَهُ، قُلْتُ: مَنْ هُوَ يَا أَبَا عَمْرٍو؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

= وأخرجه ابن حبان (٣٠٨٧) عن عثمان بن أبي شيبة، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٤٨) عن عمرو بن عون - أربعتهم، عن هشيم، عن عثمان بن حكيم، به.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٣٩٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٣٩) عن أبي نعيم، والطبراني فيه، عن زهير بن معاوية، والحاكم (٣/ ٥٩١) عن ابن لهيعة - ثلاثتهم، عن عثمان بن حكيم، به.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٢٢) بعد أن روىٰ جزءا من أوله: «فإن صح قول موسىٰ بن عقبة: «أن يزيد بن ثابت قتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر»، فإن خارجة لم يدرك يزيد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٧٢) ترجمة يزيد: «وروىٰ عنه خارجة بن زيد، ولا أحسبه سمع منه». اهـ.

وانظر - أيضا «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٣٨)، و«الإصابة» (٦/ ٦٤٩)، ولمحل الشاهد من الحديث شواهد في «الصحيح» وغيره. انظر تاليه.

(١) ليس في (د).

(٢) في (د)، (ص): «من رأىٰ رسول الله ﷺ مر بقبر».

(٣) في (ف): «مَبَنيه».

* [٢٠٤١] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [الكبرىٰ: ٢٣٥٦] • أخرجه البخاري (٨٥٧، ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٣٦)، ومسلم (٩٥٤/ ٦٨) من طرق، عن شعبة.

وأخرجه البخاري (١٢٤٧، ١٣٢٦، ١٣٢١، ١٣٤٠)، ومسلم (٩٥٤/ ٦٨) من طرق أخرىٰ، عن الشيباني، به.

كما أخرجه مسلم (٩٥٤/ ٦٩) من طريق جرير، عن شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، به.

وسيأتي برقم (٢٠٤٢).

• [٢٠٤٢] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: أَخْبَرَنَا[١] عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ مُنْتَبِذٍ[٢] فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ خَلْفَهُ، قِيلَ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ.

• [٢٠٤٣] أخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَهُوَ: أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ[٥]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ بَعْدَمَا دُفِنَتْ.

---

(١) في (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٢) في (ف): «مَبْنِيّه».

* [٢٠٤٢] [التحفة: ع ٥٧٦٦] [الكبرى: ٢٣٥٧] • أخرجه مسلم (٦٨/٩٥٤)، والترمذي (١٠٣٧) من طريق هشيم، به.

وقوله: «قال الشيباني: أنا، عن الشعبي»، من باب تقديم الاسم على الصفة، كما قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٢٦).

والحديث متفق عليه من طريق شعبة، وغيره، عن الشيباني، وقد تقدم في الذي قبله.

۩ [س/ ١٦٨]

(٣) في (ف): «أخبرنا».

(٤) في (د)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٥) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «عن ابن جريج». وكتب - أيضًا: «قوله: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء، عن جابر. كذا هو بالأصل، وأورده المزي - أيضا - في ترجمة عطاء: عن جابر، ثم قال: هكذا رواه أبوبكر بن السني عن النسائي. وقال ابنه أبو موسى عبدالكريم، وأبوالحسن بن حيويه، والحسن بن خضر الأسيوطي، وأبوالقاسم الطبراني، عن النسائي بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ابن جريج، عن عطاء. وكذلك رواه أبوعروبة الحراني، عن المغيرة بن عبدالرحمن. وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقي، عن أبيه، انتهى. شيخنا». اهـ.

* [٢٠٤٣] [التحفة: س ٢٤٠٧-س ٢٤٦٦] [الكبرى: ٢٣٥٨] • أخرجه الدولابي في «الأسماء والكنى» (١/ ٣٢١ رقم ٥٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٨)، ومن طريقه المزي في =

٩٦- بَابُ[١] الرُّكُوبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْجَنَازَةِ

• [٢٠٤٤] أَخْبَرَنَا[٢] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جَنَازَةِ (أَبِي الدَّحْدَاحِ)[٣]، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرٍ، فَرَكِبَ وَمَشَيْنَا مَعَهُ[٤].

= «تهذيب الكمال» (١٠/ ٩٩) كلاهما، عن النسائي، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٤٨) من طريق زيد بن علي بإسناده لهم بزيادة: «ابن جريج» بين: «حبيب» و: «عطاء». وكذا هو عند المصنف في «الكبرىٰ» (٢٣٥٨).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا حبيب، ولا عن حبيب إلا جعفر، تفرد به زيد بن علي». اهـ.

وقال المزي في «التحفة» (٢٤٠٧): «هكذا رواه أبو بكر بن السني، عن النسائي. وقال ابنه أبو موسىٰ عبدالكريم، وأبو الحسن بن حيويه، والحسن بن خضر الأسيوطي، وأبو القاسم الطبراني عن النسائي بإسناده: عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ابن جريج، عن عطاء. وكذلك رواه أبو عروبة الحراني، عن المغيرة بن عبدالرحمن. وكذلك رواه محمد بن أبي أسامة الرقي، عن أبيه». اهـ. وكذا الدولابي في «الكنىٰ» عن النسائي، وكذا هو في جميع نسخ «سنن النسائي الكبرىٰ» التي لدينا، وفيها زيادة علىٰ ما ذكره المزي روايتا حمزة وابن الأحمر عن النسائي. عندهم - جميعا - بإثبات: «ابن جريج»، ورواية محمد بن أبي أسامة الرقي - التي أشار إليها المزي - هي عند الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٥٤٨)، وللحديث شواهد في «الصحيح» وغيره، تقدم بعضها. انظر حديث ابن عباس قبله.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا»، وأشار إلىٰ أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري.

(٣) في (ف)، (ت): «ابن الدحداح»، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: أبي الدحداح. وصوابه: ابن الدحداح، كما في أصول أخرىٰ، وكذا هو في «مسلم»».

(٤) في حاشية (س)، (ص) منسوبا لنسخة: «خلفه».

* [٢٠٤٤] [التحفة: م س ٢١٩٤] [الكبرىٰ: ٢٣٥٩] • أخرجه مسلم (٩٦٥/ ٨٩) من طريق ابن مغول وشعبة - كلاهما، عن سماك، به.

وأخرجه الترمذي (١٠١٤) عن الجراح، عن سماك، به. وقال: «حسن صحيح». اهـ.

٩٧- بَابُ(١) الزِّيَادَةِ عَلَى الْقَبْرِ

• [٢٠٤٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ ، أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ ، أَوْ يُجَصَّصَ . زَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ : أَوْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ .

---

(١) من (ص) .

* [٢٠٤٥] [التحفة : د س ق ٢٢٧٤-م د ت س ٢٧٩٦] [الكبرى : ٢٣٦٠] • أخرجه أبو داود (٣٢٢٦) من طريق حفص بن غياث ، به .

وأخرجه مسلم (٩٧٠/ ٩٤) من طريق حفص ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، به . ولم يذكر طريق سليمان بن موسى ، ولا زيادته . وعنده : «وأن يقعد عليها» بدل : «أو يزاد عليها» .

وأخرجه ابن ماجه (١٥٦٣) من طريق حفص ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى ، عن جابر . مختصرا ، ولفظه : قال : «نهى رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر شيء» ، ولم يذكر طريق أبي الزبير .

ورواية سليمان بن موسى ، عن جابر مرسلة ، كما قال ابن معين ، وقال البخاري : «لم يدرك أحدا من أصحاب النبي ﷺ» . اهـ . «جامع المراسيل للعلائي» (ص١٩٠) ، و«تحفة التحصيل» (١٣٧) ، وقد قال المزي في «التحفة» (٢٢٧٤) : «سليمان لم يسمع من جابر ، فلعل ابن جريج رواه عن سليمان ، عن النبي ﷺ . مرسلا . وعن أبي الزبير ، عن جابر ، مسندا» . اهـ . وهو هكذا عند ابن حبان في «صحيحه» (٣١٦٤) من طريق أبي معاوية ، عن ابن جريج فرواه : عن أبي الزبير ، عن جابر . مسندا ، وعن سليمان ، عن النبي ﷺ . مرسلا . وذكر النهي عن الكتابة ، وعن الجلوس عليه بالإسنادين دون تمييز ، والمحفوظ : أن الكتابة من زيادة سليمان بن موسى ، كما تقدم ، وسيأتي الحديث من وجه آخر ، عن ابن جريج ، وعن أبي الزبير .

وسيأتي برقم (٢٠٤٦) ، (٢٠٤٧) .

٩٨- الْبِنَاءُ عَلَى الْقَبْرِ

• [٢٠٤٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْصِيصِ(١) الْقُبُورِ ، أَوْ يُبْنَىٰ عَلَيْهَا ، أَوْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ .

٩٩- بَابُ(٢) تَجْصِيصِ الْقُبُورِ

• [٢٠٤٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ .

١٠٠- بَابُ(٢) تَسْوِيَةِ الْقُبُورِ إِذَا رُفِعَتْ

• [٢٠٤٨] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٣) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شُفَيٍّ حَدَّثَهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِأَرْضِ

---

(١) في (ف) : «تجصيص» .

* [٢٠٤٦] [التحفة : م د ت س ٢٧٩٦] [الكبرىٰ : ٢٣٦١] • أخرجه أحمد (١٤٦٤٧) ، ومسلم عقب (٩٧٠) من طريق حجاج ، به .

وأخرجه مسلم كذلك من طريق آخر ، عن ابن جريج ، به .

وقد تقدم من طريق أخرىٰ ، برقم (٢٠٤٥) . وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

* [٢٠٤٧] [التحفة : م س ق ٢٦٦٨] [الكبرىٰ : ٢٣٦٢] • أخرجه مسلم (٩٧٠/ ٩٥) من طريق أيوب ، به .

وقد تقدم من طريق أخرىٰ ، برقم (٢٠٤٥) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «حدثني» ، وأشار إلىٰ أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

الرُّومِ ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا ، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ[(١)] فَسُوِّيَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا .

• [٢٠٤٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ ، وَلَا صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهَا»** .

١٠١- بَابُ[(٢)] زِيَارَةِ الْقُبُورِ

• [٢٠٥٠] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي[(٣)] سِنَانٍ ، عَنْ مُحَارِبِ ابْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ ، فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا»** .

---

(١) في (ف) : «بقبر» .

* [٢٠٤٨] [التحفة : م د س ١١٠٢٦] [الكبرى : ٢٣٦٣] • أخرجه مسلم (٩٦٨) من طريق ابن وهب ، بإسناده .

* [٢٠٤٩] [التحفة : م د ت س ١٠٠٨٣] [الكبرى : ٢٣٦٤] • أخرجه مسلم (٩٦٩) من طريق يحيى القطان ، وغيره ، عن سفيان الثوري ، بإسناده .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «ابن» ، وهو خطأ .

* [٢٠٥٠] [التحفة : م د س ٢٠٠١] [الكبرى : ٢٣٦٥] • أخرجه مسلم (٩٧٧/ ١٠٦) ، (٣/ ١٥٦٣) ، (٩٧٧/ ٣٧) ، (١٥٨٤) ، (٩٧٧/ ٦٣) من طريق ابن فضيل ، به .

=

• [٢٠٥١] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ[١]، حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي إِلَّا ثَلَاثًا، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَلَّا تَنْتَبِذُوا[٢] فِي الظُّرُوفِ: الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، انْتَبِذُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ، وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا**».

١٠٢- بَابُ[٣] زِيَارَةِ قَبْرِ الْمُشْرِكِ

• [٢٠٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَى، وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي ﷻ فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُ**

= وسيأتي بإسناده ومتنه (٥٦٩٨). ومن طريق أخر، عن محارب، به. (٤٤٧٠)، (٥٦٩٩) ومن وجه آخر، عن ابن بريدة برقم (٢٠٥١)، (٤٤٧١)، (٥٧٠٠)، (٥٧٠١)، (٥٦٩٧)، (٥٧٢٤).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في حاشية (س): «لا تنبذوا»، ونسبه للطبري والوزيري.

* [٢٠٥١] [التحفة: س ٢٠٠٢] [الكبرى: ٢٣٦٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٤)، والبزار (٤٤٦٥) من طريق أبي فروة الهمداني، بإسناده.

والمغيرة بن سبيع: وثقه ابن حبان، والعجلي، وقال الدارقطني «سؤالات البرقاني» (رقم ٥١١): «كوفي يحتج به». اهـ. وحسن له الترمذي، وقد توبع عليه كما سبق برقم (٢٠٥٠). وهو عند مسلم من طريق عبدالله بن بريدة. وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ[١] لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ» .

١٠٣- بَابُ[٢] النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ لِلْمُشْرِكِينَ[٣]

• [٢٠٥٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - وَهُوَ : ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ ، دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ : **«أَيْ عَمِّ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ»** . فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ : يَا أَبَا طَالِبٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ[٤] عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ[٥] : عَلَى مِلَّةِ[٤] عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ»** . فَنَزَلَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ [التوبة : ١١٣] ، وَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ ﴾ [القصص : ٥٦] .

---

(١) الضبط من (د) ، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للطبري ، وضبطه - أيضًا - بفتح الهمزة ، ونسبه للعلوي .

* [٢٠٥٢] [التحفة : م د س ق ١٣٤٣٩] [الكبرى : ٢٣٦٧] • أخرجه مسلم (٩٧٦) من طريق محمد بن عبيد ، وغيره ، عن يزيد بن كيسان ، به .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٤٦) : «حديث صحيح بلا شك» . اهـ .

(٢) من (ص) . (٣) في (د) ، (ص) : «للمشرك» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «دين» .

(٥) ليست في (س) .

* [٢٠٥٣] [التحفة : خ م س ١١٢٨١] [الكبرى : ٢٣٦٨-١١٣٤٠-١١٤٩٤] • أخرجه البخاري (١٣٦٠ ، ٣٨٨٤ ، ٤٦٧٥ ، ٤٧٧٢ ، ٦٦٨١) ، ومسلم (٢٤) من طرق ، عن ابن شهاب الزهري ، به .

• [٢٠٥٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ - وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ؟! فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤].

١٠٤- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ لِلْمُؤْمِنِينَ(٢)

• [٢٠٥٥] أَخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ قَالَتْ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى.

---

* [٢٠٥٤] [التحفة: ت س ١٠١٨١/أ] [الكبرى: ٢٣٦٩] • أخرجه أحمد (١٠٨٥)، وأبو يعلى (٣٣٥)، والطبري في «التفسير» (١٧٣٣٤) عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه أحمد (٧٧١)، (١٠٨٥)، والترمذي (٣١٠١)، والبزار (٨٩٣)، (٨٩٤)، وأبو يعلى (٣٣٥)، (٦١٩)، والطبري في «التفسير» (١٢/ ٢٥، ٢٦)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٨٩٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٢٧٩، ٢٨٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣٥، ٥٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤١)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣١٦) من طرق، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٣)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٦/ ١٨٩٤) عن قيس، عن أبي إسحاق، به. وحسنه الترمذي، وصحح إسناده الحاكم.

وقال البزار: «هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي، ولا نعلم له عن علي إسنادًا غير هذا الإسناد». اهـ.

وانظر: «أطراف الغرائب» (١/ ٢٨٦) رقم (٤٣٣). وأبو الخليل عبدالله بن الخليل لم يوثقه سوى ابن حبان، وله شاهد من حديث المسيب في «الصحيحين». وانظر ما قبله.

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ص): «للمؤمن».

قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِيَ الَّتِي هُوَ عِنْدِي - تَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - انْقَلَبَ[(١)] فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثَمَا[(٢)] ظَنَّ[(٣)] أَنِّي قَدْ رَقَدْتُ، ثُمَّ انْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ رُوَيْدًا، وَخَرَجَ رُوَيْدًا، وَجَعَلْتُ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إِزَارِي، وَانْطَلَقْتُ فِي إِثْرِهِ، حَتَّى جَاءَ الْبَقِيعَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَطَالَ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فَأَسْرَعَ فَأَسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ[(٤)] فَهَرْوَلْتُ، فَأَحْضَرَ فَأَحْضَرْتُ، وَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ، فَدَخَلَ فَقَالَ: «**مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ، حَشْيَا رَابِيَةً؟!**» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «**لَتُخْبِرِنِّي**[(٥)] **أَوْ لَيُخْبِرَنِّي (اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ)**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ۩ (بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي)[(٦)]، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، قَالَ: «**فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أَمَامِي؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَلَهَزَنِي[(٧)] فِي صَدْرِي لَهْزَةً[(٨)] أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قَالَ: «**أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟!**» قُلْتُ: مَهْمَا يَكْتُمِ النَّاسُ فَقَدْ عَلِمَهُ اللَّهُ. قَالَ: «**فَإِنَّ جِبْرِيلَ** عليه السلام **أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، فَنَادَانِي فَأَخْفَى مِنْكِ، فَأَجَبْتُهُ**[(٩)] **فَأَخْفَيْتُهُ**

---

(١) **انقلب**: رجع من صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ٩١).

(٢) **ريثما**: قَدْر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريث).

(٣) ليس في (د).

(٤) **فهرول**: أسرع في مشيه. (انظر: المصباح المنير، مادة: هرول).

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الراء.

۩ [س/ ١٦٩]

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فلَهَدني».

(٨) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لهدة».

(٩) ليس في (ف).

مِنْكِ، فَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي(١) **، فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْبَقِيعَ فَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ**». قُلْتُ: كَيْفَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولِي: السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَاحِقُونَ**(٢)».

• [٢٠٥٦] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَبِسَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، قَالَتْ: فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ تَتْبَعُهُ، فَتَبِعَتْهُ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ، فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَبَقَتْهُ بَرِيرَةُ فَأَخْبَرَتْنِي، فَلَمْ أَذْكُرْ لَهُ شَيْئًا حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي بُعِثْتُ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ**».

• [٢٠٥٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي نَمِرٍ(٤)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا(٥) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَخْرُجُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ (إِلَىٰ

---

(١) في (ف): «تستوحشين». (٢) في (ف): «للاحقون».

* [٢٠٥٥] [التحفة: م س ١٧٥٩٣] [الكبرىٰ: ٢٣٧٠-٧٨٣٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٣٩٩٩). ومن وجه آخر، عن ابن جريج (٣٩٩٨).

(٣) في (ف): «هاشم»، وهو تصحيف.

* [٢٠٥٦] [التحفة: س ١٧٩٦٢] [الكبرىٰ: ٢٣٧١]

(٤) في (ف): «نمير»، وهو تصحيف.

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (د) بفتح المثناة الفوقية.

الْبَقِيعِ)(١) ، فَيَقُولُ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَدًا**(١) **وَمُوَاكِلُونَ**(٢) ، **(وَإِنَّا)**(٣) **إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**» .

• [٢٠٥٨] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ(٤) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ**(١) **لَاحِقُونَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ**» .

• [٢٠٥٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اسْتَغْفِرُوا لَهُ**» .

• [٢٠٦٠] *أخبرنا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ،

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «متواكلون» .

(٣) من (د) ، (ص) : «وإنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٢٠٥٧] [التحفة : م د س ١٧٣٩٦] [الكبرى : ٢٣٧٢-١١٠٤٢]

(٤) في (ف) : «مزيد» ، وهو تصحيف .

* [٢٠٥٨] [التحفة : م د س ق ١٩٣٠] [الكبرى : ٢٣٧٣-١١٠٤١] • سيأتي بنفس إسناده ومتنه (٢٠٦٠) .

* [٢٠٥٩] [التحفة : س ١٥١٥٢] [الكبرى : ٢٣٧٤] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١) ، وأبو يعلى (٥٩٥٦) عن سفيان بن عيينة ، به .

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ» .

١٠٥- بَابُ(١) التَّغْلِيظِ فِي اتِّخَاذِ السُّرُجِ عَلَى الْقُبُورِ

• [٢٠٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، (عَنْ مُحَمَّدٍ)(٢) بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ(٣) وَالسُّرُجَ .

١٠٦- بَابُ(١) التَّشْدِيدِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الْقُبُورِ

• [٢٠٦٢] أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، (عَنْ أَبِيهِ)(٥) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ(٢) عَلَى جَمْرَةٍ (حَتَّى تُحْرِقَ)(٦) ثِيَابَهُ خَيْرٌ لَهُ(٧) مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ» .

---

* [٢٠٦٠] [التحفة : خ م س ١٣١٧٦-خ م س ١٥١٨٧] [الكبرى : ٢٣٧٥] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (١٨٩٥) . وانظر أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٢٠٦١] [التحفة : د ت س ق ٥٣٧٠] [الكبرى : ٢٣٧٦]

(٤) في (س) : «نا» .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فتُحرق» .

(٧) من (د) ، (ت) ، (ص) .

* [٢٠٦٢] [التحفة : م س ١٢٦٦٢] [الكبرى : ٢٣٧٧]

• [٢٠٦٣] أخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ السُّلَمِيِّ[3] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ»** .

١٠٧- بَابُ[4] اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

• [٢٠٦٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[5] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»** .

• [٢٠٦٥] أخبرنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى صَاعِقَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[7] ،

---

(١) في (د) : «ثنا» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) ليس في (ف) .

* [٢٠٦٣] [التحفة : س ١٠٧٢٧] [الكبرى : ٢٣٧٨]

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «سعيد» .

* [٢٠٦٤] [التحفة : س ١٦١٢٣] [الكبرى : ٢٣٧٩-٧٢٥٦] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، عن عائشة ، وهو متفق عليه من طريق عروة عنها .

أخرجه البخاري (١٣٣٠ ، ١٣٩٠ ، ٤٤٤١) ، ومسلم (٥٢٩) .

وقد تقدم من حديث عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عنها ، وعن ابن عباس برقم (٧١٥) .

(٦) في (ص) : «ثنا» . (٧) صحح عليه في (ص) .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

١٠٨- بَابُ[1] كَرَاهِيَةِ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ فِي النِّعَالِ السِّبْتِيَّةِ[2]

• [٢٠٦٦] *أَخْبَرَنَا*[3] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ[4]، عَنْ بَشِيرٍ[5] (بْنِ نَهِيكٍ)[6]، أَنَّ[7] بَشِيرَ بْنَ الْخَصَاصِيَةِ[8] قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّ عَلَىٰ قُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «**لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ شَرًّا**[9] **كَثِيرًا**»، ثُمَّ مَرَّ عَلَىٰ قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «**(لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ) خَيْرًا كَثِيرًا**»، فَحَانَتْ مِنْهُ[10] الْتِفَاتَةٌ، فَرَأَىٰ رَجُلًا يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ**[11] **أَلْقِهِمَا**».

---

* [٢٠٦٥] [التحفة: س ١٣٣١٨] [الكبرىٰ: ٢٣٨٠]

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (د)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للطبري، وضبطه - أيضًا - بفتح السين المهملة، مع التشديد، ونسبه هو وما قبله للعلوي.

(٣) في (د): «ثنا».

(٤) في (ف): «شُهير»، وهو تصحيف.

(٥) في (د): «كثير»، وهو تصحيف.

(٦) ليس في (ف).

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليها.

(٨) الضبط من (ت) بتخفيف المثناة التحتية، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبًا للطبري، وضبطه - أيضًا - بتشديد المثناة التحتية، ونسب الوجهين للعلوي.

(٩) في (س): «خيرًا».

(١٠) ليس في (د).

(١١) في (س)، (ف): «السِّبتين».

* [٢٠٦٦] [التحفة: د س ق ٢٠٢١] [الكبرىٰ: ٢٣٨١]

١٠٩- بَابُ[(١)] التَّسْهِيلِ فِي غَيْرِ السِّبْتِيَّةِ

• [٢٠٦٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ[(٢)] الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَوَلَّىٰ[(٣)] عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ**».

١١٠- بَابُ[(١)] الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ

• [٢٠٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، (قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[(٤)] شَيْبَانَ)[(٥)]، عَنْ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا[(٦)] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ**»، قَالَ: «**فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ[(٧)] مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ**»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «**فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا**».

---

(١) من (ص). (٢) في (س)، (ف): «عبدالله» مكبرا.

(٣) في (س): «وتولى»، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «تولى»، وبجوارها منسوبا لسعد الخير: «مولى».

* [٢٠٦٧] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [الكبرى: ٢٣٨٢] • سيأتي بإسناده ومتنه (٢٠٦٩).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) منسوبا للوزيري: «بن».

(٥) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبا للطبري: «قالا: نا يونس بن محمد بن شيبان».

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س)، (ت) لنسخة.

(٧) ليس في (ف).

* [٢٠٦٨] [التحفة: م س ١٣٠٠] [الكبرى: ٢٣٨٣]

١١١- بَابُ(١) مَسْأَلَةِ الْكَافِرِ

• [٢٠٦٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِاللَّهِ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولَانِ(٢): مَا كُنْتَ(٣) تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَمَّا (الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ):(٤) أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. (فَيُقَالُ لَهُ)(٥): انْظُرْ إِلَىٰ(٦) مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ ﷻ(٧) مَقْعَدًا خَيْرًا مِنْهُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَيَرَاهُمَا. وَأَمَّا الْكَافِرُ -أَوِ(٨) الْمُنَافِقُ- فَيُقَالُ لَهُ(٩): مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ(١٠) الثَّقَلَيْنِ».

---

(١) من (ص).

۩[س/ ١٧٠]

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «له». (٣) ليس في (ف).

(٤) وقع في (د)، (ص): «المؤمنون فيقولون».

(٥) في (ف): «فيقول».

(٦) أشار بحاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «به».

(٨) في (ف)، (د): «و». (٩) ليس في (د).

(١٠) ضبط آخره في (س) بالفتح والضم ونسبهما للعلوي.

* [٢٠٦٩] [التحفة: خ م د س ١١٧٠] [الكبرى: ٢٣٨٤] • سبق بإسناده ومتنه (٢٠٦٧).

١١٢- بَابٌ[١] مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ

• [٢٠٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ)[٢]، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَسَارٍ[٣]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، وَ[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَخَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا تُوُفِّيَ، مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ[٥] أَنْ يَكُونَا شَهِدَا جِنَازَتَهُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ**»؟ فَقَالَ الْآخَرُ: بَلَىٰ.

١١٣- بَابٌ[١] الشَّهِيدِ

• [٢٠٧١] أَخْبَرَنَا[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو[٧] حَدَّثَهُ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلَّا الشَّهِيدَ؟ قَالَ: «**كَفَىٰ بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَىٰ رَأْسِهِ فِتْنَةً**».

---

(١) من (ص). (٢) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «دينار».
(٤) في (ف): «مع».
(٥) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ولنسخة: «يريدان».
* **[٢٠٧٠] [التحفة: ت س ٤٥٦٧-ت س ٣٥٠٣] [الكبرى: ٢٣٨٥]**
(٦) في (ف)، (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير، وفي حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليها.
(٧) في (ف): «عُمر»، وهو خطأ.
* **[٢٠٧١] [التحفة: س ١٥٥٦٩] [الكبرى: ٢٣٨٦]**

• [٢٠٧٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[1] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ[2]، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: الطَّاعُونُ، (وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرِيقُ)[3]، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا[4] أَبُو عُثْمَانَ مِرَارًا[5]، وَرَفَعَهُ مَرَّةً[6] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

١١٤- بَابُ[7] ضَمَّةِ الْقَبْرِ وَضَغْطَتِهِ

• [٢٠٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[9] إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ[10] سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِجَ عَنْهُ»**.

---

(١) في (ف): «إبراهيم بن الحسن»، وهو وهم من الناسخ.
(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «كعب».
(٣) وقع في (ف): «والغرق والبطن»، وفي (د)، (ص): «البطن والغرق»، ونسب الأخير في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.
(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.
(٥) زاد بعده في (ف): «أخرىٰ».
(٦) ليس في (ف).

* **[٢٠٧٢] [التحفة: س ٤٩٤٨] [الكبرىٰ: ٢٣٨٧]**

(٧) من (ص).
(٨) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.
(٩) ليس في (د).
(١٠) في (ف): «وشهد».

* **[٢٠٧٣] [التحفة: س ٧٩٢٦] [الكبرىٰ: ٢٣٨٨]**

١١٥- بَابُ[1] عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٢٠٧٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم : ٢٧] قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٢٠٧٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ (سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ)[2] ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ (فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا)[3] وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم : ٢٧] **قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ . يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، وَنَبِيِّي[4] مُحَمَّدٌ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ :** ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا (وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ)[5] ﴾ [إبراهيم : ٢٧] » .

• [٢٠٧٦] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[6] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ : **«مَتَى مَاتَ هَذَا؟»** قَالُوا : مَاتَ

---

(١) من (ص) .

* [٢٠٧٤] [التحفة : م س ١٧٥٤] [الكبرى : ٢٣٨٩-١١٣٧٧]

(٢) في (ف) : «سعيد بن عبيد» ، وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) في (ف) : «ودين» ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) : «وديني دين» ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري : «وديني» .

(٥) ليس في (س) .

* [٢٠٧٥] [التحفة : ع ١٧٦٢] [الكبرى : ٢٣٩٠-١١٣٧٥]

(٦) في (ف) : «أخبرنا» .

فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَسُرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ: «**لَوْلَا أَلَّا تَدَافَنُوا**[(١)] **لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ**».

• [٢٠٧٧] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَوْنُ[(٣)] بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ)[(٤)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ: «**يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا**».

١١٦- بَابُ[(٥)] التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

• [٢٠٧٨] *أَخْبَرَنِي* يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ[(٧)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

---

(١) في (ف): «تَدْفِنُوا».

* [٢٠٧٦] [التحفة: س ٧١١] [الكبرى: ٢٣٩١]

(٢) في (د): «عن».

(٣) صحح عليه في (ص)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «عمرو».

(٤) ليس في (ص).

* [٢٠٧٧] [التحفة: خ م س ٣٤٥٤] [الكبرى: ٢٣٩٢]

(٥) من (ص). (٦) في (د): «أنا».

(٧) في (ف): «أن».

* [٢٠٧٨] [التحفة: س ١٥٤٣٥] [الكبرى: ٢٣٩٣] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٥٥٠).

• [٢٠٧٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٢٠٨٠] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ[١] ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ﵄ تَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ[٢] الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ[٣] بِهَا الْمَرْءُ[٤] فِي قَبْرِهِ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ، ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ ، قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي : أَيْ - بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ[٥] - مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ : **«قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»** .

• [٢٠٨١] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ[٦] مِنَ

= وتقدم من حديث محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به . (١٣٢٦) .

* [٢٠٧٩] [التحفة : م س ١٢٢٨٤] [الكبرى : ٢٣٩٤] • تقدم من حديث محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٣٢٦) .

(١) في (ت) : «عن» .

(٢) في (د) ، (ص) : «يذكر» ، ونسبه في حاشية (س) ، (ت) لنسخة ، وأشار بحاشية (س) أنها منسوبة لسعد الخير عند الطبري .

(٣) في (د) ، (ص) : «يفتتن» .

(٤) في (ف) : «الميت» .

(٥) في (س) : «لك» .

* [٢٠٨٠] [التحفة : خ س ١٥٧٢٨] [الكبرى : ٢٣٩٥] • أخرجه البخاري (١٣٧٣) بنحوه ، مختصرًا (١٥١٤) .

(٦) في (ف) : «سورة» .

الْقُرْآنِ، قُولُوا: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ».

• [٢٠٨٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي۩ عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ، فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ(١) أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ(٢) يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

• [٢٠٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ(٣) يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، (وَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ»)(٤).

---

* [٢٠٨١] [التحفة: م د ت س ٥٧٥٢] [الكبرىٰ: ٢٣٩٦] • سيأتي بإسناده ومتنه (٥٥٥٦).

۩[س/ ١٧١]

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «قد».

(٢) زاد بعده في (ف): «ذلك».

* [٢٠٨٢] [التحفة: م س ١٦٧١٢] [الكبرىٰ: ٢٣٩٧] • تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٠٨٣] [التحفة: س ١٧٩٤٤] [الكبرىٰ: ٢٣٩٨-٧٨٧٢] • سيأتي بنفس الإسناد والمتن (٥٥٤٨). وقد تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤).

• [٢٠٨٤] أخبرنا[١] هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَيْهَا فَاسْتَوْهَبَتْهَا شَيْئًا، فَوَهَبَتْ لَهَا عَائِشَةُ. فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: (فَوَقَعَ فِي)[٢] نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ[٣] لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ**».

• [٢٠٨٥] أخبرنا[٤] مُحَمَّدُ[٥] بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ:[٦] دَخَلَتْ[٧] عَلَيَّ عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ[٨] (يَهُودِ الْمَدِينَةِ)[٩]، فَقَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَكَذَّبْتُهُمَا، وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَجُوزَتَيْنِ[١٠] مِنْ عُجُزِ يَهُودِ[٩] الْمَدِينَةِ قَالَتَا: إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ. قَالَ[١١]: «**صَدَقَتَا، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا**». فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) في (د): «ثنا».
(٢) في (ف): «فوقعت من».
(٣) ليس في (س).

* [٢٠٨٤] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [الكبرى: ٢٣٩٩] • تقدم من حديث أبي الشعثاء المحاربي، عن مسروق، به، برقم (١٣٢٤).

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.
(٥) ليس في (ف).
(٦) ليس في (د).
(٧) في (س)، (ف): «دخل».
(٨) في (ف): «عجوز».
(٩) في (ف): «اليهود».
(١٠) في (د)، (ص): «عجوزين».
(١١) في (ف): «قالت».

* [٢٠٨٥] [التحفة: خ م س ١٧٦١١] [الكبرى: ٢٤٠٠]

١١٧- بَابُ[١] وَضْعِ الْجَرِيدَةِ عَلَى الْقَبْرِ[٢]

• [٢٠٨٦] أَخْبَرَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ، سَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»**، ثُمَّ قَالَ: **«بَلَىٰ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَبْرِئُ[٤] مِنْ بَوْلِهِ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ»**، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ، فَوَضَعَ عَلَىٰ كُلِّ قَبْرٍ مِنْهُمَا كِسْرَةً، فَقِيلَ لَهُ[٥]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: **«لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا[٦] مَا لَمْ يَيْبَسَا[٧]»**، أَوْ **«إِلَىٰ أَنْ يَيْبَسَا[٧]»**.

• [٢٠٨٧] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي حَدِيثِهِ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «القبور».

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.

(٤) في (ف): «يستنزه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، ووقع في (د)، (ص): «يستتر».

(٥) ليس في (د)، (ص)، (هـ).

(٦) ليس في (ف)، وفي (د): «عليهما».

(٧) في (د): «تيبسا»، ورسم أوله في (س) بالمثناتين التحتية، ونسبه للعلوي، والفوقية، ونسبه للطبري.

* [٢٠٨٦] [التحفة: خ د س ٦٤٢٤] [الكبرى: ٢٤٠١] • أخرجه البخاري (٢١٦) من طريق جرير، و(٦٠٥٥) من طريق عبيدة بن حميد - كلاهما، عن منصور، به.

والحديث رواه الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس.

وهو مخرج في «الصحيحين» وسبق برقم (٣١).

وانظر أطرافه هناك، وبرقم (٢٠٨٧).

فَقَالَ : «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ[١] مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ فَقَالَ : «لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا[٢]» .

• [٢٠٨٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَلَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ ، عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [٢٠٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُعْرَضُ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، قِيلَ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ[٤] اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

• [٢٠٩٠] (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،

---

(١) في (ف) : «يستنزه» . (٢) في (د) : «تيبسا» .

* [٢٠٨٧] [التحفة : ع ٥٧٤٧] [الكبرى : ٢٤٠٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٢٧) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (ف) : «أخبرنا» .

* [٢٠٨٨] [التحفة : خ س ٨٢٩٢] [الكبرى : ٢٤٠٣-١١٥٧٥]

(٤) في (ت) : «يبعثك» .

* [٢٠٨٩] [التحفة : س ٨١٢٥] [الكبرى : ٢٤٠٤]

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «(إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ)[١]، عُرِضَ عَلَىٰ[٢] مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ[٣] اللَّهُ ﷻ يَوْمَ[٤] الْقِيَامَةِ)[٥]».

١١٨- بَابُ[٦] أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ

• [٢٠٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٧] بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا[٨] نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ فِي شَجَرَةِ[٩] الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ[١٠] اللَّهُ إِلَىٰ جَسَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١١]».

• [٢٠٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١٢] سُلَيْمَانُ - وَهُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنَّا[١٣] مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «إن أحدكم إذا مات»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٢) في (د)، (ص): «عليه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.
(٣) في (د)، (ص): «يبعثه».
(٤) صحح عليه في (د).
(٥) هذا الحديث ليس في (ف).
* [٢٠٩٠] [التحفة: خ م س ٨٣٦١] [الكبرى: ٢٤٠٥]
(٦) من (ص).
(٧) في (ف): «عبدالله»، وهو خطأ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١١١٤٨).
(٨) في (د)، (ص): «إن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٩) في (د)، (ص): «شجر».
(١٠) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يرجعه».
(١١) في (ف)، (د)، (ص): «يبعثه»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير.
* [٢٠٩١] [التحفة: ت س ق ١١١٤٨] [الكبرى: ٢٤٠٦]
(١٢) في (ف): «أخبرنا».
(١٣) في (ف): «كنت».

بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيُرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ ، قَالَ : «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا» ، قَالَ عُمَرُ ﵁ : وَالَّذِي بَعَثَهُ[1] بِالْحَقِّ ، مَا أَخْطَئُوا تِيكَ ، فَجُعِلُوا فِي بِئْرٍ ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَادَىٰ : «يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ، يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ[2] رَبُّكُمْ حَقًّا ؛ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِيَ اللَّهُ[3] ﷻ حَقًّا»؟ فَقَالَ عُمَرُ : تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا! فَقَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ» .

• [٢٠٩٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[4] ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ اللَّيْلِ بِبِئْرِ بَدْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُنَادِي : «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؛ (فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا)[5]؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَتُنَادِي[6] قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا! فَقَالَ : «مَا أَنْتُمْ ۩ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا» .

---

(١) في (د) : «بعثك» .

(٢) في (ت) : «وعدكم» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) في (س) : «ربي» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٢٠٩٢] [التحفة : م س ١٠٤١٠] [الكبرى : ٢٤٠٧]

(٤) في (ف) : «عبدالرحمن» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (٧١٣) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٦) في (ف) : «تنادي» ، وفي (د) ، (ت) ، (ص) : «أتنادي» ، ونسب الأخير في حاشية (س) لنسخة .

۩ [س/ ١٧٢]

* [٢٠٩٣] [التحفة : س ٧١٣] [الكبرى : ٢٤٠٨]

• [٢٠٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَىٰ قَلِيبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: «**هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ**(١) **رَبُّكُمْ حَقًّا؟**» قَالَ: «**إِنَّهُمْ**(٢) **لَيَسْمَعُونَ الْآنَ**(٣) **مَا أَقُولُ لَهُمْ**». فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ: وَهِلَ ابْنُ عُمَرَ؛ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُمُ الْآنَ يَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ**»، ثُمَّ قَرَأَتْ قَوْلَهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [النمل: ٨٠]، حَتَّىٰ قَرَأَتِ الْآيَةَ.

• [٢٠٩٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ وَمُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُّ بَنِي آدَمَ** - وَفِي حَدِيثِ مُغِيرَةَ: **كُلُّ ابْنِ آدَمَ - يَأْكُلُهُ** - يَعْنِي(٤) التُّرَابَ - **إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ**(٥) **خُلِقَ، وَفِيهِ**(٦) **يُرَكَّبُ**».

• [٢٠٩٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَ اللَّهُ ﷻ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي**(٨) **لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي**(٩) **ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي**(٨) **لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي، أَمَّا**

---

(١) في (د): «وعدكم». (٢) ليس في (ف).

(٣) في حاشية (س): «الأول»، ونسبه للطبري.

* [٢٠٩٤] [التحفة: خ م س ٧٣٢٣] [الكبرى: ٢٤٠٩]

(٤) من (ف)، (د)، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «فيه». (٦) صحح عليه في (ت).

* [٢٠٩٥] [التحفة: م س ١٣٨٨٤-د س ١٣٨٣٥] [الكبرى: ٢٤١٠]

(٧) في (ف): «أن». (٨) ليس في (ف)، (د).

(٩) في (د): «ويشتمني».

تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ : إِنِّي لَا أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ ، وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ : اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ، وَأَنَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ[1] ، لَمْ أَلِدْ ، وَلَمْ أُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ» .

• [٢٠٩٧] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[3] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ[4] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ حِينَ[5] حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ لِأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْحَقُونِي ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ[6] قَدَرَ اللَّهُ عَلَيَّ[7] لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ ، قَالَ : فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ ﷻ (لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا : أَدِّ مَا أَخَذْتَ ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ[8] ، قَالَ اللَّهُ ﷻ)[9] : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ . فَغَفَرَ اللَّهُ ﷻ لَهُ» .

---

(١) زاد بعده في (د) : «الذي» .

* [٢٠٩٦] [التحفة : س ١٣٨٦٩] [الكبرى : ٢٤١١]

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٣) في (ف) : «زبيد» ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢٢٨٠) .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية - نقلا عن حاشية الطبري : «وقع في أصل سعد الخير : «عبيد» ، بدل : «حميد»» .

(٥) في (ص) : «حتى» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٦) في (ف) : «إن» .

(٧) ليس في (ف) .

(٨) بعده في (س) : «من» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٠٩٧] [التحفة : خ م س ق ١٢٢٨٠] [الكبرى : ٢٤١٢]

• [٢٠٩٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا[1] جرير، عن منصور، عن ربعي[2]، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ قال: «كان رجل ممن كان قبلكم، يسيء[3] الظن بعمله، فلما حضرته الوفاة، قال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اطحنوني، ثم اذروني في البحر؛ فإن الله ﷻ إن يقدر علي لم يغفر لي، قال: فأمر الله ﷻ الملائكة فتلقت روحه، قال له: ما حملك على ما فعلت؟ (قال: يا رب ما فعلت)[4] إلا من مخافتك، فغفر الله له[5]».

١١٩- باب[6] البعث

• [٢٠٩٩] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب على المنبر[7] يقول: «إنكم ملاقو[8] الله ﷻ حفاة، عراة، غرلا».

• [٢١٠٠] أخبرنا[9] محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان، قال: حدثني المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن[10] النبي

---

(١) في (ف): «أخبرنا».

(٢) في (ف): «ربيع»، وهو خطأ.

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «سيئ»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف). (٥) ليس في (ف).

* [٢٠٩٨] [التحفة: خ س ٣٣١٢] [الكبرى: ٢٤١٣]

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «منبره».

(٨) في (ف): «تلاقوا».

* [٢٠٩٩] [التحفة: خ م س ٥٥٨٣] [الكبرى: ٢٤١٤]

(٩) في (س): «نا». (١٠) في (ف)، (د)، (ص): «أن».

قَالَ : «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً**[١] ، **عُرَاةً ، غُرْلًا ، وَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَىٰ**[٢] **إِبْرَاهِيمُ** عليه السلام ، **ثُمَّ قَرَأَ** : ﴿أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء : ١٠٤]» .

• [٢١٠١] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً ، عُرَاةً**[٣] ، **غُرْلًا**» . فَقَالَتْ[٤] عَائِشَةُ رضي الله عنها : فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ؟ قَالَ : «﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس : ٣٧]» .

• [٢١٠٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً**[٦]» . قُلْتُ : الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ! قَالَ : «**إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذَلِكِ**» .

• [٢١٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ : اثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ**

---

(١) من (ف) ، (د) . (٢) في (ف) : «يكتسى» .

* [٢١٠٠] [التحفة : خ م ت س ٥٦٢٢] [الكبرى : ٢٤١٥] • سيأتي من طريق شعبة ، عن المغيرة ، به . (٢١٠٥) .

(٣) ليس في (ف) . (٤) زاد بعده في (ف) : «له» .

* [٢١٠١] [التحفة : س ١٦٦٢٨] [الكبرى : ٢٤١٦-١١٧٦٠]

(٥) في (د) : «وحدثني» . (٦) في (ف) : «غرلًا» .

* [٢١٠٢] [التحفة : خ م س ق ١٧٤٦١] [الكبرى : ٢٤١٧]

بَعِيرٍ، وَتَحْشُرُ(١) بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ(٢) مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

• [٢١٠٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ(٣) الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي: «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجٌ رَاكِبِينَ، طَاعِمِينَ، كَاسِينَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ، وَفَوْجٌ(٤) يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، يُلْقِي اللَّهُ ﷻ الْآفَةَ(٥) عَلَى الظَّهْرِ(٦) فَلَا يَبْقَىٰ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ يُعْطِيهَا بِذَاتِ الْقَتَبِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا».

١٢٠- بَابُ(٧) ذِكْرِ أَوَّلِ مَنْ يُكْسَىٰ

• [٢١٠٥] أخبرنا مَحْمُودُ(٨) بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٩) وَكِيعٌ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (س): «تحسر» بالسين المهملة. (٢) في (ف): «تقبل».

* [٢١٠٣] [التحفة: خ م س ١٣٥٢١] [الكبرىٰ: ٢٤١٨]

(٣) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «نا».

(٤) في (د): «وقوم».

(٥) **الآفة**: الموت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٤/ ١١٦).

(٦) في حاشية (س) منسوبا للوزيري: «المركوب»، وفي حاشية (د): «المركب». والظهر: الإبلُ التي يُحمَل عليها وتُركب. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: ظهر)

* [٢١٠٤] [التحفة: س ١١٩٠٦] [الكبرىٰ: ٢٤١٩]

(٧) من (ص). (٨) في (ت): «محمد»، وهو تصحيف.

(٩) في (ف)، (ص): «حدثنا».

عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْعِظَةِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ[(١)] إِلَى اللَّهِ ﷻ عُرَاةً». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «حُفَاةً غُرْلًا». وَقَالَ وَكِيعٌ وَوَهْبٌ: «عُرَاةً غُرْلًا»، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]. قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ﷺ. وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى - (قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يُجَاءُ، وَقَالَ وَهْبٌ وَوَكِيعٌ: سَيُؤْتَى)[(٢)] - بِرِجَالٍ۩ مِنْ أُمَّتِي، فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: رَبِّ، أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ. فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي[(٣)]﴾ [المائدة: ١١٧] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المائدة: ١١٨] الْآيَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُدْبِرِينَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: مُرْتَدِّينَ - عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ».

١٢١- بَابٌ[(٤)] فِي التَّعْزِيَةِ

• [٢١٠٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ - وَهُوَ: ابْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ[(٥)] نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ ابْنٌ

---

(١) في (ف): «تحسرون» بالسين المهملة، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) ما بين القوسين ليس في (د).

۩[س/ ١٧٣]

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وكنت أنت الرقيب عليهم».

* [٢١٠٥] [التحفة: خ م ت س ٥٦٢٢] [الكبرى: ٢٤٢٠] • سبق من طريق سفيان، عن المغيرة، به (٢١٠٠).

(٤) من (ص).

(٥) ليس في (ف).

صَغِيرٌ، يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيُقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَهَلَكَ، فَامْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضُرَ الْحَلْقَةَ لِذِكْرِ[1] ابْنِهِ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا لِي لَا أَرَىٰ فُلَانًا؟»** قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بُنَيُّهُ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلَكَ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ بُنَيِّهِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلَكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا فُلَانُ، أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ[2] إِلَيْكَ: أَنْ تَمَتَّعَ[3] بِهِ عُمُرَكَ، أَوْ لَا تَأْتِي غَدًا إِلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ[4] لَكَ؟»**، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَفْتَحُهَا لِي[5] لَهُوَ[6] أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: **«فَذَاكَ لَكَ»**.

بَابٌ[7] نَوْعٍ آخَرَ

• [٢١٠٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام،

---

(١) في (ف): «فذكر»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يذكر».

(٢) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (د) بضم الموحدة.

(٣) الضبط من (س) منسوبًا للعلوي، وضبطه في (د)، (ت) بضم أوله.

(٤) في (ف): «يفتحها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) ليس في (س)، (ت).

(٦) من (س)، (ت).

* [٢١٠٦] [التحفة: س ١١٠٨٣] • أخرجه الطبراني (١٩/ ٣١) من طريق هارون بن زيد، به.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٩)، وفي «شعب الإيمان» (٧/ ١٣٥) من طريق يونس بن محمد، عن خالد بن ميسرة، به.
وقد تقدم من وجه آخر، عن معاوية برقم (١٨٨٦).

(٧) من (ص).

فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ[١] ، فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَىٰ عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ عَيْنَهُ ، وَقَالَ : «**ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ مَتْنِ ثَوْرٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ**» ، قَالَ : «**أَيْ رَبِّ ، ثُمَّ مَهْ؟**» قَالَ : «**الْمَوْتُ**» ، قَالَ : «**فَالْآنَ**» ، فَسَأَلَ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَىٰ جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ[٢] الْكَثِيبِ[٣] الْأَحْمَرِ**» .

❊ ❊ ❊

---

(١) **صكه :** الصك : ضرب الوجه برءوس الأصابع ، والمراد : لطمه . **وفقأ عينه :** قلعها . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين - لابن الجوزي) (٣/ ٤٤٣) .

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «بجنب» ، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير عند الطبري .

(٣) **الكثيب :** الكثيب من الرمل : ما اجتمع منه وارتفع . (انظر : كشف المشكل من حديث الصحيحين - لابن الجوزي) (٣/ ٤٤٣) .

❊ **[٢١٠٧] [التحفة : خ م س ١٣٥١٩]**

كِتَابُ الصِّيَامِ

٢٢- كتاب الصيام(١)

١- باب(٢) وُجُوبِ الصِّيَامِ

• [٢١٠٨] أخبرنا(٣) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبُو سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ(٦) اللَّهُ ﷻ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «**الصَّلَوَاتِ(٧) الْخَمْسَ(٨)، إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا(٩)**». قَالَ: أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ، قَالَ: «**صِيَامَ(١٠) شَهْرِ رَمَضَانَ،**

---

(١) كتب بحاشية (س): «كتاب الصيام» أنا علي بن حجر، نا إسماعيل، وهو: ابن جعفر، نا أبو سهل، عن أبيه»، ثم كتب بجواره: «صوابه: سهيل»، ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري.
هذا وقد ورد «كتاب الصيام» متأخرا في (ف)، (د)، (ص) عن هذا الموضع؛ فجاء فيها عقب «كتاب الزكاة»، وأثبتناه هنا عقب «كتاب الجنائز»، كما في (س)، (ت)، (هـ).
(٢) ليس في (ف)، (د).
(٣) نسبه في (ت)، (هـ) لنسخة، وفي حاشيتي (ت)، (هـ): «حدثنا»، وصحح عليه في حاشية (ت)، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.
(٤) قوله: «وهو: ابن جعفر» ليس في (ف)، (د).
(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».
(٦) في (د)، (ص): «بما افترض».
(٧) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «الصلاة» على الإفراد. وضبطه في (س)، (هـ) بكسر التاء وضمها على النصب والرفع معا، وضبطها في (ت) بكسر التاء على النصب.
(٨) ضبط في (س)، (ت) بفتح آخره على النصب.
(٩) ليس في (د).
(١٠) ضبط في (س) بفتح الميم وضمها على النصب والرفع معا، واقتصر في (ت) على النصب وحده.

إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا» . قَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ، لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا ، وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ (شَيْئًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[١] : **«أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ - أَوْ - دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ»** .

• [٢١٠٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نُهِينَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتَانَا رَسُولُكَ فَأَخْبَرَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ أَرْسَلَكَ ، قَالَ : **«صَدَقَ»** ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٢١٠٨] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] [الكبرى : ٢٦٠٦] • أخرجه البخاري (١٨٩١ ، ٦٩٥٦) عن قتيبة ، ومسلم (١١/ ٩) عن يحيى بن أيوب وقتيبة - كلاهما - عن إسماعيل بن جعفر ، به .
وزاد مسلم لفظ : «وأبيه» .
وحديث إسماعيل بن جعفر بهذه الزيادة صححه ابن خزيمة (٣٠٦) ، وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٠٨) : «صحيح لا مرية فيه» . اهـ .
وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٧) : «هذه لفظة غير محفوظة في هذا الحديث من حديث من يحتج به ، وقد روى هذا الحديث مالك وغيره عن أبي سهيل لم يقولوا ذلك فيه ، وقد روي عن إسماعيل بن جعفر هذا الحديث ، وفيه : «أفلح والله إن صدق ، أو دخل الجنة والله إن صدق» ، وهذا أولى من رواية من روى : «وأبيه» ؛ لأنها لفظة منكرة تردها الآثار الصحاح ، وبالله التوفيق» . اهـ .
وقد جمع غير واحد من أهل العلم بين هذا الحديث والأحاديث التي جاء فيها النهي عن الحلف بغير الله ، انظر : «سنن البيهقي» (١٠/ ٢٩) ، و«فتح الباري» (١/ ١٠٧ ، ١٠٨) ، والله أعلم .
وانظر أطرافه برقم (٤٦٥) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وضبط في (د) بضم العين .

السَّمَاءَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَمَنْ نَصَبَ فِيهَا[(١)] الْجِبَالَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ؟ قَالَ : «اللَّهُ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ، وَنَصَبَ فِيهَا الْجِبَالَ ، وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ ، آللَّهُ[(٢)] أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَزَعَمَ[(٣)] رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ[(١)] يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةَ أَمْوَالِنَا ، قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ (أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ[(٤)] فِي كُلِّ سَنَةٍ ، قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ)[(٥)] أَنَّ عَلَيْنَا الْحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : «صَدَقَ» ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَزِيدُ[(٦)] عَلَيْهِنَّ شَيْئًا وَلَا أَنْتَقِصُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ» .

---

(١) ليس في (د) . (٢) في (ف) : «أهو» .
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ويزعم» .
(٤) ليس في (ف) ، (ت) .
(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، ومكانه علامة لحق ولا شيء في الحاشية .
(٦) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لا أزيدَنّ» .

* [٢١٠٩] [التحفة : خت م ت س ٤٠٤] [الكبرى : ٢٦٠٧-٦٠٤١] • أخرجه أحمد (٣/ ١٤٣ ، ١٩٣) ، والبخاري - تعليقا - عقب حديث (٦٣) ، ومسلم في «صحيحه» (١٢) ، والترمذي (٦١٩) ، وغيرهم من طرق ، عن سليمان بن المغيرة ، به .
قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس عن النبي» . اهـ .
=

• [٢١١٠] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ[١]، فَقَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قُلْنَا[٢] لَهُ[٣]: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ أَجَبْتُكَ»**، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي[٤] يَا مُحَمَّدُ سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ[٥] عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ[٦] فِي نَفْسِكَ، قَالَ[٢]: **«سَلْ مَا بَدَا لَكَ»**، فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ[٧] بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وقال الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٠): «لم يرو هذا الحديث عن ثابت البناني إلا سليمان بن المغيرة». اهـ.

وصححه أبو عوانة في «مسنده» (١)، وابن منده في كتاب «الإيمان» (١٢٩) وحكى الإجماع على صحته، وكذا صححه غير واحد من أهل العلم، وخولف فيه سليمان بن المغيرة، خالفه حماد بن سلمة؛ فرواه عن ثابت مرسلا، ورجح الدارقطني رواية حماد، قاله ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٠٢)، وذكر أن البخاري لم يخرج حديث سليمان بن المغيرة؛ لأنه لم يحتج به.

وروي نحوه من وجه آخر عن أنس، كما أشار الترمذي، فقد أخرجه البخاري كما في الذي بعده، وغيره من حديث شريك بن أبي نمر، عن أنس، بنحوه، وهذه متابعة قوية لسليمان بن المغيرة.

(١) **عقله:** ربطه بالعقال، وهو الحبل الذي يُشَدُّ في ركبة البعير. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٧٩).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) ليس في (ص).

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (ت)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «فمشدّد».

(٦) قوله: «فلا تَجِدَنَّ» وقع في (د): «قال تحدث».

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنشدك».

«اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[(١)] اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ[(٢)] الصَّلَوَاتِ[(٣)] الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ۩ «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[(٤)] اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ[(٥)] الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ[(٦)] اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ[(٧)] وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

خَالَفَهُ[(٨)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نشدتك»، وفي حاشية (س): «فنشدتك»، ونسبه لنسخة.

(٢) رسمت في (س)، (هـ) بالنون والتاء أولها معا،، ونسب في (س) الوجه الأول للعلوي، والثاني للطبري، وفي (ص): «تصلي» بالتاء، وكتب بحاشية (ت): «ضبط في البخاري أن تصلي بتاء الخطاب وبالنون معا، وكذلك أن نصوم. شيخنا».

(٣) في (ف): «الصلاة» بالإفراد.

۩[س/ ١٧٤]

(٤) الضبط من (ت)، (هـ)، وضبط في (س) بضم الهمزة: «فأُنشدك»، وفي الحاشية: «فنشدتك»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ص): «تصوم» بالتاء، ورسمت في (س)، (هـ) بالنون والتاء أولها معا، ونسب في (س) الأول للعلوي والثاني للطبري.

(٦) الضبط من (ت)، وضبط في (س) بضم الهمزة: «فأُنشدك»، وفي حاشية (س): «فنشدتك»، ونسبه لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) في حاشية (س): «المخالف عيسى بن حماد».

* [٢١١٠] [التحفة: خ د س ق ٩٠٧] [الكبرى: ٢٦٠٨] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٥٦) من طريق المصنف، به.

• [٢١١١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١] بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٢] - مِنْ كِتَابِهِ[٣] - قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ إِخْوَانِنَا ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ[٤] شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَهُوَ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ[٥] ، فَقُلْنَا لَهُ[٦] : هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قَدْ أَجَبْتُكَ»** ، قَالَ الرَّجُلُ :

= وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٢) ، وأبو داود (٤٨٦) مختصرا ، وابن حبان (١/ ٣٦٧) من طريق عيسىٰ بن حماد شيخ المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٨) ، والبخاري (٦٣) ، وغيرهما من طرق ، عن الليث ، به .

وقول أبي عبدالرحمن : «خالفه يعقوب بن إبراهيم» أي : خالف عيسىٰ بن حماد ، فزاد بين الليث وسعيد : «ابن عجلان ، وغيره» .

وعيسىٰ متابع عليه ، تابعه عبدالله بن يوسف - كما عند البخاري (٦٣) - وابن وهب - كما عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٦٣) - وجمهور أصحاب الليث ، فهو صحيح عنه كما قال الدارقطني : «العلل» (٨/ ١٥١) .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٨) : «في رواية الإسماعيلي من طريق يونس بن محمد عن الليث : حدثني سعيد ، وكذا لابن منده من طريق ابن وهب ، عن الليث ، وفي هذا دليل علىٰ أن رواية النسائي من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن الليث . . . موهومة معدودة من المزيد في متصل الأسانيد ، أو يحمل علىٰ أن الليث سمعه عن سعيد بواسطة ثم لقيه فحدثه به» . اهـ .

(١) أقحم بعده في (ف) : «ثنا الليث» ، ولم يذكره بعد ذلك في الإسناد .

(٢) زاد بعده في (ف) : «ابن سعد» .

(٣) صحح في (س) فوق كل من الكلمتين (من) ، (كتابه) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «ظهرانَيْهم» .

(٦) في (د) : «لهم» .

يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: «**سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**»، قَالَ: أَنْشُدُكَ[1] بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ[2]: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ[3] هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ[4]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ نَعَمْ**». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ[5]، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ.

خَالَفَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ:

• [٢١١٢] *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ[6] حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي[2] سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا:

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نشدتك».

(٢) ليس في (ف).

(٣) كتبها في (س) بالنون والتاء معا، ونسب الأول للعلوي، والثاني للطبري، وفي (ص)، (هـ): «تصوم» بالتاء، وهي مهملة النقط في (ف)، (د).

(٤) من (س)، (ت)، (هـ).

(٥) ليس في (س).

* [٢١١١] [التحفة: خ د س ق ٩٠٧] [الكبرى: ٢٦٠٩] • تم تخريجه ضمنا تحت حديث (٢١١٠).

(٦) في (د): «عمار»، وهو خطأ.

هَذَا الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ - قَالَ[(١)] : الْأَمْغَرُ : الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً - فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ[(٢)] عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، قَالَ : «سَلْ[(٣)] عَمَّا بَدَا لَكَ» ، قَالَ : أَسْأَلُكَ[(٤)] بِرَبِّ[(٥)] مَنْ قَبْلَكَ وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ[(٦)] نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ[(٧)] ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ[(٨)] خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ[(٩)] ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَىٰ فُقَرَائِنَا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ[(١٠)] ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ[(١١)] هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ : «اللَّهُمَّ نَعَمْ» . قَالَ : فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حمزة» .
(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «فمشدّد» .
(٣) في (د) : «سأل» .
(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري ، (ت) منسوبًا لنسخة : «أنشدك» .
(٥) في (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) : «بربّك وربّ» .
(٦) ليس في (د) . (٧) في (ص) : «بالله» .
(٨) في (د) مهملة النقط ، وفي (ص) : «نصلي» بالنون .
(٩) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «الله» .
(١٠) صحح عليه في (س) .
(١١) الضبط من (س) ، (ص) ، (هـ) ، ولم ينقط أوله في (ف) ، (د) ، وضبطه في (د) بضم أوله وتشديد آخره ، وفي (ت) : «نحج» بالنون .

* [٢١١٢] [التحفة : س ١٢٩٩٣] [الكبرى : ٢٦١٠] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٧٣) عن رجاء بن السندي ، عن حمزة بن الحارث بن عمير ، به .
وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٤٤) عن حمزة ، به .
وعزاه الحافظ في «فتح الباري» (١/ ١٥٠) للبغوي ، من طريق الحارث بن عمير ، به . =

٢- بابُ الْفَضْلِ وَالْجُودِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢١١٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ[1] جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ[2] فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ[3] رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، (قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ)[4] ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ[2] جِبْرِيلُ عليه السلام أَجْوَدَ

= والحارث، قال ابن حجر في «التقريب»: «وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر». اهـ. فمثله لا يعتمد عن عبيدالله بن عمر، والله أعلم.

وذكر الدارقطني في «العلل»: (٨/ ١٥٠، ١٥١) أنه رواه عبيدالله، وأخوه عبدالله، والضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ووهموا فيه على سعيد، والصواب ما رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس بن مالك.

وبنحوه قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ١٦٧)، وانظر: «التحفة».

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٩٩): «تترجح رواية الليث بأن المقبري، عن أبي هريرة جادّة مألوفة، فلا يعدل عنها إلى غيرها إلا من كان ضابطًا متثبتًا». اهـ.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري معلقا، ووصله مسلم وغيره من طريق ثابت عن أنس، وقد سبق برقم (٢١٠٩).

ومن طريق شريك بن أبي نمر عن أنس أخرجه البخاري وغيره، وقد سبق أيضا برقم (٢١١٠).

(١) صحح على آخره في (ت)، وفي (ف): «يلقيه»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يلقى».

(٢) في (ف): «يلقيه».

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «شهر».

(٤) ما بين القوسين مكانه في (د)، (ص): «فلَرَسولُ الله».

بِالْخَيْرِ(١) مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

• [٢١١٤] أَخْبَرَنِي(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) مَعْمَرٌ وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا(٥) لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ لَعْنَةٍ تُذْكَرُ(٦) ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ ﵇ يُدَارِسُهُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَدْخَلَ هَذَا حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ .

---

(١) من (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وأشار في كلٍّ منها أن هذه الزيادة من بعض النسخ .

* [٢١١٣] [التحفة : خ م تم س ٥٨٤٠] [الكبرى : ٢٦١١-٨١٣٦] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ٢٨٥) من طريق ابن وهب ، به .

وأخرجه البخاري (٦) من طريق يونس ، به .

وأخرجه البخاري كذلك في (١٩٠٢ ، ٣٢٢٠ ، ٣٥٥٤ ، ٤٩٩٧) ، ومسلم (٢٣٠٨) من طرق ، عن الزهري ، به .

(٢) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) قوله : «قال : حدثنا» مكانه في (د) : «بن» ، وهو خطأ واضح .

(٥) زاد بعده في (ف) : «كان» .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «بِذِكر» .

* [٢١١٤] [التحفة : س ١٦٦٨٢-س ١٦٦٧٣] [الكبرى : ٢٦١٢] • أخرجه أحمد (٦/ ١٣٠) ، والحاكم (٢/ ٦١٣ ، ٦١٤) ، وغيرهما من طريق حماد ، به ، بسياق أطول مما هنا ، إلا أن الحاكم زاد : «أيوب» مع معمر والنعمان ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ومن حديث أيوب السختياني غريب جدًّا ، فقد رواه سليمان بن حرب وغيره ، عن حماد ولم يذكروا أيوب» . اهـ .

=

= وفي «التحفة» : «قال النسائي : حديث يونس أولى بالصواب» . اهـ .

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٤٧ ، ١٤٨) : «ورواه حماد بن زيد ، عن النعمان بن راشد ومعمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .وعن أيوب ، عن الزهري ، عن عائشة مرسلا - وزاد فيه ألفاظا - وَهِم في زيادتها في هذا الحديث ، وهو قوله : «وكان إذا كان حديث عهد بجبريل يدارسه القرآن كان أجود بالخير من الريح المرسلة» وهذه الألفاظ إنما يرويها الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس . وقال ابن علية : عن أيوب ، عن الزهري ، أن عائشة قالت ، ولم يرفعه . وروى هذا الحديث عبدالله بن سيف الخوارزمي ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ لم يخير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ، ولا . . . من مظلمة ظلمها قط ، وكان أشدهم غضبا إذا غضب لله ﷻ . خالفه مؤمل بن إسماعيل وعبدالصمد بن حسان روياه عن الثوري ، عن منصور ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو الصواب» . اهـ .

وقد علق الحافظ أبو الحجاج المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٣٦ ، ٤٣٧) تعليقا مهمًّا على قوله : «أخبرني محمد بن إسماعيل البخاري» فقال : «روى النسائي في الصيام من «سننه» عن محمد بن إسماعيل ، عن حفص بن عمر بن الحارث ، عن حماد ، عن معمر والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : «ما لعن رسول الله ﷺ من لعنة تذكر . . .» الحديث .

هكذا رواه أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني الحافظ ، وأبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي ، وأبو الحسن بن حبويه النيسابوري عن النسائي ، عن محمد بن إسماعيل حسب .

وفي أصل الحافظ أبي عبدالله الصوري الذي كتبه بخطه ، عن أبي محمد بن النحاس ، عن حمزة ، عن النسائي : حدثنا محمد بن إسماعيل وهو أبو بكر الطبراني .

وقال أبو بكر بن السني وحده عن النسائي : «حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ولم نجد للنسائي عنه رواية سوى هذا الحديث - إن كان ابن السني حفظه عن النسائي - ولم ينسبه من تلقاء نفسه معتقدا أنه البخاري ، والله أعلم» .

وقد روى النسائي الكثير عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم - وهو ابن علية - وهو يشارك البخاري في بعض شيوخه كما سيأتي في ترجمته . وروى في «كتاب الكنى» عن عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام الخفاف ، عن البخاري عدة أحاديث ، فهذه قرينة ظاهرة في أنه لم يلق البخاري ولم يسمع منه ، والله أعلم» .

وقد صح الحديث من رواية ابن عباس كما أخرجاه في «الصحيحين» ، وقد سبق برقم (٢١١٣) .

٣- بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢١١٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ**» .

• [٢١١٦] أَخْبَرَنِي[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ**» .

---

* [٢١١٥] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرىٰ : ٢٦١٣] • أخرجه مسلم (١٠٧٩/١) عن يحيىٰ بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، عن إسماعيل ، به . وهذا لفظه .

وأخرجه البخاري (١٨٩٨) عن قتيبة ، عن إسماعيل ، به ، مقتصرا على شطره الأول .

قال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص١٥٣) : «روىٰ مالك في «الموطأ» عن عمه أبي سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة موقوفا : «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة . . .» الحديث ، خالفه الزهري ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وغيرهم ، والدراوردي وعبد الله بن جعفر المديني رووه عن أبي سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي مرفوعا ، وهو الصواب» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة ، انظر ما سيأتي برقم (٢١١٧) .

(١) في (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢١١٦] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرىٰ : ٢٦١٤] • أخرجه الصيداوي في «معجم الشيوخ» (٢٤٧/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم القطان ، عن نافع ، به .

وانظر ما سبق برقم (٢١١٥) .

بَابٌ[1] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِيهِ

• [٢١١٧] أخبرنا[2] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[3] نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ[4]، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

• [٢١١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَاءَ[5] رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ»**.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (د): «حدثنا».
(٣) في (ف): «أخبرنا». (٤) في (ف)، (د): «النار».

* [٢١١٧] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٥] • أخرجه البخاري (١٨٩٩)، (٣٢٧٧)، ومسلم (١٠٧٩/ ٢) من وجه آخر، عن ابن شهاب، به.

ووقع عند البخاري في الموضع الأول: «أبواب السماء» بدل: «أبواب الجنة» وعند مسلم: «أبواب الرحمة».

وسبق من وجه آخر، عن أبي هريرة، وانظر ما سبق برقم (٢١١٥)، وبرقم (٢١١٦)، وما سيأتي برقم (٢١١٨)، وبرقم (٢١١٩)، وبرقم (٢١٢٠).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلٍّ لنسخة: «دخل»، وفي (ص) منسوبًا لنسخة: «كان»، وزاد بعده في (ف): «شهر».

* [٢١١٨] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٦] • الحديث في «الصحيحين».

وانظر ما سبق برقم (٢١١٥) وبرقم (٢١١٦)، وبرقم (٢١١٧) وما سيأتي برقم (٢١١٩)، وبرقم (٢١٢٠).

• [٢١١٩] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، ۩ عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ**[١] **رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**».

رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

• [٢١٢٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ فِيهِ**[٣] **أَبْوَابُ النَّارِ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا - يَعْنِي: حَدِيثَ ابْنِ إِسْحَاقَ[٤] - خَطَأٌ)[٥]، وَلَمْ

۩ [س/ ١٧٥]

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «دخل».

* [٢١١٩] [التحفة: خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى: ٢٦١٧] • أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣٠٣) من طريق الربيع، به.
ومسلم (١٠٧٩/ ٢) من وجه آخر، عن ابن وهب، به.
والحديث في «الصحيحين».
وانظر ما سبق برقم (٢١١٥)، وبرقم (٢١١٦)، وبرقم (٢١١٧)، وبرقم (٢١١٨)، وما سيأتي برقم (٢١٢٠).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «سعيد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٤٣٤٢).

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا للوزيري، (ت) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه في (ص).

(٤) قوله: «يعني حديث ابن إسحاق» ليس في (د).

(٥) ما بين القوسين وقع في (س)، (ف)، (ت) هكذا: «يعني حديث ابن إسحاق، قال أبو عبدالرحمن: هذا خطأ»، وأشار في حاشية (س) أن قوله: «يعني حديث ابن إسحاق» سقط من نسخة.

يَسْمَعْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنَ(١) الزُّهْرِيِّ ، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ .

• [٢١٢١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أُوَيْسِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ(٢) - عَدِيدِ بَنِي تَيْمٍ(٣) - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَكُمْ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ»** .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) : هَذَا الْحَدِيثُ خَطَأٌ .

---

(١) في (د) : «عن» .

* [٢١٢٠] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢] [الكبرى : ٢٦١٨] • الحديث في «الصحيحين» .
وانظر ما سبق برقم (٢١١٥) وبرقم (٢١١٦) ، وبرقم (٢١١٧) وبرقم (٢١١٩) .

(٢) في (ص) : «أوس بن أبي أوس» ، وهو خطأ ، انظر : «التحفة» (٢٤٠) .

(٣) اضطرب في كتابة : «عديد بني» في (س) ؛ فظهر كأنها كتبت أولا : «عديد بني» ثم جعلها : «عن يزيد بن» ، وفي (ف) ، (ص) : «عن يزيد بن تميم» ، وكتب في حاشية (ص) : «كذا في نسخ ولم أجد في التقريب : يزيد بن تميم فينظر ، ولم أجده في الميزان» . اهـ ، وألحق العبارة بحاشية (ت) هكذا : «عن يزيد بن سليم» ، وضبب على «سليم» بالحاشية ، وكتب بجواره : «عديد بني تيم» ، وصحح على أوله وآخره ، وكتب بالحاشية أيضًا ما نصه : «كذا هذا المخرج في أصل وضبب على سليم وكتب في الخارج تميم وليس لهم يزيد بن سليم ولا يزيد بن تميم والحديث مذكور في «الأطراف» في ترجمة أويس بن أبي أويس عديد بني تيم عن أنس والظاهر أنه تصحيف على الكاتب أراد أن يكتب عديد بني تيم فكتب عن يزيد بن سليم . انتهى . شيخنا» ، والمثبت من (د) ، (هـ) ، وهو الصواب . انظر : «التحفة» (٢٤٠) .

(٤) قوله : «قال أبو عبدالرحمن» ليس في (ص) .

* [٢١٢١] [التحفة : خ م س ١٤٣٤٢-س ٢٤٠] [الكبرى : ٢٦١٩] • في «التحفة» (٢٤٠) : «قال النسائي : هذا حديث منكر خطأ ، ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه : وذكر الزهري . . . .» . اهـ .

بَابُ[١] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ[٢] مَعْمَرٍ فِيهِ

• [٢١٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ[٣] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ، وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ[٤] رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَسُلْسِلَتْ فِيهِ الشَّيَاطِينُ».

أَرْسَلَهُ[٥] ابْنُ الْمُبَارَكِ:

= وفي «الكبرىٰ» (٢٦١٩): «هذا الحديث خطأ ولم يسمعه ابن إسحاق من الزهري، والصواب ما تقدم ذكرنا له». اهـ. ما تقدم، يعني به حديث نافع بن مالك.

قال المزي: «المحفوظ حديث الزهري، عن ابن أبي أنس، وهو نافع بن مالك أبي أنس عم مالك بن أنس الفقيه، عن أبيه، عن أبي هريرة».

وحديث نافع بن مالك في «الصحيحين»، وقد سبق برقم (٢١١٧).

(١) من (ص). (٢) في (د): «عن».

(٣) قوله: «أبو بكر» ليس في (د).

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جاء».

(٥) من هنا وحتىٰ نهاية حديث محمد بن حاتم التالي تأخر في (د) عن هذا الموضع؛ فجاء فيه عقب حديث بشر بن هلال الآتي بعد حديث محمد بن حاتم، وأثبتناه هنا كما في سائر النسخ.

* [٢١٢٢] [التحفة: م د ت س ١٥٢٧٠] [الكبرىٰ: ٢٦٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٩٥) (٣/ ١)، ومن طريقه أبو يعلىٰ في «المسند» (٥٩٦٩) عن عبد الأعلىٰ به، ومسلم (٧٥٩/ ١٧٤) من وجه آخر، عن معمر، بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٨: ٢٣٠): «... يرويه يحيىٰ بن أبي كثير ومحمد بن عمرو والزهري والنضر بن شيبان، فأما يحيىٰ بن أبي كثير ومحمد بن عمرو فروياه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من صام رمضان ومن قام ليلة القدر»، وأما الزهري فرواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من قام رمضان» واختلف عن الزهري: فرواه ابن أبي ذئب =

= وسليمان بن كثير ويونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من قام رمضان».

واختلف عن ابن عيينة فرواه عبدالحميد وسعيدبن منصور وأحمدبن حنبل وقتيبة وإسحاق بن راهويه، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزاد فيه ابن عيينة: «ومن قام ليلة القدر». وخالفهم أبو همام الوليد بن شجاع رواه عن ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال أبو همام في مجلس آخر: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - وهو الصحيح - عن ابن عيينة. ورواه مالك بن أنس، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. ورواه معمر، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة بلفظ آخر قال فيه: إن النبي ﷺ كان يرغبهم في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة فيقول: «من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه». قال ذلك عبدالرزاق، عن معمر. وخالفه عبد الأعلى فرواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وكذلك قال أبو المنذر إسماعيل بن عمر، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يرغبهم مثله.

وروى هذا الحديث مالك واختلف عنه: فرواه يحيى بن بكير وعبدالرزاق وعثمان بن عمر وإسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفهم أصحاب «الموطأ» منهم: القاسم ويحيى بن يحيى ومعن وابن القاسم فرووه عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة مرسلا.

وخالفهم إسماعيل بن أبي أويس فرواه عن مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يرغب.

وخالفهم أبو عاصم وروح بن عبادة فروياه عن مالك، عن الزهري، عن عروة عن عائشة ؓ. وكذلك قال إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن الزهري. وروى جويرية بن أسماء وعبدالله بن وهب، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة: «من قام رمضان». قال جويرية في حديثه، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة أن النبي ﷺ كان يرغب . . . مرسلا.

ورواه أبو أويس، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، مثل قول ابن وهب، عن مالك. ورواه همام، عن قتادة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من قام ليلة القدر» دون قيام رمضان، ورواه بحر السقاء، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي بكير والزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وذكر القيام في رمضان وفي ليلة القدر جميعا. ورواه ابن فضيل عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «من صام رمضان» دون ليلة القدر. =

• [٢١٢٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(١)] (بْنُ[(٢)] مُوسَىٰ - خُرَاسَانِيٌّ)[(٣)] - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ**[(٤)] ، **وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ**» .

• [٢١٢٤] أَخْبَرَنَا[(٥)] بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

= وروى هذا الحديث النضر بن شيبان ، عن أبي سلمة ، عن عبدالرحمن ، وأسنده عن أبيه عبدالرحمن بن عوف . وحدث الحسن بن بسطام الأيلي من حفظه عن ابن فضيل ، عن يحيى بن سعيد فخلط في متنه قال : عن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : «جاءكم أو أظلكم شهر رمضان افترض الله عليكم صيامه وسننت عليكم قيامه فمن صامه وقامه» الحديث .

قال المزي في «التحفة» - نقلا عن النسائي : «هذا الكلام الأخير - يعني قوله : «إذا دخل رمضان . . .» خطأ من حديث أبي سلمة ، أرسله ابن المبارك عن معمر» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر ، عن معمر بطرف آخر منه . (٢٢١٦)

والحديث أصله في «الصحيحين» ، وانظر ما سبق برقم (٢١١٥) ، وبرقم (٢١١٦) ، وبرقم (٢١١٧) ، وبرقم (٢١١٩) ، وبرقم (٢١٢٠) ، وما سيأتي برقم (٢٢١٢) .

(١) في (ف) : «حَيان» ، وهو خطأ .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أبي» ، وأشار أنه وهم .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٤) صحح فوقه في (س) ، ونسبه لنسخة في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «الجنة» ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

* [٢١٢٣] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠-س ١٤٦٠٤] [الكبرى : ٢٦٢١] • في «التحفة» قال النسائي (١٥٢٧٠) : «هذا الكلام الأخير خطأ - يعني قوله : «إذا دخل رمضان . . .» - من حديث أبي سلمة ، أرسله ابن المبارك ، عن معمر» . اهـ .

انظر : «علل الدارقطني» (١٠/ ٧٥ : ٨٣) ، وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢) .

وسيأتي من طريق آخر ، عن معمر ، به . (٢٢١٦) .

(٥) في (د) : «حدثنا» .

أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[1]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ[2] فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ[3] خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ**».

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (س) أدخل لفظ الجلالة بين السطور، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ص).

* [٢١٢٤] [التحفة: س ١٣٥٦٤] [الكبرى: ٢٦٢٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٨٥، ٤٢٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/ ٧٣، ٧٥)، وعبد بن حميد (١٤٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٨٩٥١/ طبعة الرشد)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٤)، وفي «الشعب» (٣٦٠٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٨٧) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤) - جميعا - من طريق أبي قلابة، عن أبي هريرة، به.

وفي سماع أبي قلابة من أبي هريرة نظر، قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٤٤): «عن أبي هريرة وقيل: لم يسمع منه». اهـ.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢١١) في ترجمة أبي قلابة: «... وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير في «سنن النسائي» والظاهر في ذلك كله الإرسال». اهـ.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٣٨٣) عن أبي قلابة مرسلًا.

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢١٧: ٢١٨): «... يرويه أيوب السختياني واختلف عنه: فرواه وهيب بن خالد وإبراهيم بن طهمان وعبدالوارث وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وابن علية ومعتمر بن سليمان وحاتم بن وردان وعبد الوهاب الثقفي وعبدالله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة.

ورواه ابن عون عن أيوب عن أبي قلابة مرسلا والصحيح عن أبي قلابة عن أبي هريرة.

وكذلك رواه محمد بن راشد الضرير، عن يونس بن عبيد، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة.

وكذلك روي عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة». اهـ.

وأخرج الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢)، وابن خزيمة (١٨٨٣)، وابن حبان (٣٤٣٥/ إحسان)، والحاكم (١/ ٤٢١) - جميعًا - من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، =

• [٢١٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : عُدْنَا[1] عُتْبَةَ بْنَ فَرْقَدٍ ، فَتَذَاكَرْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : مَا تَذْكُرُونَ؟ قُلْنَا : شَهْرَ رَمَضَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ[2] كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ .

= عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعًا : «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب ، وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» .

وقال الترمذي : «وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان» . اهـ .

وقال أيضا : «حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لا نعرفه مثل رواية أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر . قال : وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد قوله : «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان . . .» فذكر الحديث . قال محمد : «وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش» . اهـ .

وأبو بكر بن عياش في حديثه اضطراب ، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلح وجهه .

وقال أبو نعيم : «لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطا منه» . اهـ .

وقال البزار : «لم يكن بالحافظ ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه» . اهـ .

(١) **عدنا** : زرنا . (انظر : لسان العرب ، مادة : عود) .

(٢) رسم في (س) هكذا : «مُنَادٍي» بتنوين الدال المكسورة مع إثبات الياء ، وفي (ف) : «منادي» .

* **[٢١٢٥] [التحفة : س ٩٧٥٨] [الكبرى : ٢٦٢٣]** • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨٨٦٨) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٣٢) ، وأخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٦٥) من طريق ابن عيينة ، به .

قال الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٦٥) : «كان سفيان يخطئ في هذا الحديث ، لم يسمعه عتبة من النبي ﷺ ، رجل حدث عتبة عن النبي ﷺ» . اهـ . =

وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٥) عن سفيان بن عيينة، ثم قال: «وهو عندهم خطأ وليس الحديث لعتبة وإنما هو لرجل من أصحاب النبي ﷺ غير عتبة». اهـ.

وبمثل رواية ابن عيينة رواه عمر بن حفص السدوسي، عن أبي بلال الأشعري، عن عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة الثقفي، عن عتبة بن فرقد السلمي.
أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢١٣٥).

وخالفه أحمد بن محمد بن حميد المقرئ فرواه عن أبي بلال الأشعري، عن عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن عتبة بن فرقد، عن النبي ﷺ. أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٦٣).

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٣٤): «ورواه الفريابي، عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن عرفجة، عن عتبة، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ». اهـ.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٦٤) من رواية الثوري هذه، ومن رواية حماد بن سلمة، عن عطاء، عن عرفجة، قال: كنا عند عتبة بن فرقد، وهو يحدثنا عن رمضان، إذ جاء رجل من أصحاب النبي ﷺ، فقال له عتبة: حدثنا عن رمضان بشيء سمعته من رسول الله ﷺ.

قال: «فقلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: مرفوع عن عرفجة، قال: كنا عند عتبة بن فرقد، فجاء رجل من أصحاب النبي ﷺ، قلت: يسمى هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: لا». اهـ.

ورواية حماد بن سلمة أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٠٢).

وتابعه عليها كل من: محمد بن فضيل، وشعبة، وعبيدة بن حميد، وإبراهيم بن طهمان، وجرير، وأبو الأحوص.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩٦٠)، وفي «مسنده» (٩٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٥) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه أحمد (١٨٧٩٤)، والمصنف كما في الحديث التالي عن شعبة.

وأخرجه أحمد كذلك (١٨٧٩٥) عن عبيدة بن حميد.

والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٢٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٩٤٨) عن إبراهيم بن طهمان.

والمحاملي في «الأمالي» (٢٦٨) عن جرير.

وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٦٢) عن أبي الأحوص.

• [٢١٢٦] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتٍ فِيهِ عُتْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ، فَأَرَدْتُ[٢] أَنْ أُحَدِّثَ بِحَدِيثٍ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهُ أَوْلَىٰ بِالْحَدِيثِ[٣] ، فَحَدَّثَ الرَّجُلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي رَمَضَانَ : «**تُفْتَحُ فِيهِ[٤] أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ[٥] كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ**» .

---

(١) في (د) : «حدثنا» . (٢) ليس في (د) .

(٣) زاد بعده في (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «مني» .

(٤) ليس في (د) ، وأشار في حاشية (س) نقلا عن الطبري أنها ليست عند سعد الخير ، وفي (ف) ، حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري : «له» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٥) رسم في (س) ، (ت) هكذا : «منادٍي» بتنوين الدال المكسورة مع إثبات الياء ، وفي (ف) : «منادي» .

* [٢١٢٦] [التحفة : س ٩٧٥٨-س ١٥٦٣٦] [الكبرى : ٢٦٢٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٥٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٧٩٤) عن شعبة ، به .

قال النسائي كما في «التحفة» (٩٧٥٨) : «هذا أولىٰ بالصواب من حديث ابن عيينة ، وعطاء ابن السائب كان قد تغيّر ، وأثبت الناس فيه شعبة والثوري وحماد بن زيد وإسرائيل» . اهـ .

وقد تقدم بيان الخلاف فيه في الحديث السابق .

وللشطر الأول من الحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وسبق برقم (٢١١٥) ، وللحديث بتمامه شاهد أخرجه الترمذي (٦٨٢) ، وابن ماجه (١٦٤٢) ، والحاكم (١/ ٥٨٢) وغيرهم من وجه آخر ، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

وقال الترمذي عقبه : «وفي الباب عن عبدالرحمن بن عوف وابن مسعود وسلمان» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة» . اهـ .

٤- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِشَهْرِ رَمَضَانَ رَمَضَانُ

• [٢١٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ. ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] يَحْيَىٰ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ[(٦)] أَبِي حَبِيبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: صُمْتُ رَمَضَانَ، وَلَا قُمْتُهُ كُلَّهُ**».

وَلَا أَدْرِي كَرِهَ التَّزْكِيَةَ، أَوْ قَالَ: لَا بُدَّ[(٧)] مِنْ غَفْلَةٍ وَرَقْدَةٍ[(٨)].

اللَّفْظُ لِعُبَيْدِاللَّهِ.

---

(١) من (د)، (ص). (٢) في (ف): «حدثنا».

(٣) في (ف)، (د) وحاشيتي (س)، (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وفي (ص): «عن».

(٤) ليس في (ف)، (ص)، وفي (د): «قال».

(٥) في (د)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٦) في (ف): «عن»، وهو خطأ. (٧) في (ف): «لأنه».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو رقدة».

* [٢١٢٧] [التحفة: د س ١١٦٦٤] [الكبرى: ٢٦٢٥] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٥٠)، وأحمد (٢٠٤٠٦)، وأبوداود (٢٤١٥)، والبزار (٣٦٤٥)، وابن خزيمة (٢٠٧٥)، وابن حبان (٣٤٣٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣١٨) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

ورواه عمرو بن علي، عن محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي.

أخرجه البزار (٣٦٤٣) وقال: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه تابع ابن أبي عدي عليه إنما يقال: إن سعيدا سمعه من المهلب بن أبي حبيبة، سمعت عمرو بن علي يقول: قلت ليحيى: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة هذا الحديث، فقال يحيى: هذا ليس من حديث قتادة، إنما حدثنا المهلب بن أبي حبيبة، عن الحسن عن أبي بكرة». اهـ.

• [٢١٢٨] أَخْبَرَنَا[(١)] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُنَا قَالَ[(٢)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: «**إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ[(٣)]؛ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

٥- بَابُ[(٤)] اخْتِلَافِ أَهْلِ الْآفَاقِ فِي الرُّؤْيَةِ

• [٢١٢٩] أَخْبَرَنَا[(٥)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي[(٦)] حَرْمَلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَى رَأَيْتُمْ؟

= وقد اختلف في سماع الحسن من أبي بكرة: فأثبته ابن المديني والبخاري، وقد نقل ذلك الإمام البخاري عن ابن المديني عقب حديث (٢٧٠٤)، وفيه تصريح الحسن بالسماع من أبي بكرة، ونفاه الإمام أحمد وابن معين والدارقطني، لكن الحسن مدلس، وهو لم يصرح بالسماع في هذا الحديث، والله أعلم.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) ليس في (س)، (د).

(٣) ليس في (ف)، (د).

* [٢١٢٨] [التحفة: خ م س ٥٩١٣] [الكبرى: ٢٦٢٦] • أخرجه أحمد (٢٠٢٥)، والبخاري (١٧٨٢)، ومسلم (١٢٥٦) عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، به.

وللحديث طرق أخرى في البخاري (١٨٦٣)، ومسلم (١٢٥٦/ ٢٢٢)، وفيها أن المرأة هي أم سنان.

(٤) من (ص).

(٥) في (د): «حدثنا».

(٦) ليس في (ف).

فَقُلْتُ : رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ[(١)] لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ[(٢)]؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَرَآهُ النَّاسُ فَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ ، قَالَ : لَكِنْ رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا[(٣)] أَوْ نَرَاهُ ، فَقُلْتُ : أَوَلَا تَكْتَفِي[(٤)] بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ : لَا ، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٦- بَابُ قَبُولِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ عَلَىٰ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِيهِ عَلَىٰ[(٥)] سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ سِمَاكٍ

• [٢١٣٠] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] الْفَضْلُ ابْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ

---

(١) في (ف) : «رأيت» .
(٢) قوله : «ليلة الجمعة» ليس في (ف) .
(٣) ليس في (ف) ، (د) ، وأشار في (س) أنه من نسخة ، وأشار في الحاشية أنه ليس عند الطبري .
(٤) لم ينقط أوله في (س) ، (ص) ، وفي (د) : «نكتفي» بالنون .

* [٢١٢٩] [التحفة : م د ت س ٦٣٥٧] [الكبرى : ٢٦٢٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨١) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه الترمذي (٦٩٣) ، وابن خزيمة (١٩١٦) عن علي بن حجر ، به .
وأخرجه أحمد (١/ ٣٠٦) ، ومسلم (١٠٨٧) ، وأبو داود (٢٣٢٢) ، من طرق ، عن إسماعيل ، به .
وصحح إسناده الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١) .
وقال الترمذي : «حسن صحيح غريب ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن لكل أهل بلد رؤيتهم» . اهـ .
وفي الاحتجاج بهذا الحديث خلاف مشهور .

(٥) زاد بعده في (د) : «حديث» (٦) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .
(٧) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟» ، قَالَ : نَعَمْ ، فَنَادَىٰ (١) النَّبِيُّ ﷺ أَنْ صُومُوا .

---

(١) أدخل قبله بين السطور في (د) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

* [٢١٣٠] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرى : ٢٦٢٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٧) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٥١) من طريق ابن أبي رزمة ، به .

وأخرجه ابن الجارود (٣٨٠) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٨) ، والحاكم (١/ ٤٢٤) ، والبيهقي (٤/ ٢١٢) من طريق الفضل بن موسى ، به .

قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٩٨) : «لم يسند هذا عن الثوري غير الفضل بن موسى السيناني» . اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٥٦٠) ، والدارمي (١٧٣٤) ، وابن ماجه (١٦٥٢) ، وأبوداود (٢٣٤٠) ، والترمذي عقب (٦٩١) ، وأبو يعلى (٢٥٢٩) ، وابن الجارود (٣٧٩) ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٣٢) ، وابن خزيمة (١٩٢٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٣) ، وابن حبان (٣٤٤٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٩٥) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٨) ، والحاكم (١/ ٢٩٧ ، ٤٢٤) ، والبيهقي (٤/ ٢١١) من طرق ، عن زائدة ، عن سماك ، به .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

قال الحاكم : «احتج البخاري بأحاديث عكرمة ، واحتج مسلم بأحاديث سماك ، وهذا الحديث صحيح» . اهـ .

وقال الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٧٥٧) : «وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه .

والثانية : أنه من نقل عكرمة ، وفي نقله عندهم نظر يجب التثبت فيه .

والثالثة : أنه خبر قد حدث به عن سماك غير زائدة ، فأرسله عن عكرمة ، ولم يجعل بينه وبين النبي ﷺ أحدًا» . اهـ .

• [٢١٣١] أخبرنا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ الْهِلَالَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : «**أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؟**» ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**يَا بِلَالُ ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ ۩ فَلْيَصُومُوا غَدًا**» .

• [٢١٣٢] أخبرنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي[(٢)] دَاوُدَ الْحَفَرِيِّ[(٣)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ . مُرْسَلٌ .

= وسماك في روايته عن عكرمة اضطراب ، وقد اختلفوا عليه في هذا الحديث فتارة رواه موصولا وتارة رواه مرسلا ، وهذا الذي رجحه جماعة من مخرجيه كما سيأتي ذكر بعضهم ، وقد رواه الفضل بن موسى ، عن سفيان ، به موصولا بذكر ابن عباس كما في هذا الحديث ، وخالفه جماعة منهم : ابن المبارك ؛ فرووه عن سفيان مرسلا ، كما سيأتي .

والحديث أعله بالإرسال غير النسائي : أبو داود والترمذي وغير واحد ، وانظر ما يأتي من طرق الحديث ، وفي «التحفة» عن النسائي قوله : «هذا أولى بالصواب من حديث الفضل بن موسى ؛ لأن سماك بن حرب كان ربما لقن ، فقيل له : «عن ابن عباس» ، وابن المبارك أثبت في سفيان من الفضل بن موسى ، وسماك إذا تفرد بأصل لم يكن حجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن» . اهـ .

۩ [س/ ١٧٦]

* [٢١٣١] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرى : ٢٦٢٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٢) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٣٠) .

(١) في (ف) : «أخبرني» .

(٢) في (س) : «ابن» ، وكتب في حاشية (ت) : «هو أبو داود الحفري ، صرح في الأطراف كذلك ، وفي أصل صحيح : ابن داود ، وكذا في الأصل المنقول منه . شيخنا» . انظر : «التحفة» (٦١٠٤) .

(٣) من (ص) .

* [٢١٣٢] [التحفة : د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرى : ٢٦٣٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٩٨) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٩) من طريق شعبة ، عن سفيان الثوري ، به مرسلًا .

• [٢١٣٣] أَخْبَرَنَا[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ مِصِّيصِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[٢] ابْنُ مُوسَىٰ[٣] الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكٍ[٤]، عَنْ عِكْرِمَةَ. مُرْسَلٌ.

• [٢١٣٤] أَخْبَرَنِي[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ أَبُو عُثْمَانَ - وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا بِطَرَسُوسَ - قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَقَالَ: أَلَا إِنِّي جَالَسْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَاءَلْتُهُمْ، وَإِنَّهُمْ حَدَّثُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَانْسُكُوا لَهَا**[٦]**، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا**[٧] **ثَلَاثِينَ، وَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا**».

= وتابعه ابن المبارك، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة مرسلًا، كما عند المصنف في الحديث التالي.

وأخرجه أبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢١٦) من طريق وكيع، عن سفيان، عن سماك مرسلًا، ليس فيه عكرمة.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٣٠).

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٢) في (ف): «حيّان»، وهو خطأ. (٣) قوله: «بن موسىٰ» ليس في (ف).

(٤) قوله: «عن سماك» ليس في (ف). انظر: «التحفة».

* [٢١٣٣] [التحفة: د ت س ق ٦١٠٤] [الكبرىٰ: ٢٦٣١] • تقدم تخريجه في الحديث السابق، وتحت حديث رقم (٢١٣٠).

(٥) في (ص)، (هـ): «أخبرنا». (٦) قوله: «وانْسُكُوا لها» ليس في (ف).

(٧) في (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فأكملوا».

* [٢١٣٤] [التحفة: س ١٥٦٢١] [الكبرىٰ: ٢٦٣٢] • سعيد بن شبيب أثنىٰ عليه إبراهيم بن يعقوب، كما حكاه النسائي هنا، وحدث عنه أبو داود، وأبو حاتم الرازي وغير واحد من الأئمة، فأقل أحواله أن يكون صدوقًا، إلا أنه قد خولف فيه؛ فرواه الإمام أحمد في «مسنده» =

٧- بَابُ[1] إِكْمَالِ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ[2] أَبِي هُرَيْرَةَ

• [٢١٣٥] أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمُ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**».

= (٤/ ٣٢١)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٢) عن يحيى بن زكريا - وهو ابن أبي زائدة - عن الحجاج بن أرطاة، عن حسين بن الحارث، به.

وكذلك رواه يزيد بن هارون، عن حجاج، به.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٢) وقال: «الصواب ذكر حجاج فيه». اهـ. والحجاج ضعيف مدلس.

وأخرجه أبو داود (٢٣٣٨)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٣٨) عن أبي مالك الأشجعي، عن حسين بن الحارث، أن الحارث بن حاطب أمير مكة خطب... فذكر نحوه.

قال ابن حزم: «حسين بن الحارث هو مجهول». اهـ. كذا قال.

وقال ابن حبان في «صحيحه» عقب الحديث رقم (٢١٧٦): «أبو القاسم الجدلي هذا: اسمه حسين بن الحارث من جديلة قيس من ثقات الكوفيين». اهـ.

وقال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٤/ ٢٦١): «إسناده لا بأس به على اختلاف فيه، والحديث الثاني - يعني حديث أبي داود السابق ذكره - سكت عنه أبو داود والمنذري، ورجاله رجال الصحيح إلا الحسين بن الحارث الجدلي وهو صدوق، وصححه الدارقطني كما ذكر المصنف، والحارث بن حاطب المذكور قال البغوي: «خرج مع أبيه مهاجرا إلى أرض الحبشة وهو صغير. وقيل: ولد بأرض الحبشة هو وأخوه محمد بن حاطب، واستعمل على مكة سنة ست وستين». اهـ.

وللحديث شاهد أخرجاه في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة سيأتي برقم (٢١٣٥).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في كلٍّ لنسخة: «الخبر».

* [٢١٣٥] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [الكبرى: ٢٦٣٣] • أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١) من طرق، عن شعبة، به.

• [٢١٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[1]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ[2]، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا ثَلَاثِينَ**».

بَابُ[3] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى[4] الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢١٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا**».

• [٢١٣٨] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) ليس في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «الرؤية الهلال»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٢١٣٦] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٢] [الكبرى: ٢٦٣٤] • أخرجه ابن حبان (٣٤٤٢) عن أبي عروبة، عن محمد بن عبدالله، به.

وهو في «الصحيحين» من طرق، عن شعبة، به.

وسبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٣٥) بلفظ: «فعدوا» بدل: «فاقدروا».

(٣) من (ص). (٤) في (ف): «عن».

(٥) في (ف): «أخبرنا».

* [٢١٣٧] [التحفة: م س ق ١٣١٠٢] [الكبرى: ٢٦٣٥] • أخرجه مسلم (١٠٨١/١٧) من طريق إبراهيم بن سعد.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**».

• [٢١٣٩] *أَخْبَرَنَا*[1] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «**لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**».

بَابُ[2] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢١٤٠] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**».

---

* [٢١٣٨] [التحفة: خت م س ٦٩٨٣] [الكبرى: ٢٦٣٦] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠٥) عن الربيع بن سليمان، به.

والبخاري (١٩٠٠)، ومسلم (١٠٨٠/ ٨) من طرق، عن ابن شهاب، به.

وما حكاه النسائي من الخلاف على الزهري لا تأثير له في صحة الوجهين معًا عنه؛ ولذا قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ١٧٠) - بعد شرح الخلاف: «وكلها محفوظة». اهـ. وهو الذي اعتمده مسلم في «صحيحه»، وإن اكتفى البخاري بحديث سالم عن أبيه، والله أعلم.

(١) في (د): «أخبرني».

* [٢١٣٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٢] [الكبرى: ٢٦٣٧] • أخرجه أحمد (٢/ ٦٣) عن ابن القاسم، به.

والبخاري (١٩٠٦)، ومسلم (١٠٨٠/ ٣) من وجه آخر، عن مالك، به.

(٢) من (ص).

* [٢١٤٠] [التحفة: س ٨٢١٤] [الكبرى: ٢٦٣٨] • أخرجه مسلم (١٠٨٠)، وأحمد (٢/ ١٣) - كلاهما، من حديث يحيى القطان، وصححه ابن خزيمة (١٩١٣)، وابن الجارود (٣٩٤)، =

• [٢١٤١] أخبرني[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ - صَاحِبُ حِمْصَ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهِلَالَ فَقَالَ : «**إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**» .

بَابُ[٢] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ (عَلَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)[٣] فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢١٤٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجَوْزَاءِ[٤] - وَهُوَ : ثِقَةٌ[٥] بَصْرِيٌّ ، أَخُو

= وقد توبع عليه يحيى ، تابعه : ابن نمير ، وأبو أسامة ، وعبيدالله بن سعيد كما عند مسلم الموضع نفسه .

ورواه محمد بن بشر - وهو من الأثبات - عن عبيدالله بوجه آخر لم يتابعه عليه أحد . وهو الحديث (٢١٤١) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

* [٢١٤١] [التحفة : م س ١٣٧٩٧] [الكبرى : ٢٦٣٩] • أخرجه مسلم (١٠٨١/ ٢٠) في آخر الباب من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، به .

قال النسائي كما في «التحفة» (٨٢١٤) : «حديث يحيى عندنا أولى بالصواب» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (١١/ ١٢٦) : «هذا حديث صحيح غريب تفرد به أبو الزناد ، عن الأعرج ، ولم يروه عنه سوى عبيدالله بن عمر ، ولا عن عبيدالله سوى محمد بن بشر العبدي فيما علمت» . اهـ .

وحديث أبي هريرة يثبت من أوجه عنه استوعبها البخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، وقد سبق تخريجها ؛ إلا أنه لا يعرف من حديث أبي الزناد ، عن الأعرج إلا من هذا الوجه ، والله أعلم .

(٢) من (ص) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٤) صحح تحت الجيم في (ص) .

(٥) ليس في (د) .

أَبِي الْعَالِيَةِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] حَبَّانُ[(٢)] بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«صُومُوا[(٣)] لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»** .

• [٢١٤٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ)[(٥)]»** .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (ف) إلى : «حيّان» ، وهو خطأ .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الهلال» .

* **[٢١٤٢] [التحفة : س ٦٣٠٧] [الكبرى : ٢٦٤٠]** • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣٦) من طريق روح ، عن حماد ، به .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣١٧ - زوائد) من طريق داود بن المحبر ، عن حماد ، به بأطول مما هنا .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة ، وسبقت برقم (٢١٣٥) ، و(٢١٣٩) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير نقلا عن الطبري : «حُنَين» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في (س) للطبري وفي (ت) لنسخة : «حسين» ، وكتب بحاشية (ت) : «قوله : عن محمد بن حنين ، كذا هو في أصول معتمدة ، وأورده المزي في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم ، ثم قال : وكان في كتاب أبي القاسم : محمد بن حنين عن ابن عباس ، وهو وهم . انتهى بخطه ، وفي بعض الأصول : حسين . شيخنا» . اهـ .

انظر : «التحفة» (٦٤٣٥) ، و«النكت الظراف» بحاشيتها ، و«أوهام الأطراف» لابن العراقي (٢٦٨) ، وكذا ترجمة «محمد بن حنين المكي» في «تهذيب الكمال» ، و«تهذيب التهذيب» .

(٥) ما بين القوسين جاء في (ص) : «فعدوا ثلاثين» .

* **[٢١٤٣] [التحفة : س ٦٤٣٥] [الكبرى : ٢٦٤١]** • أخرجه أحمد (١/ ٢٢١) ، والدارمي (١٦٢٤) من طريق سفيان ، به . إلا أن في رواية أحمد «محمد بن حنين» مكان «محمد بن جبير» ، وأخرجه =

بَابُ[1] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ فِي حَدِيثِ رِبْعِيٍّ فِيهِ

• [٢١٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[3] ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَهُ[4] ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ[5] قَبْلَهُ»** .

= أحمد أيضا (١/ ٣٦٧) من طريق ابن جريج ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير ، به . وقال المزي في «التحفة» : «تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار» . اهـ . وتابعه أيضا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو ، به .

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣٦) . ومحمد بن جبير ثقة ، وكذلك بقية الرواة ، وقد رجح المزي في «التهذيب» أنه ابن جبير ، وأفاد الحافظ في «التهذيب» أنهما اثنان ، وذكر في «التقريب» أن ابن حنين مقبول .

ورواية ابن جريج تعضد ما رجحه المزي . وقد خالف حماد بن سلمة فقال : عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس مرفوعا به . فأسقط من بينهما ابن جبير أو ابن حنين كما في الحديث السابق . والصواب إثباته لاتفاق سفيان وابن جريج عليه ، وإن اختلفا في اسمه .

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) : «خراش» بالمعجمة ، وهو خطأ . انظر : «التقريب» (١/ ٢٠٥) .

(٤) ليس في (ف) ، (د) . (٥) ليس في (ف) .

* [٢١٤٤] [التحفة : د س ٣٣١٦] [الكبرىٰ : ٢٦٤٢] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٦٨) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٣٢٦) ، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٥) ، وابن خزيمة (١٩١١) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٦٩) ، وابن حبان (٣٤٥٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٨) عن جرير ، به .

قال البزار : «لا نعلم أحدا قال فيه عن حذيفة إلا جرير» . اهـ .

قال البيهقي : «وصله جرير ، عن منصور بذكر حذيفة فيه وهو ثقة حجة ، ورواه الثوري وجماعة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن بعض أصحاب النبي» . اهـ . =

• [٢١٤٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّىٰ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، أَوْ تَرَوُا الْهِلَالَ ، ثُمَّ تَصُومُوا[(٢)] وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوُا الْهِلَالَ ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»** .

أَرْسَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ :

= والحديث أعله النسائي بقوله : «لا أعلم أحدًا من أصحاب منصور قال في هذا الحديث «عن حذيفة» غير جرير ، وحجاج ضعيف لا تقوم به حجة» . اهـ . كذا في «التحفة» ، وبنحوه قال أحمد فيما حكاه عنه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٠٦٣) حيث قال : «ليس ذكر حذيفة فيه بمحفوظ» . اهـ . وبنحوه قال أبو داود ، والبزار ، وانظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٨) .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة ، وسبقت برقم (٢١٣٥) و(٢١٣٩) .

(١) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (هـ) : «قال» .

(٢) في (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «صوموا» .

* [٢١٤٥] [التحفة : د س ٣٣١٦-ت س ١٥٥٧٣] [الكبرى : ٢٦٤٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٧٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨٢٥) ، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٦) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣٥٣) من طريق ابن مهدي ، به .

وأخرجه عبدالرزاق (٧٣٣٧) ، وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٦١) عن إسحاق الأزرق ، وعن ابن علية - ثلاثتهم - عن سفيان ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١١٣) عن أبي الأحوص ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٣٨) عن زهير ، والدارقطني (٢/ ١٦١) عن عبيدة بن حميد التيمي - كلاهما - عن منصور ، به .

وأخرجه الدارقطني (٢/ ١٦٠) عن الحجاج ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن النبي ﷺ مرسلًا .

وقد تقدم عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة . (٢١٤٤) .

• [٢١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ قَالَ[(٢)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا[(٣)] شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ[(٤)] إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلَاثِينَ إِلَّا أَنْ تَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ».

• [٢١٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنَا[(٦)] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا».

---

(١) في (ف): «حيان»، وهو خطأ. وفي حاشية (س): «حَبَّان» - بفتح الحاء وتشديد الموحدة - ونسبه لنسخة.

(٢) كتب في حاشية (س): «مرسل».

(٣) زاد بعده في (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثلاثين أتموا».

(٤) ليس في (د)، (ص).

* [٢١٤٦] [التحفة: د س ٣٣١٦] [الكبرى: ٢٦٤٤] • أخرجه الدارقطني (٢/ ١٦٠) عن عمر بن علي المقدمي، عن الحجاج، به. و(٢١٤٤).

(٥) في (ف): «أخبرنا».

(٦) في (ف)، (ت)، (هـ): «عن».

* [٢١٤٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥] [الكبرى: ٢٦٤٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٣٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١٩٨٥)، والدارمي (١٧٢٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، به. =

• [٢١٤٨] أخبرنا(١) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ ، صُومُوا لِلرُّؤْيَةِ ، وَأَفْطِرُوا لِلرُّؤْيَةِ ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ(٢) فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ» .

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٧٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧)، وابن عبد البر (٢/ ٣٦) عن عبد الله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي صغيرة، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٩٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧) عن أبي عوانة، عن سماك، به .

وأخرجه أحمد (١٩٨٥)، وأبو داود (٢٣٢٧) من طريق زائدة، عن سماك، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٠)، والحاكم (١/ ٥٨٧) عن شعبة، عن سماك، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١١٢)، والترمذي (٦٨٨)، وأبو يعلى (٢٣٥٥)، وابن حبان (٣٥٩٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٥) من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي (٢٢٣١)

وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

ورواية سماك عن عكرمة تكلم فيها غير واحد من أهل العلم كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» ، إلا أن هذا الحديث بعينه من صحيح حديثه ، قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٧) : «وهو من صحيح حديث سماك لم يدلس فيه ولم يلقن أيضا ، فإنه من رواية شعبة عنه وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه ولا ما لُقِّنُوا» . اهـ .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة، وسبقت برقم (٢١٣٥)، و(٢١٣٩) .

(١) في (د)، (ص) : «أخبرني» .

(٢) في (ف)، (ت) : «غيابة» بالموحدة، ولها وجه في اللغة، والغياية : هي كل ما أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : غيا) .

* [٢١٤٨] [التحفة : د ت س ٦١٠٥] [الكبرى : ٢٦٤٦] • أخرجه الترمذي (٦٨٨)، وابن حبان (٣٥٩٤) عن قتيبة، به .

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٤٧) .

٨- بَابٌ[1] كَمِ الشَّهْرُ
وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي (الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ)[2] ۩

• [٢١٤٩] أَخْبَرَنَا[3] نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ[4] الْجَهْضَمِيُّ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[5]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَّا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْرًا، فَلَبِثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ شَهْرًا؟ فَعَدَدْتُ الْأَيَّامَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ**».

• [٢١٥٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ حَدَّثَهُ. ح[6] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) من (ص) هكذا منونًا.

(٢) ما بين القوسين جاء في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «خبر عائشة».

۩[س/ ١٧٧]

(٣) في (د): «حدثنا».

(٤) قوله: «بن نصر» ليس في (د)، (ت)، (هـ).

(٥) قوله: «عن عروة» ليس في (ف)، (ت). انظر: «التحفة» (١٦٦٣٥).

* [٢١٤٩] [التحفة: م ت س ١٦٦٣٥] [الكبرى: ٢٦٤٧] • أخرجه أحمد (٢٤٠٥٠) عن عبدالأعلى، به.

وأخرجه أحمد (٢٥٣٠١)، ومسلم (١٠٨٣/ ٢٢)، (١٤٧٩/ ٣٥)، وابن ماجه (٢٠٥٣)، والترمذي (٣٣١٨) عن عبدالرزاق، عن معمر، به.

رووه مختصرًا، ورواية الترمذي في سياق حديث ابن عباس مطولًا.

(٦) ليس في (ف).

شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[1] بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ (مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[2] اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَاعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ[3] أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ قَالَ: **«مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا»**؛ مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حِينَ حَدَّثَهُ اللَّهُ[4] ﷻ حَدِيثَهُنَّ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[5] لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ آلَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَعُدُّهَا عَدَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً»**.

بَابُ[6] ذِكْرِ خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢١٥١] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، هُوَ: أَبُو بُرَيْدٍ[7] الْجَرْمِيُّ بَصْرِيٌّ، قَالَ:

---

(١) قوله: «بن عبدالله» ليس في (ف).
(٢) ما بين القوسين ليس في (د).
(٣) في (ف): «حتى».
(٤) لفظ الجلالة ليس في (ف).
(٥) في (ف): «وعشرين»، وهو خطأ.

* [٢١٥٠] [التحفة: خ م ت س ١٠٥٠٧] [الكبرى: ٢٦٤٨] • أخرجه البخاري (٨٩)، (٥١٩١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به.
وأخرجه البخاري (٢٤٦٨) عن عقيل، ومسلم (١٤٧٩) عن معمر - كلاهما - عن الزهري، به مطولا.

(٦) من (ص).
(٧) في (ف): «يزيد»، وفي (س) رسمها: «يزيد»، و«بُرَيْدٍ» ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري، وكتب بالحاشية: «بموحدة؛ فراء»، والمثبت هو الصواب، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال».

حَدَّثَنَا[١] بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَقَالَ: الشَّهْرُ**[٢] **تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا**[٣]».

• [٢١٥٢] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ[٤]: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا**».

بَابُ[٥] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ فِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فِيهِ

• [٢١٥٣] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال حدثنا» جاء في (ف)، (ت)، (هـ): «عن».

(٢) زاد قبله في (ف): «تم». (٣) ليس في (ف)، (د).

* [٢١٥١] [التحفة: س ٦٣٢٢] [الكبرى: ٢٦٤٩] • أخرجه الطيالسي (٢٨٦٦)، وأحمد (١٨٨٥)، (٣١٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٥٢) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٠٣) عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، به.

أبو الحكم هو عمران بن الحارث السلمي الكوفي.

قال أبو حاتم: «صالح الحديث». اهـ.

(٤) زاد بعده في (ت): «سلمة قال».

* [٢١٥٢] [التحفة: س ٦٣٢٢] [الكبرى: ٢٦٥٠] • أخرجه أحمد (٣١٥٨) عن محمد بن جعفر، به.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٥١).

(٥) من (ص). (٦) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

(٧) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ[1] عَلَى الْأُخْرَىٰ، وَقَالَ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**»، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ إِصْبَعًا[2].

• [٢١٥٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**». يَعْنِي: تِسْعَةً[3] وَعِشْرِينَ.

رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٢١٥٥] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (ف): «بيديه».

(٢) الضبط من (س)، وضبط في (ص) بضم الباء «أصبُعا»، وهو لغة فيه.

* [٢١٥٣] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠] [الكبرى: ٢٦٥١] • أخرجه أحمد (١٥٩٤)، ومسلم (١٠٨٦/ ٢٦)، وابن ماجه (١٦٥٧) من طريق محمد بن بشر، به.

وأخرجه مسلم (١٠٨٦/ ٢٧) عن زائدة، والمصنف كما في الحديث التالي عن ابن المبارك، كلاهما عن إسماعيل، به.

ورواه يحيى بن سعيد ومحمد بن عبيد ووكيع، عن إسماعيل مرسلا، كما سيأتي.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «تسع وعشرون»، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «تسعا وعشرين».

* [٢١٥٤] [التحفة: م س ق ٣٩٢٠] [الكبرى: ٢٦٥٢] • أخرجه أحمد (١٥٩٦)، ومسلم (١٠٨٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٤٣) من طريق ابن المبارك، به.

زاد في «التحفة» عن النسائي: «وحديث يحيى أولى بالصواب عندي». اهـ.

«الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» . وَصَفَّقَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بِيَدَيْهِ يَنْعَتُهَا[1] ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَبَضَ فِي الثَّالِثَةِ الْإِبْهَامَ فِي الْيُسْرَىٰ .

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ : قُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ : عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ : لَا .

بَابُ[2] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي خَبَرِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢١٥٦] أَخْبَرَنَا[3] أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، هُوَ : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً[4] وَعِشْرِينَ ، وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» .

---

(١) في (ف) ، (د) : «يتبعها» .

* [٢١٥٥] [التحفة : م س ق ٣٩٢٠-س ١٩٢٩٠] [الكبرى : ٢٦٥٣] • رواه وكيع كذلك عن إسماعيل فأرسله ، ذكره أبو حاتم في «العلل» (٧٥٤) ، والدارقطني في «التتبع» (١/ ١٩٣) .
والحديث حدث به عن إسماعيل بن أبي خالد موصولا جماعة من الثقات الأثبات منهم : ابن المبارك ، وزائدة ، وخالد الواسطي ، ومحمد بن بشر ، وغيرهم ممن ذكرهم الدارقطني في كتابه «العلل» (٤/ ٣٥٨) ، ويبعد أن يجتمع هذا العدد من الحفاظ على خطأ ، والأقرب للصواب ما قاله الدارقطني من أن إسماعيل مرة يصله ، ومرة يرسله ، وهذا الذي اعتمده مسلم في «صحيحه» ، وأبو حاتم في «العلل» (٧٥٤) حيث قال : «المتصل أشبه ؛ لأن الثقات قد اتفقوا عليه ، والله أعلم» . اهـ . وقد تقدم تخريجه في حديث رقم (٢١٥٤) .

(٢) من (ص) . (٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تسعًا» .

* [٢١٥٦] [التحفة : س ١٥٤١٠] [الكبرى : ٢٦٥٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، قال المزي : «رواه معاوية بن سلام وشيبان بن عبدالرحمن ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن ابن عمر» . اهـ . وهو المحفوظ .

وأخرجه البخاري ومسلم كذلك من غير وجه ، عن ابن عمر ، وسيأتي برقم (٢١٣٨) وما بعده .

• [٢١٥٧] أخبرني[1] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ[3]. ح[4] وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ، وَهُوَ[5]: ابْنُ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»**.

• [٢١٥٨] أخبرنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **«إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»**. ثَلَاثًا، حَتَّى ذَكَرَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ.

• [٢١٥٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ،

---

(١) في (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا»، ونسبه في (هـ) لنسخة.

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هو ابن سَلَّام».

(٤) نسبه في (س) للطبري، وليس في (ف)، وزاد بعده في (د)، (ص): «قال».

(٥) من (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

* [٢١٥٧] [التحفة: م س ٨٥٨٣] [الكبرى: ٢٦٥٥] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) من طريق يحيى، به.
وأخرجه البخاري من وجوه أخرى، عن ابن عمر كما سيأتي في الذي بعده.

(٦) في (د): «حدثنا».

* [٢١٥٨] [التحفة: خ م د س ٧٠٧٥] [الكبرى: ٢٦٥٦] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) من وجه آخر، عن ابن مهدي، به.
وأخرجه البخاري (١٩١٣)، ومسلم (١٠٨٠) من طرق، عن شعبة، عن الأسود، به.

عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ[(١)] سَعِيدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ[(٢)] سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ[(٣)] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَحْسُبُ وَلَا نَكْتُبُ ، وَ[(٤)] الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»** . وَعَقَدَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ **«وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا[(٥)]»** تَمَامَ[(٦)] الثَّلَاثِينَ .

• [٢١٦٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الشَّهْرُ هَكَذَا»** . وَوَصَفَ شُعْبَةُ عَنْ صِفَةِ جَبَلَةَ ، عَنْ صِفَةِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فِيمَا حَكَىٰ[(٧)] مِنْ صَنِيعِهِ[(٨)] مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ ، وَنَقَصَ فِي الثَّالِثَةِ أُصْبُعًا مِنْ أَصَابِعِ يَدَيْهِ .

• [٢١٦١] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «عن» ، منسوبًا في حاشية الأول للطبري وفي الثاني لنسخة ، وكتب بحاشية (ت) : «في بعض النسخ : عن سعيد بن العاص ، وهو خطأ ، والصواب : بن سعيد بن العاص . شيخنا» .

(٣) ليس في (د) .

(٤) من (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .

(٥) زاد بعده في حاشية (د) : «وعقد» ، ونسبه لنسخة .

(٦) الضبط من (س) بفتح آخره على النصب ، وضبطه في (ت) بضم آخره على الرفع .

* [٢١٥٩] [التحفة : خ م د س ٧٠٧٥] [الكبرىٰ : ٢٦٥٧] • أخرجه مسلم (١٠٨٠) سندا ومتنا . وأخرجاه في «الصحيحين» من طرق ، عن شعبة ، به . كما تقدم في الذي قبله .

(٧) في (ص) : «حُكي» بالبناء للمجهول .

(٨) في (ف) : «إصبعيه» ، وفي (ت) : «صُنعه» ، ونسبه لنسخة .

* [٢١٦٠] [التحفة : خ م س ٦٦٦٨] [الكبرىٰ : ٢٦٥٨] • أخرجه البخاري (١٩٠٨ ، ٥٣٠٢) ، ومسلم (١٠٨٠) من طرق ، عن شعبة ، به .

عَنْ عُقْبَةَ، يَعْنِي: ابْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

٩- بَابُ[1] الْحَثِّ عَلَى السُّحُورِ

• [٢١٦٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ[3] بَرَكَةً».

وَقَفَهُ عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[4]:

---

* [٢١٦١] [التحفة: م س ٧٣٤٠] [الكبرى: ٢٦٥٩] • أخرجه مسلم (١٠٨٠/ ١٤) عن محمد بن المثنى، به. وزاد فيه: «وطبق شعبة يديه ثلاث مرار، وكسر الإبهام في الثالثة، قال عقبة: وأحسبه قال: الشهر ثلاثون، وطبق كفيه ثلاث مرار».

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ت).

(٣) ضُبط في (س)، (هـ) بفتح السين المشدّدة وضمها معا، ونسب في (س) الأول للطبري والثاني للعلوي.

(٤) في (ف): «عبدالله بن سعد»، وهو خطأ، وانظر الحديث التالي.

* [٢١٦٢] [التحفة: س ٩٢١٨] [الكبرى: ٢٦٦٠] • أخرجه البزار (١٨٢١)، وأبو يعلى في «معجمه» (١١)، وابن خزيمة (١٩٣٦)، وأبو عوانة (٢٧٤٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٣٤) عن محمد بن بشار، به.

قال ابن المديني كما في «التاريخ» للخطيب (٢/ ١٠٣): «هذا كذب، قال: حدثني أبو داود موقوفًا، وأنكره أشد الإنكار». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (٧١٢): «يرويه عاصم واختلف عنه، فرواه بندار، عن عبدالرحمن بن مهدي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، مرفوعا، وغيره يرويه، عن ابن مهدي، موقوفا.

• [٢١٦٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[1]: تَسَحَّرُوا.

قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ.

• [٢١٦٤] أَخْبَرَنَا[2] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَ[3] عَبْدِالْعَزِيزِ،

= ورواه أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، فرفعه. ورواه غيره من أصحاب أبي بكر، عن أبي بكر، فوقفوه، والموقوف الصحيح». اهـ.

رواه عبيدالله بن سعيد عن عبدالرحمن بن مهدي به موقوفًا، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وأخرجه البزار (١٨٢٢)، وابن خزيمة عقب (١٩٣٦)، وأبو عوانة (٢٧٤٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٥٠) (١٢١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٣٨)، والإسماعيلي في «معجمه» (٣٦٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٠٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٢٤) عن أحمد بن يونس، به، مرفوعًا.

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٤٧) عن العطاردي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بمثله ولم يرفعه.

وصحح وقفه كذلك: البزار، وغير واحد من أهل العلم. انظر: «مسند البزار»، و«الكامل» لابن عدي، و«علل الدارقطني».

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس، وسيأتي برقم (٢١٦٤).

(١) زاد بعده في (ت)، (هـ): «قال».

* [٢١٦٣] [التحفة: س ٩٢١٨] [الكبرى: ٢٦٦١] • هكذا رواه عبيدالله بن سعيد عن ابن مهدي موقوفًا، خلافًا لبندار.

قال المزي في «التحفة» (٩٢١٨) نقلا عن النسائي: «عبيدالله أثبت عندنا من ابن بشار وحديثه أولى بالصواب». اهـ.

ورجح الدارقطني الوقف أيضا بعد أن ذكر الاختلاف في رفعه ووقفه، كما في «العلل» (٥/ ٦٧)، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

ورواية عاصم عن زر فيها اضطراب.

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس، وسيأتي برقم (٢١٦٤).

(٢) في (د): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «وهم».

عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» .

بَابُ[2] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢١٦٥] أَخْبَرَنَا[3] عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ نَسَائِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ[4] ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (قَالَ)[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» ۩ .

---

(١) زاد بعده في (ف) ، (هـ) : «قال» .

* [٢١٦٤] [التحفة : م ت س ١٠٦٨-م ت س ١٤٣٣] [الكبرى : ٢٦٦٢] • أخرجه مسلم (١٠٩٥) سندا ومتنا .

وأخرجه البخاري (١٩٢٣) من وجه آخر ، عن شعبة ، عن عبدالعزيز ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) : «أخبرني» .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ابن الأسود» . انظر : «التحفة» (١٤١٨٧) .

(٥) ليس في (د) ، (ت) .

۩ [س/ ١٧٨]

* [٢١٦٥] [التحفة : س ١٤١٨٧] [الكبرى : ٢٦٦٣] • أخرجه أبو عوانة (٢٧٥٢) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٩٩٠) من طريق أبي الربيع ، به .

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٥١) عن أبي أسامة ، عن عبدالملك بن أبي سليمان وابن أبي ليلى ، عن عطاء ، به ، مرفوعًا .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٢) عن قيس ، عن عبدالملك ، به ، مرفوعًا .

رواه يزيد بن هارون ، عن عبدالملك ، به ، موقوفا ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٠٣-١٠٤) : «ووقفه أبو حمزة عنه ، ورفعه صحيح» . اهـ .

وقال أبو نعيم «الحلية» (٣/ ٣٢٢) : «غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة» . اهـ .

وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس . وسبق برقم (٢١٦٤) .

• [٢١٦٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[2] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[3] : تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي[4] السَّحُورِ[5] بَرَكَةً .

رَفَعَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ :

• [٢١٦٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ[6] أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ)[7] : **«تَسَحَّرُوا ؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»** .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٢) قوله : «بن أبي سليمان» ليس في (ف) .
(٣) زاد بعده في (ف) : «قال رسول الله» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» .
(٤) ليس في (ف) .
(٥) ضبط في (س) بفتح السين وضمها معا ، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .

* [٢١٦٦] [التحفة : س ١٤١٨٧] [الكبرى : ٢٦٦٤] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٦٥) .

(٦) ليس في (د) . (٧) ليس في (ف) ، (د) .

* [٢١٦٧] [التحفة : س ١٤٢٠٢] [الكبرى : ٢٦٦٥] • أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠١) ، ومن طريقه أحمد (٨٨٩٨) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣١٤) ، وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٩٢) عن محمد بن يوسف الفريابي - كلاهما - عن سفيان الثوري ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٩١٤) ، وأحمد (١٠١٨٥) ، وأبو يعلى (٦٣٦٦) عن وكيع ، زاد ابن أبي شيبة : وعلي بن هاشم ،

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٥١) عن أبي أسامة ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٣٢٢) عن عبدالواحد بن زياد - خمستهم - عن ابن أبي ليلى ، به .

قال المزي في «التحفة» : «قال النسائي : ابن أبي ليلى لين في الحديث سيئ الحفظ ، ليس بالقوي» . اهـ .

وقد تابعه عبدالملك بن أبي سليمان كما في الحديث قبل الماضي .
وللحديث شاهد أخرجه البخاري ومسلم من حديث أنس .
وسبق برقم (٢١٦٤) .

• [٢١٦٨] أخبرنا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

• [٢١٦٩] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[١]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

قال أبو عبد الرحمن: حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُنْكَرٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ الْغَلَطُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ.

١٠- بَابُ[٢] تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ

• [٢١٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ[٣] سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

---

* [٢١٦٨] [التحفة: س ١٤٢٠٢] [الكبرى: ٢٦٦٦] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢١٦٧).
(١) ليس في (د).
* [٢١٦٩] [التحفة: س ١٥٣٥٤] [الكبرى: ٢٦٦٧] • أخرجه البزار (٨٧٠٢)، وأبو عوانة (٢٧٤٤) عن أبي بكر بن خلاد، به.
وأخرجه أبو يعلى في «معجمه» (١٩٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١١١٠) عن سهل بن زنجلة الرازي، عن ابن فضيل، به.
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن فضيل إلا أبو بكر بن خلاد، ولم يتابع عليه وذكر أنه سمعه منه بمكة». اهـ.
(٢) من (ص).
(٣) في (ت)، (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قال حدثنا».

قَالَ: هُوَ النَّهَارُ[(١)]، إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ.

• [٢١٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى

---

(١) في (ت): «النار» كذا.

* [٢١٧٠] [التحفة: س ٣٣٥٣-س ق ٣٣٢٥] [الكبرى: ٢٦٦٨] • أخرجه أحمد (٢٣٤٠٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٣٣٥)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٣٢) من طريق وكيع، به.

وأحمد كذلك (٢٣٣٩٢)، والطبري في «التفسير» (٣٠١٣) من طريق سفيان، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٣٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٢) وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٥)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٣١) من طريق حماد، وأحمد (٢٣٤٤٢) من طريق شريك، وابن ماجه (١٦٩٥)، والبزار (٢٩١٠)، والطبري في «التفسير» (٣٠١١) (٣٠١٢) من طريق أبي بكر بن عياش، والطبري (٣٠١٤) من طريق عمرو بن قيس وخلاد الصفار - خمستهم - عن عاصم، به.

وقد اختلف في وقفه ورفعه.

قال الإمام النسائي فيما حكاه المزي في «التحفة»: «لا نعلم أحدا رفعه غير عاصم، فإن كان رفعه صحيحا فمعناه: أنه قرب النهار، كقول الله ﷻ: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾[الطلاق: ٢]، معناه: إذا قاربن البلوغ، وكقول القائل: بلغنا المنزل، إذا قاربه». اهـ.

وعاصم إذا انفرد لا يعتمد فيما بالك إذا خولف.

وقال الجوزجاني: «هو حديث أعيا أهل العلم معرفته». اهـ. «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٢١).

وقد خولف فيه عاصم، فرواه عدي بن ثابت، عن زر، فجعله عن حذيفة موقوفا، وليست فيه هذه الألفاظ، كما يأتي في الحديث التالي، وكذا رواه صلة بن زفر وأبو الطفيل وغير واحد، عن حذيفة، وليس فيه ما ذكر عاصم، انظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ١٠، ١١)، وعبد الرزاق (٧٦٠٦)، و«حاشية ابن القيم» (٦/ ٣٤١).

وذكر الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٢) ما يخالف خبر حذيفة، ثم احتمل نسخه، وانظر: «تفسير الطبري» (٣/ ٢٦٠).

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث زيد بن ثابت.

وسيأتي برقم (٢١٧٣).

الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ صَلَّيْنَا[1] رَكْعَتَيْنِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا هُنَيْهَةٌ.

• [٢١٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ: تَسَحَّرْتُ مَعَ حُذَيْفَةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا[3] إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ[4] الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا.

١١- بَابُ[5] قَدْرِ مَا بَيْنَ السُّحُورِ وَبَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [٢١٧٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً.

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «صلّى».

* [٢١٧١] [التحفة: س ق ٣٣٢٥] [الكبرى: ٢٦٦٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٧٠).

(٢) في (د)، (ص): «يعقوب». انظر: «التحفة»، و«الكبرى».

(٣) في (ف): «خرجتُ». (٤) ليس في (ف).

* [٢١٧٢] [التحفة: س ق ٣٣٢٥] [الكبرى: ٢٦٧٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٠٩) عن ابن نمير، عن أبي يعفور، به، ولم يذكر السحور.
وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٧٠).

(٥) من (ص). (٦) في (ت): «حدثنا».

* [٢١٧٣] [التحفة: خ م ت س ق ٣٦٩٦] [الكبرى: ٢٦٧١] • أخرجه مسلم (١٠٩٧) من طريق وكيع، به. والبخاري (١٩٢١) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هشام، به.
وتابعه همام فيما أخرجاه: البخاري (٥٧٥)، ومسلم (١٠٩٧).
وتابعه أيضًا: عمرو بن عامر فيما أخرجه مسلم في «صحيحه»، وأبو هلال الراسبي فيما أخرجه أحمد (٥/ ١٩٢)، ومنصور بن زاذان فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١١٦) وعند =

بَابُ(١) ذِكْرِ اخْتِلَافِ هِشَامٍ وَسَعِيدٍ عَلَى قَتَادَةَ فِيهِ

• [٢١٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ(٢) قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قُلْتُ: زَعَمَ أَنَّ أَنَسًا الْقَائِلُ: مَا كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ(٣):

= البخاري من رواية مسلم بن إبراهيم، عن هشام: قلت: كم بين الأذان والسحور، وكذا رواه أبو قطن، عن هشام فيما أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ١٧٢)، وكذا رواه منصور بن زاذان عن قتادة - وفيه عنعنة هشيم - والمعروف عن هشام، وكذا عن قتادة: تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة. قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

ولعل رواية مسلم بن إبراهيم تكون بالمعنى، وفسر الحافظ ابن حجر المراد منها بأنه أذان ابن أم مكتوم؛ لأن بلالا كان يؤذن قبل الفجر، والآخر يؤذن إذا طلع الفجر، مستشهدًا برواية معمر الآتي الحديث عنها بعد قليل، والله أعلم.

ورواه سعيد بن أبي عروبة - وهو الحديث بعد التالي - فجعله من مسند أنس، كذا أخرجه البخاري (٥٧٦، ١١٣٤) من حديث روح بن عبادة، والنسائي من حديث خالد بن الحارث - كلاهما، عن سعيد، به.

وكذا حدث به معمر، عن قتادة، ويأتي تخريج حديثه عند النسائي بعد قليل، ورجح ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٤) الأول، وقال: «وهو الذي ترجح عند مسلم حيث أخرج رواية همام، وأعرض عن رواية سعيد». اهـ. بيد أنه قال: «ويدل على رجحانها أيضًا أن الإسماعيلي أخرج رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد فقال: عن أنس، عن زيد بن ثابت». اهـ. ورواية خالد بن الحارث أخرجها النسائي، وليس فيها: «عن زيد بن ثابت»، فلعله يكون خلافًا على خالد بن الحارث.

وقد استظهر الحافظ في الجمع بين الروايتين، أن أنسًا حضر ذلك لكنه لم يتسحر معهما، ولأجل هذا سأل زيدًا عن مقدار وقت السحور، كما في رواية همام عند أحمد (٥/ ١٨٥)، واستدرك قائلا: «ثم وجدت ذلك صريحًا في رواية النسائي وابن حبان، وساق لفظه». اهـ.

والحديث يأتي من رواية معمر، عن قتادة، وقد زاد فيها ألفاظا ليست عند غيره، ورواية معمر، عن قتادة، مما تكلم فيها أهل العلم.

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قال حدثنا».

(٣) صحح عليه في (س).

قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ[١] خَمْسِينَ آيَةً .

• [٢١٧٥] أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : تَسَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، ثُمَّ قَامَا فَدَخَلَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ . فَقُلْتُ[٣] لِأَنَسٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : قَدْرُ[٤] مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ خَمْسِينَ آيَةً .

بَابُ[٥] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ[٦] فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِمْ

• [٢١٧٦] أَخْبَرَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : فِينَا رَجُلَانِ مِنْ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الإنسان» .

* [٢١٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٩٦] [الكبرى : ٢٦٧٢] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٤١) من طريق خالد بن الحارث ، به .
وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢١٧٣) .

(٢) في حاشية (ت) : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «قلنا» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

(٤) ضبط في (ت) بفتح الراء وضمها ، على النصب والرفع معًا .

* [٢١٧٥] [التحفة : خ س ١١٨٧] [الكبرى : ٢٦٧٣] • أخرجه البخاري (٥٧٦ ، ١١٣٤) من طريق سعيد ، به .
وذكر الحافظ في «فتح الباري» (٢/ ٥٤) أن الإسماعيلي أخرج رواية سعيد من طريق خالد بن الحارث ، عن سعيد فقال : عن أنس ، عن زيد بن ثابت .

(٥) من (ص) .

(٦) في (ف) : «هارون» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» (١٧٧٩٩) .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَحَدُهُمَا(١) يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا(٢) الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُاللَّهِ(٣). قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

• [٢١٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: فِينَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَ(٤) وَيُعَجِّلُ السُّحُورَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا(٥) الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ؟ قُلْتُ: عَبْدُاللَّهِ ابْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

---

(١) ليس في (ف). (٢) في (س)، (ص): «أيهم».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن مسعود».

* [٢١٧٦] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٤] • أخرجه الطيالسي (١٦١٥)، وأحمد (٦/ ٤٨)، والفريابي في «الصيام» (٦٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٣)، والبيهقي في «سننه» (٤/ ٢٣٧) من طرق، عن شعبة، به.

وقد توبع شعبة عليه، تابعه الثوري، وهو الحديث التالي، وتابعه أيضًا جرير بن عبدالحميد، فيما أخرجه الفريابي في كتاب «الصيام» (٦١)، وسعيد بن أبي عروبة، فيما ذكره البيهقي في «سننه» (٤/ ٢٣٧)، وعبيدة بن حميد فيما ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٩) إلا أنه أخطأ فيه، فقال: عن أبي عطية، عن مسروق قال: قلت لعائشة.

وخالفهم زائدة وأبو معاوية كما عند المصنف بعد حديثين، ويحيى بن زكريا عند الفريابي في «الصيام» (٥٩)، (٦٠) فرووه عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عطية، عن عائشة.

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر، عن أبي عطية وسيأتي برقم (٢١٧٩).

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الإفطار».

(٥) في حاشية (س): «أيهم»، ونسبه لنسخة.

* [٢١٧٧] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٥] • أخرجه الآبنوسي في «مشيخته» (١/ ٤٥) عن أحمد بن عبدالله بن علي، حدثنا عبدالرحمن، به.

• [٢١٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂، فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ: رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كِلَاهُمَا لَا يَأْلُو عَنِ الْخَيْرِ: أَحَدُهُمَا يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ، وَالْآخَرُ يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْفِطْرَ؟ قَالَ مَسْرُوقٌ: عَبْدُاللَّهِ[1]. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: (هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ)[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [٢١٧٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْنَا لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ[3] ﷺ: أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ،

= هكذا رواه ابن مهدي، عن سفيان. واختلف على سفيان؛ فرواه مؤمل بن إسماعيل، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٨)، ويزيد بن أبي حكيم فيما ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٣) - كلاهما، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، به.

قال أبو حاتم: «حديث عمارة عندي الصحيح». اهـ.

ورواه الأشجعي فيما حكاه ابن أبي حاتم في «العلل» عن الثوري فقال: «عن الأعمش، وعمارة جميعًا». اهـ.

وقد سئل أبو حاتم عن هذا الوجه؟ فقال: «لا أعرفه». اهـ.

فإن ثبت هذا عن الأشجعي فيكون للأعمش فيه شيخان، وسيأتي من حديث زائدة وأبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة.

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر، عن أبي عطية وسيأتي برقم (٢١٧٩).

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن مسعود».

(٢) ما بين القوسين جاء في (ف): «بصنع»، كذا.

* [٢١٧٨] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرى: ٢٦٧٦] • تابعه أبو معاوية كما عند المصنف في الحديث التالي، ويحيى بن زكريا عند الفريابي في الصيام (٥٩)، (٦٠) عن الأعمش، به.

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٧٩).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «النبي».

وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. قَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا[(١)]: عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ. قَالَتْ: هَكَذَا كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَالْآخَرُ: أَبُو مُوسَىٰ رضي الله عنهما.

١٢- بَابُ[(٢)] فَضْلِ السُّحُورِ[(٣)]

• [٢١٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) في (ف): «قلت».

* [٢١٧٩] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩] [الكبرىٰ: ٢٦٧٧] • أخرجه مسلم (١٠٩٩)، وأبو داود (٢٣٥٤)، والترمذي (٧٠٢) من طريق أبي معاوية، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. ورجح أبو حاتم في «العلل» (٧٠٣)، والدارقطني كذلك (١٥/ ١٤٩) طريق عمارة. وماذهب إليه الحافظان أبو حاتم، والدارقطني هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» حيث أخرج حديث عمارة، وأعرض عن حديث خيثمة، بيد أن حديث خيثمة ليس بعيدًا عن الصحة، فقد رواه حافظان كبيران عن الأعمش: سفيان وشعبة، وهما من أثبت من حمل الحديث عنه، وقد جمع الثوري بين الحديثين في رواية الأشجعي عنه، ويبقى البحث في ثبوتها عن الأشجعي، والله أعلم.

تنبيه: وقع في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم الرازي مرفوعًا كله إلى النبي ﷺ وأن الذي سئل هو النبي ﷺ، وهذا إن لم يكن خطأ من الطبع أو النسخ فهو وهم، والمحفوظ وقفه على عائشة رضي الله عنها، والمرفوع منه هو استدلالها بصنيع النبي ﷺ.

(٢) من (ص).

(٣) ضبط في (س) بفتح السين وضمها معا، ونسب الأول للوزيري والثاني للعلوي.

(٤) في حاشية (س): «مسعود»، ونسبه للطبري وبعض النسخ، وزاد بعده في حاشية (ت): «بن بهرام أبو يعقوب الكوسج».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

وَهُوَ يَتَسَحَّرُ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا[١] بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَلَا تَدَعُوهُ» .

١٣- بَابُ[٢] دَعْوَةِ السُّحُورِ[٣]

• [٢١٨١] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى السَّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَقَالَ : «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٢١٨٠] [التحفة : س ١٥٦٠٥] [الكبرى : ٢٦٧٨] • أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٤٦) من طريق عبد الرحمن ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٩٩) ، وأحمد (٢٣١١٣) ، (٢٣١٤٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٦٧٣) (٦/ ٣١٤٦) ، وأبو عبد الله بن منده في كتاب «معرفة الصحابة» كما في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٦١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٨) من طرق ، عن شعبة ، به .

قال ابن منده : «رواه يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن سراقة موقوفا . «تاريخ دمشق» (٢٩/ ١٨) «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٢) .

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٩٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) ضبط في (س) بفتح السين وضمها معا ، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي .

* [٢١٨١] [التحفة : د س ٩٨٨٣] [الكبرى : ٢٦٧٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٦) ، وفي «فضائل الصحابة» (١٧٤٨) ، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ١٧٦) ، وابن خزيمة (١٩٣٨) ، والخلال في «السنة» (٦٩٦) ، وابن حبان (٣٤٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٧٥ ، ٧٦) من طرق ، عن ابن مهدي ، به .

=

١٤- بَابُ[١] تَسْمِيَةِ السَّحُورِ غَدَاءً

• [٢١٨٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحِيرُ[٣] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ[٤] مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ[٥] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السَّحُورِ؛ فَإِنَّهُ هُوَ[٦]

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٩٦) عن زيد بن الحباب، وأبو داود (٢٣٤٤)، وابن بشران في «الأمالي» (٧٤) عن حماد بن خالد الخياط، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٩/ ٧٦) عن أسد بن موسى وعن عبدالله بن صالح - أربعتهم - عن معاوية بن صالح، به.

وفيه الحارث بن زياد، قال ابن عبدالبر: «مجهول وحديثه منكر». اهـ.

وبنحوه قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٦٨)، وساقه في «السير» (٣/ ١٢٤) من طريق جماعة، عن معاوية، به. وبه زيادة في فضل معاوية، ثم قال: «رواه ابن مهدي وأسد السنة وأبو صالح وبشر بن السري عنه». اهـ.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤/ ٢٦٤): «وهذا الحديث لا يصح»، ثم قال: «ولما ذكر البزار هذا الحديث قال: له علتان: إحداهما: أن الحارث بن زياد لا يعلم كبير أحد روى عنه، ويونس بن سيف صالح الحديث، قد روى عنه. هذا ما ذكر، ولم يبين العلة الأخرى، وهي: إما ما ذكرناه من الجهل بحال أبي رهم، وإما ما بمعاوية بن صالح من الضعف، وإن كان من الناس من يوثقه». اهـ.

وللحديث شاهد من حديث المقدام وهو الآتي بعده، وفي الباب عن أبي هريرة وعبدالله بن مسعود وجابر بن عبدالله وابن عباس وعمرو بن العاص وعتبة بن عبد وأبي الدرداء. وأنس وهو في «الصحيحين» وقد سبق برقم (٢١٦٤).

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ص)، وفي (د): «بَجِيرُ» بالجيم، وهو خطأ. انظر: «التقريب» (١/ ١٢٠).

(٤) في حاشية (س): «عن»، ونسبه للوزيري.

(٥) في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أن».

(٦) ليس في (د).

الْغَدَاءُ الْمُبَارَكُ» .

• [٢١٨٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**» . يَعْنِي : السَّحُورَ .

١٥- بَابُ[1] فَضْلِ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ ۩

• [٢١٨٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ فَضْلَ مَا بَيْنَ**

---

* [٢١٨٢] [التحفة : س ١١٥٦٠] [الكبرى : ٢٦٨٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٠٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٣٠) من طريق نعيم بن حماد ، عن عبد الله بن المبارك ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٢) ، وأبو عوانة (٢٧٥٤) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٣٠) من طريق بقية ، به .

ورواه الثوري ، عن ثور ، عن خالد بن معدان مرسلا ، ولم يذكر المقدام . كما سيأتي عند المصنف في الحديث التالي ، وله شواهد كثيرة . وانظر ما سبق برقم (٢١٨١) .

* [٢١٨٣] [التحفة : س ١١٥٦٠] [الكبرى : ٢٦٨١] • أخرجه عبد الرزاق (٧٦٠٠) عن ثور بن يزيد ، به ، مرسلًا .

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢١٨٢) ، وله شواهد كثيرة ، انظر تخريج حديث رقم (٢١٨١) .

(١) من (ص) .

(٢) ليس في (س) ، (ت) .

۩[س/ ١٧٩]

صِيامِنا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتابِ أَكْلَةُ[(١)] السُّحُورِ[(٢)]».

١٦- بَابُ[(٣)] السُّحُورِ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ

• [٢١٨٥] أخبرنا[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَلِكَ[(٧)] عِنْدَ السَّحَرِ: «يَا أَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، أَطْعِمْنِي شَيْئًا». فَأَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ، وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: «يَا أَنَسُ، انْظُرْ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعِي». فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَجَاءَ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ،

---

(١) ضبط في (س) بفتح الهمزة وضمها معا، ونسب الأول للطبري والثاني للعلوي.

(٢) في (س)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا في كلّ لنسخة: «السحر».

* [٢١٨٤] [التحفة: م د ت س ١٠٧٤٩] [الكبرى: ٢٦٨٢] • أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٧٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٠٩٦) والترمذي (٧٠٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢٩) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (١٧٧٦٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، وفي (١٧٧٧١) عن يزيد، وابن أبي شيبة (٩٠٠٨)، وأحمد (١٧٨٠١)، وأبو يعلى (٧٣٣٧) عن وكيع، وعبد بن حميد (٢٩٣) عن زيد بن الحباب، وأبو داود (٢٣٤٣)، وابن حبان (٣٤٧٧) عن عبد الله بن المبارك، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وأبو عوانة (٢٧٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٧) عن ابن وهب، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٢٣٨) عن عبدالله بن صالح - جميعا، عن موسى بن علي، به.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

(٣) من (ص). (٤) في (س): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) زاد بعده في (ف)، (هـ): «قال». (٧) ليس في (ف).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ» . فَتَسَحَّرَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

١٧- بَابُ[1] تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ[2] تَعَالَى : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ (مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ)[3]﴾ [البقرة : ١٨٧]

• [٢١٨٦] أَخْبَرَنِي[4] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ إِذَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَشَّى لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا ، وَلَا يَشْرَبَ لَيْلَتَهُ[5] وَيَوْمَهُ[6] مِنَ الْغَدِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾ [البقرة : ١٨٧] إِلَى ﴿ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة : ١٨٧] قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو[7] ، أَتَى أَهْلَهُ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ

---

* [٢١٨٥] [التحفة : س ١٣٤٨] [الكبرى : ٢٦٨٣] • أخرجه عبدالرزاق (٤/ ٢٢٩)، ومن طريقه أحمد (٣/ ١٩٧) .

وقصة تسحر زيد بن ثابت مع النبي ﷺ وخروجهما إلى الصلاة متفق عليها من طرق أخرى عن قتادة (٢١٧٣) ، وليس فيها هذه الألفاظ ، وكذلك أشار إليه الضياء في «المختارة» (٧/ ٩٩) ، ومعمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٢١) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قوله» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وأثبت فيهما مكانه كلمة : «الآية» .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ليله» .

(٦) صحح على آخره في (س) .

(٧) قوله : «أبي قيس بن عمرو» في (س) ، (ت) : «قيس بن عمرو» ، وصحح في (س) فوق كل مفردة من الاسم : «قيس بن عمرو» ، وفي الحاشية : «أبي قيس» ، ونسبه لنسخة .

=

شَيْءٍ؟ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ ، وَلَكِنْ أَخْرُجُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَشَاءً ، فَخَرَجَتْ ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ (١) فَوَجَدَتْهُ نَائِمًا ، وَأَيْقَظَتْهُ فَلَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا ، وَبَاتَ وَأَصْبَحَ صَائِمًا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ فَغُشِيَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ .

• [٢١٨٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قَالَ : «**هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ**» .

= وهذا الصحابي قد اختُلف في اسمه اختلافا كبيرا ، وقد عرض هذا الخلاف الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٣٠ ، ١٣١) ، ثم قال : «والجمع بين هذه الروايات أنه أبو قيس صرمة بن أبي أنس قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، كذا نسبه ابن عبد البر وغيره» .

(١) ليس في (ف) .

* [٢١٨٦] [التحفة : س ١٨٤٣] [الكبرى : ٢٦٨٤-١١١٣٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٢٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٩٥) من حديث زهير ، به .

وأخرجه البخاري (١٩١٥) ، والترمذي (٢٩٦٨) من حديث إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، به .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وأخرجه البخاري من وجه آخر (٤٥٠٨) عن أبي إسحاق ، بنحوه ، وفيه زيادة أحرف .

* [٢١٨٧] [التحفة : خ س ٩٨٦٩] [الكبرى : ٢٦٨٥-١١١٣١] • أخرجه البخاري (٤٥١٠) ، وابن خزيمة (١٩٢٥) من طريق جرير ، به .

وأخرجه البخاري (١٩١٦ ، ٤٥٠٩) ، ومسلم (١٠٩٠) من طريق حصين ، عن الشعبي ، به .

١٨- بَابٌ[1] كَيْفَ الْفَجْرُ

• [٢١٨٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : (حَدَّثَنَا) التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ**[2] **؛ لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ ، وَيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ ، وَلَيْسَ**[3] **أَنْ يَقُولَ هَكَذَا** - وَأَشَارَ بِكَفِّهِ - **وَلَكِنَّ الْفَجْرَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا**» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَتَيْنِ .

• [٢١٨٩] *أخبرنا* مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا[5] سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا**» ، يَعْنِي : مُعْتَرِضًا . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَ[6] بَسَطَ بِيَدَيْهِ[7] يَمِينًا وَشِمَالًا ، مَادًّا يَدَيْهِ[8] .

---

(١) من (ص) .

(٢) في حاشيتي (س) ، (ت) : «بالليل» ، ونسبه في الأول للطبري ، وصحح عليه في الثاني .

(٣) زاد بعده في (ت) ، (هـ) : «الفجر» ، ونسبه في الأول لنسخة .

* [٢١٨٨] [التحفة : خ م د س ق ٩٣٧٥] [الكبرى : ٢٦٨٦] • تقدم برقم (٦٥١) من حديث المعتمر بن سليمان ، عن سليمان التيمي ، به .

(٤) ليس في (ف) ، (د) .

(٥) في (د) : «حدثنا» .

(٦) من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٧) في (ف) ، (د) : «يديه» .

(٨) ليس في (ف) .

* [٢١٨٩] [التحفة : م د ت س ٤٦٢٤] [الكبرى : ٢٦٨٧] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٩٤٠) ، ومن طريقه مسلم (١٠٩٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٤٥٩) بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٠٢٠٣) ، والطبري في «التفسير» (٢٩٩٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٣٨ ، ١٣٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٣٦) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه أبو داود (٢٣٤٦) عن عبدالله بن سوادة ، والترمذي (٧٠٦) عن أبي هلال - كلاهما ، عن سوادة ، به .

١٩- بَابُ[1] التَّقَدُّمِ[2] قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [٢١٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَلَا[3] لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ[4] الشَّهْرِ بِصِيَامٍ ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا[5] أَتَىٰ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ عَلَىٰ صِيَامِهِ»** .

---

(١) من (ص) .
(٢) في (ف) : «التقديم» .
(٣) ليس في (ت) ، (هـ) .
(٤) ليس في (د) .
(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «صوما» .

* [٢١٩٠] [التحفة : س ق ١٥٣٩١] [الكبرى : ٢٦٨٨] • أخرجه ابن حبان (٣٥٨٦) عن عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد ، به .

وأخرجه البزار (٨٥٩٦) عن محمد بن كثير ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٢٢٨) عن عمرو بن سلمة - كلاهما - عن الأوزاعي ، به .

وأخرجه البخاري (١٩١٤) ، ومسلم (١٠٨٢) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى ، به .

وأخرجه مسلم (١٠٨٢) عن علي بن المبارك ، وعن معاوية بن سلام ، وعن أيوب ، وعن شيبان - كلهم - عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد .

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧) : «ورواه أيوب والأوزاعي وعلي بن المبارك ومعمر وشيبان وحسين المعلم وهمام وأبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، بنحو من رواية هشام ومعاوية» . اهـ .

وسيأتي من طريق آخر ، عن الأوزاعي وابن أبي عروبة - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير ، به (٢٢٠٨) .

وتابعه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

وروي عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن ابن عباس ، وهو خطأ ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَنْ(٢) يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَىٰ(٣) أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ

• [٢١٩١] أَخْبَرَنِي(٤) عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«أَلَا(٦) لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَحَدٌ(٧) كَانَ يَصُومُ صِيَامًا قَبْلَهُ(٨) فَلْيَصُمْهُ»**.

• [٢١٩٢] أَخْبَرَنَا(٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو(١٠)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ(١١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَتَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا(١٢) يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ ذَلِكَ يَوْمًا كَانَ**

---

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «على».
(٣) في (ف)، (د)، (ص): «عن».
(٤) في (س)، (هـ): «أخبرنا».
(٥) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٦) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت)، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، ولسعد الخير نقلا عن الطبري، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أحدا»، ونسبه أيضا لسعد الخير نقلا عن الطبري.
(٨) ليس في (ف).

* [٢١٩١] [التحفة: س ق ١٥٣٩١] [الكبرى: ٢٦٨٩] • سبق تخريجه من رواية الأوزاعي تحت حديث رقم (٢١٩٠).
وسيأتي من طريق آخر عن الأوزاعي وابن أبي عروبة - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير، به (٢٢٠٨).

(٩) في (ف): «أخبرني».
(١٠) في (د): «عمر»، وهو خطأ.
(١١) من (س)، (ف).
(١٢) في (ت): «أو»، ونسبه لنسخة.

يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ.

٢٠- بَابُ(١) ذِكْرِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِي ذَلِكَ(٢)

• [٢١٩٣] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،

* [٢١٩٢] [التحفة: س ٦٥٦٤] [الكبرى: ٢٦٩٠] • قال المزي في «التحفة» (٥/ ٢٧٥) عن النسائي: «هذا الحديث خطأ». اهـ.

هكذا رواه أبو خالد، وقد رواه غير واحد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه الشافعي (١/ ١٨٧)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٢٢٧) عن عبد العزيز بن محمد، وأحمد (١٠٤٥١) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وهشام بن عمار في حديثه (٩٣) عن سعيد، والترمذي (٦٨٤) عن عبدة بن سليمان، وابن منده في «الفوائد» (١/ ٨٠) عن أسامة بن زيد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٧) عن عبد الوهاب بن عطاء - جميعًا - عن محمد بن عمرو بن علقمة، به، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال المزي: «رواه عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو المحفوظ». اهـ.

قال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم». اهـ.

وعبدة بن سليمان من المتثبتين، وقد توبع عليه، وأبو خالد تكلم غير واحد من أهل العلم في حفظه حتى قال البزار: «اتفقوا على أنه ليس بالحافظ». اهـ. ومن هنا حكم النسائي على روايته بالخطأ، والله أعلم.

والحديث في «الصحيحين» من حديث أبي، سلمة عن أبي هريرة. وقد سبق برقم (٢١٩٠).

(١) من (ص). (٢) قوله: «في ذلك»، في (ص): «فيه».

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

---

* [٢١٩٣] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] [الكبرى : ٢٦٩١] • أخرجه الترمذي (٧٣٦)، وفي «الشمائل» (٣٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢٠) من حديث محمد بن بشار، به، بلفظ : «ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان» .

وأخرجه أحمد (٢٦٥٦٢)، والفريابي في «الصيام» (١٠)، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٠)، وابن عساكر في «معجمه» (١/ ٤٦٩)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٢١) من طرق، عن عبد الرحمن بن مهدي، به، بلفظ النسائي .

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (١١) عن زيد بن الحباب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) عن أبي حذيفة - كلاهما - عن سفيان الثوري، به .

لفظ الفريابي : «يصوم شهرًا كاملًا إلا شعبان يصله برمضان»، ولفظ الطحاوي : «صام شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان» .

ورواه شعبة، عن منصور، به كما عند المصنف في الحديث بعد التالي (٢٣٧١) .

ورواه وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن سالم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ كان يصوم شعبان ورمضان . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) من طريق يحيى الحماني، عن وكيع .

ورواه عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، نحوه . أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) .

ورواه قيس بن الربيع، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن عائشة وأم سلمة قالتا : ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرًا سوى رمضان إلا شعبان؛ فإنه كان يصله برمضان فيكون شهرين متتابعين وكان يصوم الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) عن يحيى بن عبد الحميد - هو : الحماني، عن قيس، به . وهذا إسناد ضعيف .

قال الترمذي : «وفي الباب عن عائشة، وحديث أم سلمة حديث حسن، وقد روي هذا الحديث أيضا عن أبي سلمة، عن عائشة أنها قالت : ما رأيت النبي ﷺ في شهر أكثر صياما منه في شعبان، كان يصومه إلا قليلا، بل كان يصومه كله . وأسنده من طريق عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعا» . اهـ .

بَابُ ذِكْرِ[(١)] الْاِخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ[(٢)]

• [٢١٩٤] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ)[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ[(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

= ثم قال : «وروي عن ابن المبارك أنه قال في هذا الحديث : «هو جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال : صام الشهر كله» . اهـ .

قال الترمذي : «وقد روىٰ سالم أبو النضر وغير واحد ، عن أبي سلمة ، عن عائشة نحو رواية محمد بن عمرو» . اهـ .

وقال في «الشمائل» : «هذا إسناد صحيح . . . ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روىٰ هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة - جميعًا - عن النبي ﷺ» . اهـ .

وأكثر الأحاديث على اختلاف مخارجها إنما تدل علىٰ صيام أكثر شعبان لا كله ، وجاء في بعضها بلفظ : «بل كان يصومه كله» .

وثبت أيضا من حديث عائشة أنه ﷺ لم يكن يصوم شهرا تاما إلا رمضان ، فيحتمل ما جاء في شعبان بلفظ : «كله» على المبالغة في الإكثار منه ، كما قاله ابن المبارك . وغيره ، والله تعالىٰ أعلم .

وذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢١٠) : أنه اختلف فيه علىٰ منصور بن المعتمر ، والمحفوظ عن أم سلمة وحدها .

وسيأتي من حديث النضر عن شعبة (٢١٩٤) .

وسيأتي من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة (٢٣٧٢) .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث عائشة ، وسيأتي برقم (٢١٩٨) .

(١) قوله : «بابُ ذكر» من (ص) . (٢) ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) . (٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) : «العنوي» ، وهو خطأ .

* [٢١٩٤] [التحفة : د س ١٨٢٣٨] [الكبرىٰ : ٢٦٩٢] • أخرجه إسحاق بن إبراهيم - وهو : ابن راهويه - في «مسنده» (١٨٣٩) عن النضر ، به .

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (١١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٦٠) عن عبيد الله ابن معاذ ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، به . =

• [٢١٩٥] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﷺ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ، وَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، أَوْ عَامَّةَ شَعْبَانَ.

= ورواه محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث بعد التالي.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق من حديث سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، به (٢١٩٣).

وانظر أطرافه برقم (٢١٩٣).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢١٩٥] [التحفة: س ١٧٧٤٩] [الكبرى: ٢٦٩٣] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٣٣) عن الربيع ابن سليمان المرادي وبحر بن نصر - كلاهما - عن ابن وهب، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٣) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (٨٥٣) من طريق الواقدي، عن أسامة بن زيد، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٦٨)، والفريابي في «الصيام» (٨) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، به.

وأخرجه مسلم (١١٤٦) من طريق الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، به مختصرًا بشطره الأول فقط، ولفظه: «إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله ﷺ فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتي شعبان».

وللحديث طرق في «الصحيحين» بلفظ: «كان يصوم شعبان إلا قليلا»، «كان يصوم شعبان كله» وهو محمول على معظم الشهر، والله أعلم.

وأخرجه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦) من وجه آخر، عن يحيى، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه مسلم كذلك (١١٥٦) من طريق سفيان، عن عبدالله بن أبي لبيد، عن أبي سلمة، به. وهو الآتي برقم (٢١٩٧).

وقد توبع عليه ابن أبي لبيد: تابعه يحيى، أخرجه البخاري (١٩٥٠)، (١٩٧٠)، وأبو النضر (١٩٦٩)، وتابعه كذلك يحيى بن أبي كثير، أخرجه مسلم (٧٨٢). =

• [٢١٩٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، (يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ)[1]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَمَا تَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ تَقْضِيَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ شَعْبَانُ، وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي شَهْرٍ مَا يَصُومُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ.

بَابُ[2] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ[3] النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَائِشَةَ فِيهِ

• [٢١٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي[4] لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ:

= والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق أخرىٰ، عن أبي سلمة، عن عائشة. بنحو رواية النسائي.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٩٦) و(٢١٩٧) و(٢١٩٨).

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢١٩٦] [التحفة: م س ١٧٧٤١] [الكبرىٰ: ٢٦٩٤] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٤٠٠) عن محمد بن يحيىٰ، وأبو عوانة (٢٨٨٩) عن الصاغاني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) عن فهد - ثلاثتهم، عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، به.

وأخرجه مسلم (١١٤٦)، وأبو عوانة (٢٨٨٧)، وابن حبان (٣٥١٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، به.

وقد تقدم تخريجه من طرق أخرىٰ في الذي قبله (٢١٩٥).

(٢) من (ص). (٣) ليس في (س).

(٤) ليس في (ف). انظر: «التحفة» (١٧٧٢٩).

قَدْ أَفْطَرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ۩ إِلَّا قَلِيلًا، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.

• [٢١٩٨] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.

• [٢١٩٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ.

۩[س/ ١٨٠]

* [٢١٩٧] [التحفة: م س ق ١٧٧٢٩] [الكبرىٰ: ٢٦٩٥] • أخرجه الحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة (٩٨٥٩)، ومن طريقه مسلم (١١٥٦)، وابن ماجه (١٧١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٢)، وأخرجه الفريابي في «الصيام» (٩)، وأبو يعلىٰ (٤٦٣٣) (٤٨٦٠)، وأبو عوانة (٢٧١٦)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٣٥٨)، من طريق سفيان بن عيينة، به.
وقد توبع عليه ابن أبي لبيد: تابعه يحيىٰ، أخرجه البخاري (١٩٥٠)، (١٩٧٠)، وأبو النضر (١٩٦٩)، وتابعه كذلك يحيىٰ بن أبي كثير، أخرجه مسلم (٧٨٢).
وقد تقدم تخريج بعض طرقه فيما قبله (٢١٩٥).

* [٢١٩٨] [التحفة: خ م س ١٧٧٨٠] [الكبرىٰ: ٢٦٩٦] • أخرجه مسلم (٧٨٢/ ١٧٧) سندا ومتنا.
وأخرجه البخاري (١٩٧٠) من طريق هشام، عن يحيىٰ، به.
وليس [عند مسلم في هذه الطريق] قوله: «كان يصوم شعبان كله».

* [٢١٩٩] [التحفة: س ١٦٠٦٣] [الكبرىٰ: ٢٦٩٧] • ذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٧٠٥) من رواية أبي داود الحفري، به.
قال أبو عبدالرحمن النسائي: «هذا حديث منكر ما يشبه حديث منصور يشبه أن يكون أتي من أبي داود». اهـ.

• [٢٢٠٠] أَخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ[(١)] أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [٢٢٠١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو[(٢)] يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ حَرَّانِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ،

= وقال أبوحاتم في «العلل»: «هذا خطأ ليس هذا من حديث منصور، إنما هو الثوري، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن ربيعة بن الغاز، عن عائشة، عن النبي ﷺ، كذا رواه الثوري ويحيى وجماعة عن ثور». اهـ.

والمشهور عن الثوري بإسقاط ربيعة بن الغاز من الإسناد، كما قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٨٢).

وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٨٠) عن الأشجعي، وفي (٦/ ٨٠) عن محمد بن حميد، وفي (٦/ ١٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٣) من طريق الفريابي، كلهم عن سفيان الثوري، ولم يذكروا ربيعة بن الغاز، والقول قول من أثبته كما تقدم عن الدارقطني.

وسيأتي من حديث ثور عند المصنف في الحديث بعد التالي.

رواه أحمد (٦/ ٨٠) بسياق أتم، بلفظ: «كان يتحرى صوم شعبان وصوم الإثنين والخميس».

وفرق المصنف بين اللفظين هاهنا، والمزي في «التحفة»، وجمعهما ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٢٨٢) من رواية الحفري.

وقد روي من أوجه أخر، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن عائشة مرفوعا وموقوفا بنحوه، انظر: «جامع الترمذي» (٧٤٥) والله أعلم.

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث عائشة، وقد سبق برقم (٢١٩٥).

(١) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٦١٠٨).

* [٢٢٠٠] [التحفة: س ق ١٦١٠٨] [الكبرى: ٢٦٩٨] • سبق هذا الحديث بإسناده ومتنه (١٦٥٧).

(٢) في (س)، (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «بن أبي»، والمثبت من (ف)؛ وهو الموافق لما في «التحفة» (١٦٢٢٣)، ومصادر الترجمة.

عَنْ عَائِشَةَ ، (قَالَ : سَأَلْتُهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[١] ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا تَامًّا مُنْذُ أَتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ .

• [٢٢٠٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] خَالِدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ[٣] . قُلْتُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَهْرًا كُلَّهُ؟ قَالَتْ : لَا ، مَا عَلِمْتُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٢٠١] [التحفة : م س ١٦٢٢٣] [الكبرى : ٢٦٩٩] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) عن محمد بن سلمة ، به .

وأخرجه مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) من طريق أيوب ، وابن سيرين ، عن عبدالله بن شقيق ، به .

وقال مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) : «وحدثنا قتيبة ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن عبدالله بن شقيق قال : سألت عائشة ﵂ . . .» بمثله ولم يذكر في الإسناد هشامًا ولا محمدًا .

وسيأتي برقم (٢٣٦٨) .

ويأتي بعده من طريق عبد الله بن شقيق (٢٢٠٢) و(٢٢٠٣) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (ف) ، (هـ) : «مغيبة» .

* [٢٢٠٢] [التحفة : م س ١٦٢١٨-م تم س ١٦٢١٧] [الكبرى : ٢٧٠٠] • أخرجه مسلم من طريق كهمس (٧١٧) مقتصرا على الصلاة ، ومن طريقه أيضا (١١٥٦/ ١٧٣) مقتصرا على الصوم .

سبق في الذي قبله من طريق عبد الله بن شقيق (٢٢٠١) .

وما سيأتي برقم (٢٢٠٣) .

• [٢٢٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ صَوْمٌ مَعْلُومٌ سِوَىٰ رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ إِنْ صَامَ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَىٰ رَمَضَانَ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِوَجْهِهِ، وَلَا أَفْطَرَ حَتَّىٰ يَصُومَ مِنْهُ.

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٢٠٤] أَخْبَرَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ، وَيَتَحَرَّىٰ صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

---

* [٢٢٠٣] [التحفة: م د س ١٦٢١١-م س ١٦٢١٣] [الكبرىٰ: ٢٧٠١] • أخرجه مسلم من طريق يزيد بن زريع (٧١٧/ ٧٥) مقتصرا على الصلاة، ومن طريقه أيضا (١١٥٦) (١٧٢) مقتصرا على الصوم.

وانظر ما سبق برقم (٢٢٠١) ورقم (٢٢٠٢).

(١) من (ص).

(٢) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

* [٢٢٠٤] [التحفة: س ١٦٠٥٠] [الكبرىٰ: ٢٧٠٢] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٥٦) من طريق عمرو بن عثمان، به.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٦٦٢، ١٦٦٤)، وأحمد (٦/ ٨٩) عن بقية، به.

واختلف فيه على خالد بن معدان، فرواه بحير عن خالد كما هنا، ورواه ثور - واختلف عنه - فقال: عن خالد، عن ربيعة الجرشي، عن عائشة مرفوعًا. وبحير قدمه أحمد في حديث خالد بن معدان على ثور، وقال: «هو أصح حديثًا منه». اهـ. كذا في ترجمته من «تهذيب الكمال».

• [٢٢٠٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ[2] ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ ، وَيَتَحَرَّى[3] الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

٢١- بَابُ[4] صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

• [٢٢٠٦] أخبرنا[5] عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) في (ف) : «أخبرنا» .
(٢) قوله : «معدان» ليس في (د) ، (ص) .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يوم» .

* [٢٢٠٥] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] [الكبرى : ٢٧٠٣] • أخرجه الترمذي (٧٤٥) ، والفريابي في «الصيام» (٢) عن عمرو بن علي ، به .

وهو عند الترمذي ببعضه : «كان يتحرى الإثنين والخميس» فقط ، وقال : «حسن غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وأخرجه أبو يعلى (٤٧٥١) ، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٦٣) عن نصر بن علي ، عن عبد الله بن داود ، به .

وأخرجه ابن ماجه (١٦٤٩) (١٧٣٩) ، والفريابي في «الصيام» (١) ، والمحاملي في «الأمالي» (١١٢) ، وابن حبان (٣٦٤٣) ، والطبراني في «الأوسط» (٣١٥٤) ، وفي «مسند الشاميين» (٤٣٩) عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، به .

قال الذهبي في «السير» : «هذا حديث صحيح» . اهـ .

وقد اختلف عن ثور بن يزيد في هذا الحديث ، فروي عنه كما هنا ، وروي عنه عن خالد بن معدان ، عن عائشة بإسقاط ربيعة بن الغاز .

قال الدارقطني : «والقول قول من أثبته فيه» . اهـ . انظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ٨٢) ، و«علل ابن أبي حاتم» (٧٠٥) .

ويأتي من طريق ربيعة الجرشي ، عن عائشة بذكر الإثنين والخميس فقط .

وسيأتي كذلك بإسناده ومتنه (٢٣٨٠) .

(٤) من (ص) .
(٥) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

---

* [٢٢٠٦] [التحفة: خت د ت س ق ١٠٣٥٤] [الكبرى: ٢٧٠٤] • أخرجه الدارمي (١٧٢٤)، والترمذي (٦٨٦)، والبزار (١٣٩٤)، وابن خزيمة (١٩١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١١١)، وابن حبان (٣٥٨٥) (٣٥٩٥)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٤١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤٠) عن عبدالله بن سعيد الأشج، به.

وأخرجه أبوداود (٢٣٣٤)، وابن ماجه (١٦٤٥)، وأبويعلى (١٦٤٤)، وابن حبان (٣٥٩٦)، والحاكم (١/ ٤٢٣، ٤٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ٢٢٩) من طرق عن أبي خالد الأحمر، به.

وعلقه البخاري عقب حديث (١٩٠٥) عن صلة، عن عمار.

قال البزار: «لا نعلم رواه عن عمرو بن قيس إلا أبو خالد». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ٤/ ٢٤٢).

قال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم من التابعين». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن»: (٢/ ١٥٧): «هذا إسناد حسن صحيح، رواته كلهم ثقات». اهـ.

وهذا توثيق إجمالي، وإلا فأبو خالد الأحمر قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة في حفظه حتى قال البزار: «اتفقوا على أنه ليس بالحافظ». اهـ.

وقال الحافظ في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤١): «وللحديث علة خفية، ذكر الترمذي في «العلل» أن بعض الرواة قال فيه: «عن أبي إسحاق حُدِّثْتُ عن صلة» فذكره». اهـ.

وهناك علة أخرى، وهي: أن أبا إسحاق كان قد اختلط، وسماع عمرو بن قيس منه لم أجد من نبه عليه، وقال الحافظ أبو علي البكري: «هذا حديث غريب». اهـ.

وقد اختلف في قول الصحابي: «من فعل كذا فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ، أو: فقد عصى أبا القاسم» هل هو من قبيل ما له حكم الرفع أو هو من قبيل الموقوف لجواز إحالة الإثم على ما ظهر من القواعد؟

• [٢٢٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عِكْرِمَةَ فِي يَوْمٍ ، يَعْنِي : قَدْ[1] أَشْكَلَ مِنْ رَمَضَانَ هُوَ أَوْ مِنْ شَعْبَانَ ، وَهُوَ يَأْكُلُ خُبْزًا وَبَقْلًا وَلَبَنًا ، فَقَالَ لِي : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ ، وَحَلَفَ بِاللَّهِ : لَتُفْطِرَنَّ ، قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ . فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يَحْلِفُ لَا يَسْتَثْنِي تَقَدَّمْتُ ، قُلْتُ : هَاتِ الْآنَ مَا عِنْدَكَ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابَةٌ أَوْ ظُلْمَةٌ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ عِدَّةَ شَعْبَانَ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا ،**

= قال ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٣٠) : «والأول أظهر ، بل حكى ابن عبد البر الإجماع على أنه مسند ، وبذلك جزم الحاكم في «علوم الحديث» (ص٣٠) ، والإمام فخر الدين في «المحصول»» . اهـ . وانظر أيضًا : «التلخيص الحبير» (٢/ ١٩٧) .

والحديث روي من وجه آخر ، عن عمار أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٣٢٣) من طريق عبدالعزيز العمي ، عن منصور ، عن ربعي أن عمارًا . . . وذكر الحديث ، وفيه : «قال عمار : إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال فكل» هكذا رواه عبدالعزيز .

وقال الحافظ في «التغليق» : «إسناده حسن» . اهـ .

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٢٥٩) عن الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن عمار . . . نحوه .

فأبان عن علته ، إلا أن يكون الرجل المبهم هو صلة بن زفر ، قال الحافظ : «فهي متابعة قوية لحديث أبي إسحاق» . اهـ . وفي هذا نظر لا يخفى .

ولحديث عمار شاهد من حديث ابن عباس ، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله ، انظر : «التغليق» (٣/ ١٤٣) والله أعلم .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة ، ففي كتاب «العلل» لابن أبي حاتم (٧٢٥ ط . سعد الحميد) : «سألت أبي عن حديث رواه بقية ، عن محمد بن عجلان ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن صيام [الدَّأْدَاءَةِ] قال عمر بن حفص الوصابي : «هو يوم الشك» . قال أبي : «هذا حديث منكر» ، ولم يذكر فيه بقية الخبر فكأنه لم يسمعه وأخذه من غير ثقة» . اهـ .

(١) ليس في (ف) .

وَلَا تَصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ».

٢٢- بَابُ[1] التَّسْهِيلِ فِي صِيَامِ يَوْمِ الشَّكِّ

• [٢٢٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَ[2] ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «أَلَا[3] لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ أَوِ اثْنَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ[4] كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ».

٢٣- بَابُ[1] ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ وَصَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَالِاخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي الْخَبَرِ فِي ذَٰلِكَ

• [٢٢٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ

---

* [٢٢٠٧] [التحفة: د ت س ٦١٠٥] [الكبرىٰ: ٢٧٠٥] • أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧١٦) عن أبي عبيد، عن محمد بن أبي عدي، به.

أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة، وقد سبق تخريجه من طريقه تحت حديث رقم (٢١٤٧).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «عن»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٥٣٦٩)، (١٥٣٩١).

(٣) ليس في (س).

(٤) في (س) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رجلًا».

* [٢٢٠٨] [التحفة: س ق ١٥٣٩١-س ١٥٣٦٩] [الكبرىٰ: ٢٧٠٦] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٠٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٨٢) عن عبدالملك بن شعيب، به.

وقد سبق من طريق الأوزاعي ـ وحده ـ به (٢١٩٠) (٢١٩١).

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَامَ**[(٢)] **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

• [٢٢١٠] *أخبرنا*[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[(٤)] ، أَنَّ[(٥)] عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ : «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في (د) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ص) : «صام» .

* [٢٢٠٩] [التحفة : س ١٨٧٤٢] [الكبرىٰ : ٢٧٠٧] • ذكره ابن البخاري في «مشيخته» (٢/ ٧٩٠) من طريق المصنف ، به .

قال النسائي : «لا أعلم أحدا تابع ابن أبي هلال» . اهـ . «التحفة» (١٢/ ٣٣١) ، ومشيخة ابن البخاري .

والمحفوظ : عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة .

وهو في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وسيأتي (٢٢١٢) و(٢٢١٤) . وانظر «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٢٥-٢٣١) .

(٣) في (د) : «أخبرني» .

(٤) قوله : «بن الزبير» ليس في (د) .

(٥) في (ف) ، (د) : «عن» .

* [٢٢١٠] [التحفة : س ١٦٤١١] [الكبرىٰ : ٢٧٠٨-٣٦١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وفي «التحفة» (١٦٤١١) : «ذكره النسائي ضمن أحاديث ، وقال : «وكلها عندي خطأ ، وينبغي أن يكون «وكان يرغبهم» من كلام الزهري ليس عن عروة ، عن عائشة . وإسحاق بن راشد ليس في الزهري بذاك القوي ، وموسىٰ بن أعين ثقة» . اهـ .

• [٢٢١١] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : (أَخْبَرَنَا[١] إِسْحَاقُ ، قَالَ)[٢] : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُصَلِّي[٣] فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[٤] . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : قَالَتْ[٥] : فَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، وَيَقُولُ : «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ**۩ **مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» . قَالَ : فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ .

• [٢٢١٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٦]

= والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد إلا موسىٰ بن أعين» . اهـ .

والحديث أصله في «الصحيحين» .

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢١٦) .

(١) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) في (د) ، (ص) : «فصلىٰ» .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وصلى الناس» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في الأول للطبري وفي الثاني لنسخة : «قال» .

۩ [س/ ١٨١]

* [٢٢١١] [التحفة : خت م س ١٦٧١٣] [الكبرىٰ : ٢٧٠٩] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٢٧) عن عبدالله بن الحارث ، به .

والحديث أصله في «الصحيحين» .

وقوله : «فتوفي . . .» إلخ الحديث مدرج من كلام الزهري .

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢١٦) .

(٦) في (ف) : «أخبرنا» .

يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رَمَضَانَ[(١)] : **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

• [٢٢١٣] أَخْبَرَنِي[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي[(٣)] جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ فِيهِ ، فَيَقُولُ : **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»** .

---

(١) قوله : «في رمضان» في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا في الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري ، وفي الثاني لنسخة : «لرمضان» .

* [٢٢١٢] [التحفة : س ١٥٣٤٥] [الكبرى : ٢٧١٠-٣٦٠٧] • أخرجه البخاري (٢٠١٤) من طريق سفيان ، ومسلم (٧٥٩) من طريق مالك ومعمر - ثلاثتهم ، عن الزهري .

وأخرجه مسلم (٧٦٠/ ١٧٥) من وجه آخر عن أبي سلمة وفيه : «من قام ليلة القدر» بدل «من قام رمضان» . وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢) .

وتقدم من حديث مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) . وعن جُوَيرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٩) . وعن شعيب ، عن الزهري ، به . برقم (٢٢١٤) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به (٥٠٦٨) . وسيأتي عن مالك ، عن ابن شهاب ، به ، برقم (٥٠٦٩) . وسيأتي عن جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٧٠) . وسيأتي عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٧١) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (ت) ، (ص) ، (هـ) : «من» .

* [٢٢١٣] [التحفة : س ١٦٤٨٨] [الكبرى : ٢٧١١] • الحديث أصله في «الصحيحين» . وقد سبق بنفس الإسناد والمتن ، انظر ما سبق برقم (٢١١٨) . وباقي أطرافه هناك .

• [٢٢١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِرَمَضَانَ[٣]: **«مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٢٢١٥] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ[٥]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

---

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٣) في (ص): «في رمضان».

* [٢٢١٤] [التحفة: س ١٥١٨١] [الكبرى: ٢٧١٢-٣٦٠٦] • الحديث أصله في «الصحيحين». وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة... بنحوه، برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به (٥٠٦٨).

وسيأتي عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٧٠).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «من قام ليلة...» برقم (٥٠٧١).

(٤) زاد بعده في (ت)، (هـ): «بن إبراهيم»، وأشار في (ت) أنه من نسخة.

(٥) ليس في (س).

* [٢٢١٥] [التحفة: س ١٥١٩٤] [الكبرى: ٢٧١٣-٣٦٠٢] • أصله في «الصحيحين». وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨). =

• [٢٢١٦] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، قَالَ : «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

= وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (١٦١٩) .

وسيأتي عن سفيان عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٦٨) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به . برقم (٥٠٧٠) .

وعن هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به . وفيه : «من قام ليلة . . . .» برقم (٥٠٧١) .

* [٢٢١٦] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠] [الكبرى : ٢٧١٤-٣٦٠٨] • أخرجه مسلم (٧٥٩/ ١٧٤) عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، به . وفيه زيادة : «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر ، وصدرًا من خلافة عمر على ذلك» فأدرجوها في الحديث .

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص١١٣) عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

والبخاري (٢٠٠٩) من طريق ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . بنحوه وقالا (مالك والبخاري) : «قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ . . .» فذكرا هذه الزيادة من قول ابن شهاب .

وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١١٦) بعد أن رواه من طريق حميد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة : «قال الزهري : فتوفي رسول الله ﷺ . . .» . اهـ . فذكره من كلام الزهري .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٩٥ : ١٠٥) : «اختلف الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث ، فأما يحيى فرواه هكذا بهذا الإسناد ومتصلا ، وتابعه ابن بكير وسعيد بن عفير وعبد الرزاق وابن القاسم في رواية الحارث بن مسكين ، عنه ، على هذا الإسناد وعلى اتصاله . . . ورواه القعنبي وأبو مصعب ومطرف وابن رافع وابن وهب وأكثر رواة «الموطأ» =

= ووكيع بن الجراح وجويرية بن أسماء - كلهم - عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ مرسلا، لم يذكروا أبا هريرة، وساقوا الحديث بلفظ حديث يحيى هذا سواء.

وقد روي هذا الحديث، عن أبي المصعب في «الموطأ» مسندا كرواية يحيى وابن بكير سواء وهو أصح عن أبي المصعب والله أعلم.

وعند القعنبي ومطرف والشافعي وابن نافع وابن بكير وأبي مصعب، عن مالك حديثه عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة مسندا، أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» هكذا رووا هذا الحديث الآخر في «الموطأ» بهذا اللفظ متصلا مسندا ليس فيه أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة كما في حديث أبي سلمة، وليس عند يحيى في «الموطأ» حديث حميد هذا أصلا وعند الشافعي، عن مالك حديث حميد: «من قام رمضان» وليس عنده حديث أبي سلمة.

وروى إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة فيقول: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» قال ابن شهاب: «فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك...» إلى آخر كلام ابن شهاب، هكذا ذكره إسماعيل ابن أبي أويس، عن مالك بهذا الإسناد الذي في «الموطأ» في هذا المتن.

وقوله: «أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان...» إنما هو حديث أبي سلمة عند جميع الرواة «للموطأ» من أرسله منهم ومن وصله وفي آخره - ساق جميعهم - كلام ابن شهاب: «فتوفي رسول الله ﷺ...» إلى آخر كلامه.

وأما حديث حميد، عن أبي هريرة، فإنما فيه أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» ليس فيه أن رسول الله ﷺ رغب في قيام رمضان، ولا في آخره كلام ابن شهاب عند واحد منهم، إلا ما ذكرنا عن إسماعيل بن أبي أويس، وهو عندي تخليط وغلط منه؛ لأنه أدخل إسناد حديث في متن آخر ولم يتابع على ذلك ذكره إسماعيل عنه... فجمع جويرية الإسنادين واقتصر على المعنى وأسند الحديثين وهذا مما يقوي رواية يحيى وابن بكير في توصيلهما حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة... فرواية جويرية هذه مهذبة مجودة والله أعلم».

ورواه عباد بن صهيب، عن مالك بنحو رواية جويرية، عن مالك فيه أبا سلمة وحميدا وعن ابن وهب، عن مالك في هذا الحديث أربع روايات إحداها: عن ابن شهاب، عن أبي سلمة مرسلا، والثانية: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، والثالثة: عن أبي سلمة وحميد كرواية جويرية، ورواه في «موطئه» عن مالك ويونس وابن إسماعيل، عن ابن شهاب، أن =

= رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان . . . فذكر الحديث بمثل رواية يحيى ، وساق كلام الزهري في آخره ، ولم يذكر أبا سلمة ولا حميدا .

ورواه الربيع بن سليمان وأحمد بن صالح ، عن ابن وهب مثل رواية جويرية سواء ، وأحمد بن صالح أثبت الناس في ابن وهب وغيره . . . لم يذكر حميدا ، فهذا ما بلغه علمي من اختلاف رواة «الموطأ» في هذا الحديث ، وكلهم قد أجمع على أن لفظ الحديث من قام رمضان بالإسنادين - جميعا ، وكذلك أدخله مالك في «باب قيام رمضان» ويصحح ذلك قوله في حديث أبي سلمة : «أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان» وأما أصحاب ابن شهاب فإنهم اختلفوا في اللفظ . . . وهذا كله يشد ما رواه يحيى ولعمري لقد حصلت نقله عن مالك وألفيته من أحسن أصحابه نقلا ومن أشدهم تخلصا في المواضع التي اختلف فيها رواه «الموطأ» إلا أن له وهما وتصحيفا في مواضع فيها سماجة . . . قال أبو عمر : يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو ويحيى بن سعيد الأنصاري يقولون عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «من صام رمضان» وابن شهاب يقول عن أبي سلمة : «من قام رمضان» كذلك رواه مالك ومعمر ويونس وأبو أويس وعقيل إلا أن عقيلا قال : من صام رمضان وقامه وابن عيينة وحده يقول : عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة : «من صام رمضان ومن قامه ومن قام ليلة القدر» على أنه قد اختلف علي ابن عيينة في ذلك فروي عنه : «من قام رمضان» كسائر أصحاب ابن شهاب ، والصحيح عنه في ذلك : «من صام رمضان وقام ليلة القدر . . .» هكذا قال حامد بن يحيى عنه : «قام رمضان» ولم يقل : «صام» وزاد : «ما تأخر» وهي زيادة منكرة في حديث الزهري ، وذكر البخاري حديث حامد من رواية مالك متصلا مسندا وذكر حديث أبي سلمة من غير رواية مالك بلفظ : «من صام رمضان»» . اهـ .

وانظر ما سبق برقم : (٢٢١٢) وباقي أطرافه هناك .

وتقدم من طريق آخر ، عن معمر (٢١٢٢) (٢١٢٣) بنحوه ، وانظر لفظه هناك .

وسبق عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . برقم (١٦١٩) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (٥٠٦٩) .

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (٥٠٦٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . بنحوه برقم (٥٠٧٠) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . بنحوه . وفيه «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١) .

• [٢٢١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ**(١) **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

• [٢٢١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ**(٣) **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

---

(١) في (ف)، (ت)، (ص)، وحاشية (س): «صام»، ونسبه في (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) للطبري والوزيري.

* [٢٢١٧] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] [الكبرى: ٢٧١٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن. برقم (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة... بنحوه برقم (١٦١٩).

وعن مالك، به. برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة به. (٥٠٧٠).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. (٥٠٦٨). وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به. وفيه: «من قام ليلة...» برقم (٥٠٧١).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في حاشيتي (س)، (ص): «صام»، ونسبه في الأول للوزيري، وفي الثاني لنسخة.

* [٢٢١٨] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧] [الكبرى: ٢٧١٦-٣٦٠٩] • تقدم من حديث قتيبة، عن مالك، به. برقم (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، بنحوه... برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... به (٥٠٦٨). وعن مالك، به، برقم (٥٠٦٩).

• [٢٢١٩] أخبرني[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

• [٢٢٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ[٢] رَمَضَانَ[٣] - وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ شَهْرَ[٤] رَمَضَانَ -**

= وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة . . . به. (٥٠٧٠).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به. وفيه: «من قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٢١٩] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [الكبرى: ٢٧١٧-٣٦١٠] • عزاه المزي للصلاة وهو عندنا في الصيام.

وأصله في «الصحيحين».

وانظر ما سبق بإسناده ومتنه برقم (١٦١٩)، وسيأتي أيضا بإسناده ومتنه برقم (٥٠٧٠).

وقد تقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن وحده، عن أبي هريرة (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة . . . بنحوه برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٦٩).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١).

(٢) صحح عليه في (ت)، (ص)، وفي (ف)، (د)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا لنسخة: «قام».

(٣) زاد بعده في (ف): «إيمانا واحتسابا».

(٤) صحح عليه في (ص) وليس في (س)، (ت).

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

---

* **[٢٢٢٠] [التحفة : خ د س ١٥١٤٥] [الكبرى : ٢٧١٨-٣٦٠٥]** • وقع في «الكبرىٰ» بهذا الإسناد (٢٧١٨) في آخر الحديث : «وفي حديث قتيبة وما تأخر» .

وقد أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٥) من طريق حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وفيه هذه الزيادة : «وما تأخر» .

وأخرجه (٢/ ٥٠٣) من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به ، وليست فيه هذه الزيادة .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١١٥ ، ٢٥١) : « . . . وقد رواه أحمد أيضا ، عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن عمرو بدون هذه الزيادة ، ومن طريق يحيىٰ بن سعيد ، عن أبي سلمة بدونها أيضا ، ووقعت هذه الزيادة أيضا في رواية الزهري ، عن أبي سلمة أخرجها النسائي ، عن قتيبة ، عن سفيان ، عنه ، وتابعه حامد بن يحيىٰ ، عن سفيان .

أخرجه بن عبد البر في «التمهيد» واستنكره وليس بمنكر فقد تابعه قتيبة كما ترىٰ ، وهشام بن عمار وهو في الجزء الثاني عشر من «فوائده» والحسين بن الحسن المروزي أخرجه في «كتاب الصيام» له ويوسف بن يعقوب النجاحي أخرجه أبو بكر بن المقرئ في «فوائده» كلهم عن سفيان ، والمشهور عن الزهري بدونها ، وقد وقعت هذه الزيادة أيضا في حديث عبادة بن الصامت عند الإمام أحمد من وجهين وإسناده حسن ، وقد استوعبت الكلام علىٰ طرقه في «كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» وهذا محصله» . اهـ .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٣٦٠) عن هشام الدستوائي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا به ، وفيه زيادة : «وما تأخر» .

والحديث أخرجه البخاري (١٩٠١) ، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٨) ، والدارمي (١٧٧٦) - كلهم ، من طرق ، عن هشام ، به . وليست فيه هذه الزيادة ، وهو عند المصنف من طريق هشام ، به . برقم (٢٢٢٤) ، وليست فيه هذه الزيادة . ولعل هذه الزيادة في حديث هشام وهمٌ من أبي داود الطيالسي .

وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢) ، (٢٢١٢) ، (٢٢١٦) وباقي أطرافه هناك .

وقد تقدم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٦١٨) . وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٢٢٢١] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

= وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (١٦١٩) .

وسوف يأتي عن قتيبة - وحده - عن سفيان ، به . وليس فيه «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٦٨) .

* [٢٢٢١] [التحفة : خ د س ١٥١٤٥] [الكبرى : ٢٧١٩-٣٦٠٤] • أخرجه البخاري (٢٠١٤) من طريق سفيان ، به . وقال : «تابعه سليمان بن كثير ، عن الزهري» .

وفي «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٦٩) قال عبدالله : «قال أبي : سمعت من سفيان أربع مرار حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : «من صام رمضان» ، قال سفيان مرة : «من قام رمضان» . اهـ .

وتقدم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وفيه : «قام» برقم (١٦١٨) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وحميد ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، برقم (١٦١٩)

وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وفيه : «قام» بدل «صام» (٥٠٦٨) .

وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد ، عن أبي هريرة ، وفيه : «قام» برقم (٥٠٦٩) .

وعن جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . به (٥٠٧٠) .

وعن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة . . . به ، وفيه : «ومن قام ليلة . . .» برقم (٥٠٧١) .

وانظر ما سبق برقم (٢١٢٢) ، وبرقم (٢٢١٢) وبرقم (٢٢١٦) ، وبرقم (٢٢٢٠) وباقي أطرافه هناك .

• [٢٢٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

• [٢٢٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ[4] رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) ليس في (د)، (ت).

* [٢٢٢٢] [التحفة: خ د س ١٥١٤٥] [الكبرى: ٢٧٢٠-٣٦٠٣] • الحديث أصله في «الصحيحين».

انظر ما سبق برقم (٢٢١٦) وبرقم (٢٢٢٠) وبرقم (٢٢٢١) وباقي أطرافه هناك.

وسبق عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، بنحوه، برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، به، وفيه: «قام» بدل «صام» (٥٠٦٨).

وعن مالك عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، وفيه: «قام» برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. (٥٠٧٠).

وعن هشام عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «من قام ليلة...» برقم (٥٠٧١).

(٣) في (د): «الفضل»، وهو خطأ. انظر «التحفة» (١٥٣٥٣).

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٢٢٢٣] [التحفة: خ س ق ١٥٣٥٣] [الكبرى: ٢٧٢١] • أخرجه البخاري (٣٨) من طريق ابن فضيل، به.

وفي «التحفة» للمزي (١٥٣٥٣): «وقال النسائي: هذا حديث منكر من حديث يحيى، لا أعلم أحدا رواه غير ابن فضيل». اهـ.

بَابُ[1] ذِكْرِ اخْتِلَافِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَالنَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِيهِ

• [٢٢٢٤] أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الْأَشْعَثِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[3]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**.

= وقال البزار في «البحر الزخار» (١٥/ ٢٤٧): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا ابن فضيل». اهـ.

وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٥/ ٣١٨): «تفرد به محمد بن فضيل، عن يحيى عنه، أي: عن أبي سلمة». اهـ.

وتقدم عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «قام» برقم (١٦١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، به، وفيه: «قام» برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، وفيه: «قام» برقم (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة. وفيه: «قام» برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وفيه: «قام» برقم (٥٠٧٠).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، بلفظ أتم، وفيه: «قام» برقم (٥٠٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) قوله: «قال حدثنا هشام» في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن هشام».

* [٢٢٢٤] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٤] [الكبرى: ٢٧٢٢] • أخرجه البخاري (١٩٠١) من طريق مسلم بن إبراهيم، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥) من طريق معاذ بن هشام، وأحمد (٢/ ٤٧٣) من =

• [٢٢٢٥] أَخْبَرَنَا[(١)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(٤)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، (وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)[(٥)]»**.

= طريق يحيى القطان، وأبو يعلى «المسند» (١٠/ ٣٩٤) كلهم عن يحيى بن أبي كثير به. وفيه: «من صام».

وكذا نسبه أبو داود في «سننه» (١٣٧٢)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٥) إلى يحيى بن أبي كثير، وانظر: «التمهيد» (٧/ ١٠١).

وسيأتي عن أبي الأشعث - وحده، عن خالد، به. برقم (٥٠٧١).

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦)، (٢٢٢٠)، (٢٢٢١) وباقي أطرافه هناك.

وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (١٦١٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، وفيه: «قام» ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به. وليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (٥٠٧٠).

(١) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرني»، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «قال أخبرنا» في (ف) وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت): «عن».

(٣) زاد بعده في (ف): «بن عبد الرحمن».

(٤) ليس في (ت).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ت).

* [٢٢٢٥] [التحفة: س ١٥٤١٨] [الكبرى: ٢٧٢٣] • الحديث أصله في «الصحيحين».

وانظر ما سبق برقم (٢٢١٦)، (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، (٢٢٢٤) وباقي أطرافه هناك. =

• [٢٢٢٦] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، فَقَالَ[٢]: حَدِّثْنِي بِأَفْضَلِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يُذْكَرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ[٣] فَفَضَّلَهُ[٤] عَلَى الشُّهُورِ، وَقَالَ: **«مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ[٥] كَيَوْمِ[٦] وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**.

= وتقدم عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (١٦١٨).

وعن جويرية، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة وحميد، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (١٦١٩).

وسيأتي عن سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (٥٠٦٨).

وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد، عن أبي هريرة، وفيه: «قام» ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (٥٠٦٩).

وعن جويرية، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، ليس فيه: «ومن قام ليلة ...» برقم (٥٠٧٠).

وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. برقم (٥٠٧١).

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «له».

(٣) زاد قبله في (ت): «شهر»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت) وفي (س) وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «وفضله»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري «بفضل»، وفيها أيضا «وبفضله»، ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري، وفي حاشية (ت): «يُفضله»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ف): «الذنوب».

(٦) ضبطه في (س) بكسر الميم وفتحها، ونسب الأول للطبري والوجهين للعلوي، وضبط في (ت) بفتح الميم، وكلا الضبطين صحيح.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ(١) : أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٢) .

• [٢٢٢٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «**مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا**» .

• [٢٢٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ ، سَمِعَهُ أَبُوكَ

---

(١) زاد بعده في (ف) : «ما ذكر» .

(٢) زاد بعده في (ص) ، وحاشية (س) : «وحديث قتيبة أن النبي ﷺ قال : من قام شهر رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» . وكتب في حاشية (ص) ما نصه : «قد تقدم هذا قريبا ، ولعله عرض عما مضى» .

* [٢٢٢٦] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [الكبرى : ٢٧٢٤] • أخرجه ابن ماجه (١٣٢٨) ، وأحمد (١/ ١٩١ ، ١٩٤) ، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٥٨) ، والبزار (١٠٤٨) وغيرهم من طريق النضر بن شيبان ، به . وبنحو كلام النسائي قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٨٨) ، وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٠١) عقب تخريجه للحديث : «إني خائف أن يكون هذا الإسناد وَهْمًا» . اهـ .

والنضر بن شيبان قال البخاري فيه : «لم يصح حديثه يعني هذا الحديث» . اهـ . وقال ابن حبان : «كان ممن يخطئ» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر : «لين الحديث» . اهـ . والله أعلم .

ولعل الصواب ما أخرجه البخاري (٢٠١٤) ، ومسلم (٧٦٠/ ١٧٥) عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة بلفظ آخر ، وانظر ما سبق برقم (٢٢١٢) .

(٣) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [٢٢٢٧] [التحفة : س ق ٩٧٢٩] [الكبرى : ٢٧٢٥] • انظر ما سبق برقم (٢٢٢٦) .

۩ [س/ ١٨٢]

(٤) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (د) .

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - لَيْسَ بَيْنَ أَبِيكَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَرَضَ صِيَامَ**[1] **رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ**[2] **وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

٢٤- بَابٌ[3] فَضْلِ الصِّيَامِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ[4] فِي ذَٰلِكَ

• [٢٢٢٩] أَخْبَرَنِي[5] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[6]، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[7] بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[8] قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

---

(١) ليس في (د)، (ص).

(٢) ضبط في (س) بكسر الميم وفتحها معا، وفي (ت) بفتح الميم.

* [٢٢٢٨] [التحفة: س ق ٩٧٢٩] [الكبرى: ٢٧٢٦] • انظر ما سبق برقم (٢٢٢٦).

(٣) من (ص).

(٤) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (س): «بن أبي طالب»، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلا عن الطبري.

(٥) في (ص): «أخبرنا».

(٦) زاد بعده في (ص): «بن عمرو».

(٧) في (ت): «عبيدالله»، وهو خطأ.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «أنه».

* [٢٢٢٩] [التحفة: س ١٠١٦٦] [الكبرى: ٢٧٢٧] • أخرجه البزار في «مسنده» (٩١٥)، والدارقطني في «الفوائد الأفراد» ضمن مجموع (١/ ٥٠) (٧٤)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١/ ٣٠٧) عن هلال بن العلاء، به.

=

• [٢٢٣٠] أَخبرنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ[2] عَبْدُاللَّهِ : قَالَ اللَّهُ ﷻ : «الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَلَخُلُوفُ[3] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

= ووقع عند الدارقطني ، عن هلال بن العلاء ، حدثني أبي أَمَلَّهُ عَلَيَّ وحدي من حفظه .

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (٢٨) عن علي بن الحسن النسائي بالرقة ، حدثنا العلاء بن هلال أبو هلال بن العلاء ، به .

ولما أخرجه النسائي من طريق شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، به موقوفًا ، قال : «هذا هو الصواب عندنا ، وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير» . اهـ . نقله المزي في «التحفة» ، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣٠٧) .

وقال البزار : «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأفراد» (أطراف الغرائب) (٣٣١) ، وكذا في «الفوائد الأفراد» : «غريب من حديث أبي إسحاق عنه ، تفرد به العلاء بن هلال ، عن عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، وتفرد به زيد ، عن أبي إسحاق» . اهـ .

والحديث ثابت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (٢٢٢٠) .

(١) في (د) : «حدثنا» . (٢) في (ف) : «قال قال» .

(٣) الضبط من (س) ، (ص) ، (هـ) بضم الخاء المعجمة ، وفي (ت) ضُبط بفتحها .

* [٢٢٣٠] [التحفة : س ١٠١٦٦] [الكبرى : ٢٧٢٨] • قال النسائي : «هذا هو الصواب عندنا ، وحديث العلاء خطأ ، وقد رأيت للعلاء أحاديث مناكير» . اهـ . نقله المزي في «التحفة» ، والمقدسي في «المختارة» (١/ ٣٠٧) .

ورواه أبو الوليد الطيالسي ، عن شعبة ، به مرفوعًا ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٩٨) ، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٣) .

قال الدارقطني في «العلل» (٩٠٧) : «اختلف عن شعبة ، فرفعه زياد بن أيوب ، عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، وقال أبو الوليد : عن شعبة يرفعه ، ووقفه غندر ، وغيره عن شعبة . . . والموقوف عن شعبة هو الصحيح» . اهـ . =

بَابُ[١] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي صَالِحٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٢٣١] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ[٢]: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ فَجَزَاهُ[٣] فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

= وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٩٨)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٩٧) عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، به.

وقع موقوفًا في «المصنف»، بينما زاد عند الطبراني من طريق الدبري: «بلغ به النبي ﷺ».

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٧) عن حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (٤٢٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢١٣) عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، به مرفوعًا.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٠٧): «يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه؛ فرواه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، وعمر بن عبيد الطنافسي، وأبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعا». اهـ.

قال: «رواه ابن عيينة، عن أبي إسحاق موقوفا أيضا». اهـ.

قال: «وروي عن أبي حمزة السكري، عن الشيباني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعا». اهـ.

وانظر «أطراف الغرائب» (٤/ ١٣٧-١٣٨)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٦٦٠ ط. سعد الحميد) وانظر ما بعده.

والحديث ثابت في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة، وقد سبق برقم (٢٢٢٠).

(١) من (ص). (٢) ليس في (ت).

(٣) في (س)، (ف): «فجزاؤه».

* [٢٢٣١] [التحفة: م س ٤٠٢٧] [الكبرى: ٢٧٢٩] • أخرجه أحمد (١١٠٢٢)، ومسلم =

• [٢٢٣٢] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[1] عَمْرٌو، أَنَّ الْمُنْذِرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ مَرَّتَيْنِ: عِنْدَ فِطْرِهِ، وَيَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ[2]** ﷻ، **وَخُلُوفُ[3] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

• [٢٢٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا[4] ابْنُ آدَمَ إِلَّا كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ** ﷻ: **إِلَّا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ جُنَّةٌ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ[5]، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

= (١١٥١/ ١٦٥)، وأبو يعلى (١٠٠٥)، وابن خزيمة (١٩٠٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٥) من طرق، عن محمد بن فضيل، به، إلا أن عندهم: عن أبي هريرة وأبي سعيد معًا.

وأخرجه مسلم (١١٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٤) عن عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار بن مرة، وهو: أبو سنان بهذا الإسناد.

(١) قوله: «قال أخبرني» ليس في (ف).

(٢) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ربه».

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، (هـ) بضم الخاء المعجمة، وضُبط في (ف) بفتحها.

* [٢٢٣٢] [التحفة: س ١٢٨٨٤] [الكبرى: ٢٧٣٠] • سيأتي عند المصنف في الحديث التالي من حديث الأعمش، عن أبي صالح، بنحوه.

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «يعملها»، ونسب في حاشية الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري، وكذلك لبعض النسخ، ونسب في الثاني والثالث لنسخة.

(٥) قوله: «لقاء ربه» في (ف): «لقائه».

* [٢٢٣٣] [التحفة: م س ١٢٣٤٠] [الكبرى: ٢٧٣١] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦٤) من طريق جرير، والبخاري (٧٤٩٢) من طريق أبي نعيم - كلاهما، عن الأعمش، به.

• [٢٢٣٤] أخبرني[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ قَالَ: قَالَ[(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامِ[(٣)] أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ ﷻ فَرِحَ بِصَوْمِهِ»**.

• [٢٢٣٥] أخبرنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً[(٦)] - عَنْ عَطَاءٍ هُوَ[(٧)] ابْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ الزَّيَّاتُ[(٨)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) ليس في (ف)، (ص). (٣) في (ص): «صوم».

* [٢٢٣٤] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى: ٢٧٣٢-٣٢٣٤-٣٤٤٠-٣٥١٢] • أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١/ ١٦٣) من طريق ابن جريج، به.

سيأتي بهذا الإسناد مقتصرا على قوله: «الصيام جنة» (٢٢٤٦).

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٥) في (ف): «أخبرني»، وفي (د)، (ص): «حدثنا».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «عليه».

(٧) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٨) كذا في جميع النسخ: «عطاء الزيات»، وصحح على أوله في (ت)، وهو وهم. قال المصنف في «السنن الكبرى» (٢٧٣٣): «ابن المبارك أجل وأعلى عندنا من حجاج، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا، ولا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابن المبارك ولا أعلى منه ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه، ولكن لابد من الغلط. قال عبدالرحمن بن مهدي: الذي يبرئ نفسه من الغلط مجنون، ومن لا يغلط؟! والصواب: ذكوان الزيات لا عطاء الزيات». اهـ.

انظر: «التحفة» (١٢٨٥٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٦-١٣٧).

«قَالَ اللَّهُ ﷻ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ[١] صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ :

• [٢٢٣٦] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ[٢] ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، (أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ)[٣] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخِلْفَةُ[٤] فَمِ الصَّائِمِ

---

(١) ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٢٣٥] [التحفة : خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى : ٢٧٣٣-٣٤٤١-٣٥١٣] • قال أبو عبدالرحمن : «ابن المبارك أجل وأعلى عندنا من حجاج ، وحديث حجاج أولى بالصواب عندنا ، ولا نعلم في عصر ابن المبارك رجلا أجل من ابن المبارك ، ولا أعلى منه ، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه ، ولكن لابد من الغلط ، قال عبدالرحمن بن مهدي : الذي يبرئ نفسه من الخطأ مجنون ، ومن لا يغلط؟ والصواب : ذكوان الزيات لا عطاء الزيات» . اهـ .

وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة سعيد بن المسيب . وهو الآتي بعده .

وتخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٣٤) .

وسيأتي بهذا الإسناد مقتصرا على قوله : «الصيام جنة» (٢٢٤٧) .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين جاء في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «أنه سمع أبا هريرة يقول» ، ونسبه في حاشية (س) لسعد الخير نقلا عن الطبري ، ونسبه كذلك لبعض النسخ .

(٤) ضبط في (س) بكسر الخاء وضمها معا ، ونسب الوجهين للعلوي ، وضبط في الحاشية بالضم وحده ، ونسبه لسعد الخير نقلا عن الطبري . وضُبط في (ت) ، (هـ) بالضم وحده ، وفي (ص) بالكسر وحده .

أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

• [٢٢٣٧] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ فَلَهُ عَشْرُ(١) أَمْثَالِهَا ، إِلَّا الصِّيَامَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»** .

بَابُ(٢) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ فِي فَضْلِ الصِّيَامِ(٣)

• [٢٢٣٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ ، قَالَ : **«عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»** .

---

* [٢٢٣٦] [التحفة : م س ١٣٣٤٥] [الكبرىٰ : ٢٧٣٤] • أخرجه مسلم (١١٥١/ ١٦١) من طريق حرملة ، عن ابن وهب ، به .

وأخرجه البخاري (٥٩٢٧) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

(١) في (د) ، (ص) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بعشر» .

* [٢٢٣٧] [التحفة : س ١٣٠٩٠] [الكبرىٰ : ٢٧٣٥] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٩٤٢) من طريق ابن وهب ، به .

وقال : «لم يروه عن بكير إلا عمرو» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن سعيد ، به . كما سبق في الذي قبله .

(٢) من (ص) .

(٣) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «الصائم» ، وصحح عليه في (ت) .

* [٢٢٣٨] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرىٰ : ٢٧٣٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٨٩٨٨) ، وأحمد =

• [٢٢٣٩] أَخْبَرَنَا[١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[٤]، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعْنِي[٥] اللَّهُ بِهِ، قَالَ: **«عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ[٦]؛ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»**.

= (٢٢١٤١)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٤٥)، والروياني (١١٥٨)، وابن حبان (٣٤٢٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٠٤) من طرق عن مهدي بن ميمون، به، وفيه قصة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٣٤٦)، والروياني (١١٥٨)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٥) عن هشام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن محمد بن أبي يعقوب، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٩١) عن هشام بن حسان، عن محمد بن أبي يعقوب، به.

وأخرجه المصنف كما في الحديث التالي عن جرير، عن محمد بن أبي يعقوب، به.

ورواه شعبة، عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، قال: سمعت أبا نصر الهلالي يحدث، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث بعد التالي.

(١) في (د): «وأخبرني».

(٢) قوله: «بن سليمان» ليس في (د).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (ف): «حزام»، وهو خطأ.

(٥) الضبط من (س)، (هـ) بسكون العين المهملة، وضبط في (ت) بضمها.

(٦) في (د)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بالصوم».

* [٢٢٣٩] [التحفة: س ٤٨٦١] [الكبرىٰ: ٢٧٣٧] • أخرجه البيهقي في «الكبرىٰ» (٤/ ٣٠١) من طريق ابن وهب، به.

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٣٨).

• [٢٢٤٠] أَخْبَرَنِي[1] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ - (شَيْخٌ صَالِحٌ ،۩ وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ ؛ لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ)[2] - قَالَ : حَدَّثَنَا[3] يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ[4] ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : **«عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[5] لَهُ»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
۩[س/ ١٨٣]
(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .
(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» . (٤) زاد بعده في (ص) : «الحضرمي» .
(٥) ضبط في (س) بكسر العين المهملة وفتحها معا ، ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري ، وفي سائر النسخ بالكسر وحده .

* [٢٢٤٠] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرى : ٢٧٣٨] • أخرجه أحمد (٢٢١٤٩) (٢٢٢٧٦) ، والمصنف في الحديث التالي ، والروياني (١١٥٧) ، وابن خزيمة (١٨٩٣) ، وابن حبان (٣٤٢٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ١٧٥) (٧/ ١٦٥) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٧) من طرق عن شعبة ، به .

قال الحاكم : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» . اهـ .

وقال ابن حبان : «أبو نصر هذا هو حميد بن هلال ، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة ، وسمع بعضه عن حميد بن هلال ؛ فالطريقان جميعا محفوظان» . اهـ .

وقال الحاكم : «أبو نصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي ، ولا أعلم له راويا عن شعبة غير عبد الصمد وهو ثقة مأمون» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «حلية الأولياء» : «وأبو نصر يشبه أن يكون يحيى بن أبي كثير ؛ لأنه قد روى عن رجاء بن حيوة ، ويحتمل أن يكون علي بن أبي حملة فإنه يكنى أبا نصر» . اهـ .

وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٧٩) : «أبو نصر الهلالي (س) عن رجاء بن حيوة ، كذلك ، يعني : لا يدرى من هو» . اهـ .

وقال ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٨٤١٢) : «أبو نصر الهلالي مجهول من السادسة س ، وهو الراوي عن رجاء بن حيوة .

• [٢٢٤١] أخبرنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ[(٢)] : ابْنُ السَّكَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ - قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ[(٣)] كَثِيرٍ ، (قَالَ شُعْبَةُ : حُدِّثْنَا)[(٤)] عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْهِلَالِيِّ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[(٥)] لَهُ**» . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِعَمَلٍ . قَالَ : «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ[(٥)] لَهُ**» .

= (٨٤١٣) أبو نصر الهلالي آخر يقال له صحبة وإلا فمجهول من شيوخ قتادة من الثالثة س» . اهـ .

وقال في «الإصابة» (٧/ ٤٢١) ونحوه في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٣١) : «أبو نصر الهلالي أرسل شيئا ، روىٰ عنه قتادة عند النسائي وقد أرسل شيئا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : لا يعرف اسمه ، قلت : وأظن أنه حميد بن هلال» . اهـ .

وقد تقدم من حديث محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة بلا واسطة .

(١) في (س) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «أبي» ، وألحقها في (س) فوق السطر بخط مخالف ، وصحح عليه ، وهذا خطأ . وانظر «التحفة» (٤٨٦١) .

(٤) ما بين القوسين جاء في (د) ، (ص) : «حدثنا شعبة» ، وفي (ت) : «قال حدثنا شعبة» ، وضَبْطُ الكلمة الأخيرة من (س) ، (هـ) ، وكتب بحاشية (س) ما نصه : «حُدِّثنا مبني للمفعول في أصل سعد الخير ومطلق في رواية الفقيه عبدالدائم ولا يبعد أن يكون يحيى بن أبي كثير قال : شعبة حدثنا ، تقديره : حدثنا شعبة عن محمد ، يدل علىٰ ذلك ظاهر حديث الحضرمي الذي قبله» ، ونسب هذ الكلام لحاشية في الطبري .

(٥) ضبط في (س) بكسر العين المهملة وفتحها معا ، ونسب الأول للعلوي والثاني للطبري ، وفي (ف) ، (ت) ، (هـ) بالكسر وحده .

* [٢٢٤١] [التحفة : س ٤٨٦١] [الكبرىٰ : ٢٧٣٩] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٤٠) .

• [٢٢٤٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ فِطْرٍ[١] ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[٢] ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ[٣] مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**» .

---

(١) في (س) : «قَطَنٍ» ، وفي (ف) : «قطر» ، كذا! وكلاهما خطأ . انظر : «التحفة» (١١٣٦٧) ، ومصادر الترجمة .

(٢) في (ف) : «عتبة» ، وهو خطأ .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قال قال» .

(٤) ليس في (د) ، (ت) ، (ص) .

* [٢٢٤٢] [التحفة : س ١١٣٦٧] [الكبرى : ٢٧٤٠] • كذا حدث به المحاربي عن فطر : «حبيب عن الحكم» ، ورواه يزيد بن هارون فيما أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (ابن كثير : ٣/ ٤٦١) ، وجعفر بن عون فيما أخرج الهيثم بن كليب في «مسنده» (١٣٦٦) ، وأبو نعيم فيما أخرج الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٢) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٣٧٦) - كلهم - عن فطر ، عن حبيب بن أبي ثابت والحكم ، عن ميمون ، به .

وهذا أشبه بالصواب .

ووقع عند ابن أبي حاتم : عن حبيب بن أبي ثابت والحكم وحكيم بن جبير ، عن ميمون بن أبي شبيب .

وقد توبع عليه فطر ، فأخرجه المصنف كما في الحديث التالي من حديث الأعمش ، عن حبيب والحكم ، عن ميمون ، به .

وقد اختلف فيه على الأعمش ، وكذا رواه منصور بن المعتمر ، واختلف عليه أيضًا .

فرواه منصور بن المعتمر ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل . أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٠/ ١٨١) من طريق سفيان عنه ، به .

والحديث يروى مطولًا كذلك عن عروة بن النزال ، عن معاذ .

قال الدارقطني في «العلل» (٩٨٨) : «يرويه الحكم بن عتيبة ، واختلف عنه ؛ فرواه شعبة ، عن الحكم ، عن عروة بن النزال ، أو النزال بن عروة ، عن معاذ ، وقال غندر ، وحجاج : عن شعبة ، عن الحكم ، قال : وحدثني به أيضا ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ .

• [٢٢٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ وَالْحَكَمِ[(١)]، عَنْ[(٢)] مَيْمُونِ

ثم ساق طرقه عن الأعمش، وفطر بن خليفة وغيرهما، ثم قال: هو صحيح من حديث الحكم، وحبيب عن ميمون». اهـ.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤١٨): «والصواب في هذا عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ كما تقدم». اهـ.

وروي من وجه آخر، عن معاذ، بنحوه مطولا، أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، والنسائي في «تفسير سورة لقمان» - كلهم - من حديث معمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ، بنحوه مطولا.

وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وتعقبه الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم» (١/ ٢٦٨) بقوله: وفيما قاله رَحِمَهُ اللَّهُ نظر من وجهين: أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ، وإن كان قد أدركه بالسن.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب عن معاذ مرفوعًا بنحوه مختصرًا، كذا أخرج أحمد (٥/ ٢٤٨).

قال الدارقطني في كتابه «العلل» بعد شرحه للخلاف: «وقول حماد بن سلمة أشبه بالصواب؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عنه فيه». انتهى ملخصًا من كلام الحافظ ابن رجب.

وقال - أيضًا: «رواية شهر عن معاذ مرسلة يقينًا، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه». اهـ.

وقد اختلف على شهر، قال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٩): «أحسنها إسنادًا مارواه عبد الحميد بن بهرام، عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ». اهـ.

كذا أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١١٣)، وروي من وجه آخر، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ، ولا يثبت، قاله الدارقطني.

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» لحديث أبي هريرة. وقد سبق برقم (٢٢٢٠).

وقد استوعب الحافظ ابن رجب رَحِمَهُ اللَّهُ طرق هذا الحديث فانظره في «جامع العلوم» (١/ ٢٦٨-٢٧٠) والله أعلم.

(١) في حاشيتي (س)، (ص): «عن الحكم»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة. انظر: «التحفة» (١١٣٦٧).

(٢) في (س)، (د): «بن»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١١٣٦٧).

ابْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**(٢)».

• [٢٢٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ**».

---

(١) ليس في (د)، (ص). (٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٢٢٤٣] [التحفة: س ١١٣٦٧] [الكبرى: ٢٧٤١] • عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤١٨) للنسائي عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن الحكم، قال: «وفي نسخة: عن حبيب بن أبي ثابت والحكم، عن ميمون، به». اهـ.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦)، والطبري في «التفسير» (٢٠/ ١٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٤٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤١٣) وغيرهم من طرق، عن سليمان الأعمش، عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٦/ ٧٦) عن سفيان الثوري، عن عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ بن جبل.

قال الدارقطني: «واختلف عن الأعمش، فرواه عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن الحكم وحده، عن ميمون، عن معاذ. وخالفه عبد الله بن إدريس، وأبو إسحاق الفزاري، فروياه عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب. ورواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن الحكم، وحبيب، عن ميمون، عن معاذ، فصح القولان عن الأعمش». اهـ.

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وفيه نظر؛ فإن الشيخين لم يخرجا أصلا لميمون بن أبي شبيب سواء، عن معاذ أو غيره، هذا فضلا عن أن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ بن جبل، قاله أبو حاتم الرازي ضمن ترجمته من كتاب «الجرح والتعديل».

وقد تم تخريجه في الذي قبله (٢٢٤٢).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س): «بن جبل».

* [٢٢٤٤] [التحفة: س ١١٣٤٧] [الكبرى: ٢٧٤٢] • أخرجه محمد بن نصر المروزي كما في «مختصر قيام الليل» (١٣) حدثنا محمد بن بشار، به.

• [٢٢٤٥] أَخْبَرَنِي[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ شُعْبَةُ[2]، قَالَ لِي الْحَكَمُ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ[3] مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مَيْمُونُ ابْنُ أَبِي شَبِيبٍ.

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٦٥٨) (٢٧٠٢٩) (٣٠٩٥٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦) وفي «الزهد» (٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٤٨)، وأخرجه أحمد (٢٢٠٦٨) - كلاهما - عن محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٦١)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨) عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٠٣٢)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٤٦) عن روح، حدثنا شعبة، به.

وفيه: قال شعبة: فقلت له: سمعه من معاذ؟ قال: لم يسمعه منه، وقد أدركه.

وأخرجه الحارث كما في «بغية الباحث» (١٢) عن أبي النضر، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٣) عن عمرو بن مرزوق، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢١٢) عن أبي زيد، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٦٣) عن حجاج بن محمد - أربعتهم - عن شعبة، عن الحكم، به.

قال الدارقطني في «العلل» (٩٨٨): «يرويه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - عن معاذ، وقال غندر، وحجاج: عن شعبة، عن الحكم، قال: وحدثني به أيضا ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ.

ثم ساق طرقه عن الأعمش، وفطر بن خليفة وغيرهما، ثم قال: هو صحيح من حديث الحكم، وحبيب عن ميمون». اهـ.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٤١٨): «والصواب في هذا عن الحكم، عن عروة بن النزال، عن معاذ كما تقدم». اهـ.

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال شعبة» جاء في (ت)، (هـ): «عن شعبة».

(٣) ليس في (د).

* [٢٢٤٥] [التحفة: س ١١٣٦٧] [الكبرى: ٢٧٤٣] • وقع بهذا اللفظ من رواية غندر، عن شعبة.

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٤٤)، (٢٢٤٢).

• [٢٢٤٦] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصِّيَامُ جُنَّةٌ»**.

• [٢٢٤٧] وَ[(٢)] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - قِرَاءَةً - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ[(٣)] الزَّيَّاتُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصِّيَامُ جُنَّةٌ»**.

• [٢٢٤٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي[(٤)] حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا - رَجُلٌ[(٥)] مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ ابْنَ أَبِي الْعَاصِ دَعَا[(٦)] لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الصِّيَامُ جُنَّةٌ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ»**.

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [٢٢٤٦] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى: ٢٧٤٤-٣٢٣٤-٣٤٤٠-٣٥١٢] • تقدم تخريجه مطولًا في حديث رقم (٢٢٣٤).

(٢) من (س)، (ت)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وفوقه في (س) مصححا عليه: «أبو صالح».

* [٢٢٤٧] [التحفة: خ م س ١٢٨٥٣] [الكبرى: ٢٧٤٥-٣٤٤١-٣٥١٣] • تقدم تخريجه مطولًا في حديث رقم (٢٢٣٥).

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخ: «رجلا».

(٦) في (ف): «دُعِي».

* [٢٢٤٨] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [الكبرى: ٢٧٤٦] • أخرجه أحمد (١٧٩٠٢) (١٦٢٧٨)، وابن ماجه (١٦٣٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٣)، والروياني (١٥٠٨)، =

• [٢٢٤٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، فَدَعَا بِلَبَنٍ، فَقُلْتُ[(٣)]: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**».

= وابن خزيمة (٢١٢٥)، وابن حبان (٣٦٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٠) من طرق، عن الليث، به.

وقد توبع عليه يزيد، تابعه محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٩٨٤)، وأحمد (١٦٢٧٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٢)، والبزار (٢٣١٩)، وابن خزيمة (١٨٩١)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٥١) مختصرًا ومطولًا.

وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند ابن خزيمة وغيره.

ورواه أبو العلاء عن مطرف عن عثمان، فجمع بين شطري الحديث: «الصيام جنة»، و«الإمامة»، كذا أخرجه أحمد (٤/ ٢١٧) من حديث حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء، وهذه متابعة قوية لحديث ابن إسحاق.

والحديث أخرجه مسلم (٤٦٨) من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان مقتصرًا على شطر الإمامة.

وقال البزار: «هذا الحديث روي عن عثمان بن أبي العاص من وجوه، وأعلاها إسنادًا يروى في ذلك هذا الإسناد، ولا نعلم روى سعيد بن المسيب، عن عثمان بن أبي العاص غير هذا الحديث، ولا رواه عن سعيد بن المسيب إلا عمرو بن مرة، ولا عن عمرو إلا شعبة، فذكرنا هذا الإسناد عن عثمان دون سائر الأسانيد التي تروى في ذلك عنه إلا أن يزيد زائد، فيكتب من أجل الزيادة». اهـ. وساق حديث ابن إسحاق.

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وقد سبق برقم (٢٢٢٠).

(١) في حاشية (س): «الحسن»، ونسبه للوزيري، وقال: خطأ.

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ف): «فقال».

* [٢٢٤٩] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [الكبرى: ٢٧٤٧] • أخرجه البزار (٢٣١٩)، وابن خزيمة (١٨٩١) عن ابن أبي عدي، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٢٢٤٨).

• [٢٢٥٠] أَخْبَرَنِي[(١)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٢)] إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: دَخَلَ مُطَرِّفٌ عَلَى عُثْمَانَ ... نَحْوَهُ[(٣)]. مُرْسَلٌ.

• [٢٢٥١] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَاصِلٌ، عَنْ[(٥)] بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ[(٦)]، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[(٧)]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّوْمُ[(٨)] جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا[(٩)]**».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو خطأ.

(٣) ليس في (ف).

* [٢٢٥٠] [التحفة: س ق ٩٧٧١] [الكبرى: ٢٧٤٨] • تقدم تخريجه من طريق محمد بن إسحاق ضمن حديث رقم (٢٢٤٨).

(٤) في (ف): «عدي»، وهو خطأ.

(٥) في (د): «بن»، وهو خطأ.

(٦) في (ف)، (ص): «عطيف» بالمهملة، وكتب في حاشية (س): «غُضَيْف»، و«غُطَيْف»، ونسبهما لنسخة وخطأهما.

(٧) زاد بعده في (د): «قال».

(٨) في (د)، (ص): «الصيام».

(٩) الضبط من (س)، (د) بفتح الياء وكسر الراء، وضبطه في (ف)، (ت) بضم الياء.

* [٢٢٥١] [التحفة: س ٥٠٤٧] [الكبرى: ٢٧٤٩] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٦٠، ٢٦١) من طريق حماد بن زيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩٩١)، وأحمد (١٧٠٠)، والدارمي (١٧٧٣)، وأبو يعلى (٨٧٨)، والشاشي (١/ ٢٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٥٨، ٢٥٩)، والضياء في «المختارة» (١١١٧) (١١٢٠) (١١٢١) من طرق، عن واصل، به.

ووقع سقط في إسناد أحمد، وروي على الصواب من طريقه في «تاريخ دمشق».

وأخرجه الطيالسي (٢٢٤)، وابن أبي شيبة (٨٩٩٢)، وأحمد (١٧٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١)، وابن خزيمة (١٨٩٢)، والشاشي (١/ ٢٩٩، ٣٠٠)، والحاكم =

• [٢٢٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَمِيُّ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الصِّيَامُ[٢] جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلَا يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ ، وَإِنِ امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلَا يَشْتِمْهُ ، وَلَا يَسُبَّهُ ، وَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

= (٣/ ٢٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٧٠) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٨٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٥٩ ، ٢٦٠) من طريق جرير ، عن بشار ، به مطولا .

وأخرجه أحمد (١٦٩٠) عن زياد بن الربيع ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف الجرمي ، عن عياض بن غطيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، ليس فيه الوليد .

ورواه حماد بن سلمة ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن بشار بن أبي سيف ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، به .

ذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٢٧٧) ، ثم ساقه من حديث جرير بن حازم المتقدم .

قال ابن أبي حاتم : «قلت لأبي : أيهما الصحيح؟ قال : جميعا صحيحان ، حماد قصر به ، وجرير جوده» . اهـ .

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٩٧) .

وسيأتي من وجه آخر ، عن أبي عبيدة (٢٢٥٣) .

(١) رسمها في (س) بالهمز والمدّ معا ، وأشار أن الأول رواية الطبري .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الصوم» .

* [٢٢٥٢] [التحفة : س ١٧٣٥٨] [الكبرى : ٣٤٤٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٧٩) من طريق معن بن عيسى ، القزاز به .

وقال الدارقطني في «الأفراد» كما في «أطرافه» (٥/ ٥١٢) : «تفرد به خارجة بن سليمان عن يزيد ، وتفرد به معن بن عيسى عنه» . اهـ .

وخارجة ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وروى عن يزيد بن رومان أحاديث استغربها البخاري وغير واحد ، انظر : «العلل الكبير» (٢/ ٩٣٧) ، و«أطراف الغرائب» .

والحديث ثابت من أوجه عن النبي ﷺ بعضها مخرج في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (٢٢٢٠) .

• [٢٢٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) حِبَّانُ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) عَبْدُاللَّهِ(٥)، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ(٦) أَبِي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا.

• [٢٢٥٤] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ(٨)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ(٩) أُغْلِقَ(١٠)، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا(١١)**».

---

(١) في (ف): «خالد»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٥٠٤٧)، ومصادر الترجمة.
(٢) في (د)، (ص): «حدثنا». (٣) في (ف): «حيان»، وهو خطأ.
(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن المبارك».
(٦) في (د): «عن»، وهو خطأ.

* [٢٢٥٣] [التحفة: س ٥٠٤٧] [الكبرى: ٢٧٥٠] • أخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٥٠٤-٥٠٥) من طريق مزاحم بن سعيد، عن ابن المبارك، به.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٢٦٢) من طريق جعفر بن عون، عن مسعر، به مطولًا.
وانظر تخريج حديث رقم (٢٢٥١).

(٧) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».
(٨) في (ف): «سهل»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٤٦٧٩)، ومصادر الترجمة.
(٩) في (ف): «أخيرهم».
(١٠) في (ف): «غلق». (١١) ليس في (ف).

* [٢٢٥٤] [التحفة: س ٤٦٧٩] [الكبرى: ٢٧٥١] • أخرجه ابن خزيمة (١٩٠٢) عن علي بن حجر، به.
وأخرجه أحمد (٢٢٨٤٢)، والروياني (١٠٥٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٠٠) من طرق، عن سعيد بن عبد الرحمن، به.

• [٢٢٥٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[١] قَالَ: حَدَّثَنِي سَهْلٌ[٢]، أَنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ هَلْ لَكُمْ إِلَى الرَّيَّانِ؟ مَنْ دَخَلَهُ[٣] لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ[٤] أَحَدٌ غَيْرُهُمْ.

• [٢٢٥٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ**

= قال ابن عدي: «وسعيد بن عبدالرحمن له أحاديث غرائب حسان، أرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء، يرفع موقوفا، ويوصل مرسلا، لا عن تعمد». اهـ.

وقد تابع سعيدا عليه: حماد بن زيد عند أحمد (٢٢٨١٨)، وعبدالرحمن بن إسحاق عند أحمد كذلك (٢٢٨١٩)، والروياني (١٠١٦)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٣٨)، وسليمان بن بلال عند البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢) بنحوه، ومحمد بن مطرف عند البخاري وحده (٣٢٥٧)، وهشام بن سعد عند الترمذي (٧٦٥)، وابن ماجه (١٦٤٠) بنحوه، والثوري عند ابن حبان (٣٤٢١).

وقد خالف يعقوب بن عبدالرحمن؛ فرواه عن أبي حازم عن سهل موقوفا، كما سيأتي في الذي بعده، ورواية الجماعة عن سهل مرفوعا أولى بالصواب، وانظر: «علل الدارقطني» (س: ٢٢٠٤).

(١) قوله: «عن أبي حازم» في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا أبو حازم».

(٢) ليس في (د)، وزاد بعده في حاشية (ص): «بن سعد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (س): «دخل».

(٤) في حاشية (س): «منه»، ونسبه لسعد الخير نقلًا عن الطبري ولبعض النسخ.

* [٢٢٥٥] [التحفة: س ٤٧٩١] [الكبرى: ٢٧٥٢] • هكذا رواه يعقوب بن عبدالرحمن عن أبي حازم عن سهل موقوفا، وقد رواه غير واحد عن أبي حازم مرفوعًا، وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٥٤).

كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ يُدْعَىٰ(١) مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ(٢) مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ(٣) مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ(٤): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلَىٰ أَحَدٍ يُدْعَىٰ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا(٥) مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَىٰ(٦) أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

• [٢٢٥٧] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ شَبَابٌ لَا نَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، ۩ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ،

---

(١) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «دُعي»، ونسبه في حاشية الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري ولبعض النسخ، وفي الثاني والثالث لنسخة.

(٢) في (ت): «يُدعىٰ». (٣) في (ت)، (هـ): «يُدعىٰ».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححا عليه: «الصديق».

(٥) من (س)، (د)، (ص). (٦) زاد بعده في (ف): «علىٰ».

* [٢٢٥٦] [التحفة: خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرىٰ: ٢٧٥٣] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٣٤) عن يونس، قال: حدثنا ابن وهب، به.

وأخرجه مسلم (١٠٢٧)، وابن حبان (٦٨٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٩٦) من طريق ابن وهب، عن يونس وحده، به.

وأخرجه مسلم كذلك من وجه آخر، عن صالح وعن معمر - كلاهما، عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (١٨٩٧) من طريق معن، عن مالك، به. وفي (٣٦٦٦) من طريق شعيب، عن الزهري، به.

وسيأتي عند المصنف قريبًا من حديث ابن القاسم، عن مالك وحده، به.

وسيأتي من طرق، عن الزهري، به. (٢٤٥٨) (٣١٥٨) (٣٢٠٧).

۩ [س/ ١٨٤]

وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ» .

• [٢٢٥٨] أَخْبَرَنَا[١] بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ لَقِيَ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ ، فَخَلَا بِهِ[٢] فَحَدَّثَهُ ، وَأَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ لَكَ فِي فَتَاةٍ أُزَوِّجُكَهَا؟ فَدَعَا عَبْدُاللَّهِ عَلْقَمَةَ ، فَحَدَّثَ[٣] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ ؛ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ[٤] وِجَاءٌ» .

---

* [٢٢٥٧] [التحفة : خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى : ٢٧٥٤] • أخرجه الترمذي (١٠٨١) عن محمود بن غيلان ، به .

وأخرجه الشاشي (٤٧٠) من طريق حسين بن حفص الأصبهاني ، وأبو الفضل الزهري في حديثه (١/ ٣٨٨) عن مؤمل ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣٦) عن محمد بن كثير - ثلاثتهم - عن سفيان الثوري ، به .

وأخرجه البخاري (٥٠٦٦) ، ومسلم (١٤٠٠) من طريق الأعمش ، بنحوه .

وعند الأعمش فيه إسناد آخر عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، وهو عند البخاري أيضا (١٩٠٥) ، ومسلم (١٤٠٠) .

وسيأتي من حديث محمد بن منصور ، عن سفيان بن عيينة ، به . برقم (٣٢٣٣) ، ومن حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، به . برقم (٣٢٣٤) .

ويأتي من حديث علقمة برقم (٣٢٣١) (٣٢٣٥) ، وعلقمة والأسود معا برقم (٣٢٣٢) كلاهما عن عبدالله بن مسعود ، به .

(١) في (ص) : «أخبرني» .
(٢) ليس في (د) .
(٣) في (س) : «فحدَّثه» .
(٤) ليس في (ف) .

* [٢٢٥٨] [التحفة : خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى : ٢٧٥٥-٥٥١١] • أخرجه أحمد (١/ ٤٤٧) عن محمد بن جعفر به . وأخرجه البخاري (١٩٠٥ ، ٥٠٦٥) ، ومسلم (١٤٠٠) من طرق ، عن الأعمش ، بنحوه .

وسيأتي بهذا الإسناد (٣٢٣١) وانظر ما سبق وما يلي .

• [٢٢٥٩] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ قَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ[٢]؛ فَإِنَّهُ[٣] لَهُ وِجَاءٌ».

• [٢٢٦٠] أخبرني[٤] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ[٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ، وَمَعَنَا عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ وَجَمَاعَةٌ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثٍ مَا رَأَيْتُهُ حَدَّثَ بِهِ الْقَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِي؛ لِأَنِّي كُنْتُ أَحْدَثَهُمْ سِنًّا، قَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ).

(٢) في (د): «بالزوج». (٣) في (ت): «فإن».

* [٢٢٥٩] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧-س ٩١٦٧] [الكبرى: ٢٧٥٦-٥٥١٠] • قال أبو عبدالرحمن: «الأسود في هذا الحديث غير محفوظ». اهـ.

وخالف فيه عبدالرحمن بن محمد المحاربي من تقدم ذكرهم في «الصحيحين»، وخالف شعبة أيضًا.

وقد أشار الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٧) لمخالفة المحاربي في هذا الإسناد.

وقال حفص بن غياث: حدثنا الأعمش، قال: حدثني عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: دخلت مع علقمة والأسود على عبدالله... أخرجه البخاري (٥٠٦٦) فهذا هو المحفوظ في ذكر الأسود.

والحديث في «الصحيحين» من حديث علقمة عن عبدالله، وقد سبق برقم (٢٢٥٨).

وسيأتي بهذا الإسناد (٣٢٣٢).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «هشام»، ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «وهم».

(٦) في (ف): «قال قال».

«يا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ».

• [٢٢٦١] قال عَلِيٌّ: وَسُئِلَ الْأَعْمَشُ عَنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ... مِثْلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• [٢٢٦٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ - يَعْنِي - فِتْيَةٍ، فَقَالَ: **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ[(١)] وِجَاءٌ»**.

قال أبو عبد الرحمن: أَبُو مَعْشَرٍ هَذَا اسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ كُلَيْبٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَىٰ عَنْهُ مَنْصُورٌ، وَمُغِيرَةُ[(٢)]، وَشُعْبَةُ. وَأَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ[(٣)] اسْمُهُ: نَجِيحٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ أَيْضًا كَانَ قَدِ اخْتَلَطَ، عِنْدَهُ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ»**. وَمِنْهَا: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

* [٢٢٦٠] [التحفة: خ م ت س ٩٣٨٥] [الكبرى: ٢٧٥٧] • تم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٥٧). سبق من طريق الثوري، عن الأعمش، به (٢٢٥٧). وانظر باقي أطرافه هناك.

* [٢٢٦١] [التحفة: خ م د ت س ق ٩٤١٧] [الكبرى: ٢٧٥٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (٢٢٥٧).

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) قوله: «منصور ومغيرة» في (س): «منصور وغيره ومغيرة».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «المديني».

عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)] : «لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ ، وَلَكِنِ انْهَسُوا نَهْسًا[(٢)]» .

٢٥- بَابُ[(٣)] ثَوَابِ[(٤)] مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي الْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٢٦٣] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ

---

(١) زاد بعده في (س) : «قال» .

(٢) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «انهَشُوا نَهْشًا» بالمعجمة .

* [٢٢٦٢] [التحفة : س ٩٨٣٢] [الكبرىٰ : ٢٧٥٨] • أخرجه أحمد (١/ ٥٨) ، والشاشي في «مسنده» (٣٦١) عن ابن علية ، به .

وأخرجه البزار (٤٠٠) ، وأبو يعلىٰ (٥١١٠) ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٩) عن يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، به .

قال البزار في «مسنده» (٢/ ٥٩) : «هكذا رواه يونس ، عن أبي معشر ، ورواه عن يونس يزيد بن زريع وإسماعيل بن علية ، وهذا الحديث إنما رواه الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، وهو الصواب» . قال : «وحديث يونس خطأ» . اهـ .

وقال الضياء في «المختارة» (١/ ٥١٠) : «سئل يحيىٰ بن معين عن حديث أبي معشر؟ فقال : خطأ ، خالفه الأعمش» . اهـ .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٩ ط سعد الحميد) عن أبيه : «هذا الحديث لعبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أشبه» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٤٦ ، ٤٧) : «المحفوظ عن ابن مسعود ولم يتابع أبو معشر علىٰ قوله عن عثمان» . اهـ .

وحديث علقمة ، عن ابن مسعود . أخرجاه في «الصحيحين» ، وقد سبق برقم (٢٢٥٨) .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن ، برقم (٣٢٣٠) .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، وفي حاشية (ت) : «أبوابُ» ، ونسبه لنسخة ، وزاد بعده في (ص) : «ذكر» .

(٤) ليس في (س) .

أَبِي صَالِحٍ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»** .

• [٢٢٦٤] **حدثنا**[(٢)] دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ[(٤)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»** .

---

(١) قوله : «بن أبي صالح» ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٢٦٣] [التحفة : س ١٨٦٢٤] [الكبرى : ٢٧٥٩] • أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٧٥٤٠) عن يونس بن عبدالأعلى ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٨) من طريق أنس بن عياض ، به .

وتابعه سعيد بن عبدالرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . كما سيأتي برقم (٢٢٦٥) .

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٠٥-٢٠٦) : «ووهما فيه على سهيل ، والمحفوظ عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٨) : «وهم فيه أبو معاوية ، وإنما يرويه المقبري ، عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد» . اهـ .

وهذا الذي اعتمده البخاري ومسلم في «صحيحيهما» . وسيأتي برقم (٢٢٦٧) .

(٢) في (ف) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

وهذا الحديث وقع في (ف) عقب الحديثين بعده ، ووقع في (ص) عقب حديث إبراهيم بن يعقوب الآتي بعده .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بالثغر» .

(٤) ليس في (ت) .

* [٢٢٦٤] [التحفة : س ٤٢٨٩] [الكبرى : ٢٧٦١] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٤٠) من طريق أبي بشر داود بن سليمان ، به .

قال أبو عبدالرحمن : «هذا خطأ لا نعلم أحدا تابع أبا معاوية على هذا الإسناد» . اهـ . =

• [٢٢٦٥] أَخْبَرَنَا[1] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ ﷻ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»**.

• [٢٢٦٦] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلٍ[3]، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا»**.

= قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٨): «وهم فيه أبو معاوية، وإنما يرويه المقبري عن أبي هريرة لا عن أبي سعيد، وإنما رواه سهيل من حديث أبي هريرة عن أبيه عنه لا عن المقبري». اهـ.
وانظر تخريج الحديث السابق.

(١) في (د)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «أخبرني».

* [٢٢٦٥] [التحفة: س ١٢٦٥٩] [الكبرى: ٢٧٦٠] • قال أبو عبدالرحمن: «هذا خطأ». اهـ.
وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٦٣).

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في (ف): «سهل»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (٤٠٧٨).

* [٢٢٦٦] [التحفة: س ٤٠٧٨] [الكبرى: ٢٧٦٢] • أخرجه الطيالسي (٢٣٠٠)، وأحمد (٣/ ٤٥) من طريق شعبة، به.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٠٦): «قال شعبة: عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد ولم يحفظه، وإنما أراد النعمان بن أبي عياش، قيل: من صفوان؟ قال: يسأل شعبة، يعني غلط». اهـ.

وقال أيضًا في «العلل» (١١/ ٣١٣): «رواه أصحاب سهيل، عن سهيل، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد، وخالفهم شعبة فرواه، عن سهيل، عن صفوان، عن أبي سعيد، وكان شعبة رَحِمَهُ اللَّهُ يغلط في أسماء الرجال لانشغاله بحفظ المتن». اهـ.

• [٢٢٦٧] أخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ(٢) ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ(٣) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ إِلَّا بَعَّدَ اللَّهُ ﷻ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

• [٢٢٦٨] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ (قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ)(٤) ، (قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٥) : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

• [٢٢٦٩] أخبرنا(٦) مُؤَمَّلُ(٧) بْنُ إِهَابٍ(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

(١) في (س) : «حدثنا» ، وفي (د) : «أخبرني» .
(٢) في (س) ، (د) : «بن الحكم» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» (٤٣٨٨) ، ومصادر الترجمة .
(٣) في (ف) : «ابن عباس» ، وهو خطأ . انظر : «التحفة» (٤٣٨٨) .

* [٢٢٦٧] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى : ٢٧٦٣] • أخرجه مسلم (١١٥٣) من طريق الليث ، به .
وأخرجه كذلك هو والبخاري (٢٨٤٠) من طريق عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد وسهيل ، عن النعمان ، به .

(٤) ما بين القوسين جاء في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «عن أبي سعيد» ، وزاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «الخدري» .
(٥) ما بين القوسين جاء في (د) ، (ص) : «يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول» .

* [٢٢٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى : ٢٧٦٤] • سبق تخريجه تحت حديث رقم (٢٢٦٧) .
ويأتي من طريق سفيان ، عن سهيل تحت حديث رقم (٢٢٧٠) .

(٦) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٧) ضبط في (ص) : «مُؤمِل» بكسر الميم الثانية ، وهو خطأ ؛ قال الحافظ في «التقريب» : «مؤمل بوزن محمد بهمزة» . اهـ . والضبط المثبت من سائر النسخ .
(٨) في (ف) : «شهاب» ، وفي حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «يهاب» ، ونسب في حاشية الأول لسعد الخير نقلا عن الطبري ، وفي حاشية الثاني والثالث لنسخة .

ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»** .

بَابُ[1] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[2]

• [٢٢٧٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ نَيْسَابُورِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[3] الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[4] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»** .

---

* [٢٢٦٩] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى : ٢٧٦٥] • هو في «الصحيحين» من طريق عبدالرزاق ، وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٢٦٧) .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في حاشيتي (ت) ، (ص) : «فيه» ، ونسب فيهما لنسخة .

(٣) زاد بعده في (س) : «هو ابن أبي حكيم» ، وفي حاشيتي (ت) ، (ص) : «بن أبي حكيم» ، وأشار في (س) أنه ليس عند الطبري ، ونسب في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٢٧٠] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى : ٢٧٦٦] • أخرجه الترمذي (١٦٢٣) ، وأبو عوانة (٢٨١٤) من طرق ، عن سفيان ، به .

وخالف عبدالله بن نمير كما سيأتي برقم (٢٢٧٢) ، فرواه عن سفيان ، عن سمي ، عن النعمان بن أبي عياش .

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٤ ، ٣١٥) : «وغيره يرويه عن الثوري ، عن سهيل ، وهو الصواب ، وقيل : عن ابن نمير ، عن الثوري ، عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، كما رواه أصحاب سفيان عنه ، قاله جعفر الفريابي ، عن عبدالله بن جعفر ، عن يحيى ، عن ابن نمير» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من رواية سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد . وقد سبق برقم (٢٢٦٧) .

• [٢٢٧١] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ[1] حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» .

• [٢٢٧٢] أَخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ[2] بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي ، حَدَّثَكُمْ[3] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[4] قَالَ[5] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» . ۩

---

(١) ليس في (ف) ، (ت) .

* [٢٢٧١] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى : ٢٧٦٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٢٦٧) . وانظر أيضا تخريج حديث رقم : (٢٢٧٠) .

(٢) قوله : «بن محمد» ليس في (د) ، (ص) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) ليس في (د) ، (ت) .

۩ [س/ ١٨٥]

* [٢٢٧٢] [التحفة : خ م ت س ق ٤٣٨٨] [الكبرى : ٢٧٦٨] • قال المصنف : «سمي وهو مولى لأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المدني ، روى عنه مالك ، وقال يحيى بن سعيد القطان : القعقاع بن حكيم أحب إلي من سمي . قال أبو عبدالرحمن : وكلاهما عندي ثقة ، وسمي أحب إلينا من سهيل بن أبي صالح» . اهـ من «الكبرى» .

والحديث أخرجه أحمد (١١٢١٠) و(١١٥٦٠) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧٢٢) ، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٣١٤) ، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٧٢) عن إسحاق بن إبراهيم حيدرة - كلاهما - عن ابن نمير ، به .

وقد تقدم أن الصواب ما رواه أصحاب سفيان ، عنه ، عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد .

• [٢٢٧٣] *أخبرنا*[(١)] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي[(٢)] عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ**[(٣)] **جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ**» .

---

(١) في (ف) ، (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .
(٢) في (ف) : «بن» ، وكلاهما صواب ؛ فهو القاسم بن عبدالرحمن أبو عبد الرحمن الشامي الدمشقي .
(٣) في (د) : «من» .

* [٢٢٧٣] [التحفة : س ٩٩٤٧] [الكبرى : ٢٧٦٩] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٩) ، وأبو يعلى (١٧٦٧) ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٥) ، وفي «مسند الشاميين» (٨٩٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٠٢) من طريق محمد بن شعيب بن شابور ، به .
والقاسم بن عبد الرحمن مختلف فيه ، وسماعه من عقبة يحتاج إلى إثبات .
وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٤٩٣) عن غسان بن الربيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، أنه سمع مكحولا يحدث ، عن عقبة بن عامر الجهني ، به . وغسان ابن الربيع ضعفه الدارقطني .
والحديث من رواية القاسم قد اختلف عليه فيه كذلك ؛ فرواه الوليد بن جميل - مختلف فيه - عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة مرفوعًا . . . بنحوه ، وفيه : «جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض» . أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٦٢٤) ، والروياني (١١٩٨) ، وقال الترمذي : «غريب من حديث أبي أمامة» . اهـ .
وروي من وجه آخر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة . أخرجه الروياني (١٢٢٣) ، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٠) من حديث إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ، عن محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، خالد بن أبي يزيد الحراني ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، بنحوه .
وعلي بن يزيد - وهو الألهاني - ضعيف .
وأخرجه الطبراني كذلك (٨/ ١٩٨) عن عبيدالله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، به .
وروي من حديث جابر وأبي الدرداء وسهل بن معاذ ، عن أبيه ، وعمرو بن عبسة ، ولا تخلو أسانيدها من ضعف ، انظر مواضع تخريجها من «الترغيب والترهيب» (٢/ ٦٢) ، و«مجمع الزوائد» (٣/ ١٩٤) ، والله أعلم .
وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي سعيد ، وقد سبق برقم (٢٢٦٧) .

٢٦- بَابُ[(١)] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

• [٢٢٧٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ[(٣)] عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) من (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٣) تصحف في (د) إلى: «عن».

* [٢٢٧٤] [التحفة: س ق ١١١٠٥] [الكبرى: ٢٧٧٠] • أخرجه الطيالسي (١٤٤٠)، والحميدي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة (٩٠٥٢)، وأحمد (٢٣٦٨١)، وابن ماجه (١٦٦٤)، والفريابي في «الصيام» (٧١) (٧٢)، والروياني (١٥٣١)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٧٧)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨٧٦٨)، ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٩١) من طرق، عن سفيان، به.

قال أبو نعيم: «رواه مالك والزبيدي وزياد بن سعد ومكحول وعقيل والليث بن سعد وابن عيينة ومعمر وسليمان بن كثير والنعمان بن راشد وإبراهيم بن أبي عبلة ومحمد بن أبي حفصة وإسماعيل بن مسلم - كلهم - عن الزهري نحوه». اهـ.

أخرجه عبدالرزاق (٤٤٦٧)، والفريابي في «الصيام» (٧٣) عن معمر.

وعبدالرزاق (٤٤٦٩)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٣٧٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٣٧٢) عن ابن جريج. والفريابي في «الصيام» (٧٠) (٧٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٧٧) عن الليث بن سعد، وعن الزبيدي. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٣) عن محمد بن أبي حفصة. وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٧٧) عن سليمان بن كثير، وعن مالك. والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨١٣) عن محمد بن الوليد. وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ١٩١) من عدة طرق، عن سفيان.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٣٩) أنه المحفوظ عن الزهري.

ورواه محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلًا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

وللحديث شاهد من حديث جابر في «الصحيحين». وسيأتي برقم (٢٧٨٨).

• [٢٢٧٥] أَخْبَرَنِي[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ ابْنَ كَثِيرٍ عَلَيْهِ.

٢٧- بَابُ[٢] الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ[٣] ذَلِكَ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٤] فِي ذَلِكَ

• [٢٢٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ عُمَارَةَ[٥] بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ[٦] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نَاسًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى رَجُلٍ، فَسَأَلَ، فَقَالُوا: رَجُلٌ أَجْهَدَهُ الصَّوْمُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ[٧] الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»**.

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ) ونسبه لنسخة، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٢٧٥] [التحفة: س ق ١١١٠٥-س ١٨٧٤٥] [الكبرى: ٢٧٧١] • تقدم ضمن حديث رقم: (٢٢٧٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «قبل»، كذا.

(٤) قوله: «بن عبد الله» ليس في (د)، (ص).

(٥) الضبط من (س).

(٦) قوله: «عن جابر بن عبدالله»، في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «في حديث جابر».

(٧) ليس في (ف).

* [٢٢٧٦] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٢] • أخرجه ابن حبان (٣٥٥٤) من طريق قتيبة، به. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٢) من طريق بكر بن مضر، به.

• [٢٢٧٧] أَخْبَرَنِي(١) شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ(٢) بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ هَذَا؟**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَائِمٌ. قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا**».

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ١٥٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٩٠) عن عبدالعزيز بن محمد، وابن حبان (٣٥٥٣) عن بشر بن المفضل - كلاهما، عن عمارة بن غزية، به.

وقد تابعه عليه يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جابر وهو الآتي بعده.

وقد خطأ النسائي رواية يحيى هذه كما سيأتي، ورد عليه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٨٣) بكلام طويل، قال فيه: «وهنالك أيضا غلط آخر للنسائي في هذا الحديث، وذلك أنه ظن في رواية عمارة بن غزية، عن محمد بن عبدالرحمن، عن جابر لهذا الحديث، أنه أيضا ابن ثوبان، وهو خطأ منه، وإنما يرويه عمارة بن غزية، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن جابر منقطعا، ساقطا من بينهما محمد بن عمرو بن حسن. وقع البيان فيه أنه ابن سعد بن زرارة في كتاب بقي بن مخلد، فاعلم ذلك». اهـ.

وسيأتي كلام المزي في «تحفة الأشراف» موافقا لابن القطان في الحديث التالي، وكذلك تعليق ابن حجر في «الفتح» عليه.

وقد رواه شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو بن حسن، عن جابر.

وحديث شعبة هذا ثابت في «الصحيحين»، وسيأتي برقم (٢٢٨١).

(١) في (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٢) صحح عليه في (س).

* [٢٢٧٧] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٣] • أخرجه الفريابي في «الصيام» (٧٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (٢٤٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٢)، وابن حبان (٣٥٥) من طرق، عن الأوزاعي، به.

= قال ابن أبي حاتم (٧٢٨) : «سألت أبي عن حديث رواه الوليد ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جابر بن عبد الله . . فذكره .

قال أبي : «هذا حديث خطأ» ، إنما هو محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وذكر ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٧٩) أن النسائي قال : «هذا خطأ ، ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر» . اهـ .

قال ابن القطان : «إنما قال ذلك - يعني النسائي - معتقدا أنه محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، لا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، وذلك أن كل ما أورد بعده منقطعا ، إنما هو لمحمد بن عبد الرحمن بن سعد لا لابن ثوبان» . اهـ .

وقد توسع ابن القطان في تمييز محمد بن عبد الرحمن في أسانيد النسائي واحدًا واحدًا .

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٣/ ٦٠) بعد سياقه لهذه الرواية : «قال ابن القطان : إسنادها حسن متصل ، ثم قال : قال ابن القطان : هذا الحديث يرويه عن جابر رجلان : كل منهما اسمه محمد بن عبدالرحمن ، ورواه عن كل منهما يحيى بن أبي كثير ؛ أحدهما ابن ثوبان ، والآخر ابن أسعد بن زرارة ، فابن ثوبان سمعه من جابر ، وابن أسعد بن زرارة رواه بواسطة محمد بن عمرو بن حسن وهي رواية «الصحيحين»» . اهـ .

وهذا النقل ملخص لجزء من بحث مطول في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٥٧٦-٥٨٤) رد فيه ابن القطان على النسائي في تخطئته لهذه الرواية ، وفيه كلام مهم فراجعه .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٦٩) : «قال س عقيب حديث شعيب بن إسحاق : هذا خطأ ، محمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديث من جابر . ثم ذكر حديث شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، عن جابر وقال : هذا هو الصحيح . (ز) وهذا وهم من س - رَحِمَهُ اللَّهُ - حيث ظن أن محمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه شعبة هو ابن ثوبان وإنما هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري . نسميه غير واحد في هذا الحديث ، عن شعبة ، وأما ابن ثوبان فلم يسمع منه شعبة ولا لقيه» . اهـ .

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٤/ ١٨٥) : «والذي يترجح في نظري أن الصواب مع النسائي ، لأن مسلما لما روى الحديث من طريق أبي داود ، عن شعبة ، قال في آخره : قال شعبة : كان بلغني هذا الحديث ، عن يحيى بن أبي كثير ، أنه كان يزيد في هذا الإسناد في هذا الحديث : «عليكم برخصة الله التي رخص لكم» فلما سألته لم يحفظه ، والضمير في سألت يرجع إلى محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى ، لأن شعبة لم يلق يحيى ، فدل على أن شعبة أخبر أنه كان يبلغه =

• [٢٢٧٨] أَخْبَرَنَا[(١)] مَحْمُودُ[(٢)] بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا... نَحْوَهُ.

بَابُ[(٦)] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِيهِ[(٧)]

• [٢٢٧٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٨)] ﵄، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي**

= عن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر في هذا الحديث زيادة ولأنه لما لقي محمد بن عبدالرحمن شيخ يحيى سأله عنها فلم يحفظها، وأما ما وقع في رواية الأوزاعي، عن يحيى أنه نسب محمد بن عبدالرحمن، فقال فيه ابن ثوبان فهو الذي اعتمده المزي، لكن جزم أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في «العلل» بأن من قال فيه: عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان فقد وهم وإنما هو ابن عبدالرحمن بن سعد، وقد اختلف فيه مع ذلك على الأوزاعي، وجل الرواة عن يحيى بن أبي كثير لم يزيدوا على محمد بن عبدالرحمن لا يذكرون جده ولا جد جده والله أعلم». اهـ.

والحديث الذي يرويه شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر، هو في «الصحيحين» وسيأتي كذلك عند المصنف برقم (٢٢٨١).

(١) في (ف)، (د): «أخبرني». (٢) في (س): «محمد».

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي كثير»..

(٥) في (ف): «محمود»، وهو خطأ؛ انظر: «التحفة» (٢٥٩٠).

* [٢٢٧٨] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (٢٢٧٧).

(٦) من (ص). (٧) من (د)، (ص).

(٨) قوله: «بن عبدالله»، من (د)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

السَّفرِ، عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ ﷻ فَاقْبَلُوهَا».

• [٢٢٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرٍ[1]، أَنَّ[2] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ[3]».

بَابُ[4] ذِكْرِ اسْمِ الرَّجُلِ

• [٢٢٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[5] وَخَالِدُ بْنُ

---

* [٢٢٧٩] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٥] • قال أبوحاتم في «العلل» (٧٢٨ ط سعد الحميد): «هذا حديث خطأ، إنما هو محمدبن عبدالرحمن بن أسعدبن زرارة، عن جابر مرفوعا». اهـ.

ورواية علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، تكلم فيها غير واحد من أهل العلم خاصة من حديث الكوفيين عنه، وقالوا: إنها من كتاب ليس سماعًا كما في ترجمته.

وأخرج مسلم في «صحيحه» (١١١٥) عن شعبة قال: وكان يبلغني، عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الإسناد أنه قال: «عليكم برخصة الله الذي رخص لكم. قال: فلما سألته لم يحفظه». اهـ.

واستدل الحافظ في «الفتح» برواية مسلم هذه على أن محمد بن عبدالرحمن في رواية شعبة، هو محمد بن عبدالرحمن في رواية الأوزاعي، وفي المسألة أقوال تقدم ذكرها.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن جابر، وسيأتي برقم (٢٢٨١).

(١) زاد بعده في (ص): «بن عبدالله». (٢) في (ص): «عن».

(٣) زاد بعده في (د) بخط مغاير، و(ص): «عليكم برخصة الله فاقبلوها».

* [٢٢٨٠] [التحفة: س ٢٥٩٠] [الكبرى: ٢٧٧٦] • تقدم ضمن حديث رقم: (٢٢٧٩).

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «يحيى بن سعيد»، في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «يحيى بن آدم»، وفي (د): «يحيى»، هكذا مهملًا، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «التحفة» (٢٦٤٥).

الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ[(١)] عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ[(٢)] عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «لَيْسَ (مِنَ)[(٣)] الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) في (ت): «عن»، وهو تصحيف.

(٢) في (ف): «ظل». (٣) ليس في (ف).

* [٢٢٨١] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٥] [الكبرىٰ: ٢٧٧٧] • أخرجه البخاري (١٩٤٦)، ومسلم (١١١٥) - كلاهما - من طريق شعبة، به.

ومحمد بن عبدالرحمن نسبه البخاري أنصاريًّا، وسماه مسلم: ابن سعد، وهو: ابن زرارة الأنصاري المدني.

وتعقب المزي النسائي حيث ظن أن محمد بن عبد الرحمن المذكور في حديث شعبة هو: ابن ثوبان فقال: «وهذا وهم من النسائي - رَحِمَهُ اللَّهُ - حيث ظن أن محمد بن عبدالرحمن الذي روىٰ عنه شعبة هو: ابن ثوبان، وإنما هو: ابن سعد بن زرارة الأنصاري، نسبه غير واحد في هذا الحديث عن شعبة، وأما ابن ثوبان فلم يسمع منه شعبة ولا لقيه». اهـ.

وتوهيم المزي للنسائي ليس بصواب؛ لأن شعبة قال - كما في رواية مسلم: «وكان يبلغني عن يحيىٰ بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الحديث، وفي هذا الإسناد: عليكم برخصة الله التي رخص لكم، فلما سألته عنه لم يحفظ» كما في «التحفة» (٢٦٤٥).

وصنيع النسائي مشعر بذلك؛ حيث ربط بين حديث علي بن المبارك والذي جاء فيه نسبة محمد بن عبد الرحمن بأنه ابن ثوبان، وحديث شعبة، والله أعلم.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٨٥) مصوبًا صنيع النسائي: «والذي يترجح في نظري أن الصواب مع النسائي؛ لأن مسلمًا لما روىٰ الحديث من طريق أبي داود، عن شعبة، قال في آخره: قال شعبة: كان بلغني هذا الحديث عن يحيىٰ بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الإسناد في هذا الحديث: عليكم برخصة الله التي رخص لكم. فلما سألته لم يحفظه». اهـ.

والضمير في سألت يرجع إلىٰ محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيىٰ؛ لأن شعبة لم يلق يحيىٰ، فدل علىٰ أن شعبة أخبر أنه كان يبلغه عن يحيىٰ، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر في هذا الحديث زيادة، ولأنه لما لقي محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيىٰ سأله عنها فلم يحفظها، وأما ما وقع في رواية الأوزاعي، عن يحيىٰ أنه نسب محمد بن عبد الرحمن فقال فيه: ابن ثوبان، فهو الذي اعتمده المزي، لكن جزم أبو حاتم - كما نقله عنه ابنه في «العلل» - بأن من قال فيه: عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فقد وهم، وإنما هو ابن عبد الرحمن بن سعد». اهـ.

• [٢٢٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] اللَّيْثُ، عَنِ[٢] ابْنِ الْهَادِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ[٣] فَصَامَ النَّاسُ[٤]، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ، فَدَعَا بِقَدَحِ مَاءٍ[٥] بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ[٦]، فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا، فَقَالَ: «**أُولَئِكَ الْعُصَاةُ**».

• [٢٢٨٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٨]، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) ليس في (ف).

(٣) **كراع الغميم:** اسم وادٍ بين مكة والمدينة أمام عُسفان بثمانية أميال. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٤٤٣).

(٤) زاد قبله في (د)، وحاشية (ص) وعزاه لنسخة: «بعض».

(٥) ليس في (ف)، (ت).

(٦) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بعضهم».

* [٢٢٨٢] [التحفة: م ت س ٢٥٩٨] [الكبرى: ٢٧٧٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٢) من طريق الليث، به.

وأخرجه مسلم (١١١٤) من طريق عبدالوهاب الثقفي والدراوردي، عن جعفر، بنحوه.

(٧) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «أنا».

(٨) قوله: «بطعام بمر الظهران»، وقع في (ف) هكذا: «بمَرِّ الظَّهران بطعام».

وَعُمَرَ: «**ادْنُيَا**[١] **فَكُلَا**[٢]»، فَقَالَا: إِنَّا صَائِمَانِ، فَقَالَ[٣]: «**أَرْحِلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ، اعْمَلُوا لِصَاحِبَيْكُمْ**».

• [٢٢٨٤] أَخْبَرَنَا[٤] عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[٥] (قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[٦] يَتَغَدَّىٰ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: «**الْغَدَاءُ...**». مُرْسَلٌ.

---

(١) الضبط من (س)، (ت).

(٢) في (ف)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «وكلا».

(٣) في (س): «فقالا»، بالتثنية.

* [٢٢٨٣] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [الكبرىٰ: ٢٧٧٩] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٦٦)، وأحمد (٢/ ٣٣٦)، والبزار في «مسنده» (٨٥٩٨)، والفريابي في «الصيام» (٨٢)، وابن خزيمة (٢٠٣١)، وابن حبان (٣٥٥٧)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٢)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٤٦) من طرق، عن أبي داود الحفري، به.

قال أبو عبدالرحمن: «هذا خطأ لا نعلم أن أحدًا تابع أبا داود علىٰ هذه الرواية والصواب مرسل». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأوزاعي إلا الثوري، ولا عن الثوري إلا أبو داود الحفري». اهـ.

وقال الدارقطني (١٧٦٢): «يرويه الأوزاعي واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفه يحيىٰ بن حمزة، ويحيى البابلتي، روياه عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي سلمة مرسلا وهو الصحيح. قيل: رواه عن الثوري غير أبي داود، قال: ليس في الدنيا إلا الحفري عمر بن سعد وكان من الثقات الصالحين». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين». وصححه كذلك ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٧٠).

(٤) في (ف): «أخبرني».

(٥) زاد بعده في (س) وضبب عليه، (ف)، (ت): «أن رسول الله ﷺ»، وقال في حاشية (س) ونسبه لحاشية نسخة الطبري: «لعل القائل أبو سلمة».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٢٢٨٤] [التحفة: س ١٥٣٩٩] [الكبرىٰ: ٢٧٨٠] • سبق تخريجه مرسلًا عند الدارقطني في «العلل»، ضمن حديث رقم: (٢٢٨٣).

• [٢٢٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانُوا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ . . . . مُرْسَلٌ[١] .

٢٨- بَابُ[٢] ذِكْرِ وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ[٣] الْأَوْزَاعِيِّ فِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ فِيهِ

• [٢٢٨٦] أخبرني[٤] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**تَعَالَ[٦] ، ادْنُ مِنِّي حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**» .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٢٢٨٥] [التحفة : س ١٥٣٩٩] [الكبرى : ٢٧٨٢] • سبق ضمن حديث رقم : (٢٢٨٣) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) : «عن» .

(٤) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (د) : «عبدالرحمن» ؛ وهو خطأ ، انظر : «التحفة» .

(٦) ليس في (د) .

* [٢٢٨٦] [التحفة : س ١٠٧٠٦] [الكبرى : ٢٧٨٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٣) من طريق المصنف ، به .

هذا الحديث اختلف في إسناده على الأوزاعي ويحيى بن أبي كثير اختلافًا كثيرًا .

قال أبو حاتم ، كما في «العلل» (٧٨٤ ط سعد الحميد) : «الناس يختلفون في هذا الحديث ؛ فمنهم من يقول : يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي ، ومنهم من يقول : عن أبي أمية ، والصحيح مايقوله أيوب السختياني عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك =

= القشيري» . اهـ . وانظر شرح الخلاف - أيضًا - في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) في ترجمة أنس ابن مالك الكعبي .

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) : «روىٰ هذا الحديث يحيىٰ بن أبي كثير اليمامي ، عن أبي قلابة . واختلف علىٰ يحيىٰ في إسناده ، فرواه أبان بن يزيد العطار ، عنه ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية . وأبو أمية هو أنس بن مالك ، غير أنه كني في هذه الرواية ولم يسم .

ورواه معاوية بن صالح الحمصي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، أن أبا أمية أخبره . . . وهذا القول وهم ؛ لأن أبا قلابة لم يسمع الحديث من أبي أمية ، بل بينهما فيه رجل ، وقد رواه كذلك يحيىٰ بن عبدالعزيز فقال فيه : عن أبي قلابة ، أن رجلا أخبره ، أن أبا أمية أخبره .

ورواه أبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، واختلف عليه فيه اختلافا متباينا ؛ فرواه عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة قال : حدثني أبو أمية ، وهذا القول مثل قول صالح بن معاوية ، عن يحيىٰ ، وقد ذكرنا أنه وهم ، ورواه الوليد بن مزيد البيروتي ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر عن أبي أمية ، ورواه أبو مسلم الدمشقي من حديث عبدالرحمن بن إبراهيم ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو رجل عن أبي أمية ، ورواه معلىٰ بن زياد والوليد بن مسلم من حديث داود بن رشيد ومحمد بن السري - جميعا - عنه ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن النبي صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم ، ورواه منبه بن عثمان ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن عمرو بن أمية ، وكذلك رواه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي ، عن الأوزاعي غير أنه قال : عن أبي أمية الضمري بدل عمرو بن أمية» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٣) في ترجمة أبي أميمة : «ذكر له بعض من ألف في الصحابة حديثا في الصيام من حديث الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيىٰ ، عنه ، مرفوعا مثل حديث أنس بن مالك القشيري الكعبي : «إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة» . وهذا حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أميمة هذا ، ومنهم من يقول فيه : أبو تميمة ولا يصح أيضا ، ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٠) معلقا علىٰ كلام ابن عبدالبر هذا : «قلت : أخرجه ابن أبي خيثمة عن قتيبة ، عن الليث بهذا السند ، لكن سقط بين عصام والصحابي رجلان ، وقد ترجم له ابن منده : أبو أمية الضمري ، وساقه من طريق الليث فذكرهما ، وهما أبو قلابة =

• [٢٢٨٧] أَخْبَرَنِي(١) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ(٢) بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٣): «أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟» قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ(٤): فَقَالَ: «تَعَالَ(٥) أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنْهُ - يَعْنِي - الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

= الجرمي، عن عبيدالله بن زياد، لكن قال: عن أبي أمية أخي بني جعدة، ثم أخرجه من طريق أخرىٰ كرواية قتيبة، لكن قال: عن أبي أمية، وكذا أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة معاوية بن صالح، وكذا الدولابي في «الكنىٰ» من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية لكن قال: عن أبي أمية الجعدي، وكذا أفرده البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري، عن إبراهيم بن هانئ، عن عبدالله بن صالح، فكأنه عنده هو وليس ذلك ببعيد، وقد أورده بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري، وهو يكنىٰ أبا أمية أيضا، فمن قال: الضمري أراده ومن قال: القشيري أراد أنس بن مالك، وهو: الكعبي... ومن قال: الجعدي نسبه إلىٰ عمه». اهـ.

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ف): «حفص»، وهو تصحيف.

(٣) قوله: «رسول الله ﷺ»، ليس في (ف).

(٤) من (س)، (ف). (٥) ليس في (س)، (ف).

* [٢٢٨٧] [التحفة: س ١٠٧٠٢] [الكبرىٰ: ٢٧٨٤] • أخرجه الآبنوسي في «مشيخته» (٧١) عن داود، عن الوليد بن مسلم، به.

وكذا ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٣) عن الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٦) عن عمرو بن عثمان، به، فقال: «عن أبي قلابة، حدثني أبو أمية، أو رجل، عن أبي أمية». اهـ.

وكذا رواه محمد بن عبدالله بن ميمون عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣) عن الوليد بن مسلم فقال: عن أبي قلابة، قال: حدثني أبو أمية أو عن رجل عن أبي أمية. =

• [٢٢٨٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: قَدِمْتُ ۩ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ(١) سَفَرٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبْتُ لِأَخْرُجَ قَالَ: «**انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ**»، قُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: «**تَعَالَ أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**».

• [٢٢٨٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي

= وكذا ذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٩) عن يحيىٰ قال: حدثني أبو قلابة، قال: حدثني أبو أمية أو رجل عن أبي أمية. ثم أخرجه في (٢/ ٤٧٠) عن العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة الجرمي، قال: حدثني أبو أمية أو أبو المهاجر، عن أبي أمية.

۩[س/ ١٨٦]

(١) في (س): «في».

* [٢٢٨٨] [التحفة: س ١٠٧٠٨] [الكبرىٰ: ٢٧٨٥] • أخرجه الدارمي (١٧٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦١) من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، به.

قال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٨): «ورواه منبه بن عثمان، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن عمرو بن أمية. وكذلك رواه أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج الحمصي، عن الأوزاعي، غير أنه قال: عن أبي أمية الضمري بدل عمرو بن أمية». اهـ.

وذكر المزي في «التهذيب» (٣٤/ ٣٢٥-٣٢٦) هذا الحديث مع حديثين آخرين وقال: «هكذا يقول الأوزاعي، وغيره لا يذكر أبا المهاجر». اهـ.

وقال عن هذا الحديث: «رواه محمد بن حرب الأبرش وأبو المغيرة الخولاني، عن الأوزاعي كذلك، وفيه اختلاف كثير على الأوزاعي». اهـ.

أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ ، يَعْنِي : الضَّمْرِيَّ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

• [٢٢٩٠] أَخْبَرَنَا[١] شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ[٢] بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : **«انْتَظِرِ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ»** ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : **«اذْنُ[٣] أُخْبِرْكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ»** .

---

* [٢٢٨٩] [التحفة : س ١٠٧٠٨] [الكبرى : ٢٧٨٦] • ذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٣) عن محمد بن حرب ، به . وكذا رواه بقية بن الوليد ، عن الأوزاعي بإسناده ؛ أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٦) . وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٢٨٨) .

(١) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرني» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (س) ونسبه للوزيري ، (ف) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة : «إذْنْ» .

* [٢٢٩٠] [التحفة : س ١٠٧٠٤] [الكبرى : ٢٧٨٧] • قال المصنف : «وهذا خطأ قوله : أن أبا أمية حدثهم ، خطأ هذا القول نفسه» . اهـ من «الكبرى» .

والحديث ذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٥٤) من طريق شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ، به . إلا أنه قال : أن أبا أمية عمرو بن أمية الضمري أخبره .

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٢٦٧) عن محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، به .

لكن أخرجه الطحاوي كذلك في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣) بنفس إسناده السابق فقال : عن أبي قلابة ، قال : حدثني أبو أمية أو عن رجل عن أبي أمية .

وقد تقدم من طرق أخرىٰ عن الوليد بغير هذا الإسناد .

والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٤٧) عن صدقة بن خالد ، عن الأوزاعي ، بإسناد المصنف .

بَابُ[(١)] ذِكْرِ اخْتِلَافِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ[(٢)] وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [٢٢٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَنْتَظِرُ[(٤)] الْغَدَاءَ؟» قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ[(٥)] أُخْبِرْكَ عَنِ الصِّيَامِ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ».

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٨٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٦٢) (٢٢/ ٣٦١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٢٨) من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، به.

ورواه كذلك معاوية، هو: ابن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، بمثله. إلا أنه قال: إن أبا أمية الضمري أخبره. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

(١) من (ص). (٢) الضبط من (س)، (ف)، (د)، (ت).

(٣) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د).

(٤) في حاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة أخرى: «تنظر».

(٥) ليس في (ف).

* [٢٢٩١] [التحفة: س ١٠٧٠٤] [الكبرى: ٢٧٨٨] • قال المصنف: «وهذا أيضًا خطأ». اهـ من «الكبرى».

والحديث أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٧٣) عن يحيى بن بشر، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨١٩) عن يحيى بن صالح - كلاهما - عن معاوية بن سلام، به.

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٩): «وأما حديث معاوية بن سلام، عن يحيى الذي وهم فيه؛ إذ قال: عن أبي قلابة، أن أبا أمية أخبره. فأخبرناه أبو الفرج عبدالسلام بن =

• [٢٢٩٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ سَفَرٍ . . . نَحْوَهُ .

• [٢٢٩٣] أخبرنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ التَّلِّ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ(٢) ، عَنْ أَيُّوبَ(٣) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ(٤) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ - يَعْنِي - نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمَ ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ**» .

= عبدالوهاب القرشي بأصبهان بسنده عن أبي قلابة أن أبا أمية أخبره» . اهـ .

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) : «ورواه معاوية بن صالح الحمصي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، أن أبا أمية أخبره ، وهذا القول وهم ؛ لأن أبا قلابة لم يسمع الحديث من أبي أمية بل بينهما فيه رجل» . اهـ . وقد تقدم أيضًا ضمن حديث رقم : (٢٢٩٠) .

* [٢٢٩٢] [التحفة : س ١٠٧٠٩] [الكبرى : ٢٧٨٩] • تقدم ضمن حديث رقم : (٢٢٩٠) .

(١) قوله : «عمر بن محمد بن الحسن بن التل» ، في (د) : «عمرو بن الحسن بن التل» ، والصواب المثبت ، انظر : «التحفة» .

(٢) ليس في (ف) . (٣) في (د) : «أبي أيوب» ، وهو خطأ .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه للطبري . وسعد الخير : «بن مالك» .

* [٢٢٩٣] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٧٩٠] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) ، والطبري في «التفسير» (٢٧٩٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٩) ، والبيهقي في «الخلافيات» كما في «الجوهر النقي» لابن التركماني (٣/ ١٥٤) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٢٨) عن قبيصة بن عقبة ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) ، والخولاني في «تاريخ داريا» (ص٦٤) عن الفريابي ، وابن خزيمة (٢٠٤٣) عن عبيدالله بن موسى العبسي ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٠) عن مهران بن أبي عمر - أربعتهم - عن الثوري ، به .

وقع في «تاريخ داريا» : «عن أبي قلابة الجرمي ، عن رجل من قومه يقال له : أنس بن مالك» . اهـ .

=

= وقال البيهقي: «تفرد به قبيصة، وإنما رواه الناس عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عقيل، عن رجل يقال له: أنس بن مالك». اهـ.

وقال الخطيب: «هكذا روىٰ قبيصة بن عقبة الكوفي ومهران بن أبي عمر الداري هذا الحديث، عن سفيان الثوري، ولم أسمع أنسًا، وذكر الحسين بن حفص الأصبهاني في روايته عن الثوري أنه رجل من بني عقيل، أخبرنا ذلك أبو سعيد بسنده، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عقيل يقال له: أنس». اهـ.

وذكره الخطيب عن أبي قلابة، عن رجل من بني عقيل، يقال له: أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «وضع عن المسافر شطر الصلاة». تابع إبراهيم بن طهمان الهروي، سفيان الثوري علىٰ هذه الرواية، عن أيوب. وخالفهما معمر بن راشد؛ فرواه عن أيوب، عن رجل من بني عامر، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ ولم يذكر أبا قلابة، وخالفهم شعبة بن الحجاج؛ فرواه عن أيوب، عن رجل من بني عامر». اهـ.

هذا الحديث اختلفت الرواية فيه عن أيوب، فرواه إسماعيل بن علية، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وشعبة، ووهيب، ومعمر - كلهم - عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر.

زاد ابن علية ومعمر: عن أنس بن مالك، وفي رواية ابن عيينة: عن شيخ من بني قشير، عن عمه، وستأتي عند المصنف قريبًا.

وفي حديث شعبة عن أيوب، سمعت رجلا من بني عامر يحدث، عن رجل من قوم لا أدري الأول أو الثاني أحسب اسمه أنس بن مالك.

ورواه خالد الحذاء عن أبي قلابة عن رجل مرفوعًا، ورواه الجريري عن أبي العلاء عن الرجل.

وصحح أبو حاتم في «العلل» (٧٨٤ ط سعد الحميد) قول من قال: عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك دون واسطة.

ورواية ابن علية ومن تابعه صريحة في إثبات الواسطة، وستأتي عند المصنف قريبًا.

وأما رواية معمر فيأتي تخريجها مع رواية ابن علية.

وأما حديث شعبة عن أيوب، ولم يذكر فيه أبا قلابة، فأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٢٠٥، ١٢٠٦)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٠).

ورواية حماد بن زيد، عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) ولم يذكر فيه أنس بن مالك.

ورواية وهيب، عند البيهقي (٤/ ٢٣١)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٠). =

• [٢٢٩٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حِبَّانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[٢] ، عَنْ أَيُّوبَ ، (عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُشَيْرٍ)[٣] ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ[٤] : ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ[٥] فِي إِبِلٍ[٦] لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قِلَابَةَ : حَدِّثْهُ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : حَدَّثَنِي[٧] عَمِّي ، أَنَّهُ ذَهَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ ، فَانْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ، أَوْ قَالَ : يَطْعَمُ ، فَقَالَ : «**ادْنُ فَكُلْ**» ، أَوْ قَالَ : «**ادْنُ فَاطْعَمْ**» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ ، وَ[٨] عَنِ الْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ**» .

= والحديث في إسناده اختلاف ، انظر شرح الخلاف في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٧٨-٣٨٠) ترجمة أنس بن مالك .

وقد روي من حديث يحيىٰ بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، واختلف عنه ، وسبق تخريجه . وحكم ابن عبدالبر عليه بالاضطراب كما في «الاستيعاب» (٤/ ١٦٠٣) . والحديث سيأتي من وجه آخر عن أنس بن مالك برقم (٢٣٣٤) .

(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وقال في حاشية (ت) : «كان في الأصل وغيره : عن ابن علية ، وصوابه : ابن عيينة ، كما في «الأطراف» .» ، ووقع في (ف) ، (د) : «ابن عُلية» ، وفي (س) : «أبي عُلية»!! ، والصواب - إن شاء الله - «ابن عيينة» كما في النسخ الأخرىٰ . وقد أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٢) من طريق ابن الأحمر ، عن النسائي به ، وفيه : «ابن عيينة» ، وكذا هو في «التحفة» (١٧٣٢) ، و«الكبرىٰ» (٢٧٩١) .

(٣) كتب فوق ما بين القوسين في (ص) : «عن أبي قلابة» ، وكأنه منسوب لنسخة .

(٤) في (ت) ، وحاشية (د) مصححا عليه ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، و(ت) ، و(هـ) منسوبًا لبعض النسخ : «لقيناه» .

وقوله : «قال : ثم ألفيناه» ، ليس في (ف) .

(٦) في (ف) : «آبال» ، وهي جمع : «إبل» .

(٧) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «حدثه» .

(٨) حرف الواو سقط من (ف) .

* [٢٢٩٤] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرىٰ : ٢٧٩١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣١٢) من طريق المصنف ، به . =

• [٢٢٩٥] أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ [١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، ثُمَّ قَالَ : (هَلْ لَكَ فِي صَاحِبِ الْحَدِيثِ؟) [٢] فَدَلَّنِي عَلَيْهِ ، فَلَقِيتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي قَرِيبٌ لِي يُقَالُ لَهُ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلٍ كَانَ [٣] لِي أُخِذَتْ ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ [٤] ، فَدَعَانِي إِلَىٰ طَعَامِهِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : «**ادْنُ** [٥] **أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ**» .

• [٢٢٩٦] أخبرنا [٦] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَإِذَا هُوَ يَتَغَدَّىٰ ، قَالَ :

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦٨) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «حديث أيوب السختياني» (٤٢) عن علي بن عبدالله ، هو : ابن المديني ، عن سفيان بن عيينة ، به .

وقد تقدم تخريج سائر طرقه في حديث (٢٢٩٣) .

(١) في (ص) ، (هـ) ونسبه لنسخة : «شريح» ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «كانت» .

(٤) في (د) ، (ص) : «آكلٌ» .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «هلُمّ» ، وفي حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «إذَنْ» .

* [٢٢٩٥] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٧٩٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٣٢٦) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٤٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

وتابعه معمر ، عن أيوب ، أخرجه عبدالرزاق (٤٤٧٨) ، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٦٢) .

(٦) في (س) : «حدثنا» .

«هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عَنِ الصَّوْمِ ، إِنَّهُ وُضِعَ[1] عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفُ[2] الصَّلَاةِ وَالصَّوْمُ[2] ، وَرُخِّصَ[3] لِلْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ» .

• [٢٢٩٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[4] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ[6] ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ رَجُلٍ[7] . . . نَحْوَهُ .

---

(١) قوله : «إنه وضع» ، ضبب على أوله في (س) ، وفي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إن الله وضع» .

(٢) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه بالنصب والرفع معًا في (ت) .

(٣) كذا ضبطه على البناء للمجهول في (س) ، وضبطه في (ت) بفتح الراء على البناء للمعلوم .

* [٢٢٩٦] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٧٩٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) من طريق عبدالله بن المبارك ، به .

ورواه هشيم ، عن خالد ، عن أبي قلابة ويزيد بن عبدالله بن الشخير ، عن رجل من بني عامر أن رجلا منهم أتى رسول الله .

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧٠) ، وذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) .

(٤) قوله : «بن نصر» ، ليس في (س) ، (ف) .

(٥) في (ف) : «أخبرني» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) ليس في (ف) .

(٧) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) ونسبوه لنسخ : «الرجل» .

* [٢٢٩٧] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٧٩٤] • أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧٠) ، وذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٣٧) عن هشيم ، عن خالد ، عن أبي قلابة ويزيد بن عبدالله بن الشخير ، عن رجل من بني عامر ، أن رجلا منهم أتى رسول الله . . .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧٠) من طريق الجريري ، عن أبي العلاء ، عن رجل من قومه .

• [٢٢٩٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ[١] الشِّخِّيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مُسَافِرًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا صَائِمٌ وَهُوَ يَأْكُلُ ، قَالَ : «**هَلُمَّ**» ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**تَعَالَ ، أَلَمْ تَعْلَمْ مَا وَضَعَ اللَّهُ ﷻ عَنِ الْمُسَافِرِ؟**» قُلْتُ : وَ[٣] مَا وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ : «**الصَّوْمَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ**» .

• [٢٢٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطْعَمُ ، فَقَالَ : «**هَلُمَّ فَاطْعَمْ**» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «عبد الله بن» .

(٢) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، وفي (ص) ضبطه بضم الحاء المهملة ، ونون الشين في (س) وهو خلاف الجادة ؛ لأن الكلمة اختصار «بني الحريش» بلام التعريف ، ولا ينون ما فيه «أل» . وقال في حاشية (س) : «هو رجل منسوب إلى حريش بن كعب بن هوازن ، غير البراد ، من بني الحريش» . اهـ . ويعني بالبراد : صالحًا البراد : رجل بصري ، من بني الحريش ، يروي عن أبي الأسود الدؤلي .

(٣) حرف الواو ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٢٩٨] [التحفة : س ٥٣٥٣] [الكبرى : ٢٧٩٥] • هكذا رواه قتيبة عن أبي عوانة ، وتابعه أبو داود الطيالسي في رواية المصنف ، عنه ، كما سيأتي .

قال المزي في «التهذيب» : «وهو وهم ، والصواب : عن هانئ بن عبد الله رجل من بلحريش ، عن أبيه» . اهـ .

ورواه سهل بن بكار - وهو ثقة - عن أبي عوانة ، فجعله عن ابن الشخير ، عن أبيه . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

«أُحَدِّثُكُمْ(١) عَنِ الصِّيَامِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ(٢) وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ» .

• [٢٣٠٠] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَقَالَ : «هَلُمَّ» ، قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «أَتَدْرِي مَا وَضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟» قُلْتُ : وَ(٣) مَا وَضَعَ اللَّهُ(٤) عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قَالَ : «الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ» .

---

(١) في (ف) : «أحدثك» . (٢) من (د) ، (ص) .

* [٢٢٩٩] [التحفة : س ٥٣٥٣] [الكبرىٰ : ٢٧٩٦] • هكذا رواه عبدالرحمن عن أبي داود ، وخالفه أبو بكرة وابن مرزوق ، عن أبي داود عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٣) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٢٦٦) فلم يذكرا : «عن أبيه» .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٣) (٢٩١٤) عن عباس بن الوليد النرسي ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن هانئ بن عبدالله بن الشخير ، عن رجل ، عن أبيه . فذكر حديثًا ثم عطف على هذا الإسناد فقال : عن رجل ، قال : أتيت رسول الله . فذكر الحديث .

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٢٩٨) .

(٣) حرف الواو ليس في (د) ، (ص) .

(٤) لفظ الجلالة ليس في (ف) .

* [٢٣٠٠] [التحفة : س ٥٣٥٣] [الكبرىٰ : ٢٧٩٧] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٤٦٠) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٤٠) من طريق سهل ، به .

قال المزي : «ورواه - يعني : النسائي - من وجهين آخرين ، عن أبي عوانة ، عن أبي بشر ، عن هانئ بن عبدالله ، عن رجل من بلحريش ، عن أبيه ، وهو وهم ، والصواب عن هانئ بن عبدالله - رجل من بلحريش - عن أبيه . والله أعلم» . اهـ .

وانظر تخريج حديث (٢٢٩٨) .

• [٢٣٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُوسَىٰ - هُوَ[٣]: ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ - عَنْ غَيْلَانَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قِلَابَةَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ طَعَامًا[٤]، فَقَالَ لِرَجُلٍ[٥]: «**ادْنُ فَاطْعَمْ**»، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَادْنُ فَاطْعَمْ، فَدَنَوْتُ فَطَعِمْتُ**».

٢٩- بَابُ[٦] فَضْلِ الْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ[٧] عَلَى الصِّيَامِ

• [٢٣٠٢] أَخْبَرَنَا[٨] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، ۩ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَنَزَلْنَا فِي يَوْمٍ حَارٍّ

---

(١) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة: «عبدالله»، والصواب ما أثبتناه من جميع النسخ، وانظر: «التحفة».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٣) ليس في (ف).

(٤) في (ف): «فقُرِّب طعام».

(٥) في (د): «للرجل».

* [٢٣٠١] [التحفة: ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى: ٢٧٩٨] • تقدم تخريج طرق الحديث تحت حديث (٢٢٩٥).

(٦) من (ص).

(٧) قوله: «في السفر» ليس في (د).

(٨) في (ف): «ثنا».

(٩) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «أبو عوانة»، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «التحفة» وغيرها، وأبو معاوية هو: الضرير.

۩[س/١٨٧]

وَاتَّخَذْنَا ظِلَالًا(١)، فَسَقَطَ الصُّوَّامُ، وَقَامَ(٢) الْمُفْطِرُونَ فَسَقَوُا الرِّكَابَ(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ».

٣٠- بَابُ(٤) ذِكْرِ قَوْلِهِ: «الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ»

• [٢٣٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: يُقَالُ(٥): الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ كَالْإِفْطَارِ فِي الْحَضَرِ.

---

(١) في (ف): «الظلال».

(٢) في حاشية (س) ونسبه للوزيري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «وثار».

(٣) في (د)، (ص): «الركائب».

* [٢٣٠٢] [التحفة: خ م س ١٦٠٧] [الكبرى: ٢٧٩٩] • أخرجه البخاري (٢٨٩٠)، ومسلم (١١١٩) من طريق عاصم الأحول، بنحوه.

(٤) من (ص). (٥) في (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال».

* [٢٣٠٣] [التحفة: س ق ٩٧٣٠] [الكبرى: ٢٨٠٠] • قال المصنف: «هذا خطأ». اهـ من «الكبرى».

والحديث ذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٥٧) عن معن بن عيسى القزاز، به.

وكذا رواه حماد الخياط وأبو عامر، عن ابن أبي ذئب، به موقوفًا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٥٥) عن خالد بن مخلد، والفريابي في «الصيام» (١٤٠)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٩١١) عن أبي أحمد الزبيري - كلاهما - عن ابن أبي ذئب، به موقوفًا كذلك.

ورواه أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني، عن ابن أبي ذئب، به مرفوعًا. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٨٢)، وفي إسناده علي بن الحسن الحراني، قال الدارقطني: «لم يكن قويا». اهـ.

وهذا الحديث قد اختلف فيه عن الزهري، فروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعا، وروي عنه، عن أبي سلمة، عن أبيه موقوفا، كما تقدم وكما سيأتي عند النسائي، وهو =

• [٢٣٠٤] أَخبرنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ الْخَيَّاطُ(٢)

= الصحيح ، كذا قال أبو زرعة والدارقطني والبزار . وقد خالف أبو معاوية كما سيأتي ، فقال فيه : عن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه ، والصواب : عن أبي سلمة ، عن أبيه ، كما تقدم .

رواه أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعًا .

أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦) ، والطبري في «التفسير» (٢٨٦٧) ، والمقدسي في «المختارة» (٩١٢) .

وتابعه كذلك يزيد بن عياض ، عن الزهري به مرفوعًا ، أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٦٨) .

ورواه عنبسة بن خالد ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، ذكره ابن أبي حاتم «العلل» (٦٩٤) .

قال البزار : «ولو ثبت مرفوعا ، كان خروج النبي ﷺ حيث خرج فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر وأمرنا بالفطر دليلا على نسخ هذا الحديث لو ثبت ؛ لأنه يؤخذ بالآخر ، فالآخر من فعل رسول الله ﷺ» . اهـ .

انظر : «مسند البزار» (٣/ ٢٣٦-٢٣٨) ، و«علل ابن أبي حاتم» (٦٩٤ ط . سعد الحميد) ، و«علل الدارقطني» (٤/ ٢٨١-٢٨٣) .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٩) : «هو قول شاذ هجره الفقهاء كلهم يروى عن عبد الرحمن بن عوف ، والسنة ترده» . اهـ .

قال ابن حزم : «هذا إسناد صحيح ، وقد صح سماع أبي سلمة من أبيه» . اهـ . كذا قال .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٤٤) : «هو موقوف في إسناده انقطاع ، وروي مرفوعا وإسناده ضعيف» . اهـ . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٨٤) : «أما الحديث المشهور : «الصائم في السفر كالمفطر في الحضر» فقد أخرجه ابن ماجه مرفوعا من حديث ابن عمر بسند ضعيف . وأخرجه الطبري من طريق أبي سلمة ، عن عائشة مرفوعا أيضا وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، ورواه الأثرم من طريق أبي سلمة ، عن أبيه ، مرفوعا . والمحفوظ عن أبي سلمة ، عن أبيه موقوفا ، كذلك أخرجه النسائي وابن المنذر ، ومع وقفه فهو منقطع ؛ لأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، وعلى تقدير صحته فهو محمول على ما تقدم أولا حيث يكون الفطر أولى من الصوم والله أعلم» . اهـ .

(١) في (د) ، (هـ) منسوبًا لنسخة ، وحاشية (ت) : «أخبرني» .

(٢) قوله : «حماد الخياط» ، المثبت من (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ، وفي باقي النسخ : «حماد بن الخياط» . والمثبت هو الصواب ، والموافق لما في «التحفة» (٩٧٣٠) ، و«الكبرى» (٢٨٠١) .

وَأَبُو عَامِرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ (أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ)[1] قَالَ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ .

• [٢٣٠٥] (أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ[3] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ)[4] .

---

(١) ما بين القوسين وقع في (د) هكذا : «حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيه» ، وكأن الناسخ انتقل بصره للحديث الذي بعده .

* [٢٣٠٤] [التحفة : س ق ٩٧٣٠] [الكبرى : ٢٨٠١] • سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٣٠٣) .

(٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) كتب في حاشيتي (س) ، (ص) ما نصه : «قال في كتاب «التعريف» : لا يصح لحميد بن عبدالرحمن عن أبيه سماع ؛ لأن عبدالرحمن توفي سنة اثنتين وثلاثين قبل وفاة عثمان بأربع سنين ، ومات حميد سنة خمس ومائة ، وقيل : سنة خمس وتسعين ، وهو أقرب إلى الصواب ، قاله الطبري ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ، فعلى هذا يكون عمره يوم موت أبيه تسع سنين على القول الثاني في موت أبيه ، وعلى الأول لم يكن إذ ذاك ولد» .

(٤) هذا الحديث ألحق بحاشية (د) بخط مغاير ، وتأمل آخر حاشية على الحديث السابق .

* [٢٣٠٥] [الكبرى : ٢٨٠٢] • قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٨١) : «رواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، واختلف عنه ؛ فرواه معن بن عيسى وأبو أحمد الزبيري وحماد بن خالد الخياط وغيرهم ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبيه موقوفا . وخالفهم أبو معاوية الضرير ، رواه عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه موقوفا» . اهـ . قال : «والصحيح عن أبي سلمة ، عن أبيه موقوفا» . اهـ .

وذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٥٧) عن أبي معاوية ، وقال : «وهذا سند في غاية الصحة» . اهـ . وقد تقدم بيان ما فيه .

وهذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» واستدركه الحافظ في «النكت» (٩٧١٩/ أ) .

وقد سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (٢٣٠٣) .

٣١- بَابُ[١] الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ خَبَرِ[٢] ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ

• [٢٣٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] سُوَيْدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ[٤] النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ[٥] حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا[٦]، ثُمَّ[٧] أُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ[٨]، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ.

• [٢٣٠٧] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «اختلاف خبر»، في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، و(ت)، و(هـ) ونسبوه لنسخ: «الاختلاف في خبر».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (ت): «عن» ونسبه لنسخة. (٥) ليس في (ص).

(٦) **قديدا**: موضع قرب مكة. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٣١٣).

(٧) ليس في (ف).

(٨) زاد بعده في حاشية (س): «منه» وأشار، أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

* [٢٣٠٦] [التحفة: س ٦٤٧٩] [الكبرى: ٢٨٠٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٢٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٣٩)، وأحمد (٢١٨٥) (٣١٧٦) (٣٢٠٩) (٣٢٧٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٧٧)، وأبو نعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص٢٥٠) من طرق، عن شعبة، عن الحكم.

والحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث. قال شعبة: «لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها يحيى القطان: الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض». اهـ. من «جامع التحصيل» (ص١٤١).

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن ابن عباس. وسيأتي برقم (٢٣١٠).

(٩) في (د)، (ص): «أنا»، والمثبت من (س)، (ف)، (ت)، (هـ).

حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ(١) ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ .

• [٢٣٠٨] (أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ(٣) مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْدًا ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ ، فَأَفْطَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ)(٤) .

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَنْصُورٍ

• [٢٣٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ف) : «عثبر» ، وهو تصحيف واضح .

* [٢٣٠٧] [التحفة : س ٦٣٨٨] [الكبرى : ٢٨٠٤] • أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في جزء فيه أحاديثه (١١٢) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي ، به .

ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن الحكم ، فقال : عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : «سافر رسول الله ﷺ في رمضان فصام وأفطر ؛ فمن شاء صام ومن شاء أفطر» . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٦٣) .

وقد حكى ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٦٧) احتجاج بعض الفقهاء به ، ورواية الحكم ، عن مجاهد ، قال شعبة : إنها من كتاب إلا ما قال : سمعت ، كذا في «تاريخ البخاري» (٢/ ٣٣٣) ، وفي «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٠) . وقد اختلف فيه على مجاهد اختلافًا كثيرًا .

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن ابن عباس ، وسيأتي برقم (٢٣١٠) .

(٢) في (د) : «حدثنا» .

(٣) في (د) : «بن» ، وهو تصحيف واضح .

(٤) هذا الحديث أُلحق بحاشية (د) بخط مغاير ، وصُحح عليه .

* [٢٣٠٨] [التحفة : س ٦٤٧٩] • تقدم من طريق آخر ، عن ابن المبارك (٢٣٠٦) .

مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُسْفَانَ(١)، فَدَعَا(٢) بِقَدَحٍ فَشَرِبَ - قَالَ شُعْبَةُ: فِي رَمَضَانَ - فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ.

• [٢٣١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَافَرَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ(٤) حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ(٥) فَشَرِبَ نَهَارًا يَرَاهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَفْطَرَ.

---

(١) في (ف): «عسفال»، وهو تصحيف واضح. وعسفان: قريةٌ جامعة بين مكة والمدينة. انظر: (حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧٧)

(٢) في (س)، وحاشيتي (ت)، و(هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «فأُتي».

* [٢٣٠٩] [التحفة: س ق ٦٤٢٥] [الكبرى: ٢٨٠٥] • أخرجه الطيالسي (٢٧٦٦)، وأحمد (٣١٦٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١١٨-١٢٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥/ ٢١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٨) من طرق، عن شعبة، به.

وتابعه الثوري، عن منصور، عند ابن ماجه (١٦٦١)، وفي نسخة أبي مسهر (٢٥).

وكذا رواه أبو الأحوص، عن منصور، أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٤٧).

وقد اختلف على منصور كما سيأتي.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن ابن عباس، وسيأتي برقم (٢٣١٠).

(٣) في (س)، وحاشيتي (ص)، و(هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «سافرنا مع».

(٤) ليس في (ف)، (ت).

(٥) في حاشيتي (ت)، و(هـ) ونسباه لنسخ: «بماء».

* [٢٣١٠] [التحفة: خ م د س ٥٧٤٩] [الكبرى: ٢٨٠٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٢٧٩)، ومسلم (١١١٣) من طريق جرير، به. وزادا: قال ابن عباس: «صام رسول الله ﷺ وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر».

• [٢٣١١] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُجَاهِدٍ: الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ وَيُفْطِرُ.

• [٢٣١٢] أخبرني[١] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُجَاهِدٌ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ.

= وقد توبع جرير عليه، تابعه أبو عوانة كما في «صحيح البخاري» (١٩٤٨)، وعبيدة بن حميد كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥٩) و«صحيح ابن خزيمة» (٢٠٣٦)، ومفضل بن المهلهل كما عند النسائي، وشيبان النحوي كما في «مسند أحمد» (١/ ٢٥٩) غير أنه فيه: بإسناده أو معناه.

وهذا الوجه هو الذي اعتمده البخاري ومسلم، عن منصور، عن مجاهد.

وقال البزار في «مسنده» (٤٨٤٤): «إسناد صحيح عال».

وسيأتي من طريق مفضل، عن منصور، به. (٢٣٣٣).

* [٢٣١١] [التحفة: س ق ٦٤٢٥-س ١٩٢٧٥] [الكبرى: ٢٨٠٧] • أخرجه الطبري في «التفسير» (٣/ ٢١٢) وفي «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٨٢) عن حميد بن مسعدة، به. وفيه زيادة من قول مجاهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٧٩) مختصرًا عن سهل بن يوسف، عن العوام، قال: قلت لمجاهد: أي ذلك أعجب إليك؟ قال: إذا كنت تطيق الصوم، فالصوم أعجب إلي.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) قوله: «قال: أخبرني مجاهد»، في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «عن مجاهد».

* [٢٣١٢] [التحفة: س ق ٦٤٢٥] [الكبرى: ٢٨٠٨] • تقدم من رواية العوام بن حوشب عن مجاهد بمعناه.

وأخرج الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٢٣) عن ليث، عن مجاهد قال: خرج رسول الله ﷺ عام الفتح، فلما انتهى إلى عسفان أفطر.

وأخرج الطبري كذلك في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (٢٠١) عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: «قال لي مجاهد في الصوم في السفر - يعني: صوم رمضان: والله ما منهما إلا حلال؛ الصوم والإفطار، وما أراد الله بالإفطار إلا التيسير بعباده».

بَابٌ[١] ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَىٰ[٢] سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو[٣] فِيهِ

• [٢٣١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: «**إِنْ**»[٥]، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا: (إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، قَالَ:)[٦] «**إِنْ**[٧] **شِئْتَ صُمْتَ**[٨]، **وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ**[٩]».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «عن».
(٣) زاد بعده في (ف): «الأسلمي».
(٤) في (ف): «أخبرنا».
(٥) ضبطه في (س) بسكون النون وعزاه للطبري «إنْ»، وبفتح النون المشددة وعزاه للعلوي.
(٦) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ت).
(٧) ليس في (ف).
(٨) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «فصم».
(٩) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأفطر»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فأفطرت».

* [٢٣١٣] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨٠٩] • أخرجه الطيالسي (١٢٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) من طريق هشام، به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٩٤) من طريق شعبة، عن قتادة، به. كذا في مطبوع «المسند»، وفي «الإتحاف» (٤/ ٣٣٥)، و«الأطراف» (٢/ ٢٨٥): «سعيد».
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٩٨٤) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به.
وقتادة لم يسمع من سليمان بن يسار، كذا قال يحيى القطان، وتبعه ابن معين وأحمد، انظر: «المراسيل لابن أبي حاتم» (ص١٧١، ١٧٣-١٧٤).
=

• [٢٣١٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ[١] ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو[٢] قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، . . . مِثْلَهُ . مُرْسَلٌ .

• [٢٣١٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ (أَنْ تَصُومَ)**[٣] **فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ (أَنْ تُفْطِرَ)**[٣] **فَأَفْطِرْ**» .

= واختلف على سليمان بن يسار ، على أكثر من وجه ، وسيأتي بعضها عند المصنف فيما يأتي ، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩) ، ثم قال : «والصحيح - والله أعلم - عن سليمان بن يسار ، عن أبي مراوح ، عن حمزة بن عمرو» . اهـ .

والحديث في «الصحيحين» من حديث عائشة ، أن حمزة بن عمرو . وسيأتي برقم (٢٣٢٥) .

(١) في (ف) : «سيار» ، وهو تصحيف .

(٢) قوله : «بن عمرو» ، ليس في (ف) .

* [٢٣١٤] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١١] • أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٠٥) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٢) عن قتيبة بن سعيد ، به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٢) من طريق الليث ، به .

وسيأتي عند المصنف من رواية ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث والليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة بن عمرو الأسلمي .

وانظر تخريج حديث (٢٣١٣) .

(٣) ليس في (ف) .

* [٢٣١٥] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ١٥٧) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

وتابعه أبو بكر الحنفي ، عن عبدالحميد بن جعفر ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وقد اختلف هذا الحديث عن عبدالحميد بن جعفر على وجوه يأتي بعضها عند المصنف . =

• [٢٣١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ(١) عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو(٢) قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**».

• [٢٣١٧] (أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ - فَذَكَرَ(٤) آخَرَ - عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ(٥) قَالَ(٦): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى

واختلف كذلك عن عمران بن أبي أنس، فرواه ابن إسحاق - ويأتي تخريجه عند النسائي بعد قليل - عن عمران، فجعل بين سليمان وحمزة بن عمرو أبا مراوح، وقال الدارقطني: «وهو الصحيح بمتابعة رواية أبي الأسود عن عروة عن أبي مراوح، عن حمزة، والله أعلم». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن عائشة، وسيأتي برقم (٢٣٢٥).

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) في (د): «بن عمر».

* [٢٣١٦] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨١٣] • أخرجه الروياني في «مسنده» (١٤٨٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٥٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٢) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٩) عن يزيد بن سنان، عن أبي بكر الحنفي، به.

وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق (٢٣١٥).

(٣) في حاشية (ص) ونسبه لنسخة: «أخبرني».

(٤) في (ف) وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «وذكر»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٥) في (د): «السلمي»، وهو تصحيف، وانظر «التحفة».

(٦) زاد بعده في (د): «قلت».

الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ[(١)] : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**[(٢)] »[(٣)] .

• [٢٣١٨] (أَخْبَرَنِي[(٤)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٧)] عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَأَلَ[(٨)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ، قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ**[(٢)] »)[(٩)] .

---

(١) زاد بعده في (د) : «قال» .

(٢) ليس في (د) .

(٣) هذا الحديث أُلحق بحاشية (د) بخط مغاير ، وصحح عليه .

* [٢٣١٧] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٠] • أخرجه ابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٠٥٠) من طريق الربيع بن سليمان ، نا ابن وهب ، عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وليث بن سعد ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٥٦) عن أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب ، قال : حدثنا عمي عبد الله بن وهب . . . بمثله .

وقد تقدم من رواية قتيبة ، عن الليث ، عن بكير ، عن سليمان بن يسار ، أن حمزة بن عمرو . . . مرسلًا .

وانظر تخريج حديث (٢٣١٣) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (د) : «حدثنا» .

(٧) ليس في (د) ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

(٨) قوله : «أنه سأل» ، في حاشيتي (س) ، (ت) ونسباه لبعض النسخ : «قال : سألت» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أنه قال : سألت» .

(٩) هذا الحديث أُلحق بحاشية (د) بخط مخالف ، وصحح عليه .

* [٢٣١٨] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٤] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٥) من طريق محمد بن بكر ، به .

• [٢٣١٩] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ(١)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ(٢) وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَانِي جَمِيعًا، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ(٣): كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ(٤) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

= ورواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران . . . مثله، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨٣).

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩): «وهم فيه ابن لهيعة، وإنما هو عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن عائشة. وسيأتي برقم (٢٣٢٥).

(١) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يعني ابن إسحاق».

(٢) في (ف): «سيار»، وهو تصحيف.

(٣) في (ت): «وقال» بزيادة واو قبله.

(٤) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «الصوم».

* [٢٣١٩] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨١٥] • ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩) عن أحمد بن خالد الوهبي، به.

وأخرجه الطبراني في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٥٤) عن يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي وسليمان بن يسار وعن أبي مراوح عنهم - جميعا - عن حمزة بن عمرو الأسلمي.

ورواه عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن سليمان بن يسار - وحده - عن حمزة بن عمرو الأسلمي، أخرجه ابن خزيمة (٢١٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢١).

ورواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي وحده، عن حمزة. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨): «روى هذا الحديث عمران بن أبي أنس، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس. واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن حمزة بن عمرو». اهـ. =

• [٢٣٢٠] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ[1] عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

• [٢٣٢١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مُرَاوِحٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ ،۩ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ رَجُلًا يَصُومُ فِي السَّفَرِ - فَقَالَ : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

= ثم ذكر رواية أحمد بن خالد الوهبي المتقدمة ، ثم قال : «والصحيح كما قال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق بمتابعة رواية أبي الأسود ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن حمزة . والله أعلم» . اهـ .

وقد تقدم ضمن حديث رقم : (٢٣١٣) .

(١) في (د) : «حدثني» .

* [٢٣٢٠] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٦] • ذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) عن إبراهيم بن سعد ، به .

وانظر تخريج الحديث التالي .

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث (٢٣٢١) .

(٢) في (ص) : «أخبرنا» .

۩ [س/ ١٨٨]

* [٢٣٢١] [التحفة : م د س ٣٤٤٠] [الكبرى : ٢٨١٧] • تقدم في الحديث السابق بنفس هذا الإسناد ، عن ابن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس فقال : عن حنظلة بن علي ، عن حمزة .

وتقدم كذلك من رواية أحمد بن خالد الوهبي ، عن ابن إسحاق ، عن عمران ، عن سليمان بن يسار وحنظلة بن علي حدثاه ، عن حمزة بن عمرو .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن حمزة بن عمرو . ثم قال : «والصحيح - كما قال =

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ عُرْوَةَ فِي حَدِيثِ حَمْزَةَ فِيهِ(٢)

• [٢٣٢٢] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ(٣)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ(٤) ﷺ: أَجِدُ فِيَّ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ(٥)؟ قَالَ: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ ﷻ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ».

= إبراهيم بن سعد - عن ابن إسحاق بمتابعة رواية أبي الأسود، عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة، والله أعلم». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن عائشة. وسيأتي برقم (٢٣٢٥).

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) قوله: «عن أبي الأسود»، في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عن الأسود».

(٤) قوله: «لرسول الله»، في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يا رسول الله»، وقال في حاشية (س) - وعزاه لحاشية نسخة الطبري -: «وقع في أصل نسخة الخزانة: «قال له رسول الله»».

(٥) **جناح:** إثم وذنب. (انظر: لسان العرب، مادة: جنح).

* **[٢٣٢٢] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨١٨]** • أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٤٣) من طريق الربيع بن سليمان المرادي، به.

وأخرجه مسلم (١١٢١/ ١٠٧)، وابن خزيمة (٢٠٢٦)، وأبو عوانة (٢٨٢٤)، وابن حبان (٣٥٦٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤١) من طرق، عن ابن وهب، به.

والحديث اختلف فيه على عروة بن الزبير، فكذا رواه أبو الأسود عن عروة، وخالفه هشام بن عروة، فقال: عن أبيه، عن عائشة، أن حمزة... ورواه البعض عن هشام فلم يذكر فيه عائشة.

واعتمد البخاري ومسلم حديث عائشة، وسيأتي برقم (٢٣٢٥)، ومسلم وحده حديث أبي الأسود.

وصحح ابن حبان والدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٨) كلا الوجهين حديث أبي الأسود، وحديث عائشة، وكذا ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٧) فقال: =

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِيهِ

• [٢٣٢٣] أَخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

= «فهذا أبو الأسود، وهو ثبت في عروة وغيره، قد خالف هشاما، فجعل الحديث عن عروة، عن أبي مراوح، عن حمزة. وهشام يجعله عن عروة، عن عائشة. وفي رواية أبي الأسود ما يدل على أن رواية يحيى ليست بخطأ. وقد روى سليمان بن يسار هذا الحديث، عن حمزة بن عمرو الأسلمي، وسنه قريب من سن عروة. والحديث صحيح لعروة، وقد يجوز أن يكون عروة، سمعه من عائشة ومن أبي مراوح جميعا عن حمزة، فحدث به عن كل واحد منهما وأرسله أحيانا. والله أعلم». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (د): «أخبرني».

* [٢٣٢٣] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨١٩] • قد توبع محمد بن بشر على هذا الحديث، تابعه عبد الله بن إدريس، وابن جريج، وأبو معشر المدني، وجرير بن عبد الحميد، وأيوب السختياني، والمفضل بن فضالة، وبشر بن المفضل، وحماد بن زيد وحماد بن سلمة من رواية أبي داود الطيالسي عنهما، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٨٩٠)، وفي «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٦٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٥) عن عبد الله بن إدريس.

وعبد الرزاق (٤٥٠٣)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٣) عن ابن جريج.

وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٦) عن أبي معشر المدني.

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٠) عن أيوب، وعن حماد بن سلمة، وعن مفضل.

وانظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ٣٦ : ٣٩).

ورواه جماعة حفاظ أصحاب هشام: مالك، والثوري، وشعبة، وابن عيينة، وغير واحد عنه عن أبيه، عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي، وهذا هو المحفوظ عن هشام، واعتمده البخاري ومسلم وسيأتي برقم (٢٣٢٥)، وصححه الدارقطني وغير واحد من الحفاظ.

ولمطالعة المزيد في شرح الخلاف على هشام وغيره، انظر كتاب: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦ : ٣٩)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٣٣٤). وانظر تخريج حديث (٢٣٢٢)، والحديث في «الصحيحين» من وجه آخر، عن عائشة. وسيأتي برقم (٢٣٢٥).

• [٢٣٢٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ[1] بِالْكُوفَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحِيمِ الرَّازِيُّ[2]، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ[3] عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

---

(١) صحح عليه في (س)، وكذا حاشية (ت). ووقع في (ف): «الالاني»، وفي (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «اللآل»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري: «اللاآل».

(٢) تصحف في (ف) إلى: «المرازبي».

(٣) في (ف): «بن»، وهو خطأ، انظر: «التحفة».

* [٢٣٢٤] [التحفة: م د س ٣٤٤٠] [الكبرى: ٢٨٢٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٣)، والطبراني في «معجمه الكبير» (٣/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٥) عن عبد الرحيم بن سليمان المروزي، به.

وكذا نسبه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٨١) إلى عبدالرحيم بهذا السند.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٢١) من حديث أبي كريب، عن ابن نمير. ومن حديث ابن أبي شيبة، عن عبدالرحيم، وفيه: عن عائشة أن حمزة بن عمرو، وغالب الظن أنه حمل حديث عبد الرحيم على حديث ابن نمير.

وانظر تخريج الحديث التالي، وفي «الفتح» (٤/ ١٨٠): «يحتمل أن يكون هؤلاء لم يقصدوا بقولهم: «عن حمزة» الرواية عنه، وإنما أرادوا الإخبار عن حكايته، فالتقدير: عن عائشة عن قصة حمزة أنه سأل». اهـ.

وقد تابعه حجاج، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن عبدالله بن سالم العدوي، عن هشام، به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١٦١) عن حجاج، والبغوي في حديث مصعب (١٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٦) عن الدراوردي، وابن عساكر (١٥/ ٢١٥) عن يحيى بن عبد الله.

وسيأتي عند المصنف في الحديث التالي عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن حمزة....

• [٢٣٢٥] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ حَمْزَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ وَكَانَ كَثِيرَ الصِّيَامِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»** .

• [٢٣٢٦] أَخْبَرَنِي[(٢)] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (س) : «حدثنا» ، وفي (ص) : «أخبرنا» .

* [٢٣٢٥] [التحفة : خ س ١٧١٦٢] [الكبرى : ٢٨٢١] • أخرجه البخاري (١٩٤٣) من طريق مالك ، به .

وهكذا رواه سائر أصحاب مالك ، عنه . وهو المحفوظ عن هشام بن عروة .

وخالفهم يحيى بن يحيى الليثي ، عن مالك فقال : عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن حمزة بن عمرو ، فأسقط عائشة ، ولم يتابع عليه .

وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٧) أنها ليست بخطأ ، ويجوز أن يكون عروة سمعه من عائشة ومن أبي مراوح - جميعًا - عن حمزة ، فحدث به عن كل واحد منهما وأرسله أحيانا . ولا شك أن رواية الجماعة عن مالك أولى بالصواب .

وقد تابع مالكًا عليه يحيى كما عند البخاري (١٩٤٢) مختصرا ، وتابعه عليه كذلك : الليث ، وحماد بن زيد ، وأبو معاوية عند مسلم (١١٢١) .

وسيأتي عند المصنف من حديث محمد بن عجلان وعبدة بن سليمان وحماد بن زيد مفرقين ، عن هشام بن عروة ، به .

والحديث يرويه كذلك جمع من الحفاظ عن هشام بهذا الإسناد ، منهم : سفيان الثوري ، وشعبة ، وزائدة ، وابن عيينة ، وإسماعيل بن زكريا ، والدراوردي ، ويحيى القطان ، وجرير ، ومروان بن معاوية ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وابن نمير ، وابن أبي الزناد ، وعمرو بن هاشم ، وعلي بن مسهر ، ويحيى بن معلى ، وابن المبارك ، وأبو أويس ، ووهيب ، وأبو ضمرة ، ومالك بن سعير ، وشعيب بن إسحاق ، ومسلمة بن قعنب ، وعمر بن حبيب ، وعباد بن صهيب - جميعهم - يروونه عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن حمزة بن عمرو . . . انظر : «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٦ : ٤٠) ، و«التمهيد» (٢٢/ ١٤٦) .

(٢) في (ص) : «أخبرني» .

عَجْلَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ حَمْزَةَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

• [٢٣٢٧] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ - وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ الصَّوْمَ(١) - فَقَالَ: **«إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»**.

بَابُ(٢) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُطْعَةَ(٣)

• [٢٣٢٨] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ

---

* [٢٣٢٦] [التحفة: س ١٧٢٣٨] [الكبرىٰ: ٢٨٢٢] • أخرجه أبو يعلىٰ (٤٩١٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٨) من طريق محمد بن سلمة، به.
وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» في «مسند ابن عباس» (١/ ١١٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٣) عن الليث، عن محمد بن عجلان، به.
وقد تقدم تخريجه من رواية مالك، عن هشام ضمن حديث (٢٣٢٥).

(١) في (ت) منسوبا لنسخة: «الصيام».

* [٢٣٢٧] [التحفة: ت س ١٧٠٧١] [الكبرىٰ: ٢٨٢٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٦٦٧) بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٧١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٩)، وابن البخاري في «المشيخة» (٢/ ١٠٥١) من حديث عبدة، به.
قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.
وقد تقدم تخريجه في «الصحيحين» من حديث جماعة، عن هشام بن عروة، برقم (٢٣٢٥).

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة: «فيه».

الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، لَا يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا[2] الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ .

• [٢٣٢٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ - وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِاللَّهِ الْوَاسِطِيُّ - عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمِنَّا الصَّائِمُ ، وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، وَلَا[3] يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا[4] الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[5] .

• [٢٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ف) ، (د) : «وحدثنا» بواو قبله .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «فلا» .

* [٢٣٢٨] [التحفة : م ت س ٤٣٢٥] [الكبرى : ٢٨٢٥] • أخرجه أحمد (١١٠٨٣) (١١٤٧١) ، ومسلم (١١١٦) ، والترمذي (٧١٣) ، وابن خزيمة (٢٠٣٠) من طريق الجريري ، به .

وقد تابعه قتادة وأبو مسلمة سعيد بن يزيد عليه ، عن أبي نضرة - كما عند مسلم - (١١١٦/ ٩٣ ، ٩٤) ، وكذا تابعه سليمان التيمي .

وسيأتي عن أبي مسلمة في الحديث التالي .

وروي عن قتادة ، عن أبي المليح الهذلي ، عن أبيه . وروي عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك . وروي عن التيمي ، عن أنس . وهذا كله وهم وخطأ ، والصواب رواية الجريري ومن تابعه ، انظر : «العلل» للدارقطني (١١/ ٣٣١) ، والله أعلم .

(٣) في (ف) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فلا» .

(٤) زاد بعده في (ت) ، (هـ) ونسبه لنسخة : «يعيب» .

(٥) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٢٣٢٩] [التحفة : م ت س ٤٣٤٤] [الكبرى : ٢٨٢٦] • أخرجه مسلم (١١١٦) ، والترمذي (٧١٢) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٣٠) عن بشر بن المفضل ، عن أبي مسلمة ، به .

وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق (٢٣٢٨) .

بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ[١] قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَصَامَ بَعْضُنَا ، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا .

• [٢٣٣١] أَخْبَرَنِي[٢] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُمَا سَافَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ ، وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ ، وَلَا[٣] يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «حاتم» ، ثم قال : «خطأ» . اهـ . وقال أيضًا في الحاشية ونسبه لحاشية نسخة الطبري : «وقع في أصل سعد الخير : عن حاتم قال : سافرنا» .

* [٢٣٣٠] [التحفة : م س ٣١٠٢] [الكبرى : ٢٨٢٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٩٠٨٦) ، وأحمد (١٤٣٩٩) ، وأبو عوانة (٢٨٢١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٦٨) من طريق أبي معاوية ، عن عاصم ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١٥٠) عن إسحاق بن الربيع العصفري ، عن عاصم ، به .

وأخرجه أبو عوانة (٢٨٢٢) عن إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، به .

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٣٨٩) عن أبي إسماعيل المؤدب ، عن عاصم ، به .

وأخرجه أبو عوانة (٢٨٢٠) عن عبدالعزيز بن المختار ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد وجابر .

ورواه كذلك مروان بن معاوية ، عن عاصم . . . مثله . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٣٢) : «رواه عاصم الأحول ، عن أبي نضرة ، واختلف عنه ؛ فقال حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد . وخالفه الثوري وعلي بن مسهر وأبو معاوية الضرير ، فرووه عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله . ورواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومروان بن معاوية الفزاري ، عن عاصم ، عن أبي نضرة ، عن جابر وأبي سعيد ، فصححا القولين جميعا عن عاصم» . اهـ .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «فلا» .

الْمُفْطِرِ، وَلَا[1] الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

٣٢- بَابُ[2] الرُّخْصَةِ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يَصُومَ بَعْضًا وَيُفْطِرَ بَعْضًا

• [٢٣٣٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ صَائِمًا فِي رَمَضَانَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ[4] أَفْطَرَ.

٣٣- بَابُ[2] الرُّخْصَةِ فِي الْإِفْطَارِ لِمَنْ حَضَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ ثُمَّ سَافَرَ

• [٢٣٣٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) زاد بعده في (ف): «يَعيب».

* [٢٣٣١] [التحفة: م س ٣١٠٢-م س ٤٣٦١] [الكبرى: ٢٨٢٨] • أخرجه مسلم (١١١٧)، وابن خزيمة (٢٠٢٩)، وأبو عوانة (٢٨٢٠) من طريق مروان بن معاوية، به.
وانظر تخريج الحديث السابق.
قال أبو عبدالرحمن: «أبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة البصري، وأبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن سنان، وأبو طلحة الأنصاري اسمه زيد بن سهل، وأبو أيوب اسمه خالد بن زيد». اهـ.

(٢) من (ص). (٣) في (س): «أخبرنا».

(٤) **الكديد:** مكان بين عسفان وقُديد. (انظر: شرح السندي على النسائي) (٤/ ١٨٧).

* [٢٣٣٢] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣] [الكبرى: ٢٨٢٩] • أخرجه البخاري (٢٩٥٣)، ومسلم (١١١٣) من طريق سفيان، به.
وأخرجه البخاري (١٩٤٤، ٤٢٧٥، ٤٢٧٦) ومسلم (١١١٣) من طرق، عن الزهري، به.

(٥) في حاشية (ص): «أخبرنا».

مُفَضَّلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ نَهَارًا ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ دَخَلَ مَكَّةَ ، فَافْتَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

٣٤- بَابُ(١) وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ(٢) الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ

• [٢٣٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وُهَيْبِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْهُمْ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ(٤) يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :

---

* [٢٣٣٣] [التحفة : خ م د س ٥٧٤٩] [الكبرى : ٢٨٣٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٦٩) من طريق المصنف ، به .

قال أبو عبدالرحمن : «هذا الحديث خطأ» . اهـ .

وقد رواه شعبة ، عن منصور ، فلم يذكر طاوسا كذلك ، وأثبته جرير وأبو عوانة والمفضل ، واحتج بها البخاري ومسلم .

وقد تقدم من طريق شعبة .

وتقدم كذلك من طريق جرير ، عن منصور ، به . برقم (٢٣١٠) .

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «على» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وكتب في الحاشية كلامًا طُمس أوله ، وقد ظهر منه ما نصه : « . . . به ، كذا في رواية ابن السني وحده عن النسائي ، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه وأبي علي الأسيوطي ، وحمزة بن محمد الكناني عن النسائي ، عن عبدالله بن سوادة بن القشيري ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك رجل منهم . انتهى . فما أدري هل هذا سبق قلم حتى انعكست العبارة أو النسخة التي نقل منها الحافظ المزي كذلك؟ وإلا فالنسخ التي بأيدي الناس المعزوة إلى ابن السني كما في هذا الأصل . والله أعلم . شيخنا» . وانظر «التحفة» .

(٤) زاد قبله في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بالمدينة» ثم قال : «كذا في نسخة صحيحة وليتأمل» .

«هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ» ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ» .

---

* [٢٣٣٤] [التحفة : ت س ق ١٧٣٢] [الكبرى : ٢٨٣١] • أخرجه الروياني (١٥٢٦) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧١) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٥٤) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٧١٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٦) من طريق مسلم بن إبراهيم ، به .

وتابعه المعلى بن أسد عن وهيب عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٤٢) .

وكذا رواه عبد الله بن هلال ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك الكعبي ، أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١٤١) .

ورواه أبو هلال الراسبي ، عن عبدالله بن سوادة ، به . إلا أنه لم يقل : «عن أبيه» .

أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٥٦٧) ، وأحمد (٤/ ٣٤٧) ، وعبد بن حميد (٤٣١) ، وابن ماجه (١٦٦٧) ، (٣٢٩٩) ، وأبو داود (٢٤٠٨) ، والترمذي (٧١٥) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٣) ، وابن خزيمة (٢٠٤٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢٣) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٧١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٤٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣١) من طرق ، عن أبي هلال ، به .

وتابعه أشعث ، عن ابن سوادة ، به . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٦٣) .

وقال الترمذي : «حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن ، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد» . اهـ .

وقال البيهقي مبينا اضطراب هذا الحديث : «كذا رواه أبو هلال الراسبي دون ذكر أبيه فيه ، ورواه وهيب ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك .

ورواه الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك الكعبي . ورواه معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عامر ، أن رجلا يقال له : أنس حدثه .

ورواه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ويزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بني عامر ، أن رجلا منهم أتى رسول الله ﷺ .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية ، أو أبي المهاجر ، عن أبي أمية قال : قدمت على رسول الله ﷺ . وهو أبو أمية أنس بن مالك الكعبي» . اهـ . بتصرف . =

٣٥- بَابُ(١) تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ :
﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾(٢) [البقرة : ١٨٤]

• [٢٣٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَىٰ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة : ١٨٤] كَانَ

= وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ١٥٤) مبينا أن في المتن اضطرابا أيضا :

«هذا الحديث اضطرب سندا ومتنا ، أخرجه الترمذي وحسنه من حديث ابن سوادة ، عن أنس ولفظه : «إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة ، وعن الحامل والمرضع الصوم» .

ثم إن لفظ الحديث كما أورده البيهقي يقتضي ظاهره وضع شطر الصلاة عن الحامل والمرضع ، وليس الأمر كذلك ، بخلاف اللفظ الذي أورده الترمذي ، وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» من حديث قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك وفي آخره : «إن الله وضع عن المسافر والحامل والمرضع الصوم وشطر الصلاة» . ثم قال البيهقي : «تفرد به قبيصة وإنما رواه الناس ، عن الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عقيل ، عن رجل يقال له أنس بن مالك» . اهـ .

وهذا المتن أشد إشكالا من المتن الذي ذكره في هذا الكتاب - أعني السنن - ثم إن قبيصة لم ينفرد به عن سفيان ، بل تابعه عليه غيره .

قال النسائي في «سننه» : «أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن ، حدثنا أبي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «إن الله وضع عن المسافر الصلاة - يعني : نصفها - والصوم وعن الحبلى والمرضع» .

ومحمد بن الحسن هذا ، روى الناس عن ابنه عمر عنه . اهـ . بتصرف .

وقد سبق من وجه آخر ، عن أنس بن مالك (٢٢٩٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ . . .﴾ الآية .

مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ، حَتَّىٰ نَزَلَتِ[1] الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا.

• [٢٣٣٦] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٤] فَزَادَ[4]: ﴿فِدْيَةٌ ۩ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤]، يُطِيقُونَهُ[5]: يُكَلَّفُونَهُ[6] فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ وَاحِدٍ[7]، ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا[8]﴾ [البقرة: ١٨٤] طَعَامَ[9] مِسْكِينٍ آخَرَ، لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤]: لَا يُرَخَّصُ[10] فِي هَذَا إِلَّا الَّذِي[11] لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ، أَوْ مَرِيضٍ[12] لَا يُشْفَىٰ.

---

(١) زاد بعده في (ف): «هذه».

* [٢٣٣٥] [التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤] [الكبرى: ٢٨٣٢-١١١٢٧] • أخرجه البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥) عن قتيبة بن سعيد، به.

(٢) في (ف)، (د): «أخبرني». (٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) من (س)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري.

۩ [س/ ١٨٩]

(٥) زاد قبله في (ف): «قال»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يُطَوَّقُونه».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «وقع في أصل سعد الخير: يكفلونه، الفاء قبل اللام».

(٧) ليس في (ت).

(٨) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د).

(٩) زاد قبله في (د)، وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «فزاد»، وزاد في (ف): «فزاد على».

(١٠) زاد بعده في (د)، (ص): «فيها».

(١١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «للذي»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «للكبير الذي».

(١٢) ضبطه في (س) بالرفع والجر، ونسب الرفع للعلوي، والجر للطبري.

* [٢٣٣٦] [التحفة: خ س ٥٩٤٥] [الكبرى: ٢٨٣٣-١١١٢٨]

٣٦- بَابُ[١] وَضْعِ الصِّيَامِ عَنِ الْحَائِضِ

• [٢٣٣٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ إِذَا طَهُرَتْ[٢]؟ قَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! كُنَّا نَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَطْهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

• [٢٣٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[٣] ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَكُونُ[٤] عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَقْضِيهِ[٥] حَتَّىٰ يَجِيءَ شَعْبَانُ.

٣٧- بَابُ[١] إِذَا طَهُرَتِ الْحَائِضُ أَوْ قَدِمَ[٦] الْمُسَافِرُ فِي رَمَضَانَ هَلْ يَصُومُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ؟

• [٢٣٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينٍ[٧]، قَالَ:

---

(١) من (ص). (٢) الضبط من (س)، (ص)، (ت).

* [٢٣٣٧] [التحفة: ع ١٧٩٦٤] [الكبرى: ٢٨٣٤] • أخرجه ابن ماجه (٦٣١) من طريق علي بن مسهر، بنحوه.
والحديث متفق عليه من طرق، عن معاذة، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٨٦).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «فيكون».

(٥) في (ف): «أقضيته».

* [٢٣٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١٧٧٧٧] [الكبرى: ٢٨٣٥]

(٦) قوله: «أو قدم»، في (ف): «وأقدم».

(٧) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت)، وضبطه في (س) هكذا: «حُصَين» بضم الحاء، وهو خطأ، انظر: «تقريب التهذيب» (ص٢٩٥) وغيره.

حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ[1] بْنِ صَيْفِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «**أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَكَلَ الْيَوْمَ؟**» فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ صَامَ[2]، وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَصُمْ، قَالَ: «**فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ، وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ[3] فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ**».

---

(١) في (د): «محمود»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

(٢) في (د): «صائم».

(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بضم العين المهملة وفتحها معًا، ونسب الفتح للطبري، والضم للعلوي.

* [٢٣٣٩] [التحفة: س ق ١١٢٢٥] [الكبرى: ٢٨٣٦] • أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٣٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٥) من طريق عبثر بن القاسم، به.

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٧): «يرويه حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، حدث به عنه عبثر، وحصين بن نمير، ومحمد بن جابر، وعباد بن العوام، وخالد الواسطي، وجرير، وابن فضيل، وسويد بن عبد العزيز، وعلي بن عاصم، وهشيم». اهـ.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٤٣)، وفي «مسنده» (٧١١)، وابن ماجه (١٧٣٥) عن محمد بن فضيل.

وأحمد (١٩٤٥١)، وابن خزيمة (٢٠٩١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠) عن هشيم.

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤) عن خالد، وعن أبي عوانة، وعن ابن فضيل.

وابن حبان (٣٦١٧) عن سفيان، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٧٧) عن عبيدة بن حميد، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٢٠) عن حصين بن نمير وشعبة.

والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٧٦) عن الجراح بن الضحاك، وفي «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٣٧) عن جرير بن عبد الحميد، وعن أبي نعيم، وعن سليمان بن كثير، وعن محمد بن فضيل.

٣٨- بَابُ(١) إِذَا لَمْ يُجَمِّعْ(٢) مِنَ اللَّيْلِ هَلْ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ التَّطَوُّعِ؟

• [٢٣٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ(٣) يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: **«أَذِّنْ(٤) يَوْمَ عَاشُورَاءَ: مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»**.

= وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٧٥) عن هشيم وجرير بن عبد الحميد وسليمان بن كثير وحصين بن نمير ومحمد بن فضيل وخالد بن عبد الله - جميعًا - عن حصين، به.

وقد اختلف فيه على حصين على ما شرح الدارقطني، وصوب هذا الوجه في «العلل» (١٤/ ١٩).

وقال الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٧): «سنده صحيح». اهـ.

وأخرجاه في «الصحيحين» بنحوه من حديث سلمة، وسيأتي برقم (٢٣٤٠). والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) الضبط من (ت)، وضبطه في (د) بضم الياء المثناة التحتانية، وسكون الجيم، والميم غير مشددة: «يُجْمع»، وضبطه في (س) بالوجهين، وعزا الأول «يُجَمِّع» للعلوي، والثاني «يُجْمِع» للطبري.

(٣) كأنه في (س): «بن»، وهو خطأ. انظر: «التحفة».

(٤) الضبط من (ف)، (د)، (ت)، وضبطه في (س) بالهمز مع الذال المعجمة المشددة المكسورة - كالمثبت في المتن - وعزاه للطبري، وضبطه بالألف الممدودة مع الذال المعجمة المخففة المكسورة «آذِن» وعزاه للعلوي.

* [٢٣٤٠] [التحفة: خ م س ٤٥٣٨] [الكبرى: ٢٨٣٧] • أخرجه البخاري (٧٢٦٥) من طريق يحيى، به.

وتابعه عليه مكي بن إبراهيم عند البخاري أيضا (٢٠٠٧)، وأبو عاصم (١٩٢٤)، وحاتم بن إسماعيل عند مسلم (١١٣٥).

٣٩- بَابُ(١) النِّيَّةِ فِي الصِّيَامِ وَالِاخْتِلَافِ عَلَىٰ(٢) طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ(٣) بْنِ طَلْحَةَ فِي خَبَرِ عَائِشَةَ ﵂ فِيهِ(٤)

• [٢٣٤١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ(٦)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: **«هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ(٧)؟»** فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: **«فَإِنِّي صَائِمٌ»**، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ حَيْسٌ، فَخَبَّأْتُ لَهُ مِنْهُ - وَكَانَ يُحِبُّ الْحَيْسَ - قَالَتْ(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَّأْتُ لَكَ مِنْهُ، قَالَ: **«أَدْنِيهِ، أَمَا إِنِّي قَدْ(٩) أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ»**. فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْمُتَطَوِّعِ(١٠) مَثَلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ(١١) مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا»**.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «عن».
(٣) قوله: «بن يحيىٰ»، ليس في (ف).
(٤) ليس في (س)، (ت).
(٥) في (س): «أخبرنا».
(٦) ليس في (ت).
(٧) زاد قبله في (هـ) منسوبًا لنسخة: «من».
(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدىٰ النسخ: «قلت».
(٩) ليس في (د).
(١٠) في (هـ) ونسبه لنسخة: «التطوع».
(١١) ضبطه في (س) بضم أوله مع كسر الراء «يُخرِج» وعزاه للعلوي، وكذا ضُبط في (د)، وضبطه في (س) أيضًا بفتح أوله مع الراء المضمومة «يَخرُج» وعزاه للطبري، وكذا ضُبط في (ت).

* [٢٣٤١] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [الكبرىٰ: ٢٨٣٨-٦٨٦٦] • ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٨) عن أبي الأحوص، به.
وسيأتي عند المصنف من طريق شريك، عن طلحة، به.
وقد اختلف فيه علىٰ طلحة بن يحيىٰ علىٰ أوجه - كما شرح النسائي، وكذا الحافظ الدارقطني في «علله» (١٥/ ١٦٣).

• [٢٣٤٢] أخبرنا أبو داود[١] ، قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا شريك ، عن طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : دار علي رسول الله ﷺ دورة ، قال : **«أعندك شيء؟»** قلت : ليس عندي شيء[٢] ، قال : **«فأنا صائم»** . قالت[٣] : ثم دار علي الثانية وقد أهدي لنا حيس ، فجئت به فأكل ، فعجبت منه ، فقلت : يا رسول الله ، دخلت علي وأنت صائم ، ثم أكلت حيسا! قال : **«نعم يا عائشة ، إنما منزلة من صام في غير رمضان ، أو في[٤] غير قضاء رمضان ، أو في التطوع بمنزلة رجل أخرج صدقة ماله ، فجاد منها بما شاء فأمضاه ، وبخل[٥] بما بقي فأمسكه»** .

= وصوب ابن معين رواية من رواه عن طلحة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة كما في «تاريخ الدوري» (٣/ ٢٢٠) .

وصوب الدارقطني رواية من قال عنه ، عن مجاهد ، وكذا عنه ، عن عائشة بنت طلحة - كلاهما - عن عائشة ، وجعل رواية من جمع بينهما مصححة لكلا الوجهين ، والحديث حديث عائشة بنت طلحة - كما قال ابن معين ، وذلك للآتي :

أ - أن من رواه عنه ، عن عائشة بنت طلحة أجل وأحفظ وأكثر عددا ممن قال : عن مجاهد أو مجاهد وعائشة معا ، ففيهم مثل الثوري وشعبة ووكيع ويحيى القطان وغيرهم من كبار الحفاظ .

ب - ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١١٥٤) من طريق عبدالواحد بن زياد عن طلحة ، وفيه : «قال طلحة : فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال : ذاك بمنزلة الرجل يخرج الصدقة من ماله . . . إلى آخر كلامه» . والله أعلم .

(١) زاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «سليمان بن سيف بن يحيى الحراني» .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) في (ف) : «قال» ، وهو تصحيف .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه للطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٥) زاد بعده في (ت) ونسبه لنسخة : «منها» .

* [٢٣٤٢] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى : ٢٨٣٩] • أخرجه ابن ماجه (١٧٠١) من طريق شريك ، عن طلحة ، به . بأخصر من هذا .

وقد تقدم ضمن حديث رقم : (٢٣٤١) .

• [٢٣٤٣] أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ وَيَقُولُ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ غَدَاءٌ؟**» فَنَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «**إِنِّي صَائِمٌ**». فَأَتَانَا[٢] يَوْمًا وَقَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[٣]، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ[٤] شَيْءٌ؟**» قُلْنَا: نَعَمْ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[٣]. قَالَ: «**أَمَا إِنِّي قَدْ[٥] أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الصَّوْمَ**». فَأَكَلَ.

خَالَفَهُ قَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ:

• [٢٣٤٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقُلْنَا: أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، قَدْ جَعَلْنَا[٦] لَكَ مِنْهُ[٧] نَصِيبًا،

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (ف): «فأتينا» - كذا -، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فأتى».

(٣) في (ف): «حيسا»، كذا، ولم يضبط الفعل قبلها.

(٤) قوله: «فقال: هل عندكم»، في (ف)، وحاشية (س) ونسبه للطبري والوزيري: «فقال: عندكم» وقال في الحاشية أيضًا: «سقط «هل» للوزيري».

(٥) قوله: «إني قد» ليس في (ف).

* [٢٣٤٣] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى: ٢٨٤٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٦٩) من طريق المصنف، به.

هكذا رواه أبو بكر الحنفي، عن سفيان. وقد خالفه قاسم بن يزيد - كما سيأتي في الرواية التالية - فرواه عن سفيان، عن طلحة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة. وهو الصحيح.

وقد تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (٢٣٤١).

(٦) في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «جعلت».

(٧) في (س): «فيه».

فَقَالَ : «إِنِّي صَائِمٌ» . فَأَفْطَرَ .

• [٢٣٤٥] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

* [٢٣٤٤] [التحفة : م د ت س ١٧٨٧٢] [الكبرىٰ : ٢٨٤١] • أخرجه أبو داود (٢٤٥٥)، والترمذي (٧٣٤) وفي «الشمائل» (١٨٢)، وأبو عوانة (٢٨٤١)، والدارقطني (٢/ ١٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٨) من طرق، عن سفيان الثوري، به .

هذا حديث يرويه سفيان الثوري، ووكيع، وسفيان بن عيينة، وعيسىٰ بن يونس، ويحيىٰ بن سعيد، وعبدالله بن نمير، وعبدالواحد بن زياد، وشعبة، وإسماعيل بن زكريا، ومحمد بن سعيد، وأبو معاوية، وعبدالحميد الحماني، ويعلىٰ بن عبيد، وأبو نعيم، وجعفر بن عون، وأبو أسامة، وغيرهم عن طلحة بن يحيىٰ، عن عمته عائشة بنت طلحة، به .

أخرجه مسلم من حديث وكيع، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه. والحميدي (١٩٠ و١٩١)، والنسائي في «الكبرىٰ» كما في «تحفة الأشراف» (١٧٨٧٦) عن سفيان بن عيينة .

وإسحاق بن راهويه (١٠٢٣) عن عيسىٰ بن يونس .

وأحمد (٢٤٢٢٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٢٤٠) عن يحيىٰ بن سعيد .

وأحمد (٢٥٧٣١) عن عبدالله بن نمير. ومسلم (١١٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٣) عن عبدالواحد بن زياد .

وابن خزيمة (٢١٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٦)، وابن حبان (٣٦٢٩)، والدارقطني (٢/ ١٧٥)، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٠٢٩)، (١٠٣٠) عن شعبة .

وأبو يعلىٰ (٤٥٩٦)، وابن حبان (٣٦٣٠) عن إسماعيل بن زكريا .

وابن خزيمة (٢١٤٣) عن محمد بن سعيد، وأبو عوانة (٢٨٣٨) عن يعلىٰ بن عبيد .

وأبو عوانة (٢٨٤٠) عن أبي نعيم، وعن جعفر بن عون، وفي (٢٨٤٢) عن أبي أسامة .

وأبو يعلىٰ (٤٥٦٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨) عن أبي معاوية .

وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨) عن عبدالحميد .

وقال الترمذي : «حسن» . اهـ. وانظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ١٦٣) .

كَانَ يَأْتِيهَا وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تُطْعِمِينِيهِ[1]؟» فَنَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ جَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: «مَا هِيَ؟» قَالَتْ: حَيْسٌ، قَالَ: «قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا». فَأَكَلَ.

• [٢٣٤٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَى، عَنْ عَمَّتِهِ: عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَإِنِّي صَائِمٌ».

---

(١) في (ف): «تطعمينه» بياء واحدة.

* [٢٣٤٥] [التحفة: م د ت س ١٧٨٧٢] [الكبرى: ٢٨٤٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٨) من طريق المصنف، به.

قال ابن عبد البر: «ورواه الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، عن النبي ﷺ... مثله. وقد روي عن الثوري أيضا، عن طلحة بن يحيى، عن مجاهد، عن عائشة. وكذلك رواه أبو الأحوص وشريك. والحديث لطلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة ومجاهد - جميعا - عن عائشة، قد جمعهما في هذا الإسناد، عن طلحة بن يحيى القاسم بن معن والثوري، وقال النسائي: من قال في هذا الحديث: عن ابن عيينة أو غيره، عن طلحة بن يحيى: «كنت أردت الصوم ولكن أصوم يوما مكانه». فقد أخطأ قال: وقد رواه جماعة، عن طلحة بن يحيى فلم يذكر أحد منهم: «ولكن أصوم يوما مكانه». قال أبو عمر: طلحة بن يحيى انفرد بهذا الحديث، وما انفرد به فليس بحجة عند جميعهم لضعفه». اهـ.

وقد تقدم تخريج سائر طرقه، عن طلحة بن يحيى ضمن حديث رقم: (٢٣٤٤).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢٣٤٦] [التحفة: م د ت س ١٧٨٧٢] [الكبرى: ٢٨٤٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٠٢٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٥٧٣١)، ومسلم (١١٥٤)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والترمذي (٧٣٣)، وابن خزيمة (٢١٤٣)، وابن حبان (٣٦٢٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ١٣٤) من طرق، عن وكيع، به.

وقد تقدم تخريجه من طرق، عن طلحة، به. ضمن حديث رقم: (٢٣٤٤).

• [٢٣٤٧] أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٢)] أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا[(٣)]، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟**» فَقُلْتُ[(٤)]: لَا، قَالَ: «**إِنِّي صَائِمٌ**». قَالَ[(٥)] ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا[(٦)] آخَرَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا[(٧)] قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[(٨)]، فَدَعَا بِهِ[(٩)]، فَقَالَ: «**أَمَا إِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا**»، فَأَكَلَ.

• [٢٣٤٨] أَخْبَرَنِي[(١٠)] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَأُمِّ كُلْثُومٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ ...**» نَحْوَهُ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».
(٢) في (د)، (ص): «حدثني». (٣) في (ف): «أتيها» - كذا.
(٤) في (د)، (ص)، (هـ) ونسبه لنسخة: «فقلنا».
(٥) من (ف)، (ت)، (ص)، وفي (د): «قالت كذا» - هكذا -.
(٦) في (ف): «يوم». (٧) ليس في (د).
(٨) زاد قبله في (هـ) ونسبه لنسخة، وحاشيتي (س)، (ص) ونسباه لبعض النسخ: «هديّة».
(٩) ليس في (ص).

* [٢٣٤٧] [التحفة: س ق ١٧٥٧٨] [الكبرى: ٢٨٤٤] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٣٦٤) عن نصر بن علي، به.
وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٦٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٨) عن القاسم بن معن، به.
وهكذا رواه أبو القاسم بن غصن، عن طلحة بن يحيى، به. وقد تقدم أن الدارقطني صحح بروايتهما هذه كلا القولين عن طلحة بن يحيى، عن عائشة، وعن مجاهد. انظر تخريج حديث (٢٣٤١).

(١٠) في (ص): «أخبرنا»، وغير واضح في (ت).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] : وَقَدْ رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] رَجُلٌ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ :

• [٢٣٤٩] (أَخْبَرَنِي[(٣)] صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] رَجُلٌ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ)[(٥)] ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَوْمًا ، فَقَالَ : **«هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ؟»** قُلْتُ : لَا ، قَالَ : **«إِذَنْ أَصُومَ»** . قَالَتْ : وَدَخَلَ عَلَيَّ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ[(٦)] ، فَقَالَ : **«إِذَنْ أُفْطِرَ[(٧)] الْيَوْمَ ، وَقَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ»** .

---

(١) قوله : «قال أبو عبدالرحمن» ، ليس في (د) .

(٢) قوله : «قال : حدثني» ، في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

* [٢٣٤٨] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨] [الكبرىٰ : ٢٨٤٥] • تم تخريجه ضمنا تحت حديث (٢٣٤١) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «قال : حدثني» ، في (ص) ونسبه لنسخة : «حدثنا» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) .

۩[س/ ١٩٠]

(٦) في (ف) : «حيسا» ، كذا ، ولم يضبط الفعل قبله .

(٧) الضبط من (س) بفتح آخره على النصب ، وضبطه في (ت) بالرفع .

* [٢٣٤٩] [التحفة : س ١٧٨٨٤] [الكبرىٰ : ٢٨٤٦] • أخرجه عبدالرزاق (٧٧٩٢) عن إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة . لم يذكر الرجل .

وتابع أسد بن موسىٰ عبدالرزاق ، عن إسرائيل . ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧١١) ونقل عن أبيه قوله : «هذا حديث منكر ؛ سماك ، عن عائشة ابنة طلحة لا يجيء ، لعله دخل له حديث في حديث» . اهـ .

بابُ(١) ذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ حَفْصَةَ فِي ذَلِكَ

• [٢٣٥٠] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ(٢) بْنُ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ(٤)، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٥)، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٦) بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ(٧) قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ».

= وأخرجه الطيالسي (١٦٥٥)، ومن طريقه الدارقطني (٢/ ١٧٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٢٠٣)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١١٣٦) عن سليمان بن معاذ، عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة.

قال الدارقطني والبيهقي: «هذا إسناد صحيح». اهـ. كذا قالا. وفيه نظر؛ لأن سليمان بن معاذ، هو سليمان بن قرم بن معاذ، نسب إلى جده، وقد ضعفه جمهور أهل العلم. والله أعلم.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ١٤١): «رواه النسائي والطيالسي من طريق سماك، عن عكرمة، عن عائشة... نحوه، ولم يسم النسائي عكرمة».

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «سعْد».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، وحاشية (ت) وكأنه منسوب لنسخة: «عن ابن شهاب»، ثم قال: «كذا وجد في نسخة صحيحة: «عن ابن شهاب»، وليس هو في «الصغرى» ولا في «الكبرى»، قال فيه: عبدالله بن أبي بكر عن سالم عن أبيه عن حفصة، ولم يذكر ابن شهاب»، انظر: «التحفة».

(٥) ليس في (د).

(٦) قوله: «عن عبدالله» ليس في (ف).

(٧) زاد بعده في (د): «من الليل».

* [٢٣٥٠] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٤٧] • أخرجه الدارمي (١٦٣٦) من طريق سعيد بن شرحبيل، به.

هكذا رواه سعيد بن شرحبيل، عن الليث، وخالفه شعيب بن الليث، كما عند المصنف في الحديث التالي، وأبو صالح عند المروزي في «السنة»، وعبدالله بن عبدالحكم عند ابن خزيمة والطبراني في «الكبير»، وابن بكير عند البيهقي في «السنن الكبرى»، فرووه جميعًا، عن الليث، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالله، عن حفصة. =

• [٢٣٥١] أخبرنا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ»** .

= فزادوا في إسناده الزهري ، وهو المحفوظ عن الليث .

والحديث يرويه الليث بن سعد كذلك ، عن عبد الله بن أبي بكر بغير واسطة ، وقد بين ذلك أبو صالح عند المروزي في «السنة» (١١٨) .

ورواه إسحاق بن حازم ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة . ولم يذكر ابن شهاب كذلك ، وسيأتي تخريج هذه الطرق وغيرها في الحديث التالي .

(١) قوله : «بن سعد» ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٣٥١] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٤٨] • أخرجه المروزي في «السنة» (١١٨) عن أبي صالح ، وابن خزيمة (١٩٣٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٩٦) عن عبدالله بن عبد الحكم ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢١٣) عن ابن بكير - ثلاثتهم - عن الليث ، به .

وقد تقدم في الحديث السابق من رواية سعيد بن شرحبيل ، عن الليث ، به . ولم يذكر الزهري .

وقال المروزي : «قال أبو صالح رواه الليث ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وسمعه من يحيىٰ بن أيوب ، عنه» . اهـ .

وقال أبو داود في «السنن» : «رواه الليث وإسحاق بن حازم -أيضًا- جميعًا عن عبد الله بن أبي بكر» . اهـ .

تنبيه : وقع عند الطبراني : الليث بن سعد (و) يحيىٰ بن أيوب وهو تصحيف والصواب (عن) .

وتابعه عبد الله بن وهب وسعيد بن الحكم بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن أيوب ، به .

أخرجه أبو داود (٢٤٥٤) ، وابن خزيمة (١٩٣٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٤) ، والدارقطني (٢/ ١٧٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٢) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٣) عن ابن وهب .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦١) ، والترمذي (٧٣٠) ، والمروزي في «السنة» (١١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٢ ، ٢٢١) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٢) عن ابن أبي مريم . =

ورواه ابن لهيعة كذلك عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة.

أخرجه أبو داود (٢٤٥٤)، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٤)، والدارقطني (٢/ ١٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٤٣) جميعًا عن عبدالله بن وهب، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٩) عن عبدالله بن يوسف - كلاهما - عن ابن لهيعة، به.

ورواه إسحاق بن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سالم، عن ابن عمر، عن حفصة، ولم يذكر ابن شهاب.

أخرجه ابن أبي شيبة (٩٢٠٤)، وابن ماجه (١٧٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٩٤)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢).

قال الدارقطني: «خالفه يحيى بن أيوب وابن لهيعة روياه عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٥٤): «سألت أبي عن حديث رواه معن القزاز، عن إسحاق بن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: «لا صيام لمن لم ينو من الليل».

ورواه يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ. قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: لا أدري، لأن عبدالله بن أبي بكر قد أدرك سالمًا، وروى عنه ولا أدري هذا الحديث مما سمع من سالم، أو سمعه من الزهري، عن سالم؟

وقد روي عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن حفصة قولها غير مرفوع، وهذا عندي أشبه، والله أعلم». اهـ.

وروي عن ابن عمر مرفوعًا وموقوفًا، وصوب الأئمة وقفه. وسيأتي عند المصنف موقوفًا.

وقال البخاري كما في «العلل» للترمذي (١/ ١١٨) (٢٠٢): «عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ خطأ، وهو حديث فيه اضطراب، والصحيح عن ابن عمر موقوف، ويحيى بن أيوب صدوق». اهـ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦١): حدثنا عبدالله، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن بن شهاب، قال: ثنا سالم بن عبدالله، أن عبدالله بن عمر وحفصة بنت عمر قالا: من عزم الصيام فأصبح متطوعا فلا يصلح أن يفطر حتى الليل.

قال البخاري: «غير المرفوع أصح». اهـ.

• [٢٣٥٢] أخبرني(١) محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن أشهب قال: أخبرني(٢) يحيى بن أيوب - وذكر آخر - أن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثهما، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة،

= وقال الترمذي عقبه: «حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه، وقد روي عن نافع، عن ابن عمر قوله، وهو أصح، وهكذا أيضا روي هذا الحديث، عن الزهري موقوفا، ولا نعلم أحدا رفعه إلا يحيى بن أيوب». اهـ.

وقال أبو داود: «رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضا جميعا، عن عبدالله بن أبي بكر، مثله. ووقفه على حفصة، معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الأيلي - كلهم - عن الزهري». اهـ.

وسئل عنه الإمام أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٣٦) فقال: «ما له عندي ذلك الإسناد؛ لأنه عن ابن عمر وحفصة إسنادان جيدان». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٤٢): «اختلف في رفعه ووقفه، ورجح الترمذي والنسائي الموقوف بعد أن أطنب النسائي في تخريج طرقه». اهـ.

وعمل بظاهر الإسناد جماعة من الأئمة؛ فصححوا الحديث المذكور منهم ابن خزيمة (١٩٣٣)، وابن حبان - كما في «بلوغ المرام» - ولم يذكره في «التلخيص»، والحاكم في «كتاب الأربعين» كما في «نصب الراية» (٢/ ٤٣٣)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٦٢).

وروى له الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١) طريقا آخر، عن عائشة وقال: «رجالها كلهم ثقات». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢): «قد اختلف على الزهري في إسناده وفي رفعه إلى النبي ﷺ، وعبدالله بن أبي بكر أقام إسناده ورفعه وهو من الثقات الأثبات». اهـ.

ولمطالعة مزيد من الكلام حول الاختلاف في هذا الحديث انظر: «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ١٦١)، و«سنن الدارقطني» (٢/ ١٧١-١٧٣)، و«العلل» له كذلك (١٥/ ١٩٣)، و«التلخيص الحبير» للحافظ (٢/ ١٨٨)، و«نصب الراية للزيلعي» (٢/ ٤٣٤).

وانظر حديث رقم: (٢٣٥٠).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (د): «أخبرنا».

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُجْمِعِ**(١) **الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلَا يَصُومُ**(٢)».

• [٢٣٥٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**».

• [٢٣٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ

---

(١) ضبطه في (س)، (ص) بضم الياء المثناة التحتانية، وإسكان الجيم، وكسر الميم: «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري، وضبطه في (س) أيضًا، وكأنه في (ت) كذلك بضم أوله، وفتح الجيم، وكسر الميم المشددة: «يُجَمِّع» وعزاه في (س) للعلوي.

(٢) صحح عليه في (ت).

* [٢٣٥٢] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٤٩] • سبق تخريجه عن يحيى بن أيوب، تحت حديث رقم: (٢٣٥٠).

* [٢٣٥٣] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٥٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٠٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٣٤) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، به.

وقال ابن حزم: «وهذا إسناد صحيح، ولا يضر إسناد ابن جريج له أن أوقفه معمر ومالك وعبيدالله ويونس وابن عيينة، فابن جريج لا يتأخر عن أحد من هؤلاء في الثقة والحفظ، والزهري واسع الرواية فمرة يرويه عن سالم، عن أبيه، ومرة عن حمزة، عن أبيه، وكلاهما ثقة، وابن عمر كذلك مرة رواه مسندا، ومرة روى أن حفصة أفتت به، ومرة أفتى هو به، وكل هذا قوة للخبر». اهـ.

كذا قال ابن حزم، والمعروف من مذهبه أن المدلس لا يحتج بحديثه ولو صرح بالتحديث، خلافا لجمهور العلماء الذين يقبلون حديثه إذا صرح بسماعه، وابن جريج موصوف بالتدليس ولم يصرح بالسماع.

تَقُولُ : مَنْ لَمْ يُجْمِعِ[1] الصَّوْمَ[2] مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ .

• [٢٣٥٥] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ

(١) ضبطه في (س) ، (د) ، (ت) بضم الياء المثناة التحتانية ، وإسكان الجيم ، وكسر الميم : «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري ، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله ، وفتح الجيم ، وكسر الميم المشددة : «يُجَمِّع» وعزاه في (س) للعلوي .

(٢) في (هـ) وعزاه لنسخة : «الصيام» .

* [٢٣٥٤] [التحفة : دت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥١] • قال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢) : «ورواه عبيدالله بن عمر ، عن الزهري واختلف عنه» . اهـ .

وتابعه معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة ولم يرفعه كذلك .

أخرجه عبدالرزاق (٧٧٨٦) ، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٥٥) عن معمر .

وذكره الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢) عن عبدالرزاق ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة من قولها .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) عن خالد ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن حفصة .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٣) : «ورواه عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة ، موقوفا ، لم يذكر ابن عمرو» . اهـ .

كذا وقع في «العلل» : لم يذكر ابن عمرو ، وهو غير واضح ، واحتمل محقق «العلل» أنه عبدالله بن بكر بن عمرو .

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٢) بعد أن ذكر رواية معمر : «وتابعه الزبيدي وعبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري» . اهـ .

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) : «وروى عبيدالله والزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة» . اهـ .

لكن رواه بشر ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، فقال : عن حمزة ، عن ابن عمر ، عن حفصة قولها . أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) .

وانظر تخريج حديث رقم : (٢٣٥٠) .

حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : لَا صِيَامَ لِمَنْ[1] لَمْ يُجْمِعْ[2] قَبْلَ الْفَجْرِ .

• [٢٣٥٦] أَخْبَرَنِي[3] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ[2] قَبْلَ الْفَجْرِ .

---

(١) في (ف) : «من» .

(٢) ضبطه في (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) بضم الياء المثناة التحتانية ، وإسكان الجيم ، وكسر الميم : «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري ، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله ، وفتح الجيم ، وكسر الميم المشددة : «يُجَمِّع» - وعزاه في (س) للعلوي - .

* [٢٣٥٥] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٢] • ذكره الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٦١) من طريق ابن وهب ، به .

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) : «وقال ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قوله ، وأخبرني حمزة ، قالت حفصة قولها» . اهـ .

فلم يذكر البخاري ، عن أبيه في رواية حمزة .

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) : «وقال عبد الرحمن بن خالد وإسحاق بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن حمزة ، عن ابن عمر ، عن حفصة» . اهـ .

ورواه بشر ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري فقال : عن حمزة ، عن ابن عمر ، عن حفصة قولها . أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) ، وقد تقدم عن عبد الرحمن ابن إسحاق من حديث سالم .

وسيأتي في الحديث التالي من رواية ابن عيينة ، عن الزهري ، به موقوفًا كذلك .

وانظر تخريج حديث رقم : (٢٣٥٠) .

(٣) في (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (ص) : «أخبرنا» .

(٥) في (ف) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

* [٢٣٥٦] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٣] • سيأتي في الحديث التالي عن معمر مقرونًا بابن عيينة بهذا الإسناد .

وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٣٥٥) .

• [٢٣٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٢)] يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

• [٢٣٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عُمَرَ، عَنْ)[(٥)] حَفْصَةَ قَالَتْ: لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ[(٦)] يُجَمِّعِ[(٧)] الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ[(٨)].

---

(١) في (ف): «حيان»، وهو تصحيف. انظر «التحفة» (١٥٨٠٢).

(٢) في (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «لا».

* [٢٣٥٧] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٥٤] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٦٠) عن عبدان عن عبد الله بن المبارك، به.

والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) عن روح، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣) عن الحسن بن عرفة - كلاهما - عن ابن عيينة وحده، عن ابن شهاب به موقوفا.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» كذلك (٢/ ٧٨٦) من طريق الزهري، عن حمزة، عن حفصة. ولم: يذكر عن أبيه. وهو الآتي بعده. وانظر الذي قبله، وقد اختلف فيه على الزهري فقيل: عنه عن حمزة - كما هنا - وقيل: عنه عن سالم.

وجزم البخاري في «ترتيب العلل» (١/ ٣٤٩-٣٥٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٥٥) بأنه حديث مضطرب، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٤): «قول من قال عن حمزة أشبه». اهـ.

(٣) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ص). (٤) في (ف)، (ت)، (ص): «أخبرنا».

(٥) ضبب على ما بين القوسين في (ت).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «لا».

(٧) كذا ضبطه في (س) بفتح الجيم وكسر الميم المشددة - وعزاه للطبري -، وفي (ت) ضبطه هكذا: «يُجْمِعِ» بسكون الجيم وكسر الميم المخففة.

(٨) هذا الحديث ليس في (د).

* [٢٣٥٨] [التحفة: د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى: ٢٨٥٥] • أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ١٥٩) عن علي بن المديني، وعن صدقة - فرقهما كلاهما - عن سفيان، به.

• [٢٣٥٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجَمِّعِ[(١)] الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ[(٢)] .

أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ :

• [٢٣٦٠] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ[(٣)] عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ . . . مِثْلَهُ[(٤)] : لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ[(٥)] الْفَجْرِ .

= وتابعهم كذلك أحمد بن حرب الموصلي ، عن سفيان ، به . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وقد تقدم من طرق ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حمزة بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، عن حفصة موقوفا .

وروى مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن حمزة بن عبدالله ، عن حفصة مرفوعا . أخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ٣٠١) .

وسبق تخريجه ضمنا تحت حديث رقم : (٢٣٥٧) .

(١) كذا ضبطه في (س) بفتح الجيم وكسر الميم المشددة وعزاه للطبري ، وضبطه في (ت) بسكون الجيم وكسر الميم المخففة .

(٢) هذا الحديث ليس في (د) .

* [٢٣٥٩] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٦] • قال أبو عبدالرحمن : «والصواب عندنا موقوف ولم يصح رفعه والله أعلم ؛ لأن يحيى بن أيوب ليس بذاك القوي ، وحديث ابن جريج ، عن الزهري غير محفوظ ، والله أعلم» . اهـ .

وقد سبق تخريجه في الحديث السابق ، وانظر كذلك حديث رقم : (٢٣٥٧) .

(٣) ضبب في (ت) بين قوله : «ابن شهاب» ، و«عن» .

(٤) ليس في (د) ، وفي (ف) : «مثل» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «يعني» .

* [٢٣٦٠] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢-س ١٧٥٩٧] [الكبرى : ٢٨٥٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» رواية يحيى (٦٣٣) ، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٥٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٥٣٨) . =

• [٢٣٦١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِذَا لَمْ يُجْمِعِ[1] الرَّجُلُ الصَّوْمَ[2] مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَصُمْ[3] .

• [٢٣٦٢] قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي[4] مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ[5] الْفَجْرِ[6] .

= قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٤) : «رواه مالك ، عن الزهري ، عن عائشة وحفصة مرسلا وموقوفا ، ورفعه غير ثابت ، قيل : أي القولين أصح عن الزهري؟ قول من قال : عنه ، عن سالم ، أو من قال : عنه ، عن حمزة؟ فقال : قول من قال: عن حمزة ، أشبه» . اهـ .

تقدم تخريجه من حديث سالم ومن حديث حمزة ، وما قاله النسائي من أن الحديث موقوف ولم يصح رفعه ، وهو الصواب الذي اتفق عليه أئمة العلم ، كالإمام أحمد كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٨) ، والبخاري كما في «ترتيب العلل» (١/ ٣٤٨-٣٥٠) ، وأبوحاتم الرازي كما في «العلل» (٦٥٤) ، والترمذي ، والدارقطني (١٥/ ١٩٤) وغيرهم من أهل العلم .

ومن هنا يعلم خطأ من صححه كالحاكم وكذا من تابعه ممن بعده .

(١) ضبطه في (س) ، (ت) بضم الياء المثناة التحتانية ، وإسكان الجيم ، وكسر الميم : «يُجْمِع» وعزاه في (س) للطبري ، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله ، وفتح الجيم ، وكسر الميم المشددة : «يُجَمِّع» وعزاه في (س) للعلوي .

(٢) في (ف) : «للصوم» .

(٣) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ : «يصوم» .

* [٢٣٦١] [التحفة : س ٨١٢٧-د ت س ق ١٥٨٠٢] [الكبرى : ٢٨٥٩] • انظر تخريجه في الذي بعده (٢٣٦٢) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٥) زاد بعده في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) - ونسبوه لبعض النسخ - : «يعني» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

(٦) ليس في (ف) .

* [٢٣٦٢] [التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢-س ٨٣٩٨] [الكبرى : ٢٨٥٨] • أخرجه مالك (١/ ٢٨٨) ، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (٢/ ٩٥) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٠٢) . =

٤٠- بَابُ(١) صَوْمِ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عليه السلام

• [٢٣٦٣] أَخبـرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ(٢) ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ(٣) سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ عليه السلام ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ» .

٤١- بَابُ(١) صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي(٤) وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٣٦٤] أَخبـرنا(٥) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عُبَيْدُاللَّهِ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

= وهذا هو الصحيح عن ابن عمر موقوفًا ، كما قال البخاري والترمذي . انظر : «ترتيب العلل» (١/ ٣٥٠) ، «سنن الترمذي» (٧٣٠) .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «عن عمرو بن دينار» ليس في (د) .

(٣) ليس في (د) .

* [٢٣٦٣] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] [الكبرى : ٢٨٦٠] • أخرجه البخاري ومسلم ، وقد سبق بإسناده ومتنه ، وانظر تخريجه فيما سبق برقم (١٦٤٦) . وباقي أطرافه هناك .

(٤) قوله : «بأبي هو وأمي» ليس في (ف) ، (د) ، وكذلك ليس في نسخة الطبري - كما أشار لذلك في حاشية (س) .

(٥) في (ف) : «حدثنا» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) زاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «وهو ابن موسى» .

لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ .

• [٢٣٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(١)] ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَمَا[(٢)] صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

• [٢٣٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي[(٣)] لُبَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ .

---

* [٢٣٦٤] [التحفة : س ٥٤٧٠] [الكبرىٰ : ٢٨٦١] • أخرجه البزار (٥٠٣٥) من طريق عبيدالله ، به .
وأخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (١٢/ ١١) ، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٠٣) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني ، عن يعقوب ، به .
قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد» . اهـ .
وأخرجه البزار كذلك (٥٠٣٧) عن طلحة القناد ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، به .
وقد نقله الضياء عن النسائي ، ووقع عنده : يعقوب القُمي ، قال الدارقطني : «ليس بالقوي» . اهـ . ومشاه النسائي وغيره .
وجعفر بن أبي المغيرة ليس بالقوي في سعيد بن جبير ، قاله ابن منده ، وبهما أعله أيضا الشوكاني في «نيل الأوطار» (٤/ ٣٤٥) .
وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة ، وقد سبق برقم (١٦٩٣) .
(١) في (ف) : «شعيب» ، وهو خطأ . (٢) في (د) ، (ص) : «ولا» .

* [٢٣٦٥] [التحفة : خ م تم س ق ٥٤٤٧] [الكبرىٰ : ٢٨٦٢] • أخرجه مسلم (١١٥٧) من طريق محمد بن بشار وأبي بكر بن نافع ، به . وأخرجه البخاري (١٩٧١) من طريق أبي عوانة عن أبي بشر ، به .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «بن» ، وهو تصحيف .

* [٢٣٦٦] [التحفة : س ١٧٦٠٢] [الكبرىٰ : ٢٨٦٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٣٧٢) ، =

• [٢٣٦٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا قَطُّ كَامِلًا[1] غَيْرَ رَمَضَانَ.

• [٢٣٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

= وأحمد (٢٤٣٨٨) (٢٤٩٠٨) (٢٥٥٥٦)، وابن خزيمة (١١٦٣)، والترمذي (٢٩٢٠) (٣٤٠٥)، ومحمد بن نصر المروزي، كما في «مختصر قيام الليل» (١٦٩)، والحاكم (٢/ ٤٣٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٨٢) من طرق، عن حماد بن زيد، به.

وفيه زيادة عندهم: «وكان يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمر»، وهذه الزيادة أخرجها النسائي في «اليوم والليلة» من «الكبرىٰ» (١٠٦٥٧) وفي «التفسير» (١٦٥٨٩) بنفس الإسناد.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ. وقال الهيثمي في «المجمع»: (٢/ ٢٧٢): «هو في «الصحيح» خلا قوله: «وكان يقرأ ببني إسرائيل والزمر» رواه أحمد، ورجاله ثقات».

ومروان قال عنه ابن خزيمة في «صحيحه» «باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استنانًا بالنبي ﷺ» (٢/ ١٩١): «إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٦٥) في ترجمة مروان أبي لبابة: «لا يدرىٰ من هو، والخبر منكر». اهـ. يعني هذا الحديث بهذه الزيادة فيما يظهر.

ومروان حدث عنه جماعة، وقال ابن معين: «ثقة». اهـ. كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٧٢)، وحديثه الذي أخرجه النسائي مختصرا قد توبع عليه من غير وجه، عن عائشة، كما عند البخاري (١٩٦٩)، ومسلم في «صحيحه» (١١٥٦)، وقد تقدم برقم (٢١٩٦) (٢١٩٧).

(١) قوله: «قط كاملًا» في (د)، (ص): «كاملًا قط».

* [٢٣٦٧] [التحفة: س ق ١٦١٠٨] [الكبرىٰ: ٢٨٦٤] • أخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩، ١٤٠) من وجوه أخرىٰ، عن سعيد، به مطولا ومختصرًا.

وسبق من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد (١٦٥٧).

وسبقت طرق حديث سعد بن هشام، عن عائشة (١٣٣١).

قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا كَامِلًا مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَّا رَمَضَانَ .

• [٢٣٦٩] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ[٣] عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ، بَلْ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ .

---

* [٢٣٦٨] [التحفة : م ت س ١٦٢٠٢] [الكبرى : ٢٨٦٥] • أخرجه مسلم (١١٥٦/ ١٧٤) عن قتيبة ، به .
وانظر ما سبق برقم (٢٢٠١) ، وبرقم (٢٢٠٢) وبرقم (٢٢٠٣) .

(١) قوله : «بن سليمان» ليس في (ص) ، وزاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «صاحب الشافعي» .
(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٣) في (ف) : «عن» .
۩ [س/ ١٩١]

* [٢٣٦٩] [التحفة : د س ١٦٢٨٠] [الكبرى : ٢٨٦٦-٣١١٦] • أخرجه الفريابي في «الصيام» (١٣) عن أحمد بن عيسى ، وابن خزيمة (٢٠٧٧) ، والحاكم (١/ ٤٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٢) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٧) عن بحر بن نصر ، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٩١٩) عن أحمد بن صالح ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ١٢١) عن حرملة - أربعتهم - عن ابن وهب ، به .
وأخرجه أحمد (٢٥٥٤٨) ، وأبوداود (٢٤٣١) عن عبدالرحمن بن مهدي ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٤١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٣٠) عن عبدالله بن صالح - كلاهما ، عن معاوية بن صالح ، به .
قال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» . اهـ .
وللحديث شاهد في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن عائشة ، وقد سبق برقم (٢١٩٥) .

• [٢٣٧٠] أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[1] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُمَا - أَنَّ أَبَا النَّضْرِ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : مَا[3] يَصُومُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ .

• [٢٣٧١] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ .

---

(١) قوله : «بن داود» ليس في (ف) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٣) في (د) ، (ص) : «لا» .

* [٢٣٧٠] [التحفة : خ م د تم س ١٧٧١٠] [الكبرى : ٢٨٦٧] • أخرجه البخاري (١٩٦٩) ، ومسلم (١١٥٦) من طريق مالك وحده ، عن أبي النضر ، به .
وقد تم تخريجه تحت رقم : (٢١٩٥) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «أنبأنا» .

* [٢٣٧١] [التحفة : ت س ق ١٨٢٣٢] [الكبرى : ٢٨٦٨] • أخرجه أبو داود الطيالسي (١٧٠٨) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٠) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٧٦) بلفظ : «لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان» . اهـ .

وأخرجه ابن الجعد (٨٢٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٦١) عن شعبة ، به . بلفظ : «لا يصوم شهرا كاملا إلا شعبان ؛ فإنه كان يصله برمضان - أو إلى رمضان» .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٢٦) عن روح بن عبادة ، عن شعبة ، به . بلفظ : «لم يكن يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ؛ فإنه كان يصومه ويصله برمضان» .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١٢٨) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٦٤٨) عن زيد بن الحباب ، عن شعبة ، به . بلفظ : «كان يصل شعبان برمضان» .

=

• [٢٣٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ تَوْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ ، يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ(١) .

• [٢٣٧٣] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢) لِشَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ لِشَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُهُ ، أَوْ عَامَّتَهُ .

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٥٦) عن عاصم بن علي ، عن شعبة ، به بلفظ : «كان لا يصوم شهرا كاملا إلا أنه كان يصوم شعبان ويصله برمضان» .

والشجري في «الأمالي» (١/ ٣٣٤) عن عبيدالله بن معاذ ، حدثني أبي ، عن شعبة ، به . بلفظ : «لا يتابع شهرا يصومه غير شهر شعبان ، فإنه كان يصله برمضان» .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٢٧) عن وهب بن جرير بن حازم ، نا شعبة ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن رجل ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ .

وقد تقدم من طريق سفيان ، عن منصور ، به . (٢١٩٣) وانظر أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «ويصل به رمضان» .

* [٢٣٧٢] [التحفة : د س ١٨٢٣٨] [الكبرى : ٢٨٦٩] • أخرجه أحمد (٢٦٦٥٣) ، ومن طريقه أبو داود (٢٣٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٠) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٤) عن محمد بن جعفر ، به .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن شعبة ، تحت حديث رقم : (٢١٩٣) .

وانظر أطرافه برقم (٢١٩٣) .

(٢) زاد بعده في (س) ، (هـ) ونسبه لنسخة ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «صام» .

* [٢٣٧٣] [التحفة : س ١٧٧٥٠] [الكبرى : ٢٨٧٠] • أخرجه أحمد (٢٦٣١٠) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، به .

وأخرجه الفريابي في «الصيام» (٨) من طريق عبدة ، عن محمد بن إسحاق ، به .

وقد سبق تخريج سائر طرقه تحت حديث رقم : (٢١٩٥) .

• [٢٣٧٤] أَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا.

• [٢٣٧٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ[٣] عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ.

• [٢٣٧٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، قَالَ:

---

(١) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

* [٢٣٧٤] [التحفة: س ١٧٧٧٨] [الكبرى: ٢٨٧١] • ذكره أبو حاتم في «العلل» (٦٩٥) عن محمد بن سلمة به، وقال: «هذه الكلمة الأخيرة لم يروها أحد غير ابن إسحاق: كان يصوم شعبان إلا قليلا». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٤٦): «ورواه ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة. وزاد فيه ألفاظا أسندها عن النبي ﷺ، لم يأت بها غيره». اهـ.

وقد أخرجه البخاري (١٩٥٠) من طريق زهير بن معاوية، ومسلم (١١٤٦) من طريق زهير وسليمان بن بلال وابن جريج وعبدالوهاب الثقفي وابن عيينة - كلهم - من طريق يحيى بن سعيد، به. بلفظ: «كان يكون علي الصوم من رمضان...» إلى آخره دون هذه الكلمة، وقد رويت هذه الكلمة، عن أبي سلمة، عن عائشة من غير حديث يحيى بن سعيد، انظر تخريج الحديث (التحفة: ١٧٧٧٧، ١٧٧١٠، ١٧٧٣٠).

(٢) قوله: «قال: حدثنا» في (ف)، (د)، (ص): «عن».

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن».

* [٢٣٧٥] [التحفة: س ١٦٠٥١] [الكبرى: ٢٨٧٢] • سبق تخريجه بلفظ: «كان يصوم شعبان كله، ويتحرى صيام الإثنين والخميس» تحت حديث رقم: (٢٢٠٤).

حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ(١) شَهْرًا مِنَ الشُّهُورِ(٢) مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ . قَالَ : « **ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ(٣) فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ؛ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ** » .

---

(١) في (ف) : «يصوم» . (٢) في (ف) : «السنة» .

(٣) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يرفع» .

* [٢٣٧٦] [التحفة : س ١٢٠] [الكبرى : ٢٨٧٣] • أخرجه البزار في «مسنده» برقم (٢٦١٧) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٧٥٣) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١٣٥٦) عن عبدالرحمن بن مهدي ، والروياني في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١٣٥٨) عن محمد بن بشار ، عن ابن مهدي ، به .

ورواية أحمد مطولة ، وفيها الحض على صوم الإثنين والخميس ، وهو الحديث التالي بعده .

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٢) عن القعنبي ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢١) عن إسماعيل بن أبي أويس ، والمقدسي في «المختارة» (١٣٥٨) عن خالد بن مخلد وسعيد بن زكريا المدائني - أربعتهم - عن ثابت بن قيس أبي الغصن ، به .

ورواه محمد بن هارون الروياني في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١٣٥٦) عن محمد بن بشار ، عن أبي عامر ، عن أبي الغصن ، به .

ورواه أبو خيثمة عن أبي عامر العقدي ، عن أبي الغصن ثابت بن قيس ، قال : سمعت أبا سعيد المقبري ، عن ابن الحب ، يعني : أسامة بن زيد ، أو عن أبي هريرة . أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٩) .

قال المقدسي : «وهذا الحديث سمعه المقبري من أسامة بن زيد ومن أبي هريرة عن أسامة ، والله أعلم» . اهـ .

وقال البيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٧٨) : «تفرد به أبو الغصن ثابت بن قيس» . اهـ . وكذا ضمنه ابن عدي في ترجمة أبي الغصن من «الكامل» (٢/ ٢٩٣) .

وقد اختلف عليه في إسناده ؛ فرواه عبدالرحمن بن مهدي عنه كما هنا ، ورواه زيد بن الحباب ، عنه ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن أسامة - كما سيأتي عند المصنف . وتابعه خالد بن يزيد المكي ، عن أبي الغصن ، به . أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢٥) .

• [٢٣٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو الْغُصْنِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّىٰ لَا تَكَادَ تُفْطِرُ ، وَتُفْطِرُ حَتَّىٰ لَا تَكَادَ أَنْ[1] تَصُومَ ، إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا ، قَالَ : «**أَيُّ يَوْمَيْنِ؟**» قَالَ : قُلْتُ : يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ ، قَالَ : «**ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ[2] فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ**» .

• [٢٣٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الْغِفَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ ، فَيُقَالُ[3] :

= وأبو الغصن في حفظه مقال ، وكذا قال ابن عدي : «وهو ممن يكتب حديثه» . اهـ . أي : في المتابعات والشواهد .

وسيأتي بنفس الإسناد وبطرف آخر منه ، وهو الحديث التالي ، ومن طريق أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن أسامة بن زيد ، برقم (٢٣٧٦) .

وللحديث شواهد في «الصحيحين» وغيرهما من حديث عائشة ، وانظر ما تقدم برقم (٢١٩٥) وأطرافه .

(١) ليس في (س) ، (د) ، وذكر في حاشية (س) أن الطبري في نسخته أشار أنه ليس عند سعد الخير .

(٢) في (ف) : «يعرض» .

* [٢٣٧٧] [التحفة : س ١١٩] [الكبرى : ٢٨٧٤] • تقدم بنفس الإسناد ، وبطرف آخر منه في الذي قبله ، وانظر أطرافه هناك .

وقوله : «يوم الإثنين ويوم الخميس ، قال : ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال» يشهد له ما في مسلم (٢٥٦٥) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

لَا يُفْطِرُ. وَيُفْطِرُ، فَيُقَالُ(١): لَا يَصُومُ.

• [٢٣٧٩] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ.

• [٢٣٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢)

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حتى يقال».

* [٢٣٧٨] [التحفة: س ١٢٤] [الكبرى: ٢٨٧٥] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٤٦)، ومن طريقه البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٨)، والمقدسي في «المختارة» (١٣١٩) عن زيد بن الحباب، به.

وتابعه يحيى بن أبي طالب، عن زيد بن الحباب، به. أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢٠)، وفي «فضائل الأوقات» (٢١).

ورواه أحمد بن حنبل، عن زيد بن الحباب، أخبرني ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبري، عن أسامة أن رسول الله ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس. هكذا مختصرًا ليس فيه أبو هريرة.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٦) ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١٣٥٧).

وتابعه خالد بن يزيد المكي، عن أبي الغصن بذكر أبي هريرة، أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٢٥).

وأخرجه الروياني في «مسنده» كما في «المختارة» للمقدسي (١٣٥٦) عن محمد بن بشار، عن أبي عامر، عن أبي الغصن، به.

ورواه أبو خيثمة، عن أبي عامر العقدي، عن أبي الغصن ثابت بن قيس، قال: سمعت أبا سعيد المقبري، عن ابن الحب، يعني: أسامة بن زيد، أو عن أبي هريرة. أخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٩).

وقد تقدم برقم (٢٣٧٦) من طريق المقبري، عن أسامة بن زيد - بدون ذكر أبي هريرة - وانظر أطرافه هناك، وتقدم ذكر الخلاف فيه.

* [٢٣٧٩] [التحفة: س ١٦٠٥٢-١٦٠٥٢] [الكبرى: ٢٨٧٦] • تقدم تخريجه (٢٢٠٤).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

• [٢٣٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّىٰ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٣٨٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٣٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ ،

---

* [٢٣٨٠] [التحفة : ت س ق ١٦٠٨١] [الكبرىٰ : ٢٨٧٧] • تقدم تخريجه في حديث : «كان يصوم شعبان» فهو مروي بنفس الإسناد (٢٢٠٥) .

* [٢٣٨١] [التحفة : س ١٦٠٦٥] [الكبرىٰ : ٢٨٧٨] • أخرجه أحمد (٢٤٥٠٨) عن الأشجعي ، وفي (٢٤٥٠٩) عن محمدبن حميد ، وفي (٢٤٧٤٨) عن مؤمل ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٣) من طريق الفريابي - أربعتهم - عن سفيان ، به .

وخالدبن معدان لم يلق عائشة ، قاله أبوزرعة - كما نقله العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ١٧١) . والمحفوظ ، عن ثور ، عن خالد ، عن ربيعة بن الغاز ، عن عائشة - قاله أبوحاتم الرازي في «العلل» (٧٠٥) ، وانظر : علل الدارقطني (١٥/ ٨٢) .

(١) تصحف في (ف) إلىٰ : «سعيد» .

* [٢٣٨٢] [التحفة : س ١٦٠٦٤] [الكبرىٰ : ٢٨٧٩] • تقدم تخريجه في حديث : «كان يصوم شعبان» ، فهو مروي بنفس الإسناد (٢١٩٩) .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ (النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ)[(١)].

• [٢٣٨٤] (أَخْبَرَنِي[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ)[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٢٣٨٣] [التحفة: س ١٦١٤٠] [الكبرى: ٢٨٨٠] • أخرجه ابن خزيمة (٢١١٦) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، به.

قال المزي في «التحفة»: «سواء الخزاعي عن عائشة إن كان محفوظا». اهـ.

ويحيى بن يمان ضعف في الثوري وحدث عنه بعجائب، قاله أحمد وغيره كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٧).

وغيره يرويه عن عاصم من حديث حفصة، وهو أشبه بالصواب، قاله الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ٨٣، ١٩٩).

وحديث حفصة أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧)، وأبو داود (٣٤٥١)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٩٤) وغيرهم من طرق، عن حماد، عن عاصم، عن سواء، عن حفصة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (س)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٣٨٤] [التحفة: س ١٨١٦١] [الكبرى: ٢٨٨١] • اختلف فيه عن حماد، فرواه النضر بن شميل عنه بهذا الإسناد، فجعله من حديث حفصة - كما سيأتي.

ورواه سفيان، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن سواء الخزاعي، عن حفصة - كما سيأتي كذلك.

وقد ذكر الخلاف الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٨٣، ٨٤) - وبه سقط - وينظر المخطوط (ق/ ٩٠ ب - دار الكتب) من «مسند عائشة»، (١٥/ ١٩٩) «مسند حفصة».

وسيأتي من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٩١)، (٢٤٣٦) (٢٤٣٧)، (٢٤٣٨).

• [٢٣٨٥] أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ سَوَاءٍ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ)(٢) ، وَمِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ .

• [٢٣٨٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) في (ف) : «يوم الإثنين ويوم الخميس» .

* [٢٣٨٥] [التحفة : د س ١٥٧٩٦] [الكبرى : ٢٨٨٢] • أخرجه إسحاق بن راهويه (١٩٨٧) بهذا الإسناد . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٠٦٢) ، وأحمد (٢٦٤٦٠) و(٢٦٤٦٣) و(٢٦٤٦٤) و(٢٦٤٦٢) ، وعبد بن حميد (١٥٤٤) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٢) ، وأبو داود (٢٤٥١) ، وأبو يعلى (٧٠٣٤) (٧٠٤٧) (٧٠٥٨) (٧٠٥٩) ، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٨) (٧٢٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢٠٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٤) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٠ ، ٣٨٩) ، وفي «فضائل الأوقات» (١/ ٥٢٦) من طرق ، عن حماد بن سلمة ، به .

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩) عن حماد بن سلمة ، به . قال : «وتابعه إبراهيم ابن طهمان» .

ورواه سفيان عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة . وسيأتي تخريجه .

والحديث اختلف فيه على عاصم اختلافًا كثيرًا ؛ فبعضهم يجعله عن عاصم ، عن سواء دون واسطة ، وبعضهم يقول : عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء . وبعضهم يقول : عن عاصم ، عن معبد بن خالد . وسيأتي من طريق عاصم ، عن المسيب ، عن حفصة في الحديث التالي .

قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩ ، ٢٠٠) بعد شرح الخلاف : «ويشبه أن يكون عاصم سمعه من ابن المسيب ، ومن معبد جميعًا» . اهـ .

وقد رواه أبو نصر التمار ، عن حماد ، عن عاصم ، عن سواء ، عن أم سلمة - كما تقدم .

وسيأتي من وجه آخر ، عن الحر بن الصياح ، عن هنيدة الخزاعي ، برقم (٢٤٣٤) ، (٢٤٣٥) .

عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ[1] تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَكَانَ يَصُومُ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ .

• [٢٣٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : أَبِي أَخْبَرَنَا[2] أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

---

(١) في (ف) : «الميمنى» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لإحدى النسخ : «اليمين» .

* [٢٣٨٦] [التحفة : س ١٥٨١١] [الكبرى : ٢٨٨٣-٢٩٩٤-١٠٧١٠] • أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٠) ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٢٦٤٦١) عن حسين بن علي ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٧٠٣٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، به .

ورواه سفيان ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن سواء الخزاعي ، عن حفصة . وسيأتي تخريجه .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٨٣) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٠) .

وقد تقدم في الذي قبله ، من طريق عاصم ، عن سواء ، عن حفصة . وانظر أطرافه هناك وشرح الخلاف فيه .

(٢) قوله : «أبي أخبرنا» صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري ، ونسبه في نسخة الطبري لسعد الخير وحاشية (ت) ، ونسبه لنسخة : «أبي أخبرني» ، وزادا بعده في (س) ، (ص) : «قال : أخبرنا» أي أنه في (س) ، (ص) هكذا : «أبي أخبرنا - وفي (ص) : أخبرني - قال : أخبرنا» ، ولم أستطع توجيه معناه ، فالله أعلم .

* [٢٣٨٧] [التحفة : د ت س ق ٩٢٠٦] [الكبرى : ٢٨٨٤] • أخرجه ابن حبان (٣٦٤٥) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، به .

وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٩٤) من طريق العباس بن محمد الدوري ، عن علي بن الحسن ، به .

وأخرجه الطيالسي (٣٥٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣٥٣) ، وأحمد (١/ ٤٠٦) ، وابن ماجه (١٧٢٥) ، وأبو داود (٢٤٥٠) ، والترمذي (٧٤٢) ، والبزار (١٨١٨) ، وأبو يعلى =

• [٢٣٨٨] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، ۩ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَأَنْ[1] لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ.

= (٥٣٠٥)، وابن خزيمة (٢١٢٩)، والشاشي (٦٣٧)، وابن حبان (٣٦٤١)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٥٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤) من طريق شيبان، عن عاصم، به.

قال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

وعلي بن الحسن بن شقيق من أجود الناس حديثا عن أبي حمزة؛ لأن عليا سمع منه حال صحته قبل أن يفقد بصره، قاله الإمام أحمد كما في «سؤالات أبي داود» (ص٣٥٩).

وعاصم هو ابن أبي النجود، متكلم فيه، وخاصة في روايته عن زر وأبي وائل، قال العجلي في «الثقات» (٢/ ٥): «وكان ثقة في الحديث ولكن يختلف عنه في حديث زر وأبي وائل». اهـ.

والحديث اختلف فيه على عاصم، فرواه شيبان وأبو حمزة وغيرهما، عنه، مرفوعا، ورواه شعبة موقوفا، وقال الحافظ الدارقطني (٥/ ٦٠): «ورفعه صحيح». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٥/ ٢١٦): «هذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ أعلىٰ من عبدالله بن مسعود، ولا نعلمه يروىٰ عن عبدالله بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ورواه عن عاصم شيبان وقيس بن الربيع، وزاد شيبان: وما رأيته مفطرًا يوم جمعة قط». اهـ.

وذكر ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٢١٦) عن ابن عبدالبر أنه صحيح، ولا مخالفة بينه وبين أحاديث النهي عن صوم الجمعة؛ لأنه محمول على أنه يصله بيوم الخميس.

والحديث يأتي عن محمد بن علي بن الحسن، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر برقم (٢٤٢٤)، وانظر أطرافه برقم (٢٣٨٨).

۩ [س/ ١٩٢] (١) ليس في (س)، (ف).

* [٢٣٨٨] [التحفة: س ١٢١٩٠] [الكبرىٰ: ٢٨٨٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٦٢٦)، وقال: «ولا نعلم روىٰ الأسود بن هلال، عن أبي هريرة إلا هذا =

• [٢٣٨٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ(١) سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ(٢) عَاشُورَاءَ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّىٰ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ(٣) ، يَعْنِي : شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ .

• [٢٣٩٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٤) ، عَنْ(٥) سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ(٦) : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ(٧)؟! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هَذَا الْيَوْمِ : «**إِنِّي صَائِمٌ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ**» .

= الحديث» . اهـ . وكذا رویٰ أبوعوانة هذا الحديث فجعل بين عاصم والأسود رجلا ، وخالفه شيبان وأبو حمزة ، فلم يذكرا أحدا بين عاصم والأسود .

قال الحافظ الدارقطني في «علله» (٥/ ٣١٣) : «وهو أشبه بالصواب» . اهـ . وقال في «الأفراد» كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٥٤) : «ورواه عكرمة بن إبراهيم ، عن عاصم عن أبي صالح ، عن أبي هريرة . وقال تفرد به عكرمة ، وخالفه أبوحمزة» . اهـ . وانظر «علل الرازي» (١/ ٢٤٣) .

والحديث محفوظ من غير ما طريق عن أبي هريرة أخرجاه في «الصحيحين» والله أعلم .

وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٤٢٥) بنفس المتن والإسناد .

وتقدم من حديث أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة (١٦٩٣) .

ومن طريق أبي حمزة ، عن عاصم ، به . (٢٤٢٤) .

(١) ليست في (ف) ، (د) .

(٢) زاد بعده في (ف) : «يوم» . (٣) ضبب عليه في (ت) .

* [٢٣٨٩] [التحفة : خ م س ٥٨٦٦] [الكبرىٰ : ٢٨٨٦] • أخرجه البخاري (٢٠٠٦) ، ومسلم (١١٣٢) من طريق ابن عيينة ، به . وتابعه ابن جريج عند مسلم في الموضع المذكور .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» . (٦) ليس في (س) ، (ف) .

(٧) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «يا أهل المدينة» .

* [٢٣٩٠] [التحفة : خ م س ١١٤٠٨] [الكبرىٰ : ٢٨٨٧-٣٠٦١] • أخرجه البخاري (٢٠٠٣) ، ومسلم (١١٢٩) من طريق الزهري ، به . =

• [٢٣٩١] أَخْبَرَنِي[١] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ، عَنْ هُنَيْدَةَ[٢] بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي[٣] بَعْضُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَتِسْعًا[٤] مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ[٥] مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ.

= وهذا هو المحفوظ من حديث الزهري، اتفق على ذلك: مالك، ويونس، وصالح بن كيسان، وابن عيينة، وغيرهم، وخالف في ذلك الأوزاعي والنعمان بن راشد.

وانظر شرح الخلاف في «علل الدارقطني» (٧/ ٥٧، ٥٨).

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) تصحف في (ص) إلى: «هُبيدة».

(٣) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «حدثتنا».

(٤) في (ف): «أو تسع».

(٥) قوله: «أول إثنين» في (ف) مُشكِل فهو إما: «أو اثنتين» أو: «أو اثنتيين»، والله أعلم.

* [٢٣٩١] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٨٨٨] • تابعه أبو نعيم، وعبد الرحمن بن مهدي، وسريج بن النعمان، وعفان، ومسدد، وعاصم بن علي، عن أبي عوانة، به.

أخرجه النسائي، عن أبي نعيم، وعبد الرحمن بن مهدي مفرقين - كما سيأتي.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٣٤) (٢٦٤٦٨) (٢٧٣٧٦) عن سريج وعفان.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٤) عن مسدد.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١/ ٣١٩) عن عاصم بن علي.

قال المنذري كما في «عون المعبود» (٧/ ١٠٣): «وأخرجه النسائي. واختلف على هنيدة بن خالد في إسناده؛ فروي عنه كما أوردناه، وروي، عنه، عن حفصة زوج النبي ﷺ، وروي عنه، عن، أمه، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ مختصرًا.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩): «يرويه الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن حفصة، وخالفه الحسن بن عبيدالله واختلف عنه، فرواه عبدالرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيدالله، عن هنيدة، عن أمه، عن أم سلمة. ورواه أبو عوانة، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ ولم يسمها». اهـ.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٥٧): «وهو ضعيف». اهـ. =

بَابُ(١) ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَىٰ عَطَاءٍ فِي الْخَبَرِ فِيهِ

• [٢٣٩٢] أَخْبَرَنِي(٢) حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ».

= ورواه شريك النخعي، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر مرفوعا، وسيأتي برقم (٢٤٣٢).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧١): «وسألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه شريك، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر أن النبي ﷺ، كان يصوم من الشهر الإثنين، والخميس الذي يليه، ثم الإثنين الذي يليه. فقالا هذا خطأ، إنما هو الحر بن صياح، عن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ».

وقد تقدم من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٣٩٢] [التحفة: س ٧٣٣٠] [الكبرى: ٢٨٩٤] • أخرجه البزار (٢٤٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤/ ٤٥٣) - ثلاثتهم - من حديث رواد بن الجراح، عن عطاء، عن عبد الله بن عمر، وفي رواية البزار: عن عبد الله بن عمرو. ورواد في حفظه مقال.

وقال ابن عساكر: «قال النقاش: لا أعلم أحدا رواه، عن ابن عمر غير عطاء تفرد به، رواه عنه الأوزاعي». اهـ.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٩٨) من طريق محمد بن مصعب، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٠) من طريق محمد بن كثير، وابن حبان (٣٥٨١) من طريق الوليد بن مسلم - ثلاثتهم: محمد بن مصعب ومحمد بن كثير والوليد بن مسلم - عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا.

قال أبو نعيم: «هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو». اهـ.

وروي عن الوليد بن مزيد وعقبة وسيأتي برقم (٢٣٩٤) وموسى بن أعين. وسيأتي برقم (٢٣٩٥) - ثلاثتهم: الوليد وعقبة وموسى - عن الأوزاعي، عن عطاء، عمن سمع عبد الله بن عمرو.

ورواه أيضا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن عطاء، عمن سمع عبد الله بن عمرو. وسيأتي برقم (٢٣٩٦).

• [٢٣٩٣] أخبرنا[١] عِيسَى بْنُ مُسَاوِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] عَطَاءٌ[٣]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ. وَأَخْبَرَنَا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**[٦]».

• [٢٣٩٤] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَعُقْبَةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] عَطَاءٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ[٨] يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

= وقول من قال: عبدالله بن عمر بن الخطاب في هذا الحديث خطأ، وقول من قال: عطاء عن عبدالله بن عمر بغير واسطة هو خطأ أيضا، والله أعلم.

والصواب أنه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي، وأن عطاء سمعه بواسطة، فقد أخرجه الشيخان كذلك.

وسيأتي من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي العباس الشاعر، عن عبدالله بن عمرو، برقم (٢٣٩٧).

(١) في (ت): «ثنا».

(٢) في (د)، (ص): «عن»، وفي حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي رباح».

(٤) في (ت): «ح وأخبرنا». (٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير: «أفطره».

* [٢٣٩٣] [التحفة: س ٧٣٣٠] [الكبرى: ٢٨٩٥] • أخرجه ابن حبان (٣٥٨١) من وجه آخر عن الوليد به، وقال فيه: عبدالله بن عمرو.

وانظر ما سبق برقم (٢٣٩٢) وسيأتي برقم (٢٣٩٦).

وسيأتي من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي العباس الشاعر، عن عبدالله بن عمرو، برقم (٢٣٩٧).

(٧) في (ف): «عن».

(٨) قوله: «ابن عمر» في (د)، (ص): «عبدالله بن عمر».

«مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ» .

• [٢٣٩٥] *أخبرنا*[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] مَنْ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ»** .

• [٢٣٩٦] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِذٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ (عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ)[(٤)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ»** .

---

* [٢٣٩٤] [التحفة : س ٧٣٣٠-س ٨٦٠١] [الكبرىٰ : ٢٨٩٦] • سبق تخريجه ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٩٢) و(٢٣٩٣) ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٦) وسيأتي من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو نحوه ، برقم (٢٣٩٧) .

(١) في (ف) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «قال : حدثني» في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «عن» .

* [٢٣٩٥] [التحفة : س ٧٣٣٠-س ٨٦٠١] [الكبرىٰ : ٢٨٩٧] • سبق تخريجه ، وانظر ما سبق برقم (٢٣٩٢) ، و(٢٣٩٣) ، وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٦) .

وسيأتي من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو نحوه ، برقم (٢٣٩٧) .

(٣) في (ف) : «عابد» ، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عايد» ، وأهمل النقط في (د) ، (ص) .

(٤) ما بين القوسين في (ف) : «عبدالله بن عمر» .

* [٢٣٩٦] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥-س ٨٩٧٢] [الكبرىٰ : ٢٨٩٨] • اختلف فيه على الأوزاعي : فقيل هو من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ، وسبق برقم (٢٣٩٤) وقيل : من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ، وهو الصواب أخرجه البخاري ومسلم ، وسيأتي من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو برقم (٢٣٩٧) .

وسيأتي من وجه آخر ، عن عبدالله بن عمرو (٢٤١٦) . وانظر أطرافه هناك .

• [٢٣٩٧] أخبرني[(١)] إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: سمعت عطاء، أن[(٢)] أبا العباس الشاعر أخبره، أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص قال: بلغ النبي ﷺ أني أصوم، أسرد الصوم[(٣)] ... وساق الحديث، قال: قال عطاء: ولا أدري كيف ذكر صيام[(٤)] الأبد: **«لا صام من صام الأبد»**.

٤٢- باب[(٥)] النهي عن صيام الدهر[(٦)] وذكر الاختلاف على مطرف بن عبدالله في الخبر فيه[(٧)]

• [٢٣٩٨] أخبرنا علي بن حجر، قال: أخبرنا[(٨)] إسماعيل، عن الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أخيه مطرف، عن عمران قال: قيل:

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) قبله في حاشية (ت): «يحدث».
(٣) ليس في (ف)، (ت). (٤) في (ف): «الصيام».

* [٢٣٩٧] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى: ٢٨٩٩] • أخرجه البخاري (١٩٧٧)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٦) من طريق ابن جريج، به. وسيأتي بإسناده بلفظ أتم (٢٤٢٠) بدون ذكر صيام الدهر.

ويأتي من حديث حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس الشاعر برقم (٢٤١٦) و(٢٤١٧) و(٢٤١٨)، ومن حديث عمرو بن دينار عن أبي العباس (٢٤١٩) بألفاظ متقاربة. وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٩).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) من (ص). (٦) في (ص): «الأبد».
(٧) قوله: «فيه» ليس في (د).
(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فُلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارًا الدَّهْرَ[1]، قَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**».

• [٢٣٩٩] أَخْبَرَنِي[2] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، قَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**».

---

(١) في (د): «الدهر نهارًا»، وفي حاشية (س) ألحق بعد كلمة: «يفطر» كلمة: «الدهر» ولكنه بخطٍ غير خط الناسخ.

* [٢٣٩٨] [التحفة: س ١٠٨٥٨] [الكبرى: ٢٨٨٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٥١) عن علي بن حجر، به. وأخرجه أحمد (١٩٨٢٥) (١٩٨٣٨) (١٩٨٧٣) (١٩٨٩٢)، وابن خزيمة (٢١٥١)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٧٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١١٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٥) من طرق، عن إسماعيل بن علية، به.

وأخرجه الروياني (١١٨)، وابن حبان (٣٥٨٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١١٣) من طرق، عن الجريري، به.

هذا الحديث اختلف فيه على مطرف، فرواه الجريري - كما هنا - عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين. ورواه قتادة، عن مطرف، عن أبيه عن النبي ﷺ.

قال البخاري - كما في «العلل الكبير» للترمذي (١/ ٣٥٨): «يحتمل عنهما كليهما». اهـ. وقال أبوزرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦٧٩): «ما أقف من هذا الحديث على شيء، يحتمل أن يكونا جميعًا صحيحين، ومطرف عن أبيه ما أدري كيف هو، والجريري بأخرة ساء حفظه، وليس هو بذاك الحافظ». اهـ.

وقال أبو حاتم: «قتادة أحفظ». اهـ.

وسيأتي من طريق مطرف، عن أبيه. برقم (٢٣٩٩)، (٢٤٠٠).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٣٩٩] [التحفة: س ق ٥٣٥٠] [الكبرى: ٢٨٩٠] • أخرجه الدارمي (١٧٨٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٧٠، ٤٧١) من طريق الأوزاعي، به. تابعه شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهمام بن يحيى وأبان بن يزيد وهشام والحجاج بن الحجاج، عن قتادة، به. وسيأتي من حديث شعبة عند المصنف في الحديث التالي.

=

• [٢٤٠٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ».

بَابُ[١] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ فِيهِ[٢]

• [٢٤٠١] أَخْبَرَنِي[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبُو هِلَالٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] غَيْلَانُ - وَهُوَ: ابْنُ جَرِيرٍ - قَالَ:

= وأخرجه أحمد (١٦٣٠٨) و(١٦٣٢٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٥، ٤٦٧) عن سعيد.

وأحمد (١٦٣١٨)، والمقدسي في «المختارة» (٤٤٩) عن همام.

والمقدسي في «المختارة» (٤٥٣) عن أبان بن يزيد.

وقد تقدم من طريق مطرف، عن عمران برقم (٢٣٩٨)، وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك.

* [٢٤٠٠] [التحفة: س ق ٥٣٥٠] [الكبرى: ٢٨٩١] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٨) عن محمد بن المثنى، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٤٣)، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٠٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٦)، وابن خزيمة (٢١٥٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٦٤٥)، وأحمد (١٦٣٠٤) (١٦٣١٥) (١٦٣٢٣)، وابن ماجه (١٧٠٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦٩)، وابن خزيمة (٢١٥٠)، وابن حبان (٣٥٨٣)، والمقدسي في «المختارة» (٤٥٠) (٤٥١) من طرق، عن شعبة، به.

وقد تقدم من طريق مطرف عن عمران، برقم (٢٣٩٨) وانظر أطرافه، وشرح الخلاف هناك.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «فيه» ليس في (ف)، (د)، (ص).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) قوله: «قال: حدثنا» في (س)، (ت): «أخبرنا».

(٥) قوله: «قال: حدثنا أبو هلال» أشار في حاشية (س) أنه ليس في صلب نسخة الطبري وإنما ألحق بحاشيتها ونسبه لسعد الخير.

(٦) في (س)، وحاشيتها منسوبًا للطبري: «أخبرنا».

حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - وَهُوَ : ابْنُ مَعْبَدٍ[1] الزِّمَّانِيُّ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ[2] قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا لَا يُفْطِرُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » .

---

(١) في (ص) : «معيد» بالياء المثناة التحتانية .

(٢) قوله : «عن عمر» ليس في (ف) .

* [٢٤٠١] [التحفة : س ١٠٦٦٥] [الكبرى : ٢٨٩٢] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر» (٩) من طريق الحسن بن موسى الأشيب ، به .

وأخرجه حنبل في «جزئه» (٢٧) عن مسلم بن إبراهيم ، عن أبي هلال مطولا .

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٣) عن مسلم بن إبراهيم ، عن أبي هلال ، ولم يذكر أبا قتادة ، عطف رواية مسلم بن إبراهيم على رواية شيبان الآتية . وأخرجه أبو يعلى (١٤٤) ، ومن طريقه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٣) عن شيبان ، عن أبي هلال ، عن غيلان ، عن عبدالله بن معبد ، عن عمر ، دون ذكر أبي قتادة .

قال ابن حجر في «المطالب» عقب (١١١٤) : «المحفوظ بهذا الإسناد ، عن عبدالله بن معبد ، عن أبي قتادة بطوله ، أخرجه من ذلك الوجه مسلم وأصحاب السنن» . اهـ .

وعبدالله بن معبد لم يدرك عمر ، قاله أبو زرعة كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٣)

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٣) ، والآبنوسي في «المشيخة» (١/ ٥٢) من طريق سليمان بن حرب ، عن أبي هلال ، عن غيلان بن جرير ، عن عبدالله بن معبد ، عن أبي قتادة ، أن عمر . . .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩) : «سئل أبو زرعة عن حديث اختلف سليمان بن حرب وشيبان بن فروخ ، روى سليمان بن حرب ، عن أبي هلال ، عن غيلان بن جرير ، عن عبدالله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة ، أن عمر . . .

وروى شيبان فقال : عن أبي هلال ، عن غيلان ، عن عبدالله بن معبد ، عن عمر بن الخطاب . . . فقال أبو زرعة : «حديث سليمان أصح» . اهـ .

وكذا رواه شعبة - كما في الحديث التالي - وغيره فجعلوه من «مسند أبي قتادة» ، وهذا هو الصحيح - كما قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٠٦) (٦/ ١٤٥ - ١٤٨) .

وقد تكلم البخاري في سماع عبدالله بن معبد من أبي قتادة ، فقال في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٨) : «لا نعرف سماعه من أبي قتادة» . اهـ .

والحديث عند مسلم من طرق ، عن غيلان من حديث أبي قتادة ، وسيأتي برقم (٢٤٠٢) ، (٢٤٠٦) .

• [٢٤٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَيْلَانَ ، سَمِعَ(١) عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَعْبَدٍ(٢) الزِّمَّانِيَّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ فَغَضِبَ ، فَقَالَ عُمَرُ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا ، وَسُئِلَ عَمَّنْ صَامَ(٣) الدَّهْرَ ، فَقَالَ : «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**» ، أَوْ : «**مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ**» .

---

(١) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) منسوبًا لبعض النسخ : «أنه سمع» .
(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وتصحف في (ص) إلى : «معيد» .
(٣) قوله : «عمن صام» في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «عن صيام» .

* [٢٤٠٢] [التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] [الكبرى : ٢٨٩٣-٣٠٢٠] • أخرجه مسلم (١١٦٢) ، وابن خزيمة (٢١١٧ ، ٢١٢٦) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٢) من طريق محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٥٣٧) ، (٢٢٥٨٢) ، ومسلم (١١٦٢) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٥٩) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، وأبو عوانة (٢٩٤٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٧) ، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٩٦٧) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢١١) من طرق ، عن شعبة ، به .

والحديث يرويه كذلك حماد بن زيد ، وقتادة ، ومهدي بن ميمون ، وأبان بن يزيد العطار ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، به بألفاظ مطولة ومختصرة . أما رواية حماد بن زيد فستأتي عند المصنف في الحديث التالي .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٢٦) و(٧٨٣١) و(٧٨٦٥) ، والطيالسي (٦٣٥ ، ٦٣٦) ، وأحمد (٢٢٥٤١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٥٨) ، وابن خزيمة (٢١١٧) ، وابن حبان (٣٦٣١) و(٣٦٤٢) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥١٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٢٤) ، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٠١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٦٦) من طريق قتادة .

وأخرجه الطيالسي (٦٣٦) ، وابن أبي شيبة (٩٦٤٤ ، ٩٨٠٧) ، وأحمد (٢٢٥٥٠) وفي (٢٢٦٢١) وفي (٢٢٦٥٠) ، ومسلم (١١٦٢) ، وأبو داود (٢٤٢٦) ، والنسائي في «الكبرى» =

٤٣- بَابُ(١) سَرْدِ الصِّيَامِ

• [٢٤٠٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ(٣)، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: **«صُمْ إِنْ شِئْتَ، أَوْ أَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ»**.

٤٤- بَابُ(١) صَوْمِ ثُلُثَيِ الدَّهْرِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٤٠٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ(٤) الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= (٢٨٩٣)، وابن خزيمة (٢١١٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٤٦١)، وأبو عوانة (٢٩٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦، ٢٩٣)، وفي «شعب الإيمان» (٢/ ١٣٥) و(٣/ ٣٨٨) من طريق مهدي بن ميمون.

وأخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو عوانة (٢٩٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٠٠) من طريق أبان العطار.

قال ابن عبد البر: «وهذا إسناد حسن صحيح». اهـ.

وقد تقدم من حديث أبي قتادة، عن عمر برقم (٢٤٠١)، وانظر أطرافه، وشرح الخلاف هناك.

(١) من (ص). (٢) ليس في (س).

(٣) من (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدىٰ النسخ.

* [٢٤٠٣] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧] [الكبرىٰ: ٢٩٠٠] • أخرجه مسلم (١١٢١)، وأبو داود (٢٤٠٢)، والفريابي في «الصيام» (١٠٦)، وأبو يعلىٰ (٤٥٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٥٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢١٨) من طرق، عن حماد بن زيد، به.

وقد سبق تخريجه من طرق، عن هشام تحت حديث رقم: (٢٣٢٥).

(٤) في (ص): «عيد».

سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قِيلَ[(١)] لِلنَّبِيِّ ﷺ: رَجُلٌ يَصُومُ الدَّهْرَ؟ قَالَ: «**وَدِدْتُ[(٢)] أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ!**». قَالُوا: فَثُلُثَيْهِ[(٣)]؟ قَالَ: «**أَكْثَرُ[(٤)]**»، قَالُوا: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: «**أَكْثَرُ[(٤)]**»، ثُمَّ[(٥)] قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ[(٦)] الصَّدْرِ؟ صَوْمُ[(٧)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

• [٢٤٠٥] أخبرنا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، (فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟)[(٩)] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ۩ «**وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الدَّهْرَ شَيْئًا**»، قَالَ: فَثُلُثَيْهِ؟ قَالَ: «**أَكْثَرُ**»، قَالَ: فَنِصْفَهُ؟ قَالَ: «**أَكْثَرُ[(١٠)]**»، قَالَ: «**أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

---

(١) ليس في (د).
(٢) **وددت:** تمنيت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ودد).
(٣) في (س)، (ص): «أفثلثيه».
(٤) كذا ضبطه في (س) ونسبه للطبري.
(٥) من (ف)، (ت).
(٦) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (د) بسكون الحاء المهملة.
(٧) في (د): «تصوم».

* **[٢٤٠٤] [التحفة: س ١٥٦٥٢] [الكبرى: ٢٩٠١]** • أخرجه عبد الرزاق (٧٨٦٧) من طريق الثوري، به. وسيأتي من حديث عمرو بن شرحبيل، وهو الحديث التالي.

(٨) في (ت): «أخبرني».
(٩) ما بين القوسين تكرر في (د) مرتين.
۩ [س/ ١٩٣]
(١٠) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «فأكثر».

* **[٢٤٠٥] [التحفة: س ١٥٦٥٢] [الكبرى: ٢٩٠٢]** • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٤٨) من طريق وكيع، عن الأعمش... بنحوه.

• [٢٤٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَعْبَدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**»، أَوْ: «**لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «**وَيُطِيقُ**[(٣)] **ذَلِكَ أَحَدٌ!**». قَالَ: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: «**ذَاكَ**[(٤)] **صَوْمُ دَاوُدَ** عليه السلام». قَالَ[(٥)]: فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنِّي أُطِيقُ ذَلِكَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**ثَلَاثٌ**[(٦)] **مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، هَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ**».

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» كذلك (٩٦٤٢) عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن شداد، وأبي ميسرة، قالا: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، رجل صام الأبد؟ قال ﷺ: «لا صام، ولا أفطر». وهذا إسناد مرسل؛ أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل لا تعرف له صحبة، بل هو تابعي مخضرم من كبار أصحاب ابن مسعود.

وتقدم في الذي قبله من طريق عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(١) في (د)، (ص): «قتيبة بن سعيد».

(٢) الضبط من (س)، وتصحف في (ص) إلى: «معيد»، وزاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الزماني».

(٣) في (ف)، (ت): «أَوَيطيق». (٤) في (ت)، (ص): «ذلك».

(٥) زاد قبله في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «ثم».

(٦) في (ف): «ثلاثة».

* [٢٤٠٦] [التحفة: م دت س ق ١٢١١٧] [الكبرى: ٢٩٠٣] • أخرجه مسلم (١١٦٢)، والترمذي (٧٤٩) و(٧٥٢) و(٧٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٤٤) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٦)، ومسلم (١١٦٢)، وابن ماجه (١٧١٣) و(١٧٣٠) و(١٧٣٨)، وأبو داود (٢٤٢٥)، والترمذي (٧٤٩) و(٧٥٢) و(٧٦٧)، وابن خزيمة (٢٠٨٧) و(٢١١١) =

٤٥- بَابُ(١) صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ(٢) النَّاقِلِينَ(٣) لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ (عَمْرٍو فِيهِ)(٤)

• [٢٤٠٧] قال(٥) : وَفِيمَا قَرَأَ عَلَيْنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ ﷺ ، (كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا)(٧)»** .

= و(٢١٢٦)، وأبوعوانة (٢٩٢٤)، وابن حبان وفي (٣٦٣٢) و(٣٦٣٩)، وأبونعيم في «المستخرج» (٢٥٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨٦)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٥٦، ٣٨٧) من طرق، عن حماد بن زيد، به .

وقد تقدم تخريجه من طرق ، عن غيلان ، به . انظر حديث رقم : (٢٤٠٢) ، وتقدم - أيضًا - من حديث أبي قتادة ، عن عمر برقم (٢٤٠١) ، وانظر شرح الخلاف هناك .

(١) من (ص) . (٢) ليس في (د) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ونسباه لبعض النسخ : «في ذلك» ، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

(٤) في (ف) : «عُمر وفيه» كذا .

(٥) ليس في (د) ، (ص) . (٦) ليس في (ف) .

(٧) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «كان يُفطر يوما ، ويصوم يوما» .

* [٢٤٠٧] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [الكبرى : ٢٩٠٤] • أخرجه البخاري (٥٠٥٢) من طريق أبي عوانة ، عن مغيرة ، به مطولا ، و(١٩٧٨) من طريق شعبة ، عن مغيرة وحده به ، بلفظ أتم ، ولم يذكر صيام داود .

وسيأتي من طريق أبي عوانة ، عن مغيرة وحده ، بلفظ أتم برقم (٢٤٠٨) ومن طريق عبثر ، قال : عن حصين وحده ، بلفظ أتم برقم (٢٤٠٩) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص (١٦٤٦) . وباقي أطرافه هناك

• [٢٤٠٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ، فَكَانَ يَأْتِيهَا فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا ، فَقَالَتْ[١] : نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ ، لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا ، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِهِ» . فَأَتَيْتُهُ مَعَهُ[٢] ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَصُومُ؟» قُلْتُ : كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ يَوْمَيْنِ ، وَأَفْطِرْ يَوْمًا» ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ[٣] مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامَ دَاوُدَ عليه السلام : (صَوْمَ يَوْمٍ وَفِطْرَ يَوْمٍ)[٤]» .

• [٢٤٠٩] أخبرنا أَبُو حَصِينٍ[٥] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ[٦] : زَوَّجَنِي أَبِي امْرَأَةً ، فَجَاءَ يَزُورُهَا[٧] فَقَالَ : كَيْفَ تَرَيْنَ بَعْلَكِ؟ فَقَالَتْ : نِعْمَ

---

(١) في (ف) : «فقال» .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «به» وأشار أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

(٣) في (د) ، (ت) : «أفضل» .

(٤) ما بين القوسين زاد قبله في (ف) : «و» ، ووقع مكانه في (د) ، (ص) : «صُمْ يوما ، وأفطر يوما» .

* [٢٤٠٨] [التحفة : خ س ٨٩١٦] [الكبرى : ٢٩٠٥] • سبق من طريق هشيم ، عن حصين ومغيرة بهذا الإسناد مختصرا برقم (٢٤٠٧) ، وسيأتي من طريق عبثر ، قال : عن حصين ، بلفظ قريب برقم (٢٤٠٩) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) ، وضبطه في (ص) بضم الحاء المهملة .

(٦) زاد بعده في (د) : «قال» .

(٧) في (ف) ، (د) : «يزورنا» .

الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ، لَا يَنَامُ اللَّيْلَ، وَلَا يُفْطِرُ[١] النَّهَارَ، فَوَقَعَ بِي[٢]، وَقَالَ[٣]: زَوَّجْتُكَ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَضَلْتَهَا[٤]! قَالَ: فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ إِلَىٰ قَوْلِهِ مِمَّا أَرَىٰ عِنْدِي مِنَ الْقُوَّةِ وَالِاجْتِهَادِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **«لَكِنِّي أَنَا[٥] أَقُومُ وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ»**. قَالَ: **«صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»**، فَقُلْتُ[٦]: أَنَا[٧] أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ؈: صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا»**، قُلْتُ: أَنَا أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي[٨] شَهْرٍ»**، ثُمَّ انْتَهَىٰ إِلَىٰ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَنَا أَقُولُ: أَنَا أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ.

• [٢٤١٠] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: **«أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟!»** قَالَ[٩]: بَلَىٰ،

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «يفتر».
(٢) قوله: «فوقع بي» ليس في (ف)، وفي (د)، (ص): «فوقع فيَّ».
(٣) في (س): «فقال».
(٤) **فعضلتها:** لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها. (انظر: لسان العرب، مادة: عضل).
(٥) ليس في (ف). (٦) في (ف): «فقال».
(٧) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «إني».
(٨) زاد بعده في (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «كل».

* [٢٤٠٩] [التحفة: خ س ٨٩١٦] [الكبرى: ٢٩٠٦] • سبق من طريق هشيم، عن حصين ومغيرة، بهذا الإسناد مختصرًا برقم (٢٤٠٧) وسيأتي من طريق أبي عوانة، عن مغيرة، بلفظ قريب برقم (٢٤٠٨).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

(٩) في (ف): «قلت».

قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلَنَّ**(١) ، **نَمْ وَقُمْ**(٢) ، **وَصُمْ وَأَفْطِرْ ؛ فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ**(٣) **عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ**(٤) **حَقًّا (وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا)**(٥) ، **وَإِنَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا**(٦) ؛ **فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**» . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ(٧) عَلَيَّ ، (قَالَ : «**صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» . قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ)(٨) ، قَالَ : «**صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ** ﷺ» ، قُلْتُ : وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ : «**نِصْفَ الدَّهْرِ**» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تفعل» .

(٢) في (د) ، (ص) : «قم ونم» ، وفي حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير : «وقم ونم» .

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «لزوجك» .

(٤) ليس في (س) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ت) .

(٦) في (د) ، (ص) : «ثلاثة أيام» . (٧) في (ف) : «فشدَّ» .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٤١٠] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] [الكبرى : ٢٩٠٧] • أخرجه البخاري (١٩٧٥ ، ٥١٩٩ ، ٦١٣٤) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٢) من طريق يحيى بن أبي كثير ، بنحوه ، والموضع الأخير عند البخاري أقرب للفظ المصنف ، ولفظ مسلم أتم ، وليس عند مسلم : «صم من كل جمعة ثلاثة أيام» .

وسيأتي من وجه آخر ، عن أبي سلمة برقم (٢٤١٢) وعن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة برقم (٢٤١١) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك .

• [٢٤١١] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَقُولُ(١): لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ، وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَنْتَ الَّذِي(٢) تَقُولُ ذَلِكَ؟!»** فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وَقُمْ، وَصُمْ مِنَ(٣) الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؛ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»**. قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ»**، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ»**، قُلْتُ: فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ(٤)، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»**. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

---

(١) قوله: «أنه يقول» في (ف): «أنت تقول». (٢) ليس في (س).

(٣) زاد بعده في حاشية (س)، (ص) ونسباه لبعض النسخ: «كل».

(٤) قوله: «من ذلك» ليس في (ف).

* [٢٤١١] [التحفة: خ م د س ٨٩٦٠-خ م د س ٨٦٤٥] [الكبرى: ٢٩٠٨] • أخرجه مسلم (١١٥٩/ ١٨١) من طريق ابن وهب بهذا الإسناد بلفظ قريب.

وأخرجه البخاري (١٩٧٦) من طريق شعيب و(٣٤١٨) من طريق عقيل - كلاهما - عن الزهري، بنحوه.

وعند البخاري في آخره في رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة وقد مر برقم (٢٤١٠): «فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي ﷺ».

وسبق من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة برقم (٢٤١٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

• [٢٤١٢] أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(١) ، قُلْتُ : أَيْ عَمِّ ، حَدِّثْنِي عَمَّا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنِّي(٢) قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَىٰ أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا ، حَتَّىٰ قُلْتُ : لَأَصُومَنَّ(٣) الدَّهْرَ ، وَلَأَقْرَأَنَّ(٤) الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَانِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيَّ(٥) فِي دَارِي ، فَقَالَ : «**بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ : لَأَصُومَنَّ(٦) الدَّهْرَ ، وَلَأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ(٧)**» ، فَقُلْتُ : قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،۩ قَالَ : «**فَلَا تَفْعَلْ ، صُمْ مِنْ(٨) كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَصُمْ مِنَ الْجُمُعَةِ يَوْمَيْنِ : الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ** ﷺ ؛ **فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ** ﷻ : **يَوْمًا صَائِمًا وَيَوْمًا مُفْطِرًا ، وَإِنَّهُ كَانَ(٩) إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ ، وَإِذَا لَاقَىٰ لَمْ يَفِرَّ**» .

---

(١) في (ف) : «عُمَر» .
(٢) ليس في (ف) .
(٣) في (ف) : «لأصوم» .
(٤) في (ف) : «ولأقرأ» .
(٥) ليس في (د) .
(٦) في (ف) : «لأصوم» .
(٧) قوله : «ولأقرأن القرآن» ليس في (ف) .
۩[س/ ١٩٤]
(٨) في حاشية (س) ونسبه لنسخة : «في» .
(٩) ليس في (د) .

* [٢٤١٢] [التحفة : خ م د س ٨٩٦٠] [الكبرى : ٢٩٠٩] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٠٠) من طريق محمد بن عبيد ، عن ابن إسحاق ، به ، وهو في «الصحيحين» من وجوه أخرى ، وقد سبق من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، برقم (٢٤١٠) وفيه : «صم من كل جمعة ثلاثة أيام» بدل : «فصم من الجمعة يومين الإثنين والخميس» .
وسبق عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، برقم (٢٤١١) .

٤٦- بَابُ[١] ذِكْرِ الزِّيَادَةِ فِي الصِّيَامِ وَالنُّقْصَانِ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] فِيهِ

• [٢٤١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ، صَوْمَ دَاوُدَ** ﷺ**، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**».

• [٢٤١٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] قَالَ: ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الصَّوْمَ، فَقَالَ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ**

= وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «عمر».

(٣) في (س)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٤١٣] [التحفة: م س ٨٨٩٦] [الكبرى: ٢٩١٠] • أخرجه مسلم (١١٥٩/ ١٩٢) عن محمد بن المثنى، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن شعبة برقم (٢٤٢٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

أَجْرُ تِلْكَ[(١)] التِّسْعَةِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ تِسْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ[(٢)] الثَّمَانِيَةِ»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَصُمْ مِنْ كُلِّ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ تِلْكَ[(٣)] السَّبْعَةِ»، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ قَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

• [٢٤١٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[(٥)] وَأَخْبَرَنِي[(٦)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] قَالَ: قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ عَشَرَةٍ»، فَقُلْتُ:

---

(١) ليس في (ت).

(٢) ليس في (ت)، (ص). (٣) ليس في (س).

* [٢٤١٤] [التحفة: س ٨٩٧١] [الكبرى: ٢٩١١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٤) من وجه آخر، عن المعتمر، به. وروي من طريق شعيب بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه مختصرا، وسيأتي برقم (٢٤١٥).

وأخرجه أيضا (٢/ ٢٠٠) من طريق الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو، به. وقد روى مسلم من طريق أبي عياض، عن عبدالله بن عمرو، بمعناه. وقد سبق برقم (٢٤٢٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٤) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (د)، (ص).

(٥) ليس في (ف).

(٦) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) في (ف): «عمر».

(٨) صحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «قوله: «عن أبيه» يعني به: جده، فإن المزي في «الأطراف» أورد الحديث المذكور في ترجمة ثابت عن شعيب، عن جده عبدالله».

زِدْنِي، فَقَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ»، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةٍ». قَالَ ثَابِتٌ[1]: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُطَرِّفٍ، فَقَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا يَزْدَادُ فِي الْعَمَلِ وَيَنْقُصُ مِنَ الْأَجْرِ[1]. وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

٤٧- بَابُ[2] صَوْمِ عَشَرَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ وَاخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3] فِيهِ

• [٢٤١٦] أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[5]، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

---

(١) ليس في (د).

* [٢٤١٥] [التحفة: س ٨٦٥٥] [الكبرى: ٢٩١٢] • أخرجه أحمد (٢/ ١٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٥) - كلاهما - من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٠٩) من طريق روح، عن حماد، عن ثابت، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه، عن جده، بنحوه، لكن في «طبعة الرسالة» (٦٩٥١) دون قوله: «عن جده».

وذكر المزي في «التحفة» (٦/ ٣٠) في ترجمة: «شعيب بن محمد، عن جده عبدالله بن عمرو» حديثين لشعيب: هذا وآخر قبله، وقال في الأول: «... عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن أبيه، به». اهـ. كذا قال في نسبه.

وأخرجه البزار (٢٤٦٦) وقال فيه: «حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شعيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد سبق من وجه آخر، عن عبدالله بن عمرو، برقم (٢٤١٤).

وقد روى مسلم من طريق أبي عياض، عن عبدالله بن عمرو بمعناه، وقد سبق برقم (٢٤٢٢).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، به. برقم (١٦٤٦) وباقي أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) في (ف): «عمر».

(٤) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «عبيدالله» وهو خطأ، انظر: «التحفة».

أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (١) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ ، قَالَ : «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، وَلَكِنْ أَدُلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، (قَالَ : «صُمْ خَمْسَةَ أَيَّامٍ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ) (٢) ، قَالَ : «فَصُمْ عَشْرًا» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا» .

• [٢٤١٧] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ ، عَنْ (٣) شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ - وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَكَانَ شَاعِرًا ، وَكَانَ صَدُوقًا - عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٤) قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

(١) في (ف) : «عمر» ، وهو خطأ . (٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٢٤١٦] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٩١٣] • أخرجه البخاري (٣٤١٩) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٧) من طريق مسعر ، عن حبيب ، به . ولم يذكر مسلم لفظه .

وأخرجه البخاري ، ومسلم من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي العباس ، بنحوه . وسيأتي برقم (٢٤١٩) .

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، بنحوه . وسيأتي برقم (٢٤١٧) .

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق عطاء ، عن أبي العباس ، بنحوه . وقد سبق برقم (٢٣٩٧) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٤) في (ف) : «عمر» .

* [٢٤١٧] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٩١٤] • أخرجه البخاري (١٩٧٩) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٧) من طريق شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت بهذا الإسناد .

• [٢٤١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ (١) شُعْبَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي (٢) حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ - هُوَ الشَّاعِرُ - يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٣) قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو (٤) ، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ (٥) الْعَيْنُ ، وَ (٦) نَفِهَتْ (٧) لَهُ النَّفْسُ ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ ، صَوْمُ الدَّهْرِ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «صَوْمُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ» .

• [٢٤١٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

= وسيأتي من وجه آخر ، عن شعبة برقم (٢٤١٨) .
وسبق من وجه آخر ، عن حبيب برقم (٢٤١٦) .
وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) ، (ت) : «حدثنا» .
(٢) في (د) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «حدثني» ، وفي (ص) : «أخبرنا» .
(٣) في (ف) : «عمر» .
(٤) في (ف) : «عُمَر» ، وهو خطأ أيضًا .
(٥) **هجمت :** غارت ودخلت في موضعها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : هجم) .
(٦) ليست في (ف) .
(٧) في (ف) : «نقهت» ، وهو تصحيف ، ونفهت : أعيت وكلت . (انظر :النهاية ، مادة : نفه) .

* [٢٤١٨] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٩١٥] • أخرجه البخاري ومسلم بنحوه ، وقد سبق من وجه آخر ، عن شعبة برقم (٢٤١٧) .
وسبق أيضًا من وجه آخر ، عن حبيب برقم (٢٤١٦) .
وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص (١٦٤٦) . وانظر باقي أطرافه هناك .

عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ[(١)] ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ[(٢)] حَتَّىٰ قَالَ : «**فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ**» ، قَالَ : «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**» ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ قَالَ[(٣)] : «**صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ ﷻ ، صَوْمَ[(٤)] دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**» .

• [٢٤٢٠] *أَخْبَرَنَا*[(٥)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ[(٦)] : إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ[(٧)] ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنِّي أَصُومُ ، أَسْرُدُ الصَّوْمَ[(٨)] ، وَأُصَلِّي اللَّيْلَ[(٢)] ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَإِمَّا[(٩)] لَقِيَهُ ، قَالَ : «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ ، وَتُصَلِّي اللَّيْلَ[(١٠)] ، فَلَا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ حَظًّا[(١١)] ، وَلِنَفْسِكَ**

---

(١) زاد بعده في (ص) : «قال» .
(٢) ليس في (د) .
(٣) قوله : «حتىٰ قال» في (س) : «وقال» .
(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بفتح آخره وضمه ، وعزا الضمَّ وحده للطبري ، والفتح والضمَّ معًا للعلوي .

* [٢٤١٩] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرىٰ : ٢٩١٦] • أخرجه البخاري (١١٥٣) ، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٨) من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار بطرف آخر .
وسبق من وجوه أخرىٰ ، عن أبي العباس برقم (٢٤١٦) ، (٢٤١٧) ، (٢٤١٨) .
وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) في (ف) ، (د) : «أخبرني» .
(٦) ليس في (ف) ، (ت) .
(٧) في (ف) : «أخبر» .
(٨) من (س) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدىٰ النسخ .
(٩) في (ف) ، (د) : «وما» .
(١٠) في (د) : «بالليل» .
(١١) في حواشي (س) ، (ص) ، (هـ) ونسباه في (س) ، (هـ) لبعض النسخ : «حقا» .

حَظًّا[١] ، وَلِأَهْلِكَ حَظًّا[٢] ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ ، صُمْ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ» ، قَالَ : إِنِّي أَقْوَىٰ لِذَلِكَ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ إِذَنْ» ، قَالَ : وَكَيْفَ[٤] صِيَامُ دَاوُدَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ : «كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ» ، قَالَ : وَمَنْ لِي بِهَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ!

٤٨- بَابُ[٥] صِيَامِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٢١] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ خَالِدٍ وَهُوَ[٧] الْحَذَّاءُ[١] ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ زَيْدٍ عَلَىٰ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي[٨] ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً[٩] رَبْعَةً[١٠] حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَجَلَسَ

---

(١) ليس في (د).

(٢) قوله : «ولأهلك حظًّا» ليس في (ف). وفي (د)، (ص) : «وأهلك حظًّا».

(٣) في (ف)، (د) : «من ذلك».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة : «كان».

* [٢٤٢٠] [التحفة : خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الكبرى : ٢٩١٧] • سبق بإسناده بلفظ مختصر برقم (٢٣٩٧).

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) من (ص).

(٦) في (ص) : «حبيب».

(٧) من (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري.

۩ [س/ ١٩٥]

(٨) في (ف) : «صوم».

(٩) زاد بعده في حاشية (ت) : «أدم» وصحح عليه.

(١٠) ليس في (ف)، وذكر في حاشية (س) أنه مضبب أو مضروب عليه في نسخة الطبري.

عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: «**أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**خَمْسًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ[1]: «**سَبْعًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**تِسْعًا**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**إِحْدَىٰ عَشْرَةَ**[2]»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ** عليه السلام، **شَطْرَ الدَّهْرِ: صِيَامُ يَوْمٍ وَفِطْرُ**[3] **يَوْمٍ**[4]».

٤٩- بَابٌ[5] صِيَامِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٢٢] *أَخْبَرَنَا* إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[7] شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: قَالَ[8] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُمْ مِنَ الشَّهْرِ يَوْمًا، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، (قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمَيْنِ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ)[9]، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ،**

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (ف): «عشر».
(٣) في حاشية (س) ونسبه للطبري: «ويُفطر»، وانظر ضبط ما بعده.
(٤) ضبطه في (س) بالوجهين؛ الكسر والفتح مع التنوين في آخره.

* [٢٤٢١] [التحفة: خ م س ٨٩٦٩] [الكبرى: ٢٩١٨] • أخرجه البخاري (١٩٨٠، ٦٢٧٧)، ومسلم (١١٥٩/ ١٩١) - كلاهما - من طريق خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، به.

(٥) من (ص).
(٦) قوله: «بن الحسن» ليس في (د).
(٧) في (ص): «حدثنا».
(٨) زاد بعده في (ف): «قال».
(٩) ما بين القوسين ليس في (ت)، وكأنه ألحقه في الحاشية إلا أنه لم يظهر في مصورتنا.

وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ » ، قُلْتُ[(١)] : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] : « أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا » .

٥٠- بَابُ[(٣)] صَوْمِ[(٤)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٢٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي حَبِيبِي[(٧)] ﷺ بِثَلَاثَةٍ[(٨)] ، لَا أَدَعُهُنَّ (إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَبَدًا)[(٩)] : أَوْصَانِي بِصَلَاةِ الضُّحَى ، وَبِالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

---

(١) في (د) : «قال» .

(٢) زاد بعده في (ف) : «بعد قال أربعة أيام» .

* [٢٤٢٢] [التحفة : م س ٨٨٩٦] [الكبرى : ٢٩١٩] • أخرجه مسلم ، وقد سبق من وجه آخر ، عن شعبة برقم (٢٤١٣) .

وتقدم من حديث عمرو بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، به . برقم (١٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ف) : «صيام» .

(٥) في (ت) : «حدثنا» .

(٦) في (ص) : «أخبرنا» .

(٧) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) ونسباه لبعض النسخ : «خليلي» .

(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لبعض النسخ : «بثلاث» ، وزاد بعده في (س) : «أيام» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (ت) .

* [٢٤٢٣] [التحفة : س ١١٩٧٠] [الكبرى : ٢٩٢٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١٤٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه علي بن حجر في «حديث إسماعيل بن جعفر» (ص٣٦٥) ، ومن طريقه ابن خزيمة (١٠٨٣) ، (١٢٢١) ، (٢١٢٢) به .

وأخرجه أحمد (٢١٥١٨) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .

• [٢٤٢٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: بِنَوْمٍ عَلَىٰ وَتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ[2] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

• [٢٤٢٥] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَأَلَّا أَنَامَ[4] إِلَّا عَلَىٰ وَتْرٍ، وَصِيَامِ[5] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

• [٢٤٢٦] (أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا[6] أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَوْمٍ

= وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٧٠) عن محمد بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، به.

ونقل في «تحفة التحصيل» (ص٢٣٠) عن الذهبي في «مختصر المستدرك» قوله: «عطاء بن يسار ما أحسبه أدرك أبا ذر». اهـ. وانظر: «المستدرك» (١/ ٢٨٧).

والحديث في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة، وسيأتي برقم (٢٤٢٧).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت): «ثنا».

(٢) في (ف): «وصيام».

* [٢٤٢٤] [التحفة: س ١٢١٩٠] [الكبرى: ٢٩٢١] • تقدم من حديث أبي عوانة، عن عاصم، به. (٢٣٨٨)، ومن حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦٩٣) بذكر ركعتي الضحى بدلا من غسل الجمعة.

(٣) في (س): «أخبرنا». (٤) في (د): «ننام».

(٥) في (ف): «وصوم».

* [٢٤٢٥] [التحفة: س ١٢١٩٠] [الكبرى: ٢٩٢٣] • تقدم بنفس الإسناد والمتن (٢٣٨٨)، ومن حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، به. برقم (١٦٩٣).

(٦) في (د): «أخبرنا».

عَلَىٰ وَتْرٍ[(١)]، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصِيَامِ[(٢)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»[(٣)].

بَابُ[(٤)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي عُثْمَانَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

• [٢٤٢٧] أَخْبَرَنَا[(٥)] زَكَرِيَّا[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَهْرُ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ صَوْمُ الدَّهْرِ».

---

(١) قوله: «بنوم على وتر» ليس في (د). (٢) في (د): «وصوم».

(٣) هذا الحديث ليس في (ف)، وأُلحق بحواشي (س)، (د)، (ت)، (ص) - وخطُّه في كل نسخة مغاير لخط ناسخها، وقال في حاشية (س) وبنحوه باقي النسخ: «ثبت هذا الخبر في «الأطراف» وسمى أبا معاوية شيبان بن عبدالرحمن، وسقط من نسخ صحيحة».

* [٢٤٢٦] [التحفة: س ١٢١٩٠] [الكبرى: ٢٩٢٢] • تقدم حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة (١٦٩٣) بذكر ركعتي الضحى بدلا من غسل الجمعة.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «أخبرني».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن يحيى».

* [٢٤٢٧] [التحفة: س ١٣٦٢١] [الكبرى: ٢٩٢٤] • أخرجه أبو يعلى (٦٦٥٠)، (٦٦٦٦)، وابن حبان (٣٦٥٩)، وابن شاهين في «فضائل الأعمال» (ص٥٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٨٢)، والآبنوسي في «المشيخة» (١/ ٢٤) من طريق عبدالأعلى بن حماد، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٥١٥)، وإسحاق بن راهويه (١٢)، وأحمد (٧٥٧٧)، (٨٩٨٦)، (١٠٦٦٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٣)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٩٠) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البخاري ومسلم من أوجه أخرى، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، وفي لفظه: «أوصاني خليلي بثلاث»، وذكر منها: «صوم ثلاثة أيام» وقد تقدم برقم (١٦٩٣) وانظر أطرافه.

وقد روي من حديث أبي عثمان، عن أبي ذر، وسيأتي برقم (٢٤٢٨)، (٢٤٢٩)، وتقدم من وجه آخر، عن أبي ذر برقم (٢٤٢٣).

• [٢٤٢٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ اللَّانِيُّ[1] بِالْكُوفَةِ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ، وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، فَلْيَصُمِ[2] الدَّهْرَ كُلَّهُ»، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٩٠): «قال أبي: حديث أبي ذر أشبه؛ لأنه يروى هذا الكلام عن أبي ذر بإسناد آخر، وثابت أحفظ من عاصم». وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٨٥): «وحديث أبي ذر أشبه بالصواب». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «الالاني»، وفي حاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري مصححا عليه، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «اللّال»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «اللألُؤ». وانظر: «التحفة» (١١٩٦٧).

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقد صام».

* [٢٤٢٨] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [الكبرى: ٢٩٢٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٤٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٤٣٩) من طريق إسرائيل - والترمذي (٧٦٢)، وابن ماجه (١٧٠٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨١٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٥) من طريق أبي معاوية - والبزار في «المسند» (٣٩٠٤) والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٣٨) من طريق عبدالواحد بن زياد - وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٣٧) عن إسماعيل بن زكريا، - أربعتهم - عن عاصم، به.

قال الترمذي: «حديث حسن، وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبي التياح وأبي شمر، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال البزار: «هكذا رواه عاصم عن أبي عثمان عن أبي ذر، ورواه ثابت البناني، عن أبي عثمان عن أبي هريرة». اهـ. وتقدم حديث أبي هريرة برقم (٢٤٢٧). وتقدم شرح الخلاف فانظره وأطرافه هناك.

قال ابن المديني كما في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٢٧): «لم يسمع من أبي ذر»، وانظر: «تحفة التحصيل» (١/ ٢٠٧)، وسيأتي في الذي بعده من طريق أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر.

• [٢٤٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] حِبَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ»، أَوْ: «فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ». شَكَّ عَاصِمٌ.

• [٢٤٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا[(٢)] حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صِيَامٌ حَسَنٌ: ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ».

• [٢٤٣١] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ[(٤)] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ[(٥)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ... نَحْوَهُ. مُرْسَلٌ.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢٤٢٩] [التحفة: ت س ق ١١٩٦٧] [الكبرى: ٢٩٢٦] • أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، به.

وكذا رواه شيبان، عن عاصم، بذكر الواسطة بين أبي عثمان وأبي ذر - فيما حكاه الدارقطني في كتابه «العلل» (٦/ ٢٨٤).

وقد تقدم من حديث أبي عثمان، عن أبي ذر، دون ذكر واسطة. وتقدم أيضًا من حديث أبي هريرة برقم (٢٤٢٧)، وتقدم شرح الخلاف فانظره وأطرافه هناك.

(٢) صحح عليها في (ص).

* [٢٤٣٠] [التحفة: س ٩٧٧٢] [الكبرى: ٢٩٢٧]

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (د): «عن»، وهو خطأ.

(٥) في (ف): «قال: قال».

* [٢٤٣١] [التحفة: س ٩٧٧٢] [الكبرى: ٢٩٢٨]

• [٢٤٣٢] أَخبرنا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

٥١- بَابٌ[1] كَيْفَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ[2] كُلِّ شَهْرٍ وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ

• [٢٤٣٣] أَخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَيَّاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ[3] أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ .

---

* [٢٤٣٢] [التحفة : س ٦٦٨٥] [الكبرى : ٢٩٢٩] • أخرجه أحمد (٥٦٤٣) عن حجاج ، بلفظ أتم . تابعه سعيد بن سليمان عند المصنف - كما في الحديث التالي ، (٢٤٣٣) . وأحمد بن يونس عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٩) ، وفي «فضائل الأوقات» (١/ ٥٢٨) كلاهما عن شريك ، به .

وهذا الحديث قد اختلف فيه على الحر بن الصياح ، وقد تقدم من طريق أبي عوانة ، عن الحر بن صياح ، عن هنيدة بن خالد ، عن امرأته عن بعض نساء النبي - وهي أم سلمة - برقم (٢٣٩١) وانظر شرح الخلاف هناك .

(١) من (ص) . (٢) في (ص) : «في» .

(٣) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري وحاشية نسخة الطبري : «ومن» بزيادة واو .

* [٢٤٣٣] [التحفة : س ٦٦٨٥] [الكبرى : ٢٩٣٠] • أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٩) من طريق آخر ، عن سعيد بن سليمان ، عن شريك ، به مرسلًا .

وقد تقدم تخريجه برقم (٢٤٣٢) من طريق حجاج وغيره ، عن شريك مختصرًا .

• [٢٤٣٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ[١] بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ[٢] زُهَيْرٍ[٣]، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ هُنَيْدَةَ[٤] الْخُزَاعِيَّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ[٥] كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ.

• [٢٤٣٥] أَخْبَرَنِي[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَشْجَعِيُّ كُوفِيٌّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ: صِيَامَ عَاشُورَاءَ، وَالْعَشْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

---

(١) في (ف): «خالد»، وهو خطأ.
(٢) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٣) في (ف): «الزهري»!! (٤) في (د): «أبا هنيدة»، وهو خطأ.
(٥) في (د): «عن».

* [٢٤٣٤] [التحفة: س ١٥٨١٤] [الكبرى: ٢٩٣١] • تقدم عن الحر بن الصياح، عن هنيدة، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ، وسيأتي تخريجه في الذي بعده من طريق الحر بن الصياح - كذلك - عن هنيدة، عن حفصة. وقد تقدم من وجه آخر، من طريق عاصم، عن سواء، عن حفصة، برقم (٢٣٨٥) وانظر أطرافه هناك وشرح الخلاف فيه.
(٦) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».
(٧) في (هـ) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

* [٢٤٣٥] [التحفة: س ١٥٨١٣] [الكبرى: ٢٩٣٢] • أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧٠٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، به.
وأخرجه أحمد (٦/ ٢٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٠٥، ٢١٦)، وفي «الأوسط» (٧٨٣١)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٠٤١)، وصححه ابن حبان (٦٤٢٢) من طريق أبي النضر، به.

• [٢٤٣٦] أَخْبَرَنِي[١] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ تِسْعًا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، وَخَمِيسَيْنِ.

• [٢٤٣٧] أَخْبَرَنَا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ

= قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا الأشجعي، ولا عن الأشجعي إلا أبو النضر». اهـ. وبنحو ذلك قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٥٢).

وقال الذهبي في ترجمة الأشجعي من «الميزان» (٧/ ٣٢٥): «ما علمت أحدًا روىٰ عنه غير أبي النضر هاشم». اهـ.

ويشهد لحديث صوم عاشوراء حديث ابن عباس: «ما علمت النبي ﷺ صام يومًا يتحرىٰ فضله على الأيام إلا هذا اليوم، يعني: شهر رمضان ويوم عاشوراء» وهو حديث متفق عليه، وسيأتي برقم (٢٣٨٩).

ويشهد لحديث صيام ثلاثة أيام من كل شهر حديث أبي هريرة: «أوصاني خليلي بثلاث: الوتر أول الليل، وركعتي الفجر، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر»، وهو متفق عليه أيضًا، وسيأتي برقم (١٦٩٣).

أما حديث الركعتين قبل الفجر فهو متفق عليه من حديث حفصة ﵂، وقد تقدم برقم (٥٩٣) وانظر أطرافه هناك.

(١) في (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٤٣٦] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرىٰ: ٢٩٣٣] • تقدم تخريجه في الحديث السابق وذكر الخلاف فيه برقم (٢٣٩١)، وتقدم من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف)، (د): «أخبرني».

(٤) في (ف): «أبو عبدالرحمن» بإقحام «أبو»، وهو خطأ.

خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ(١) يَصُومُ الْعَشْرَ، ۩ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ(٢).

• [٢٤٣٨] أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ(٣)، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلَ خَمِيسٍ، وَالْإِثْنَيْنِ، وَ(٤) الْإِثْنَيْنِ.

---

(١) زاد بعده في (ت): «كان يصوم تسعًا من ذي الحجة».

۩[س/١٩٦]

(٢) صحح عليه في (س)، (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) ونسبوه لنسخ: «الخميسين».

* [٢٤٣٧] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٩٣٤] • تقدم تخريجه من طرق، عن أبي عوانة به. وذكر الخلاف فيه برقم (٢٣٩١)، وتقدم من وجه آخر، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ف): «عبدالله» مكبرًا.

(٤) صحح على الواو في (ت).

* [٢٤٣٨] [التحفة: د س ١٨٢٩٧] [الكبرى: ٢٩٣٥] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر» (١٢١٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٤٨٠)، (٢٦٦٤٠)، وأبوداود (٢٤٥٢)، وأبو يعلى (٦٨٨٩) (٦٩٨٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١٢١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٥)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٩٠)، وفي «فضائل الأوقات» (١/ ٥٢٧) من طرق، عن محمد بن فضيل، به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٩٨)، وأبوالفضل الزهري في «حديثه» (ص٥٤١) برقم (٥٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢١٦، ٤٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أم سلمة.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٩) عن عبدالرحيم بن سليمان، عن الحسن بن عبيدالله بهذا الإسناد، إلا أنه لم يذكر الحر بن الصياح.

• [٢٤٣٩] أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ : صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(١) ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» .

= وتقدم تخريجه من طريق الحر بن صياح ، عن هنيدة وذكر الخلاف فيه ، برقم (٢٣٩١) ، وتقدم من وجه آخر ، عن أم سلمة برقم (٢٣٨٤) وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «ثلاث عشرة» في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «ثلاثة عشرة» .

* [٢٤٣٩] [التحفة : س ٣٢٢٢] [الكبرى : ٢٩٣٦] • أخرجه أبو يعلى (٧٥٠٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٣٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٦) ، وفي «الأوسط» (٧٥٥٠) ، وفي «الصغير» (٩١٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٣٩٠) ، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٣٥٢) عن مخلد بن الحسن بن أبي زميل ، به .

وتابعه زكريا بن عدي ، وجندل بن والق ، وعبدالله بن العباس الطيالسي ، عن عبيدالله بن عمرو ، به . أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٠) عن زكريا ، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢٣٨) عن الآخرين .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا زيد بن أبي أنيسة» . اهـ .

وقد رواه غيلان بن جامع كذلك ، عن أبي إسحاق ، به . أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧) .

وخالفهما المغيرة بن مسلم ، فجعله عن جرير موقوفًا ، ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨٥) . وقال : «قال أبو زرعة : حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوعًا أصح من موقوف ؛ لأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم» . اهـ .

وقال الدارقطني كما في «أطراف الغرائب» لابن طاهر (١٩٢٤) : «غريب من حديث جرير» . اهـ .

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٧٨) : «إسناد جيد» . اهـ ، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٤/ ٢٢٦) .

وهذا ليس بصحيح ، فالحديث معلول لأمور :

الأول : لم يصرح أبو إسحاق فيه بالسماع من جرير ﵁ ، ولم أر من أثبت سماعه منه ، بل بينهما الشعبي وعدي بن ثابت وجماعة . =

بَابُ[(١)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ فِي الْخَبَرِ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٤٠] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ[(٣)] الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا، وَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَمْنَعُكَ[(٤)] أَنْ تَأْكُلَ؟**» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْغُرَّ**».

= الثاني: من المعروف أن أبا إسحاق كان اختلط، ولا يدرى سماع زيد منه قبل أم بعد الاختلاط، وقد أعرض البخاري ومسلم عن هذا الحرف فلم يخرجاه في شاهد ولا تابع، ولذا فقول الدارقطني: «غريب»، أقرب للصواب، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي ذر برقم (٢٤٢٨)، وأبي هريرة برقم (١٦٩٣) في «الصحيحين» وغيرهما.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «حيان» بالياء المثناة التحتانية بدل الموحدة، وهو خطأ. والضبط المثبت من (س)، (ت).

(٣) في (س): «فأمر».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري: «يَمنَعنّك».

* [٢٤٤٠] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [الكبرىٰ: ٢٩٣٧] • أخرجه أحمد (٨٤٣٤)، (٨٥٦٠)، وابن حبان (٣٦٥٠)، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٧٩٨) من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٩) عن مسعر، عن عبد الملك بن عمير، به.

وقد اختلف في هذا الحديث على موسى بن طلحة اختلافًا كثيرًا، وسيأتي في تخريج الحديث التالي بيان بعض أوجه الخلاف.

قال ابن حبان: «سمع هذا الخبر موسى بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية عن أبي ذر، والطريقان جميعا محفوظان». اهـ. =

• [٢٤٤١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَامٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﵁ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ.

= قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨٦): «وسمعت أبا زرعة، وذكر حديثا رواه موسى بن طلحة، فاختلف الرواة عنه؛ فروى عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة... ورواه يحيى بن سلام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر. فقال أبو زرعة: الصحيح عندي حديث أبي ذر».

وقد شرح الخلاف في هذا الحديث الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٦-٢٣١) من «مسند عمر»، (٤/ ٢٠٥) من مسند «طلحة بن عبيدالله»، وفيه: «والمحفوظ عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر»، (٦/ ٢٦٣) من «مسند أبي ذر»؛ فانظره.

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٥٠)، ومن حديث موسى بن طلحة مرسلًا برقم (٢٤٤٧)، (٢٤٤٨).

وسيأتي من حديث أبي ذر برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك.

* [٢٤٤١] [التحفة: ت س ١١٩٨٨] [الكبرى: ٢٩٣٨] • أخرجه ابن حبان (٣٦٥٦) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٥٣٧)، والبزار (٤٠٦٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٨٢)، وابن حبان (٣٦٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٤)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٣٨٩) من طرق عن فطر، به.

وتابعه الأعمش، عن يحيى بن سام، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

وبسام الصيرفي عند الطبراني في «الأوسط» (٣٠٤٧)، ومنصور، ويزيد بن أبي زياد كما في «العلل» للدارقطني (٦/ ٢٦٣) - ثلاثتهم - عن يحيى بن سام، به.

وأخرجه كذلك الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٢٠)، وابن عساكر في «معجمه» (٢/ ١٥٩) عن عبيدة بن حميد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن يحيى بن سام، به.

لكن أخرجه عبدالرزاق (٧٨٧٣) عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر، لم يذكر يحيى بن سام. =

• [٢٤٤٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَامٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَصُومَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

• [٢٤٤٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَامٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ قَالَ : قَالَ لِي(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ(٢) فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**» .

= وقد اختلف علىٰ موسىٰ بن طلحة وشرح الخلاف في ذلك الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٢/ ٨٣٩) ، وابن أبي حاتم ، والدارقطني في «العلل» ، وقد تقدم ذلك برقم (٢٤٤٠) من حديث موسىٰ بن طلحة ، عن أبي هريرة ، وانظر أطرافه هناك .

وسيأتي من طريق الأعمش ، قال : عن يحيىٰ بن سام ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن أبي ذر ، برقم (٢٤٤٢) ، (٢٤٤٣) ، ومن حديث موسىٰ بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر برقم (٢٤٤٤) ، (٢٤٤٥) ، (٤٣٥١) ، ومن حديث موسىٰ بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أُبَيّ - وهو وهم - برقم (٤٣٥١) .

وقد تقدم من حديث أبي ذر بنحوه في «صيام ثلاثة أيام من كل شهر» برقم (٢٤٢٣) ، (٢٤٢٨) .

* [٢٤٤٢] [التحفة : ت س ١١٩٨٨] [الكبرىٰ : ٢٩٣٩] • سيأتي بنفس الإسناد في الذي بعده ، وانظر تخريجه ، وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيىٰ بن سام ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن أبي ذر برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) ليس في (س) ، (ت) .

(٢) قوله : «من الشهر» ليس في (س) ، (ص) .

* [٢٤٤٣] [التحفة : ت س ١١٩٨٨] • أخرجه ابن خزيمة (٢١٢٨) من طريق عبدالرحمن ، به . =

• [٢٤٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ[١] بِشْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ ابْنِ طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ[٢] الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

قال أبو عبد الرحمن: هَذَا خَطَأٌ[٣]، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ: اثْنَانِ، فَسَقَطَ[٤] الْأَلِفُ فَصَارَ: بَيَانَ[٥].

= وأخرجه أحمد (٢١٤٣٧)، والترمذي (٧٦١)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٥٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٢٥٧) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أحمد (٢١٣٥٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٥٥) عن محمد بن عبيد، عن الأعمش، به.

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

وقد تقدم من طريق فطر، عن يحيىٰ بن سام، به. برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «أبي»، وكلاهما صواب.

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) ليس في (ف).

(٤) في (د): «فأسقطا»، وفي (ص): «فأسقط».

(٥) علق في حاشية (ص) علىٰ قول النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ أنه ليس من حديث بيان فقال: «هذا لا يستقيم مع نسبة بيان إلىٰ أبيه بشر». اهـ. ويعني بذلك أن بيان منسوب في الرواية لأبيه، فلا يستقيم أن يكون في الإسناد: «عن اثنان بن بشر» فتتصحف إلىٰ «بيان». والصواب أنه محتمل، فقد يكون تصحف أولًا إلىٰ «بيان»، ثم نسبه الراوي من عند نفسه، وهذا مُجَرَّب كثيرًا، وانظر تخريج الحديث.

* [٢٤٤٤] [التحفة: س ١٢٠٠٦] [الكبرىٰ: ٢٩٤٠] • ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٩) عن محمد بن منصور الجواز، به.

ثم قال: «صحف الجواز - يعني محمد بن منصور - في قوله: (بيان)، وإنما كان ابن عيينة يقول: حدثني (اثنان) عن موسىٰ بن طلحة ... فجعله الجواز عن بيان». اهـ.

وهكذا رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥٠) عن سفيان بن عيينة، قال: حدثنا (اثنان) عن موسىٰ بن طلحة: محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر. =

• [٢٤٤٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَجُلَانِ : مُحَمَّدٌ وَحَكِيمٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

= ورواه بعضهم عن سفيان فقال : حدثنا (رجلان) ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وسيأتي كذلك على الصواب من طريق محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية قال : «قال عمر : من حاضرنا يوم القاحة؟ قال : قال أبو ذر : أنا . . .» . برقم (٤٣٥١) .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

* [٢٤٤٥] [التحفة : س ١٢٠٠٦] [الكبرى : ٢٩٤١] • سيأتي عند النسائي من حديث محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن حكيم بن جبير وعمرو بن عثمان ومحمد بن عبدالرحمن ، عن موسى بن طلحة ، به .

وقد أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧٨٧٤) ، (٨٦٩٣) عن ابن عيينة ، عن محمد بن عبدالرحمن - وحده .

وأخرجه الحميدي (١٣٦) ، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٠٧) ، وأخرجه أحمد (٢١٣٣٥) وقال : حدثنا (اثنان) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٨٠) ، والمقدسي في «المختارة» (٢٩٩) من طرق ، عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير ، به .

وأخرجه أحمد (٢١٣٣٤) عن سفيان ، قال : سمعناه من اثنين وثلاثة ، ثم ذكره عن حكيم بن جبير - وحده .

وأخرجه الحميدي (١٣٧) ، وابن خزيمة (٢١٢٧) عن سفيان ، عن عمرو بن عثمان بن موهب ، زاد ابن خزيمة : محمد بن عبد الرحمن .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٦) : «قال الثوري وابن عيينة والمسعودي ، عن حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية» . اهـ .

هكذا قال ، ولم يذكر أبا ذر ولا غيره .

وقد رواه المسعودي ، عن حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن عمار ، أخرجه أحمد (٢١٠) ، والمقدسي في «المختارة» (٣٠٠) . =

• [٢٤٤٦] أَخبـرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ بَكْرٍ ، عَنْ عِيسَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شَوَاهَا ، وَخُبْزٌ ، فَوَضَعَهَا[١] بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ[٢] قَالَ[٣] : إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَىٰ[٤] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا[٥] يَضُرُّ ، كُلُوا**» . فَأَكَلُوا[٦] ، وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : «**كُلْ**» ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «**صَوْمُ مَاذَا؟**» قَالَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، قَالَ : «**إِنْ[٧] كُنْتَ صَائِمًا فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**» .

= ورواه حماد بن سلمة ، عن حجاج ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن يزيد بن الحوتكية . ذكره المقدسي في «المختارة» (١/ ١٧٥) .

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي : «ولا أعلم أحدا سمى ابن الحوتكية غير الحجاج بن أرطاة ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب» . اهـ .

قال ابن خزيمة : «قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب «الكبير» ، وبينت أن موسى بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب ، وروى عن ابن الحوتكية القصتين جميعا» .

وسيأتي عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذر ، برقم (٤٣٥١) .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) ليس في (ف) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) قوله : «وجدتها تدمى» صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «وجدتُ لها دما» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة وأشار أنه منسوبٌ لسعد الخير في نسخة الطبري ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «وجدتُ بها دما» .

(٥) قوله : «لا يضر ، كلوا» أشار في حاشية (س) إلى أنه في نسخةٍ ، ومنسوب لسعد الخير في نسخة الطبري : «لأصحابه : «كلوا»» .

(٦) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٧) في (ف) : «إنّي» .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : الصَّوَابُ : عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكُتَّابِ : ذَرٌّ ، فَقِيلَ : أُبَيٌّ .

• [٢٤٤٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ طَلْحَةَ[1] ، عَنْ مُوسَىٰ

---

* [٢٤٤٦] [التحفة : س ٧٨] [الكبرى : ٢٩٤٢] • قال النسائي كما في «التحفة» (١/ ٤٠) : «ابن أبي ليلى سيئ الحفظ» . اهـ .

هكذا صوبه النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وقد رواه الطبري فبين أنه أبي بن كعب فعلًا ، فقد أخرجه في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٧٨) : «حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية قال : جاء أعرابي إلى عمر فقال : ادن فكل ، فقال : إني صائم ، فقال عمر : أي صوم؟ فقال : ثلاثة أيام من الشهر ، فقال : من أول الشهر أو من وسطه أو من آخره؟ فقال : من وسطه ، قال عمر : أما إني لو أشاء أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ولكن ادعوا لي (أبيا) ، فدعوه فقال عمر : أما تحفظ حديث الأعرابي الذي جاء بالأرنب إلى رسول الله ﷺ؟ فقال : أما تحفظ أنت يا أمير المؤمنين؟ قال بلى ولكن هاته أنت ، قال أتاه بأرنب مشوية معها خبز فوضعها بين يديه فقال إني أصبت هذه وبها شيء من دم ، فقال : «لا عليك ، كل» ، وأبى هو أن يأكل» .

وقد ذكر الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٢/ ٨٤٠) في العلة الثانية من علل هذا الحديث : «أنه خبر حدثت به جماعة من الرواة فجعلوا الكلام الذي في هذا الحديث ، عن عمر عن رسول الله ﷺ ، عن غير عمر ، فمن راوٍ ذلك عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ ، ومن راويه عن (أبي بن كعب) عن رسول الله ﷺ ، ومن راويه عن أبي ذر عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٧) : «رواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن الحوتكية . وخالفه سفيان بن حسين وسعيد بن محمد شيخ لابن جريج ؛ فروياه عن الحكم ، عن موسى ، عن عمر ، لم يذكرا فيه ابن الحوتكية .

ثم قال : «والصواب عن الحكم ، عن موسى بن طلحة ، عَن ابن الحوتكية ، عن عمر . وقد تقدم» . اهـ .

وقد تقدم من طريق فطر ، عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، برقم (٢٤٤١) وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «بن يحيى بن طلحة» ليس في (د) .

ابْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْنَبٍ ، وَكَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَدَّ[(١)] يَدَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ الَّذِي جَاءَ بِهَا : إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا ، فَكَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، وَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ[(٢)] ، فَقَالَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ : **«مَا لَكَ؟»** قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : **«فَهَلَّا ثَلَاثَ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»** .

• [٢٤٤٨] *أَخْبَرَنَا*[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا رَجُلٌ ، فَلَمَّا قَدَّمَهَا إِلَيْهِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ[(٥)] رَأَيْتُ بِهَا دَمًا ، فَتَرَكَهَا

---

(١) في (س) : «مده» ، كذا ، وكأنه سبق قلم .

(٢) في (ف) : «منتبه» ، وهو تصحيف .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) وأشار أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري : «له» .

* [٢٤٤٧] [التحفة : س ١٤٦٢٤] [الكبرى : ٢٩٤٣] • تابعه يعلى بن عبيد ، عن طلحة بن يحيى ، به ، كما سيأتي عند المصنف في الحديث التالي .

وكذا تابعه وكيع عند الطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٨٠) .

ورواه وكيع كذلك عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن عمار مرفوعًا وفيه قصة . أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧٦٠) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (١١٧٩) .

ورواه أبو الأحوص ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، به مرفوعًا . أخرجه الدارقطني في «الفوائد الأفراد» (٥٩) ، والشجري في «الأمالي» (١/ ٣٤٢) .

قال الدارقطني : «هذا حديث غريب من حديث موسى بن طلحة ، عن أبيه ، تفرد به أبو الأحوص ، عن طلحة بن يحيى ، وتفرد به عيسى بن أبي حرب ، عن يحيى بن أبي بكير» . اهـ .

وقال في «العلل» (٢/ ٢٣٠) : «رواه يحيى بن أبي بكير ، فقال : عن أبي الأحوص ، عن طلحة بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، ووهم فيه» . اهـ .

وقد تقدم من حديث موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، برقم (٢٤٤٠) وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك .

(٤) في (د) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ف)

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَقَالَ لِمَنْ عِنْدَهُ: **«كُلُوا، فَإِنِّي لَوِ اشْتَهَيْتُهَا أَكَلْتُهَا»**، وَرَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«ادْنُ فَكُلْ مَعَ الْقَوْمِ»**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: **«فَهَلَّا صُمْتَ الْبِيضَ؟»** قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: **«ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ»**.

• [٢٤٤٩] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَنْبَأَنَا[(١)] أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُالْمَلِكِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ الْبِيضِ، وَيَقُولُ: **«هُنَّ[(٢)] صِيَامُ الشَّهْرِ»**.

• [٢٤٥٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالْمَلِكِ بْنَ أَبِي الْمِنْهَالِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ الْبِيضِ، قَالَ: **«هُنَّ[(٤)] صَوْمُ الشَّهْرِ»**۩.

---

* [٢٤٤٨] [التحفة: س ١٤٦٢٤] [الكبرى: ٢٩٤٤] • تقدم عند المصنف من حديث القاسم بن معن، عن طلحة بن يحيى، به.
وتقدم من حديث موسى بن طلحة، عن أبي هريرة برقم (٢٤٤٠) وانظر أطرافه وشرح الخلاف هناك.
(١) في حاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».
(٢) في (س)، (هـ) ونسبه لنسخة: «هي».
* [٢٤٤٩] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [الكبرى: ٢٩٤٥] • يأتي تخريجه في الذي بعده.
(٣) في (ف): «حيان»، وهو تصحيف.
(٤) في (ت)، (هـ)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة وصحح عليه: «هي».
۩[س/ ١٩٧]
* [٢٤٥٠] [التحفة: د س ق ١١٠٧١] [الكبرى: ٢٩٤٦] • رواه أبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر، وبهز، وروح بن عبادة، وأبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب =

• [٢٤٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ[1] بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] حَبَّانُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= - جميعًا - عن شعبة ، به . وقالوا جميعا : «عبد الملك بن منهال» ، وقال بهز : «عبد الملك رجل من بني قيس بن ثعلبة» .

أخرجه الطيالسي (١٣٢١) ، ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٣) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٨٠) ، ومن طريقه ابن ماجه (١٧٠٧) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٦) عن يزيد بن هارون .

وأخرجه أحمد (١٧٥١٣) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٦) عن محمد بن جعفر .

وأحمد (٢٠٣١٩) عن بهز . وأحمد (٢٠٣٢١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٤) عن روح بن عبادة . وأخرجه ابن حبان (٣٦٥١) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٨١) عن أبي الوليد الطيالسي .

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٦٤٤) عن سليمان بن حرب .

وقد اختلف في اسم عبدالملك ؛ فقيل : ابن المنهال ، وقيل : ابن أبي المنهال ، وقيل : ابن قتادة ، وقيل : ابن قدامة .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٥) : «قال أبو الوليد : وهم شعبة فيه ، فقال : عبدالملك بن المنهال» . اهـ . وقال أيضًا (٨/ ١١) : «قال السراج : وإنما يهم فيه شعبة ، هو : عبدالملك بن ملحان» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٩٤) : «روينا عن يحيى بن معين أنه قال : «هذا خطأ ، إنما هو عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي»» . اهـ .

وقال ابن حبان : «المنهال هو ابن ملحان القيسي ، له صحبة ، وليس في الصحابة غيره» . اهـ .

وعبدالملك بن قتادة ، قال ابن المديني في «العلل» (ص٨٩) : «لم يرو عنه غير أنس» . اهـ .

ويشهد له ما تقدم قريبا من أحاديث أبي هريرة وأبي ذر في «الصحيحين» وغيرهما .

وتقدم في الرواية السابقة من طريق شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن رجل يقال له : عبدالملك يحدث عن أبيه ، ولم يسمه . وسماه في الرواية التالية من طريق همام : عبدالملك بن قدامة بن ملحان ، وهو تصحيف كما سيأتي بيانه .

(١) في (ف) : «أحمد» ، وهو خطأ . (٢) في (ف) ، (ت) : «حدثنا» .

(٣) في (ف) : «حيان» ، وهو تصحيف ، والضبط من (س) ، (ت) بفتح الحاء والباء المشددة ، وصحح عليه في (س) ، وضبطه في (د) بكسر الحاء وفتح الباء «حِبَّان» ، والصواب المثبت .

هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، قَالَ حَدَّثَنِي (عَبْدُ الْمَلِكِ(١) بْنُ قُدَامَةَ بْنِ مِلْحَانَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ(٢) أَيَّامِ(٣) اللَّيَالِي الْغُرِّ(٤) الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ .

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وكتب بالحاشية : «قال الحافظ المنذري في «الترغيب» : هكذا وقع في «النسائي» : عبدالملك بن قدامة ، وصوابه : قتادة ، كما جاء في «أبي داود» و«ابن ماجه»» . اهـ . انظر : «التحفة» .

(٢) في (س) : «بصيام» . (٣) ليس في (د) .

(٤) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «الغرر» ، وقوله : «الليالي الغر» ليس في (ف) .

* [٢٤٥١] [التحفة : د س ق ١١٠٧١] [الكبرى : ٢٩٤٧] • أخرجه ابن ماجه عقب (١٧٠٧) من طريق حبان بن هلال ، به ، لكن قال : «عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي» .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٣) ، وأحمد (١٧٥١٤) ، (٢٠٣١٦) ، وأبو داود (٢٤٤٩) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٦٠) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٤) من طرق ، عن همام بن الحارث ، به .

ورواه روح بن عبادة ، عن هشام وهمام - جميعًا - عن أنس ، عن عبد الملك بن قتادة ، عن أبيه . أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، عنه - كما في «الإصابة» (٦/ ٣٨٠) . وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٤١) عن روح بن عبادة ، عن هشام - وحده - به .

ووقع عند أبي داود : ابن ملحان القيسي ، وعند ابن ماجه وأحمد : عبدالملك بن قتادة بن ملحان . وقال ابن ماجه : «أخطأ شعبة وأصاب همام» . اهـ .

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٨٤) : «هكذا وقع في النسائي : عبدالملك بن قدامة ، وصوابه : قتادة ، كما جاء في أبي داود وابن ماجه وجاء في النسائي وابن ماجه أيضا : عبدالملك بن المنهال عن أبيه» . اهـ .

والذي عند أبي داود ، ابن ملحان - كما تقدم ، وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٥) : «صوابه قتادة» . وتقدم في الرواية السابقة وفيها : «عبد الملك بن أبي المنهال» وانظر شرح الخلاف في اسمه هناك .

٥٢- بَابُ[1] صَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ

• [٢٤٥٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ[2] بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ - مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي[3]، قَالَ: «**يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ[4]، زِدْنِي زِدْنِي[5]! يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زِدْنِي زِدْنِي[6]، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَقَالَ: «**زِدْنِي زِدْنِي، أَجِدُنِي قَوِيًّا!**» فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَنْ يَزِيدَنِي[7]، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

• [٢٤٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ[8] النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ، فَقَالَ: «**صُمْ يَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»، وَاسْتَزَادَهُ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَجِدُنِي قَوِيًّا، فَزَادَهُ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ**

---

(١) من (ص). (٢) في (ف): «سفيان»، وهو خطأ.

(٣) في (هـ) منسوبًا لنسخة: «زدني زدني». (٤) زاد بعده في (د): «ﷺ».

(٥) من (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري، وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير مصحح عليه في نسخة الطبري.

(٦) من (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير.

(٧) في (س)، (هـ) ونسبه لنسخة، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «ليردُني»، وفي (ت): «ليزيدني»، وفي حاشية (س) منسوبًا للعلوي ونسخة أخرى: «أن يزيدني».

※ [٢٤٥٢] [التحفة: س ١٢٠٧١] [الكبرى: ٢٩٤٨]

(٨) في (ف) هكذا: «سئل».

كُلِّ شَهْرٍ» ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا ، (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا)[١] ، إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا[٢]!» فَمَا كَادَ[٣] أَنْ يَزِيدَهُ ، فَلَمَّا أَلَحَّ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» .

(آخِرُ مَا[٤] عِنْدَ الشَّيْخِ مِنَ الصِّيَامِ ، (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[٥])[٦] .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٢) قوله : «إني أجدني قويًا» ليس في (د) .

(٣) في (د) : «كان» .

* [٢٤٥٣] [التحفة : س ١٢٠٧١] [الكبرى : ٢٩٤٩] • أخرجه أحمد (٢٠٦٦٢) عن يزيد بن هارون ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٠٥١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر بن الخطاب» (٥٤٥) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٠٠) عن وكيع ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣١٦) عن سهل بن بكار - كلاهما - عن الأسود بن شيبان ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٤٠٩) ، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٨) ، وأحمد (٢٠٦٦٣) عن عفان ، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٣١) عن عبد الله بن أبي بكر ومسلم - أربعتهم - عن الأسود بن شيبان ، قال : سمعت أبا نوفل بن أبي عقرب يقول : سأل أبي رسول الله ﷺ عن الصوم . . . فذكره مرسلًا .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨٩) : «سألت أبي عن حديث رواه مسلم بن إبراهيم والعتكي ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل : أن أباه سأل النبي ﷺ عن الصوم . . . فذكر الحديث . قال أبي : قد رواه قوم ليسوا بأقوياء ، فقالوا : عن أبي نوفل ، عن أبيه ، والثقات لا يقولون : عن أبيه» . اهـ .

وقد تقدم في الذي قبله من طريق سيف بن عبيد الله ، عن الأسود .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٧٩) : «إسناده حسن» . اهـ .

(٤) زاد بعده في (ت) ونسبه لنسخة : «كان» .

(٥) ما بين القوسين في (ت) : «والله سبحانه وتعالىٰ أعلم» .

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (د) ، وفي (ص) : «آخر كتاب الصيام» .

كِتَابُ الزَّكَاةِ

٢٣- (كتاب الزكاة)(١)

١- باب وجوب الزكاة

• [٢٤٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَى، عَنْ زَكَرِيَّا ابْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: **«إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ(٢) فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي (يَوْمٍ(٢) وَلَيْلَةٍ)(٣)، (فَإِنْ هُمْ)(٤) - يَعْنِي - أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ بِذَلِكَ(٥) فَاتَّقِ(٦) دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ»**.

• [٢٤٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا (نَبِيَّ اللَّهِ)(٧)،

---

(١) قبله في (ف): «بسم الله الرحمن الرحيم. وهو المجير».

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (د): «اليوم والليلة».

(٤) في (ص): «فإنهم». (٥) ليس في (ف).

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «فاتقي».

* [٢٤٥٤] [التحفة: ع ٦٥١١] [الكبرى: ٢٤٢١] • أخرجه البخاري (١٤٩٦) (٤٣٤٧)، ومسلم (١٩) من طرق، عن زكريا بن إسحاق، به. والحديث سيأتي من طريق آخر، عن زكريا، به. (٢٥٤١).

(٧) في (د)، (ص): «رسول الله».

مَا أَتَيْتُكَ حَتَّىٰ حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - (أَنْ لَا)[1] آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي[2] كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَحْيِ[3] اللَّهِ: بِمَا[4] بَعَثَكَ رَبُّكَ[5] إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**بِالْإِسْلَامِ**». قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ**».

• [٢٤٥٦] *أَخْبَرَنَا* عِيسَىٰ بْنُ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَخِيهِ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَّامٍ،

---

(١) في (س)، (د): «أَلَّا».

(٢) قوله: «وإني» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «فإني».

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «بوجه»، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري.

(٤) في (ف): «بم»، وكتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية نسخة الطبري: «صوابه: بِمَ».

(٥) في (ف): «ربنا».

* [٢٤٥٥] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [الكبرى: ٢٤٢٢] • أخرجه الروياني (٩١٧) عن عمرو بن علي، عن معتمر، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١١٥)، وأحمد (٢٠٠٤٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٠١، ٤٠٢)، والروياني (٩١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٦٠)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٧، ٤٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٤٠) من طرق، عن بهز بن حكيم، به.

وفي الاحتجاج بحديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده خلاف مشهور.

وتابعه أبو قزعة، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه... بنحوه.

أخرجه أحمد (٢٠٠١١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٦١)، وابن حبان (١٦٠)، والطبراني (١٩/ ٤٢٦) عن حماد بن سلمة، عنه، به.

وسيأتي الحديث من هذا الوجه بأطراف أخرى (٢٥٨٥) (٢٥٨٧).

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ (١)، أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ (٢) الْمِيزَانَ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ (٣) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ: «تملأان».

(٣) في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يملأان»، ووقع في (هـ)، وحاشية (ص) منسوبًا لبعض النسخ: «تملأان».

* [٢٤٥٦] [التحفة: س ق ١٢١٦٣] [الكبرى: ٢٤٢٣] • أخرجه ابن ماجه (٢٨٠)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٧)، وأبوعوانة (٦٠١)، وابن حبان (٨٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨٤)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٧٤) من طريق محمد بن شعيب، به.

هكذا رواه معاوية بن سلام، وخالفه يحيى بن أبي كثير، فرواه عن زيد بن سلام، به. ولم يذكر فيه عبد الرحمن بن غنم.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧)، وأحمد (٢٢٩٠٢) و(٢٢٩٠٨)، والدارمي (٦٥٣)، ومسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٥)، وأبوعوانة (٦٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٨٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٥٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٢)، وفي «شعب الإيمان» (١/ ٤٥) من طرق، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وقد رجح رواية معاوية بن سلام غير واحد من الحفاظ، منهم: ابن الشهيد في «علل مسلم» (ص٤٥ - ٤٨)، والدارقطني كما في «التتبع» (ص٢٢٢)، ووافقهم جماعة، منهم ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٥ - ٦)، وابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ٢٨٢)، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٣٧٧): قال الدارقطني وغيره: إنه منقطع، وقد أجاب العلائي في «جامع التحصيل» (ص١٣٨) على من قال باحتمال سماع أبي سلام من أبي مالك، بأن أبا سلام يرسل عن علي، وحذيفة، وأبي ذر، قال: «فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال». اهـ. وقد اختلف في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام، فأنكره ابن معين، وأثبته أحمد وأبو حاتم.

• [٢٤٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ[١]، عَنْ[٢] شُعَيْبٍ، عَنِ[٢] اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَقُولَانِ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ[٣]: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ أَكَبَّ فَأَكَبَّ[٤] كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي لَا يَدْرِي عَلَىٰ مَاذَا حَلَفَ؟ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَىٰ[٥]، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ[٦] الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ[٧] لَهُ: ادْخُلْ بِسَلَامٍ».

---

(١) في (ص): «عبدالحكيم»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة».
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال».
(٤) ليس في (ف).
(٥) **البشرى**: آثار السرور والفرح. (انظر: لسان العرب، مادة: بشر).
(٦) مصحح عليه في حاشية (س) نقلا عن بعض النسخ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «الصلاة».
(٧) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «وقيل»، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري.

* [٢٤٥٧] [التحفة: س ٤٠٧٩-س ١٣٥٠٩] [الكبرى: ٢٤٢٤] • أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٠) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن أبيه وشعيب، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٦)، والطبري في «التفسير» (٩١٨٥) عن أبي صالح عبد الله بن صالح، عن شعيب، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣١٥)، وابن حبان (١٧٤٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨٧) من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، به.

وليس في رواية عمرو بن الحارث محل الشاهد، وهو: «ويخرج الزكاة». =

• [٢٤٥٨] أخبرنا[(١)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ**[(٢)] ، **وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ ؛ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ**» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ عَلَى مَنْ[(٣)] يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؟ فَهَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلِّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ۩؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، (وَإِنِّي أَرْجُو)**[(٤)] **أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ**» . يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ .

= وقد تكلم أبو زرعة ، وأبو حاتم في رواية خالد بن يزيد ، وابن أبي هلال ، ففي «سؤالات البرذعي» (٢/ ٣٦١ - ٣٦٢) : «قال لي أبو زرعة : «خالد بن يزيد المصري ، وسعيد بن أبي هلال صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما»» . اهـ .

قال أبو حاتم : «أخاف أن يكون بعضها مراسيل عن ابن أبي فروة ، وابن سمعان» . اهـ .

وصهيب العتواري الراوي عن أبي هريرة ، وأبي سعيد قال فيه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٤٠) : «لا يكاد يعرف» . اهـ . وقال ابن حجر في «التقريب» (١/ ٢٧٨) : «تفرد نعيم المجمر بالرواية عنه ، ووهم من قال غير ذلك» . اهـ .

(١) في (س) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) بعده في (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لك» ، وانظر : «الكبرى» (٢٤٢٥) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «الذي» .

۩[س/ ١٩٨]

(٤) في (ف) ، (د) : «وأرجو» ، ووقع في (ص) : «وإني لأرجو» .

* [٢٤٥٨] [التحفة : خ م ت س ١٢٢٧٩] [الكبرى : ٢٤٢٥-٨٢٥١] • أخرجه ابن حبان (٣٤١٨) من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ، به .

وأخرجه البخاري (٣٦٦٦) من طريق أبي اليمان ، عن شعيب ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الزهري ، وقد سبق تخريجه تحت حديث رقم : (٢٢٥٦) .

٢- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي حَبْسِ الزَّكَاةِ

• [٢٤٥٩] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ : «**هُمُ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ**» . فَقُلْتُ : مَا لِي؟ لَعَلِّي أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ! قُلْتُ : مَنْ هُمْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ[(١)] : «**الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَهَكَذَا)**[(٢)] **، حَتَّىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ**» . ثُمَّ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ فَيَدَعُ إِبِلًا ، أَوْ**[(٣)] **بَقَرًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَطَؤُهُ**[(٤)] **بِأَخْفَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ**[(٥)] **أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ أُولَاهَا ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ**» .

---

(١) بعده في (ص) ، وحاشية (س) : «هم» ، وصحح عليه في حاشية (س) ، وانظر : «الكبرى» (٢٤٢٦) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

(٣) في (س) ، (ص) ، (هـ) : «و» .

(٤) **تطؤه :** تدوسه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ١٩٦) .

(٥) رسم في (ف) ، (ت) ، (ص) : «نفذت» بالمعجمة ، وكتب في حاشية (ت) : «قال النووي : «ضبطناه بالدال المهملة وبالمعجمة وفتح الفاء ، وكلاهما صحيح» . اهـ» .

* [٢٤٥٩] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] [الكبرى : ٢٤٢٦] • أخرجه مسلم (٩٩٠) أبو كريب ، محمد بن العلاء ، حدَّثنا أبو معاوية . . .

ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٤) (٣٤٣٨٦) قال : حدَّثنا أبو معاوية

حم وفي (٥/ ١٦٩) (٢١٨٢٣) قال : حدَّثنا أبو معاوية .

والتِّرمِذي (٦١٧) قال : حدَّثنا هناد بن السري التميمي الكوفي ، حدَّثنا أبو معاوية .

أخرجه البخاري (١٤٦٠ ، ٦٦٣٨) ، وسيأتي من وجه آخر ، عن الأعمش (٢٤٧٥) .

• [٢٤٦٠] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ لَهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ شُجَاعٌ[١] أَقْرَعُ[٢] ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ» . ثُمَّ قَرَأَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ[٣] ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ﴾ [آل عمران : ١٨٠] الآيَةَ .

---

(١) صحح عليه في (ت) وضبب على آخره فيها أيضًا ، وضبط أوله في (س) بالضم والكسر معًا ، ونسب الوجهين في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «بالضم والكسر الحية الذكر ، وقيل : مطلقًا . نقله مختصرًا» ، وكذا في حاشية (ص) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «شجاعًا» على النصب .

(٢) صحح على آخره في (ت) وضبب عليه فيها أيضًا .

(٣) في (ف) ، (ت) بالمثناة الفوقية في أولها : «تحسبن» ، وهي قراءة ، وبلا نقط في (س) ، (د) ، والمثبت من (ص) .

* [٢٤٦٠] [التحفة : ت س ق ٩٢٣٧] [الكبرى : ٢٤٢٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٥٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٣٥٧٧) عن سفيان ، عن جامع ، به .

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٨٧) ، وابن زنجويه في «الأموال» (١٠٧٢) ، وابن ماجه (١٧٨٤) ، والترمذي (٣٠١٢) ، والبزار (١٧٤٤) ، والطبري في «التفسير» (٨٢٨٩) ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤٥٧٨) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٤٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨١) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٨٣٦) من طرق ، عن ابن عيينة ، عن جامع بن أبي راشد ، وعبد الملك بن أعين - كلاهما - عن أبي وائل ، به .

وقع عند ابن زنجويه عن ابن عيينة قال : سمعناه من جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين ، قال سفيان : «وجامع أحب إلينا من عبد الملك» . اهـ .

وقال البزار : «هذا الحديث لا يعرف بهذا اللفظ من حديث أبي وائل إلا من طريق ابن عيينة ، عن جامع بن أبي راشد ، وعبد الملك بن أعين ، تفرد به ابن عيينة» . اهـ .

• [٢٤٦١] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا قتادة، عن أبي عمر[1] الغداني[2]، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما رجل كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها ورسلها**». قالوا: يا رسول الله، ما نجدتها ورسلها؟ قال: «**في عسرها ويسرها، فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ[3] ما كانت وأسمنه[4] وآشره[5]، يبطح لها بقاع قرقر[6] فتطؤه بأخفافها، إذا جاءت[7]**

وعند الترمذي (٣٠١٢) زيادة: «ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيمين لقي الله وهو عليه غضبان، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧]» الآية، وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وهذا اللفظ أخرجه أحمد قبل الحديث الأول مستقلًّا، وكذلك أخرجه الشيخان البخاري (٧٤٤٥)، ومسلم (١٣٨) من طريق ابن عيينة مستقلا، فهما حديثان فيما يظهر، والله أعلم.

ومعنى حديث الباب له شواهد عدة عن غير واحد من الصحابة، منهم: أبو هريرة عند البخاري (١٤٠٣)، وجابر عند مسلم (٩٨٨).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أحاديث هذا الباب ثابتة في هذا المعنى». اهـ.

(١) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «في «التقريب»: «أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغداني». اهـ».

(٢) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الدال.

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) صحح عليه في (س).

(٥) كذا ضبطه في (س)، (ت)، (هـ) بفتح الشين، وضبطه في (د)، (ص) بكسرها، وفي حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري: «أشده»، وقال: «وهو الصواب»، وفي حاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لبعض النسخ: «أسره». **وآشره:** أبطره، وأنشطه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أشر).

(٦) **بقاع قرقر:** هو المكان المستوي. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قرقر).

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جازت»، ونسبه في حاشية (س) لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، ووقع في (ت): «جاءته».

أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيُرَىٰ(١) سَبِيلُهُ(٢)، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغَذَّ(٣) مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ وَآشَرَهُ(٤) يُبْطَحُ لَهَا(٥) بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ(٦) بِظِلْفِهَا، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيُرَىٰ(٧) سَبِيلُهُ(٨)، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا(٩) يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ

---

(١) الضبط من (هـ)، وهو الوجه الأول في (س)، (ت)، وضبطه في (د)، وهو الوجه الثاني في (س)، (ت) بفتح الياء على البناء للمعلوم، ونسب الوجهين في حاشية (س) لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، وكذا قال في (ت).

(٢) ضبطه في (ت) بضم اللام وفتحها، وقال: «معًا».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري: «كأغذ».

(٤) في (س): «أشرِه»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري: «أشَدّه»، وضبطه في (د)، (ص) بكسر الشين، وسبق التنبيه عليه.

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «له».

(٦) **ظلف**: هو للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل، والخف للبعير. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ظلف).

(٧) الضبط من (س) منسوبًا للطبري، وهو أحد الوجهين فيها وفي (ت)، والوجه الثاني فيهما بفتح الياء، وقيل: «معًا».

(٨) ضبطه في (س) بفتح اللام، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي، وضبطه في (ت) بضم اللام وفتحها، وقال: «معًا».

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إلا».

مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ[(١)] وَأَسْمَنِهِ وَآشَرِهِ[(٢)] ، ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ ، فَتَطَؤُهُ[(٣)] كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطِحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ[(٤)] وَلَا عَضْبَاءُ[(٥)] ، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيُرَىٰ[(٦)] سَبِيلُهُ[(٧)] » .

---

(١) في حاشية (ص) منسوبًا لبعض النسخ : «وأكبره» .

(٢) في (س) : «أَشَرِّه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «أشده» ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «أسره» ، وسبق التنبيه عليه .

(٣) في (س) : «فتطأ» ، وزاد بعده في (س) وبعض النسخ كما في حاشيتها ، وفوق السطر في (ص) مصححًا عليه : «ثانية» .

(٤) **عقصاء** : الملتوية القرنين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عقص) .

(٥) **عضباء** : التي انكسر قرنها . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٥) .

(٦) ضبطه في (س) ، (ت) بضم الياء وفتحها ، ونسبه في (س) لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» ، وكذا قال في (ت) .

(٧) ضبطه في (س) بفتح اللام ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي ، وضبطه في (ت) بضمها وفتحها ، وقال : «معًا» .

* [٢٤٦١] [التحفة : د س ١٥٤٥٣] [الكبرى : ٢٤٢٨] ● أخرجه أحمد (١٠٣٥٠) عن محمد بن جعفر ، عن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (٨٩٧٩) ، وأبو داود (١٦٦٠) ، وابن خزيمة (٢٣٢٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٨) من طريق شعبة ، عن قتادة ، به .

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٢٤) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٧١) عن المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن قتادة ، به .

وأبو عمر الغداني تفرد قتادة بالرواية عنه ، قاله مسلم في «المنفردات» (١٥٦) .

والحديث أصله عند البخاري ومسلم من وجه آخر ، عن أبي هريرة بنحوه (٢٥٠١) .

٣- باب مانع الزكاة

• [٢٤٦٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ**[1] **مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ** ﷻ»؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ؛ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَىٰ مَنْعِهِ . قَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ .

٤- باب عقوبة مانع الزكاة

• [٢٤٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**فِي كُلِّ**

---

(١) **عصم** : منع ووقى وحفظ . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .

* [٢٤٦٢] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦-س ١٤١١٨] [الكبرى : ٢٤٢٩] • أخرجه البخاري (٧٢٨٤) (٧٢٨٥) ، ومسلم (٢٠) ، وأبو داود (١٥٥٦) ، والترمذي (٢٦٠٧) عن قتيبة ، به .
وأخرجه البخاري (١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ٦٩٢٤ ، ٦٩٢٥) ، ومسلم (٢٠) ، من طرق عن الزهري ، به .
وقال البخاري : «قال ابن بكير ، وعبدالله ، عن الليث : عناقًا ، وهو أصح» . اهـ .
والحديث سيأتي من طرق أخرىٰ ، عن الزهري ، به (٣١١٤) (٣١١٥) (٣١١٦) (٤٠٠٥) (٤٠٠٦) (٤٠٠٨) (٤٠١٠) .

إِبِلٍ سَائِمَةٍ[(١)] : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ[(٢)] ، لَا يُفَرَّقُ[(٣)] إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا[(٤)] ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ ، عَزْمَةٌ[(٥)] مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ» .

---

(١) **سائمة :** هي الراعية من الماشية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سوم) .

(٢) **ابنة لبون :** ما جاء عليه من الإبل سنتان ودخل في الثالثة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لبن) .

(٣) رسم في (س) بالتاء والياء معًا ، ونسبه بالحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٤) كتب في حاشية (س) : «أي عدد ماله» .

(٥) **عزمة :** حق وواجب . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ١٧) .

* **[٢٤٦٣] [التحفة : د س ١١٣٨٤] [الكبرى : ٢٤٣٠]** • أخرجه الروياني (٩١٣) عن عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، عن يحيى ، به .

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٣٤١) ، وابن خزيمة (٢٢٦٦) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

ورواه جماعة عن بهز بن حكيم بهذا الإسناد كذلك ؛ فرواه معتمر بن سليمان ، ومعمر ، وابن أبي زائدة ، وابن علية ، والنضر بن شميل ، وحماد بن سلمة ، وأبو أسامة ، ويزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعدي بن الفضل ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس - جميعا - عن بهز .

أخرجه المصنف عن معتمر كما سيأتي في الحديث التالي .

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٢٤) ، والطبراني (١٩/ ٤١٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠٥) عن معمر وحده .

وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٩٨٧) عن ابن أبي زائدة .

وأحمد (٢٠٠١٦) (٢٠٠٤١) عن ابن علية .

والدارمي (١٦٧٧) ، والطبراني (١٩/ ٤١١) عن النضر بن شميل .

وأبو داود (١٥٧٥) ، والطبراني (١٩/ ٤١١) عن حماد بن سلمة ، وعن أبي أسامة مفرقين .

وابن خزيمة (٢٢٦٦) ، والطبراني (١٩/ ٤١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١١٦) عن يزيد بن هارون .

وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٤٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) (٣/ ٢٩٧) عن عبد الله بن بكر . =

٥- بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٦٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ. ح وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَمَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ**(١)**، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ**(٢) **ذَوْدٍ**(٣) **صَدَقَةٌ**(١)**، وَلَا**(٤) **فِيمَا دُونَ خَمْسِ**(٥) **أَوَاقٍ صَدَقَةٌ**».

= والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٨) عن عبد الوارث بن سعيد.

والطبراني في الموضع المذكور عن الباقين.

وقد اختُلف في الاحتجاج بصحيفة بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده - كما مَرّ، وقد انفرد بهز بهذا الحديث، واستنكره غير واحد من أهل العلم، منهم: أحمد، والشافعي، وابن حبان، وزعم قوم أنه منسوخ.

انظر: «الأم» للشافعي (٢/ ١٧)، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ١٠٥)، «المعرفة» له (٢/ ق ١٧٦)، «حاشية ابن القيم» (٤/ ٣١٨)، «المغني» لابن قدامة (٢/ ٢٢٨)، «فتح الباري» لابن حجر (١٣/ ٣٥٥).

(١) ليس في (ف).

(٢) في (س)، (د): «خمسة».

(٣) **ذود:** الذود من الإبل: هو ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ذود).

(٤) في (س): «ليس».

(٥) صحح عليه في حاشية (ص)، ووقع في (د)، (ص)، (هـ): «خمسة».

* [٢٤٦٤] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرىٰ: ٢٤٣١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤) من طريق حمزة وابن الأحمر عن المصنف بالإسناد الثاني فحسب.

وأخرجه الحميدي (٧٣٥)، وأحمد (١١٠٣٠)، ومسلم (٩٧٩) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد (١١٥٧٦)، والترمذي (٦٢٦) عن عبد الرحمن بن مهدي، به. =

• [٢٤٦٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[٢] ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ[٣] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[٤] أَوَاقٍ[٥] صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ[٣] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[٦] أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ» .

• [٢٤٦٦] أَخْبَرَنَا۩ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ

= وأخرجه البخاري (١٤٤٧) ، ومسلم (٩٧٩) من طرق ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، به .

والحديث سيأتي من طريق آخر ، عن عمرو بن يحيى (٢٤٩٢) (٢٥٠٣) (٢٤٨٦)

ومن طريق آخر ، عن يحيى بن عمارة (٢٥٠٢) (٢٥٠٤)

ومن طريق آخر ، عن أبي سعيد (٢٤٩٣) (٢٤٧٥) (٢٤٩٥) (٢٥٠٥) .

(١) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف الميم .

(٢) صحح عليه في (س) ، ووقع في (ف) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «خمس» .

(٣) قوله : «وليس» في (ف) : «ولا» .

(٤) في (ف) : «خمس» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «من فضة» ، وذكر بحاشية (س) أنه أيضًا في نسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري .

(٦) في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «خمس» ، ونسبه في الأولى لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري ، وفي الثانية لبعض النسخ ، وأكد ذلك في حاشية (س) بقوله : «وقع في أصل سعد الخير : خمس أوسق» .

* [٢٤٦٥] [التحفة : ع ٤٤٠٢] [الكبرى : ٢٤٣٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (٩٧٩) عن الليث وعبد الله بن إدريس فرقهما عن يحيى بن سعيد ، به .

والحديث متفق عليه من طرق ، عن عمرو بن يحيى ، وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

۩[س/ ١٩٩]

ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسِ (بْنِ مَالِكٍ)[١] ، عَنْ[٢] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ : إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا رَسُولَهُ[٣] ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِ ، وَمَنْ سُئِلَ[٤] فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطِ : فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ[٥] إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[٦] ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ[٧] مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا[٨] وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا[٩] وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ[١٠] إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ[١١] وَسِتِّينَ

---

(١) ليس في (ت) ، ونسخة سعد الخير نقلا عن حاشية (س) .
(٢) في حاشية (س) : «أن» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «رسول الله» ، ونسبه في الحاشية الأولىٰ للطبري ونسخة أخرىٰ ، وفي الحاشيتين الأخريين لبعض النسخ ، وصحح عليه في حاشية (ت) .
(٤) في (د) : «سأل» .
(٥) **بنت مخاض :** من الإبل هو ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : هو ما حملت أمه ، أو حملت الإبل التي فيها أمه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مخض) .
(٦) زاد بعده في (ت) : «ففيها بنت لبون» ، وانظر : «الكبرىٰ» (٢٤٣٣) .
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير : «ابنة» .
(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ستة» .
(٩) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ستة» ، وصحح عليه في (ت) .
(١٠) **طروقة الفحل :** هي التي بلغت أن يطرقها الفحل ، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٣٠٣) .
(١١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أحد» ، وفيها أيضًا منسوبًا لنسخة سعد الخير ونسخة أخرىٰ : «واحد» ، وجعله في الثانية منون الآخر بالفتح بلا ألف .

فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(١)] إِلَىٰ خَمْسٍ[(٢)] وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً[(٣)] وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا[(٤)] لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ[(٥)] وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ : فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ (صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ)[(٦)] وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ (وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ[(٧)] إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا[(٨)] ، وَمَنْ[(٩)] بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ)[(١٠)] وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ (إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ)[(١١)] ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ[(١٢)] بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ

---

(١) **جذعة** : هي من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جذع) .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «خمسة» .

(٣) في (ف) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة : «ستا» ، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري .

(٤) في (د) : «ابنت» ، ووقع في (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «ابنتا» ، وصحح عليه في (ص) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أحد» .

(٦) ضبطهما في (س) على وجهين : الأول بضم آخر الأولى مع كسر آخر الثانية ، ونسبه لنسخة العلوي ، والثاني بتنوين آخر الأولى بالفتح مع فتح آخر الثانية ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٧) في (ف) : «شاتان» .

(٨) زاد بعده في (ف) : «أو شاتين» ، وكأنه وهم من الناسخ .

(٩) في (د) : «وإن» .

(١٠) ما بين القوسين ليس في (س) .

(١١) ليس في (د) ، (ص) .

(١٢) قوله : «وعنده» أشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة الطبري ، ونقل عن حاشيتها أن الصواب إثباته .

(وَيُجْعَلُ مَعَهَا شَاتَانِ)(١) إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ(٢) لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ(٣) ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ (بِنْتُ(٤) لَبُونٍ)(٥) وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا(٦) شَاتَيْنِ(٧) إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، (وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ)(٨) ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ(٩) وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ(١٠) وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ

---

(١) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير : «ويَجعل معها شاتين» ، إلا أنه في بعض النسخ «معه» بدل «معها» ، ووقع في (ت) مصححًا على آخر كلمتين ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «ويُجعَل معه شاتان» ، وفي حاشية (ت) أيضًا منسوبًا لنسخة : «معه شاتين» ، وصحح عليه .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (هـ) ، وحاشية (ت) مصححًا عليه : «بنت» .

(٣) زاد بعده في (س) ، (د) : «الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويُجعل معه شاتان - في (د) : «شاتين» - إن استيسرتا له أو عشرين درهمًا» ، ثم زاد في (س) : «ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهمًا أو شاتين» ، وذكر على أول الزيادة الثانية : «لا نسخة الطبري» ، وقال آخره : «إلىٰ» ، وذكر في الحاشية أن المعلم عليه مضروب في نسخة الطبري .

(٤) في (ص) ، (هـ) : «ابنة» .

(٥) ليس في (د) .

(٦) صحح عليه في (ت) .

(٧) في (ف) : «شاتان» .

(٨) ما بين القوسين أشير عليه في (س) وحاشيتها أنه ليس في نسخة الطبري .

(٩) زاد بعده في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «يعني» .

(١٠) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يعني» .

ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا[١] زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ[٢] وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ[٣]، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[٤]، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، فَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً[٥] مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرِّقَةِ[٦] رُبْعُ الْعُشْرِ فَإِنْ[٧] لَمْ[٨] تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ[٩] وَمِائَةَ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

---

(١) في (س): «وإذا»، وصحح على أوله.

(٢) زاد بعده في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «شاة».

(٣) **المصدق**: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صدق).

(٤) في (د)، (ص): «مُفرَّق»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مفترق».

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «ناقصًا»، ونسبه في الحاشية الأولى لنسختي الطبري والوزيري، وفي الثانية لنسخة، وصحح عليه.

(٦) في (ف): «الفضة»، وكلاهما بمعنى. والرقة: الفضة الخالصة سواء كانت مَضروبة أو غير مضروبة. انظر: (فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٢١)

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فإذا».

(٨) أشار في حاشية (س) إلى أنه مضبب عليه في نسخة الطبري.

(٩) صحح عليه في (ت).

* [٢٤٦٦] [التحفة: خ د س ق ٦٥٨٢] [الكبرى: ٢٤٣٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٠) من طريق المصنف به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (٧/ ١٧٠)، وأحمد (١/ ١١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧٩١١) عن أبي كامل مظفر، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٨٩)، وأبو داود (١٥٦٧)، والبزار (٤١)، وأبو يعلى (١٢٧)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (١/ ١٣٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٧٤)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٨١٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٠، ٣٩٢)، =

٦- بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْإِبِلِ

• [٢٤٦٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] أَبُو الزِّنَادِ (مِمَّا حَدَّثَهُ)[٣]، عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا[٤] ذَكَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَأْتِي الْإِبِلُ عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ - إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا[٥] حَقَّهَا - تَطَؤُهُ**

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٨٦١) من طرق، عن حماد بن سلمة، به.

قال الشافعي في «الأم» (٢/ ٥): «حديث أنس حديث ثابت من جهة حماد بن سلمة، وغيره عن رسول الله ﷺ، وبه نأخذ». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١١٦): «إسناد صحيح، وكلهم ثقات». اهـ.

والحديث أخرجه البخاري (١٤٤٨، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه عبدالله بن المثنى، عن ثمامة، مفرقًا.

وقال الحاكم: «إنما تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر عن ثمامة بن عبدالله، وحديث حماد بن سلمة أصح وأشفى، وأتم من حديث الأنصاري». اهـ.

وقد حكى الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٢٩ - ٢٣١) الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: «والصحيح حديث ثمامة، عن أنس». اهـ.

وقد ذكره الدارقطني في «التتبع» (ص٣٦٦)، وقال: «لم يسمعه ثمامة من أنس، ولا سمعه عبدالله بن المثنى من عمه ثمامة». اهـ.

وقد أجاب عن ذلك الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣١٨)، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٣٣٧)، و«التلخيص» (٢/ ١٥٠)، و«مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٧).

والحديث سيأتي من طريق آخر، عن حماد بن سلمة (٢٤٧٤).

(١) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «حدثني»، وصحح عليها في (ت).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «في حديث».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «منها».

بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَىٰ رَبِّهَا عَلَىٰ خَيْرِ مَا كَانَتْ - إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا - تَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا » . قَالَ : « وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ[1] فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ ، أَلَا لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَىٰ رَقَبَتِهِ لَهَا يُعَارٌ[2] فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ ، قَالَ : وَيَكُونُ كَنْزُ[3] أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (شُجَاعًا أَقْرَعَ)[4] يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ[5] : أَنَا كَنْزُكَ ، فَلَا يَزَالُ[6] حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ » .

---

(١) **رغاء :** صوت الإبل . (انظر : النهاية في غريب الحديث مادة : رغا) .

(٢) **يعار :** صوت المعز من الغنم . (انظر : هدي الساري) (ص٢٠٨) .

(٣) ضبطه في (س) بالرفع والنصب معًا .

(٤) نسب الضبط بالنصب في (س) لنسختي العلوي والطبري ، وكتب بالحاشية : «النُّسخ بالرفع ونصْب «الكنز»» .

(٥) في (د) ، (ص) : «فيطلبه» .

(٦) زاد بعده في حاشية (س) : «به» ، ونسبه لنسخة .

* **[٢٤٦٧] [التحفة : خ س ١٣٧٣٦] [الكبرى : ٢٤٣٤]** • أخرجه البخاري (١٤٠٢) (٤٦٥٩) من طريق شعيب ، به .

وأخرج نحوه أيضا في (٦٩٥٧) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه أيضًا من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة . وسيأتي (٢٥٠١) .

والحديث سبق من وجه آخر ، عن أبي هريرة (٢٤٦١) وانظر باقي أطرافه هناك .

٧- بَابُ سُقُوطِ الزَّكَاةِ عَنِ الْإِبِلِ إِذَا كَانَتْ رِسْلًا لِأَهْلِهَا وَلِحُمُولَتِهِمْ (١)

• [٢٤٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَهْزَ ابْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي كُلِّ إِبِلٍ سَائِمَةٍ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ لَا تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ (٢) أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ (٣) ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْهَا شَيْءٌ ۩» .

٨- بَابُ زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُهَلْهِلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ (٤) مَعَافِرَ (٥) ، وَمِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ (٦) أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً .

---

(١) الضبط من (ت) ، (هـ) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والوجه الثاني بفتح الحاء ، ونسب الوجهين جميعًا في حاشيتها لنسخة العلوي .

(٢) في (س) ، (ت) ، (هـ) : «له» .

(٣) في (س) ، وحواشي (ت) ، (ص) ، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة : «ماله» .

۩ [س/ ٢٠٠]

* [٢٤٦٨] [التحفة : د س ١١٣٨٤] [الكبرى : ٢٤٣٥] • تقدم تخريجه من طرق ، عن بهز في الحديث السابق (٢٤٦٣) .

(٤) **عدله :** مُساويه . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٢٠٧) .

(٥) **معافر :** نوع من الثياب مَنسوبة إلى مَعافِر ، وهي قرية أو قبيلة باليمَن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٨/ ١٣٤) .

(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٢٤٦٩] [التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] [الكبرى : ٢٤٣٦] • أخرجه عبدالرزاق (٦٨٤١) ، =

= والطيالسي (٥٦٨)، والقاسم بن سلام في «الأموال» (٦٤)، وأحمد (٢٢٠١٣)، والدارمي (١٦٦٣)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وأبو داود (١٥٧٨)، والترمذي (٦٢٣)، والبزار (٢٦٥٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤٣) (١١٠٤)، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والشاشي (٣/ ٢٥٠)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٢٩)، والحاكم (١/ ٣٩٨)، والبيهقي (٤/ ٩٨) (٩/ ١٩٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٩٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٣٠) من طرق، عن الأعمش، به.

ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن معاذ. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه.

وروي أيضًا من حديث الأعمش، عن أبي وائل بن سلمة، عن معاذ بن جبل. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه كذلك.

وهذا الحديث اختلف في وصله وإرساله؛ فقيل: عن مسروق، عن معاذ، وقيل: عن مسروق أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن.... وكذلك الحال بالنسبة لرواية إبراهيم النخعي، عن معاذ. وصحح الترمذي إرسال حديث مسروق، وصحح الدارقطني في «العلل» (٦/ ٦٦ - ٦٩) إرسال حديث إبراهيم، وقد ساق هناك الخلاف فيه مطولا.

والحديث أخرجه أبو داود كما تقدم في موضعين من «سننه»: الأول في «الزكاة» (١٥٧٦، ١٥٧٨) بلفظ الباب، والثاني في «الخراج» (٣٠٣٨، ٣٠٣٩)، وليس فيه محل الشاهد هنا.

وقال البيهقي في «الكبرى» (٩/ ١٩٣): «قال أبو داود في بعض النسخ: «هذا حديث منكر، بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارًا شديدًا». اهـ.

كذا نقل البيهقي، وهذه العبارة إنما قالها أبو داود عقب الحديث الذي يلي حديث معاذ في الموضع الثاني من «كتاب الخراج»، وهكذا أثبت المزي تلك العبارة في ذاك الموضع.

وعقَّب أبو علي اللؤلؤي على ذاك الحديث التالي - وهو حديث علي بن أبي طالب: «لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة...» بقوله: «ولم يقرأه أبو داود في العرضة الثانية». اهـ.

فالذي يظهر أن أبا داود - في العرضة الثانية - أعرض عن هذا الحديث، أو أمر بالضرب عليه، فوهم بعضهم فضرب على إسناده ومتنه، وفاته الضرب على قوله عقبه: «هذا حديث منكر».

ثم تتابعت بعض النسخ على ذلك، فصار ذلك القول عقب حديث معاذ السابق له، فوقف البيهقي على بعض تلك النسخ، فنقل ما فيها، والله تعالى أعلم.

وعلى كل حال فقد قال عبد الحق الإشبيلي في «أحكامه»: «ليس في زكاة البقر حديث متفق على صحته». اهـ. =

• [٢٤٧٠] أَخبـرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَى ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَالْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : قَالَ مُعَاذٌ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثَنِيَّةً(١) ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا(٢) ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ(٣) دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ(٤) مَعَافِرَ(٥) .

• [٢٤٧١] أَخبـرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ(٦) مَعَافِرَ .

= وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» : «لا خلاف بين العلماء أن السنة في زكاة البقر ما في حديث معاذ ، وأن النصاب المجمع عليه فيها» . اهـ . من «نصب الراية» (٢/ ٣٤٦) .
والحديث سيأتي من طريق آخر ، عن معاذ بن جبل (٢٤٧٢) (٢٥٠٩) .

(١) **ثنية** : ما دخل في السنة الثالثة . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

(٢) في (ف) : «تبيعة» . وهو ولد البقرة أول سنة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبع) .

(٣) **حالم** : من بلغ الحُلُم ، وجرى عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أم لم يحتلم . (انظر : النهاية ، مادة : حلم)

(٤) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٥) **معافر** : هي برود باليمن منسوبة إلى معافر وهي قبيلة باليمن . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

* [٢٤٧٠] **[التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] [الكبرى : ٢٤٣٧]** • أخرجه الدارمي (١٦٦٣) عن يعلى بن عبيد ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٦) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها معًا ، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي .

* [٢٤٧١] **[التحفة : د ت س ق ١١٣٦٣] [الكبرى : ٢٤٣٨]** • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠١٤) ، وابن خزيمة (٢٢٦٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٢٩) من طريق أبي معاوية ، به .
وقد تقدم من حديث الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن معاذ . وسيأتي كذلك من حديث الأعمش ، عن أبي وائل ، عن معاذ بن جبل . فانظر تخريجها .

• [٢٤٧٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ[1] إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أَنْ لَا آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ شَيْئًا حَتَّىٰ تَبْلُغَ ثَلَاثِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا عِجْلٌ تَابِعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ[2] حَتَّىٰ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ.

٩- بَابُ[3] مَانِعِ زَكَاةِ الْبَقَرِ

• [٢٤٧٣] أخبرنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا وُقِفَ لَهَا[4] يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ؛ تَطَؤُهُ ذَاتُ الْأَظْلَافِ بِأَظْلَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ بِقُرُونِهَا، لَيْسَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ جَمَّاءُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ»**. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في (د): «أبي»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٢) **عجل تابع جذع أو جذعة**: ولد بقرة صغير يتبع أمه ذكرا كان أو أنثىٰ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٦).

* [٢٤٧٢] [التحفة: د س ١١٣١٢] [الكبرىٰ: ٢٤٣٩] • أخرجه أبو داود (١٥٧٦، ٣٠٣٨)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٢٩) عن عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن معاذ.
وقد تقدم من وجه آخر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن معاذ.
وقد سبق تخريجه (٢٤٦٩).

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٤) ألحق بحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ووقع في (ف): «له».

وَمَاذَا حَقُّهَا؟ قَالَ: «**إِطْرَاقُ فَحْلِهَا**[(١)]**، وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا**[(٢)]**، وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا يُخَيَّلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَتْبَعُهُ يَقُولُ لَهُ: هَذَا كَنْزُكَ الَّذِي كُنْتَ تَبْخَلُ بِهِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضَمُهَا**[(٣)] **كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ**».

١٠- بَابُ زَكَاةِ الْغَنَمِ

• [٢٤٧٤] *أَخْبَرَنَا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ[(٤)] بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ كُتِبَ لَهُ: أَنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي[(٦)] أَمَرَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ[(٧)] ﷺ فَمَنْ سُئِلَهَا[(٨)] مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ

---

(١) **إطراق فحلها:** إعارته لتلقيح الأنثى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ٦٦).

(٢) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «دلوها». وإعارة دلوها: يعير ضرعها للحلب. انظر: (عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٥٤)

(٣) صحح عليه بهذا الضبط في (ت).

* **[٢٤٧٣] [التحفة: م س ٢٧٨٨] [الكبرى: ٢٤٤٠]** ● أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٢٩) عن محمد بن فضيل، به.

وأخرجه مسلم (٩٨٨) من طريق عبدالله بن نمير، عن عبد الملك، بنحوه.

(٤) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الضاد.

(٥) صحح تحته في (ص)، ووقع في (د)، (هـ): «حدثنا».

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «رسول الله».

(٨) في (د): «سألها».

فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ : فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي خَمْسٍ ذَوْدٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ[(١)] أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ[(٢)] ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا[(٣)] أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ[(٤)] عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ[(٥)] لَبُونٍ وَلَيْسَتْ[(٦)] عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ[(٧)] عِشْرِينَ دِرْهَمًا

(١) صحح عليه في (ت) .
(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الصدقة» .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «له» .
(٤) الضبط بتخفيف الصاد المفتوحة من (ت) ، وهو العامل .
(٥) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «ابنة» .
(٦) في (س) ، (ت) : «وليس» .
(٧) الضبط بتخفيف الصاد المفتوحة من (س) .

أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ[(١)] لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ[(٢)] عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ[(٣)] لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعَةٌ[(٤)] مِنَ الْإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ[(٥)] وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[(٦)] وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ[(٧)]، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[(٨)] وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ[(٩)] خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا[(١٠)] كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ

---

(١) في (د)، (ص): «ابنة».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «وليس»، ونسبه في الحاشية لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وصوبه.

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وإن».

(٤) في حاشية (ص) منسوبًا لبعض النسخ: «أربع».

(٥) في (د)، (ص): «زاد».

(٦) ضبطه في (س) بفتح العين وضمها معًا، ونسب الفتح في الحاشية لنسخة الطبري، والضم لنسخة العلوي.

(٧) الضبط بتشديد الصاد المفتوحة من (س)، (ت)، وصحح عليه في (ت)، وهو المالك.

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مفترق».

(٩) في (ف): «مجتمعين».

(١٠) في (ف)، (د)، (ص): «فإذا».

فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَّةِ[(١)] رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهِ[(٢)] شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا .

١١- بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ الْغَنَمِ

• [٢٤٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ۩ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا نَفَذَتْ[(٣)] أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»** .

---

(١) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف القاف ، وهي الفضة الخالصة .

(٢) في (س) : «فيها» .

* [٢٤٧٤] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] [الكبرى : ٢٤٤١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٥١) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن حماد بن سلمة (٢٤٦٤) .

۩ [س/ ٢٠١]

(٣) ضبط الفاء بالفتح مع الذال المعجمة من (ت) ، (هـ) ، وفي (ف) ، وحاشية (هـ) : «نفدت» بالدال المهملة ، ومعه كسر الفاء ، والوجهان في (س) ، ونسبه في حاشيتها لنسختي الطبري والعلوي ، وقال : «معًا» .

* [٢٤٧٥] [التحفة : خ م ت س ق ١١٩٨١] [الكبرى : ٢٤٤٢] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥٢٧) ، وأحمد (٢١٤٠١) ، ومسلم (٩٩٠) ، وابن ماجه (١٧٨٥) ، والبزار (٣٩٩٣) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٠٠ - مسند ابن عباس) ، وابن خزيمة (٢٢٥١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٧) من طرق ، عن وكيع ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الأعمش ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٧٥) .

١٢- بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ (١)

• [٢٤٧٦] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ (٢)، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ (٣) ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ فِي عَهْدِي أَنْ لَا نَأْخُذَ رَاضِعَ لَبَنٍ (٤)، وَلَا نَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ (٥) وَلَا نُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، فَأَتَاهُ (٦) رَجُلٌ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ (٧) فَقَالَ: خُذْهَا. فَأَبَىٰ.

---

(١) في (ص): «الجمع».
(٢) في (ف): «هشام»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة».
(٣) في (س): «رسول الله».
(٤) في (ف): «غنم»، ووقع في (د): «لبني».
(٥) في حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «مفترق».
(٦) في (د)، (ص): «فأتى».
(٧) **كَوْمَاء:** مشرفة السنام عاليته. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كوم).

* [٢٤٧٦] [التحفة: د س ق ١٥٥٩٣] [الكبرى: ٢٤٤٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٧٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٠٣) من طريق هناد بن السري، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٠٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٠٠٨) (٣٤٥٧٦)، وفي «المسند» (٥٤٩)، وأحمد (١٨٨٣٧)، والمحاملي في «الأمالي» (١٥٢)، والدارقطني (٢/ ١٠٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠١) من طريق هشيم، به.

وأخرجه أبو داود (١٥٧٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠١) عن أبي عوانة، عن هلال بن خباب، به.

قال المنذري: «وفي إسناده هلال بن خباب، وقد وثقه غير واحد، وتكلم فيه بعضهم». اهـ. «مختصر السنن» (٢/ ١٩٦)، وقد رماه القطان، والعقيلي (٤/ ٣٤٧) بالاختلاط، وكذا ابن حبان، وقال: «وكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد». اهـ. «المجروحين» (٣/ ٨٧)، «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٢١).

• [٢٤٧٧] أخبرنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ[(١)] (بْنِ يَزِيدَ)[(٢)]، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ[(٣)] عَاصِمِ[(٤)] بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَاعِيًا فَأَتَىٰ رَجُلًا فَآتَاهُ فَصِيلًا[(٥)] مَخْلُولًا[(٦)]، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ: **«بَعَثْنَا مُصَدِّقَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنَّ فُلَانًا أَعْطَاهُ فَصِيلًا مَخْلُولًا، اللَّهُمَّ لَا تُبَارِكْ[(٨)] فِيهِ وَلَا فِي إِبِلِهِ»**. فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ، فَقَالَ: أَتُوبُ[(٩)] إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ وَإِلَىٰ نَبِيِّهِ[(١٠)] ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ»**.

= وقد توبع عند أبي داود (١٥٨٠) بإسناد فيه ضعف أيضًا. وفي الباب عن أنس، أخرجه البخاري (١٤٥٠).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، وألحق بحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «يعني».

(٥) **فصيل**: من أولاد الإبل والبقر: ما فُصِل عن أمه، أو فصل عن اللبن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فصل)

(٦) **مخلولًا**: مهزولًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلل).

(٧) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٨) صحح عليه في (ص).

(٩) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «تبت».

(١٠) في (ف)، (د)، (ص): «رسوله».

* **[٢٤٧٧] [التحفة: س ١١٧٨٥] [الكبرى: ٢٤٤٤]** • أخرجه ابن خزيمة (٢٢٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٤٠)، وفي «الدعاء» (٢٠١٣)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٧)، والحاكم (١/ ٤٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٧) من طريق سفيان، به.

١٣- بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ عَلَىٰ صَاحِبِ الصَّدَقَةِ

• [٢٤٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ**[١] **فُلَانٍ**» . فَأَتَاهُ[٢] أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ**» .

١٤- بَابُ إِذَا جَاوَزَ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[٣] بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - (قَالَا : حَدَّثَنَا)[٤] يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ[٥] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ[٦] يَظْلِمُونَ[٧] ، قَالَ : «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**» . قَالُوا : وَإِنْ ظَلَمَ . قَالَ : «**أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ**[٨]» . ثُمَّ قَالُوا : وَإِنْ ظَلَمَ . قَالَ : «**أَرْضُوا**

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ت) : «بني» ، وصحح عليه .

(٢) في (د) ، (ص) : «ثم أتاه» .

* [٢٤٧٨] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] [الكبرىٰ : ٢٤٤٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ١٦١) من طريق المصنف ، به .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (د) : «قال : أنا» .

(٥) ليس في (د) ، وهو وهم ، وانظر : «التحفة» .

(٦) في حاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : «مصدقكم» .

(٧) في (ف) : «يطلبون» ، ووقع في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : «يظلمونا» .

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ : «مصدقكم» .

مُصَدِّقِيكُمْ[(١)]» . قَالَ جَرِيرٌ : فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مُنْذُ (سَمِعْتُ مِنْ)[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ .

• [٢٤٨٠] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ : ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ جَرِيرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ**» .

١٥- بَابُ إِعْطَاءِ السَّيِّدِ[(٤)] الْمَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ

• [٢٤٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : «مصدقكم» .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «سمعت» ، وفي حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لبعض النسخ : «سمعته من» .

* [٢٤٧٩] [التحفة : م د س ٣٢١٨] [الكبرى : ٢٤٤٦] • أخرجه مسلم (٩٨٩) عن محمد بن بشار - وحده ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٢٠٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٤٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٣٠) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه مسلم (٩٨٩/ ٢٩) ، وأبو داود (١٥٨٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٣٠) من طرق ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، به .

وليس عند مسلم : «قالوا : وإن ظلم؟ قال : أرضوا مصدقيكم» .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٤٨٠] [التحفة : م ت س ق ٣٢١٥] [الكبرى : ٢٤٤٧] • أخرجه مسلم (٩٨٩/ ١٧٧) من طريق ابن علية وغيره ، عن داود ، به .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «سيّد» ، ونسبه في الحاشية الأولى لبعض النسخ ، ونسخة سعد الخير مصححًا عليه نقلا عن نسخة الطبري ، وفي الثانية لنسخة .

زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ[١] قَالَ: اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَىٰ عِرَافَةِ قَوْمِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، فَبَعَثَنِي أَبِي[٢] إِلَىٰ[٣] طَائِفَةٍ مِنْهُمْ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهِمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ شَيْخٍ كَبِيرٍ، يُقَالُ لَهُ: سَعْرٌ[٤]، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ حَتَّىٰ إِنَّا لَنَشْبُرُ ضُرُوعَ[٥] الْغَنَمِ، قَالَ: ابْنَ أَخِي، فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، فَقَالَا: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ؛ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا عَلَيَّ فِيهَا؟ قَالَا: شَاةٌ. فَأَعْمِدُ إِلَىٰ شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةً مَحْضًا وَشَحْمًا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا. فَقَالَا: هَذِهِ الشَّافِعُ - وَالشَّافِعُ الْحَائِلُ[٦] - وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، (هـ)، وفي حاشية (ت) مصححًا عليه: «ثَفَنَة» بفتحات، وكتب: «ضبط ثفنة في التقريب بكسر الفاء، وقال الذهبي في «المسند»: «كذا ولعلها: المشتبه». اهـ. والحافظ ابن حجر في «التبصرة»: «بمثلثة وفاء ونون مفتوحات». اهـ. وانظر: «التبصرة» (١/ ٢٠٠)، و«المشتبه» (١/ ١١٦)؛ وليس في الأخير قوله: «مفتوحات».

(٢) صحح عليه في (س)، وأشار في حاشيتها أنه ليس في بعض النسخ.

(٣) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير: «في».

(٤) الضبط من (هـ)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، (ص)، وضبط في (د) بكسر السين، وهو الوجه الثاني في (س)، (ص)، وقال في (ص): «بهما»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «سَعد»، وقال: «خطأ»، ثم ذكر نقلا عن حاشية نسخة الطبري أنه هكذا وقع أيضًا في أصل سعد الخير، ووقع في حاشية (د) منسوبًا لبعض النسخ: «مِسْعَر».

(٥) في (ف): «ضرع». ولنشبر ضروع: نقيس باليد ثدي الماشية لنعلم جودتها وامتلاءها. انظر: (لسان العرب، مادة: شبر)

(٦) كتب فوقه في (س): «كذا وقع»، وكتب بالحاشية نقلا عن حاشيتي نسختي الطبري والعلوي: «ولعله: الحامل».

أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا ، قَالَ : فَأَعْمِدُ إِلَىٰ عَنَاقٍ (مُعْتَاطٍ ، وَالْمُعْتَاطُ)(١) الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا : نَاوِلْنَاهَا فَرَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَىٰ بَعِيرِهِمَا ، ثُمَّ انْطَلَقَا .

• [٢٤٨٢] *أخبرنا*(٢) هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ

---

(١) في (س) : «مُعْتاظٍ والمُعتاظ» بالظاء المعجمة تصحيفًا ، وذكر في حاشيتها أنه وقع بلا نقطة على الطاء في الموضعين في نسخة الطبري .

* [٢٤٨١] [التحفة : د س ١٥٥٧٩] [الكبرى : ٢٤٤٨] • أخرجه أحمد (١٥٤٢٦) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠٠) ، وأبو داود (١٥٨١) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٦٧) ، والحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٩٠١) ، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٩٦) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٩٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٦) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٤٠٩) من طرق ، عن وكيع ، به .

قال أبو عبدالرحمن - كما في «الكبرى» : «لا أعلم أحدا تابع وكيعا في قوله : ابن ثفنة ، وغيره يقول : مسلم بن شعبة» .

وقال أحمد : «كذا قال وكيع : مسلم بن ثفنة ، صحّف ، وقال روح : ابن شعبة ، وهو الصواب» . اهـ .

وكذا قال النسائي ، وابن معين ، والبخاري ، والدارقطني .

انظر : «تاريخ الدوري» (٣/ ٦٩ ، ١٠٤) ، «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٦٣) ، «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٩٣) .

ورواية روح أخرجها المصنف كما في الحديث التالي .

ومسلم بن شعبة هذا قال عنه الذهبي في «الميزان» (٨٤٨٨) : «لا يعرف ، تفرد عنه عمرو بن أبي سفيان الحجازي» . اهـ .

و«سِعْر» قال عنه المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ١٩٧) : «ذكر الدارقطني وغيره أن له صحبة ، وقيل : كان في زمن رسول الله ﷺ ، على ماجاء في هذا الحديث» . اهـ . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٢٤) ، «الإصابة» (٣/ ٩٦) .

(٢) في (ف) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» ، ووقع في (د) : «حدثني» .

شُعْبَةَ(١) ، أَنَّ ابْنَ(٢) عَلْقَمَةَ اسْتَعْمَلَ أَبَاهُ عَلَىٰ صَدَقَةِ قَوْمِهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٢٤٨٣] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ مِمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ مِمَّا ذَكَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ ، فَقِيلَ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدِ احْتَبَسَ(٣) أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ(٤) صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا»** .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) ، (د) ، (س) ، (هـ) : «ثفنة» ، وكتب في حاشية (ت) : «وفي أبي داود : قال الحسن بن أبي علي الحلواني : «روح يقول : مسلم بن شعبة» ، وقال في الأطراف : «قال النسائي : «لا نعلم أحدًا تابع وكيعًا في قوله : ابن ثَفِنَة»» . وقول النسائي هذا في «الكبرىٰ» (٢٤٤٨) ، وزاد في آخره : «وغيره يقول : مسلم بن شعبة» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وليس في (ف) ، ونسخة الطبري كما في حاشية (س) ، وألحقه بحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وفوق السطر في (د) مصححًا عليه ، وكتب في حاشية (س) : «كذا وقع ، ومضىٰ : ابن علقمة ، وهو الأولىٰ ؛ ذكره أبو داود في «سننه»» .

* [٢٤٨٢] [التحفة : د س ١٥٥٧٩] • أخرجه أبو داود (١٥٨٢) ، وأحمد (٣/ ٤١٥) ، والحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٢٩١) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٩٦ ، ١٠٠) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٩٦٣) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٤١٠) من طريق روح ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

(٣) في حاشية (س) : «احتسب» ، ونسبه لنسختي الوزيري والطبري .

(٤) في حواشي (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «علي» ، ونسب في الثلاث الأخيرة منها لبعض النسخ ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : فهي عليه . كذا في نسخ صحيحة ، وهي رواية البخاري ، وفي نسخة صحيحة : فهي عليَّ . وهي رواية مسلم» .

* [٢٤٨٣] [التحفة : س ١٠٦٧٠] [الكبرىٰ : ٢٤٤٩] • أخرجه ابن خزيمة (٢٣٣٠) من طريق علي بن عياش ، به .

• [٢٤٨٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي (١) أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

• [٢٤٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ هِلَالٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كِدْتُ أُقْتَلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : «**لَوْلَا أَنَّهَا تُعْطَىٰ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا**» .

= وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ١٢٤) ، وقال : رواه غيره عن أبي الزناد ، فلم يذكر عمر في إسناده .

وأخرجه البخاري (١٤٦٨) من طريق أبي اليمان ، عن شعيب بإسناده ، عن أبي هريرة ليس فيه عمر .

وكذا أخرجه مسلم (٩٨٣) من طريق ورقاء ، عن أبي الزناد . . . بإسناده عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ عمر .

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي .

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٣٢) : «والمحفوظ أنه من مسند أبي هريرة ، وإنما جرى لعمر فيه ذكر فقط» . اهـ . وهو الحديث الآتي .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

* [٢٤٨٤] [التحفة : س ١٣٩١٥] [الكبرىٰ : ٢٤٥٠] • أخرجه ابن خزيمة (٢٣٢٩) عن أحمد بن حفص ، به . وانظر تخريج الحديث السابق .

* [٢٤٨٥] [التحفة : س ٩٦٧١] [الكبرىٰ : ٢٤٥١] • أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٩٩١) ، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٩٢) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠٨) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٠٣) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ١٤١) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٩٩) ، والبيهقي في «الكبرىٰ» (٧/ ٧) من طرق عن أبي نعيم ، به . =

١٦- بَابُ[(١)] زَكَاةِ الْخَيْلِ

• [٢٤٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ»**.

• [٢٤٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمَرْوَزِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] مُحْرِزُ[(٥)] ابْنُ الْوَضَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: ابْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ مَكْحُولٍ ۩، عَنْ عِرَاكِ بْنِ

= ورواه الأشجعي كذلك عن سفيان مثله، أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ١٧٩٩).
وعبدالله بن هلال في صحبته نظر، فقد قال ابن أبي عاصم: «لا أعلم له صحبة». اهـ.
وقال البخاري، وأبو حاتم، وابن عبد البر: «لم يذكر سماعًا، ولا رؤية». اهـ.
انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٣)، «الاستيعاب» (٣/ ١٠٠)، «الإصابة» (٤/ ٢٥٦).

(١) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٢) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٤٨٦] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرى: ٢٤٥٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه أحمد (١٠١٨٧)، والترمذي (٦٢٨) عن وكيع، به.
وأخرجه البخاري (١٤٦٣) عن شعبة - وحده، به.
ومسلم (٩٨٢) عن مالك عن عبدالله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري (١٤٦٤) من طريق خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، به.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرى: «المرُّوذي» بالذال المعجمة.

(٤) في (س): «أنا».

(٥) في (ف)، (ت)، وحاشيتي (س)، (هـ): «محمد»، وضبب عليه في (ت)، ونسبه في الحاشية الأولى لنسختي الطبري والوزيري، وفي الحاشية الثانية لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «صوابه: محرز بن الوضاح، وكذا قال في أصول صحيحة: محمد، وأصلح بمحرز، ومحرز هو الذي في الأطراف». وانظر: «التحفة».

۩ [س/ ٢٠٢]

مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا زَكَاةَ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي**(١) **فَرَسِهِ**»(٢) .

• [٢٤٨٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي**(٣) **فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**» .

• [٢٤٨٩] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ(٤) خُثَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ فِي فَرَسِهِ وَلَا**(٥) **مَمْلُوكِهِ صَدَقَةٌ**» .

---

(١) ليس في (هـ) ، وأدخل فوق السطر في (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) هذا الحديث جاء في (د) ، (ص) متأخرًا عقب حديث محمد بن منصور الذي بعده .

* [٢٤٨٧] [التحفة : ع ١٤١٥٣] [الكبرى : ٢٤٥٣-٢٤٥٤] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) من طريق المصنف ، به .

قال ابن عبدالبر : «هكذا في حديث إسماعيل بن أمية : عن مكحول ، عن عراك . وفي حديث أيوب بن موسى : عن مكحول ، عن سليمان ، عن عراك ، وهو أولى بالصواب إن شاء الله» . اهـ .

والحديث متفق عليه من حديث عراك ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦) .

(٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [٢٤٨٨] [التحفة : ع ١٤١٥٣] [الكبرى : ٢٤٥٥] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٤) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (٩٨٢) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

والحديث متفق عليه من حديث سليمان بن يسار ، عن عراك ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٥) زاد بعده في (ص) : «في» .

* [٢٤٨٩] [التحفة : ع ١٤١٥٣] [الكبرى : ٢٤٥٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٥) من طريق المصنف ، به .

١٧- بَابُ زَكَاةِ الرَّقِيقِ

• [٢٤٩٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ (قَالَ: حَدَّثَنِي)(١) مَالِكٌ، حَدَّثَنِي(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا(٣) فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».

• [٢٤٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ(٤) عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي غُلَامِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ**».

= وأخرجه البخاري (١٤٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه مسلم (٩٨٢) من طرق، عن خثيم، به.

(١) في (د)، (ص): «عن».

(٢) في (ت)، (هـ): «عن».

(٣) بعده في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لبعض النسخ: «في».

* [٢٤٩٠] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرى: ٢٤٥٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨٦)، ومن طريقه مسلم (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥).
والحديث متفق عليه من حديث سليمان بن يسار، عن عراك، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦).

(٤) في (ف)، (د): «عن»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

* [٢٤٩١] [التحفة: ع ١٤١٥٣] [الكبرى: ٢٤٥٧] • أخرجه مسلم (٩٨٢) عن قتيبة، به.
والحديث متفق عليه من حديث خثيم بن عراك، به، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عنه (٢٤٨٦).

١٨- بَابُ زَكَاةِ الْوَرِقِ

• [٢٤٩٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا[1] يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[2] أَوَاقٍ[3] صَدَقَةٌ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[4] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[5] أَوْسُقٍ[6] صَدَقَةٌ»**.

• [٢٤٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[7] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[8] أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ[9] فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ»**.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثني».
(٢) في (س)، (ف)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «خمس».
(٣) في (د)، (ص): «أوسق».
(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «ولا».
(٥) في (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ): «خمس»، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري ونسخة أخرى، وفي الثانية لنسخة.
(٦) في (د)، (ص): «أواق».

* [٢٤٩٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٥٩] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٨) في (ف)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «خمس».
(٩) في (ف)، (هـ): «ولا».

* [٢٤٩٣] [التحفة: خ س ٤١٠٦] [الكبرى: ٢٤٦٠] • أخرجه البخاري (١٤٥٩) (١٤٨٤) من طريق مالك، به.

• [٢٤٩٤] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ[(١)] وَ[(٢)] عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٣)] أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٤)] أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ[(٥)] ، وَلَا[(٦)] فِيمَا دُونَ خَمْسِ[(٧)] ذَوْدٍ[(٨)] مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ[(٥)]**» .

= وقد خولف مالك في هذا الحديث ؛ فرواه ابن إسحاق ، والوليد بن كثير ، فجعلاه عن محمد بن عبدالله ، عن يحيى بن عمارة ، وعباد بن تميم ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

قال ابن عبدالبر : «وهو عند أكثر أهل العلم بالحديث وهم من مالك» . اهـ . انظر : «التمهيد» (١٣/ ١١٥ - ١١٦) .

وقد نقل البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي أن كلا الطريقين محفوظان .

وكذا يؤخذ من صنيع البخاري في تخريجه لرواية مالك ، واستدلاله بها أنه يرى أنها محفوظة خلافًا لما زعمه ابن عبدالبر أن البخاري لم يخرج هذه الرواية .

والحديث في «الصحيحين» من رواية عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف الميم .

(٢) صحح على الواو في (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «خمسة» .

(٤) في (د) ، (ص) : «خمسة» .

(٥) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٦) فوق السطر في (س) : «ليس» ، وصحح عليه .

(٧) صحح عليه في (ت) . (٨) ليس في (س) ، (ت) .

* [٢٤٩٤] [التحفة : س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢] [الكبرى : ٢٤٦١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١١٥) من طريق المصنف ، به . =

• [٢٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[١] ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ - وَكَانَا ثِقَةً[٢] - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ[٣] بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَ[٤] عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ - (وَكَانَا ثِقَةً)[٥] - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ[٦] أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»** .

= وأخرجه ابن ماجه (١٧٩٣) من طريق أبي أسامة ، به .

والحديث متفق عليه من حديث يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد ، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) عليه في (س) : «خف» إشارة لتخفيف الميم .

(٤) صحح على الواو في (ت) .

(٥) ليس في (د) ، وصحح على آخره في (ت) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري : «خمسة» .

* [٢٤٩٥] [التحفة : س ق ٤٠٩١-ع ٤٤٠٢] [الكبرى : ٢٤٥٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١١٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٣/ ٨٦) عن يعقوب ، به .

وقد اختلف في إسناده على محمد بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة ؛ فروي عنه ، عن يحيى بن عمارة ، وعباد بن تميم . وروي عنه عن أبيه . وقد رجح ابن عبدالبر رواية من روى عنه ، عن يحيى بن عمارة ، وعباد بن تميم . انظر : «التمهيد» (١٣/ ١١٥ - ١١٦) ، (٢٠/ ١٣٣) .

ونقل البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٣٤) عن محمد بن يحيى الذهلي أن الطريقين محفوظان ، وأنه أخذه عن الثلاثة .

=

• [٢٤٩٦] أخبرنا(١) مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً**» .

• [٢٤٩٧] أخبرنا حُسَيْنُ(٢) بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= والحديث أخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن يحيى بن عمارة ، وكذا هو في «الصحيحين» من وجه آخر ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد (٢٤٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) في (د) : «ثنا» .

* [٢٤٩٦] [التحفة : د ت س ١٠١٣٦] [الكبرى : ٢٤٦٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣) ، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٢٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٧١١) (١٢٣٣) ، والدارمي (١٦٦٩) ، وأبو داود (١٥٧٤) ، والترمذي (٦٢٠) ، والبزار (٦٧٩) ، والدارقطني في «العلل» (٣/ ١٦١) ، والبيهقي (٤/ ١١٧ ، ١٣٤) ، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ١٤٠) عن أبي عوانة ، به .

وهذا الحديث يروى عن أبي إسحاق على وجهين ؛ فروي عنه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي كما هنا . وروي عنه ، عن الحارث ، عن علي كما أخرجه ابن ماجه (١٧٩٠) .

وذكر البخاري فيما نقله الترمذي عنه أن كلا القولين صحيحان عن أبي إسحاق ، فيحتمل أنه روي عنهما جميعًا .

وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٣/ ١٥٩) ، وقد اختلف أيضًا في رفعه ووقفه ؛ فقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن علي موقوفًا ، ونقل الحافظ في «التلخيص» أن الدارقطني صوب وقفه .

وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة (٢٢٨٤) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٦٤) ، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٢٧) ، وذكره الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٠) ، وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٥٦) ، و«التلخيص» (٢/ ١٧٣) .

والحديث سيأتي من وجه آخر في الذي يليه ، عن أبي إسحاق ، به .

(٢) صحح عليه في (ت) .

الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِائَتَيْنِ زَكَاةٌ».

١٩- بَابُ زَكَاةِ الْحُلِيِّ

• [٢٤٩٨] أَخبرنا(١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ(٢)، عَنْ حُسَيْنٍ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (وَبِنْتٌ(٤) لَهَا، فِي يَدِ)(٥) ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَتُؤَدِّينَ زَكَاةَ هَذَا(٦)؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «أَيَسُرُّكِ(٧) أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ ﷻ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ». قَالَ: فَخَلَعَتْهُمَا فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى

---

* [٢٤٩٧] [التحفة: د ت س ١٠١٣٦] [الكبرى: ٢٤٦٣] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٩١٣)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٢/ ١٤٠) عن ابن نمير، به.

وأخرجه أحمد (٩١٣) (١٢٦٧) (١٢٦٩) من طرق، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، به.

والحديث سبق في الذي قبله من وجه آخر، عن أبي إسحاق، به.

(١) في (د): «ثنا».

(٢) بعده فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «ابن الحارث».

(٣) بعده في حاشية (ص): «المعلم».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «وابنة لها وبيد»، ونسبه في الحاشية الأولى لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وفي الأخريين لبعض النسخ.

(٦) في (ص): «هذه».

(٧) في (س): «يسرك» بدون همزة الاستفهام.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ .

• [٢٤٩٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ[1] ، قَالَ : سَمِعْتُ حُسَيْنًا ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا بِنْتٌ[2] لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ . . . نَحْوَهُ .

مُرْسَلٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ : خَالِدٌ أَثْبَتُ مِنَ الْمُعْتَمِرِ .

---

* [٢٤٩٨] [التحفة : د س ٨٦٨٢] [الكبرى : ٢٤٦٤] • أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٢٦٠) ، وأبو داود (١٥٦٣) ، والدارقطني (٢/ ١١٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٠) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٢٩١) ، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٩٨٣) عن حسين بن ذكوان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٧٠٦٥) عن المثنى بن الصباح ، وأحمد (٦٦٦٧) ، ومن طريقه ابن الجوزي «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٩٨٢) عن حجاج ، والترمذي (٦٣٧) عن ابن لهيعة - ثلاثتهم - عن عمرو بن شعيب ، به .

قال البيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٤٠) : «وهذا يتفرد به عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده» . اهـ .

وقد خالف المعتمر خالدًا ؛ فرواه عن حسين ، عن عمرو بن شعيب مرسلا كما سيأتي في الرواية التالية ، وقد أعله النسائي بالإرسال ، ورجح رواية المعتمر المرسلة على رواية خالد الموصولة ، كما في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠) .

وفي الباب عن أم سلمة ، وعائشة ، وأسماء بنت يزيد ، وفاطمة بنت قيس .

قال الترمذي : «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء» . اهـ . وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٦٩) ، و«التلخيص» (٢/ ١٧٥) ، و«الدراية» (١/ ٢٥٨) .

(١) قوله : «بن سليمان» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) : «ابنة» .

* [٢٤٩٩] [التحفة : د س ٨٦٨٢] [الكبرى : ٢٤٦٥] • نقل الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٧٠) عن النسائي قوله : «وحديث معتمر أولى بالصواب» . اهـ . وقد سبق فيها قبله .

٢٠- بَابُ مَانِعِ زَكَاةِ مَالِهِ

• [٢٥٠٠] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الَّذِي لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ ، قَالَ : فَيَلْتَزِمُهُ**[1] **أَوْ يُطَوِّقُهُ**[2] **، قَالَ : يَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ (أَنَا كَنْزُكَ)**[3] **»** .

• [٢٥٠١] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ[4] بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ،

---

(١) في (ف) : «يلزمه» ، ووقع في (د) ، (ت) ، (ص) : «فيلزمه» ، وصحح عليه في (ت) .

(٢) ضبطه في (س) بضم القاف وفتحها معًا ، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي .

(٣) ليس في (ف) .

* [٢٥٠٠] [التحفة : س ٧٢١١] [الكبرى : ٢٤٦٦] • أخرجه أحمد (٦٤٤٨) ، وابن خزيمة (٢٢٥٧) من طريق أبي النضر ، به .

وأخرجه أحمد (٥٧٢٩) (٦٢٠٩) ، وابن خزيمة (٢٢٥٧) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٤٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة ، به .

ورواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة كما في الرواية السابقة ، وقال المصنف عقبها : «عبدالعزيز بن أبي سلمة أثبت عندنا من عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، ورواية عبدالرحمن أشبه عندنا بالصواب ، والله أعلم . وإن كان عبدالرحمن ليس بذاك القوي في الحديث» .

وكذا خطَّأ ابنُ عبدالبر عبدَالعزيز في هذا الإسناد . انظر : «التمهيد» (١٧/ ١٤٥) ، و«نصب الراية» (٤/ ٤٠٨) ، و«فتح الباري» (٣/ ٢٦٩) .

والحديث أخرجه البخاري (١٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وقد سبق تخريجه (٢٤٦١) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٤) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة الطبري : «حسين» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ آتَاهُ اللَّهُ ﷻ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ**». ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ[(٢)] الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ءَاتَىٰهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٠]. الْآيَةَ[(٣)].

٢١- بَابُ[(٤)] زَكَاةِ التَّمْرِ[(٥)]

• [٢٥٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ[(٦)] مِنْ حَبٍّ وَتَمْرٍ[(٧)] صَدَقَةٌ**»۞.

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «المديني».
(٢) في (س)، (ف)، (ت): «تحسبن» بالفوقية، وهي قراءة.
(٣) من (س)، (ت)، (هـ).
* [٢٥٠١] [التحفة: خ س ١٢٨٢٠] [الكبرى: ٢٤٦٧] • أخرجه البخاري (١٤٠٣) (٤٥٦٥) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، به.
وقد سبق تخريجه من طرق أخرى، عن أبي هريرة (٢٤٦١)، وانظر باقي أطرافه هناك.
(٤) من (س)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.
(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الثمرة».
(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «أوسق».
(٧) في (د)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو تمر».
۞[س/ ٢٠٣]
* [٢٥٠٢] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٦٨] • أخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق وكيع، به. =

٢٢- بَابُ زَكَاةِ الْحِنْطَةِ

• [٢٥٠٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٣)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ حَتَّى يَبْلُغَ(٤) خَمْسَةَ(٥) أَوْسُقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ(٦) أَوَاقٍ، وَلَا يَحِلُّ فِي إِبِلٍ زَكَاةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَ ذَوْدٍ**».

= وسيأتي عند المصنف من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، به.

وقد تفرد إسماعيل بن أمية بزيادة قوله: «من حب»، ولم يتابعه عليه أحد كما قال النسائي، بينما نقله ابن عبد البر في «التمهيد» عن حمزة راوي «السنن» عن النسائي، ثم قال ابن عبد البر: «هو كما قال حمزة». اهـ. انظر: «التمهيد» (٢٠/ ١٣٥).

وأصل الحديث متفق عليه. وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص): «ثنا».

(٢) عليه في (س): «خف» إشارة لتخفيف الميم.

(٣) ليس في (س)، (ت).

(٤) في (ت): «تبلغ» بالفوقية أوله.

(٥) في (ف): «خمس».

(٦) في (د)، (ت)، (هـ): «خمسة».

* [٢٥٠٣] [التحفة: ع ٤٤٠٢] [الكبرى: ٢٤٦٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٠١)، وابن حبان (٣٢٧٦)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٩٢) من طريق يزيد بن زريع، به.

والحديث في «الصحيحين» كما تقدم من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه... بنحوه، وليس فيه ذكر البر والتمر.

وقد حكى ابن عبدالبر الإجماع على وجوب الزكاة في الحنطة. انظر: «التمهيد» (٢٠/ ١٤٨، ١٥٢).

وأصل الحديث متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

٢٣- بَابُ زَكَاةِ الْحُبُوبِ

• [٢٥٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **«لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ**[1] **أَوَاقٍ صَدَقَةٌ»** .

٢٤- بَابُ[2] الْقَدْرِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الصَّدَقَةُ

• [٢٥٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَيْسَ فِيمَا دُونَ (خَمْسِ أَوَاقٍ)**[3] **صَدَقَةٌ»** .

---

(١) في (د) ، (ص) : «خمسة» .

* [٢٥٠٤] [التحفة : ع ٤٤٠٢] [الكبرى : ٢٤٧٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه مسلم (٩٧٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، به .

وقد تقدم عند المصنف من طريق وكيع ، عن سفيان ، به .

وأصل الحديث متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) من (ص) .

(٣) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «خمسة أوساق» ، وفي حاشية (س) أيضًا نسب «أوساق» لنسخة سعد الخير مع التصحيح نقلا عن نسخة الطبري .

* [٢٥٠٥] [التحفة : د س ق ٤٠٤٢] [الكبرى : ٢٤٧١] • أخرجه أحمد (١١٩٣٠) ، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٤٣٠) ، وأبو يعلى (١٢٠٠) من طريق وكيع ، به .

• [٢٥٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَ[1] عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[2] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا[3] فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ[4] فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ[5] أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ» .

٢٥- بَابُ مَا يُوجِبُ الْعُشْرَ وَمَا يُوجِبُ نِصْفَ الْعُشْرِ

• [٢٥٠٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٥٩١) ، وأحمد (١١٥٦٤) ، وأبو داود (١٥٥٩) ، وابن ماجه (١٨٣٢) ، وابن خزيمة (٢٣١٠) ، والدارقطني (٢/ ٩٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٢١) من طريق إدريس بن يزيد الأودي ، به .

وقال أبو حاتم : «لم يدرك أبو البختري أبا سعيد» . اهـ . «المراسيل» (ص٧٦) ، وقال أبو داود : «أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد» . اهـ . وقال ابن خزيمة : «لا أحسبه سمع منه» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٦) : «يقولون : إن أبا البختري لم يسمع من أبي سعيد الخدري ، قد روىٰ أبو البختري ، عن أبي سعيد الخدري أحاديث غير هذا وسنه فوق إدراك أبي سعيد» . اهـ

والحديث في «الصحيحين» من حديث عمرو بن يحيىٰ بن عمارة ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤) .

(١) صحح على الواو في (ت) .

(٢) في (د) : «عمرو» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وليس» .

(٤) صحح عليه فوق السطر في (ص) ، ووقع في (ف) ، (ص) : «ولا» .

(٥) في (ص) : «خمس» .

* [٢٥٠٦] [التحفة : ع ٤٤٠٢] [الكبرىٰ : ٢٤٧٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣٤) من طريق المصنف ، به .

وأصل هذا الحديث متفق عليه . وقد سبق تخريجه (٢٤٦٤) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا**(١) **الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي**(٢) **وَالنَّضْحِ**(٣) **نِصْفُ الْعُشْرِ**».

• [٢٥٠٨] أَخْبَرَنِي(٤) عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَ(٥) أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا(٦) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ(٧): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ (وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ)**(٨) **الْعُشْرُ،**

---

(١) **بعلا:** ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سماء، ولا غيرها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بعل).

(٢) **بالسواني:** جمع سانية؛ وهي الناقة التي يُسقَىٰ عليها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سنا).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع حرف العطف في (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «أو»، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وفي الحاشيتين الأخريين لبعض النسخ، ووقع ما بعد الواو في حواشي (د)، (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «النواضح»، وهو ما سقي بالدوالي والاستقاء، **والنواضح:** الإبل التي يستقىٰ عليها، واحدها ناضح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نضح).

* [٢٥٠٧] [التحفة: خ د ت س ق ٦٩٧٧] [الكبرىٰ: ٢٤٧٣] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨١٧)، وأبو داود (١٥٩٦) عن هارون بن سعيد الأيلي، به.

وأخرجه البخاري (١٤٨٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبدالله بن وهب، به. بنحوه.

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص): «أخبرنا».

(٥) صحح على الواو في (ت)، وزاد بعده في (ف): «أخبرني».

(٦) في (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٧) من (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة.

(٨) ما بين القوسين في (س): «والعيون والأنهار».

وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّانِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

• [٢٥٠٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ: ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرَ، وَفِيمَا(١) سُقِيَ بِالدَّوَالِي(٢) نِصْفَ الْعُشْرِ.

---

* [٢٥٠٨] [التحفة: م د س ٢٨٩٥] [الكبرى: ٢٤٧٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٩٨١) عن عمرو بن سواد وأحمد بن عمرو بن السرح، وهارون بن سعيد الأيلي، والوليد بن شجاع - أربعتهم - عن ابن وهب، به.

قال أبو عبدالرحمن ـ كما في «الكبرى»: «لا نعلم أحدا رفع هذا الحديث غير عمرو بن الحارث وابن جريج رواه عن أبي الزبير، عن جابر قوله. وحديث ابن جريج أولى بالصواب عندنا، وإن كان عمرو بن الحارث أحفظ منه وبالله التوفيق»، قال أبو عبدالرحمن: «عمرو بن الحارث من الحفاظ روى عنه مالك».

وله شاهد عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر كما تقدم في الرواية السابقة.

(١) في (س)، (ف)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وما»، ووقع بحواشي (س)، (ت)، (هـ): «ومما»، ونسبه في الحاشية الأولى لنسخة سعد الخير، وفي الحاشيتين الأخريين لنسخة.

(٢) **بالدَّوَالِي:** جمع الدِّلاء؛ وهي جمع الدلو، وهو المستقى به من البئر. (انظر: حاشية السيوطي على سنن النسائي) (٥/ ٤٢).

* [٢٥٠٩] [التحفة: س ١١٣١٣] [الكبرى: ٢٤٧٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٣) من طريق هناد بن السري، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٠٣٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٦) من طريق أبي بكر بن عياش، به.

قال أبو عبدالرحمن ـ عقب تخريجه لهذا الحديث في «الكبرى»: «هذا الإسناد أيضا ليس بذاك القوي؛ لأن أبا بكر بن عياش وعاصما ليسا بحافظين».

وقد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش؛ فروي عنه كما هنا، وروي عنه، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ. وقد حكى الدارقطني الخلاف فيه في «العلل» (٦/ ٦٦، =

٢٦- بَابُ(١) كَمْ يَتْرُكُ الْخَارِصُ(٢)

• [٢٥١٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خُبَيْبَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ(٣)، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: أَتَانَا وَنَحْنُ فِي السُّوقِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَأْخُذُوا أَوْ(٤) تَدَعُوا - شَكَّ شُعْبَةُ - فَدَعُوا(٥) الرُّبُعَ»**.

= ٦٧)، ورجح قول من ذكر مسروقًا.

وقال الذهبي في «السير» (٩/ ٥٢٨): «هذا حديث صالح جيد الإسناد، ولكنه فيه إرسال بين مسروق ومعاذ». اهـ.

والحديث شاهده عند البخاري (١٤٨٣) من حديث ابن عمر، وعند مسلم من حديث جابر كما تقدم.

وقد سبق طرف منه (٢٤٦٤).

(١) من (ص).

(٢) **الخارص**: هو من يَخرُص النخلة والكرمة؛ أي يحزر ما عليها، أو يقدره بالظن، فيقدر ما عليها من الرطب تمرًا، ومن العنب زبيبًا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خرص).

(٣) في (ف): «دينار»، وهو خطأ، وانظر ترجمته في «التقريب».

(٤) في (ص): «و».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيدَعوا».

* [٢٥١٠] **[التحفة: د ت س ٤٦٤٧] [الكبرى: ٢٤٧٦]** • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٥٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣١٩) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه أحمد (١٦٠٩٤)، والحاكم (١/ ٤٠٢) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦٦٢)، وأحمد (١٦٠٩٣) عن محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٣٠)، وابن أبي شيبة (١٠٦٦٢) (٣٧٣٦٢)، وأحمد (١٥٧١٣)، والدارمي (٢٦٦١)، وأبو داود (١٦٠٥)، والترمذي (٦٤٣)، وابن الجارود في «المنتقى» =

٢٧- بَابُ[1] قَوْلِهِ ﷻ :

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

• [٢٥١١] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ الْيَحْصُبِيُّ[2]، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فِي الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قَالَ: هُوَ الْجُعْرُورُ وَلَوْنُ[3] حُبَيْقٍ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْخَذَ[4]

= (٣٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٣)، والبزار (٢٣٠٥)، وابن خزيمة (٢٣٢٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٩)، وابن حبان (٣٢٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٩)، والحاكم (١/ ٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٢٣) من طرق، عن شعبة، به.

وقال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله ﷺ إلا سهل بن أبي حثمة، ولا نعلم يروي هذا الحديث عن سهل إلا عبدالرحمن بن نيار وهو معروف، ولا نعلم رواه إلا شعبة». اهـ.

وعبدالرحمن بن مسعود بن نيار ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩٧٧) وقال: «لا يعرف، وقد وثقه ابن حبان علىٰ قاعدته، تفرد عنه خبيب بن عبدالرحمن». اهـ، وبه أعله ابن القطان.

وقال الحاكم: «وله شاهد بإسناد متفق علىٰ صحته، عمر بن الخطاب أمر به». اهـ.

وانظر: «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ١٢٤)، و«التمهيد» (٦/ ٤٧١).

(١) من (د)، (ص).

(٢) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الصاد، وكتب حاشية له نصها: «بفتح الصاد وكسرها»، ونسبه لنسخة الطبري.

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) في حاشيتي (س)، (ت): «يؤخذا»، ونسبه في الأولىٰ لنسخة سعد الخير، وقال: «وهو الصحيح؛ فإنه كذلك في سنن أبي داود»، ونسبه في الثانية لنسخة.

فِي الصَّدَقَةِ[1] الرُّذَالَةُ[2] .

---

(١) قوله : «في الصدقة» هو آخر الحديث في (ف) ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه ليس في نسخة سعد الخير ، وانظر التعليق الذي بعده .

(٢) كتب كعنوان باب في (ف) ، وأشير في حاشية (س) نقلا عن حاشية نسخة الطبري ، وكذا في حاشية (ت) إلى أنه وقع في بعض النسخ كترجمة .

* [٢٥١١] [التحفة : س ١٣٩] [الكبرى : ٢٤٧٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبري في «التفسير» (٦١٤٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٢) عن يونس - وحده ، به .

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٣١) من طريق عبد الله بن وهب ، به .

وقد اختلف في وصله وإرساله ؛ فرواه عبدالجليل بن حميد مرسلًا كما هنا .

وتابعه محمد بن أبي حفصة عند يحيى بن آدم في «الخراج» (٤٣٥) ، وابن أبي شيبة (٧/ ٨٠) ، وابن زنجويه في «الأموال» (١٩٤٣) ، وابن خزيمة (٢٣١١) ؛ فرواه عن الزهري ، عن أبي أمامة مرسلا كذلك .

رواه ابن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، والباقون عن ابن المبارك ، عنه ، به .

ورواه عبدان ، عن ابن المبارك عند الحاكم (١/ ٤٠٢) فقال : «عن أبي أمامة ، عن أبيه» .

وخالفهما سفيان بن حسين عند أبي داود (١٦٠٧) ، وابن خزيمة (٢٣١٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٦) ، والدارقطني (٢/ ١٣٠) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) (٢/ ٢٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣٦) ؛ فرواه عن الزهري ، عن أبي أمامة ، عن أبيه موصولًا ، بنحوه .

وقد رواه سليمان بن كثير ، عن الزهري أيضًا ، واختلف عنه ؛ فرواه عنه أبو الوليد كما عند ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢٨٠٢) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٨٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٧٦) ، والدارقطني (٢/ ١٣١) ، والحاكم (١/ ٤٠٢) (٢/ ٢٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣٦) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ١٠٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨٤) موصولًا .

وكذا رواه ابن أبي داود ، عن سليمان بن كثير ، به . موصولًا عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠١) .

ورواه عنه عبد الرحمن بن مهدي كما عند أبي عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٥٣٩) ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن كثير كما عند الدارقطني (٢/ ١٣١) مرسلًا .

• [٢٥١٢] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ[٢] أَبِي عَرِيبٍ[٢]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ عَصًا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قِنَا[٣] حَشَفٍ فَجَعَلَ يَطْعُنُ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ فَقَالَ: **«لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هَذَا، إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ حَشَفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

٢٨- بَابُ الْمَعْدِنِ

• [٢٥١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ[٥].

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، (هـ)، وحواشي (س)، (ت)، (ص) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «قِنو».

* [٢٥١٢] [التحفة: د س ق ١٠٩١٤] [الكبرى: ٢٤٧٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٨٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٢٣٩٩٨)، وابن ماجه (١٨٢١)، وأبو داود (١٦٠٨)، والروياني (٥٩٠)، وابن خزيمة (٢٤٦٧) من طريق يحيى القطان، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٧٤)، والحاكم (٢/ ٢٨٥) (٤/ ٤٧٢) عن أبي عاصم. وأخرجه أحمد (٢٣٩٧٦)، والروياني (٥٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٠٢) عن أبي بكر الحنفي - كلاهما - عن عبدالحميد بن جعفر، به.

وعند بعض هؤلاء زيادة: «ثم أقبل علينا، فقال: أما والله يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي، هل تدرون ما العوافي؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: الطير والسباع».

وعبدالحميد بن جعفر وثقه جماعة، وتكلم فيه آخرون، وصالح لم يوثق توثيقًا معتبرًا.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٥) ضبطه في (س) بفتح القاف وسكونها، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا». واللقطة: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، والالتقاط: أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: لقط).

فَقَالَ: «مَا كَانَ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ وَلَا فِي قَرْيَةٍ[1] عَامِرَةٍ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

• [٢٥١٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (عَنِ النَّبِيِّ)[3] ﷺ. ح[4] وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) في (س): «طريق».

* [٢٥١٣] [التحفة: د س ٨٧٥٥] [الكبرى: ٢٤٧٩] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٧٧) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٧١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٩٨) من طريق أبي عوانة، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (٤٤٠)، والحميدي (٥٩٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٢) (١٧/ ٤٢٢)، وأحمد (٢/ ١٨٠، ٢٠٣)، وأبو داود (١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٦٧٠)، وابن خزيمة (٢٣٢٧، ٢٣٢٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢٦) (١٩٨٣) (٥٢١٢)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ١٩٤، ٢٣٦)، والحاكم (٢/ ٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٢، ١٥٥) (٦/ ١٨٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٣٥) من طرق، عن عمرو بن شعيب، بنحوه. وبعض الروايات مطولة.

ورواه الأنصاري، هو: محمد بن عبدالله، عن عبيدالله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي ثعلبة الخشني. أخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٠٧).

ورواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده في الاحتجاج بها خلاف مشهور. ويغني عنه ما يأتي في «الركاز» من حديث أبي هريرة في «الصحيحين».

والحديث سيأتي بنفس هذا الإسناد، لكن بطرف آخر منه برقم (٥٠٠١). وسيأتي أيضا من طريق آخر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بطرف آخر برقم (٥٠٠٢).

(٢) في (س)، (ف): «أنا».

(٣) في (د)، (ص): «قال: قال رسول الله».

(٤) ليس في (س)، (ف).

قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ[٢] ﷺ قَالَ : «**الْعَجْمَاءُ[٣] جَرْحُهَا جُبَارٌ[٤] ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» .

• [٢٥١٥] *أخبرنا* يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَ[٥] عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

• [٢٥١٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**جَرْحُ الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» ۩ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «رسول الله» .

(٣) **العجماء** : البهيمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عجم) .

(٤) **جبار** : هَدَر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جبر) .

* **[٢٥١٤] [التحفة : م د ت س ق ١٣١٢٨-س ١٥٢٩١-س ١٣٣١٠] [الكبرى : ٢٤٨٠]** • أخرجه البخاري (١٤٩٩ ، ٦٩١٢) ، ومسلم (١٧١٠) من طرق عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، به . وسيأتي فيما بعده .

(٥) صحح على الواو في (ت) .

* **[٢٥١٥] [التحفة : م س ١٤١١٢-م س ١٣٣٥١] [الكبرى : ٢٤٨١]** • أخرجه مسلم (١٧١٠) من طريق ابن وهب ، به .

والحديث في «الصحيحين» من طرق عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، به . وقد سبق تخريجه في الذي قبله .

۩ [س/ ٢٠٤]

* **[٢٥١٦] [التحفة : خ م س ١٣٢٣٦-خ م س ١٥٢٤٦] [الكبرى : ٢٤٨٢-٦٠١٢]** • أخرجه =

• [٢٥١٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[١]، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَهِشَامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبِئْرُ جُبَارٌ، (وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ)[٢]، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٢٩- بَابُ زَكَاةِ النَّحْلِ

• [٢٥١٨] أَخْبَرَنِي[٣] الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ[٤]

= مالك في «الموطأ» (١٧٠)، (٥٤١)، ومن طريقه البخاري (١٤٩٩)، ومسلم (١٧١٠)، به.
وقد سبق تخريجه من طرق عن الزهري برقم (٢٥١٤).

(١) في (ف): «هشام»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، وألحق بحاشية (س) مصححًا عليه.

* [٢٥١٧] [التحفة: س ١٤٥٠٦-س ١٤٥٥٠] [الكبرى: ٢٤٨٣-٦٠١٣] • أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.
وأخرجه أحمد (٧١٢٠)، وأبو يعلى (٦٠٧٢) (٦٠٧٥) عن هشيم، به.
وأخرجه أحمد كذلك (٩٣٢٧) عن محمد بن جعفر، وفي (١٠٥٨٧) عن يزيد - كلاهما - عن هشام وحده، به.
وأحمد (١٠٤٨٤)، والحارث كما في «بغية الباحث» (٥٢٩)، وأبو يعلى (٦٠٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٢، ٢٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٣٩٠)، وفي «الصغير» (٣٣٤)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٨٨) من طرق، عن ابن سيرين، به.
والحديث متفق عليه من طرق أخرى عن أبي هريرة، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥١٤).

(٣) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) **يحمي**: يحفظ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٣٤١).

لَهُ وَادِيًا(١) يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ(٢)، فَحَمَىٰ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِيَ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنْ أَدَّىٰ إِلَيْكَ(٣) مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُشْرِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ(٤) ذَلِكَ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ.

---

(١) **واديا**: الوادي منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

(٢) ضبطه في (س) بفتح اللام وتسكينها معًا، ونسبه في الحاشية لنسختي الطبري والعلوي، واقتصر في (ت) على السكون، وفي (ص) على الفتح.

(٣) صحح عليه في حاشية (ت)، ووقع في (ت)، (هـ): «إليَّ».

(٤) الضبط بفتح اللام من (س)، (ص)، وضبط في (ت)، وحاشية (س) بسكونها، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٢٥١٨] [التحفة: د س ٨٧٦٧] [الكبرى: ٢٤٨٤-٥٩٥٥] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٣٨)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (٩٧٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٦٠٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٢٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٢٢٤)، عن أحمد بن أبي شعيب الحراني، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٢٤)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٤٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٦٧) عن أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، به.

ولفظ ابن ماجه مختصر: أن النبي ﷺ أخذ من العسل العشر.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠١٥)، وابن خزيمة (٢٣٢٤، ٢٣٢٥) عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن عمرو بن شعيب، به.

قال ابن خزيمة: «إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الإسناد». اهـ.

وضعّفه الشافعي كما في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ١٢٧).

وقد صحح إسناده إلىٰ عمرو بن شعيب الحافظ في «الفتح».

٣٠- بَابُ فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ

• [٢٥١٩] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعِ بُرٍّ .

= وقال ابن حجر في «التلخيص» : «قال الدارقطني : «يرويه عبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مسندًا . ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرو بن شعيب ، عن عمر مرسلًا . وعبدالرحمن بن الحارث وابن لهيعة ليسا من أهل الإتقان ، لكن تابعهما عمرو بن الحارث وأسامة بن زيد»» . اهـ .

ورواية عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ الخلاف فيها مشهور .

وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأبي سيارة المتعي ، وسعد بن أبي ذباب . ولا يصح في زكاة العسل شيء ؛ قاله البخاري ، والترمذي ، وابن المنذر .

وحديث الباب ليس فيه دليل على أن في العسل زكاة ؛ لأن ما كان يؤديه هلال إلى النبي ﷺ هو في مقابلة الحِمَىٰ ، كما يدل عليه كتاب عمر إلى سفيان بن وهب ؛ قاله ابن حجر .

وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١) ، و«التلخيص» (٢/ ١٦٧ ، ١٦٨) ، و«الفتح» (٣/ ٣٤٨) ، و«العلل الكبير» (١/ ٣١٢) .

* [٢٥١٩] [التحفة : خ م د ت س ٧٥١٠] [الكبرى : ٢٤٨٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٥) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٩٧) عن عمران بن موسى القزاز ، به .

وأخرجه البخاري (١٥١١) ، ومسلم (٩٨٤) عن أيوب ، به .

ورواه حماد ، عن أيوب ، به ، كذلك ؛ وسيأتي في الحديث التالي من هذا الوجه .

وسيأتي كذلك من طرق أخرى عن نافع برقم (٢٥٢١) ، (٢٥٢٢) ، (٢٥٢٣) ، (٢٥٢٤) ، (٢٥٣٥) ، (٢٥٤٠) .

٣١- بَابُ(١) فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمَمْلُوكِ

• [٢٥٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَعَدَلَ النَّاسُ إِلَىٰ نِصْفِ صَاعٍ مِنْ(٢) بُرٍّ.

٣٢- بَابُ(٣) فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الصَّغِيرِ

• [٢٥٢١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ رَمَضَانَ عَلَىٰ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَعَبْدٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

---

(١) من (د)، (ص)، (هـ).
(٢) ليس في (د)، (ص).

* [٢٥٢٠] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١٠] [الكبرىٰ: ٢٤٨٦] • أخرجه البخاري (١٥١١) عن حماد بن زيد، به.
والحديث متفق عليه، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن أيوب برقم (٢٥٣٥).

(٣) من (د)، (ص).

* [٢٥٢١] [التحفة: ع ٨٣٢١] [الكبرىٰ: ٢٤٨٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢٠) من رواية محمد بن معاوية والحسن بن الخضر الأسيوطي - كلاهما، عن النسائي، مقرونًا بغيره، وقال: «زاد أحمد بن شعيب، يعني: النسائي، في حديثه: «قال: فعدل الناس إلى نصف صاع بر»». اهـ.
وليست هذه الزيادة في «السنن الكبرىٰ» ولا «الصغرىٰ» من رواية قتيبة، عن مالك، إنما هي من رواية قتيبة، عن حماد، عن أيوب، عن نافع كما في الحديث السابق، كما أن ابن عبد البر ساق الحديث بلفظ حديث قتيبة، عن حماد. والظاهر أن ابن عبد البر حصل له انتقال نظر، والله أعلم.

٣٣- بَابُ[1] فَرْضِ زَكَاةِ رَمَضَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ دُونَ الْمُعَاهِدِينَ

• [٢٥٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ (قَالَ: حَدَّثَنِي)[2] مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ،

= والحديث أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» (٣١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢٠) عن جعفر بن محمد الفريابي - كلاهما، عن قتيبة بن سعيد، به، وزادا: «وكان ابن عمر يؤدي عن غلمان له وهم غيب».

وذكر الحسن بن سفيان قوله: «صغير وكبير»، ولم يذكره ابن عبد البر؛ لأنه ساق لفظ حديث النسائي السابق كما أشرنا.

قال ابن عبد البر: «هكذا روى هذا الحديث قتيبة، عن مالك، لم يقل فيه: «من المسلمين»، وزاد عنه ألفاظًا لم يذكرها غيره عنه في «الموطأ» من قول ابن عمر وفعله، وأظنه خلط عليه حديث مالك بحديث غيره، والله أعلم. والمحفوظ فيه عن مالك: «من المسلمين»». اهـ.

وقال ابن عبد البر كذلك (١٤/ ٣١٢): «لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث ولا في متنه ولا في قوله فيه: «من المسلمين» إلا قتيبة بن سعيد وحده». اهـ. كذا قال، ولم ينبه على زيادة قول: «صغير وكبير».

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٠٨) من حديث قتيبة بن سعيد معطوفًا على رواية القعنبي - كلاهما، عن مالك، فذكره بلفظ القعنبي، فقال: «من المسلمين»، ولم يقل: «صغير وكبير».

ورواه أبو الربيع الزهراني كذلك، عن مالك بذكر الصغير والكبير؛ أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢/ ٥٤).

لكن أخرجه البخاري (١٥٠٤)، ومسلم (٩٨٤) وغيرهما من طرق عن مالك، وليس فيه محل الشاهد: «صغير وكبير»، وهو المحفوظ عن مالك.

والحديث ثابت عند البخاري (١٥٠٣، ١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤) من غير وجه عن نافع، عن ابن عمر بهذه اللفظة، وكذا عند مسلم (٩٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري.

والحديث سبق من وجه آخر عن نافع، به. برقم (٢٥١٩). وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «عن».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ (عَلَى النَّاسِ)(١) صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ أَوْ(٢) عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ(٣) أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

• [٢٥٢٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ(٤) بِهَا أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.

---

(١) قوله: «على الناس» ليس في (ف).
(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «و».
(٣) في (د)، (هـ): «و».

* [٢٥٢٢] [التحفة: ع ٨٣٢١] [الكبرى: ٢٤٨٨] • متفق عليه بهذا اللفظ من حديث مالك كما تقدم في الحديث السابق برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

ومحل الشاهد، وهو قوله: «من المسلمين» زاده مالك في هذا الحديث، ولم يُختلف على مالك في هذه الزيادة، إلا قتيبة بن سعيد وحده - كما تقدم برقم (٢٥١٩) وقد روى غير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نافع، ولم يذكروا هذه الزيادة. وقال الترمذي: «وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه». اهـ.

وانظر: «العلل شرح ابن رجب» (١/ ٤١٨ - ٤٢٠)، و«التمهيد»: (١٤/ ٣١٢ - ٣٢١)، و«الفتح» (٣/ ٣٦٩ - ٣٧٠).

(٤) في (ف): «فأمر».

* [٢٥٢٣] [التحفة: خ د س ٨٢٤٤] [الكبرى: ٢٤٨٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٩٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٥٠٣)، وأبو داود (١٦١٢)، وابن حبان (٣٣٠٣)، والدارقطني (٢/ ١٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٢) عن يحيى بن محمد بن السكن، به.

وقد تابع الضحاك بن عثمان أيضًا مالكًا وعمر بن نافع على تلك الزيادة عن نافع؛ أخرجه مسلم (٩٨٤).

٣٤- بَابٌ[1] كَمْ فَرَضَ

• [٢٥٢٤] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[3]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

= وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٤١٥، ٤١٦)، والتعليق على الحديث السابق.
وقد سبق من حديث مالك، عن نافع، به. برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (د)، (ص). (٢) في (د)، (هـ): «حدثنا».

(٣) في (د): «عبدالله» مكبرا، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

* [٢٥٢٤] [التحفة: س ٨٠٨٤] [الكبرى: ٢٤٩٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤)، وأبو داود (١٦١٥) من طرق عن عبيدالله، به، ولم يقولا: «والذكر والأنثى».

قال أبو داود: «قال فيه أيوب وعبيد الله، يعني: العمري، في حديثهما عن نافع: «ذكر أو أنثى» أيضا». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٦): «قد سقط لقوم عن أيوب ولقوم عن عبيد الله في هذا الحديث «الذكر والأنثى»، ولكن من حفظ حجة على من لم يحفظ». اهـ.

وقد رواه محمد بن عبيد، عن عبيدالله بن عمر، به. وقال: «والذكر والأنثى»، أخرجه ابن عساكر في «معجمه» (١/ ١٢٦).

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٠٩) عن محمد بن الصباح عن محمد بن عبيد، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير وأبي أسامة ثلاثتهم عن عبيدالله بن عمر، وساق لفظ ابن أبي شيبة وليس فيه هذه اللفظة كما فعل مسلم.

ورواه سعيد الجمحي، عن عبيدالله، عن نافع، وقال فيه: «من المسلمين»، أخرجه الدارقطني (٢/ ١٤٤). والمشهور عن عبيدالله ليس فيه: «من المسلمين»، قاله أبو داود (١٦١٢)، وانظر: «التمهيد» (١٤/ ٣١٤).

والحديث تقدم من طرق عن نافع، به بأطراف أخرى برقم (٢٥١٩). وانظر باقي أطرافه هناك.

٣٥- بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ نُزُولِ الزَّكَاةِ

• [٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ: كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَنُؤَدِّي(١) زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ، وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ.

• [٢٥٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ،

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فنؤدي».

* [٢٥٢٥] [التحفة: س ١١٠٩٣] [الكبرى: ٢٤٩١-٣٠٤٩] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٠٧)، والبزار (٣٧٤٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» «مسند عمر ابن الخطاب» (٦٣٧ - ٦٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ٣٦، ٣٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٤٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ٨٤)، وفي «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٣٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وقد خالف سلمة بن كهيل الحكم في إسناد هذا الحديث؛ فرواه عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمار الهمداني، عن قيس، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وقال النسائي عقبه: «سلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٣٥٤، ٣٥٥): «سألت محمدًا عن هذا الحديث، وقلت له: حديث الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد أصح، أو حديث سلمة بن كهيل، عن القاسم، عن أبي عمار، عن قيس بن سعد؟ فقال: «لم أسمع أحدًا يقضي في هذا بشيء، إلا أن حديث سلمة بن كهيل أشبه عندي، إلا أن هذا خلاف ما يُروىٰ عن النبي ﷺ في زكاة الفطر. قال ابن عمر: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر»». اهـ.

فَلَمَّا نَزَلَتِ[1] الزَّكَاةُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا[2]، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَمَّارٍ اسْمُهُ: عَرِيبُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ شُرَحْبِيلَ يُكَنَّى: أَبَا مَيْسَرَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ خَالَفَ الْحَكَمَ فِي إِسْنَادِهِ، وَالْحَكَمُ أَثْبَتُ مِنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ.

٣٦- بَابُ[3] مَكِيلَةِ زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٢٥٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ - فِي آخِرِ الشَّهْرِ: أَخْرِجُوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ. فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا فَعَلِّمُوا[4] إِخْوَانَكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «أنزلت».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «ينهانا».

* [٢٥٢٦] [التحفة: س ق ١١٠٩٨] [الكبرى: ٢٤٩٢] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٢٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٤٥٧) مختصرًا، وأحمد (١٥٤٧٧)، وابن ماجه (١٨٢٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٦٣٦ - مسند عمر)، وابن خزيمة (٢٣٩٤)، والحاكم (١/ ٤١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٣٩٨) من طرق عن وكيع، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٤٦)، والبزار (٣٧٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٤٨، ٣٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٣٩٨) من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٦٢)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٤) عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، به. وانظر تتمة تخريجه في الحديث السابق.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) أشار في (س) إلى أنه ليس في نسخة سعد الخير.

هَذِهِ الزَّكَاةَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ ، فَقَامُوا[1] .

خَالَفَهُ هِشَامٌ فَقَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ :

• [٢٥٢٨] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَخْلَدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ذَكَرَ فِي[2] صَدَقَةِ الْفِطْرِ ، قَالَ[3] : صَاعًا مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ .

---

(١) ليس في (ف) ، (ص) ، ونسخة سعد الخير كما في (س) ، وأدخل تحت السطر في (د) وصحح عليه .

* [٢٥٢٧] [التحفة : د س ٥٣٩٤] [الكبرىٰ : ٢٤٩٣] • تقدم من حديث يزيد بن هارون ، عن حميد الطويل ، به . برقم (١٥٩٦) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) ليس في (س) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «فقال» ، ونسبه في الأولىٰ لنسخة سعد الخير ، وفي الثانية لنسخة .

* [٢٥٢٨] [التحفة : س ٦٤٣٩] [الكبرىٰ : ٢٤٩٤] • أخرجه ابن خزيمة (٢٤١٥) من طريق عبدالأعلىٰ ، عن هشام بلفظ : «أمرنا رسول الله ﷺ» ، وزاد فيه : «ومن أدىٰ سلتا قبل منه» ، وأحسبه قال : «ومن أدىٰ دقيقا قبل منه ، ومن أدىٰ سويقا قبل منه» .

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢١٦) من حديث عبدالأعلىٰ ، وفيه هذه الزيادة ، وقال : «قال أبي : هذا حديث منكر» . اهـ .

هكذا رواه عبدالأعلىٰ ، وخالفه مخلد بن يزيد ؛ فرواه هنا عن هشام ، ولم يرفعه ، ولم يذكر فيه ما زاده عبدالأعلىٰ .

وكذا قال هشام : «صاع» ، ووافقه عليه أيوب ، كما سيأتي في الحديث القادم ، وخالفهما الحسن فقال : «نصف صاع» ورفعه .

وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس كما قال أحمد بن حنبل ، وابن المديني . انظر : «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٤/ ١٦٨) ، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٤) .

والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٥٩٦) .

• [٢٥٢٩] أخبرنا(١) قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِكُمْ - يَعْنِي : مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ - يَقُولُ : صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ . قال أبو عبد الرحمن : هَذَا أَثْبَتُ الثَّلَاثَةِ .

٣٧- بَابُ التَّمْرِ فِي زَكَاةِ الْفِطْرِ

• [٢٥٣٠] أخبرني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ الْوَضَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ : ابْنُ أُمَيَّةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٣) بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ .

---

(١) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

* [٢٥٢٩] [التحفة : س ٦٣٢١] [الكبرىٰ : ٢٤٩٥] • أخرجه البيهقي (٤/ ١٦٧) من طريق حماد بن زيد ، به . وقال : «هذا هو الصحيح موقوف» . اهـ.

والحديث تقدم تخريجه والكلام عليه من وجه آخر عن ابن عباس برقم (١٥٩٦) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن سعد» ، وانظر : «التحفة» .

[س/ ٢٠٥]

* [٢٥٣٠] [التحفة : ع ٤٢٦٩] [الكبرىٰ : ٢٤٩٦] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٣٣) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٤٠٤) من طريق محرز بن الوضاح ، به .

ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عياض ، ولم يذكر : الحارث بن عبدالرحمن .

٣٨- بَابُ[(١)] الزَّبِيبِ

• [٢٥٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٢)] قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذْ[(٣)] كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ[(٤)]، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، (أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ)[(٥)]، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ.

أخرجه عبدالرزاق (٥٧٨١)، ومن طريقه مسلم (٩٨٥)، وأبو عوانة (٢٦٤٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢١٥).

وذكر الدارقطني في «التتبع» (ص٢٨٤) أن الحديث محفوظ عن الحارث، ثم قال: «ولا نعلم إسماعيل روىٰ عن عياض شيئًا». اهـ.

وأخرجه مسلم (٩٨٥) من طريق ابن جريج، عن الحارث بن عبد الرحمن، به بلفظ: «كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف: الأقط والتمر والشعير».

والحديث أخرجه البخاري (١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٨)، ومسلم (٩٨٥) من طرق عن عياض، عن أبي سعيد، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث زيد بن أسلم، وداود بن قيس، وابن عجلان، وعبدالله بن عبدالله بن عثمان، عن عياض بن عبدالله بن أبي سرح برقم (٢٥٣١)، (٢٥٣٢)، (٢٥٣٣)، (٢٥٣٦)، (٢٥٣٧).

(١) من (د)، (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «الخدري».

(٣) في (ف): «إذا».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «تمر».

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، وأشار إلىٰ ذلك أيضًا في (س)؛ حيث كتب بحاشيتها: «سقط في نسخة أخرىٰ لأنه ثبت فيها أولًا».

* [٢٥٣١] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرىٰ: ٢٤٩٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٦٧٣)، من طريق وكيع، به.

• [٢٥٣٢] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ[1] الْفِطْرِ - إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ[2] كَذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ فِيمَا عَلَّمَ النَّاسَ أَنَّهُ قَالَ: مَا أُرَىٰ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ[3] صَاعًا مِنْ هَذَا، قَالَ[4]: وَأَخَذَ[5] النَّاسُ بِذَلِكَ.

وأخرجه البخاري (١٥٠٥، ١٥٠٨) من وجه آخر عن سفيان الثوري، به.

والحديث متفق عليه من حديث عياض، عن أبي سعيد. وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠).

(١) فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «زكاة».

(٢) في (ت): «يزل».

(٣) في (س)، (ف)، (ص): «يعدل» بالمثناة التحتية.

(٤) ليس في (د)، وأدخله فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة.

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأخذ».

* [٢٥٣٢] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرى: ٢٤٩٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (١١٩٣٢)، وابن ماجه (١٨٢٩)، وابن خزيمة (٢٤١٨)، وأبو عوانة (٢٦٣٧)، وابن حبان (٣٣٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢١٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣٣)، من طرق وكيع، به.

وأخرجه مسلم (٩٨٥)، وأبو داود (١٦١٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢١٤) من طرق عن داود بن قيس، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث يحيى بن سعيد، عن داود بن قيس، به.

والحديث في «الصحيحين»، كما تقدم من طرق عن عياض، عن أبي سعيد برقم (٢٥٣٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٣٩- بَابُ[(١)] الدَّقِيقِ

• [٢٥٣٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[(٢)] ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ، يُخْبِرُ[(٣)] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمْ نُخْرِجْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ[(٤)]، ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ فَقَالَ: دَقِيقٍ أَوْ سُلْتٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «حدثنا»، ونسبه في الحاشية الأولى لبعض النسخ ونسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري، وفي الحاشية الثانية لنسخة.

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يحدِّث».

(٤) **سُلْت**: السلت: ضرب من الشعير أبيض لا قشر له، وقيل: هو نوع من الحنطة، والأول أصح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلت).

* [٢٥٣٣] [التحفة: ع ٤٢٦٩] [الكبرىٰ: ٢٤٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٢٠)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٢٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٦١٨) من طريق سفيان ويحيىٰ، عن ابن عجلان، ولم يذكر يحيى الدقيق. وقال أبو داود: «زاد سفيان: «أو صاعًا من دقيق». قال حامد: فأنكروا عليه، فتركه سفيان، قال أبو داود: فهذه الزيادة وهم من ابن عيينة». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرىٰ» (٤/ ١٧٢): «رواه جماعة عن ابن عجلان، منهم: حاتم بن إسماعيل، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٩٨٥)، ويحيى القطان - كما عند أبي يعلىٰ (١٢٢٧)- وأبو خالد الأحمر - كما عند أبي نعيم في «المستخرج» (٢٢١٩) - وحماد بن مسعدة - كما عند ابن خزيمة (٢٤١٣)- وغيرهم، فلم يذكر أحد منهم الدقيق غير سفيان، وقد أُنكر عليه فتركه. وروي عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، مرسلا موقوفًا علىٰ طريق التوهم، وليس بثابت، وروي من أوجه ضعيفة لا تسوىٰ ذكرها». اهـ.

٤٠- بَابُ[١] الْحِنْطَةِ

• [٢٥٣٤] أَخبـرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ : أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ : مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، نِصْفَ صَاعِ بُرٍّ ، أَوْ صَاعًا[٣] مِنْ[٤] تَمْرٍ أَوْ[٥] شَعِيرٍ . قَالَ الْحَسَنُ : فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَا إِذَا أَوْسَعَ[٦] اللَّهُ[٧] فَأَوْسِعُوا ؛ أَعْطُوا[٨] صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ[٩] غَيْرَهُ .

= وأخرجه كذلك ابن زنجويه في «الأموال» (٢٣٩١) عن ابن المبارك ، عن محمد بن عجلان ، به .

وأصل الحديث متفق عليه ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «صاع» .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) : «صاع» .

(٦) في (د) ، (ص) : «وسَّع» .

(٧) زاد بعد لفظ الجلالة في (د) ، (ص) : «عليكم» .

(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «اجعلوا» .

(٩) في (س) : «و» .

* [٢٥٣٤] [التحفة : د س ٥٣٩٤] [الكبرى : ١٩٨٦-٢٥٠٠] • تقدم تخريجه بنفس الإسناد والمتن برقم (١٥٩٦) .

٤١- بَابُ[١] السُّلْتِ

• [٢٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ عَنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ فِي[٢] عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ تَمْرٍ، أَوْ سُلْتٍ، أَوْ زَبِيبٍ.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «على».

* [٢٥٣٥] [التحفة: د س ٧٧٦٠] [الكبرى: ٢٥٠١] • أخرجه أبو داود (١٦١٤)، والدارقطني (٢/ ١٤٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٧)، وذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٢٧، ١٢٨) من طريق حسين بن علي الجعفي، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٥) عن مكي بن إبراهيم، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به.

قال ابن عبدالبر: «لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه في هذا الحديث - فيما علمت: «أو سلت أو زبيب»، إلا عبدالعزيز بن أبي رواد». اهـ.

وذكر مسلم في كتابه: «التمييز» (رقم ٩٣) من خالف عبدالعزيز من أصحاب نافع، وأنهم أطبقوا على خلافه في ذكر السلت والزبيب.

وقال الحاكم (١/ ٥٦٨): «حديث صحيح، عبدالعزيز بن أبي رواد ثقة عابد». اهـ.

وضعف هذا الحديث ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٢٧) فقال: «راوي هذا الخبر عبدالعزيز بن أبي رواد، وهو ضعيف منكر الحديث». اهـ.

وقد رواه موسى بن عقبة عن نافع في السلت فقط، عند ابن خزيمة (٢٤١٦)، وعنده أيضًا (٢٤٠٥) من وجه آخر عن موسى فلم يذكر: «السلت»، ولا «الزبيب».

وللحديث شاهد ضعيف؛ أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٠) من حديث الحارث، عن علي بن أبي طالب موقوفًا، ثم قال: «وقد روي أيضا بإسناد يخرج مثله في الشواهد عن زيد بن ثابت». اهـ. فذكره.

والحديث تقدم من طرق عن نافع، به بأطراف أخرى برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٤٢- بَابُ(١) الشَّعِيرِ

• [٢٥٣٦] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيَاضٌ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ أَقِطٍ ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ كَانَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ قَالَ(٢) : مَا أُرَىٰ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلَّا تَعْدِلُ(٣) صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .

٤٣- بَابُ(١) الْأَقِطِ(٤)

• [٢٥٣٧] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ(٦) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٧) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ(٨) ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ

(١) من (ص) .
(٢) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقال» .
(٣) في (ف) ، (ص) : «يعدل» بالمثناة التحتية .

* [٢٥٣٦] [التحفة : ع ٤٢٦٩] [الكبرىٰ : ٢٥٠٢] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٣٥٧) ، وابن خزيمة (٢٤٠٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٣٠) عن يحيىٰ بن سعيد ، به .
والحديث عند مسلم (٩٨٥) وغيره من طرق عن داود بن قيس ، به .
وتقدم عند المصنف من حديث وكيع ، عن داود بن قيس ، به .
والحديث متفق عليه من حديث عياض ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠) .

(٤) **الأقط :** لبن مجفف يابس مستحجِر يُطبَخ به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أقط) .
(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .
(٦) زاد بعده في (ف) : «هو : ابن حبيب» كذا! وصوابه : ابن أبي حبيب .
(٧) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (س) ، (ت) ، (هـ) : «عبيدالله» مصغرًا ، وضبب عليه في (ت) ، وعدّه المزي في «التهذيب» من الأوهام ، وأحال فيه على ترجمته في «عبدالله» مكبرًا ، وكتب في حاشية (ت) : «كذا في الأصل : عبيدالله بالتصغير ، وفي أغلب النسخ بالتكبير ، وفي «التقريب» مايدل على أنه يقال بالوجهين» . وانظر : «التحفة» ، و«السنن الكبرىٰ» (٢٥٠٣) ، ومصادر الترجمة .
(٨) صحح عليه في (ت) ، (ص) ، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ ونسخة سعد الخير =

أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ (صَاعًا مِنْ أَقِطٍ)[(١)] ، لَا نُخْرِجُ غَيْرَهُ .

٤٤- بَابٌ[(٢)] كَمِ الصَّاعُ

• [٢٥٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] الْقَاسِمُ ، وَهُوَ : ابْنُ مَالِكٍ ، عَنِ الْجُعَيْدِ ، سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدًّا وَثُلُثًا بِمُدِّكُمُ الْيَوْمَ ، وَقَدْ زِيدَ فِيهِ .

= نقلا عن نسخة الطبري : «عمر» ، وقال : «وهو الصواب» . ونقل فيها أيضًا عن المزي قوله الذي صدر به الترجمة في «التهذيب» : «عثمان» ، وأنه وقع في بعض نسخ النسائي : «عمر» .

(١) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «صاعَ أقطٍ» ، وكتب فوق السطر في (ص) : «من» ، ونسبه لنسخة .

* [٢٥٣٧] [التحفة : ع ٤٢٦٩] [الكبرىٰ : ٢٥٠٣] • ذكره ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٢٥) من طريق الليث ، به .

وأخرجه أبو داود (١٦١٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٤٢) ، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨٤٦٣) من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان ، به .

والحديث متفق عليه من حديث عياض ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٣٠) .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٢٥٣٨] [التحفة : خ س ٣٧٩٥] [الكبرىٰ : ٢٥٠٤] • أخرجه البخاري (٧٣٣٠) عن عمرو بن زرارة ، به . وليس فيه ذكر الصاع ، بل قصة الحج .

وأخرجه البخاري كذلك (٦٧١٢) بذكر الصاع ، والنسائي في «الكبرىٰ» (٢٥٠٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٥٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ١٥٦) من طرق عن القاسم بن مالك ، به .

• [٢٥٣٩] (قال أبو عبد الرحمن)(١) : وَحَدَّثَنِيهِ(٢) زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَحْمَدُ(٣) بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ**» .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٢) كتب في حاشية (ت) مانصه : «قوله : وحدثنيه ؛ أي حديث السائب بن يزيد ، وعبارة الأطراف : (س) في الزكاة عن عمرو بن زرارة وزياد بن أيوب ، كلاهما عن القاسم بن مالك ، به . مختصرًا» . وانظر : «التحفة» لهذا الحديث والذي قبله ، وكذا التعليق الآتي بعده .

(٣) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «أخبرنا أحمد» ، وصحح على أوله في (ت) ، وهو فيها هكذا بداية حديث جديد ؛ موافقةً لما في «التحفة» ، وانظر التعليق قبله .

* [٢٥٣٩] [التحفة : د س ٧١٠٢] [الكبرى : ٢٥٠٥] • أخرجه عبد بن حميد (٨٠٣) ، وأبو داود (٣٣٤٠) ، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٧٠٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٩٢) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٢٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١) من طرق عن أبي نعيم ، به .

وتابعه الفريابي عند أبي الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» (٣/ ١٥٩) ، والطحاوي في «المشكل» (١٢٥٢) ، وقبيصة عند البيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣١) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨١٥٥) ، وإسماعيل بن عمر الواسطي عند أبي عبيد في «الأموال» (ص٦٩٦) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٦٩) .

وقد خالفهم أبو أحمد الزبيري ؛ فرواه عن سفيان بهذا الإسناد ، وجعله عن ابن عباس ، وقال : «المكيال مكيال أهل مكة والميزان ميزان أهل المدينة» . اهـ .

أخرجه البزار (٤٨٥٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١) من طرق عن أبي أحمد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٣) ، عن عمر بن محمد الهمداني ، عن نصر بن علي الجهضمي ، عن أبي أحمد الزبيري ، به ، بلفظ : «الوزن وزن مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة» ، وهذا خطأ من شيخ ابن حبان فيما يظهر ؛ لما سيأتي في كلام أبي حاتم الرازي ، عن نصر بن علي الجهضمي . =

٤٥- بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ تُؤَدَّىٰ صَدَقَةُ الْفِطْرِ فِيهِ

• [٢٥٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا[(١)] زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ. ح[(٢)] قَالَ: وَأَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ. قَالَ ابْنُ بَزِيعٍ: بِزَكَاةِ[(٤)] الْفِطْرِ.

= قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه إلا حنظلة عن طاوس، ولا نعلم رواه إلا الثوري... وهذا الحديث رواه حنظلة، عن طاوس، وحنظلة ثقة». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠): «غريب من حديث طاوس، وحنظلة لا أعلم رواه عنه متصلا إلا الثوري». اهـ.

وقال البيهقي (٦/ ٣١): «قال سليمان؛ أي: الطبراني: هكذا رواه أبو أحمد فقال: عن ابن عباس. وخالف أبا نعيم في لفظ الحديث، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٧٥): «حدثني أبي قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: قال لي أبو أحمد: أخطأ أبو نعيم فيما قال عن ابن عمر». اهـ. وقال أبو حاتم: «أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث، والصحيح عن ابن عباس». اهـ.

ورواه أبو محمد بن أبي روبة، عن إسحاق الحربي، عن أبي نعيم، عن الثوري، عن حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٢٦)، وذكره كذلك من حديث طاوس عن ابن عمر، وعن ابن عباس، وقال: «والصحيح: عن ابن عمر». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن أبي نعيم، به. برقم (٤٦٣٧).

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٢) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «ونا»، وعلق عليه أيضًا بقوله: «وقع في أصل سعد الخير».

(٤) في (ف): «زكاة».

* [٢٥٤٠] [التحفة: خ م د ت س ٨٤٥٢] [الكبرى: ٢٥٠٦] • أخرجه أحمد (٦٤٢٩)، =

٤٦- بَابُ[(١)] إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ مِنْ بَلَدٍ إِلَىٰ بَلَدٍ

• [٢٥٤١] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ - وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: **«إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ[(٢)]؛ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ؛ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ[(٣)] افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ؛ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُوضَعُ فِي فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ**

= ومسلم (٩٨٦)، وأبو داود (١٦١٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٤) من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية، به.

وأخرجه البزار (٥٩٢٤) من طريق فضيل بن سليمان، به.

وقد تابع زهيرًا وفضيل بن سليمان كل من: حفص بن ميسرة عند البخاري (١٥٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٤)، وابن جريج عند ابن خزيمة (٢٤٢٢) - كلاهما، عن موسىٰ بن عقبة بهذا الحديث.

قال أبو عبدالرحمن: «فضيل بن سليمان هذا كان يحيىٰ بن معين يضعفه، وكان علي بن المديني يحدث عنه، وقول يحيىٰ عندنا أولىٰ بالصواب؛ لأنا وجدنا عند فضيل بن سليمان أحاديث مناكير، وبالله التوفيق».

والحديث تقدم من طرق عن نافع، به بأطراف أخرىٰ برقم (٢٥١٩)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «الكتاب».

(٣) ليس في (ف)، (ت)، (هـ).

أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ[(١)] ؛ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ حِجَابٌ » .

٤٧- بَابُ إِذَا أَعْطَاهَا غَنِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ

• [٢٥٤٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ ، مِمَّا حَدَّثَهُ[(٢)] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ ، مِمَّا ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : لَأَتَصَدَّقَنَّ[(٣)] بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ ۩ . قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى سَارِقٍ وَعَلَى غَنِيٍّ ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لذاك» .

* [٢٥٤١] [التحفة : ع ٦٥١١] [الكبرى : ٢٥٠٧] • متفق عليه من حديث زكريا بن إسحاق ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٤٥٤) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الليلة» ، وفي حاشية (س) بخط مخالف مصححًا عليه : «ليلة» .

۩ [س/ ٢٠٦]

تُقُبِّلَتْ[(١)] ، أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا[(٢)] أَنْ[(٣)] تَسْتَعِفَّ[(٤)] بِهِ[(٥)] مِنْ[(٦)] زِنَاهَا ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ أَنْ يَسْتَعِفَّ[(٧)] بِهِ[(٥)] عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ » .

٤٨- بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ غُلُولٍ[(٨)]

• [٢٥٤٣] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[(٩)] قَالَ : وَأَخْبَرَنَا[(١٠)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - وَاللَّفْظُ لِبِشْرٍ -

---

(١) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لبعض النسخ ، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة : «قُبِلتْ» .

(٢) في (س) ، (ت) ، (ص) : «فلعل» .

(٣) صحح عليه في (ص) ، وليس في (ف) ، (د) .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «تستعفف» .

(٥) ليس في (د) ، وكتبه فوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير : «عن» .

(٧) في حاشية (س) منسوبًا لبعض النسخ : «يتعفف» .

* [٢٥٤٢] [التحفة : خ س ١٣٧٣٥] [الكبرى : ٢٥٠٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٦١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٤٢١) عن أبي اليمان ، عن شعيب ، به .

وأخرجه مسلم (١٠٢٢) عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، به .

(٨) **غلول :** هو الخيانة في المغنم ، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غَلَّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غلل) .

(٩) من (ت) ، (د) ، (ص) .

(١٠) في (س) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «وحدثنا» .

عَنْ قَتَادَةَ[1]، عَنْ أَبِي[1] الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**».

• [٢٥٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ[2] ابْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ[3] مِنْ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ إِلَّا الطَّيِّبَ - إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ بِيَمِينِهِ - وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً، فَتَرْبُو[4] فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[5] أَوْ فَصِيلَهُ**».

---

(١) صحح عليه في (ص).

* [٢٥٤٣] [التحفة: د س ق ١٣٢] [الكبرى: ٢٥٠٩] • تقدم من طريق أبي عوانة، عن قتادة، به. برقم (١٤٤).

(٢) في (ف): «سليمان»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير نقلا عن نسخة الطبري: «صدقة».

(٤) **فتربو**: فتزيد وتنمو. (انظر: لسان العرب، مادة: ربا).

(٥) **فَلُوَّه**: الفلو: المُهر الصغير، وقيل: هو الفطيم من أولاد ذوات الحافر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: فلا)

* [٢٥٤٤] [التحفة: خت م ت س ق ١٣٣٧٩] [الكبرى: ٢٥١٠-٧٨٨٥] • أخرجه مسلم (١٠١٤)، والترمذي (٦٦١)، عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (١٠٩٤٥)، وابن ماجه (١٨٤٢) من طريق الليث، به.

وذكره البخاري (١٤١٠) (٧٤٢٩) تعليقًا من رواية ورقاء، عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، به.

وقد خالف ورقاء في إسناده؛ فالحديث رواه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار وسليمان بن بلال - كلاهما، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح.

وقد أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤) من طرق عن أبي صالح، عن أبي هريرة. بنحوه.

٤٩- باب[1] جَهْدِ[2] الْمُقِلِّ

• [٢٥٤٥] أخبرنا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لَا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ**». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقُنُوتِ**[3]». قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جَهْدُ**[4] **الْمُقِلِّ**». قِيلَ[5]: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ**[6]». قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ**[7] **الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ**». قِيلَ[8]: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ[9]؟ قَالَ: «**مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ**».

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) ضبطه في (س) بفتح الجيم وضمها، ونسبه بالحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، واقتصر في (د) على الفتح.

(٣) **القنوت**: الدُّعاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

(٤) ضبطه في (س) بفتح الجيم وضمها، ونسبه بالحاشية لنسختي الطبري والعلوي، وقال: «معًا»، واقتصر في (د) على الضم.

(٥) في (ص): «قال».

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

(٧) قوله: «من جاهد» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «جهاد».

(٨) في (ص): «قال».

(٩) في حواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لبعض النسخ: «أفضل».

* [٢٥٤٥] [التحفة: د س ٥٢٤١] [الكبرى: ٢٥١١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٤٩)، وأحمد (٣/ ٤١١).

• [٢٥٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَالْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[(١)]». قَالُوا: وَكَيْفَ[(٢)]؟ قَالَ: «كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ تَصَدَّقَ بِأَحَدِهِمَا، وَانْطَلَقَ رَجُلٌ[(٣)] إِلَى عُرْضِ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[(٤)] فَتَصَدَّقَ بِهَا».

= وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافًا كثيرًا؛ حكاه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٤٩).

ولقوله: «جهد المقل» شاهد من حديث أبي هريرة؛ أخرجه أبو داود (١٦٧٧)، وصححه ابن خزيمة (٢٤٤٤، ٢٤٥١)، وابن حبان (٣٣٤٦)، والحاكم (١/ ٤١٤) وزاد: «وابدأ بمن تعول».

والحديث سيأتي من وجه آخر عن حجاج، به. برقم (٥٠٣٠).

(١) ليس في (د).

(٢) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «كيف» بدون الواو.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الرجل».

(٤) ليس في (د)، وكتبه فوق السطر في (ص) بخط مخالف، وصحح عليه.

* [٢٥٤٦] [التحفة: س ١٣٠٥٧-س ١٤٢٩١] [الكبرى: ٢٥١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٩) من طريق المصنف، به. ولم يذكر القعقاع.

وأخرجه أحمد (٨٩٢٩) عن قتيبة، به.

ورواه عبدالله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعن القعقاع بن حكيم، عن أبي هريرة، به.

أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٣٣٦).

وخالف الليث في إسناده صفوان بن عيسى؛ فرواه عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة كما في الرواية التالية.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإتحاف» (١٤/ ٥١٧): «في صحته نظر». اهـ.

والحديث رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص٢٣) عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم قال: قال أبو هريرة: «سبق درهم مائة ألف درهم...»، فأرسله وأوقفه، فالله تعالى أعلم.

• [٢٥٤٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ[(١)]» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ؟ قَالَ : «رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا» .

• [٢٥٤٨] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ[(٢)] مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ ، فَمَا يَجِدُ أَحَدُنَا شَيْئًا يَتَصَدَّقُ بِهِ حَتَّىٰ يَنْطَلِقَ إِلَى السُّوقِ فَيَحْمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَيَجِيءَ[(٣)] بِالْمُدِّ فَيُعْطِيَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنِّي لَأَعْرِفُ الْيَوْمَ رَجُلًا لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَئِذٍ دِرْهَمٌ .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

* [٢٥٤٧] [التحفة : س ١٢٣٢٨] [الكبرى : ٢٥١٣] • أخرجه مسدد كما في «فتح الباري» لابن رجب (١/ ١٢٥) عن أبي قدامة عبيدالله بن سعيد ، به .

وأخرجه البزار (٨٨٩٧) ، وابن خزيمة (٢٤٤٣) ، وابن حبان (٣٣٤٧) ، والحاكم (١/ ٤١٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨١) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٣٥) من طرق عن صفوان بن عيسى ، به .

وقد سبق تخريجه في الحديث السابق من وجه آخر عن أبي هريرة .

(٢) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

(٣) بعده في (س) : «له» .

* [٢٥٤٨] [التحفة : خ م س ق ٩٩٩١] [الكبرى : ٢٥١٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٠٢) من طريق الحسين بن حريث المروزي ، به .

وسيأتي في الحديث التالي عن الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، به .

• [٢٥٤٩] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[(١)] غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَقِيلٍ[(٢)] بِنِصْفِ صَاعٍ، وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَغَنِيٌّ[(٣)] عَنْ صَدَقَةِ هَذَا، وَمَا فَعَلَ هَذَا الْآخَرُ إِلَّا رِيَاءً، فَنَزَلَتْ: ﴿يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾[(٤)] [التَّوْبَةِ: ٧٩].

---

(١) في (ف): «أخبرنا».
(٢) في حاشية (ص): «هو: عبدالرحمن بن عوف».
(٣) في (س): «غني».
(٤) سياق الآية في (ف): «﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ الآية».

* [٢٥٤٩] [التحفة: خ م س ق ٩٩٩١] [الكبرى: ٢٥١٥-١١٣٣٣] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٨)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨) عن بشر بن خالد، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٧٤) من طريق بشر بن خالد، به.

وأخرجه مسلم (١٠١٨)، وابن خزيمة (٢٤٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٨١) من طريق محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٤٣)، والطبري في «التفسير» (١٠/ ١٩٦)، وابن حبان (٣٣٧٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٧)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٥١، ٢٥٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٨١) من طرق عن شعبة، عن الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٤٦)، والبخاري (١٤١٦)، (٤٦٦٩)، وابن ماجه (٤١٥٥) من طرق عن الأعمش، بنحوه.

وقد تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن شقيق أبي وائل، به.

٥٠- بابُ(١) الْيَدِ الْعُلْيَا

• [٢٥٥٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَعُرْوَةُ ، سَمِعَا حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ**» .

٥١- بابُ أَيَّتِهِمَا الْيَدُ الْعُلْيَا؟

• [٢٥٥١] أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، وَهُوَ(٢) يَقُولُ : «**يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ؛ أُمَّكَ وَأَبَاكَ ،**

---

(١) من (ص) .

* [٢٥٥٠] [التحفة : خ م ت س ٣٤٣١-خ م ت س ٣٤٢٦] [الكبرىٰ : ٢٥١٦] • أخرجه الحميدي (٥٥٣) ، وابن أبي شيبة (٣٥٥٢٤) ، وأحمد (١٥٥٧٤) ، والبخاري (٦٤٤١) ، ومسلم (١٠٣٥) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٩٥) ، وابن حبان (٣٤٠٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٨٩) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ ١٠٥) (٢٣١١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/ ٢٧٤) من طرق عن سفيان ، به .

وسيأتي من وجه آخر عن سفيان ، عن الزهري ، عن عروة وحده برقم (٢٦٢١) ، ومن وجه آخر عن الزهري ، عن سعيد وحده برقم (٢٦٢٢) ، وفي الحديث التالي من طريق عمرو بن الحارث ، عن الزهري ، عن سعيد وعروة كذلك برقم (٢٦٢٣) ، ومن حديث موسىٰ بن طلحة ، عن حكيم برقم (٢٥٦٢) .

(٢) ليس في (ف) .

وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » . مُخْتَصَرٌ .

٥٢- بَابُ(١) الْيَدِ السُّفْلَىٰ

• [٢٥٥٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٢) بْنِ عُمَرَ(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ : « الْيَدُ الْعُلْيَا

---

* [٢٥٥١] [التحفة : س ٤٩٨٨] [الكبرى : ٢٥١٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٥/ ٢٤٨) ، والمقدسي في «المختارة» (٨/ ١٢٦) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٩) مختصرًا ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢٧) مطولًا ببعضه ، وليس فيهما محل الشاهد ، وابن حبان (٣٣٤١) (٦٥٦٢) ، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (٨/ ١٢٨) مطولًا من طريق الفضل بن موسى السيناني ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٢٥) مطولًا ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٨٢ - مسند عمربن الخطاب) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١/ ١٠٤) ، والدارقطني (٣/ ٤٤) مطولا ، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٥) من طريق عبدالله بن نمير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به .

وأخرجه الحاكم (٢/ ٦١١) من طريق يونس بن بكير ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به . مطولًا .

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١١٦٤) ، وأبو يعلى في «المفاريد» (١٠٩) ، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ١٩٨) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٥٦) من طريق سنان بن هارون ، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ، به .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٤) من طريق أبي جناب ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، به . مطولًا .

قال الدارقطني في «الإلزامات» (١/ ١٠٢) : «طارق بن عبدالله المحاربي له حديثان ، روى أحدهما ربعي بن حراش عنه ، والآخر أبو صخرة جامع بن شداد ، وكلاهما من شرطهما» . اهـ . يعني : البخاري ومسلمًا .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر ، وسيأتي في الذي بعده .

(١) من (ص) .
(٢) ليس في (د) ، (ص) .
(٣) ليس في (ف) .

خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ ، وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ » .

٥٣- بَابُ[1] الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى

• [٢٥٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] بَكْرٌ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

---

* [٢٥٥٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٧] [الكبرى : ٢٥١٨] • أخرجه البخاري (١٤٢٩) ، ومسلم (١٠٣٣) من طريق مالك ، به .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

* [٢٥٥٣] [التحفة : س ١٤١٤٤] [الكبرى : ٢٥١٩] • أخرجه ابن حبان (٤٢٤٣) من طريق قتيبة ، به .

وأخرجه البزار (٨٣٥٧) عن أبي عاصم ، عن ابن عجلان ، به .

ورواه سعيد بن أبي أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به . وفيه زيادة .

أخرجه أحمد (١٠٨١٨) ، والدارقطني (٣/ ٢٩٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٧٠) .

وأخرجه البخاري عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، به . دون قوله : «واليد العليا خير من اليد السفلى» ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث الآتي برقم (٢٥٦٣) .

وأخرجه البخاري كذلك من حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وفي حديثه زيادة كما سيأتي .

قال أبو عبدالرحمن النسائي ـ كما في «الكبرى» : «عجلان هذا هو : والد محمد بن عجلان ، روى عنه بكير ، وعجلان - مولى المشمعل - روى عنه ابن أبي ذئب - كلاهما ، يرويان عن أبي هريرة» . اهـ .

بَابُ(١) تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [٢٥٥٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي(٢) سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَصَدَّقُوا**». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «**تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ خَادِمِكَ**». قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «**أَنْتَ أَبْصَرُ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ت)، (هـ): «عن»، وصحح عليه في (ت)، وانظر: «الكبرى» (٢٥٢١).

* [٢٥٥٤] [التحفة: د س ١٣٠٤١] [الكبرى: ٢٥٢١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البزار (٨٤٩٠) عن عمرو بن علي وحده، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٤٨)، وأحمد (٧٤١٩، ١٠٠٨٦)، وابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٨)، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٤١) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أبو داود (١٦٩١)، والحاكم (١/ ٤١٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٣٦)، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٥) من حديث سفيان الثوري. وابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٥)، وابن حبان (٤٢٣٣) من حديث سفيان بن عيينة. والطبري في «التفسير» (٤/ ٣٤٠) من حديث أبي عاصم.

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٨٥)، وابن حبان (٤٢٣٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٥٠٨) من حديث روح بن القاسم.

وابن حبان (٣٣٣٧) من حديث الليث - خمستهم، عن محمد بن عجلان، به.

وقد رواه عن ابن عجلان كذلك: بكر بن صدقة، وأبو خالد الأحمر، وطارق بن عبدالله؛ ذكر ذلك الدارقطني في «العلل».

وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ قاله القطان وابن معين. =

٥٤- بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ هَلْ يُرَدُّ عَلَيْهِ؟

• [٢٥٥٥] أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ۩، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ: «صَلِّ[(٢)] رَكْعَتَيْنِ». ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ - وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ - فَقَالَ: «صَلِّ[(٢)] رَكْعَتَيْنِ». ثُمَّ جَاءَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ». ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا». فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «تَصَدَّقُوا». فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَلَمْ تَرَوْا إِلَى هَذَا أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا[(٣)] عَلَيْهِ فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَتَصَدَّقْتُمْ، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَطَرَحَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ»** وَانْتَهَرَهُ.

= قال القطان: «سمعت محمد بن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، فاختلط علي فجعلتها كلها عن أبي هريرة». اهـ.

وقال ابن حبان: «وما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه». اهـ. «الثقات» (٧/ ٣٨٦)، وانظر: «شرح العلل» لابن رجب (١/ ١٢٤).

وفي الباب ما أخرجه مسلم (٩٩٧) من حديث جابر، وفيه: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلأهلك، فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا»، وهو من رواية أبي الزبير، عن جابر.

(١) في (د): «ثنا».

۩ [س/ ٢٠٧]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «صلي» بإثبات الياء.

(٣) في (س)، (ت): «فتتصدقوا» بتائين، وانظر: «الكبرى» (٢٥٢٢).

* [٢٥٥٥] [التحفة: د س ٤٢٧٤] [الكبرى: ٢٥٢٢] • تقدم من حديث سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، به. برقم (١٤٢٤).

٥٥- بَابُ[١] صَدَقَةِ الْعَبْدِ

• [٢٥٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا[٢] مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ قَالَ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ[٣] لَحْمًا، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَاهُ فَقَالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ؟» فَقَالَ[٤]: يُطْعِمُ طَعَامِي بِغَيْرِ[٥] أَنْ آمُرَهُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: بِغَيْرِ أَمْرِي - قَالَ: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا».

• [٢٥٥٧] أَخْبَرَنِي[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٧] ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قِيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْهَا؟ قَالَ:

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) رسمه في حاشية (س): «عميرً» بدون ألف، ونسبه لنسخة الطبري، وهو لغة.

(٣) في (د): «أَقْدُرَ» بضم الدال، وفي حاشيتها: «أَقْدِرَ» بكسرها، وكذا رسمه في (ص): «أقدر» بدون ضبط، وكتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية نسخة الطبري: «وقع في أصل سعد الخير أقدر مصلح وكان أقدّد». وذكره ابن الأثير في «النهاية» (مادة: قدر) بضم الدال وبالراء، وقال: «أي: أطبخ قِدْرًا من لحم».

(٤) في (ف)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ: «قال».

(٥) في (س): «من غير».

* [٢٥٥٦] [التحفة: م س ق ١٠٨٩٩] [الكبرىٰ: ٢٥٢٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (١٠٢٥) عن قتيبة، به.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٧) في (س)، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «أنا».

«**يَعْتَمِلُ**[(١)] **بِيَدِهِ**[(٢)] **فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ**» . قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ[(٣)]؟ قَالَ : «**يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ**» . قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ : «**يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ**» . قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ : «**يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ**» .

٥٦- بَابُ[(٤)] صَدَقَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

• [٢٥٥٨] *أَخْبَرَنَا*[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كَانَ لَهَا أَجْرٌ**[(٧)] **، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَلَا يُنْقِصُ**[(٨)] **كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا**[(٩)] **مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئًا ، لِلزَّوْجِ بِمَا كَسَبَ ، وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ**» .

---

(١) في (ص) : «يعتمد» ، ووقع بحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «يعمل» .
(٢) في حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «بيديه» .
(٣) في (ف) : «يجد» .

* [٢٥٥٧] [التحفة : خ م س ٩٠٨٧] [الكبرى : ٢٥٢٤] • أخرجه البخاري (١٤٤٥) ، (٦٠٢٢) ، ومسلم (١٠٠٨) من طرق عن شعبة ، به .

(٤) من (ص) .
(٥) في (د) : «ثنا» .
(٦) في (ف) : «أخبرنا» .
(٧) في (ف) : «أجرها» .
(٨) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ينتقص» .
(٩) ليس في (س) ، ووقع في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «منهم» .

* [٢٥٥٨] [التحفة : ت س ١٦١٥٤] [الكبرى : ٢٥٢٥] • أخرجه الترمذي (٦٧١) ، من طريق محمد بن المثنى - وحده ، به .
وأخرجه أحمد (٦/ ٩٩) من طريق محمد بن جعفر ، به .
وتابع غندرًا عليه : علي بن الجعد ، والنضر بن شميل ، وأبو النضر ، وأبو داود الطيالسي . =

٥٧- بَابُ[1] عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

• [٢٥٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ[2] زَوْجِهَا». مُخْتَصَرٌ.

أخرجه ابن الجعد (٧٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «النفقة على العيال» (٥١٧)، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣٩٧)، ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩١)، وأخرجه إسحاق بن راهويه (١٦٤٥) عن النضر - كلاهما، عن شعبة، به.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٧) عن أبي النضر، وأبي داود.

وخالفهم معاذ بن معاذ وأبو قتيبة؛ فروياه عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة؛ ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٧).

ورواه علي بن الجعد - أيضا، عن شعبة، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة.

أخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣٩٧)، ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩١).

وهكذا أخرجه البخاري (١٤٣٩) عن آدم كرواية ابن الجعد الثانية عن شعبة.

وأخرجه البخاري كذلك (١٤٣٧)، ومسلم (١٠٢٤) من طريق الأعمش وحده، به.

والبخاري (١٤٢٥)، ومسلم (١٠٢٤) كذلك من طريق منصور وحده، به.

وقال الترمذي (٦٧٢): «وهذا أصح من حديث عمرو بن مرة، عن أبي وائل، وعمرو بن مرة لا يذكر في حديثه: عن مسروق». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٧): «والصحيح عن الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن مسروق. والصحيح عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن عائشة». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «بغير إذن».

* [٢٥٥٩] [التحفة: د س ٨٦٨٣] [الكبرى: ٢٥٢٦] • أخرجه أبو داود (٣٥٤٧)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٠) من طريق خالد بن الحارث، به.

= وسيأتي عند المصنف بهذا الإسناد، وكذلك من حديث يزيد بن زريع، عن حسين المعلم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠/ ٤٦٩) مختصرًا، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٦١)، وأحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق يزيد بن هارون، عن حسين المعلم، مطولا.

وأخرجه أحمد (٢/ ١٧٩) عن يحيى، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٤٦١) عن روح بن عبادة - كلاهما، عن حسين بن ذكوان المعلم، به مطولا.

وقد تابع حسينًا عليه: داود بن أبي هند، وحبيب المعلم، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (٣٧٨٩)، وتابعهم - كذلك - المثنى بن الصباح عند ابن ماجه (٢٣٨٨).

وقال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١٢٦٦): «رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح، ورده ابن حزم بأن قال: «صحيفة منقطعة»، قلت: قد صرح شعيب بالتحديث عن عبد الله بن عمرو، ورواه جماعة ثقات عن عمرو». اهـ. ثم ذكر تصحيح الحاكم.

ولفظ ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣١٧): «وأما حديث عبد الله بن عمرو فصحيفة منقطعة، ثم لو صح لكان منسوخا بخبر ابن عباس...»، يشير إلى ما رواه عن ابن عباس، قال: أشهد رسول الله ﷺ لصلى قبل الخطبة ثم خطب، فرأى أنه لم يسمع النساء، فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة - وبلال قائل بثوبه - فجعلت المرأة تلقي الخاتم والخرص والشيء.

وقال الشافعي في «الأم» (٣/ ٣١٦): «سمعناه وليس بثابت فيلزمنا أن نقول به، والقرآن يدل على خلافه، ثم السنة، ثم الأثر، ثم المعقول»، ثم أطال في بيان ذلك رحمه الله.

وقال في «مختصر البويطي والربيع»، كما في «سنن البيهقي» (٦/ ٦١): «قد يمكن أن يكون هذا في موضع الاختيار. وقد أعتقت ميمونة رضي الله عنها قبل أن يعلم النبي ﷺ، فلم يعب ذلك عليها؛ فدل هذا مع غيره على أن قول النبي ﷺ إن كان قاله أدب واختيار لها». اهـ.

قال البيهقي: «الطريق في هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح، ومن أثبت أحاديث عمرو بن شعيب لزمه إثبات هذا، إلا أن الأحاديث التي مضت في الباب قبله أصح إسنادا، وفيها وفي الآيات التي احتج بها الشافعي رحمه الله دلالة على نفوذ تصرفها في مالها دون الزوج؛ فيكون حديث عمرو بن شعيب محمولا على الأدب والاختيار كما أشار إليه في كتاب البويطي. وبالله التوفيق». اهـ. وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٦/ ٥٩ - ٦٠).

والحديث ذكره الذهبي في «السير» (٥/ ١٨٠) من أفراد عمرو بن شعيب، وقد قال الإمام أحمد في عمرو: «ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق آخر عن حسين المعلم برقم (٣٧٩٠).

٥٨- بَابُ[١] فَضْلِ الصَّدَقَةِ

• [٢٥٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ اجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: أَيَّتُنَا بِكَ أَسْرَعُ[٤] لُحُوقًا؟ فَقَالَ: «**أَطْوَلُكُنَّ يَدًا**». فَأَخَذْنَ قَصَبَةً فَجَعَلْنَ يَذْرَعْنَهَا، فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَسْرَعَهُنَّ بِهِ لُحُوقًا، فَكَانَتْ[٥] أَطْوَلَهُنَّ يَدًا، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الصَّدَقَةِ[٦].

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) ليس في (د).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي: «أسرع بك».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قال: وكانت»، وانظر التعليق الآتي بعده.

(٦) في حاشيتي (س)، (ص) كلام مطول، خلاصته بعض ما وقع في حاشية (ص) ونصه: «قال جماعة من الحفاظ: ظاهر هذا السياق أن الضمير لسودة، وهو وهمٌ؛ بل المعروف عند أهل العلم أن أول من ماتت من الأزواج زينب بنت جحش وهو في خلافة عمر، وأما سودة فماتت في شوال سنة أربع وخمسين، قال ابن بطال: كأن الحديث سقط منه لفظة زينب».

* [٢٥٦٠] [التحفة: خ س ١٧٦١٩] [الكبرى: ٢٥٢٧] • أخرجه ابن حبان (٣٣١٥) من طريق يحيى بن حماد، به.

وأخرجه أحمد (٢٤٨٩٩)، والبخاري (١٤٢٠) وغيرهما من طرق عن أبي عوانة، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٥٢) من حديث عائشة بنت طلحة، عن عائشة بنحوه. مختصرًا، وفيه: «فكانت أطولنا يدًا زينب».

قال النووي: «ووقع هذا الحديث في كتاب «الزكاة» من البخاري بلفظ متعقد يوهم أن أسرعهن لحاقًا سودة، وهذا الوهم باطل بالإجماع» اهـ.

وقد أطال الحافظ ابن حجر النفس في هذا الخلاف أثناء شرحه لهذا الحديث انظر: «الفتح» (٣/ ٢٨٦ - ٢٨٨).

٥٩- بابٌ أيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ

• [٢٥٦١] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «**أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ**[1] **وَتَخْشَى الْفَقْرَ**» .

• [٢٥٦٢] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَىٰ بْنَ طَلْحَةَ ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**» .

---

(١) في (د) : «الغنىٰ» .

* [٢٥٦١] [التحفة : خ م د س ١٤٩٠٠] [الكبرى : ٢٥٢٨] • أخرجه أحمد (٩٧٦٨) عن وكيع ، به .
وأخرجه البخاري (٢٧٤٨) من طريق سفيان ، به .
وأخرجه البخاري (١٤١٩) ، ومسلم (١٠٣٢) من طريق عمارة ، به . وزادا في آخره : «ولا تمهل حتىٰ إذا بلغت الحلقوم ، قلت : لفلان كذا ولفلان كذا ، وقد كان لفلان» .
والحديث سيأتي من وجه آخر عن عمارة بن الفضل برقم (٣٦٣٧) .

* [٢٥٦٢] [التحفة : م س ٣٤٣٥] [الكبرى : ٢٥٢٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ١٣٦) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه أحمد (١٥٥٧٧) ، ومسلم (١٠٣٤) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٠) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٣٥) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد ، به .
وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٥١) ، والدارمي (١٦٩٣) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٧٩ - مسند عمر) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٨٠) من طرق عن عمرو بن عثمان ، به .
والحديث متفق عليه بأطراف أخرىٰ من وجه آخر عن حكيم ، وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٥٠) وانظر باقي أطرافه هناك .

• [٢٥٦٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»**(٣).

• [٢٥٦٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً»**.

---

(١) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) هذا الحديث تأخر في (ت) فجاء عقب حديث محمد بن بشار الذي بعده.

* [٢٥٦٣] [التحفة: خ س ١٣٣٤٠] [الكبرى: ٢٥٣٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٩) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه أحمد (٩٢٢٣)، والبخاري (١٤٢٦)، والبزار (٧٧٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٨٠) من طريق عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن يونس، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٥٦)، والبزار (٧٧٥٣) من طريق عبدالرحمن بن خالد بن مسافر، وابن خزيمة (٢٤٣٩) من طريق عقيل - كلاهما، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٥٣٥٥) مع زيادة أخرى من حديث الأعمش، عن أبي صالح قال: حدثني أبو هريرة قال: قال النبي ﷺ «أفضل الصدقة ما ترك غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول». تقول المرأة: إما أن تطعمني وإما أن تطلقني، ويقول العبد: أطعمني واستعملني، ويقول الابن: أطعمني إلى من تدعني؟ فقالوا: يا أبا هريرة، سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، هذا من كيس أبي هريرة.

وقد تقدم عند المصنف من حديث ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة برقم (٢٥٥٣).

* [٢٥٦٤] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٦] [الكبرى: ٢٥٣١] • أخرجه مسلم (١٠٠٢) عن محمد بن بشار، به.

=

• [٢٥٦٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ[1] ﷺ فَقَالَ : «أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟» ، قَالَ : لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟» . فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا» ، يَقُولُ : بَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ .

٦٠- بَابُ[2] صَدَقَةِ الْبَخِيلِ

• [٢٥٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ

= وأخرجه أحمد (١٧١١٠) ، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٢٥١) عن محمد بن جعفر ، به .

وأخرجه أحمد (١٧٠٨٢) ، والبخاري (٥٥ ، ٥٣٥١) (٥٣٥١) ، ومسلم (١٠٠٢) وغيرهم من طرق عن شعبة ، به .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «النبي» .

* [٢٥٦٥] [التحفة : م س ٢٩٢٢] [الكبرى : ٢٥٣٢] • أخرجه مسلم (٩٩٧) ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٣٧) عن قتيبة ، به .

وقد تابع الليث عليه : أيوب ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

والحديث أخرجه البخاري ، ومسلم من رواية عطاء ، عن جابر ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه أيضًا .

وكذلك البخاري (٦٧١٦) ، (٦٩٤٧) ، ومسلم (٩٩٧) من رواية عمرو بن دينار ، عن جابر . مختصرًا .

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه برقم (٢٥٦٥) .

(٢) من (ص) .

الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَاهُ(١) أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مَثَلَ الْمُنْفِقِ(٢) الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا (جُبَّتَانِ أَوْ جُنَّتَانِ)(٣) مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا(٤) إِلَىٰ تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ أَوْ مَرَّتْ(٥) حَتَّىٰ تُجِنَّ بَنَانَهُ(٦) وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا ۩ حَتَّىٰ(٧) أَخَذَتْهُ(٨) بِتَرْقُوَتِهِ أَوْ بِرَقَبَتِهِ»**.

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ، قَالَ طَاوُسٌ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِيَدِهِ، وَهُوَ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَتَوَسَّعُ.

---

(١) في (د)، (ص)، (ف): «حدثنا».

(٢) أشار فوقه في (س) إلى أنه ليس في نسخة سعد الخير، وكتب في حاشية (ت) ما نصه: «كذا في نسخِ الجمعُ بين المنفق والمتصدق، وفي بعضها الاقتصار على أحدهما، وفي مسلم: «مثل المنفق والمتصدق»، وقد تكلم القاضي عياض والنووي على الحديث وأطالا فيه». وانظر: «الكبرى» (٢٥٣٣).

(٣) في (د)، (ص): «جنتان أو جبتان».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثدييهما». وثديهما: ج. ثدي. انظر: (حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧١)

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) تصحف في (ف) إلى: «يجر ثيابه».

۩ [س/ ٢٠٨]

(٧) بعده في حاشية (ت) مصححًا عليه: «إذا».

(٨) في (ف)، (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير، وفوق السطر في (ص) منسوبًا لنسخة: «أخذت» بغير الهاء.

* [٢٥٦٦] [التحفة: م س ١٣٦٨٤-خ م س ١٣٥١٧] [الكبرى: ٢٥٣٣] • أخرجه الحميدي (١٠٦٤) (١٠٦٥)، وأحمد (٧٣٣٥)، ومسلم (١٠٢١) عن سفيان بن عيينة، به.

• [٢٥٦٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ[(١)] مِنْ حَدِيدٍ قَدِ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَىٰ تَرَاقِيهِمَا ، فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تُعَفِّيَ[(٢)] أَثَرَهُ ، وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَبَّضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَىٰ صَاحِبَتِهَا (وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ)[(٣)] وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ[(٤)] إِلَىٰ تَرَاقِيهِ » . وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فَيَجْتَهِدُ[(٥)] أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ » .

= وأخرجه البخاري (٥٧٩٧) ، ومسلم (١٠٢١) من طريق إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٣٧) عن سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، وحده ، به .

وأخرجه البخاري (١٤٤٣) عن شعيب ، عن أبي الزناد ، به .

وأخرجه البخاري ، ومسلم من طريق طاوس وحده ، عن أبي هريرة . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث بعده .

(١) في (ف) : «جبتان» بالباء الموحدة بعد الجيم ، وهي رواية البخاري وغيره ، وانظر كلام الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٥٩) تعليقًا عليه .

(٢) في حاشية (س) مصححًا عليه : «تَعْفوَ» ، نقلا عن هامش نسخة الطبري .

(٣) ما بين القوسين وقع في (د) : «وتقدمت» .

(٤) في (س) ، (ف) ، (ت) ، (هـ) : «يديه» ، وصحح عليه في (ت) ، ووقع في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يده» .

(٥) في (ف) ، (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري : «فيجهد» .

* [٢٥٦٧] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٠] [الكبرى : ٢٥٣٤] • أخرجه أحمد (٩٠٥٧) عن عفان ، به .

وأخرجه البخاري (١٤٤٣) ، (٢٩١٧) ، ومسلم (١٠٢١) من طريق وهيب ، به .

والحديث متفق عليه من حديث الحسن بن مسلم ، عن طاوس . وقد تقدم عند المصنف من هذا الوجه .

وقد تقدم كذلك من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة في الحديث قبله .

٦١- بَابُ[(١)] الْإِحْصَاءِ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٦٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي[(٢)] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسًا وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى عَائِشَةَ ﵂ لِيَسْتَأْذِنَ[(٤)] فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ[(٥)] سَائِلٌ مَرَّةً - وَعِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِكِ؟»**، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: **«مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكِ»**.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (ف): «وهب»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير: «يستأذن».

(٥) ليس في (ف).

* [٢٥٦٨] [التحفة: س ١٥٩٢٣] [الكبرى: ٢٥٣٥] • أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٣٨) من طريق الليث، به.

وأمية بن هند الراوي عن أبي أمامة، قال ابن معين: «لا أعرفه». انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٤١).

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه (١٢٣٩)، (١٢٤٠)، (١٣٦٦)، (١٧٤٢). وأحمد (٢٤٤١٨)، (٢٤٧٦٦)، (٢٤٧٧٣)، وأبو داود (١٧٠٠). وأبو يعلى (٤٤٦٣). وابن حبان (٣٣٦٥). والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤٢) من أوجه أخر عن عائشة بنحوه.

وله شاهد عند البخاري ومسلم من حديث أسماء بنت أبي بكر، أن النبي ﷺ قال لها: «لا تحصي فيحصي الله عليك». وسيأتي في الحديث التالي.

• [٢٥٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ [(١)] ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا [(٢)] : «**لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكِ**» .

• [٢٥٧٠] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن حَجّاج ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ [(٣)] إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فِي أَنْ أَرْضَخَ مِمَّا يُدْخِلُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ : «**ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ ، وَلَا تُوكِي** [(٤)] **فَيُوكِيَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكِ**» .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن عروة» .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٥٦٩] [التحفة : خ م س ١٥٧٤٨] [الكبرى : ٢٥٣٦] • أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٣٦) ، والبخاري (١٤٣٣) من طريق عبدة ، به .

وتابعه عليه عبدالله بن نمير عند البخاري (٢٥٩١) ، وحفص بن غياث عند مسلم (١٠٢٩) ، ولفظهما مطول .

ورواه أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر ، أخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٣٧) ، ومسلم (١٠٢٩) .

وكذا رواه محمد بن بشر ، عن هشام ، عن عباد بن حمزة ، عن أسماء ، لم يذكر فيه فاطمة ، أخرجه مسلم (١٠٢٩) .

وسيأتي في الحديث التالي بلفظ آخر من حديث عباد بن عبدالله بن الزبير ، عن أسماء .

(٣) في (د) : «بشيء» .

(٤) **توكي** : تَدَّخِرِي وتَشُدِّي ما عندك وتمنعي ما في يديك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكا) .

* [٢٥٧٠] [التحفة : خ م س ١٥٧١٤] [الكبرى : ٢٥٣٧-٩٣٤٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣١١) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٤٣٤) ، ومسلم (١٠٢٩) من طريق حجاج ، به .

وتابعه عليه أبو عاصم عند البخاري (٢٥٩٠) عن ابن جريج ، به .

٦٢- بَابُ[1] الْقَلِيلِ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٧١] أَخْبَرَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، عَنِ الْمُحِلِّ، عَنْ عَدِيِّ (بْنِ حَاتِمٍ)[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

• [٢٥٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ، حَدَّثَهُمْ عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّارَ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ وَتَعَوَّذَ مِنْهَا، ذَكَرَ شُعْبَةُ، أَنَّهُ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ التَّمْرَةِ[4]، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «شعيب»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة».

(٣) من (د)، (ص)، (ت).

* [٢٥٧١] [التحفة: خ س ٩٨٧٤] [الكبرى: ٢٥٣٨] • أخرجه أحمد (١٨٢٥٤)، وابن حبان (٤٧٣) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري مطولا (١٤١٣) من طريق أبي مجاهد، عن محل بسنده، وقال فيه: «فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة».

وتابعه عليه سعد الطائي عنده أيضًا (٣٥٩٥) مطولًا.

وسيأتي من وجه آخر عن عدي في الحديث بعده.

(٤) في (د)، (ص): «تمرة».

* [٢٥٧٢] [التحفة: خ م س ٩٨٥٣] [الكبرى: ٢٥٣٩] • أخرجه البخاري (٦٠٢٣) (٦٥٦٣)، ومسلم (١٠١٦) من طريق شعبة، به.

وتابعه عليه الأعمش عند البخاري (٦٥٣٩)، ومسلم (١٠١٦).

وسبق من وجه آخر عن عدي في الحديث قبله.

٦٣- بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [٢٥٧٣] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ[(١)] بْنُ جَمِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٢)]، وَذَكَرَ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَرِيرٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، فَجَاءَ قَوْمٌ عُرَاةٌ حُفَاةٌ مُتَقَلِّدِي[(٤)] السُّيُوفِ عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِمَا رَأَىٰ بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ[(٥)]، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ[(٦)] وَأَقَامَ[(٧)] الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النِّسَاءِ: ١]، وَ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الْحَشْرِ: ١٨]. **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ** - حَتَّىٰ قَالَ: **وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّىٰ رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ[(٨)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ**

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة سعد الخير، وفوق السطر في (ت): «قال».

(٣) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يحدث».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «متقلدين».

(٥) **الفاقة:** الفقر والشدة والحاجة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فوق).

(٦) ليس في (د)، (ص).

(٧) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأقام». وقوله: «فأذن وأقام» صحح عليه في حاشية (ص).

(٨) **مذهبة:** فِضة مُمَوَّهة بالذهب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٧٦).

سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ(١) مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ(٢) ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ(١) مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ(٣) » .

• [٢٥٧٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ؛ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فَيَقُولُ الَّذِي يُعْطَاهَا : لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ قَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا » .

٦٤- بَابُ(٤) الشَّفَاعَةِ فِي الصَّدَقَةِ

• [٢٥٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ(٥) عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ

---

(١) الضبط من (س) ، ووقع في (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «ينتقص» ، ونسبه في الحاشية الأولىٰ لنسختي الطبري والوزيري ، وفي الثانية لنسخة .

(٢) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «شيئا» ، وصحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، ووقع في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ونسخة أخرىٰ : «شيئا» .

* [٢٥٧٣] [التحفة : م س ق ٣٢٣٢] [الكبرىٰ : ٢٥٤٠] • أخرجه أحمد (١٩١٧٤) ، ومسلم (١٠١٧) من طريق شعبة ، به .

* [٢٥٧٤] [التحفة : خ م س ٣٢٨٦] [الكبرىٰ : ٢٥٤١] • أخرجه البخاري (١٤١١ ، ١٤٢٤ ، ٧١٢٠) ، ومسلم (١٠١١) من طرق عن شعبة ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عن» .

أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اشْفَعُوا تُشَفَّعُوا وَيَقْضِي[(١)] اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ» .

• [٢٥٧٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[(٢)] ، عَنِ ابْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٣)] قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ حَتَّىٰ[(٤)] تَشْفَعُوا فِيهِ فَتُؤْجَرُوا» . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «وليقضي» .

* [٢٥٧٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٠٣٦] [الكبرىٰ : ٢٥٤٢] • أخرجه الروياني (٤٤٢) عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أحمد (١٩٦٦٧) عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٦٠٢٧) من طريق سفيان الثوري ، به .

وتابعه عليه عبدالواحد وأبو أسامة - جميعًا - عند البخاري (١٤٣٢ ، ٦٠٢٨ ، ٧٤٧٦) ، وعلي بن مسهر وحفص بن غياث عند مسلم (٢٦٢٧) كلهم عن أبي بردة بن عبدالله بن أبي بردة ، بلفظ : «اشفعوا فلتؤجروا» ، وفي رواية عبد الواحد : «تؤجروا» .

(٢) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «عن عمرو بن منبه» .

(٣) في حاشية (ت) : «ضرب في بعض النسخ علىٰ قوله : «أن رسول الله ﷺ» ليكون من قول معاوية ﵁ ، والحديث في أبي داود نحو ما في النسائي فيكون قوله : «إن الرجل ليسألني الشيء» من قول النبي ﷺ» . اهـ .

(٤) في (ف) : «كي» .

* [٢٥٧٦] [التحفة : د س ١١٤٤٧] [الكبرىٰ : ٢٥٤٣] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٤٨) من طريق هارون بن سعيد الأيلي ، به .

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥١٨٤) ، وأبو داود (٥١٣٢) ، وابن سمعون في «الأمالي» (١٠٩) ، والآبنوسي في «المشيخة» (١٦١) من طرق عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرج الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١١) عن الحميدي ، قال : حدثنا سفيان قال : ثنا عمرو - في المطبوعة : عمي - قال : قال رسول الله ﷺ : «اشفعوا إلي فلتؤجروا ، وليقضي الله علىٰ لسان نبيه ما شاء ، إن الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه كي تشفعوا إلي فتؤجروا» . قيل لسفيان : =

٦٥- باب(١) الاختيال في الصدقة

• [٢٥٧٧] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا الأوزاعي ۩، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن ابن جابر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الغيرة ما يحب الله ﷻ، ومنها ما يبغض الله ﷻ، ومن الخيلاء ما يحب الله ﷻ، ومنها ما يبغض الله ﷻ؛ فأما الغيرة التي يحب الله ﷻ فالغيرة في الريبة(٢)، وأما الغيرة التي يبغض الله ﷻ فالغيرة في غير ريبة، والاختيال الذي يحب الله ﷻ اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة، والاختيال الذي يبغض الله ﷻ الخيلاء في الباطل».

= فإن عبد الرزاق يحدث عنك عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عن معاوية. قال: إنما ذاك لا تلحفوا في المسألة، فأما هذا إن الرجل منكم ليسألني الأمر فأمنعه؛ فإنما هو مرسل. كذلك حفظنا من عمرو». اهـ.

هكذا قال الحميدي، عن سفيان، وقد رواه غير واحد عن سفيان، كما رواه عبد الرزاق، فالله أعلم.

وقد أخرج الحميدي في «مسنده» (٦٠٤) ثنا سفيان، قال: ثنا عمرو، قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء، قال: وأطعمني من جوزة في داره، يحدث عن أخيه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فيخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته».

ويشهد للأمر بالشفاعة حديث أبي موسى في «الصحيحين» كما في الحديث السابق.

(١) من (د).

۩ [س/ ٢٠٩]

(٢) في حاشية (س) منسوبا لإحدى النسخ: «ريبة».

* [٢٥٧٧] [التحفة: د س ٣١٧٤] [الكبرى: ٢٥٤٤] • أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٩٠) عن محمد بن يوسف الفريابي، به.

• [٢٥٧٨] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا وتصدقوا والبسوا في غير إسراف ولا مخيلة».

= وأخرجه الدارمي (٢٢٧٢)، وابن حبان (٤٧٦٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ١٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٨) من طرق عن الأوزاعي، به.

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٤١٣) عن الفريابي، عن الأوزاعي، كرواية النسائي كذلك.

وذكره عن محمد بن يحيى الذهلي، عن الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن عتيك، عن أبيه. ولم يقل: ابن جابر.

قال: «وكذلك قال ابن المبارك، عن الأوزاعي أيضًا، إلا أن ابن المبارك أرسله، ولم يقل فيه: عن أبيه». اهـ

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٥٤٠): رواه عبدالله بن المبارك والفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد، عن ابن عتيك، عن النبي ﷺ مثله. مرسلا.

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٤٨) عن عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي. مرسلًا.

وأخرجه أبو داود (٢٦٥٩) عن أبان العطار، عن يحيى، عن ابن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك.

وابن حبان (٢٩٥) عن الحجاج الصواف، عن يحيى، عن ابن عتيك الأنصاري، عن أبيه.

ورواه يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن جابر بن عتيك، عن أبيه، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٩٨).

وقد اختلف فيه؛ فقيل: عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه، وقيل: عن ابن عتيك، عن أبيه، وقيل: عن جابر بن عتيك، عن أبيه. وقد حكى الدارقطني الخلاف في «العلل» (١٣/ ٤١٣)، ثم قال: «وقول من قال: عن ابن جابر بن عتيك أشبه بالصواب». اهـ.

وصحح هذا الحديث ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٣٧).

* [٢٥٧٨] [التحفة: س ق ٨٧٧٣] [الكبرى: ٢٥٤٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٧٤)، وأحمد (٦٦٩٥)، وابن ماجه (٣٦٠٥) عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه أحمد (٦٧٠٨) عن بهز، والترمذي (٢٨١٩) عن عفان بن مسلم، والحارث في «بغية الباحث» (٥٧١) عن العباس بن الفضل، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (١/ ٢٢) عن أبي سعيد - مولى بني هاشم - وابن أبي الدنيا - كذلك - في «التواضع والخمول» (١/ ١٩٩)، =

٦٦- بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ(١) إِذَا تَصَدَّقَ بِإِذْنِ(٢) مَوْلَاهُ

• [٢٥٧٩] أَخْبَرَنِي(٣) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**». وَقَالَ: «**الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي(٤) مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبًا بِهَا(٥) نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ**».

= والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٣٥) عن عبدالصمدبن عبدالوارث، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤/ ١٣٦) عن أبي عمر الحوضي - جميعا، عن همام، به. وزادوا جميعا: «إن الله يحب أن يرىٰ نعمته علىٰ عبده». وتابعه سعيد بن بشير، عن قتادة، به.

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٢٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٦١).

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

وقد علقه البخاري في أول كتاب «اللباس» بصيغة الجزم. قال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٢٥٣): «وهذا مصير من البخاري إلىٰ تقوية نسخة عمرو بن شعيب، ولم أر في «الصحيح» إشارة إليها إلا في هذا الموضع». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٢): «ورواته إلىٰ عمرو ثقات يحتج بهم في الصحيح». اهـ.

وقد أخطأ في إسناده بعض الرواة، فقال: «عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك». قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٨٨) عن أبيه.

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لبعض النسخ: «الخادم»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٢) في (د)، (ص): «بأمر».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) ليس في (د).

(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «طيبة به».

* [٢٥٧٩] [التحفة: خ م د س ٩٠٣٨-خ م ت س ٩٠٤٠] [الكبرىٰ: ٢٥٤٦] • أخرجه البخاري (٤٨١، ٢٢٦٠)، البزار (٣١٨٠) من طريق سفيان الثوري، به.

=

٦٧- بَابُ الْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ

• [٢٥٨٠] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ بَحِيرِ[٢] بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ»** .

٦٨- بَابُ[٣] الْمَنَّانِ بِمَا أَعْطَى

• [٢٥٨١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ[٤] بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ ، وَالدَّيُّوثُ[٥] ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ**

= وأخرجه أحمد (١٩٦٢٤) عن سفيان بن عيينة ، والبخاري (١٤٣٨) ، (٢٣١٩) ، ومسلم (٢٥٨٥ ، ١٠٢٣) ، وابن حبان (٣٣٥٩) عن أبي أسامة . زاد مسلم : ابن المبارك وابن إدريس - أربعتهم ، عن بريد ، به .

(١) في (د) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٢٥٨٠] [التحفة : د ت س ٩٩٤٩] [الكبرى : ٢٥٤٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٦٧٩) .

(٣) من (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وتصحف في (س) إلى : «عمرو» وهو خطأ . انظر : «تحفة الأشراف» (٦٧٦٧) .

(٥) **الديوث** : الذي لا يغار على أهله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ديث) .

لِوَالِدَيْهِ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَىٰ».

---

* [٢٥٨١] [التحفة: س ٦٧٦٧] [الكبرى: ٢٥٤٨] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٩٧) عن عمرو بن علي، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٥٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٦٧) (٧/ ٤١٢) عن يزيد بن زريع، به.

وأخرجه أحمد (٦١٨٠) عن عاصم بن محمد بن زيد، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٩٨)، وابن حبان (٧٣٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٢٨٨) من طريق ابن وهب، عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه البزار (٦٠٥١)، والروياني (١٤٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٧١٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٩٢) عن أبي عاصم، عن عمر بن محمد العمري.

وتابعه سليمان بن بلال، عن عبد الله بن يسار الأعرج. وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (٢٩٩)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٢٦).

وقد روي عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن يسار الأعرج، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب. وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٣٠٠ - مسند علي).

ورواه الوليد بن كثير، عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع، عمن حدثه عن سالم بن عبد الله بن عمر، أنه سمعه يقول: حدثني عبد الله بن عمر، أخرجه أحمد (٥٣٧٢)، (٦١١٣).

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والقلب إلى رواية أيوب بن سليمان أميل؛ حيث لم يذكر في إسناده عمر». اهـ.

وقال الذهبي: «وبعضهم يقول: عن أبيه، عن عمر». اهـ.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٢٧) بعد أن عزاه إلى النسائي والبزار: «بإسنادين جيدين». اهـ.

وعبد الله بن يسار، هو: المكي الأعرج، ليس له في الكتب سوىٰ هذا الحديث الواحد، تفرد به النسائي ولم يوثق توثيقًا معتبرًا سوىٰ ذكر ابن حبان له في «الثقات».

• [٢٥٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ[1] مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمُدْرِكِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**». فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَابُوا وَخَسِرُوا، خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: «**الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ**[2]**، وَالْمُنَفِّقُ**[3] **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ**[4]».

• [٢٥٨٣] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ: الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) **المسبل إزاره:** الذي يُطَوِّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبل).

(٣) **المنفق:** من النَّفاق وهو الترويج للسلع الكاسدة حتى تُباع. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نفق).

(٤) في (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ): «بما أعطى».

* [٢٥٨٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٢٥٤٩-١١١٢٣] • أخرجه مسلم (١٠٦)، وابن ماجه (٢٢٠٨)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٧٩) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣١٠)، (٢٧١٢٣)، وأحمد (٢١٤٠٥)، ومسلم (١٠٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند علي (١١٥)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦) من طرق عن محمد بن جعفر، به.

وتابعه عفان، عن شعبة، به. أخرجه أحمد (٢١٣١٨)، وابن حبان (٤٩٠٧)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦) من طرق عن شعبة، به.

ورواه غندر - كذلك، عن شعبة، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر. وسيأتي عند المصنف في الحديث التالي من هذا الوجه (٥٣٧٧).

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (٤٤٩٩).

أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَىٰ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ**».

٦٩- بَابُ رَدِّ السَّائِلِ

• [٢٥٨٤] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. وَأَخْبَرَنَا[(١)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ[(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ**». فِي حَدِيثِ هَارُونَ: «**مُحْرَقٍ**».

---

* [٢٥٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩] [الكبرى: ٢٥٥٠-٩٨١٨] • أخرجه مسلم (١٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٨) من طريق بشر بن خالد، به.
وأخرجه أحمد (٢١٤٨١)، ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٨) عن محمد بن جعفر - غندر، به. وتابعه وهب بن جرير، عن شعبة، به.
أخرجه أبو عوانة (١١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩١).
وتابعه سفيان، عن سليمان الأعمش، به. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه (٤٥٠٠).
وقد تقدم عند المصنف من حديث شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن خرشة بن الحر، به.

(١) في (د)، (ص): «وأخبرني»، وزاد قبله في (ت): «ح».
(٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (د)، (ص).
(٣) تصحف في (ف) إلى: «عمّن حدثه».

* [٢٥٨٤] [التحفة: د ت س ١٨٣٠٥] [الكبرى: ٢٥٥١] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٤٦)، ومن طريقه أحمد (٢٧٤٥٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٧)، وابن حبان (٣٣٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٧) بهذا الإسناد.

ورواه الليث، عن سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته أم بجيد. بنحوه مطولا. وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (٢٤٧٢) منصور بن حيان، عن ابن بجيد، به.

وذكره الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس (١/ ١٤٤) (٧٢) فقال: «روىٰ مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته عن النبي «ردوا السائل ولو بظلف محترق»».

خالفه حفص بن ميسرة وغيره. رووه عن زيد بن سلم، عن ابن بجيد، عن جدته، عن النبي: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة محترق». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٩٨): «هكذا رواه جماعة رواة «الموطأ» عن مالك، وتابع مالكا علىٰ إسناد هذا الحديث ولفظه ومعناه معمر، عن زيد بن أسلم. وكذلك رواه منصور بن حيان وسعيد المقبري، عن ابن بجيد، عن جدته، عن النبي ﷺ بمعنىٰ حديث مالك.

رواه عن المقبري: محمد بن إسحاق وابن أبي ذئب والليث. ورواه عن منصور بن حيان: سفيان». اهـ.

وخالف حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني في إسناد هذا الحديث وفي الذي قبله، فقلبهما وجعل إسناد هذا في متن ذلك، رواه ابن وهب ومعاذ بن فضالة، عن أبي عمر الصنعاني حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته حواء، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ردوا السائل ولو بظلف محرق». وهذا لفظ حديث ابن وهب، وقال معاذ: «ولو بشيء محترق».

وتابعه علىٰ هذا اللفظ بهذا الإسناد: هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم. وهذا الحديث إنما هو لابن بجيد.

وروي أيضا عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد، عن جدته أم بجيد، سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

وقد روي عن سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري، عن جدته قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

وهذا عند مالك إنما هو حديث عمرو بن معاذ الأشهلي إلا أن لفظ حديث مالك ليس فيه ذكر «فرسن»، وإنما فيه «ولو كراع محترق». اهـ.

٧٠- بَابُ مَنْ يُسْأَلُ وَلَا[١] يُعْطِي

• [٢٥٨٥] أَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ[٤] يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ»**.

= وببعض ذلك قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٠٠) وساق بعض أسانيدها.

وكذا ذكر الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٤٢٥) هذه الطرق وزاد عليها.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢): «وحديث مالك أولى». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث أم بجيد حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق آخر عن أم بجيد برقم (٢٥٩٣).

(١) قوله: «يسأل ولا» في (ف)، (د)، (ص): «سئل فلا».

(٢) في (د): «حدثنا».

(٣) في (س)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «أخبرنا».

(٤) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (ص) بالرفع، ووقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ: «شجاعًا» بالنصب.

وكتب بحاشية (ت) ما نصه: «يظهر والله أعلم أن يقرأ: «فضلُه» بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي: ذلك الشجاع فضله أو أنه فاعل «يتلمظ» ومفعوله محذوف عائد على المولى سواء أقرئ «شجاع» بالنصب أم بالرفع والله أعلم بمراده».

* [٢٥٨٥] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [الكبرى: ٢٥٥٢] • أخرجه عبدالرزاق (٦٨٦٤)، وأحمد (٢٠٠٣٢)، وأبو داود (٥١٣٩)، والطبري في «تفسيره» (٨٢٨٤)، وفي «تهذيب الآثار» (١٨٣ - مسند عمر بن الخطاب)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٠٩، ٤١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٩)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٢٥) من طرق عن بهز، به.

والحديث سبق بطرف آخر منه. (٢٤٥٥).

٧١- بَابُ[١] مَنْ سَأَلَ[٢] بِاللَّهِ[٣] عَجَلَّ

• [٢٥٨٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ، وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»[٤].

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «سئل».

(٣) في (ص): «بوجه الله».

(٤) هذا الحديث في (د) أُلحق بالحاشية، ثم أعاده مرة أخرى تحت باب من سأل بوجه الله عَجَلَّ.

* [٢٥٨٦] [التحفة: د س ٧٣٩١] [الكبرى: ٢٥٥٣] • أخرجه الطيالسي (٢٠٠٧)، وأحمد (٥٣٦٥)، (٥٧٤٣)، (٦١٠٦)، وعبدبن حميد (٨٥٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٦)، وأبو داود (٥١٠٩)، والروياني (١٤١٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٠٥ - مسند عمر بن الخطاب)، والطبراني (١٢/ ٣٩٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/ ٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٢)، (٢/ ٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٩)، وفي «شعب الإيمان» (٦/ ٥١٦) من طريق أبي عوانة، به.

وتابعه عن الأعمش: جرير بن عبدالحميد عند أبي داود (١٦٧٢)، (٥١٠٩)، وابن حبان (٣٤٠٨)، وشريك عند ابن الأعرابي في «المعجم» (٣٧٦)، والحاكم (١/ ٤١٣)، وحبان بن علي عند الطبراني (١٢/ ٣٩٧)، وعمار بن رزيق وعبدالعزيز بن مسلم عند الحاكم (١/ ٤١٢، ٤١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٧) عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر.

وخالفهم أبو عبيدة بن معن؛ فرواه عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد، عن ابن عمر. ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٧٤)، وقال: «الصحيح عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر». اهـ.

وتابع الأعمش، عن مجاهد: ليث بن أبي سليم عند أحمد (٥٧٠٣)، وثابت عند الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٢ - مسند عمر بن الخطاب).

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال: «هذه الأسانيد المتفق على صحتها لا تعلل بحديث محمد بن أبي عبيدة بن معن، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد». اهـ.

٧٢- بَابُ[1] مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ

• [٢٥٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَهْزَ بْنَ حَكِيمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِهِنَّ - لِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - أَلَّا آتِيَكَ وَلَا آتِيَ دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ: بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «**بِالْإِسْلَامِ**». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: «**أَنْ تَقُولَ: أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَتَخَلَّيْتُ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى[2] مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَمَا أَسْلَمَ[3] عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ**».

٧٣- مَنْ يُسْأَلُ بِاللَّهِ ﷻ وَلَا يُعْطِي بِهِ

• [٢٥٨٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟**»، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «**رَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ**

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) ونسبه للطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «عن»، وفي حاشية (س): «وعن» ونسبه للوزيري، وفي حاشيتها أيضًا: «وعلى» ونسبه لنسخة.

(٣) وقعت بحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «يسلم».

* [٢٥٨٧] [التحفة: س ق ١١٣٨٨] [الكبرى: ٢٥٥٤] • سبق بهذا الإسناد بنحوه برقم (٢٤٥٥).

(٤) في (ف)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «أخبرنا».

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، وَأُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ»، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي**(١) **الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، وَأُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ»**، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«الَّذِي**(٢) **يُسْأَلُ بِاللَّهِ ۩ ﷻ وَلَا يُعْطِي بِهِ»**.

---

(١) في (ص): «يؤدي».
(٢) في (د): «مَنْ».

۩[س/ ٢١٠]

* [٢٥٨٨] [التحفة: ت س ٥٩٨٠] [الكبرى: ٢٥٥٥] • وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٤٤٧) عن شبابة وعن قتيبة بن سعيد - فرقهما، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به. مختصرا.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٦٩)، وابن أبي شيبة (١٩٦٧٧)، وأحمد (٢١١٦)، (٢٩٥٨)، وعبد بن حميد (٦٦٨) والدارمي (٢٣٩٥)، وابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (٩٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥٣)، والبزار (٥٢٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٥٣٩)، وابن حبان (٦٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٣١٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٧)، من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه الترمذي (١٦٥٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ٤٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، عن عطاء. بنحوه.

قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، ويروىٰ هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». اهـ.

ورواه مالك في «الموطأ» (٩٧٦) عن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري، عن عطاء. مرسلا.

قال ابن عبدالبر: «هذا حديث مرسل من رواية مالك، لا خلاف عنه فيه، وقد يتصل من وجوه ثابتة عن النبي ﷺ من حديث عطاء بن يسار وغيره»، ثم قال: «وهو من أحسن حديث يروىٰ في فضل الجهاد». اهـ.

وقال أيضًا: «وقد رواه بعضهم عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، والصحيح فيه عن ابن عباس إن شاء الله». اهـ. «التمهيد» (١٧/ ٤٣٩، ٤٤٨).

والحديث أصله عند البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨) من حديث أبي سعيد الخدري، وليس فيه محل الشاهد وهو ذكر شر الناس.

٧٤- بَابُ ثَوَابِ مَنْ يُعْطِي

• [٢٥٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ[1]، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ ﷻ، أَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ﷻ: فَرَجُلٌ أَتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ ﷻ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ[2] فَتَخَلَّفَهُ[3] رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ ﷻ وَالَّذِي أَعْطَاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ[4] فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ[5]، وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ ﷻ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ».

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الظاء المعجمة وكسرها، وعزا الفتح للطبري، والكسر للعلوي، وقال في الحاشية: «بالكسر، قاله ابن النحوي في البدر المنير».

(٢) ليس في (ف).

(٣) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فيخْلُفُه»، وفي (د): «فتخلف».

(٤) سرية: القطعة من الجيش وهي القطعة من الجيش، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا. (انظر: لسان العرب، مادة: سرا).

(٥) قوله: «يفتح الله له» في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (س)، منسوبًا لنسخة، وأشار إلى أنه منسوب لسعد في نسخة الطبري: «يُفتح له».

* [٢٥٨٩] [التحفة: ت س ١١٩١٣] [الكبرى: ٢٥٥٦-٧٢٩٩] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٣١).

٧٥- بَابُ(١) تَفْسِيرِ الْمِسْكِينِ

• [٢٥٩٠] أَخْبَرَنَا(٢) عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ** ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣]».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

* [٢٥٩٠] [التحفة: خ م س ١٤٢٢١] [الكبرى: ٢٥٥٧-١١١٦٣] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر برقم (٣٨٩) عنه، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٩٤٦)، وأحمد (٩١٤٠)، ومسلم (١٠٣٩/ ١٠٢)، وأبو يعلى (٦٣٧٨)، والطبري في «التفسير» (١٦٨٣٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه البخاري (٤٥٣٩)، ومسلم (١٠٣٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٥)، (٧/ ١١)، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٤١) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن شريك، عن عطاء بن يسار وعبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، به.

ورواية قتيبة سيوردها المصنف كذلك في الحديث التالي بلفظ: «قالوا: فما المسكين». وسيأتي تخريجها.

والحديث يرويه - كذلك - محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

أخرجه إسحاق بن راهويه (٧٨)، وأحمد (٧٥٤٠)، (٩٧٤٧)، والدارمي (١٦٥٦)، والبخاري (١٤٧٦)، وابن حبان (٣٢٩٨).

والحديث يرويه - كذلك - الأعرج وأبو سلمة، عن أبي هريرة. وسيأتي عند المصنف من هذين الوجهين، وهو عند البخاري ومسلم، عن الأعرج. كما سيأتي.

(أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ إِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾** [البقرة: ٢٧٣]»)[1].

• [٢٥٩١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيسَ الْمِسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ**[2] **عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ**». قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ؟ قَالَ: «**الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ**».

---

(١) هذا الحديث جاء في (س)، (ص) فقط. وذكر في حاشية (س) أن هذا الحديث مضروب عليه في نسخة الطبري، وقال في حاشية (ص): «ضرب على هذا الحديث في نسخة».

(٢) ليس في (س)، (ت).

* [٢٥٩١] [التحفة: خ س ١٣٨٢٩] [الكبرى: ٢٥٥٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٦٤٥)، ومن طريقه البخاري (١٤٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٤)، وابن حبان (٣٣٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٨٦).

وتابعه المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، به.

أخرجه مسلم (١٠٣٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١).

ورواه عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، به كذلك.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٦٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٣٩).

وقد تقدم برقم (٢٥٩٠) من حديث عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وسيأتي في الحديث التالي عند المصنف من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة.

• [٢٥٩٢] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ»**. قَالُوا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًىٰ وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ حَاجَتَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ»**.

• [٢٥٩٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ[2]، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ[3] ﷺ: إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا مُحْرَقًا فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ[4]»**.

---

(١) في (ف): «أخبرنا».

* [٢٥٩٢] [التحفة: د س ١٥٢٧٧] [الكبرى: ٢٥٥٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٤٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٧٥٣٩)، والبزار (٧٨٧٥) عن عبد الأعلى، به.

وأخرجه أبو داود (١٦٣٢)، وابن حبان (٣٣٥١) عن عبدالواحد بن زياد، عن معمر، به.

وخالفهما عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٩٦)، ومحمد بن ثور عند الطبري في «تفسيره» (٢٦/ ٢٠٢) فروياه عن معمر، عن الزهري مرسلا.

والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، وقد سبق تخريجه. (٢٥٩٠).

(٢) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ص).

(٣) قوله: «لرسول الله» في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) ونسباه لبعض النسخ: «يا رسول الله»، وأشار في حاشية (س) أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٤) قوله: «في يده» من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة، وأشار أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

* [٢٥٩٣] [التحفة: د ت س ١٨٣٠٥] [الكبرى: ٢٥٦٠] • أخرجه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٧٢) عن قتيبة، به.

٧٦- بَابُ[1] الْفَقِيرِ الْمُخْتَالِ

• [٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ**[4]**، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ**».

• [٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٥٩)، وأحمد (٢٧١٤٨)، (٢٧١٥٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٨٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٩٩) من طرق عن الليث بن سعد، به.

وقد تقدم في الحديث السابق من وجه آخر عن أم بجيد برقم (٢٥٨٣).

(١) من (ص). (٢) في (د): «حدثنا».

(٣) في (س)، وحاشية (ت): «أخبرنا».

(٤) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص).

* [٢٥٩٤] [التحفة: س ١٤١٤٥] [الكبرى: ٢٥٦١] • أخرجه أحمد (٩٥٩٤)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٠٦٣)، والبزار (٨٣٦١) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٣)، (٤٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٩٠)، وابن حبان (٤٤١٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٩٩) من طرق عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٠١)، وأحمد (١٠٢٢٧)، ومسلم (١٠٧)، وأبو يعلى (٦١٩٧)، وأبو عوانة (١١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٨٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٢٨٠) من طرق عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

زاد مسلم وغيره فيه: «ولهم عذاب أليم»، وقال: «عائل مستكبر».

عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعَةٌ يَبْغَضُهُمُ اللَّهُ ﷻ: الْبَيَّاعُ الحَلَّافُ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ**».

٧٧- بَابٌ[1] فَضْلِ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ

• [٢٥٩٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ**[2] **كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

---

* [٢٥٩٥] [التحفة: س ١٢٩٩٢] [الكبرى: ٢٥٦٢-٧٣٠١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٢٩) من طريق المصنف، به.

ووقع عند ابن حزم: «حماد بن زيد»، وكذا جزم المزي في «التحفة» (٩/ ٤٨٠)، وهو تصرف منهما، والله أعلم.

وقد رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ١٤) عن محمد بن يحيى وأبي الأزهر قالا: نا أبو النعمان - هو عارم - ثنا حماد بن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٨٤٥٣) عن الحجاج بن المنهال، وابن حبان (٥٥٥٨) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٨) عن أسد بن موسى - جميعا - قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، به.

ووقع في «مسند الشهاب» (٣٢٤) عن حجاج، عن حماد مهملا.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله إلا حماد بن سلمة». اهـ.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «والمساكين».

* [٢٥٩٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٩١٤] [الكبرى: ٢٥٦٣] • أخرجه البخاري (٦٠٠٧)، ومسلم (٢٩٨٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، وزاد في آخره: «وأحسبه قال - يشك القعنبي: كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر».

وتابعه عليها يحيى بن قزعة (٥٣٥٣)، وإسماعيل بن عبدالله عند البخاري (٦٠٠٦)، ومعن عند الترمذي (١٩٦٩).

٧٨- بَابُ[(١)] الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

• [٢٥٩٧] *أَخْبَرَنَا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - بِذَهَبَةٍ[(٢)] بِتُرْبَتِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ[(٣)]: الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَزَيْدٍ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: صَنَادِيدُ[(٤)] قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ[(٥)] وَيَدَعُنَا، قَالَ: «**إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَتَأَلَّفَهُمْ**». فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ[(٦)] اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ[(٧)]، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «**فَمَنْ يُطِيعُ[(٨)] اللَّهَ ﷻ إِنْ عَصَيْتُهُ! أَيَأْمَنُنِي عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي؟!**». ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ، يَرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ،**

---

(١) من (ص).

(٢) في (س)، وحاشيتي (ت)، (ص) ونسباه لبعض النسخ: «بذهيبة».

(٣) ليس في (ف).

(٤) **صناديد**: ج. صِنْدِيد، وهو: العظيم القوي. (انظر: لسان العرب، مادة: صند).

(٥) **نجد**: من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تهامة وكل ما ارتفع عن تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. (انظر: مختار الصحاح، مادة: نجد).

(٦) **كث**: كثيف. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٣/ ٧٧).

(٧) **مشرف الوجنتين**: مرتفع أعلى الخدين. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٨٧).

(٨) في (س)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «يطع».

يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ».

٧٩- بَابُ[(١)] الصَّدَقَةِ لِمَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ

• [٢٥٩٨] أَخبرنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ. ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هَارُونَ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ ابْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فِيهَا: فَقَالَ: «إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً[(٣)] بَيْنَ قَوْمٍ فَسَأَلَ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا، ثُمَّ يُمْسِكُ».

---

* [٢٥٩٧] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢] [الكبرى: ٢٥٦٤-١١٣٣١] • أخرجه مسلم (١٠٦٤) عن هناد بن السري، به.

وتابع سعيدًا عليه: عمارة بن القعقاع عند البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤).

وسيأتي من طريق الثوري، عن أبيه سعيد بن مسروق، به (٤١٣٧).

(١) من (ص).

۩ [س/ ٢١١]

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «أخبرنا».

(٣) في (د): «بحمالة».

* [٢٥٩٨] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [الكبرى: ٢٥٦٥] • أخرجه الطيالسي (١٤٢٤)، وابن أبي شيبة (١٠٧٨٨)، والدارمي (١٦٧٨)، ومسلم (١٠٤٤)، وأبو داود (١٦٤٠)، وابن خزيمة (٢٣٦١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٦٥) من طرق عن حماد بن زيد، به، مطولا عند بعضهم.

وأما حديث إسماعيل، فقد أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٥) من طريق المصنف، به.

• [٢٥٩٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[1]، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ قَالَ: تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا، فَقَالَ: «**أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْمُرَ لَكَ**». قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا قَبِيصَةُ، إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً؛ فَحَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ[2] حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ؛ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[3] حَتَّىٰ يَشْهَدَ[4] ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا فَاقَةٌ؛ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ - أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ، فَمَا سِوَىٰ هَذَا مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتٌ، يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا**».

= وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٥٩) عن علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٠١) عن إسماعيل، هو: ابن علية، به.

ورواه سفيان بن عيينة، عن هارون بن رئاب، به. أخرجه أحمد (١٥٩٦٦) وغيره.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤١) عن حماد بن سلمة وعبيد الله بن الحسن القاضي وحماد بن زيد وأشعث بن سعيد، قالوا: نا هارون، عن رئاب، به.

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة، عن هارون بن رئاب، به. (٢٥٩٩)، (٢٦١٠).

(١) في (ف): «حماد بن سلمة».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «المسألة».

(٣) زاد بعده في حاشية (س): «فحلت له المسألة» ونسبه لنسخة وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «يقول»، وحاشية (ت) منسوبًا لإحدى النسخ.

* [٢٥٩٩] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [الكبرى: ٢٥٦٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٥٠) من طريق المصنف، به.

=

٨٠- بَابُ[1] الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتِيمِ

• [٢٦٠٠] أَخْبَرَنِي[2] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنِي[4] هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا[5] أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ لَكُمْ[6] مِنْ زَهْرَةٍ، وَذَكَرَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا**». فَقَالَ رَجُلٌ: أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُكَلِّمُكَ؟! قَالَ: وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاءَ، وَقَالَ: «**أَشَاهِدٌ[7] السَّائِلُ؟ إِنَّهُ - يَعْنِي -**

= وأخرجه الطيالسي (١٤٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٢)، والبيهقي (٧/ ٢٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤١) عن حماد بن سلمة وعبيد الله بن الحسن القاضي وحماد بن زيد وأشعث بن سعيد، قالوا: نا هارون، عن رئاب، به.

وهو في «صحيح مسلم» من حديث حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٤) في (ت): «قال: أخبرنا»، وفي (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) في حاشية (س) ونسبه لنسخة وأشار إلى أنه منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري، وحاشيتي (ت)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «إني».

(٦) قوله: «لكم» من (س)، (ت) وحاشية (س) منسوبًا للوزيري، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لبعض النسخ، وفي (س)، وحاشيتي (ص)، (هـ) ونسباه لبعض النسخ: «يفتح الله لكم».

(٧) في (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري والوزيري: «أفشاهد»، وفي (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لإحدى النسخ: «أين هذا».

لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ[١] يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ[٢] إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّىٰ إِذَا امْتَلَأَتْ[٣] خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ[٤] ، ثُمَّ بَالَتْ ، ثُمَّ رَتَعَتْ ، وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ ، هُوَ : إِنْ أَعْطَىٰ مِنْهُ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٨١- بَابُ[٥] الصَّدَقَةِ عَلَى الْأَقَارِبِ

• [٢٦٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ الرَّائِحِ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ[٦] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ[٧] : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

---

(١) **الربيع :** الفصل المشهور بالإنبات ، وقيل : النهر الصغير . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٩١) .

(٢) **يُلِمّ :** يقرب من القتل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : لمم) .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لإحدىٰ النسخ : «امتدت» .

(٤) **ثلطت :** الثلط : الرجيع الرقيق ، وأكثر ما يقال للإبل والبقر والفيلة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ثلط)

* [٢٦٠٠] [التحفة : خ م س ٤١٦٦] [الكبرىٰ : ٢٥٦٧] • أخرجه أحمد (١١٨٦٥) ، ومسلم (١٠٥٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .

وأخرجه أحمد (١١١٥٧) ، والبخاري (١٤٦٥) من طريق هشام الدستوائي ، به .

وأخرجه البخاري أيضًا (٢٨٤٢) من طريق فليح ، عن هلال ، بنحوه .

(٥) من (ص) .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة : «أن» .

(٧) في حاشية (ت) ونسبه لنسخة : «ثنتان» .

* [٢٦٠١] [التحفة : د ت س ق ٤٤٨٦] [الكبرىٰ : ٢٥٦٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٦٤٣) ، وأحمد (١٦٢٢٧) ، (١٦٢٣٥) ، والدارمي (١٧٢٢) ، وابن ماجه (١٨٤٤) ، و«الآحاد والمثاني» =

• [٢٦٠٢] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْنَبَ - امْرَأَةِ عَبْدِاللَّهِ - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ : «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ» . قَالَتْ : وَكَانَ(١) عَبْدُاللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ(٢) ، فَقَالَتْ لَهُ(٣) : أَيَسَعُنِي أَنْ أَضَعَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَخٍ لِي يَتَامَىٰ(٤)؟ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ : سَلِي عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ :

= (١١٣٦) ، وابن خزيمة (٢٣٨٥) ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٨٥) ، وابن حبان (٣٣٤٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٧٦) ، والحاكم (١/ ٤٠٧) ، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٣٢) ، وفي «الحلية» (٨/ ١٩٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٧٤) ، (٧/ ٢٧) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٨٧) من طرق عن ابن عون ، به .

وأخرجه الدارمي (١٧٢٣) ، والترمذي (٦٥٨) ، وابن خزيمة (٢٣٨٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٣٨) ، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٨٧) من طريق ابن عيينة ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة ، به . وفيه زيادة .

وأخرجه الدارمي (١٦٨١) ، وابن خزيمة (٢٣٨٥) من طريق الثوري ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، به .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٣٧) عن ابن نمير ، عن هشام ، عن حفصة ، به . قال الترمذي : «حديث حسن» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٠) : «ثابت مشهور» . اهـ .

وذكر الترمذي أن الثوري وابن عيينة روياه عن عاصم . كما رواه ابن عون وهشام بن حسان ، عن حفصة ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر . وخالفهم شعبة ، عن عاصم ؛ فلم يذكر فيه أم الرائح الرباب ، وحديثهم أصح .

(١) في (س) : «فكان» .

(٢) زاد بعده في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) ونسباه لنسخة : «يعني قلّة» .

(٣) قوله : «فقالت له» من (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ت) ونسباه لبعض النسخ : «أيتام» .

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: زَيْنَبُ تَسْأَلُ عَمَّا أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا لَهُ: انْطَلِقْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ هُمَا؟»**، قَالَ: زَيْنَبُ، قَالَ: **«أَيُّ الزَّيَانِبِ؟»**، قَالَ: زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِاللَّهِ، وَزَيْنَبُ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَ: **«نَعَمْ لَهُمَا أَجْرَانِ: أَجْرُ الْقَرَابَةِ، وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ»**.

٨٢- بَابُ[١] الْمَسْأَلَةِ

• [٢٦٠٣] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ، مَوْلَىٰ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَخْبَرَهُ[٢]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ بِحُزْمَةِ[٣] حَطَبٍ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعُهُ»**.

---

* [٢٦٠٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٨٧] [الكبرى: ٢٥٦٩-٩٣٥٤] • أخرجه الطيالسي (١٧٥٨)، والدارمي (١٦٩٤)، وأحمد (١٦٠٨٢)، وابن الجوزي في «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١٠٣٨) عن محمد بن جعفر غندر، به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٦٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٤٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١١/ ٢٣٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٢٨٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٣٨)، وفي «حلية الأولياء» (٢/ ٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١٤٦٦)، ومسلم (١٠٠٠) من طرق عن الأعمش، به.

(١) من (ص). (٢) في (ف): «أخبر».

(٣) في (ت): «حزمة».

* [٢٦٠٣] [التحفة: خ م س ١٢٩٣١] [الكبرى: ٢٥٧٠] • أخرجه البخاري (٢٠٧٤، ٢٣٧٤) من طريق عقيل، ومسلم (١٠٤٢) من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (١٤٧٠) من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٢٥٩٨).

• [٢٦٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[1] بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[2]، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ مِنْ لَحْمٍ»**.

• [٢٦٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بِسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَىٰ أَحَدٌ إِلَىٰ أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا»**.

---

(١) في (د): «عبدالله» وهو خطأ، انظر: «تحفة الأشراف» (٦٧٠٢).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عمر».

* [٢٦٠٤] [التحفة: خ م س ٦٧٠٢] [الكبرى: ٢٥٧١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) من طريق الليث، به.

* [٢٦٠٥] [التحفة: س ٥٠٦٠] [الكبرى: ٢٥٧٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦ - مسند عمر بن الخطاب)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ١٥٥) عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٢١) عن أمية بن خالد، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٦٤٤)، (٢٠٦٤٦)، والروياني (٧٧٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٧ - مسند عمر بن الخطاب)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٢١) من طرق عن بسطام بن مسلم، به.

٨٣- بَابُ(١) سُؤَالِ الصَّالِحِينَ

• [٢٦٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَا(٢)، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لَا بُدَّ(٣) فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ**».

= وفي إسناده خليفة بن عبدالله، ويقال: عبدالله بن خليفة، والأول أصح، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول». اهـ.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (٤/ ٢٦١): «وعبدالله بن خليفة، هذا لا تعرف حاله»، وقال أيضًا: «فهو عنده - أي: ابن أبي حاتم - مجهول الحال». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «قال: لا» كرره في (س)، وزاد بعده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة: «قال».

(٣) قوله: «سائلًا لا بد» في (د)، (ص): «لا بد سائلًا».

* [٢٦٠٦] [التحفة: د س ١٥٥٢٤] [الكبرى: ٢٥٧٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٦٩٦)، وأحمد (٤/ ٣٣٤)، وأبو داود (١٦٤٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٩٩) عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٣٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٤٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٢٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٧) من طرق عن الليث بن سعد، به.

ومسلم بن مخشي، ما حدث عنه غير بكر بن سوادة، قاله الذهبي في «الميزان».

وقال الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٣٦٠): «والمعروف في الحديث عن ابن الفراسي، عن أبيه، وقيل: عن ابن الفراسي فقط. وهو: مرسل». اهـ.

٨٤- بَابُ[١] الِاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ

• [٢٦٠٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ، قَالَ : «**مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ[٢] عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ﷻ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ**» .

• [٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ شُعَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ[٥] عَلَىٰ ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ فَضْلِهِ فَيَسْأَلَهُ ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ**» .

---

(١) من (ص) . [س/ ٢١٢]

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أذخره» ، وأشار أنه في حاشية نسخة الطبري : «وقع في أصل سعد الخير «أذخره» ، بذال معجمة ساكنة ، وصوابه «أدخره»» .

* [٢٦٠٧] [التحفة : خ م د ت س ٤١٥٢] [الكبرىٰ : ٢٥٧٤] • أخرجه مسلم (١٠٥٣) عن قتيبة ، به . وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٢) ، ومن طريقه أحمد (١١٨٩١) ، والدارمي (١٦٤٦) ، والبخاري (١٤٦٩) ، وأبو داود (١٦٤٤) ، والترمذي (٢٠٢٤) ، وفيه زيادة : «ومن يستغن يغنه الله» .

وتابعه معمر ، عن الزهري ، به . أخرجه أحمد (١١٨٩٠) وغيره .

(٣) في (ت) : «أنا» . (٤) في (ت) : «أخبرنا» .

(٥) في (د) : «فيحطب» ، وهي رواية مسلم (١٤٠٢) ، وقال النووي : «بغير تاء بين الحاء والطاء وهو صحيح» .

* [٢٦٠٨] [التحفة : خ س ١٣٨٣٠] [الكبرىٰ : ٢٥٧٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٠) من طريق المصنف ، به .

٨٥- بَابُ(١) فَضْلِ مَنْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ(٢)

• [٢٦٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَضْمَنْ لِي وَاحِدَةً(٣) وَلَهُ الْجَنَّةُ» ، قَالَ يَحْيَىٰ : قَالَ(٤) هَاهُنَا كَلِمَةً مَعْنَاهَا : «أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا» .

= وأخرجه البخاري (١٤٧٠) من طريق مالك ، به .

وقد تقدم من حديث أبي عبيد - مولى ابن أزهر ، عن أبي هريرة . بنحوه برقم (٢٦٠٣) .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) وحاشيتي (ت) ، (هـ) ونسباه لبعض النسخ : «شيئًا» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) ونسباه لبعض النسخ : «بواحدة» .

(٤) من (س) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لسعد الخير .

* [٢٦٠٩] [التحفة : س ق ٢٠٩٨] [الكبرى : ٢٥٧٦] • أخرجه أحمد (٢٢٤٢٣) ، وابن ماجه (١٨٣٧) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٨١) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٦٧ - ٦٩) من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .

وتابعه العباس بن عبد الرحمن بن ميناء ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، به .

أخرجه أحمد (٢٢٤٢٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٣ - مسند عمر بن الخطاب) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٦٧) .

وتابع عبدالرحمن بن يزيد عليه : أبو العالية .

رواه شريك ، وشعبة ومعمر ، عن عاصم ، عن أبي العالية ، عن ثوبان .

أخرجه أحمد (٢٢٣٦٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٩٨) عن شريك .

وأخرجه أحمد (٢٢٣٧٤) ، وأبو داود (١٦٤٣) ، والروياني (٦٤٦) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٩٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١١) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٨١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٤) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٧٤) من طرق عن شعبة ، به . =

• [٢٦١٠] أخبرنا[1] هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«لَا تَصْلُحُ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: رَجُلٍ أَصَابَتْ مَالَهُ جَائِحَةٌ[2] فَيَسْأَلُ حَتَّىٰ يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ، وَرَجُلٍ تَحَمَّلَ[3] حَمَالَةً فَيَسْأَلُ حَتَّىٰ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِمْ حَمَالَتَهُمْ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَرَجُلٍ يَحْلِفُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ذَوِي الْحِجَا بِاللَّهِ لَقَدْ حَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ لِفُلَانٍ؛ فَيَسْأَلُ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ مَعِيشَةٍ ثُمَّ يُمْسِكُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ، فَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ سُحْتٌ»**.

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٠٩) ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٧٣) عن معمر.

ورواه معمر - كذلك، عن أيوب، عن أبي العالية، به. أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٤٤ - مسند عمر بن الخطاب).

وقد صححه الحاكم على شرط مسلم، وكذا صحح إسناده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٨١).

(١) في (د): «حدثنا». (٢) في (ف): «حالقة».

(٣) في (س): «يتحمل».

* [٢٦١٠] [التحفة: م د س ١١٠٦٨] [الكبرى: ٢٥٧٧] • أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٢٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٣٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٣٧٣) من طريق الأوزاعي به.

قال أبو عبيد: «وذكر الأوزاعي أن أبا بكر، أراه أراد كنانة بن نعيم، إلا أنه كناه، ولم يسمه». اهـ.

وكذا قال الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٦٥) في ترجمة: كنانة بن نعيم العدوي، قال: «وهو أبو بكر الذي روى الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عنه». اهـ.

وهو في «صحيح مسلم» من حديث حماد بن زيد، عن هارون بن رئاب، وقد سبق تخريجه (٢٥٩٨).

٨٦- بَابٌ[(١)] حَدِّ الْغِنَىٰ

• [٢٦١١] أَخْبَرَنَا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ خُمُوشًا - أَوْ كُدُوحًا - فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَاذَا يُغْنِيهِ - أَوْ مَاذَا غِنَاهُ؟ قَالَ: «**خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».

* [٢٦١١] [التحفة: د ت س ق ٩٣٨٧] [الكبرىٰ: ٢٥٧٨] • أخرجه ابن ماجه (١٨٤٠)، وأبو داود (١٦٢٦)، والترمذي (٦٥١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٣٢ - مسند عمر بن الخطاب)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٨)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٦) من طرق عن يحيىٰ بن آدم، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (١٧٣٠)، وابن أبي شيبة (١٠٥٣٣)، وأحمد (٤٢٠٧)، وأبو يعلىٰ (٥٢١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠)، وفي شرح «مشكل الآثار» (٤٨٨)، والشاشي (٢/ ١٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٠٥) من طرق عن سفيان، به.

ورواه كذلك شعبة وإسرائيل وحماد بن شعيب وشريك، عن حكيم بن جبير، به.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٦٨٦) عن شعبة.

وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٧)، وابن أبي الفوارس في «الفوائد المنتقاة ضمن مجموع» (٤٦٩ - ٩) عن إسرائيل.

وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٤٣) عن حماد بن شعيب الحماني الكوفي. والشاشي (٢/ ١٩) عن شريك.

وقد رواه يحيىٰ بن آدم، عن الثوري، عن زبيد، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، وكذا رواه منصور بن المعتمر، عن محمد بن عبدالرحمن، ولم يجاوزا به محمدًا. ذكره الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢١٥).

= قال ابن معين : «يرويه يحيىٰ بن آدم ، عن سفيان ، عن زبيد ، ولا نعلم أحدًا يرويه إلا يحيىٰ بن آدم ، وهذا وهم ؛ لو كان هذا هكذا لحدث به الناس ـ جميعًا - عن سفيان ، ولكنه حديث منكر» . اهـ . «تاريخ الدوري» (٣/ ٣٤٦) .

وقال أحمد بن حفص : «سئل أحمد بن حنبل - وهو حاضر : متىٰ تحل الصدقة؟ قال : إذا لم يكن خمسون درهمًا أو حسابها من الذهب ، قيل له : حديث حكيم بن جبير ، قال : نعم ، ثم حكىٰ عن يحيىٰ بن آدم أن الثوري قال يومًا : قال أبو بسطام يحدث - يعني شعبة - هذا الحديث عن حكيم بن جبير؟ قيل : لا ، قال : حدثني زبيد ، عن محمد بن عبدالرحمن ، ولم يزد عليه ، قال أحمد : كأنه أرسله ، أو كره أن يحدث به ، أما تعرف الرجل كلامًا نحو ذا» . اهـ . «الكامل لابن عدي» (٢/ ٦٣٦) .

وقال الأثرم عن أحمد : «حديث عبدالله بن مسعود في هذا حديث حسن ، وإليه نذهب في الصدقة . قلت له : ورواه زبيد وهو لحكيم بن جبير فقط؟ فقال : رواه زبيد فيما قال يحيىٰ بن آدم : سمعت سفيان يقول : فحدثنا زبيد عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد ، قلت لأبي عبدالله : لم يخبر به محمد بن عبدالرحمن؟ فقال : لا ، قال : وسمعته ذكر حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ : «من سأل وله أوقية - أو قيمة أوقية - فهو ملحف» فقال : هذا يقوي حديث عبدالله بن مسعود» . اهـ . «التمهيد» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤) .

وقوله : «لم يخبر به محمد بن عبدالرحمن» يعني : لم يُسنده ، والإخبار يستعمل أحيانًا بمعنى الإسناد ، هذا إن كانت هذه اللفظة محفوظة ، هكذا ، وإلا فربما كانت مصحفة من يجتز ، من المجاوزة - يعني : لم يجاوز زبيد أو من روىٰ عنه محمدًا في الرواية ، والله تعالىٰ أعلم .

قال الترمذي : «حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير من أجل هذا الحديث» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٤١) : «نصَّ أحمد في «علل الخلال» وغيرها علىٰ أن رواية زبيد موقوفة» . اهـ .

وقد حكى الدارقطني الخلاف في هذا الحديث في «العلل» (٥/ ٢١٥ - ٢١٦) ، وذكر أن قول زبيد ومنصور بن المعتمر عن محمد بن عبدالرحمن أولىٰ بالصواب .

قال الترمذي : «والعمل علىٰ هذا عند بعض أصحابنا ، وبه يقول الثوري وعبدالله بن المبارك وأحمد وإسحاق ، قالوا : إذا كان عند الرجل خمسون درهمًا لم تحل له الصدقة ، ولم يذهب بعض أهل العلم إلىٰ حديث حكيم بن جبير ، ووسعوا في هذا ؛ وقالوا : إذا كان عنده خمسون درهمًا أو أكثر وهو محتاج ؛ فله أن يأخذ من الزكاة ، وهو قول الشافعي وغيره من أهل الفقه والعلم» . اهـ

• [٢٦١٢] قال يحيى : قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ زُبَيْدًا يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ .

٨٧- بَابُ الْإِلْحَافِ فِي الْمَسْأَلَةِ

• [٢٦١٣] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ(٢) وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُلْحِفُوا(٣) فِي الْمَسْأَلَةِ ، وَلَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ ؛ فَيُبَارَكَ لَهُ(٤) فِيمَا أَعْطَيْتُهُ» .

---

* [٢٦١٢] [التحفة : دت س ق ٩٣٨٧] [الكبرى : ٢٥٧٩] • قال أبو عبدالرحمن : «لا نعلم أحدا قال في هذا الحديث زبيد غير يحيى بن آدم ، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم بن جبير ، وحكيم ضعيف . وسئل شعبة عن حديث حكيم ، فقال : أخاف النار ، وقد كان روى عنه قديما» . اهـ .

وقد سبق تخريجه في الذي قبله ضمن حديث يحيى بن آدم ، عن سفيان الثوري ، عن حكيم ابن جبير .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة الطبري : «بن» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا لبعض النسخ : «تلحفوني» .

(٤) قوله : «فيبارك له» في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فيبارك الله له» .

* [٢٦١٣] [التحفة : م س ١١٤٤٦] [الكبرى : ٢٥٨٠] • أخرجه أحمد (١٦٨٩٣) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٣٦٦) عن سفيان بن عيينة ، به .

وأخرجه مسلم (١٠٣٨) عن ابن نمير وعن ابن أبي عمر - فرقهما ، عن سفيان ، به .

وأخرجه الحميدي (٦٠٤) ، ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٤٨) ، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٢) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٤) عن سفيان ، به .

وأخرجه ابن حبان (٣٣٨٩) عن أحمد بن أبان القرشي ، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٣١٥) عن الرمادي ، كلاهما عن ابن عيينة ، به .

٨٨- بَابُ(١) مَنِ الْمُلْحِفُ

• [٢٦١٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَهُوَ الْمُلْحِفُ(٣)»**.

• [٢٦١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَرَّحَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَقَعَدْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي، وَقَالَ: **«مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ﷻ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ(٤) أَعَفَّهُ(٥) اللَّهُ ﷻ، وَمَنِ اسْتَكْفَى كَفَاهُ اللَّهُ ﷻ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ»**. فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ(٦) خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ.

= ورواه ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، قال: حسبت أنه عن معاوية، به. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٧٥).

(١) من (ص). (٢) ليس في (ت).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ملحف».

* [٢٦١٤] [التحفة: س ٨٦٩٩] [الكبرى: ٢٥٨١] • أخرجه ابن خزيمة (٢٤٤٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٠٠) من طرق عن سفيان، به.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن داود بن شابور إلا سفيان». اهـ.

وفي الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده خلاف مشهور.

(٤) في (س): «استعفى» مقصور.

(٥) أشار في حاشية (هـ) أنه في نسخة: «عفّه».

(٦) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «هي». والياقوتة: اسم ناقته. انظر: (عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ٢٤).

* [٢٦١٥] [التحفة: د س ٤١٢١] [الكبرى: ٢٥٨٢] • أخرجه الدارقطني (٢/ ١١٨)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٤٦٠) من طريق المصنف، به.

٨٩- بَابُ[(١)] إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ[(٢)] دَرَاهِمُ وَكَانَ لَهُ[(٣)] عَدْلُهَا[(٤)]

• [٢٦١٦] قَالَ[(٥)] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ: نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَتْ لِي[(٧)]: اذْهَبْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ

وأخرجه أحمد (١١٠٦٠)، وأبو داود (١٦٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٥١٢) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (١١٠٤٤)، وأبو داود (١٦٢٨)، وابن خزيمة (٢٤٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٠)، وابن حبان (٣٣٩٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ٢٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٣٨٧) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي الرجال، به.

قال ابن عبدالبر: «وليس يحفظ حديث أبي سعيد المذكور، إلا بهذا الإسناد، وهو لا بأس به، وقد احتج به أحمد بن حنبل». اهـ.

وابن أبي الرجال فيه مقال معروف، وقد ذكره ابن عدي في «الكامل» في ترجمته، وقال: «ولولا أن في مقدار ما ذكرت من الأخبار بعض النكرة ما ذكرت». اهـ.

وروي عن أبي سعيد من وجه آخر أخرجه البخاري (٦٤٧٠)، ومسلم (١٠٥٣) من حديث عطاء الليثي عنه، بغير هذا اللفظ والمعنىٰ واحد، إلا أنه لم يذكر فيه: «من سأل وله أوقية...» إلىٰ آخره. وهو محل الشاهد هنا، وانظر الحديث الآتي.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) ونسبوه لبعض النسخ: «عنده».

(٣) في (د)، (ص): «عنده».

(٤) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها، ونسب الكسر للطبري، والفتح للعلوي ونسخة أخرىٰ.

(٥) زاد بعده في (س)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة: «أخبرنا»، وزاد بعده في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) زاد بعده في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «أهلي».

عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١] يَقُولُ : «**لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ**» . فَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي مَنْ شِئْتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا**[٢] **فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا**» . قَالَ الْأَسَدِيُّ : فَقُلْتُ : لَلِقْحَةٌ لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ[٣] شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ حَتَّىٰ أَغْنَانَا اللَّهُ ﷻ .

• [٢٦١٧] *أخبرنا* هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ**» .

---

(١) قوله : «ورسول الله ﷺ» في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٢) ضبطه في (س) بكسر العين وفتحها ، ونسب الكسر للطبري ، والفتح للعلوي .

(٣) قوله : «بعد ذلك» ليس في (د) .

* **[٢٦١٦] [التحفة : د س ١٥٦٤٠] [الكبرى : ٢٥٨٣]** • أخرجه مالك في «الموطأ» (١٨١٦) ، ومن طريقه أبو داود (١٦٢٧) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٦٦) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣١١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٤) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠١) .

وتابعه الثوري عند أحمد (١٦٤١١) ، (٢٣٦٤٨) قال : «من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا» . مختصرًا .

وخالفهما ابن عيينة ، فرواه عن زيد بن أسلم عن عطاء يبلغ به النبي ﷺ ، لم يذكر رجل من بني أسد ، أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٢٠٩) مختصرًا .

والحديث صححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٩٣) ، وضعفه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٥٣) .

* **[٢٦١٧] [التحفة : س ق ١٢٩١٠] [الكبرى : ٢٥٨٤]** • أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧٦٧) ، وأحمد (٨٩٠٨) ، (٩٠٦١) ، وابن ماجه (١٨٣٩) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٦٤) ، وأبو يعلى (٦٤٠١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٤٥) ، وابن حبان (٣٢٩٠) ، =

= والدارقطني (٢/ ١١٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٤٠٤) من طرق عن أبي بكر بن عياش، به.

ورواه معلى بن منصور، وأسود بن عامر، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠/ ١٢٨)، وقال: «المحفوظ: عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة». اهـ.

وتابعه قيس بن الربيع، عن أبي حصين، به. أخرجه الدارقطني (٢/ ١١٨).

ورواه سفيان الثوري وإسرائيل - كذلك، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، به.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٤٦) عن سفيان.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١١٨)، وفي «العلل» (١١/ ١٨٥) عن إسرائيل.

قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩): «قال صاحب «التنقيح»: رواته ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة». اهـ.

وخالفهما ابن عيينة؛ فرواه عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا. وشك بعضهم عن ابن عيينة في رفعه، وقال بعضهم: يبلغ به.

أخرجه أبو يعلى (٦١٩٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٧٤٩)، وابن خزيمة (٢٣٨٧)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٣). وصححه الحاكم من هذا الوجه على شرط الشيخين.

وقال الذهبي في «السير» (٥/ ٤١١) بعدما أورد هذا الطريق: «هذا حديث قوي الإسناد متجاذب بين الوقف والرفع؛ إذ قوله: «يبلغ به» مُشعر برفعه، وتركُه لذكر النبي ﷺ مُؤْذِنٌ بوَقْفِه». اهـ.

وقد أعل البزار رواية ابن عيينة، فقال في «المسند» - بعدما أخرج طريق إسرائيل: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، والصواب حديث إسرائيل، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين، فرواه عن سالم، عن أبي هريرة». اهـ. من «نصب الراية» (٢/ ٣٩٩).

ورواه خالد، عن حصين، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧٨٥٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٥).

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن حصين إلا خالد». اهـ.

٩٠- بَابُ[(١)] مَسْأَلَةِ الْقَوِيِّ الْمُكْتَسِبِ

• [٢٦١٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ حَدَّثَاهُ، أَنَّهُمَا أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلَانِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَلَّبَ فِيهِمَا الْبَصَرَ[(٢)] - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: بَصَرَهُ - فَرَآهُمَا جَلْدَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: **«إِنْ شِئْتُمَا وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ»**.

٩١- بَابُ[(١)] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ ذَا سُلْطَانٍ

• [٢٦١٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الْمَسَائِلَ كُدُوحٌ[(٤)] يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ (فَمَنْ شَاءَ**

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري ونسخة أخرى: «النظر».

۩[س/ ٢١٣]

* [٢٦١٨] [التحفة: د س ١٥٦٣٥] [الكبرى: ٢٥٨٥] • أخرجه أحمد (١٧٩٧٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٠٤٨) عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٧٦٩)، وفي «مسنده» (٩٦١)، وأحمد (٤/ ٢٢٤)، وأبو داود (١٦٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٢٢)، والدارقطني (٢/ ١١٩) من طرق عن هشام بن عروة، به.

روى الأثرم، عن أحمد قال: «هذا أجودها إسنادًا». وقال أيضًا: «ما أحسنه وأجوده من حديث» «التمهيد» (٤/ ١٢١)، وصححه النووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٩١).

(٣) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) **كدوح**: خدوش، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كدح).

كَدَحَ وَجْهَهُ)[١] ، وَمَنْ[٢] شَاءَ تَرَكَ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ[٣] ، أَوْ شَيْئًا لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا» .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (س) . (٢) في حاشية (س) ونسبه للوزيري : «فمن» .

(٣) كتب بحاشية (ت) : «قال الخطابي : هو أن يسأله حقه من بيت المال الذي في يده» .

* [٢٦١٩] [التحفة : د ت س ٤٦١٤] [الكبرى : ٢٥٨٦] • أخرجه الطيالسي (٩٣٠) ، وأحمد (٢٠٢١٩) ، (٢٠٢٦٥) ، وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٠٠) ، وأبو داود (١٦٣٩) ، والترمذي (٦٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٨) ، وابن حبان (٣٣٩٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٢ ، ٢١٤) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٤) ، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٣١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٩٧) ، وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٢٧٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١١٤) ، (١٧/ ٣٨٧) (١٨/ ٣٢٢ ، ٣٢٦) من طرق عن شعبة ، به .

وتابعه سفيان الثوري ، وجرير ، وزائدة ، وأبو عوانة ، وشيبان ، وداود الطائي ، وغيرهم عن عبد الملك بن عمير .

وأخرجه المصنف عن سفيان ، كما سيأتي في الحديث التالي .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١٦ - مسند عمر بن الخطاب) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) عن جرير .

والطبري في «تهذيب الآثار» (١٩) (٢٠ - مسند عمر) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) عن زائدة .

وابن المقرئ في «معجمه» (٤٦٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) ، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٤) عن أبي عوانة .

وأحمد (٢٠١٠٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٣) عن شيبان .

وابن حبان (٣٣٨٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٦٢) عن داود الطائي .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٦٢) : «هذا حديث صحيح ، رواه الثوري وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجرير وشيبان في آخرين ، عن عبد الملك» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١١٤) : «حديث سمرة هذا من أثبت ما يروى في هذا الباب» . اهـ .

والحديث سيأتي من طريق شعبة ، عن عبد الملك ، به (٢٦٢٠) .

٩٢- بَابُ[1] مَسْأَلَةِ الرَّجُلِ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ لَهُ[2] مِنْهُ

● [٢٦٢٠] أَخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْمَسْأَلَةُ[3] كَدٌّ[4] يَكُدُّ[5] بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانًا[6] ، فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ[7] مِنْهُ»** .

● [٢٦٢١] أَخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ،

---

(١) من (ص) .

(٢) من (س) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) صحح عليها في (س) .

(٤) **كَدٌّ** : الكد : الإتعاب ، وأراد بالوجه ماءه ورونقه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كدد) .

(٥) قوله : «كَدٌّ يَكُدُّ» صحح عليه في (س) ، والضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «ذا سلطان» .

(٧) زاد بعده في (س) ، (ص) : «له» .

* **[٢٦٢٠] [التحفة : د ت س ٤٦١٤] [الكبرى : ٢٥٨٧]** ● أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٥٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه الترمذي (٦٨١) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٢٤) عن محمود بن غيلان ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٢١٩) ، والروياني (٨٤٤) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٨ - مسند عمر بن الخطاب) عن وكيع ، به .

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢١٠١) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٧ - مسند عمر) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٨٢) ، وفي «المعجم الأوسط» (٥٨٦١) عن سفيان ، به .

وقد سبق تخريجه من طريق آخر عن عبد الملك ، به (٢٦١٩) .

ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[1]: «**يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ**[2] **بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ**».

• [٢٦٢٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا حَكِيمُ)**[3]**، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ**[4]**، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ**[5] **بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ**».

---

(١) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (د)، (ص).

(٢) في (د): «نفسه».

* [٢٦٢١] [التحفة: خ م ت س ٣٤٣١] [الكبرى: ٢٥٨٨] • تقدم عند المصنف من حديث قتيبة، عن سفيان، عن الزهري، عن سعيد وعروة معًا.

والحديث متفق عليه من حديث سفيان، وقد سبق تخريجه (٢٥٥٠). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) قوله: «المال خضرة حلوة» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «المال حلوة».

(٥) **بسخاوة نفس:** أي: بغير شَرَهٍ ولا إلحاح أي: من أخذه بغير سؤال. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٣٣٦).

* [٢٦٢٢] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦] [الكبرى: ٢٥٨٩] • أخرجه الدارمي (١٦٩٠) (٢٧٩٢)، والبخاري (٢٧٥٠، ٣١٤٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٧٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٣٥) من طرق عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير - معا، عن حكيم بن حزام، به.

=

• [٢٦٢٣] أخبرني[١] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرٍو[٢] بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»**. قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرْزَأُ[٣] أَحَدًا بَعْدَكَ حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ.

٩٣- بَابُ[٤] مَنْ آتَاهُ اللَّهُ ﷻ مَالًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ

• [٢٦٢٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ[٥] بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ[٦] الْمَالِكِيِّ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ عَلَى الصَّدَقَةِ،

= والحديث في «الصحيحين»، وتقدم عند المصنف من طريق سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير - معًا، به (٢٥٥٠)، وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) في (ص): «أخبرنا». (٢) في (د): «عروة».

(٣) **لا أرزأ**: أي لا أنقص ماله بالطلب منه. (انظر: فتح الباري) (٣/ ٣٣٦).

* [٢٦٢٣] [التحفة: خ م ت س ٣٤٢٦-خ م ت س ٣٤٣١] [الكبرى: ٢٥٩٠] • أخرجه ابن حبان (٣٢٢٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ١٠٨) عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، به.

ورواية الطبراني، عن عروة بن الزبير وحده.

والحديث متفق عليه من غير وجه عن الزهري، به. وقد سبق تخريجه برقم (٢٥٥٠).

(٤) من (ص). (٥) في (ف): «بشر» وهو خطأ.

(٦) صحح عليه في (ت)، وكتب بحاشيتها: «ابن الساعدي المالكي هو: عبدالله بن السعدي»، وفي حاشيتي (س)، (ص): «صوابه: السعدي».

فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا فَأَدَّيْتُهَا[١] إِلَيْهِ، أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ ﷻ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ ﷻ، فَقَالَ: خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ؛ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ**».

• [٢٦٢٥] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[٢]، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ السَّعْدِيِّ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ مِنَ الشَّامِ، فَقَالَ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَعْمَلُ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فَتُعْطَى عَلَيْهِ عُمَالَةً فَلَا تَقْبَلُهَا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: إِنِّي أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْمَالَ فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، وَإِنَّهُ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِهِ[٣] مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: «**مَا آتَاكَ اللَّهُ ﷻ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ[٤] أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**».

---

(١) في حاشية (س) ونسبه لنسخة: «وأديتها».

* [٢٦٢٤] **[التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرى: ٢٥٩١]** • أخرجه مسلم (١٠٤٥) عن قتيبة به.
وأخرجه أحمد (٣٧١)، والدارمي (١٦٤٩)، وأبو داود (١٦٤٧)، (٢٩٤٤)، وابن خزيمة (٢٣٦٤) من طرق عن الليث، به.

(٢) قوله: «بن يزيد» ليس في (د)، (ص).

(٣) أشار في حاشية (س) أنه في نسخة الطبري: «أعطيه».

(٤) **فتموله:** اجعله لك مالا. (انظر: لسان العرب، مادة: مول).

* [٢٦٢٥] **[التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرى: ٢٥٩٢]** • أخرجه البخاري (٧١٦٣) من طريق شعيب، عن الزهري، بنحوه.
وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

• [٢٦٢٦] وأخبرنا(١) كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِالْعُزَّىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ رَدَدْتَهَا؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: لِي أَفْرَاسٌ وَأَعْبُدٌ(٢) وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْتَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ، مَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ**».

• [٢٦٢٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِالْعُزَّىٰ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ

---

(١) زاد قبل هذا الإسناد في (د)، (ص)، وأُلحق بحاشية (س) بخط مغاير: «أخبرنا عمرو بن منصور وإسحاق بن منصور عن الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري ... الحديث». وهذا الإسناد هو إسناد الحديث الذي بعد هذا.

وقد سقط هذا الحديث في موضعه المناسب بتمامه من (د)، (ص).

(٢) قوله: «لي أفراسٌ وأعبد» في (د)، (ص): «إنَّ لي أفراسًا وأعبدًا».

* [٢٦٢٦] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرى: ٢٥٩٣] • تقدم من وجه آخر عن الزهري في الذي قبله.

النَّاسِ ۩ أَعْمَالًا ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا تُرِيدُ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ قُلْتُ : إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي (١) صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ (٢) عُمَرُ : فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي قَدْ (٣) كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ (٤) : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ»** (٥) .

• [٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ (٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ (٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٨) شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ﵁ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ ، فَأَقُولُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا ، فَقُلْتُ لَهُ (٩) : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ،

۩ [س/ ٢١٤]

(١) قوله : «يكون عملي» في حاشية (س) منسوبًا لسعد الخير ونسخة أخرى : «تكون عمالتي» .

(٢) زاد بعده في (هـ) ونسبه لنسخة : «له» .

(٣) من (س) ، (ف) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٤) زاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لا» .

(٥) هذا الحديث ليس في (د) ، (ص) .

* [٢٦٢٧] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] [الكبرى : ٢٥٩٤-٢٥٩٥-٢٥٩٦] • أخرجه ابن حزم في المحلى (٩/ ١٥٣) من طريق المصنف ، به .

وقد تقدم في الذي قبله من وجه آخر عن الزهري .

(٦) زاد بعده في (د) : «وإسحاق بن منصور» .

(٧) قوله : «الحكم بن نافع» تصحف في (د) إلى : «الحاكم عن نافع» .

(٨) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٩) ليس في (د) ، (ص) .

فَقَالَ : «خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ(١) وَ(٢) تَصَدَّقْ بِهِ ، وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ(٣) وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ» .

٩٤- بَابُ اسْتِعْمَالِ آلِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٥) وَالْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا(٦) : اسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ(٧) الْحَالِ ، فَقَالَ لَهُمَا(٨) : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَسْتَعْمِلُ مِنْكُمْ أَحَدًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ : فَانْطَلَقْتُ

---

(١) **فتموّله :** أي اجعله لك مالاً . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مول) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أو» .

(٣) **غير مُشْرف :** غير متطلّع إليه ولا طامع فيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شرف) .

❊ [٢٦٢٨] [التحفة : خ م س ١٠٥٢٠] [الكبرى : ٢٥٩٥] • أخرجه البخاري (٧١٦٤) من طريق شعيب ، به .

وتابعه عليه يونس عند البخاري أيضًا (١٤٧٣) ، ومسلم (١٠٤٥) ، وعمرو بن الحارث عند مسلم (١٠٤٥) .

(٤) في (ت) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «بن الحارث» ليس في (د) ، (ص) .

(٦) في (د) : «فقولا له» .

(٧) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) ونسباه لبعض النسخ : «ذلك» .

(٨) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري ونسخة أخرى ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة : «لنا» .

أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّىٰ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ**(١) **النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ**».

٩٥- بَابُ ابْنِ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ

• [٢٦٣٠] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي إِيَاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ**». قَالَ: نَعَمْ.

• [٢٦٣١] *أَخْبَرَنَا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ(٤)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**».

---

(١) **أوساخ الناس**: أي أنها تطهير لأموالهم ونفوسهم كغسالة الأوساخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٧٩).

* [٢٦٢٩] [التحفة: م د س ٩٧٣٧] [الكبرى: ٢٥٩٦] • أخرجه مسلم (١٠٧٢) من طريق ابن وهب، به.

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

* [٢٦٣٠] [التحفة: س ١٥٩٨] [الكبرى: ٢٥٩٧] • أخرجه أحمد (١٢١٨٧)، وأبو يعلى (٤١٤٨) من طريق وكيع، به.

وأخرجه أحمد (١٢٧٥٦)، (١٢٧٧٧)، والدارمي (٢٥٢٧) من طرق عن شعبة، به.

والحديث في «الصحيحين» من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس، ويأتي في الذي بعده.

(٣) في (ف)، (ت)، (هـ): «أخبرنا».

(٤) زاد بعده في (ت): «بن مالك».

* [٢٦٣١] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٤] [الكبرى: ٢٥٩٨] • أخرجه أحمد (١٢٨٥٧) من طريق وكيع، به.

أخرجه أحمد (١٢٧٦٦)، (١٢٧٧٧)، والبخاري (٣٥٢٨، ٦٧٦٢)، ومسلم (١٠٥٩)، والترمذي (٣٩٠١) من طريق شعبة، به.

٩٦- بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ

● [٢٦٣٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ »** .

---

* [٢٦٣٢] [التحفة : د ت س ١٢٠١٨] [الكبرى : ٢٥٩٩] ● أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٩١) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٤٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه أحمد (٢٧١٨٢) ، وابن حبان (٣٢٩٣) عن يحيى القطان ، عن شعبة ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨١٠) ، وأحمد (٢٣٨٧٢) ، وأبو داود (١٦٥٠) ، والترمذي (٦٥٧) ، وابن خزيمة (٢٣٤٤) ، والحاكم (١/ ٤٠٤) من طرق عن شعبة .

قال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وقال الذهبي في «السير» (٥/ ٢١٣) : «هذا حديث صحيح غريب» . اهـ .

وقد اختلف عن الحكم في وصل هذا الحديث وإرساله ، وحكى هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١ - ١٣) .

وقد رواه ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، كما عند البيهقي في «الكبرى» (٧/ ٣٢) ، وقال البيهقي : «رواية شعبة ، عن الحكم أولى من رواية ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا كان سيئ الحفظ كثير الوهم» . اهـ .

ولقوله : «إن الصدقة لا تحل لنا» شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٤٨٥) .

ولقوله : «إن مولى القوم منهم» شاهد من حديث أنس ، أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٧٦) .

٩٧- بَابٌ[1] الصَّدَقَةِ لَا تَحِلُّ لِلنَّبِيِّ ﷺ[2]

• [٢٦٣٣] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ: أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ، لَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ بَسَطَ يَدَهُ.

٩٨- بَابٌ[1] إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ

• [٢٦٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «الصدقة لا تحل للنبي ﷺ»، في (د): «الهدية للنبي ﷺ».

وزاد بعده في (س)، (ص): «والهدية للنبي ﷺ».

* [٢٦٣٣] [التحفة: ت س ١١٣٨٦] [الكبرى: ٢٦٠١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٣) عن يعقوب بن إبراهيم الدروقي، عن عبدالواحد ابن واصل، به.

وأخرجه أحمد (٢٠٠٥٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٩)، والترمذي (٦٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٤) عن مكي بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، به.

وأخرجه الترمذي (٦٥٦)، والروياني (٩٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤١٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٩٤) عن يوسف بن يعقوب الضبعي، عن بهز بن حكيم، به.

قال الترمذي: «حسن غريب».

وقال الذهبي في «التذكرة» (٢/ ٥٨٣): «حديث غريب».

وله شاهد عند البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٠٧٧) من حديث أبي هريرة.

تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَتُعْتِقَهَا وَإِنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «اشْتَرِيهَا وَأَعْتِقِيهَا ؛ فَإِنَّ[1] الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ» . وَخُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ . وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقِيلَ : هَذَا مِمَّا[2] تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا» .

٩٩- بَابُ[3] شِرَاءِ الصَّدَقَةِ

• [٢٦٣٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : حَمَلْتُ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ ،

---

(١) في (ص) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «فإنما» ، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك منسوب لسعد الخير في نسخة الطبري .

(٢) في (د) ، (ص) : «إنما» .

* [٢٦٣٤] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠] [الكبرى : ٢٦٠٢] • أخرجه البخاري (١٤٩٣ ، ٥٢٨٤ ، ٦٧١٧ ، ٦٧٥١) ، ومسلم (١٠٧٥) من طرق عن شعبة بنحوه ، ولفظ مسلم مختصر .

وسيأتي من هذا الوجه برقم (٣٤٧٦) .

وأخرجه البخاري (٢٥٣٦ ، ٦٧٥٨) من طريق آخر عن إبراهيم وسيأتي (٣٤٧٥) ، (٤٦٨٥) .

وأخرجه البخاري (٢٥٧٨ ، ٥٠٩٧ ، ٥٢٧٩) ، ومسلم (١٠٧٥/ ١٧٣) ، (١٥٠٤/ ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢) من طرق عن القاسم ، وسيأتي من هذا الوجه . (٣٤٧٣) ، (٣٤٧٤) ، (٣٥٧٧) ، (٣٤٨٠) ، (٤٦٨٦) .

وأخرجه البخاري (٢٥٦١ ، ٢٧١٧) ، ومسلم (١٥٠٤) من وجوه عن عروة . وسيأتي من هذا الوجه . (٣٤٧٧) ، (٣٤٧٨) ، (٤٦٩٨) ، (٤٦٩٩) .

وأخرجه البخاري (٤٥٦ ، ٢٧٣٥) من حديث عمرة ، عن عائشة .

(٣) من (ص) .

وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنْهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا تَشْتَرِهِ**(١) **وَإِنْ أَعْطَاكَهُ**(٢) **بِدِرْهَمٍ؛ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**».

• [٢٦٣٦] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ حَمَلَ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَرَآهَا تُبَاعُ فَأَرَادَ شِرَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَعْرِضْ**(٣) **فِي صَدَقَتِكَ**».

• [٢٦٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) حُجَيْنٌ، قَالَ:

---

(١) في (ف)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة الطبري: «تشتريه».

(٢) في (س): «أعطاك هو».

* [٢٦٣٥] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٨٥] [الكبرى: ٢٦٠٣] • أخرجه البخاري (٢٦٢٣)، ومسلم (١٦٢٠) من طريق مالك، به مطولا ومختصرًا.

قال البزار في «المسند» (١/ ٣٩٠): «هذا الحديث قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، ولم يذكر أحد منهم: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه» إلا مالك». اهـ.

(٣) ضبطه في (س) بفتح التاء المثناة الفوقية وكسر الراء المخففة، وضبطه بضم التاء وكسر الراء المشددة، ونسب الوجه الأول للطبري، والوجهين معًا للعلوي.

* [٢٦٣٦] [التحفة: ت س ١٠٥٢٦] [الكبرى: ٢٦٠٤] • أخرجه الترمذي (٦٦٨) من طريق هارون بن إسحاق، وفيه: «لا تعد في صدقتك»، وقال: «حسن صحيح، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم». اهـ.

وقد رواه ابن أبي عمر وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، فقال: عن ابن عمر، أن عمر... فجعلاه من مسند ابن عمر، أخرجه مسلم (١٦٢١) عنهما، وكذا رواه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤) عن عبدالرزاق، وكذا رواه عقيل، عن الزهري، وهو قول أصحاب نافع، عن نافع، وهو الأشبه بالصواب كما قال الدارقطني، انظر: «العلل» (٢/ ١٥ - ١٧).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ[(١)] بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ**» .

• [٢٦٣٨] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ وَيَزِيدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ ابْنَ أَسِيدٍ أَنْ يَخْرِصَ الْعِنَبَ فَتُؤَدَّىٰ[(٢)] زَكَاتُهُ زَبِيبًا ، كَمَا تُؤَدَّىٰ زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا[(٣)] ۩ .

---

(١) قوله : «فوجده يباع» في (ت) : «فوجدها تباع» .

* [٢٦٣٧] [التحفة : خ س ٦٨٨٢] [الكبرى : ٢٦٠٥] • أخرجه البخاري (١٤٨٩) من طريق الليث ، به .

وزاد : «فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئًا تصدق به إلا جعله صدقة» . اهـ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيؤدىٰ» .

(٣) كتب بعده في حاشية (س) : «هاهنا تم الجزء الأول من الجزأين» .

وبعده في (ت) : «آخر كتاب الزكاة» .

۩ [س/ ٢١٥]

* [٢٦٣٨] [التحفة : د ت س ق ٩٧٤٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٤٦٩ ، ٤٧٠) من وجه آخر عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٢٢) من طريقين آخرين عن يزيد بن زريع ، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق ، به .

ورواه بشر بن منصور ، عن عبدالرحمن بن إسحاق ، به ؛ فأسنده ، عن عتاب بن أسيد عند أبي داود (١٦٠٣) ، وابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطني (٢/ ١٣٣) ، وتابعه عبدالله بن رجاء عند ابن خزيمة (٢٣١٨) ، والدارقطني والبيهقي .

فإن لم يكن عبدالرحمن بن إسحاق رواه تارة هكذا ، وتارة هكذا ؛ فالأرجح ما اجتمع عليه بشر بن المفضل ، ويزيد بن زريع عنه بالإرسال .

وقد أسنده أيضًا عبدالله بن نافع، عن محمد بن صالح التمار، عن الزهري بنحوه عند أبي داود (١٦٠٤)، والترمذي (٦٤٤)، وابن ماجه (١٨١٩)، وابن خزيمة (٢٣١٦)، والدارقطني (٤/ ١٢١، ١٢٢)، قال أبو داود: «شعبة لم يسمع من عتاب شيئًا». اهـ. كما في «التحفة»، وغيره.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «حديث ابن جريج غير محفوظ، وحديث ابن المسيب، عن عتاب بن أسيد أثبت وأصح»». اهـ.

وحديث ابن جريج هذا أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (١٠٣) من طريق عبدالرزاق عنه، به. ولم يسقه بتمامه، ثم أخرجه من طريق عبدالله بن نافع، عن محمد بن صالح التمار، عن ابن شهاب، به. قال: «فسألت محمدًا، فقال: «حديث ابن جريج غلط، وحديث عتاب بن أسيد أصح»». اهـ.

وحديث عبدالرزاق هكذا في «مصنفه» (٧٢١٩) عن ابن جريج، به. وعنه الدارقطني (٢/ ١٣٤).

وأخرجه الدارقطني فيما تقدم، والبيهقي (٤/ ١٢٣) من طريق حجاج، وهو: ابن محمد، عن ابن جريج، قال: «أخبرت عن ابن شهاب، به». وهذه أثبت عن ابن جريج.

وقال الدارقطني: «رواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وأرسله مالك ومعمر وعقيل، عن الزهري، عن سعيد، عن النبي ﷺ مرسلا». اهـ.

والحديث في «الموطأ» (٢/ ٧٠٣) عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، به.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٦١٧): «سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه عبدالله بن نافع الصايغ، عن محمد بن صالح التمار، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أسيد، أن النبي ﷺ أمره أن يخرص العنب، كما يخرص التمر، فقالا: «هذا خطأ؛ رواه عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد... ورواه يونس بن يزيد، فقال: عن الزهري، أن النبي ﷺ أمر عتاب بن أسيد...» ولم يذكر سعيد بن المسيب، قال أبو زرعة: «الصحيح عندي عن الزهري، أن النبي ﷺ... ولا أعلم أحدًا تابع عبدالرحمن بن إسحاق في هذه الرواية»، قال أبي: «الصحيح عندي - والله أعلم - عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: «كان يخرص العنب كما يخرص التمر» كذا رواه بعض أصحاب الزهري». اهـ.

= قلت : وقول أبي زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ : «لا أعلم أحدًا تابع عبدالرحمن بن إسحاق في هذه الرواية» منقوض بما تقدم أن مالكًا رواه في «الموطأ» عن الزهري، عن سعيد - مرسلًا - وأن معمرًا وعقيلًا تابعاه كما تقدم عن الدارقطني .

وقال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في تعليقه على «صحيح ابن خزيمة» عند حديث محمد بن صالح التمار، عن الزهري : «إسناده ضعيف ؛ لأن سعيدًا لم يسمع من عتاب، وقد أرسله بعض الرواة فلم يذكر عتابًا في الإسناد، وهو الصواب عند جمع من الأئمة، كما هو مبين عندي في : «ضعيف أبي داود» (٢٨٠)، و«الإرواء» (٨٠٥، ٨٠٧)» . اهـ .

وقال د . محمد مصطفى الأعظمي بعد عزوه لمواضعه عند الترمذي، وأبي داود : «وقول أبي داود : «سعيد لم يسمع من عتاب شيئًا» لكن له شاهد من رواية أبي أمامة بن سهل» . انظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٢٢) .

قلت : يعني : ما أخرجه البيهقي من طريق ابن المبارك، ثنا يونس، قال : سمعت الزهري يقول : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب، قال : «مضت السنة ألا تؤخذ الزكاة من تمر ولا عنب، حتى يبلغ خرصها خمسة أوسق»، قال الزهري : «ولا نعلم يخرص من الثمر إلا : التمر، والعنب»» . اهـ .



فِهرِسُ الموضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

